



بسم الله الرحمن الرحيم
 في نظر اوله في يوم الفريدي
 في نظر اوله في يوم الفريدي
 في نظر اوله في يوم الفريدي

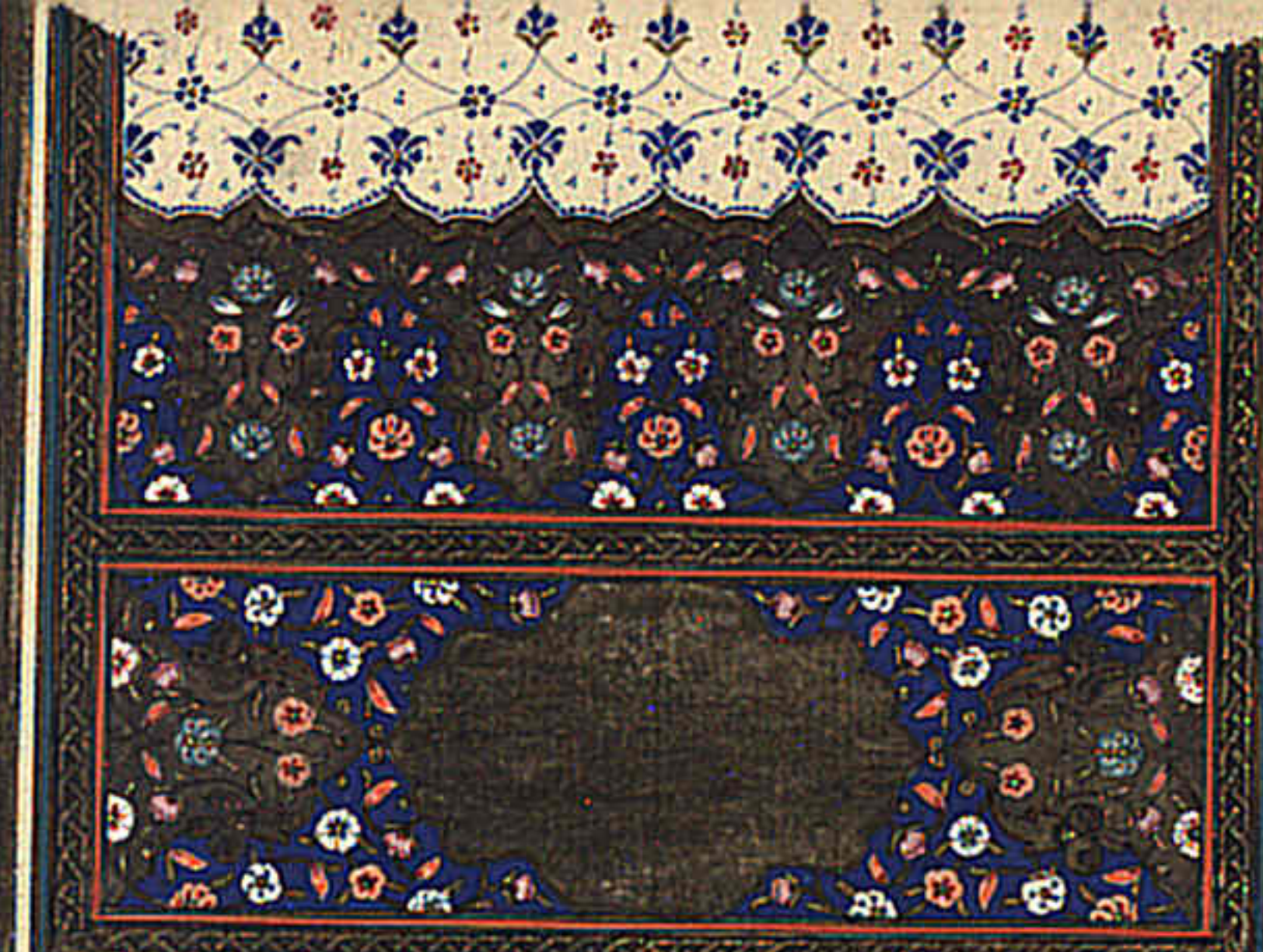
حسنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله اغفر وقلهم لا ينفع ذا الجدة ووعناء السفر وكفاية المتكلم	اذن المؤمن والله اكبر شاهد وتحلى على تقي الملاح وتوضاه وتيمم واستنجى واستحجم وصلى وصام وركع وسجد	اذن المؤمن والله اكبر شاهد وتحلى على تقي الملاح وتوضاه وتيمم واستنجى واستحجم وصلى وصام وركع وسجد
والقنوت والقراء والقراءة والانجيل والابود والفرقان والسورة والآية والشعر والعزيز الحكيم والنجباء والمتكبر	الصمد المودع المهيمن البارئ الودود الخالق العظيم الحكيم المتق المتعاقب العليم الغفور الشكور الرؤوف الرحيم العليق	الصمد المودع المهيمن البارئ الودود الخالق العظيم الحكيم المتق المتعاقب العليم الغفور الشكور الرؤوف الرحيم العليق
ورع ومازوم وليبي اديب وشهم واواب ادع عن ظالم وكافو بليد فاسق وحقام ومبتل وتقى وسيد المولى	شاطر ومكين وفصير ومغث ويتيم وسادم ومصطفى مناقب وما يثق وبرهم وانوك وقولهم ويل الشيطان وعوله	شاطر ومكين وفصير ومغث ويتيم وسادم ومصطفى مناقب وما يثق وبرهم وانوك وقولهم ويل الشيطان وعوله
مخلط وامرد والظفر وقولهم لا تمازجن متبا واقل هذا واياما لا يقين ولبق ويا باج لم فعلت ومثامه ومناحه	ظير الرجل وامرة ايم وغانته ولا دريت ولا ليت وشطاط وكاشخ وبلغ ولتيم واضع وقولهم لا يفضض الله تكافا لك	ظير الرجل وامرة ايم وغانته ولا دريت ولا ليت وشطاط وكاشخ وبلغ ولتيم واضع وقولهم لا يفضض الله تكافا لك
قولهم جلساء فلان وانا لله خضراء هم وما يدري من طهاها وغريب وذقه دقا لبحا وضربته تزدوا قبل يتها	اسكت الله نامته واقواله عنيك والشا الشاعر تمدنا ومضقت ووعده ونو ويشخر وزير خيلتي الحب وعفرا	اسكت الله نامته واقواله عنيك والشا الشاعر تمدنا ومضقت ووعده ونو ويشخر وزير خيلتي الحب وعفرا
يا تليك الامر فضبة بني الزين سالمه وبلغ فلان على ركبته وتغرة القوم وقد رجب فلان وتشرب ووقوعه في البلايل	ارغم الله قولهم حيا بركك ولبتك ونسج وخده وما به قلية ومرجبا واهلا وسهلا وهزم القوم ومبرورا وما جوا	ارغم الله قولهم حيا بركك ولبتك ونسج وخده وما به قلية ومرجبا واهلا وسهلا وهزم القوم ومبرورا وما جوا

المؤنة قولهم جاء بالفتح و الريح وزاد فلان والطيلة والديار والنامور والسوق قولهم هو اجبن من مناخرا	المؤنة قولهم جاء بالفتح و الريح وزاد فلان والطيلة والديار والنامور والسوق قولهم هو اجبن من مناخرا	المؤنة قولهم جاء بالفتح و الريح وزاد فلان والطيلة والديار والنامور والسوق قولهم هو اجبن من مناخرا
الرقيد قولهم لا ريتك الكواكب بالنهار وافصل هذا شرأما والمشق قولهم اتقيس الملايكة بالحدادين والحامه والعيده	الرقيد قولهم لا ريتك الكواكب بالنهار وافصل هذا شرأما والمشق قولهم اتقيس الملايكة بالحدادين والحامه والعيده	الرقيد قولهم لا ريتك الكواكب بالنهار وافصل هذا شرأما والمشق قولهم اتقيس الملايكة بالحدادين والحامه والعيده
المشوه والتورية قولهم من حطت والتعتت وادعت الحجة والمبهم والطبع والتمقا قولهم جاء بالشوك والشجر	المشوه والتورية قولهم من حطت والتعتت وادعت الحجة والمبهم والطبع والتمقا قولهم جاء بالشوك والشجر	المشوه والتورية قولهم من حطت والتعتت وادعت الحجة والمبهم والطبع والتمقا قولهم جاء بالشوك والشجر
فرضه قولهم قبل غير ما جرى واخذ سبعة قولهم جاء فلان بجره والنقد عند الحاجة واخذت	فرضه قولهم قبل غير ما جرى واخذ سبعة قولهم جاء فلان بجره والنقد عند الحاجة واخذت	فرضه قولهم قبل غير ما جرى واخذ سبعة قولهم جاء فلان بجره والنقد عند الحاجة واخذت
المائدة والحصى كذا بشير والرمح الحار خشن حتى والكواكب ويخسف الغيال فلان سريحا وقد تربد وارقا الله وعته	المائدة والحصى كذا بشير والرمح الحار خشن حتى والكواكب ويخسف الغيال فلان سريحا وقد تربد وارقا الله وعته	المائدة والحصى كذا بشير والرمح الحار خشن حتى والكواكب ويخسف الغيال فلان سريحا وقد تربد وارقا الله وعته
الغار والعدرة والكيف الغانط قولهم على ما خيلت وفلا شترى ويات وحشا وشحات والحوم وطل فلان	الغار والعدرة والكيف الغانط قولهم على ما خيلت وفلا شترى ويات وحشا وشحات والحوم وطل فلان	الغار والعدرة والكيف الغانط قولهم على ما خيلت وفلا شترى ويات وحشا وشحات والحوم وطل فلان
قد عفا ونظيف السرويل و الحوب وريح الخفاء والحجر وقد سرد واعذر من النذر وقد جمل والثغور وقد عرق	قد عفا ونظيف السرويل و الحوب وريح الخفاء والحجر وقد سرد واعذر من النذر وقد جمل والثغور وقد عرق	قد عفا ونظيف السرويل و الحوب وريح الخفاء والحجر وقد سرد واعذر من النذر وقد جمل والثغور وقد عرق
الشيخ والنعضه وقد شاط وفلان يها ترو ليا قرو غلق ويسوء وينوء وجاتي فلان والدا بر قد قوتت وسبا لفلان	الشيخ والنعضه وقد شاط وفلان يها ترو ليا قرو غلق ويسوء وينوء وجاتي فلان والدا بر قد قوتت وسبا لفلان	الشيخ والنعضه وقد شاط وفلان يها ترو ليا قرو غلق ويسوء وينوء وجاتي فلان والدا بر قد قوتت وسبا لفلان

الشهر منك بحت واذفر وكلف وبرز قلبه والطاقة والعذاب الليم والمحدود و الفائق والرائق والخريف ١٥٩	لغتم قولهم جلب الدهر شطره والضنك وفلان يملط وخطب وذمى وقد اتعن بحجة الجولي والانسبال والتعش والعصا ١٦٠	قد قومت وقد قضة القاضى وقد زور والمستن بيا سترهم وهما بسيا قولهم هو حومت من رجليه ويويل للشجي من العلى ١٦٢
البا حنين شتان ما بينهما وفلان يحنن وماله سبب ولا يبد القليل المستوفى وهذا الأمر لا يمتنع ولا يفتني ١٦٤	الموق الاحمر والمد نضرية لا زب ونجم لصع جنة عدا وفلان يستبع وقد ذاهن رطب حننى والذريجة ١٦٦	مثقال ذرة وقد طنت الفردوس وذهب من فلان الاطيان ورشفق فلا حنن دمه قولهم سكت الفأ ولطن خلفنا ١٦٨
الرزمة والخيرو المير وغير شايح وفلان مشعوف ولا بد من كذا المسافة وقوم سوقة وفلان اخضر ١٧٠	هو زندقا حاشا فلانا و فلان يستن حتى ابور قد بلغ المواطة والبذو والدرك والتمرهم والذام ١٧٢	الاذن والبغلة وقد سبقت وشرق الغداة طريحا وبيا قلا حازر والجود وقد وخت وحيد العزيمة وقد انتقت ١٧٥
الجائزة والظلم وكلا داس وبينة البلدة وفلان ينطو والفالك والمخونا هيك بفلان وقد رزت الايام الزاوية ١٧٨	الحق والسلطان ويرقم فله والنظرة والغاني وقد فت وقد عدت والمنفلا ارقان والعمد عالم مغلق والذابض ١٨٠	الحقيس والشور والقبينة و المر والشلوى والانات و العقار قولهم لا اطلبا ثرا بعد عين والمدارة والشافة ١٨٦
الاستشطاء ونبلى ونعم وبتة والمأصيرة وفلان اعجب واعرابى والظبيعة واليدين والعرض والتجيد والغي ١٨٩	الاروى والتقرظ والقافلة والنميم وحاليق العنيت ومعة المقرب والمهد والشكو والتلعش والارباب ١٩٦	قد كاد واليسكو وفلان يروغ والغشاء قولهم العصا من الغصنة والمزجاة قولهم ما عدا تمايدا والباقة قولهم يا خيل الله اركبه ٢٠٠
الحرش والوطيس والطايل والنائل والنواجد الشاذب والانشوطة والعشة و فلا يقع وامصار الجرب ٢٠٤	الشيخي والقريش والذرية والخاوية واسماء شعر العن وجنة عدن نسب النبي صلى الله عليه وسلم والتشير ٢١٠	الدرس والجدوى وقد ولاي معروف والسيمي والسبب والخبث والخبت والقناة ومقلت العين وعقر الخد ٢١٥
الذوق واسماء طبقات النار والتمنى والنظر عند صالح قولهم استراخ من لا عقت له وعيبة المتاع وادم الخبز ٢٢١	بنو الاصغر والرسول واستلم الحجر قولهم ما فيها حظ المختار وقولهم قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا وفار الحجاب ٢٢٧	ندامة الكيى قولهم سبتى السيف العذل والغبية البارز وجاء فلان ابدا ولفلان رواء وشاهدا اصبا الصواب ٢٣٦
قولهم يبيد ما يدري ويخطف وما درى والسائل بالريج وقتل فلان صبرا وفلا يهايت وقرا المفضل والمثاني والمثاق ٢٣٦	رفادة السج وقوم نضاد وفلان يهود والصا بيوت قولهم اشام من طويس قولهم اطع من الشعب العاشية تهدج الابية ٢٤٤	قولهم في الصيف ضيقت اللابن والمشية والجمام والمون قولهم قفنت كل حاجة وداجة والخليفة وامير المؤمنين ٢٥٠

قولهم

صلوة العتمة قولهم فعل كذا اذا هلك الهلك قولهم لان تسمع بالمعيدى خير من ان تراه ورجل طسار ٢٥٣	الزم الوفاء والجهر والميداد وهو شارب من الشراة ونجاد وتعس فلان وانتكس وايبت اللعن هلم يا رجل ٢٥٧	قد تعاوا ووا وقد انخل والملاكة صوت وصوت ورجل كهل وغر حجلة قولهم اسع من كاح ام خارجه ٢٦١
بذلت بحتة وقد حرضت و ليلة الزد لغة وتعال يا رجل ومهنما يكن قولهم هوذا الح فلانا وقتل عبيلة ٢٦٤	قد علم الاديم وتكلمت و رجل حلقه قولهم المخرجا قولهم لو ترك القطا لتنام قولهم ماء ولا كصدا ٢٦٩	حمر النعم وفلان طنين وقد اكل عبيدة وهذا كرم وقد خدع وحاشا فلانا و مجدوم واجتبي وعمرات الموت ٢٧٤
قد نصرت وقد وقعت في حيا فلان ورجل وايشن يتخج واستكان ورجل وقص قولهم لا ازال في الله بكت خيرا ٢٧٨	استعمل النورة وامرا اذلة وقبها ونعمت والذمار وارمن التوب وقد تلا لا وقد شمت السرية ٢٨١	قولهم عدا فلان ملي فوجده والرعد والصاعقه والزول والرجفه والشتلان وقط والمتولى والغابرون ٢٨٥
قولهم طير الله لا طيرك و النهو والبهق وتيا من الرجل والفاره والنزل والكظ الكظم وبلغ ذراى ٢٨٩	قد منحى خا الله لكما قولهم قد جيل بين العير والنزل قولهم قد بكى فلان باربعه والسنة والوحى ٢٩٢	بضعة وعيشرون ومن فلان والبتة والمطبخ وقد فاظت اما بعد والمريد واسماء الشهور والاشبع ٢٩٦
يوم المتاد ولعبا لدونة قولهم اطرف كوا اطرف كوا و رجل مفرك وذكى وضلع فلان ولم فعلت واكلى العرق ٣٠٢	القلب والنفس والروح قولهم اصم الله صدخ فلان ونخصم لذ والكوز وولع الكيف والريح وبغداد ٣٠٨	الهوى ويناط القلب قولهم نالهم ملة والعطن والشن البالي وليفلان جاه ٣١٠
	اللهم اوزعنا شكرك ٣١٤	



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله القديم الدائم الذي ليس لقدمه ابتداء ولا لديموميته
انتهاء الذي حجت الأبواب بدائع حكمته وخصمت العقول
لطائف حجه وقطعت عذر الملحدين عجائب صنعه وكتلت
الأسن عن تفسير صفته وانحسرت العقول عن ذكره معرفته
لا تحويه الأماكن ولا تحده كبريائه العكس محوم على نوازع
ثاقبات الفطن تحديده وعلى عوامق الفطر تكيفه وعلى غوامض
ساحجات النظر تصويره متمنع عن الأوهام أن تكتمه وعلى
الأفهام أن تستغرقه قد نبست من استنباط الإحاطة به
طوامح العقول وتراجعت بالصفر عن السمو إلى قدرته لطائف
المحسوم واجد لا من عدد ودائم لا يامد وقائم لا يعدي
صديق لا يكذب وعالم لا يجهل وعدل لا يجور وحق لا يموت
ذو هجة لا تفقد ونور لا يخبث وموئب لا تنكده وعطايا
لا تسفد وعز لا يذل وأيد لا تكبل ودروب لا يميل وحفظ

لا يضل

لا يضل وضيع لا يقل الجبار الذي خشعت لجبروته الجبابرة
والعزير الذي دلت لعزته الملوك الأعززة والعظيم الذي خضعت
له الصعاب في محل محوم قرارها وأذعنت له رواسن الأسيا
في منتهى شواهي أقطارها مستشهد بكل الأجاس على رتبته
وبجزها على قدرته ومجد وثها على فطرته ليس له حد منسوب
ولا مثل مضروب ولا شئ عنه تعالى جده فحجب فالسفن
أدلته الواضحة هاتفة في آسما عبادته الواعية شاهدة
أنه الله الذي لا اله الا هو الذي لا مثل له مماثل ولا عدل له
معاذل ولا شريك له مظاهر ولا ولد له ولا والد الذي خلق
الخالق بعلمه **فاختار** منها صفوته فجعلهم أمنا على وجه
وخرقة على أمره وسفراء بينه وبين خلقه وجعلهم دعاة
إلى ما اتفقت لديهم صحته وثبتت في القلوب حجته وأمدتهم
بعونه وأبانهم من سائر خلقه بما دل به على صديقتهم من الأدلة
وأيدهم من الحج البالغة والآي العجزة واستودعهم في أفضل
مستودع وأقرهم في خير مستقر **تنا** سجد مكارم الصلاة
في مطهرات الأرحام حتى انتهت نبوة الله تعالى وأفضت
كرامته **إلى نبينا** محمد صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين فبعثه
بالبرهان الواضح والبيان اللامع والكتاب الناطق والشهاب
المتألق على حين فترة من الرسل وطوس من السبل ودروس من

آثار الأنبياء والناس في عمياء لا يعرفون معروفات نوره ولا منكوا
 فيجتنبوه فضله صلى الله عليه وسلم من الدرجات بالعلو ومن
 المراتب بالعظمى وحباه من أقسام كرامته بالصميم الأكرم
 وخصه من درجات النبوة بالحظ الأجل ومن الأتباع والإصحاح
 بالنصيب الأوفر فاستنقذ به الأشلاء المتفرقة وجمع به الأهواء
 المختلفة ودمع به سلطان الجهالة وأخذ به نيران الضلالة
 حتى آض الباطل مقموعا والجهل والعمى مودوعا بشيرا نذيرا
 وسراجا منيرا يبشرون طاعة بالجنة وحسن ثوابها ويخوفون
 من عصاه بالنار وما حذر من عقابها لينذر من كان حيا
 ويحوق القول على الكافرين فصعد صلى الله عليه وسلم بما أمر
 وبلغ ما حجل حتى أذعن لله تكابا الربوبية وأقر له بالوحدانية
 فعاش كريما محمودا ومات موحجا مفقودا صلى الله عليه وسلم
 وشرف وكرم وعظم **واعلم** أن من أشرف العلم منزلة وأرفع
 درجة وأعلاه رتبة معرفة معاني الكلام الذي يستعمله الناس
 في صلاتهم ودعواتهم وتبجيلهم وتقربهم إلى ربهم وهم غير عالمين
 بمعنى ما يتكلمون به من ذلك **قال أبو بكر** وأنا موضح في كتابي هذا
 انشاء الله تكامعاني ذلك كله ليكون المصلي اذا نظره في عالم المعنى
 الكلام الذي يتقرب به إلى خالقه ويكون الداعي فهم ما بالشيء الذي
 يسئله ربه ويكون المسبح عارفا بما يعظم به سيده ومتبع ذلك

تبيين

تبيين ما استعمله العوام في أمثالها ومحاوراتها من كلام العرب
 وهي غير عالمة بتأويله باختلاف العلماء في تفسيره وشواهد
 من الشعر ولكن أخليه مما استحسن إدخاله فيه من النحو والغريب
 واللغة والمصادر والتشبيه والجمع ليكون مشاكلا لأشياء
 الله تبارك وتعالى أسأل الله المعونة على ذلك والتوفيق للصواب
فاول ما أبدأ به من ذلك قولك الناس ثناهم على بهم

حسبنا الله ونعم الوكيل

فمعنى قولهم حسبنا الله كافينا الله من ذلك **قوله** عز وجل يا أيها
 النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين **وقول الشاعر**
 اذا كانت الهيجا وأنشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مستند
 معناه يكفينك ويكفي الضحاك ومعنى الآية يا أيها النبي كافيك
 الله تكاوم من اتبعك من المؤمنين ومن ذلك **قول امرئ القيس**
 فتملا بيتنا أقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري
 أي يكفينك الشبع والري ومنه **قول الله** عز وجل جزاء من ربك
 عطاء حسبا معناه عطاء كافيا يقال أحسبني الطعام حسبا
 احسابا اذا كفاني **قال الشاعر** واذا لا ترى في الناس حسبا يفوقها
 وفيهم حسن لو تأملت محسب معناه وفيهم حسن كاف **وقال الأ**
 ونقفى وليد الحيا ان كان جائعا وحسبه ان كان ليس بجائع
 معناه ونعطيهم ما يكفيه **قلت للنساء** يكون العشارين آتاهم

إِذْ أَلِمَّ الْحَسِبُ الْمِائَةَ الْوَلِيدَا • مَعْنَاهُ إِذْ أَلِمَّ تَكْفِيفَ الْمِائَةِ وَمِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ حَسِيبُكَ اللَّهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَقْوَالٌ
 قَالَ قَوْمٌ الْحَسِيبُ الْعَالِمُ وَمَعْنَى هَذَا الْكَلِمَةِ التَّهْدِيدُ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ
 لِلرَّجُلِ حَسِيبُكَ اللَّهُ فَمَعْنَاهُ اللَّهُ عَالِمُ بَطْلِكَ وَمَجَازِيكَ عَلَيْهِ وَاجْتِزَا
بِقَوْلِ الْخَبَلِ السَّعْدِ • وَلَا تَدْخُلَنَّ الدَّهْرُ قَبْرَكَ حَوْبَةً
 يَقُومُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبٌ • مَعْنَاهُ يُحَاسِبُكَ عَلَيْهَا عَالِمُهَا
 وَالْحَوْبَةُ الْفَعْلَةُ مِنَ الْأَيْتِمِ الْعَظِيمِ **قَوْلُ** اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا
 وَقَوْلُ الْحَسَنِ إِنَّهُ كَانَ حَوْبًا كَبِيرًا يَفْتَحُ الْحَاءُ فَقَالَ الْفَرَّاءُ الْحَوْبُ بِالضَّمِّ
 الْأِسْمُ وَالْحَوْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ **قَالَ** نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ •
 نَمَّاكَ أَرْبَعَةٌ كَانُوا أَيْمَتَنَا • فَكَانَ مُلْكُكَ حَقًّا لَيْسَ بِالْحَوْبِ
 أَيْ لَيْسَ بِالْأَيْتِمِ وَقَالَ آخُونَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ حَسِيبُكَ اللَّهُ
 فَمَعْنَاهُ الْمَقْتَدِرُ عَلَيْكَ اللَّهُ وَقَالَ آخُونَ الْحَسِيبُ الْكَافِي **قَوْلُ** اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ عَطَاءٌ حَسَابًا فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ حَسِيبُكَ اللَّهُ فَمَعْنَاهُ كَافِيًا
 أَيَاكَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْفِظْهُ لَفْظُ الْخَبْرِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الدَّعَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ
 اسْئَلِ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَنِيكَ وَقَالَ آخُونَ الْحَسِيبُ الْحَاسِبُ فَإِذَا قَالَ
 الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ حَسِيبُكَ اللَّهُ فَمَعْنَاهُ مُحَاسِبُكَ اللَّهُ وَاجْتِزَا **بِقَوْلِ** قَيْسِ بْنِ
 دَعَا الْحَرَمُوزَانَ اللَّهَ لِيَسْتَغْفِرَ مِنْهُ • بِمَكَّةَ يَوْمًا أَنْ تَمَحَّى ذُنُوبَهَا
 وَنَادَيْتُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَوَّلَ سُؤْلِي • لِنَفْسِي لَيْسَ تَمَّ أَنْتَ حَسِيبَهَا
 فَمَعْنَاهُ تَمَّ أَنْتَ مُحَاسِبُهَا عَلَى ظِلْمِهَا فَالْوَافَا الْحَسِيبُ هُوَ الْحَاسِبُ بِمَنْزِلَةِ

قَوْلِ الْعَرَبِ الشَّرِيبُ لِلْمُشَارِبِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ **وَأَنْشَدَ** الْفَرَّاءُ
 فَلَا أَسْقَى وَلَا يَسْقَى شَرِيبِي • وَيُرْوَاهُ إِذَا أوردتُ مَا لِي •
 فَمَعْنَاهُ وَلَا يَسْقَى مُشَارِبِي **وَقَالَ** الْآخَرُ رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَايِنِ
 شَرَابِهِ كَالْحَزْبِ بِالْمَوَاسِي • لَيْسَ حَمُودٌ وَلَا مَوَاسِي •
 يَمْشِي رُوَيْدًا مَشِيَةَ النَّفَاسِ فَمَعْنَاهُ رَبُّ مُشَارِبٍ لَكَ وَالْحُسَايِنُ
 الْمُشَارَةُ وَسُوءُ الْخَلُوتِ وَمِنْ الْحَسِيبِ **قَوْلُ** اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ أَرْبَعَةٌ أَقْوَالٌ يُقَالُ عَالِمًا
 وَيُقَالُ مُقْتَدِرًا وَيُقَالُ كَافِيًا وَيُقَالُ مُحَاسِبًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَسَمِعْتُ أَبَا
 الْعَبَّاسِ يَقُولُ فِي **قَوْلِ** اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسِبَكَ اللَّهُ وَمَنْ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَجُوزُ فِي مَنْ الرِّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالرِّفْعُ عَلَى النَّسَبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
 وَالنَّصْبُ عَلَى مَعْنَى تَكْفِيكِ اللَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُمْ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ الْفَرَّاءُ الْوَكِيلُ الْكَافِي
 كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَتَّخِذُوا
 مِن دُونِي كَافِيًا وَقَالَ آخُونَ الْوَكِيلُ الرَّبُّ فَالْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَسْبُنَا
 اللَّهُ وَنِعْمَ الرَّبُّ وَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً
 أَلَا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي رَبًّا وَقَالَ آخُونَ الْوَكِيلُ الْكَفِيلُ وَالْمَعْنَى
 عِنْدَهُمْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْكَفِيلُ يَا رِذْءًا قِنَا وَاجْتِزَا **بِقَوْلِ** الشَّاعِرِ
 ذَكَرْتُ أَبَا أَرْوَى فَبِتُّ كَأَنِّي • بِرِدِّ الْأُمُورِ الْمَاضِيَاتِ وَكَيْلُ
 وَكُلُّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلٍ لِفُرْقَةٍ • وَكُلُّ الَّذِي بَعْدَ الْفِرَاقِ قَلِيلُ

قالوا نفع البيت كاتني كفضل برة الامور قال ابو بكر والذي
اختار من هذا مذهب الفراء وهو ان يكون المعنى كافيا الله
ونعم الكافي فيكون الذي بعد نعم موافقا للذي قبلها كما تقول
رازقنا الله ونعم الوراق وداخنا الله ونعم الراحم وخالقنا
الله ونعم الخالق فيكون هذا احسن في اللفظ من قولك خالقنا
الله ونعم الكفيل والقولان الاخوان غير خارجين عن الصواب

وقوله لا حول ولا قوة الا بالله

قال ابو بكر معناه لا حيلة ولا قوة الا بالله يقال ما للرجل حيلة
وماله حول وماله احتيال وماله محتال وماله محالة وماله
محلة بمعنى **قال الشاعر** ما للرجال مع القضاء محالة
ذهب القضاء بحيلة الاقوام **قال الجحا** قد اركب الالة بعد الالة
واترك العاجز بالجدالة • **منعبر** ليست له محالة
الجدالة الارض من ذلك قولهم تركته مجدلا اي مطروحا على
الجدالة **قال** وكتب الخليل بن احمد الى سليمان بن علي
ابن سليمان ابي عنه في سعة • وفي غيبي غير اني لست ذامنا
سحا بنفسي ابي لا اري احدا • يموت هزلا ولا يبقى على حال
فالرزق عنقد ولا العجز ينقصه ولا يزيدك فيه حول محتال
فالحول الحيلة ويقال ما للرجل مجال بكس الميم وماله محال بفتح الميم
اذا كسرت الميم فالمعنى ماله مكر ولا عقوبة **من قول الله** تبارك وتعالى

وهو شديد المجال معناه شديد المكر والعقوبة **قال عبد المطلب**
لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحام
عدو محالك معناه لا يغلبن مكرهم مكرتك **وقال الاعشى**
فروع نبع يهتر في غصن المجد غدير الندى عظيم المجال
معناه عظيم المكر **وقال** نابغة بن شيبان ان من يركب الفواحش سرا
حين يخلو بسره غير خالي • كيف يخلو وعنده كاتبا •
شاهدا • ورتبه ذو المجال **وقال الآخر** ابرو على الخصوم فليس
ولا خصمان يغلبه جدا • وليس بين اقوام فكل •
اعد له الشغارب والمجال • **قال ابو بكر** سمعت ابا العباس
يقول المجال ما خوذ من قول العرب قد محل فلان فلان اذا سعى به الى
السلطان وعوضه لا يمر بويقه ويملكه فيه من ذلك قولهم
في الدعاء **اللهم** لا تجعل القرآن بنا ما جلا اي لا تجعله
شاهدا بالتقصير والتضييع علينا ومن ذلك **قول النبي** صلى الله
عليه وسلم القرآن شافع مشفع وما حل مصدق ومن شفع له
القرآن يوم القيمة نجيا ومن محل به القرآن كبه الله تعالى وجهه
في النار فمعناه من شهد عليه القرآن بالتقصير والتضييع • واذا
قالت العرب ما للرجل مجال بفتح الميم فمعناه ما للرجل حول **قال**
ويروى عن الاعرج انه قرأ وهو شديد المجال بفتح الميم وتفسير
ابن عباس رضي الله عنهما يدل على الضح لان قال المعنى وهو شديد المحل

هاشم

ويقال قد حوّل الرجل إذا قال لأحول ولا قوة إلا بالله وقال
 أبو جعفر أحمد بن عبيد **يقال** قد حوّل الرجل وحوّل إذا قال ذلك
 ويقال قد سبّل الرجل إذا قال بسم الله قال أبو بكر **النشد** ابن الأعرابي
 لقد سبّمت ليلي غداة لقيتها فيا يا بني ذلك الجيب المسبّل
ويقال قد أخذنا في البسمة والحولقة والحوقلة إذا قلنا
 بسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله **قال الشاعر**
 قد آت من الأقوم كل منجى • يحولق إماما سألته العرف سائلا
 أي يقول لأحول ولا قوة إلا بالله وقال أبو عكرمة الضبي **يقال**
 قد هيلل الرجل إذا قال لا إله إلا الله وقد أخذنا في الهيلة إذا أخذنا
 في التهليل **وقال** الخليل بن أحمد **يقال** قد جعل الرجل إذا قال حتى على
 الصلوة وقد أخذنا في الجعلة إذا أخذنا في هذا القول **قال السكاكيني**
 لأرئيت طيف منيك بات معانيقي إلى أن دعا داعي الصلوة فجيعل
قال الأخرى قول لها ودمع العين تجي • ألم تحزنك جعلة المناد
قال الأخرى وما إن زال طيفك لي غنيقا إلى أن جعل الداعي الفلاحا
وقال العرب تفعل هذا كثيرا إذا كثرت استعجالهم للكلمتين ضموا
 بعض حروف أحدهما إلى بعض حروف الأخرى من ذلك للرجل قولهم
 لا تبرق علينا معناه لا تقصد قصد كلامي لأفعل معه وكذلك قولهم
 قد أخذنا في البرقعة أي في كلام لا يتبعه فعل وهو مأخوذ من البرق
 الذي لا يتبعه مطر **وقال** الفراء **المحالة** تنقسم في كلام العرب

في كتاب
 لغة العرب
 وأما هذا

على ثلاثة

على ثلاثة أقسام تكون المحالة الجعلة وتكون المحالة التي تجعل على
 رأس البيوع منزلة البكرة وتكون المحالة واحدة محال الظهور وهي
فقر الظهور قال أبو بكر في قولهم لأحول ولا قوة إلا بالله خمسة
 أوجه من الأعراب أحدها لأحول ولا قوة إلا بالله على أن تنصب
 الحول بلا على التبرئة وتجعل القوة نسقا على الحول والباء خبر التبرئة
 والخليل وسيبويه يسميان التبرئة النفي والوجه الثاني
 لأحول ولا قوة إلا بالله فترفع الحول بلا وتجعل القوة نسقا على الحول
 وقد قرئ بالوجهين في **كتاب الله** تكافلا رفث ولا فسوق ولا
 جدال في الحج وقراوا فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وكذلك
 قراوا الأبيع فيه ولا خلة ولا شفاعرة ولا بيع فيه ولا خلة ولا شفا
وقال الفراء إنما يحسن الرفع إذا نسق عليه بولا فاذا لم ينسق
 عليه بولا فالأختيار النصب **كقوله** تكافلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
 الريب منصوب بلا على التبرئة وفيه خبر التبرئة **قال** ولم يقرأ
 من القراء لأرئيت فيه بالرفع **قال** أبو بكر وزعم الفراء أنها لغة
 للعرب وحكى عن بعضهم لا إله إلا الله ومن ذلك **قول جرير**
 ونبتت جوايا وسكنا يسبني وعمرو بن عفرى لأسلام على عمرو
وأشدها أبو العباس ابن الأعرابي والحرب لا تبقى لحاجتها التحيل والموا
 إلا الفتن الصبارة والتجدات والفرس الوقاح من صد عن نيرانها
 فإنا ابن قيس لأبراح والوجه الثالث لأحول ولا قوة إلا بالله

في كتاب
 لغة العرب
 وأما هذا

ح

برفع الحول ونصب القوة والمعنى لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله **قال** ^{مئة}
 ابن ابي الصلت فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به لهم مقيم
 والوجه الرابع لا حول ولا قوة الا بالله بنصب الحول بلا ورفع القوة
 بالباء والمعنى لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله **قال الشاعر**
 واذا تكون شدة يد اذعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جند
 ذاكم وجدكم الصغار بعينه لا اتم لي ان كان ذلك ولا اب
 والوجه الخامس لا حول ولا قوة الا بالله بنصب الحول والقوة جميعاً
 والحول غير منوك والقوة منونة **قال الشاعر**
 رأت ابلي برمل جدود الآ • مقيل لها ولا شرباً نقوعاً
 وقال الفراء لا معناها السقوط من الكلام كأنه قال لا حول
 وقوة الا بالله **والشعر** الفرجة لهذا فلا اب وابنا مثل مروان وابنه
 اذا ما ارتدى بالمجد ثم تاذرا **قال** ابو بكر وانما يكون
 الحول وتونن القوة لان الحول قوب من لا والقوة بعدت من لا

وقوله اللهم محص عنا ذنوبنا

قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال قال قوم من اهل اللغة معناه اللهم
 طهرنا من ذنوبنا واسقطها عنا واحسن بقول ابي داود الاباد
 يصف قوائم الفرس ضم النسور صحاح غير عاشره ركنين في محصات ملتقى
 النسور اللحم الذي يكون في باطن الحافر يشبه النوا واحدها سدر
 وقوله ركنين في محصات معناه في قوائم متجودات ليس فيها الا العظم

العصب

والجمله والعصب قالوا فكذلك اذا قال الرجل اللهم محص عنا
 ذنوبنا معناه جردنا من ذنوبنا وقالوا معني قول الله عز وجل
 ويحص الله الذين آمنوا ويحسد الله الذين آمنوا من ذنوبهم
 وقالت الخليل اللهم محص عنا ذنوبنا معناه خلاصنا من ذنوبنا
 وقالت المحص عند العرب التخليص يقال محصت الشئ اخصه
 محصاً اذا خلصته **قال** ومعنى قوله تكا ويحص الله الذين
 آمنوا ويخلص الله الذين آمنوا من ذنوبهم **قال** ابو عمر واسحق
 ابن مراد الشيبان اللهم محص عنا ذنوبنا اللهم اكشف عنا ذنوبنا
 واحتج **بقول الشاعر** ليصف حتى بدت قمر آؤه وتمحست
 ظلماؤه ورأى الطريق المبصير معناه وانكشف ظلماؤه وقال
 اخرون اللهم محص عنا ذنوبنا معناه اللهم اطرح عنا ما تعلق
 بنا من الذنوب قالوا وهو ما خوذ من قول العرب قد محص البيعر
 محصاً اذا ذهب وبره ويقال جبل اخص واملص بمعنى ويقال
 قد محص الظبي يمحص ويحص يمحص اذا عدا عدواً شديداً لا يخاطب
 فيه ونى ولا فتور **وقوله اللهم اغفر لنا ذنوبنا**
قال ابو بكر قال قطرب بن المستنير معناه اللهم غط علينا
 ذنوبنا قال وهو ما خوذ من قول العرب قد غفرت المتاع في الوعاء
 اغفره غفراً اذا غطيته فيه ويقال اغفرتا عك في الوعاء
 اي غطته **قال** ابو بكر وسمعت ابا العباس يقول العرب تقول

قد غفر الرجل في مرضه يعفّر غفراً إذا انكس في مرضه فكان للمرض
 غطى عليه واج **بقول الشاعر** خيلى ان الدار غفولذي الهوى
 كما يعفّر الحموم اوصاحب الكلام • ومز ذلك **قول الله** تبارك وتعالى
 واستغفروا ربكم معناه سلوا ربكم ان يعطى عليكم ذنوبكم **من ذلك**
قوله عذوب ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يعفّر لكم ذنوبكم
 معناه يعطى عليكم ذنوبكم **قال** الكسّاء وهشام وغيرهما من
 في هذا الموضع زائدة ذهبوا الي انها مؤكدة للكلام والمعنى عندهم
 يعفّر لكم ذنوبكم وقالوا هو بمنزلة **قوله** جل ذكوه لهم فيها من كل
 الثمرات والمعنى لهم فيها كل الثمرات **واحتجوا بقوله** تكامل المؤمنون
 يعضوا من ابصارهم فالمعنى يعضوا ابصارهم **واحتجوا بقوله** عز وجل
 وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً قالوا
 فمن ليست في هذا الموضع مبعوضة انما المعنى وعدهم الله تكاليم
 مغفرة واجراً عظيماً فدخلت من التوكيد وكذلك **قوله** تكاليم ولكن
 امة يدعون الى الخير فسلم يومئذ بعضهم دون بعض فاما المعنى
 وتكونوا اكلهم امة يدعون الى الخير ومز ذلك **قول الشاعر**
 اخور غائب يعطيها ويسلمها • يابى الظلامه منه النوفل الوفير
 النوفل الكثير الاعطاء للنوافل والوفور الذي يجعل الاثقال والاعو
 التي يعجز عنها غيره ومن مؤكدة للكلام **قال** اصحاب المعنى
 يابى الظلامه لانه نوفل زفر **وقال** ذوالرمة اذا ما

الشواهد الزائدة من
 في الكلام المعجب

اذا ما امر وحاولن ان يقتلنه بلا احنة بين النفوس ولا دخل
 تبسمن عن نور الاقاحي في النوى وفترن من ابصار مضر وجهه مجل
 اراد وفترن ابصار مضر وجهه فاكد الكلام **من قال** ابو بكر وفا
 الفراء **معنى قوله** تكاليم يعفّر لكم من ذنوبكم يعفّر لكم من اذنابكم وعلى
 اذنابكم اي يعفّر لكم من اجل وقوع الذنوب منكم كما تقول في الكلام
 قد اشتكيت من دواء شربته والمعنى قد اشتكيت من اجل الذي شربته
وقال قطرب من المغفرة قولهم قد غفر الرجل رأسه بالمغفرواى
 غطاه به ويقال للبيضة التي يغطي بها الرأس الغفارة **وقال**
 الأحمق معنى قوله اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم استر علينا ذنوبنا
قال والعرب تقول الرجل منهم للرجل اصبح ثوبك فانه اغفر للوسخ
 اي استر للوسخ وفي يصنع ثلاث لغات يقال قد صبغ الثوب يصبغه
 ويصبغه ويصبغه وكذلك دبع الجلد يدبغه ويدبغه ويدبغه
 ونعق الغراب اذا صاح ينعق وينعق وينعق وكذلك نعت الحمار
 ينعق وينعق **وقال** ابو بكر حكى هذا ابو العباس سلمة عن الفراء
وقوله اللمة كما نبع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذ الجدي
قال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال **قال** ابو عبيد القاسم بن سلام المعنى
 ولا ينفع ذا الغنى منك غناه انما ينفعه طاعتك والعمل بما يقربه
 منك **واحتج بقول النبي** صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة
 فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجدي محبوسون

في قوله يعفّر لكم
 ذنوبكم

منك الجدي

معناه فاذا اصبحنا في الدنيا محبوسون قال وهو منزلة قوله
 غروجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وهو منزلة
قوله تكا وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا ذلنا والى
 آمن وعمل صالحا وقال غير ابي عبيد الجدي في هذا الموضع الخط وهو
 الذي سميته العوم البخت والمخنة عندهم ولا ينفع ذلك الخط منك الخط
 وانما ينفعه العمل بطاعتك وقالوا هذا ما اخذ من قول العرب لفلان
 جد في الدنيا اي حظ وبخت **قال** امرؤ القيس
 الا يا لهف نفسي اثر قوم • هم كانوا الشفاء فلم يصابوا
 وقاهم جد هم بنو ابيهم • وبالا شقين ما كان العقاب
 اراد وقاهم حظهم **وقال** الاخطل اعطاكم الله جدا تنصرون
 لا جد الا صغير بعد محقر **وقال** الاخو عيش مجدي ولا يضرك نوك
 انما عيش من ترى بالجود • قال ابو بكر وسمعت ابا العباس
 يقول الجدي في كلام العرب ينقسم على اقسام يكون الجدي ابا الاب ويكون
 الجدي ابا الام ويكون الجدي الخط وهو الذي سميته العوم البخت و
 يكون الجدي الجلال ويكون الجدي العظمة كما قال الله جل ذكره واتته
 تعالى جد ربنا قال ابن عباس رضي الله سبحانه عنهما معناه تكا جلال
 ربنا واحج بقول الشاعر ترفع جدك ابي امرؤ
 سقتني الاعادي اليك السجالا • وقال الحسن تكا جد ربنا معناه
 تكا غني ربنا وقال السدي معناه تكا امر ربنا وقال مجاهد تكا

في بيان معنى الجدي

جد ربنا

جد ربنا معناه تعالى ذكر ربنا وقال غيرهم معناه تعالت عظمة
 ربنا وهذه الاقوال متقاربة في المعنى وقال ابو العباس يقال قد
 الرجل مجدي اذا صار له جد وما كنت ذا جد ولقد جدت وانت
 تجد يا رجل قال **والشدي** ابن الاعراب ولقد تجد المرء وهو مقصر
 ويحيب سعي المرء غير مقصر • ويقال اجده الله اذا جعل له جديا
 وقال ابو عمرو يقال قد جد الرجل فهو مجدود من الجد وحظ
 فهو محظوظ من الحظ وقال ابو العباس يقال ما كنت ذا حظ ولقد
 حظت وانت تحظ ويقال رجل حظيظ جد يد من الحظ والجدي
 ويقال قد جد الرجل في الامر اذا انكش فيه مجد جدا واذا خاب
 الرجل قلت له ما كنت ذا جد ولقد جدت وانت تجد قال ابو العباس
الشد السدر لطان ما برحت بي الا عين النجل واقدا لي لدواعي غيبي
 عهد الشباب لقد ابقيت لي حونا • ما جد ذكرك الا جد لي تكلم
 ان المشيب اذا ما حل زائره • بمنهبل حل يقفوا اثره الابل
 ويقال قد جد مجد اذا قطع ويقال قد جد القميص مجد بكسرة الميم
 ويقال قميص جديد وجبة جديد بغيرها قال ابو بكر قال الفر
 انما تدخل الهاء في جديد لان اصلها مجدودة فلما صرفت عن
 الالفيل الرمت التذكير كما تقول العرب كف خصب وعين كحيل والحية
 ذهبن فتخذف الهاء لان الاصل فيهن كف مخضوبه وعين مكوله والحية
 مدهونة فلما صرفت الالفيل الرمت التذكير ليفرق بين ماله الفعل

الغزل

في الفرق بين
 بين القديم
 والقديم

وبين ما الفعل واقع عليه فالذي له الفعل قولك امرأة كريمة وأبنة
 وطريقة والذي الفعل واقع عليه قد تقدم ذكره قال أبو بكر
 سمعت أبا العباس يقول يقال هي القنطرة الجديد ورأيت القنطرة الجديد
 بغيرها لأن الفعل واقع عليها ويقال رأيت القنطرة العتيقة بالماء
 لأن الفعل لها عتقت فهي عتيقة فصارت بمنزلة الأديبة والكريمة
 وعكس الفراء أن من العرب من يقول هذه ملحفة جديدة فيدخلون
 فيها الماء وهذه لغة لا يؤخذ بها ويقال هذه جبة خلق وهذه
 ملحفة خلق بغيرها لأن الأصل في خلق الإضافة يقال أعطيت خلق
 جبتك وخلق ملحفتك فلما أفردوه تركوه على ما كان عليه في الإضافة
 قال أبو بكر وقال الفراء من العرب من يقول قميص أخلاق وجبة
 أخلاق فيصفا الواحد بالجمع لأن الخلوقة في الثوب يتسع فيسمى كل موضع
 منها خلقا ثم يجمع على هذا المعنى **النشد الفراء** جاء الشتاء وقميصي أخلاق
 شراذم يضحك مني التواق • التواق ابنة ومزقك جبة خلق قال
 في التثنية جبتان خلقان وجبات أخلاق في الجمع قال أبو العباس **النشد**
 كفى حزننا أني تطالكت كاري • ذرى فتلتى دمع فارتبان
 كأنهما والأل يحوي عليهما • من البعد عيناً برقع خلقان
 فذكر خلقان للصلة التي تقدمت والجيد بكسر الجيم ينقسم على قسمين
 يكون الجيد الأنيكاش قال أبو بكر قال أبو العباس **النشد** في الزبير بن أبي بكر
 ولما رأينا البين قد جدجده • ولم يبق إلا أن تزول الكواكب

أبو العباس

مرنا

مرنا فسلمنا سلاما مخالسا • فردت علينا أعين وحوجب
 ويكون الجيد الحق كقولك خذ في الجيد ودع الهزل **قال الشاعر**
 هزلت وجد القول فاحجبت • فبقت بين الجيد والهزل
 ومزدك قولهم في الصنوت ونخشى عذابك الجيد إن عذابك الجيد
 بالكاء ملحق معناه إن عذابك الحق ومنه قولهم هو عالم جيداً
 بكسر الجيم معناه هو عالم حقا والعامية تخبط فتفتح الجيم **النشد**
 وإن الذي بيني وبين بني أبي • وبين بني عمي مختلف جداه
 والوجه الثالث قول بعض الناس ولا ينفعك الجيد منك الجيد
 بكسر الجيم قال أبو بكر قال أبو عبيد هو خطأ لأن الجيد الأنيكاش والله
 عز وجل قد دعا الناس وأمرهم بالأنيكاش على طاعته **فقال جل**
 قد اذبح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون **وقال** يا أيها الرسول
 كلوا من الطيبات واعملوا صالحا **وقال** الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 إننا لنضيق أجور أحسن عملا **قال** أبو عبيد ولا يجوز أن يأمرهم
 بالأنيكاش ويدعوهم إليه ثم يقول لا ينفعهم أنيكاش **قال** أبو بكر
 ولا أضن الذين ذأوا هذا بكسر الجيم ذهبوا إلى هذا المعنى الذي أنكره
 أبو عبيد وكفه أرادوا ولا ينفع ذالأنيكاش والوص على الدنيا
 أنيكاشه وحوصه عليها إنما ينفعه العمل للاخرة والجيد بضم الجيم
 البيروقديمة الجيدة الموضع من الكلام **قال زهير**
 أشاني سعتا في معرسي مرجل • ونوياً كوض الجيد لم يتسلم

قال الآخر لعمرك ما كانت حمولة معبدي على جدّها حوياً بالدينك من
 ويقال رجل جد بضم الجيم اذا كان له جد في الناس
وقوله اللهم انا نعوذ بك من وعناء السفر وكاتب المنقلب
ومن الحور بعد الكور قال ابو بكر وعناء السفر شدة التعب والمشقة
 وكذلك هو في المائتم **قال الكمي** مخاطب جداما
 واين ابنها منكم ومينا وبعلمها خزيمة والارحام وعناء حوياً
 فمعناه في طبيعة الرحم ما تم شديد واصل الوعناء من الوعث وهو
 الدهس والمشي يشتد فيه على صاحبه فصار مثلاً لكل ما يشق على
 وكاتب المنقلب ان يرجع الرجل من سفره الى منزله بامر يكتب منه
 او يرى عند قدومه ما نعمة ويحزنه والحور بعد الكور فيه قول
 قال اكره للغة الحور بعد الكور نقصان بعد الزيادة قالوا
 وهو ما حو من كور العامة وحورها فاذا قال الرجل اللهم انا نعوذ
 بك من الحور بعد الكور فمعناه اللهم انا نعوذ بك ان تتغير امورنا
 وتنقص كقضى العامة بعد كورها وهوشدها واحتجابان الحجاج
 ابن يوسف بعث رجلاً اميراً على جيش ليقاتل الخوارج ثم بعث به بعد
 تحت لواء رجل اخو فقال للحجاج هذ الحور بعد الكور فقال له الحجاج
 وما الحور بعد الكور قال النقصان بعد الزيادة وقال اخرون
 اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور معناه اللهم انا نعوذ بك من الرجوع
 والخروج عن الجماعة بعد ان كنا في الكور وهو الاجتماع يقال قد كاد الرجل

عمامته على رأسه اذا شدها وجمعها وحارها اذا انقضها وفسدها
 ورواه بعض اهل العلم اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور
 بالنون فسئل عن معنى ذلك فقال اما سمعت قول العرب حار بعد ما
 كان اي كان على حال جميلة فخار عنها اي رجع عنها يقال قد حار
 الرجل بحور حوراً اذا رجح من ذلك **قول الله عز وجل** انه ظن ان الحور
 معناه ان لن يرجع **قال البيهقي** وما المرء الا كالشهاب وضوءه
 يحور رماداً بعد اذ هو ساطع • اراد يرجع رماداً **وقال الآخر**
 اصحت دارنا قفاراً اخلاء • بعد عدنان والاله محاري
وقال عمران بن حطان فقد حوت في النقص الغداة وقد بددا
 لكم كبري وابتض مني المزارق **قال الآخر** اركنت عاذلتي فسير
 نحو العراق ولا تحوري • اي ولا ترجعي وقال اخرون اللهم انا
 نعوذ بك من الحور بعد الكور معناه اللهم انا نعوذ بك من الرجوع
 والخروج عن الجماعة بعد الكون على الاستقامة قالوا حذف على الدلالة
 المعنى عليها كما قال الله سبحانوا من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
 معناه فمن شاء ان يؤمن فليؤمن ومن شاء ان يكفر فليكفر على معنى
 التوعيد والتحذير وعموا ان العرب تضمير الشيء اذا كان في الكلام عليه
 دليل من ذلك **قول الشاعر** تراه كأن الله يجده انفعه
 وعينيه ان مولاه باب له وفر • اراد كأن الله عز وجل يجده انفعه
 ويفض عينيه فحذف الفعل للدلالة المعنى عليه والحور عند العرب

البياض من ذلك قولهم خبز حوراء إذا كان أبيض والعين الحوراء
 فيها ثلثه اقول قال ابو عبيدة الحوراء الشديدة بياض العين
 في سدة سواد العين وقال ابو عمرو الشيبان الطيبة الحوراء
 السوداء العين التي ليس فيها بياض قال ولا يكون هذا في العين
 انما يكون في الوحش وكذلك قال سعيد بن جبير في قول الله عز وجل
 حور عين الحور السوداء العين وقال يعقوب السكيت الحور عند العين
 سعة العين وكبير المقلة وكثرة البياض وقال قطرب الحوراء
 الحسنه المحاصرت العين او كبرت والعين جمع عينا والعينا
 الحسنه العين الواسعها قال قيس بن الحطيم
 عينا جيدا يستضاء بها • كأنها حوط بانه قصف
 وقال الفرء الحور العين فيها العنان حور عين وحير عين **والنشد**
 لبعض الوجاز ازمان عينا سرور المسور حوراء عينا من العين
وقال الآخر الى السلف الماضي واخوساير الى دروب حير حيا جاذرة
 والحوريات فيهم خمسة اقول قال اهل اللغة الحوريات البياض
 الثياب اخذوا من الحور وهو البياض من ذلك قول العرب امرأة حورية
 من نساء حوريات اذا كن مقيمات بالامصار فصيل لهن ذلك
 لياضهن وبعدهن من قشف اهل البادية **قال الشاعر**
 حورية لا يدخل الدم بيتها • مطهرة يا وى اليها مطهر
قال الآخر فصل للحوريات يسكن غيرنا ولا يسكننا الا الكلاب النواج

الحوريات
 البياض
 العين

وقال اخرون

وقال اخرون الحوريات المجاهدون واحتموا بقول الآخر
 ونحن اناس يملأ البياض هامننا ونحن حوريات حين نرا حفا
 جما حنا يوم اللقاء ترأسنا • الى الموت نمش ليس فينا تجانف
 التجانف التمايل من قول الله عز وجل غير متجانف لانهم معناه
 غير متمائل الى اليمين وقال بعض المفسرين الحوريات القصارون
 وقال اخرون الحوريات الصيادون وقال قوم الحوريات الملوك
 وقال الفرء الحوريات خاصة اصحاب الانبياء من ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عثمى وحورياتي
 فمعناه من خاصة اصحابي وقال قطرب الحوريات اخذوا من
 قول العرب قد حوت القميص حوره اذا غسلته ونظفته وبقا
 للعود الذي تدور عليه البكرة محورا لانه يعود الى حالته الاولى
 بعد الدوران وقولهم قد اذن المؤذن وقد سمعت اذان المؤذن
 قال ابو بكر معناه قد اعلم المسلم بالصلوة وقد سمعت اعلام
 المعلم بها من ذلك قول الله عز وجل منحة اذن مؤذن آيتها العير
 معناه اعلم معلم ومن ذلك قوله تبارك وتعالى اذان من الله
 ورسوله الى الناس معناه واعلام من الله ورسوله وفي الاذان الغنا
 يقال سمعت اذان المؤذن وسمعت اذان المؤذن وسمعت الاذان والاذن
قال الشاعر فلم نشعر بضيء الصبح حتى سمعنا في مساجدنا الاذان
قال الآخر وليلة ناعم قدبت فيها • الى ان راعى صوت الاذان

الحوريات
 البياض
 العين

وقولهم الله أكبر الله أكبر

قال ابو بكر سمعت ابا العباس احمد بن محمد يقول اخلف اهل العربية
في معنى اكبر فقال اهل اللغة الله اكبر معناه الله كبير قالوا فاكبر
بمعنى كبير واحتموا بقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا
بيتا دعامة اعدوا طول اراد دعامة عمريزة طويلة واحتموا
بقول الآخر تمني رجال ان اموت فان امت فتلك سبيل لستينها يا
اراد لستينها بواحد واحتموا بقول معن بن اوس
لعمرك ما ادرى واني لا وجل على آيتا تعد والمنية اول
اراد واني لا وجل واحتموا بقول الاصحى يا بيت عاتكة الذي اتعزل
حذر العدي وبي الفواد موكل اني لا منحك الصدود واني
قسما اليك مع الصدود لا يئيل اراد لما يئيل واحتموا بقول الله تعا
وهو اهون عليك قالوا فمعناه وهو هين عليه قال ابو بكر قال
ابو العباس وقال النخعيون يعني الكفا والفرأ وهشاما الله اكبر
معناه الله اكبر من كل شيء فحذفت من لان افعل خبرا كما تقول
ابوك افضل واخوك اعقل فمعناه افضل واعقل من غيره واحتموا
بقول الكشاف اذا استور البيت ارجين لم يكن سراج لنا الا وجهك
اراد انور من غيره قال معن بن اوس فابلغت كفا امرها مستاويل
بها المجد الا حيث ما نلت طول ولا يبلغ المهدون نخوك مدحة
ولو صدقوا الا الذي فيك افضل اراد افضل من قولهم قال ابو بكر

حد

انور

سمعت ابا العباس يقول من تحذف في مواضع الاخبار ولا تحذف
في مواضع الاسماء من قال لثورك افضل لم يقل ان افضل اخوك وانما
حذفت من في مواضع الاخبار لان الخبر يدل على اشياء غير موجودة
في اللفظ وذلك انك اذا قلت اخوك قام دل هذا على مصدر روي
ومكان وشروط كقولك قام قيا ما يوم الخميس في الدار كفي بحسن ولا
لا يحذف منه شيء يدل عليه وقال ابن عباس رضي الله سبحانه
بمعنى قول الله عز وجل وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده وهو
وهو اهون على المخلوق اى الاعادة اهون على المخلوق من الابداء
وذلك ان الابداء يكون فيه نطفة ثم علقته ثم مضغة والاعادة
تكون بان يقول له كن فيكون وقال اخون وهو اهون عليه
معناه والاعادة اهون على الله كما من الابداء فيما تطون يا كفرة
والله عز وجل ليس شيء اهون عليه من شيء وله المثل الاعلى في السما
والارض قال المفسرون المثل الاعلى شهادة ان لا اله الا الله

وقولهم شهد ان لا اله الا الله

قال ابو بكر معناه عند اهل اللغة اعلم انه لا اله الا الله وابتين
انه لا اله الا الله والدليل على هذا قوله كما كان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه مبينين
على انفسهم الكفر وذلك انهم لما جحدوا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا قد بينوا على انفسهم الضلالة والكفر قال حسان بن ثابت

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ • أُرْسِلَتْ نُورًا بَيْنَ قَيْمِ •
 مَعْنَاهُ أَبِينُ أَنَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ **تَعَالَى** شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 قَالَتْ ابُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ بَيِّنَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَتْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدْ شَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ
 مَعْنَاهُ قَدْ بَيَّنَّ لِلْحَاكِمِ وَأَعْلَمَهُ الْخَبْرَ الَّذِي عِنْدَهُ وَقَالَتْ ابُو عَبْدِ
 مَعْنَى قَوْلِهِ **تَعَالَى** شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَضَى اللَّهُ سُبْحَانَ وَتَعَالَى
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَتْ ابُو بَكْرٍ وَقَوْلُ ابِي الْعَبَّاسِ أَحْسَنُ مُشَاكَلَةً لِلْكَلَامِ
 الْعَرَبِيِّ وَأَجَاذَ ابُو الْعَبَّاسِ اللَّهُ أَكْبَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ وَخَسَجَ بَيِّنَ الْأَذَى
 سَمِعَ وَقَالَ لَا عَرَابَ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاحِ
 وَمَ لِي سَمِعَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاحِ فَكَانَ الْأَصْلُ فِيهِ اللَّهُ أَكْبَرَ
 اللَّهُ أَكْبَرَ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ فَالْقَوَاعِلُ الرَّاءِ فَتَحَةَ الْأَلِفِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ **تَعَالَى**
 وَأَنْفَحَتِ الرَّاءِ وَسَقَطَتِ الْأَلِفُ **كَأَنَّ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْفِ لَامٍ مِيمٍ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِتَسْكِينِ الْمِيمِ
 فَالْقِيَتْ فَتَحَةُ الْأَلِفِ عَلَى الْمِيمِ وَسَقَطَتِ الْأَلِفُ **قَالَ ابُو النَّجْمِ**
 أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ • تَخَطُّ رِجَالِي بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ •
 كَأَنَّما تَكْتَبُ أَنْ لَامَ الْفِ • أَرَادَ لَامَ الْفِ فَالْقِيَتْ فَتَحَةُ الْأَلِفِ عَلَى الْمِيمِ
 وَسَقَطَتِ الْأَلِفُ وَقَالَتْ الْكُتَّابُ قَرَأَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَفَتَحَ الْمِيمِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُسَكِّنَهَا لِأَنَّهَا رَأْسُ آيَةٍ ثُمَّ
 أَلْفِي حَوَكَةَ الْفِ الْحَمْدُ عَلَى الْمِيمِ مِنَ الرَّحْمِ وَسَقَطَتِ الْأَلِفُ وَقَالَ الْكُتَّابُ

قَرَأَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ سُورَةَ قَافٍ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ **سُبْحَانَ وَتَعَالَى**
 مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مَعْتَدٍ مُرَبِّ الَّذِي فَتَرَ أَمْرَيْنِ الَّذِي كَسَبَ الْبَاءَ وَقَالَ النَّوْكَ
 عَلَى مَعْنَى مُرَبِّينَ الَّذِي فَالْقِيَتْ فَتَحَةَ الْأَلِفِ عَلَى النُّونِ وَسَقَطَتِ الْأَلِفُ

وقوله أشهد أن محمداً رسول الله

قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَعْلَمُ وَأَبِينُ أَنْ مُحَمَّدًا مَتَابِعٌ لِلرِّجَالِ عَنِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّسُولُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الَّذِي يَتَابِعُ أَخْبَارَ الَّذِي كَعْبَتُهُ
 أَخَذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ جَاءَتْ الْأَيْلُ رِسَالًا إِذَا جَاءَتْ مَتَابِعَةٌ
قَالَ الْأَعْمَشُ يَسْتَقْبِلُ يَأْرَ النَّاقِدِ اصْبَحْتَ عَرَضًا زُورًا أَجْنَفَ عَمَّهَا
 الْقَوْدُ الْخَيْلُ وَالرَّسُلُ الْأَيْلُ الْمَتَابِعَةُ وَالرَّسُولُ يُقَالُ فِي تَشْبِيهِهِ
 رَسُولًا كَ فِي جَمْعِهِ رُسُلٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُؤَخِّدُهُ فِي مَوْضِعِ التَّشْبِيهِ
 وَالْجَمِيعُ فَيَقُولُ الرَّجُلَانِ رَسُولَكَ وَالرَّجُلُ رَسُولَكَ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى**
 فِي مَوْضِعٍ إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 فَالْمَوْضِعُ الَّذِي قَالَ فِيهِ إِنَّا رَسُولًا رَبِّكَ أَخْرَجَ الْكَلَامَ فِيهِ عَلَى الظَّاهِرِ
 لِأَنَّهُ أَخْبَارٌ عَنْ مُوسَى وَهَرُونَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي
 قَالَ فِيهِ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَتْ يُونُسُ وَابُو عُبَيْدَةَ وَوَحَّدَ
 الرَّسُولُ هُمُهَا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الرِّسَالَةِ كَأَنَّهُ قَالَ إِنَّا رَسَالَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَأَسْتَجِبُ يُونُسُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ فَأَبْلَغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا سَرِيعَةً •
 فَمَالَتْ يَا أَبْنُ الْخَضِرِيِّ وَمَالِيَا • أَرَادَ رِسَالَةَ سَرِيعَةً وَجَّحَ ابُو عَبْدِ
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ لَقَدْ كَذَبَ الْوَاشُونَ مَا بَحَثَ عِنْدَهُمْ بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتَهُمْ

القود والرسل

رسول

اراد ولا ارسلتم برسالة واخرج يونس بقول الآخر
 الامن مبلغ عن خفافا رسول بيت اهلك منهاها
 اراد رسالة بيت اهلك منهاها وقال الفراء انما واحد فقال
 انما رسول رب العالمين لانه اکتفى بالرسول من الرسولين وخرج ^{الشيء} بقول
 الكنى اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اراد وخبر
 الوسل واكتفى بالواحد من الجمع قال ابو بكر وصحبا العرب اهل الحجاز
 ومن جاودهم يقولون اشهد ان محمدا رسول الله وجماعة من العرب
 يبديون من الالف عينا فيقولون اشهد عن محمد رسول الله قال
 ابو بكر اشهدنا ابو العباس قال **اشهدنا الوبير بن بكبار**
 قال الوشاء لهندي عن نصار منا ولست انسى هوى هندي وتنسا
قال قيس بن سباعيا اشبهتني لا تراعي فاني لك اليوم من وخشية لصد
 فعينا عيناها ووجدك جيدا • سوى عن عظم الساق منك
 اراد سوان فابدل من الهمة عينا **قال ايضا** فاجرتك النفس بالبن عن قلى
 قلته ولا عين قل منك نصيبها • اتضوب ليني عن اليم بارضها
 وما ذنب ليني عن طوى الارض ذيبها • اراد من فابدل من الهمة عينا
 قال ابو بكر وفي قولهم اشهد ان محمدا رسول الله ثلثة اوجه
 الوجه المجمع عليه اشهد ان محمدا رسول الله ويجوز في العربية اشهد
 ان محمدا رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله على معنى اقول ان محمدا
 رسول الله ولا يجوز ان تبدل من الالف اذا انكسرت عينا انما يفعل

رفي

ذلك

ذلك بها اذا انفتحت ومحمد يجمع على ثلثة اوجه يقال في جمعه
 على السلامة المحمدون في الرفع والمجدي في النصب والخفض ويقال في جمعه
 على التكسير المحامد والمحاميد ويصغر على ثلثة اوجه يقال في تصغيره
 اذا لم يكن اسما للنبي صلى الله عليه وسلم محميدا ومحميدا ومحميدا بالجمع

بن ساكنين وقولهم **حتى على الصلوة**

قال ابو بكر قال الفراء معنى حتى في كلام العرب هلم واقبل فاحس
 هلموا الى الصلوة واقبلوا اليها قال وفتح اليا من حتى
 لسكونها وسكون اليا التي قبلها كما قال ليت ولعل ومنه قول عبد
 ابن مسعود رحمه الله لها اذا ذكرو الصالحون فحي هلا بعمر معناه
 اقبلوا على ذكر عمر وفيه ست لغات في هلا بعمر بالتونين و
 الثاني في هل بعمر بفتح اللام بغير تنوين والوجه الثالث في هل بعمر
 بتشكين الهاء وفتح اللام بغير تنوين والوجه الرابع في هل بعمر بفتح الهاء
 وتشكين اللام والوجه الخامس في هل بعمر في العمر والوجه السادس في هل بعمر
 على عمر فمن قال في هل بعمر بالتونين نصبه على المصدر كما انه قال
 فموجبا ومن قال في هل بعمر بتشكين الهمزة فمستوحين تشبيها ^{بشئ}
 ومن قال في هل بعمر بتشكين الهاء لكثرة الحركات ومن قال في هل بعمر
 نوى تشكينها جميعا كما تقول بفتح الخ ومن قال في هل بعمر على عمر اراد بقلوا
 على ذكر عمر ومن قال في هل بعمر الى عمر اراد هلموا الى ذكر عمر رضي الله عنه

وقولهم **حتى على الصلاح**

تصغير

قال ابو بكر فيه قولان قال جماعة من اهل اللغة معناه هلموا الى الفؤاد
قال يقال قد افلح الرجل اذا فاز واصاب خيرا من ذلك **الحديث**
الذي يروى استظلي برأيك معناه فوزي برأيك **قال البيد**
اعقل ان كنت لما تعقل • ولقد افلح من كان عقل
معناه ولقد فاز ومينه **قول الله** تكا وهو اصدق قبلا اولئك
هم المفلحون معناه هم الفائزون **وقال** اخون حتى على الفلاح
معناه هلموا الى البقاء اي اقبلوا على سبب البقاء في الجنة قالوا
الفلاح والفلاح عند العرب البقاء **أشدها** ابو العباس
لكل هم من الهموم سعة • والمسي والصبح لا فلاح معه
اراد لا بقاء معه ولا خلود **وقال البيد** لو كان حتى مدرك الفلاح
أدركه ملاعب الرماح **وقال** عبدين ابوص
افلح بما شئت فقد يدرك • بالضعف وقد يجذع الأريب
فهذا من الفوز **وقال** اصحاب البقاء مع قوله تكا واولئك
هم المفلحون واولئك هم الباقيون في الجنة **والفلاح** والفلاح عند العرب
السحور والفلاح الأكارسمى بذلك لأنه يفتح الأرض اي يشقها
قال الشاعر قد علمت خيلك أين الضحح ان الحديد بالحديد يفتح
اي يشق والفلاح ايضا المكاري **وقال** ابن احم
لها رطل تكيل الزيت فيه • وفلاح يسوق لها حمارا
وقولهم قد توضع الرجل للصلاة وقد اخذ في الوضوء للصلاة

قال ابو بكر

قال ابو بكر معناه توضع في كلام العرب تنظف وتحسن اخذ من
الوضوء وهي النظافة والحسن يقال وجهه وضى اي حسن من وجهه
وضاء **قال الشاعر** مسامح الفعالي ذو واناة • مراجع واجههم
ويقال قد وضو وجه الرجل يوضو وضوء وكل من غسل عضوا
من اعضائه فقد توضع والدليل على هذا **قول النبي** صلى الله عليه
توضوا واتما غيرت النار فمعناه اغسلوا ايديكم ونظفوها من
الرهومة وذلك ان جماعة من الأعراب كانوا لا يغسلون ايديهم
من الرهومة يقولون فقدوها أشد علينا من رجحها فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بتنظيف اليدين وروى الأصمعي عن أبي هلال
عرقادة انه قال من غسل يده فقد توضع ومن ذلك ما روى أبو
الناجي عن الحسن انه قال **الوضوء** قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء
بعد الطعام ينفي التلم الا ان الوضوء للصلاة لا يجزي منه الا
ما اجمع المسلمون عليه من المضمضة والاستنشاق وغير ذلك والوضوء
بضم الواو الفعل والوضوء بفتح الواو اسم الماء الذي يتوضأ به
وكذلك السحور بضم السين الفعل والسحور بفتح السين اسم الذي يشق به
والوقود اسم الحطب والوقود التلمب **قال الشاعر**
فامسوا وقود النار في مستقرها • وكل كفور في جهنم صا
اراد فامسوا حطب النار **قال جرير** أهوى اراك برامتين وقودا
أم بالجنية من مدافع اود **قال الآخر** واجننا بكل بقاع ارض

وضاء •

وقود المجد للمتورينا **وقال الأخ** إذا سهيل لآخ كالوقود
فرد أكشاة البقر المطرود **وقال الأخ** لجت الموقدان إلى موسى
وحزرة لوأضاء إلى الوقود. أراد الله قال أبو بكر وأجاد النجوم
أن يكون الوضوء والسجود والوقود بالفتح مصادرو الأول هو الذي
عليه أهل اللغة وهو المعروف عند الناس

وقولهم قد تيمم الرجل

قال أبو بكر معناه قد مسح التراب على يديه ووجهه وأصل تيمم
في اللغة قصد فمعنى تيمم قصد التراب فتمسح به **قال الله** تبارك وتعالى
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فمعناه ولا تعمدوا **وقال الشاعر**
وفي الأظعان آنية لعمري • تيمم أهلها بلداً فساروا
معناه قصد أهلها بلداً **وقال امرؤ القيس** تيممتها من أذرعها وأهلها
بيثرب أدنى دارها نظر عال **وقال خفاف بن نذبه**
وإن تك خيلي قد أصيب صميمها • فعدا على عيني تيمت ما ليكا
معناه تعمدت ما ليكا **وقال الله** عز وجل فتمموا صعيداً طيباً فمعناه
اقصدوا وتعمدوا والصعيد وجه الأرض **قال الشاعر**
قتل حنوطهم الصعيد وعسلم • نجع التراب والرؤس تقطف
ويقال أتمت الرجل وقامتته وتيمته وتيمته إذا قصدته
قال الله عز وجل ولا آمين البيت الحرام فمعناه ولا قاصدين **قال الكافي**
إني كذا إذا ما ساء في بلد • تيمت صدر يعبري غيره بلداً

وقولهم قد استنجى الرجل

قال أبو بكر معناه قد تمسح بالأجوار وأصل هذا من النجوة والنجوة
ما ارتفع من الأرض فكان الرجل إذا أراد قضاء الحاجة طلب النجوة
من الأرض يستتر بها فكانوا يقولون قد مر بنجوا أي يطلب مكاناً
مرتفعاً كما قالوا قد مرر يتعوط أي يطلب الغائط والغائط ما أطا
من الأرض ثم سمي الحدت نجواً وغائطاً والأصل ما ذكرنا ويقال
قد أنجى الرجل بنجى أنجاء إذا فعل ذلك وقد استنجى الرجل إذا تمسح
بالأجوار وغسل الموضع بالماء والنجوة في كلام العرب ما ارتفع من الأرض
قال الله جل وعلا فاليوم نجيتك ببدينك معناه فاليوم نلتقيك
على نجوة من الأرض **وأشد الفراء** ومولى رفعا عن مسيل بنجوة
وجاراً بيننا أن يكون لأوه **وقال الأخوذان** مسفوفين الأرض
يكاد يدفعه من قام بالراح • فمن بنجوته كمن يحضه
والمستكن كمن يشبه بقر واج • والبدن الدرع **قال الشاعر**
ترى الأبدان فيها مسبات • على الأبطال واليلب الحصينا

وقولهم قد استجر الرجل

قال أبو بكر معناه قد تمسح بالأجوار والجوار عند العرب الجارة الصفا
وبسميت جارة مكة شرفها الله تعالى ومنه الحديث الذي يسو
إذا توفضات فاستنثر وإذا استجرت فأوتر معناه تمسح بوتر
من الجار وهي الجارة الصغار ويقال قد جمر الرجل يجمر بجميراً

به

اذا رمى حجرا مكة قال عمرو بن ابي ربيعة فلم اركا لتجر منظرنا ظرو
ولا كليا لي الحج اقبلن ذاهويا ويروى فلتن ذاهويا وقال الموقل
هي الشمس الا انها تسحر الفتنه • ولم ارسما قبلها تحسن السحرا
رمت بلحصى يوم الجار فليته • بعيني وان الله حوله جمر ا

وقولهم قد صلي الرجل

قال ابو بكر معناه قد دعا وسأل ربه تعالى والصلوة تنقسم
في كلام العرب على ثلثة اشياء تكون الصلوة الصلوة المعروفة التي
فيها الركوع والسجود كما قال الله عز وجل فصل للربك ونحو وتكون
الصلوة الترحم من ذلك قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
ومر ذلك قول كعب بن مالك • صلى الاله عليهم من منية
وسقى عظامهم الغمام المسبل **قال الاخو** صلى على يحيى واشياء
رب كريم وشفيع مطاع • **ومنه الحديث** الذي يروى عن ابن
ابي اوفى انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة عانا
فقال الله صل على ابي اوفى فمعناه ترحم عليهم وتكون الصلوة
الدعاء من ذلك الصلوة على الميت معناه الدعاء له لانها لا ركوع ولا سجود
فيها ومن ذلك **قول النبي** صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى
طعام فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صائما فليصل
معناه فليدع لهم بالبركة **ومنه قوله** صلى الله عليه وسلم ان الصائم
اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي معناه دعوت

من الصائم
بين الصائم

الله الملائكة

له الملائكة ومنه **قول الاعشى** تقول بنتي وقد قربت من محلا
يا رب جنب ابي الاوصاب والوه عليك مثل الذي صليت فاعتمضي
نوما فان لجنب الموم مضطجعا **وقال ايض** وصهباء طاف يهوديا
فابرزها وعليها ختم • وقابلها الترحم في دنها •
وصلى على دنها وارسم **وقال ايض** لها حارس لا يبرح الدهر
وان ذبحت صلى عليها وزمرا • معناه ودعا لها بالسلامة

وقولهم قد صام الرجل

قال ابو بكر معناه في اللغة قد امسك عن الطعام والشراب وكل من
امسك عن الطعام والشراب اعز الكلام فهو عند العرب صائم من ذلك
قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما معناه صمتا ويقال خيل صيا
اذا كانت قائمة بلا اعتلاف ولا حركية **قال الشاعر**
خيل صيام وخيل غير صائمة • تحت العجاج خيل تغلك اللجأ
ويقال للصائم سائح لتركه الطعام والشراب **قال الله** عز وجل الساجد
الواكعون الساجدون فالسائحون الصائمون **وقال** في موضع آخر تائبان
عابدات سائحات فمعناه صائما **وقال ابو طالب**
وبالسائحين لا يدوقون قطرة • لربهم والواتكات العويل

وقولهم قدركم الرجل

قال ابو بكر معناه في اللغة قد انحنى يقال قدرك الشيخ اذا انحنى من
قال البيهقي ليس وراي ان تراخت مني • لزوم العصا تحنى عليها الا ان

بيتها

أَخْبَرُوا نَجَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ • أَدَبٌ كَأَنِّي كَلَّمْتُ رَاكِبٌ •
وَأَشَدُّنا ابوالعباس وصل جبال البعدين وصل الحبل واقص القربان قطعة
 ولا تعاد الفقير علك أن • تركع يوماً والذهب قد رفعة
 فمعناه أن تتخفص وتحنى • **وقولهم قد سجد الرجل**
 قال ابوبكر معناه قد انحنى وتطامن ومال إلى الأرض من قول
 العرب قد سجدت الدابة وأسجدت إذ انخفضت رأسها لتركب **قال الشاعر**
 وكلماتها خوت فأسجد رأسها • كما سجدت نصرانة لم تتخف
 ويقال سجدت النخلة إذا مالت ونخلة ساجدة ونخل ساجد
 ومز ذلك **قول الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان** قال الفراء معناه
 يستقبل الشمس ويميل مع ما حتى ينكسر الف، ويكون السجود على جهة
 الخشوع والتواضع والتذلل لله جل وعلا **لقوله** تعاليم تران الله يسجد
 من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال فسجود
 والقمر والنجوم والجبال على جهة التواضع والتذلل لخالقها جل جلاله **قال الشاعر**
 ساجد المنخر لا يرفعه • خاشع الطرف أصم المستمع • أراد خادع البلا
قال الأخر يجمع تضل البلق في حجاته • ترى الأكم منها سجداً للجوف
 أراد خاشعة ذليلة ويكون السجود على معنى التحيية **كقول الشاعر**
 وبنت عرصة منزل برباوية • بين النخيل إلى بقيق الغر قد
 قد كان ذا القرنين جدى مسلماً • ملكاً تدين له الملوك وتسجد
 أراد تحيته وذلك أنهم كانوا في ذلك الزمان إذ أراد الرجل منهم

السجود العظيم
 وهو السجود
 الذي

أن يحيى أخاه ويعظمه سجده فكان السجود لهم في ذلك الزمان
 بمنزلة المصافحة لنا اليوم من ذلك **قول الله عز وجل وخروا له سجداً**
 فيه ثلثة اقوال أحدهن ان يكون الهاء يعود على الله تعالى فهذا **القول**
 لا نظرفيه لأن المعنى وخروا لله تبارك وتعالى سجداً وقال اخرون
 الهاء يعود على يوسف عليه السلام ومعنى السجود التحيية كأنه قال
 وخروا ليوسف سجداً سجود تحية لا سجود عبادة **قال ابوبكر**
 سمعت أبا العباس يقول هذا القول ويختاره وقال الأخصس معنى
 الخور في هذه الآية المرود قال وليس معناه الوقوع والسقوط

وقولهم قد استنشق الرجل

قال ابوبكر معناه قد أدخل الماء في أنفه لأن الأنف عند الغر الثرة
 فاستنشق استفعل من الثرة أي أدخل الماء في نثرته وهي أنفه
 وكذلك استنشق الرجل معناه أدخل الماء في أنفه وكذلك استنشق
 الريح إذا أدخلها في أنفه واستنشق استفعل وقد يقال قد
 تنشق الرجل إذا أدخل ذلك في أنفه **قال الشاعر**
 ومغترب بالريح ينيكي لشجوه • وقد غاب عنه السعدون على
 إذا ما أتاه الركب من نحو أرضها تنشق يستشفي برائحة الركب

وقولهم قد توبس الرجل

قال ابوبكر معناه قد عاد إلى الدعاء والأعلام بالأذان والشوق
 معناه أن يقول الصلوة خير من النوم وإنما سمي هذا توبساً لأنه

دُعَاءُ ثَابِتٍ إِلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
كَانَ هَذَا دُعَاءً إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ عَادَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ
وَالشُّوْبُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ الْعُودُ يُقَالُ قَدِ ثَابَتَ إِلَى مَالِي أَيْ
عَادَ إِلَى مَالِي وَيُقَالُ قَدِ ثَابَتَ إِلَى الْمَرِيضِ جِئْتُهُ أَيْ عَادَ إِلَيْهِ وَ
يَكُونُ الشُّوْبُ الْجَزَاءُ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** هَلْ تُوْبُ الْكُفَّارُ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مَعْنَاهُ هَلْ جُرِيَ الْكُفَّارُ فِي فِعْلِهِمْ وَعَمَلِهِمْ بِمَا فَعَلُوا
قَالَ الشَّاعِرُ أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنِيْنٍ رِسْوَلًا فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ
مَعْنَاهُ إِلَى الْجَزَاءِ وَقَوْلُهُ فِي ابْتِدَاءِ الصَّلَاةِ **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ**
قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَى سُبْحَانَكَ تَنْزِيهًا لَكَ يَا رَبَّنَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَالضَّالِّينَ
وَالشُّرَكَاءِ أَيْ تَرْهَنُكَ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلًا لِأَعْيُنٍ** أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي نَحْوُهُ
سُبْحَانَكَ مِنْ عِلْمَةِ الْغَايِبِ أَرَادَ تَنْزِيهًا لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا مِنْ فِخْرِ عِلْمِهِ
وَيَكُونُ التَّسْبِيحُ الْأَسْتِثْنَاءُ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلُهُ تَعَالَى** قَالُوا وَسَطَرُكُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ
لَوْلَا نُسُجُوتُكُمْ مَعْنَاهُ قَالُوا أَعَدَّكُمْ قَوْلًا هَلَّا تَسْتَنْتُونَ وَيَكُونُ التَّسْبِيحُ
الصَّلَاةَ مِنْ ذَلِكَ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ
إِذَا فَرَّغَ مِنْ سُبْحَتِهِ مَعْنَاهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَمِنْهُ **قَوْلُهُ تَعَالَى**
وَهُوَ صِدْقٌ قِيَلًا فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَبِيحِينَ مَعْنَاهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
وَمِنْهُ **قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا** وَمِنْ شَيْخٍ مَجْدِكُ وَنَقَدْتُ لَكَ **قَالَ** أَبُو عَبْدِ
مَعْنَى شَيْخٍ مَجْدِكُ نَصَلِي لَكَ وَنَقَدْتُ لَكَ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ نَظَرْتُ لَكَ أَنْفُسَنَا
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَبْدِ نَقَدْتُ لَكَ نَبْرُوكُ لَكَ أَيْ نَقُولُ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا

قال الشافعي

المقدِّس

قَالَ الشَّافِعِيُّ فَادْرِكْنَهُ يَا خُذْكَ بِالسَّيِّئَاتِ وَالنَّسَاءِ كَمَا شَبَّحَ الْوَلَدَانِ تُوْبُ
مَعْنَاهُ كَمَا خَوَّقَ الْوَلَدَانِ تُوْبُ الْعَابِدِ الَّذِي يَقْدِسُ لَهُمْ أَيْ يَتْرِكُ لَهُمْ
وَيَكُونُ التَّسْبِيحُ النُّورُ مِنْ ذَلِكَ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرَوَى لَوْلَا ذَلِكَ
لَا حَقَّ سُبْحَاتُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَتْ مِنْ شَيْءٍ **قَالَ** أَبُو كُرَيْبٍ
قَالَ أَبُو عَبْدِ السُّبْحَانَ النُّورُ وَمِنْ التَّنْزِيهِ **قَوْلُهُ تَعَالَى** سُبْحَانَكَ
الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَمِنْهُ **قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا** قَالُوا سُبْحَانَكَ
لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا **قَالَ** وَقَالَ الْفَرَّاءُ سُبْحَانَكَ مَنْصُوبٌ عَلَى
الْمَصْدَرِ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَبَّحْتُ لِلَّهِ تَسْبِيحًا فَجَعَلَ السُّبْحَانَ فِي مَوْضِعِ التَّسْبِيحِ
كَأَنَّكَ كَفَرْتَ عَنْ تَسْبِيحِي تَكْفِيرًا ثُمَّ تَجَعَلَ الْكُفْرَانَ فِي مَوْضِعِ التَّكْفِيرِ
فَقَوْلُ كَفَرْتَ عَنْ تَسْبِيحِي كُفْرًا **قَالَ** زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ
سُبْحَانَكَ يَا عَرَبِيَّ سُبْحَانَكَ أَيْدُومُ لَهُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ فَرْدٌ وَاحِدٌ صَمَدٌ
سُبْحَانَكَ ثُمَّ سُبْحَانَكَ نَعُودُ لَهُ وَقَبْلُنَا سَبَّحَ الْجُودِي وَالْحَمْدُ
قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَى **اللَّهُمَّ** فَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ يَحْيَى بْنُ
زَيْدٍ الْفَرَّاءُ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مَعْنَى اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ أُمَّتًا
بِمَغْفِرَتِكَ فَتَرَكْتَ الْعَرَبَ الرَّهْمَةَ فَاتَّصَلَتْ الْمِيمُ بِالْهَاءِ وَصَارَ أَكْبَارُ
الوَاحِدِ وَكَتَفَى بِهَا مِنْ يَاءٍ فَاسْقَطَتْ وَرُبَّمَا ادْخَلَتْ الْعَرَبُ يَاءَ
فَقَالُوا يَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا **قَالَ** الْفَرَّاءُ **أَنْشَدَنِي الْكَسَايُ**
وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كَلِمًا • سَبَّحْتَ وَأَصَلَيْتِ يَا اللَّهُمَّ
أَرَدَدْنَا عَلَيْكَ شَيْخًا مُسْلِمًا **وَأَنْشَدَنِي** قَطْرُهُ أَيْ إِذَا مَا مَطْمَعُ الْمَاءِ

اقول يا الله يا الله **يا الله** وقال الخليل بن احمد وعمرو بن عثمان
 سيبويه الهم معناه يا الله قالوا جعلت العرب الميم بدلا من يا
 واليسل على صحة قول الفراء وابي العباس ادخال العرب يا على الهم
 ومعنى قولهم **ومجدك** ومجدك نبتدي ومجدك نصبتح فحذف الفعل
 لدلالة المعنى عليه كما قال الله عز وجل فاجمعوا امرؤكم وشركاءكم
 معناه وادعوا شركاءكم **انشدنا** ابو العباس ورأيت زوجك في الوعا
 متقلدا سيفا ورحما • معناه وحاملا لرحما **انشدنا** ابو العباس
 نسمع للاحشاء منه لغطا • ولليدين حساء وبيددا •
 اراد وترى لليدين والطاء مع الدال يجوز في قوافي الشعر **انشدنا** الفراء
 اذا ما الغانيات برزن يوما • وزججن الحواجب والعيونا •
 اراد وكحان العيون وقوله **وتبارك اسمك وتعالى جدك**
 قال ابو بكر فيه قولان قال قوم معنى تبارك تقدس اي نظهرو
 والقدس عند العرب الطهر والماء المقدس هو الماء المطهر وروح القدس
 معناه الطهر والقدوس الذي طهر من الاولاد والشركاء والصابية
قال روية دعوت رب العزة القدوسا دعاء من لا يضرب الناقوسا
وقال الله عز وجل وهو اصدق قبيلا يسبح لله ما في السموات وما في الارض
 الملك القدوس معناه الطاهر ومعنى يسبح لله ينزهه الله تبارك وتعالى
 ومن العرب من يقول القدوس بفتح القاف وبيد قرا ابو الديقان الاعراب
 وقال قوم معنى تبارك اسمك تعا على من البوكية اي البركة تكسب

انشدنا ابو العباس
 في قوله تبارك

وتنال

وتنال بذكر اسمك **والاسم** فيه اربع لغات اسم بكسر الهمزة
 واسم بضم الهمزة اذا ابتدأت بها واسم بكسر السين واسم بضم السين
قال السكا والله اسمك سما مباركا آثر الله به ايثاركا
قال الاخرو وعامنا عجبا مقدمة يكنى ابا السج وقوضا
 مبتورا لكل عظيم **قال الاخرو** باسم الذي في كل سورة اسمه
 قد وردت على طريق تسمية ويروي اسمه بالضم ومعنى قوله
وتعالى جدك علا جلالك وارتفعت عظمتك **قال الشاعر**
 شرف جدك ابي امرؤ • سقتني الاعادي اليك السجا
 معناه شرف جلالك وقوله **ولا اله غيرك**
 قال ابو بكر فيه اربعة اوجه في النحو اوجه من ولا اله غيرك نصب
 الاول على التبرئة وغيرك مرفوع على خبر التبرئة والوجه الثاني
 ولا اله غيرك فإله يرتفع بغير وغيره والوجه الثالث ولا اله
 غيرك نصب غيرك لوقوعها موقع الاداة اي في موضع الاكناك قلت
 ولا اله الا انت فلما اخلت غيرا في محل الا نصبتها اجاز الفراء
 ما جاء في غيرك على معنى ما جاء في الا انت فنصبت غيرا لوقوعها
 في محل الا واجاز الفراء ايضا في قول الله جل وعلا هل من خالق غير الله
 وما لكم من اله غيره على معنى هل من خالق الا الله وما لكم من اله
 الا هو فنصبت غيرا اذا اخلت في محل الا **وانشد الفراء**
 هل غير ان كثر الاشر واهلك حوب الملوك اكاثر الاموال

في الغنم
 في الغنم

سمة

أراد هل إلا أن أكثر الأشرار **أنشد** الغرأ، ايضاً
 ولا عيب فيها غير شهلة عيها كذاك عتاق الطير شهلاً عيها
 أراد لا عيب فيها إلا شهلة عيها **وقال الأخر**
 لم يبق إلا المجد والقصيدا غيرك يا ابن الأكرمين والدا
 أراد لم يبق إلا أنت والوجه الرابع ولا إله غيرك بنصب غير
 ورفع إله فالله يرتفع بغير وغير نصب لجلولها في محل الأكانة قال
 ولا إله إلا أنت **وقال** الغرأ فمن قرأ ما لكم من إله غيره خفض
 غيراً على النعت لأنه ومن قرأ ما لكم من إله غيره جعل غيراً نعتاً لأنه
 في التأويل لأن التأويل ما لكم إله غيره وكذلك هل من خالق غير الله
 غير مخفوضة على النعت للفظ خالق ومن قرأ هل من خالق غير الله
 رفع غيراً على النعت لتأويل خالق لأن التأويل هل خالق غير الله
وقوله أعوذ بالسميع العليم **من الشيطان الرجيم**
 قال أبو بكر في الشيطان قوله أن أحدهما أن يكون سمي شيطاناً لتباعد
 من الخير أخذ من قول العرب دار شطون ونوى شطون أي عبدة **قال**
 نابتة بن شيبان فأصحت بعدما وصلت بدار شطون لا تعاد ولا تعود
والقول الثاني أن يكون الشيطان سمي شيطاناً لأنه وهلاكه
 أخذ من قول العرب قد شاط الرجل يشيط إذا هلك **قال الأعمش**
 قد نطعن العير في مكنون قائله وقد يشيط على أرمأنا البطل
 أراد وقد هلك على أرمأنا **والرجيم** فيه ثلثة اقوال أحدهن

اشتقاق
 لغة الشيطان

ان يكون

ان يكون معناه المرجوم بالنجوم فصوف عن المرجوم الى الرجيم كما تقول
 العرب يطبخ وقد يروى الأصل مطبوخ ومقدود وكذلك جرح وقيل
 أصلها جرح ومقتول فصرفا عن مفعول الى فاعل **قال** امرؤ القيس
 فظل طهاة اللحم من بين منضج صنيف شواء أو قد ير مجمل
 أراد أو مقدور مجمل فصرف عن مفعول الى فاعل والوجه الثاني أن يكون
 الرجيم المرجوم أي المشتم المسبب فيكون من قول الله تبارك وتعالى
 لمن لم تنته لأرجنك معناه لا شتمك ولا سبتك ومينه
الحديث الذي يروى عن عبد الله بن معقل أنه أوصى بنبيه عند موته
 فقال لا ترجوا قبري معناه لا تنوحوا عند قبري أي لا تقولوا عند
 كلاماً سجعاً سيئاً **والقول الثالث** أن يكون الرجيم الملعون وهو مذ
 أهل التفسير والملعون عند العرب المطرود إذا قالت العرب لعن الله
 فلاناً معناه طرده وكذلك على الكافر لعنة الله معناه عليه طرد الله
أنشدنا أبو العباس وماء قد وردت لوصول روى عليه الطير كالورق اللين
 دعوت به القطا ونفت عنه • مقام الذئب كالرجل اللعين
معناه كالرجل المطرود **وقوله** **بسم الله الرحمن الرحيم**
قال أبو بكر قال الحسن رحمه الله تكلم الباء بهاء الله والسير
 سناء الله والميم مجد الله والرحمن الرقيق والرحيم أرق من الرحمة
وقال ابن عباس رضي الله سبحانه عنهما الرحمن الرحيم اسمان
 رقيقان أحدهما أرق من الأخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف

على خلقه بالرزق وقال ابو عبدة الهمز مجازة عند الغرذ والرحمة
 والرحيم الراجح قال وربما سوت العرب بين فعلان وفعل فقالوا
 ندمان ونديم وفتح **بقول النخعي** فان كنت ندما في فيا الاكبر استغنى
 ولا تستغني بالاصغر المتشتم لعن امير المؤمنين لسوءه
 تنادمتنا بالجوسق المتهدم **وقال حسان بن ثابت**
 لا اخدش الخدش بالجليل ولا يخشى نديجي اذا انتشيت يدي
 اهوى حديث الندمان في فلق الصبح وصوت المغرد الغردي
 وقال قطرب يجوز ان يكون جمع بينهما على جهة التوكيد ومعناها
 واجد كما قال الله عز وجل وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
 بجناحيه والطيوان لا يكون الا بالجناح وفتح **بقول عدي بن زيد**
 وجاعل الشمس مصرا الاخفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا
 اراد بين النهار والليل فا دخل بين على جهة التوكيد وقال **العباس**
 في قوله تعا ولا طائر يطير بجناحيه ليس يطير بجناحيه توكيدا
 ولكنه دخل لان الطيوان يكون بالجناحين ويكون بالرجلين
 فطيوان الطائر من البهايم بجناحيه ومن الناس برجليه الا ترى
 انك تقول زيد طائر في حاجته فمعناه مسرع برجليه وسمعت **ابا العباس**
 ايضا يقول انما جمع بين الرحمن والرحيم لان الرحمن غير اني فجاء معه
 بالرحيم العربي **وانشد الجريري** يجرى الاخطل
 لن تدركوا المجد وتشروا عباكم بالخز او تحبوا الينبوت ضمونا

او تتركوا

او تتركوا الى القسرين هجرتكم **ومسحكم صلبيهم رحمان قربانا**
وقولهم سمع الله لمن حمله
 قال ابو بكر معناه اجاب الله تعا من حده والله عز وجل سامع
 على كل حال وكذلك سمع الله دعاءك معناه اجاب الله تعا دعاءك
انشدنا ابو العباس عن ابن الاعراب دعوت الله حتى خفت الا
 يكون الله لسمع ما اقول معناه يحيب ما اقول
وقولهم التحيات لله والصلوات والطيبات
 قال ابو بكر في التحيات ثلاثة اقوال قال قوم التحيات السلام
 واحتموا **بقوله تعا** واذا اجيت به تحية معناه واذا استم عليكم
 واحتموا **بقول الكمي** الا جيت عننا يا مدينا
 وهل باس بقول مسلينا **وقال قوم التحيات لله الملك لله**
 وذلك ان الملك كان يجي فيقال له انعم صباحا ابنت اللعن
 واحتموا **بقول عمرو بن معدكوب** اسيرد الى النعمان حتى
 انبج على تحيته بجند **فمعناه** حتى انبج على ملكه قال قوم
 التحيات لله البقاء لله تعا واحتموا **بقول زهير بن جناب الكلبي**
 ابني ان اهلك فاني قد بنيت لكم بنية
 وتركتكم اولاد سادات زنادكم وريته
 من كل ما نالك الضى قد نلته الا التحية
 معناه الا البقاء فانه لا ينال **وقال ابو عيينة التحيات لله**

البركات لله جل وعلا وقال ابو عبيدة التحيات لله الملك لله
ويقال حيالك الله اي ملكك الله وقال النصر التحيات لله
البقاء لله كما يقال حيالك الله اي ابقاك الله سبحا وتعالى
والصلوات معناها الرحمة كما قال عز وجل اولئك عليهم صلوات من ربهم
معناه عليهم رحمة من ربهم **والطيبات** معناها الطيبات من الكلام لله
كما قال جل وعلا الخيئات للخبيثين والخبيثون للخبيثا والطيبات
للطيبين والطيبون للطيبا معناها الخيئات من الكلام للخبيثين
من الرجال والطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي ذلك مما يليق
بهم وليسا كلهم ومن التحيات قولهم **حيالك الله وبياك**
في حيالك من الاقوال مثل ما في التحيات وفي بياك خمسة اقوال
قال الفراء بياك معناه كمعنى حيالك قال وهو عند العرب
بمنزلة قولهم بعدا وسحقا فالسحق هو البعد ودخلت الواو عليه
لما خالف لفظه وميز ذلك **الحديث** الذي يروى عن العباس رضي الله
في جبل وبيبل البيل هو الجبل دخلت الواو عليه لما خالف لفظه
وميز ذلك **قول** عددي بزريد وقد دبت الاديم لرا هشييه
والفنى قولها كذبا ومينا فالمن هو الكذب لسق عليه لما
خالف لفظه ومثله **قول طرف** فالي اراي وابن عسي ما الكا
متى ادن عينه يناعني ويبعد فنسق يبعد علينا لما خالف لفظه
ومثله **قول الحطيه** الاجداهننه وارضها هند وهند اتي من دونها

التفصيل
في حيالك الله وبياك

النأي

فنسق

فنسق البعد على النأي لما خالف لفظه وهو هو في المعنى وقال
على بن المبارك الاحمر حيالك الله وبياك معناه حيالك الله وبياك
منزلا فتكرت العرب الهمزة وابدلوا من الواو وايا ليزدوج الكلام
فتكون بياك على مثال حيالك كما قالوا انه ليا يتينا بالغد ايا والعشا
فجمعوا الغداة غدايا ليزدوج مع العشايا وكما قال **النبى**
صلى الله عليه وسلم للنساء ارجعن ما زورات غير ما جورات
اراد مؤزورات لانه من الوزر فهمزه ليزدوج مع ما جورات
وكما قال **النسا** هتاك اخية ولاج ابوبه يخلط بالجد منه البرو
فجمع ابا ابوبه ليزدوج مع الاخية قال سلمة حكيت للفراء
ما قال الاحمر فقال ما احسن ما قال وقال ابو زيد و ابو مالك
حيالك الله وبياك معناه حيالك الله وقربك واجم ابو زيد **تقول**
النسا فبات بيتي زاده ويكيه وما كان ادنى من عبدي ومرفي
قال الاخو وخطب بيتي اذ جاء طارقا واحسنت مشواه واسرت
اراد قربت واجم ابو مالك **بقول النسا** بيتي لهم اذ نزلوا الطعنا
الكيد والملاء والسنا ما اراد قرب لهم وقال ابن الاعراب
معنى بياك قصدك بالتحية واحتج **بقول الشاعر**
لما تبيتنا اخائهم اعطى عطاء اللحد اللئيم
اراد لما قصدناه واجم **بقول الاخو** باتت بيتي حوضها عكوفاً
مثل الصوف لاقت الصوفاً وقال الامم معنى بيالك

الليث

ما هو

أَضْحَكَكَ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْمُفْسِرِينَ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَعَمُوا أَنَّ قَابِيلَ
لَمَّا قَتَلَ هَابِيلَ مَكَثَ آدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَنَةً لَا يَضْحَكُ
فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ حَيَاةَ اللَّهِ وَبَيَّأَكَ أَيُّ أَضْحَكَكَ فَضَحِكَ آدَمُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ جَنِيذٍ وَقَوْلُهُمْ **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّلَامِ قَوْلَانِ قَالَ قَوْمُ السَّلَامِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْمَعْنَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَيُّ عَلَى حِفْظِكُمْ وَقَالَ قَوْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ مَعْنَاهُ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ قَالُوا فَالسَّلَامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ السَّلَامُ لِلْمُؤْمِنِينَ
فَفِي السَّلَامِ قَوْلَانِ قَالَ قَوْمُ السَّلَامِ السَّلَامُ لِعِبَادِهِ وَقَالَ آخَرُونَ السَّلَامُ
مَعْنَاهُ ذُو السَّلَامِ أَيُّ صَبَا السَّلَامِ قَالُوا فَحَذَفَ الصَّوَابَ وَأَقَامَ السَّلَامَ مَقَامًا
كَأَنَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلَ أَرَادُوا شُرْبُوا فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى يَجْعَلَ
وَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيثَا • يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَبَبًا ضَلِيلَةً
وَلَا يَجُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ عَدِيٍّ • مَعْنَاهُ دُونَ عَطَاءٍ عَدِيٍّ **وَالشَّدَا**
أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَرُوفُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبَّاسِيُّ • قَلِيلٌ عَلَيْهِ وَالْعَبَّاسِيُّ
وَأَكْبَرُ الْغَنِيِّ رَبُّ غُفُورٍ • أَرَادَ وَلَكِنْ الْغَنِيُّ غَنِيٌّ رَبُّ غُفُورٍ فَحَذَفَ الْغَنِيُّ
وَأَقَامَ الَّذِي بَعْدَهُ مَقَامَهُ **وَالسَّلَامُ** يَنْقَسِمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى أَرْبَعَةٍ
أَقْسَامٍ يَكُونُ السَّلَامُ السَّلِيمُ كَقَوْلِكَ سَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ سَلَامًا أَيُّ سَلَّمْتُ
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا **الشَّدَا** أَبُو الْعَبَّاسِ • فَقُلْنَا السَّلَامُ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا
فَمَا كَانَ إِلَّا وَهَوَّهَا بِالْحَوَاجِبِ **وَقَالَ الْآخَرُ** فَسَمِعْتُنِي عَلَيْنَا بِالسَّلَامِ فَأَتَانَا
كَلَامَاتُ نَيْقُوتٍ وَدُرٌّ مَنْظُومٌ • وَيَكُونُ السَّلَامُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

السَّلَامُ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمَيِّمِينَ وَيَكُونُ السَّلَامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَيَكُونُ السَّلَامُ الشُّجُورُ
الْعِظَامُ وَاحِدَةٌ سَلَامَةٌ **قَالَ الْآخَرُ** عَطَا وَأَسْطَمَ مِنْ آلِ رِضْوَى فَتَبَتَلُ
فَجَمَعَ الْحَرَمِينَ فَالصَّبْرُ أَجْلٌ • قَرَابَةُ السَّكْرَانِ قَطْرٌ فَأَمِيرُهَا
لَهُمْ شَبَحَ الْإِسْلَامَ وَحَرَمٌ • وَالسَّلَامُ بِكَبِيرِ السِّينِ الصُّخُورُ وَاحِدَتُهَا
سَلْمَةٌ **قَالَ السَّيِّدُ** عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمِنَى تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَا
فَمَدْفَعُ الرِّيَّانِ عُرَى رَسْمُهَا • خَلِقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَجْهِي سَلَامُهَا
أَرَادَ كَمَا ضَمِنَ الْوَجْهِي صُخُورَهَا **وَقَالَ الْآخَرُ** فِي السَّلْمَةِ وَهِيَ الصُّخُورُ
ذَلِكَ خَلِيلِي وَدَوْلِيَا تَبَتَلِي • يَرْتَجِي وَرَأَى بِالسَّهْمِ وَالسَّلْمَةِ
وَيُقَالُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَعْنَاهُ لَمَخْنُ سَلَامٌ لَكُمْ
وَقَوْلُهُمْ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ **آمِينَ**
قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ مَعْنَى آمِينَ كَذَلِكَ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ رَحِمَهُ اللَّهُ آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُرْوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ مَا حَسَدْتُكُمْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ
كَأَحْسَدْتُكُمْ عَلَى آمِينَ وَفِيهَا لُغْتَانِ يُقَالُ آمِينَ بِالْمَدِّ وَآمِينَ بِالْقَصْرِ
الشَّدَا أَبُو الْعَبَّاسِ تَبَاعَدَ مِنْهُ فَطَحَلَّ إِذْ سَأَلْتَهُ آمِينَ فَوَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا
قَالَ أَبُو حُرَيْرَةَ مَوْلَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَجُوزُ ابْنُ الزُّبَيْرِ
لَوْ كَانَ بَطْنُكَ شَيْبَرًا قَدْ شَبِعَتْ وَقَدْ أَفْضَلْتَ فَضْلًا كَثِيرًا لِلْمَسَاكِينِ
فَإِنْ تَصَبَّكَ مِنَ الْأَيَّامِ جَائِحَةٌ • لِأَنَّكَ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ
وَلَا نَفْسٍ إِذَا يَوْمًا نَعَيْتَ لَنَا • إِلَّا يَا آمِينَ رَبِّ النَّاسِ آمِينَ

في لفظ آمين
ويعني

بعد

ما زال في سورة الاعراف بقروها حتى فوادي مثل الخزي في الليز
 قال ابو بكر قال ابو العباس ما هي ابن الزبير عنها **وانشدنا ابو العباس**
 عن ابن الاعراب في امين قصره سقى الله حيا بين صارة والحجي
 حتى في صوب المدجنات الموطر امين فادى الله ركبا اليهم
 بخير ووقاهم حمام المقادير **وانشد الاحمر** في قصر امين
 امين ومن اعطاك منى هوادة • رحمة الله في طرفه فاقفعت
وانشدنا ابو العباس في مد امين • يارب لا تسلبني جنتها ابدا •
 ورحمة الله عبد اقال امينا • والنون في امين مفتوحة لسكونها
 وسكون الياء التي قبلها كما تقول العرب ليت ولعل وكسرت النون من امين
 في بيت ابي حنيفة لانه جعل امين اسما وضافه الى ما بعده

وقوله قد اوتر الرجل وقد اخذ في الوتر

قال ابو بكر معناه قد صلى وتر اوتر الفرد فاذا صلى ثلاث
 ركعات او ركعة واحدة فقد اوتر **قال الله عز وجل** والشفع والوتر
 قال مجاهد رحمه الله لهما الشفع الزوجان قال وخلق الله كلمة
 شفع السماء والارض شفع الليل والنهار شفع والذكو والاشقي شفع
 والبر والنجس والوتر الله جل وعلا لانه تعا واحدا شريك له
قال الشاعر فيوماً لي المهدى يوم نواله • يوم باسل يقطر الدما
 يقسم من وتر وشفع سجاله • على العذب بين الناس بوسى انما
 وقال الفراء حدثني شيخ عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما

انه قال

انه قال الوتر آدم عليه الصلوة والسلام شفع بزوجه اى جعل
 بها شفعا وقوله قد قنت الرجل وقد اخذ في القنوت
 قال ابو بكر معناه قد اخذ في الدعاء والتعظيم لله عز وجل والقنوت
 ينقسم على اربعة اقسام يكون القنوت الطاعة كما قال الله عز وجل
 كل له قانتون معناه كل له مطيعون ويكون القنوت الصلوة كما قال

بارك وتعالى امر به اقتنى لوبك وسجدي قال الشاعر

قانتا لله يتلو كتبه • وعلى عمه من الناس اعتول
 ويكون القنوت طول القيام قال جابر بن عبد الله سئل النبي صلى
 عليه وسلم اى الصلوة افضل فقال طول القنوت معناه طول القيام
 ويكون القنوت السكوت يروي عن زيد بن ارقم انه قال كنا نتكلم
 في الصلوة يكلم احدنا الذي يليه حتى تزكت قوموا لله قانتين
 فامسكنا عن الكلام قال ابو عبيد يروي ان قنوت الوتر سمي
 قنوتا لان الايساق قائم في الدعاء من غير ان يقرأ القرآن فكانت
 سكوت اذ كان لا يقرأ فيه القرآن وقوله

اليك نسعى ونحفيد

قال ابو بكر معناه ونخدمك وتعمل لك يقال قد حفد العبد
 يحفد حفدا اذ اخدم **قال الشاعر** حفد الولايد بينهن واسلت
 بالكنهن ازمة الاحمال • اذ اخدم الولايد **وقال الاخو**
 كلف مجهولها نوقايمانية • اذ الحداة على اكسابها حفدوا

الحظ القنوت

وتنصير حفد

أراد خدموا وقال أبو عبيد يقال أخفد يخفد وأخفد يخفد أحفاداً
وانشد لكم مزايدهم قاء اليدنين مسيفة أحب بهن الخلفان وأخفداً
وقال الله عز وجل وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة قال عبد الله
 ابن مسعود رضي الله عنهما الحفدة الأخفان وقال عكرمة الحفدة
 بنو الرجل من نفعه منهم وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها
 الأول وقال طاوس الحفدة الخدم وهذا مطابقتي للغة والأقول
 الأخو غير خارجة عن الصواب قال أبو بكر وقال الفراء وأجد الحفدة
 حافداً قال وهو بمنزلة قولك كأميل وكحلمة قال ويجوز أن يقال
 في جمع حافداً كما يقال غائب وغيب **قال الشاعر**
 ولو أن نفسي طأ وعشي لأصحت لها خفداً ما بعد كثير

وقولهم إن عذابك الجدة بالكفار ملحق

قال أبو بكر الجدة بكسر الجيم الملحق والمعنى إن عذابك الحق الذي
 ولا يجوز الجدة بفتح الجيم في هذا الموضع للعللة التي تقدمت في قوله ولا يفتح
 ذال الجدة منك الجدة وفي **ملحق** ثلاثة أقوال قال أبو عبيدة الرواية
 ملحق بكسر الحاء ومعناه إن عذابك لا حق يقال قد لحقت القوم بمعنى
 لحقت القوم وكذلك أتبع القوم بمعنى تبعهم **قال الله تبارك وتعالى**
 فاتبعه يشاب ثاقب معناه فتبعه يشاب ثاقب **قال الشاعر**
 فاتبع آثار الشياهِ وليدنا • يمر كسر الراء المطلب
 أراد يتبع وليدنا قال أبو بكر وقال في أبي سميت الحسن بن عرفة

يقول

يقول قال القاسم بن معن ملحق بالحاء أصوب من ملحق ذهب
 إن المعنى الحفدهم الله جل وعلا عذابه **انشد النخويون**
 الحق عذابك بالصوم الذين طغوا وعابذ أبك أن يغلو فيطغوني
 والوجه الثالث أن عذابك بالكفا ولا حق قال أبو بكر ولا يحب
 هذا الوجه لأنه يخالف الأجماع وقولهم **قد قرأ القرآن**
 قال أبو بكر فيه قولان قال أبو عبيدة إنما سمي القرآن قرأناً
 لأنه يجمع السور وتضمها والدليل على هذا **قوله** **لما** فإذا قرأناه
 فاتبع قرآنه معناه إذا الغنا منه شيئاً فضمناه إليك فخذ به
 واعتل به وضمه إليك **قال** عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطيل أدماء بكرو • هجان اللون لم تقر أجنيا
 قال أبو بكر قال أبو عبيدة معناه لم تضم في زحمها ولداً وقال فطر
 انما سمي القرآن قرأناً لأن القارئ يظهره ويبيته ويلصقه من فيه
 أخذ من قول العرب ما قرأت الناقة سلى قط أي مارمت بولده **قال**
 حميد بن زور أراها غلاماً ماها الخلاق تشذرت مراحاً ولم تقر أجنيا
 معناه لم ترم بجنين ولادم **وقولهم** **قد نظرت في التوراة**
 قال أبو بكر قال الفراء التوراة معناها الضياء والنور من قول
 العرب قد وريت بك زنادى أي أضاءت بك زنادى قال وأصل
 التوراة تورية على وزن تفعله فصارت الياء الغاء نحوها وانفتح
 ما قبلها ويجوز أن يكون تفعله فيكون أصلها تورية فينقل من الكسرة إلى الفتح

فما كان لفظاً

ولادماً

في وزن التوراة
ومعناه

كما تقول العرب جاريتي وجاراة وناصية وناصاة **النشد** الفراء
فما الدنيا بباقة ليحي • وما حتى على الدنيا بباقي •
قال ابوبكر ولم يتكلم في معنى التوراة غير الفراء وقال البصريون
التوراة وزنها فوعلة على وزن دوحلة وأصلها ووداة فأبدلوا
من الواو تاء كما قال جرير متخذاً من ضميرات تولجا •
فتوحي فوعل أصله ووح فأبدلت العرب من الواو الأولى تاء

وقولهم وقد نظره في الأنجيل

قال ابوبكر في الأنجيل قولان قال جماعة من أهل اللغة الأنجيل
الأصل قالوا في قولهم انجيل لكتاب الله تكا أصل للقوم الذين
نزل عليهم أي يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويعملون بما فيه ويقال
قد نجله أبوان كرميان أي ولده أبوان ويقال لعن الله نأجليه
أي أبوير قال الأعمش **انجب** أيام والداه به •
أذنجلاه فنعيم ما نجلأ • أي كانا أصلاً له إذ ولده وقال
قوم الأنجيل ما خوذ من قول العرب قد نجلت الشيء إذا استخجته
وأظهرته فسمى الأنجيل انجلاً لأن الله تبارك وتعالى أظهره للناس
بعد طمس الحق ودروسيه وفي الأنجيل قول ثالث وهو أن يكون الأنجيل
يسمى انجلاً لأن الناس اختلفوا فيه وتنازعوا قال ابوعمر والتناجل
التنازع يقال قد تناجل القوم إذا تنازعوا واختلفوا قال ويقال
للماء الذي يخرج من النزجيل ويقال قد استنجل الوادي إذا أخرج الماء
من النزجيل انجيل وقروا الحسن التورية والأنجيل نفع الألف

في بيان الأنجيل

فعله انجماً لأنه ليس في آنية العرب اسم على هذا المثال

وقولهم قد نظره في الزبور

قال ابوبكر الزبور معناه في كلام العرب الكتاب يقال زبرت الكتاب
أزبرته زبراً وذبرتته أذبرته ذبراً ووحيته أحيته وحيماً إذا كتبه
قال السكاك عرفت الديار كرقم الدواة • كما زبر الكاتب الحميري
قال امرؤ القيس لمن طلل أبصرتة فتجاني كخط زبور في عسيب يماي •
والزبور يقال في جمعه زبر قال الله عز وجل وكل شيء فعلوه في الزبور
وقال الأعمش يقال قد زبرت الكتاب إذا كتبه وذبرتته إذا قرأته

وقولهم قد نظره في الفرقان

قال ابوبكر الفرقان اسم للقرآن وإنما سمي فرقاناً لأنه فرق
بين الحق والباطل والمؤمن والكافر قال الراجز ما شاء ربي كانا
منزك الفرقانا مبيناً تبييناً • **وقولهم قرأت سورة**
من القرآن قال ابوبكر في السورة أربعة أقوال قال ابو عبدة
انما سميت السورة سورة لأنه يرتفع فيها من منزلة إلى منزلة مثل
سورة البنا قال الشاعر • ألم تترآن الله أعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتدبذب • أي أعطاك منزلة شرف ارتفعت
إليها عن منازل الملوك والقول الثاني أن تكون سميت سورة لشرفها
وعظيم شأنها فتكون مأخوذة من قول العرب له سورة في المجد أي شرف
وارتفاع **قال النابغة** ولرهب طحوب وقد سورة في المجد ليس غرابها

في الزبور

في الفرقان

بمطار

قَالَ الْأَخْرَبِيُّ سُوْرَةٌ فِيهِمْ قَدِيْمًا ثَابِتًا مِنْ الْحَدِيثِ تَمِيْمُهُ عَلَى مَرْتَفَعٍ
 وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ سُوْرَةً لِكِبَرِهَا وَتَمَامِهَا عَلَى حَيَاةِهَا
 فَتَكُونَ مَأْخُوْذَةً مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ عِنْدَهُ سُوْرَةٌ مِنَ الْأَيْلِ أَيْ قِرَامٍ كِرَامٍ
 وَاحِدَتُهَا سُوْرَةٌ **قَالَ الشَّاعِرُ** أَرْسَلْتُ فِيهَا مَقْرَمًا غَيْرَ قَصْرٍ
 طَبَّأً بِأَطْهَارِ الرَّابِعِ السُّوْرِ • وَالْقَوْلُ الرَّابِعُ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ
 سُوْرَةً لِأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى حِدَةٍ وَفَضْلَةٌ مِنْهُ أُخِذَتْ مِنْ قَوْلِ
 الْعَرَبِ اسَّارَتْ مِنْهُ سُوْرًا أَيْ أَبْقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةً وَأَفْضَلَتْ مِنْهُ
 فَضْلَةً جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فَاسْأِرُوا أَيْ أَبْقُوا بَقِيَّةً
 وَأَفْضَلُوا فَضْلَةً فَتَكُونُ الْأَصْلُ فِيهَا سُوْرَةٌ بِالْهَمْزِ فَتَكُونُ الْهَمْزُ
 وَأَبْدَلُوا مِنْهَا وَأَوَّلَ الْأَنْصَامِ مَا قَبْلَهَا **قَالَ الشَّاعِرُ** أَرَاءَ مَعَاشِرَ مَا تَرَى أَنْطَا
 شَدِيدًا أَوْ فِيهَا سُوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ • مَعْنَاهُ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَيْءٍ

قِيَامًا

وقوله قد قرأت آية من القرآن

قَالَ ابُو بَكْرٍ فِي الْآيَةِ قَوْلَانِ قَالَ ابُو عُبَيْدَةَ الْآيَةُ الْعَلَامَةُ
 قَالَ فَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهَا عَلَامَةٌ لِأَنْقِطَاعِ الْكَلَامِ الَّذِي قَبْلَهَا وَالَّذِي بَعْدَهَا
 وَجَاءَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ الْأَبْلَغُ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيْمٍ • بِآيَةٍ مَا يُجْبُونَ الطَّعَامَا
 مَعْنَاهُ بِعَلَامَةٍ مَا يُجْبُونَ **قَالَ النَّابِغَةُ** تَوَهَّمْتُ آيَاتِهَا فَعَرَفْتُهَا
 لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَلِكَ الْعَامُ سَابِعٌ **قَالَ الْأَخْرَبِيُّ** مِنْ رَسْمِ آيَاتِ عَفْوَانَ وَمَنْزِلِ
 قَدِيْمٍ تُعْفِيهِ الْأَعَاصِيْرُ حَوْلِ • أَرَادَ مِنْ رَسْمِ عِلَامَاتِ الْقَوْلِ الثَّالِثِ
 أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ آيَةً لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ قَالَ ابُو عَمْرٍو

يقال خرج

يُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ أَيْ خَرَجُوا بِجَمَاعَتِهِمْ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 خَرَجْنَا مِنَ النَّقِيْبِيْنَ لِأَحْيَ مِثْلُنَا • بِآيَتِنَا نَرْجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا
 مَعْنَاهُ خَرَجْنَا بِجَمَاعَتِنَا وَفِي الْآيَةِ قَوْلُ ثَالِثٍ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ آيَةً
 لِأَنَّهَا عَجَبٌ وَذَلِكَ أَنْ قَارَأَهَا يَسْتَدِلُّ إِذَا قَرَأَهَا عَلَى مَا يَنْتَهِي بِهَا كَلَامُ
 الْمَخْلُوْقِيْنَ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْعَالَمَ يُعْجِرُونَ عَنِ التَّكَلِمِ بِمِثْلِهَا فَتَكُونُ الْآيَةُ الْعَجَبُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانِ آيَةً مِنَ الْآيَاتِ أَيْ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَائِبِ •

وقوله قرأ أسفرا من التورية والأنجيل

قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَرَأَ كِتَابًا مِنْهُمَا وَالسَّفْرُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْكِتَابُ وَجَمْعُهُ
 اسْفَارٌ **قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** كَمِثْلِ الْحَارِ الْجَمَلِ اسْفَارًا قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ الْفَرَّ
 الْأَسْفَارُ الْكُتُبُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا سِفْرٌ **وقوله** غرّ وجل بأيدي سفرة
 قَالَ الْفَرَّ السَّفْرَةُ الْمَلَانِكَةُ وَاحِدُهَا سَافِرٌ وَتَمَاقِيلُ الْمَلِكِ السَّافِرُ
 لِأَنَّهُ يَنْزِلُ بِمَا يَقَعُ بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ السَّفِيرِ وَهُوَ الْمُصْلِحُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ **قَالَ الشَّاعِرُ** وَمَا أَدْعُ السَّفَارَةَ بَيْنَ قَوْمِي وَمَا أَمْسَى بَعْشَرِي أَنْ

وقوله باسم العزيز الحكيم

قَالَ ابُو بَكْرٍ الْعَزِيْزُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَظِيْمُ الْغَالِبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ قَدِ عَزَّ فَلَانِ فَلَانًا يَعْبُذُ عَزًّا إِذَا غَلِبَتْهُ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّوَجَلَّ
 وَعَزَّوَجَلَّ فِي الْخِطَابِ فَمَعْنَاهُ غَلِبْتَنِي فِي الْخِطَابِ وَتَقَرَّرْتُ وَعَاذْتَنِي فِي الْخِطَابِ
 عَلَى مَعْنَى وَعَاذْتَنِي **قَالَ جَدْرِي** • يَعِزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبِيْهِ •
 كَمَا أَبْتَرَكْتُ الْخَلِيْعَ عَلَى الْقِدَاحِ • **وقال** عمرو بن ابِي رَسِيْعِهِ

هَذَا لِمَا تَعَزَّاهُ الْهُوَى • وَإِمَّا عَلَى إِتْرَاهِمَ تَكْمَدُ •
مَعْنَاهُ إِذَا تَغَلَّبَ الْهُوَى وَقَالَ الْآخَرُ وَفِيهِمْ لَتِيْمٌ لِّلَّهِ طَوْدٌ لَعَزُهُ
جِبَالٌ إِذَا سَارَتْ حَيْفَةً أَوْ عَجَلُ • وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنْ عَزَّ بَزْرٌ
مَعْنَاهُ مَنْ غَلَبَتْ سَلْبٌ يُقَالُ قَدَّرَ فُلَانٌ فُلَانًا يَبْزُهُ بَزْرًا إِذَا سَلَبَهُ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمْرٍو بِنَ عِبْدٍوِدٍ فَصَدَدَتْ حِينَ رَأَيْتَهُ مُتَقَطِّرًا
كَالْجُدِّعِ بَيْنَ دَكَادِكِ وَدَوَابِي • وَعَفَفْتُ عَنْ ثَوَابِهِ وَلَوْ أَنَّنِي
كُنْتُ الْمَقْطَرَبَزْرِي ثَوَابِي • مَعْنَاهُ سَلَبَنِي ثَوَابِي وَيُقَالُ دَجَلٌ حَسَنُ
الْبَزْوِ وَالْبَزْوَةُ إِذَا كَانَ حَسَنُ الشِّيَابِ وَيَكُونُ الْبَزْوُ وَالْبَزْوَةُ أَيضًا السِّلَاحَ
النَّشْدُ الْفَرَّاءِ إِلَى إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ ذُو فَوْعٍ • الْفَيْتَنِي مُخْتَلًا بِزِيٍّ أَضْعُ
مَعْنَاهُ مَحْتَمَلًا لِسِلَاحِي وَمَعْنَى أَضْعُ أُسْرِعُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَلَا أَوْضَعُوا
خِلَافَكُمْ • يُقَالُ قَدَّرَ أَوْضَعَ الْوَائِبُ وَوَضَعَ إِذَا أَسْرَعَ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ
إِذَا نَا مَوْضِعِينَ لِيَوْمٍ غَيْبٍ • وَلَنَسُجُوا بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
أَرَادَ أَرَانَا مُسْرِعِينَ وَقَالَ الْآخَرُ أُرْجِلُ جَمْعِي وَأَجْدُ ذَيْلِي
وَيَجِلُ بَزْرِي أَفْنَ كَمَيْتٌ • مَعْنَاهُ وَيَجِلُ سِلَاحِي وَالْحَكِيمُ مَعْنَاهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَكِيمُ الْخَلْقُ لِأَشْيَاءٍ فَصُرِفَ عَنِ الْحَكِيمِ إِلَى الْحَكِيمِ كَمَا قَالَ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَمَعْنَاهُ عَذَابٌ مُؤَلِّمٌ فَصُرِفَ عَنِ مُؤَلِّمٍ
إِلَى أَلِيمٍ قَالَ عَمْرٍو بِنَ مَعْدُكُوبٌ • أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمْبَعِ •
يُورَثُنِي وَأَصْحَابِي هَجْعٌ • مَعْنَاهُ الدَّاعِي السَّمْبَعِ فَصُرِفَ عَنِ مُفْعَلٍ
إِلَى فَعِيلٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ • وَسَرَفٌ مِنْ صَدُورِ شَرْدَلَاتٍ

الحكيم الخلق
لأشياء فصُرِفَ
عَنِ الحكيم إلى الحكيم
كما قال

يَصُكُ وَجُوهَهَا وَهِيَ الْيَمُ • مَعْنَاهُ وَهِيَ مُؤَلِّمٌ فَصُرِفَ عَنِ مُفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ الْقَاهِرِ الْحَكِيمِ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تِلْكَ
آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ مَعْنَاهُ الْحَكِيمِ فَصُرِفَ عَنِ مُفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ

وقوله باسم الجبار المتكبر

قَالَ ابُو بَكْرٍ الْجَبَّارُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ذُو الْجَبَرِيَّةِ وَهُوَ الْقَهَّارُ
وَالْجَبَّارُ يُنْقَسِمُ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ وَيَكُونُ الْجَبَّارُ
الْمُسَلِّطُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ مَعْنَاهُ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُسَلِّطٍ وَيَكُونُ الْجَبَّارُ الْقَوِيُّ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ كَمَا قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ
فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ مَعْنَاهُ أَقْوِيَاءَ أَشِدَّاءَ عِظَامِ الْأَجْسَامِ وَ
يَكُونُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ عَنِ عِبَادَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لِمَنْ يُجْعَلُنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا أَلَمْ يُجْعَلْنِي مُتَكَبِّرًا عَنِ عِبَادَتِهِ وَيَكُونُ الْجَبَّارُ الْقَتْلُ
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ مَعْنَاهُ بَطَشْتُمْ قَتْلُكُمْ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ شَرِيذَ الْإِنِّ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ
مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَتْلًا فِي الْأَرْضِ وَيَكُونُ الْجَبَّارُ الطَّوِيلُ مِنَ النَّخْلِ
وَيُقَالُ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا أَجْبَرُهُ أَجْبَارًا إِذَا كَرِهْتَهُ
عَلَى فِعْلِهِ هَذِهِ لُغَةٌ عَامَةٌ الْعَرَبِ وَتَمَّتْ تَقُولُ جَبْرَتُ الرَّجُلِ
عَلَى كَذَا وَكَذَا أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجَبُورًا وَيُقَالُ جَبْرَتُ الْيَتِيمِ وَالْفَقِيرِ
أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجَبُورًا فَجَبْرُ الْفَقِيرِ جَبْرًا وَجَبُورًا وَالنَّجْبَرُ النَّجْبَارًا

منه اسم الجبار

وَأَجْتَبَرُوا جِتَابًا وَيُقَالُ قَدَجَبَرُ الدِّينَ إِلاَّ لَهُ جَبْرًا فَجَبْرُ الدِّينِ
جَبْرًا **قَالَ الْعَجَّاجُ** قَدَجَبَرُ الدِّينَ إِلاَّ لَهُ فَجَبْرٌ وَعَوَدَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلى
وَيُقَالُ جَبْرَتُ اليَدِ الكَبِيرِ أَجْبَرُهَا جَبْرًا وَجَبْرًا وَجِبَادَةٌ
وَيُقَالُ لِلخَشَبِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى العَظْمِ الكَبِيرِ جَبْرًا وَأَجْدَتْهَا جِبَادَةٌ
وَيُقَالُ أَيضًا جَبْرَتُ اليَدِ الكَبِيرِ أَجْبَرُهَا جَبْرًا فَأَنَّا نَجْبَرُ وَاليَدُ
جَبْرَةٌ **قَالَ الشَّافِعِيُّ** لَهَا رَجُلٌ جَبْرَةٌ بِجَبْرٍ وَأَخْوَى مَا يَسْتَرُهَا إِجْبَارٌ
الْحَبُّ خَوْقَةٌ طَوِيلَةٌ بِمَنْزِلَةِ العِصَابَةِ وَالْإِجْبَارُ وَالْأَجْبَارُ السِّتْرُ
وَيُقَالُ قَدَجَبَرُ الرَّجُلُ مَا إِذَا أَصَابَ مَا لا وَيُقَالُ أَيضًا قَدَجَبَرُ
الرَّجُلُ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ بَعْضُ مَا كَانَ ذَهَبَ مِنْهُ وَيُقَالُ قَدَجَبَرُ
النَّبْتُ إِذَا نَبَتَ فِي يَابِسِهِ الرَّطْبُ **قَالَ امرؤ القيسُ**
وَيَأْكُلُنْ مِنْ قَوْلِهَا عَا وَرَبَّةٌ • تَجَبَّرَ بَعْدَ الأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌّ
مَعْنَاهُ وَتَأْكُلُ الحُرْمُ مِنْ قَوْلٍ وَمَوْضِعٌ وَاللِّعَاعُ أَوَّلُ البَقْلِ وَ
المُتَكَبِّرُ ذُو الكِبْرِيَاءِ وَالكِبْرِيَاءُ عِنْدَ العَرَبِ المَلِكُ **قَالَ اللهُ تَعَالَى**
وَتَكُونُ لِكُلِّ الكِبْرِيَاءِ مَعْنَاهُ وَتَكُونُ لِكُلِّ المَلِكِ • وَقَوْلُهُ
عَبْدُ الصَّمَدِ **قَالَ ابُو بَكْرٍ الصَّمَدُ** اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهُ تَعَالَى وَتَعَالَى
وَفِي تَفْسِيرِهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ **قَالَ** قَوْمُ الصَّمَدِ الَّذِي لا يَطْعَمُ **كَأَنَّ** **قَالَ** **تَعَالَى**
وَهُوَ يَطْعَمُ وَلا يَطْعَمُ وَيُرْوَى عَنِ الأَعْمَشِ يَطْعَمُ وَلا يَطْعَمُ وَاجْتَمَعَ **بِقَوْلِهِ**
عَزَّ وَجَلَّ مَا المَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسولٌ قَدْ جَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ
صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ **قَالَ فَوْصَفَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى المَسِيحُ**

في تفسيره

ومعناه

وَمَرْيَمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِأَنْهَذَا كَلَامُ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى جَلَّ عِزُّكَ وَعَلَا **وَقَالَ السُّدِّيُّ الصَّمَدُ الَّذِي لا جَوْفَ لَهُ**
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَجْمَعُونَ لا اِخْتِلافَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ الصَّمَدِ **عِنْدَ**
السَّيِّدِ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ الَّذِي يَصُدُّ النَّاسَ إِلَيْهِ فِي حَوَائِجِهِمْ
وَأُمُورِهِمْ وَاجْتَمَعَ **بِقَوْلِ الشَّاعِرِ** سَبَرُوا جَمِيعًا بِصِفِّ اللَّيْلِ وَاعْتَمَدُوا
وَلا رَهِيْنَةَ إِلاَّ سَيِّدُ صَمَدٍ **قَالَ الأَخْرَجِيُّ** النَّاسُ إِلاَّ بِنُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِعَمْرٍ وَبِنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ **وَقَالَ** وَدَقَّةُ بْنُ نَوْفَلٍ
لَقَدْ نَصَحْتُ لِأَقْوَامٍ وَقُلْتُ لَهُمْ • أَنَا النَّذِيرُ فَلا يَغْرُرْكُمْ أَحَدٌ
لا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ • فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَقُولُوا دُونَ ذَلِكَ
سُبْحَانَ الَّذِي عَرَّشَ سُبْحَانَ يَدَيْهِ رُكْنَيْ سِدْرٍ وَرَبُّ البَرِيَّةِ فَردُّ وَاحِدٌ صَمَدٌ
قَالَ عَمْرٍو بْنُ الأَسْعَدِ يَصِفُ حُدَيْفَةَ بْنَ يَسْرٍ عُلُوَّتَهُ بِجِسَامٍ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
حُذِّها حُدَيْفًا فَإِنَّ السَّيِّدَ الصَّمَدَ • مَعْنَاهُ فَإِنَّ السَّيِّدَ الَّذِي يَصُدُّ
إِلَيْكَ النَّاسَ فِي أُمُورِهِمْ وَقَوْلُهُمْ فِي أَسْمَاءِ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
المُؤْمِنِ المَهَيِّمِ **قَالَ** ابُو بَكْرٍ فِي المُؤْمِنِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ **قَالَ** **تَعَالَى**
المُؤْمِنِ الَّذِي لا يَخَافُ ظُلْمَهُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ المُؤْمِنُ الَّذِي
أَمَّنَ أَوْلِياءَهُ دُعَاؤُهُ وَاجْتَمَعَ **بِقَوْلِ الشَّاعِرِ** وَالمُؤْمِنِ العائِدَاتِ الطَّيْرِ مَشِيئًا
رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْرُ العَيْلِ وَالسَّنَدِ • **قَالَ** ابُو بَكْرٍ سَمِعْتُ ابَا العَبَّاسِ
يَقُولُ المُؤْمِنُ عِنْدَ العَرَبِ المُصَدِّقُ يَذْهَبُ إِلى أَنْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَصْدِّقُ
عِبَادَهُ المُسْلِمِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَذَلِكَ أَنَّ المَفْسِرِينَ قالوا إِذا كان يَوْمَ القِيَامَةِ

في نسخة أخرى
على نسخة أخرى

سأل الله جل وعز الأئمة عن تبليغ الرسل عليهم الصلوة والسلام فيقولون
يا ربنا ما جاءنا رسول ولا نذير فيكذبون أنبياءهم ويؤفكون بأمة
محمد صلى الله عليه وسلم فيسألون عن ذلك فيصدهون بغيرهم والأنبياء
الماضين فيصدهم الله تعالى عند ذلك ويصدهم النبي صلى الله
عليه وسلم فذلك **قوله** **تعالى** فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيداً أو من ذلك **قوله** عز وجل وكذلك جعلنا
أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً
فالمؤمن المصدق لعباده كما قال **الله** تكلموا بالله ويؤمن بالمؤمنين
معناه يصدق الله ويصدق المؤمن **والمؤمن** القائم على خلقه
قال **الله** إلا أن خير الناس بعد نبيه مهيمنه التاليه في العرف
معناه القائم على الناس بعده ومن ذلك **قوله** عز وجل مصداقاً لما بين
يديهم من الكتاب ومهيمناً عليه في مهيمنه خمسة أقوال قال ابن
رضي الله سبحانه عنها المهيمن الرقيب المؤمن وقال الكشي الشهيد وقال
ابوعبيدة يقال للمهيمن الرقيب يقال قد هيمن الرجل يهيمن هيمنة
إذا كان رقيباً على الشيء وقال ابو معشر ومهيمناً عليه معناه
وقباً ناعاً على الكتب وقال اهل اللغة القبان لا أصل له في كلام العرب
إنما هو القبان قال الأصمعي يقال فلان قبان على فلان إذا كان
يتحفظ أموره ومهيمته **الحديث** الذي يروى عن عمر بن الخطاب أن حذيفة
ابن اليمان قال له إنك مستعين بالرجل الذي فيه عيب فقال استعمله

والنكر

لستعين

لأستعين بقوته نشد أكون بعد على قفانه أي على تحفظ أخباره
وقال ابن الأعرابي القفان عند العرب الأيمن قال وهو فارسى معرب
وقال ابو عبدة القفان عند العرب الذي يتبع أمر الرجل ويتحفظه
ثم يحاسبه عليه وقال قوم معنى قول الله تكلم مهيمناً عليه قائماً
على الكتب وقال بعض البصريين أصل مهيمن مؤمن فابدلوا من الهمزة
هاء كما قالوا أرق الماء وهرقت الماء وإياك وهياك **قال الشاعر**
يا خالها لقلت إذا أعطيتني هياك هياك وحنوا العنق
وقال الأخرق هياك والامر الذي إن توسعت موارد ضاقت عليك
ومهيمن وزنه مضاعف وقد جاء في كلام العرب حروف على مثاله منها
المسيطر وهو المسلط **قال** **الله** تبارك وتعالى عليهم بمسيطر
والمسيطر هو البيطار **قال النابغة** شك الفريضة بالمدري فانفذها
شك المبيطر إذ يشفى من العضة والعضة آفة والمبيقر من قولهم
قد بيقر الرجل يبيقر ببقرة إذا أفسد ويقال أيضاً قد بيقر الرجل
إذا أسرع في ماله وقد بيقر إذا أسرع في مشيه ويقال أيضاً قد بيقر
الرجل إذا دخل الحضر **أنشدنا** ابو العباس الأهل قناتها والحواذ حجة
بأن أمر القيسين بتملك ببقراً والمدبير من الأوبار والتخلف والحيمر
اسم جبل **قال** امرؤ القيس كان ذوى رأس الحميم غدوة
من السيل والغناء فلكة مغزل وقولهم في أفتائه تبارك وتعالى

البكارى الودود

بجاء الوصل

مصادره

بجاء الوصل

قال ابو بكر الباري معناه في كلام العرب الخالق يقال براء الله تعالى
عبادة يبرؤهم براء اذا خلقهم من ذلك قول امير المؤمنين علي بن
ابي طالب في يمينه والذي خلق الحبة وبرأ النسمه قال ابن هرويه
وكل نفس على سلامتها يمينها الله شتم يبرؤها
اراد يعيد خلقها ويقال برئت العود والقلم ابريه برياً ويقال
للذي يسقط منه اذا برى البراية ويقال برئت من المؤمن وبرأت
ابرا براء وبرء وبريت من الرجل والدين براءة **والمخاله معناه**
في كلام العرب المقدر قال الله تبارك وتعالى وتخلقون انكأ معناه
وتقدرون كذباً وقال **تعالى** في موضع آخر تبارك الله احسن الخالقين
معناه احسن المقدرين تقديراً قال ابو بكر **النشده** ابو العباس الرهيري
ولانت تخلق ما فرئت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
والرواية المعروفة ولانت تفري ما خلقت **والودود** في اسماء الله
المحب لعباده من قولهم وودت الرجل اوده ودا او ودا ووداً
والود يقع الواو اسم للصنم قال الله تبارك وتعالى ولا سواها قال
الشاعر بودك ما قومي على ان تركتهم سلمي اذ اهب شمال وجهها
ويروى على وجهين بودك وبودك يقع الواو ضمها فمن رواه بفتح
الواو اراد بحق صنمك عليك ومن رواه بضم الواو اراد بالمودة بيني
وبينك ومعنى البيت اى شئ وجدت قومي باسلمي على تركك اياهم
اى قدرضيت بقولك في ذلك وان كنت تاركة لهم فاصدقني وقولي الحق

ويقال وقد

ويقال وودت الرجل ودا او ودا او ودا او ودا او ودا او **قال الشاعر**
وددت ودا او لو ان حظي من الخلال ان لا يصير موبق
وقال الاخو تمناني ليلقاني قبس وودت واينما مني ودا او
ويقال وودت الرجل مودة **قال الجاح** ان بنى للشام زهدة
مالي في صدورهم من مودة **وقوله** في اسماء الله عز وجل
الحى القيوم قال ابو بكر الحى الذي لا يموت والقيوم
قال مجاهد هو القائم على كل شئ وقال قتادة القيوم القائم على خلقه
باجالهم واعمالهم وارزاقهم وقال الكلبي القيوم الذي لا ينزل له
وقال ابو عبدة القيوم القائم على الاشياء **قال الشاعر**
ازد العرش للذي يوزق الناس وحي عليهم قيوم
وفي القيوم ثلاث لغات القيوم والقيام وبقراءة عمير الخطاب
رضي الله سبحانه عنه والقيم وكذلك هو في مصحف ابن مسعود رضي
عنها وروى عن علقمة فالقيوم الفيعل اصله القيوم فلما اجتمعت
الياء والواو والسابق ساكن جعلت ياء مشددة والقيام الفيعل
اصله القيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلت ياء مشددة
وقال الفراء اهل الحجاز يصرفون الفوعال الى الفيعال فيقولون
لليصواع الصياع واما القيم فان الفراء وسيبويه اختلفا فيه
فاما سيبويه فقال القيم وزنه الفيعل واصله القيوم فلما اجتمعت
الياء والواو والسابق ساكن ابدلوا من الواو ياء وادغموا فيها الياء

بجزء من القيم

في اللغة
التي

التي قبلها فصارتا ياء مشددة وكذلك قال في سيد وجيد وميت
وهين وما شبهه فهو فيل اصله ميوت وسيود وجوود وهون
وانكر الفراء هذا وقال ليس في ابيته العرب فيعمل انما هو فيعمل مثل
صيرف وخيفق وضينم وقال في قيم وسيد وجيد هذا من الفعل
فيعل اصله قويم وجويد وسويد على وزن كويم وظهر في كان يلزم
ان يجعلوا الواو والياء لفتاح ما قبلها ثم سقطوا السكونها و
الياء التي بعدها فلما فعلوا ذلك صار فيعمل على لفظ فعل فراد وياء
على الياء ليكمل بها بناء الحروف **والحق** اصله حيو فلما اجتمعت الياء
والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقولهم في اسماء
الحكيم المقيت قال ابو بكر الحكيم معناه في كلامهم الذي لا يعمل
بالعقوبة يقال حلت عن الرجل احلم عنه فلما اذ لم يعمل عليه **قال جرير**
حلت عن الاراقم فاستجاشوا فلا برحت صدورهم تفور
ويقال حلت في النوم احلم حلما وحلما **قال المومل**
حلت بكم في نومي فغضبت فلا ذنب لي ان كانت العين تحلم
اي طرقتني خيالكم فغضبتكم على من غير ان كان له به ذنب ويقال
حلم الاديم يحلم حلما اذا تنقب وفسد **قال الوليد بن عتبة** لعاوية
ابن ابي سفيان فانك والكتاب الي علي كذا بنية وقد حلم الاديم
ويروى ليروان بن الحكم **والمقيت** فيه قولان قال بعضهم المقيت
الحفيظ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المقيت المقدر ووجه **بقول الشاعرا**

في

وذي ضغن

وذي ضغن كفت النفس عنه • **وكتت على مساءته مقيتا**
معناه مقتدرا وعلى هذا اهل اللغة **قال** بعض فصحاء المعمرين
ثم بعد المات ينشروني من هو على النشريا بنى مقيت
معناه من هو مقتدر **وقال الاخر** وانا نطمع الاضياف قدما
اذا ما هو من سنة مقيت معناه مقتدر **وقال ابو عبدة**
المقيت عند العز الموقوف على الشيء **وانشد** ليت شعري واشعرن اذا ما
قرتوها مطوية ودعيت • **الي الفضل ام** على اذا
حوسبت الي على الحسا مقيت معناه التي على الحسا موقوف

وقوله في اسمائه تبارك وتعالى **الفتاح العظيم**
قال ابو بكر الفتح في كلام العرب الحاكم من ذلك **قوله** **تعا ان**
فقد جاءكم الفتح معناه ان تستفتوا فقد جاءكم القضاء
ومر ذلك **قوله** عز وجل ويقولون متى هذا الفتح اذ كنتم صادقين
معناه متى هذا القضاء **قال الشاعر** • الا ابلغ بنى عصم رسولا
باني عرفنا حكمكم غنى معناه عن محاكمكم **ومر ذلك** **قوله** **تعا**
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق معناه ربنا افض بيننا وبين
قومنا بالحق **وقال الفراء** اهل عمان يسمون القاضي الفتح
وقال قوم معني **قوله** عز وجل ان تستفتوا فقد جاءكم الفتح
ان تستفتوا فقد جاءكم النص وذلك ان ابا جهل قال
يوم بدر اللهم انصر افضل الدينين عندك وارضاءه لديك

فقال الله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح فمعناه ان تستنصروا
 ومن ذلك الحديث الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح
 بصعاليك المهاجرين قال ابو عبيد معناه يستنصروا قال الشاعر
 يستفتحون بمن لم تسم سورته بين الطواغيت بالأيدي الى الكرم
 والصعاليك عند العرب الفقراء والصلوك الفقير قال حاتم بن عبد الله
 غنيا زمانا نابتصعك والغنى فكلا سقانا بكاسيهما الله
 اراد بالفقر والغنى وقوله في اسمائه تعالى الواسع
 كقوله عز وجل والله واسع عليم قال ابو الواسع معناه في كمال
 الكثير العطايا الذي يسع لما يسأل تبارك وتعالى وهذا قول ابى عبيد
 ويقال الواسع المحيط بعلم كل شيء من قوله تعالى وسع كل شيء علما
 معناه احاط بكل شيء علما قال ابو زيد حمال اتقال اهل الود اوتة
 اعطيتهم الجهد متي بلة ما اسع معناه اعطيتهم ما لا اجده الا
 يجهد فدع ما احيط به واقدر عليه وفي بلة ثلثة اقوال
 يروي عن جماعة من اهل اللغة انهم قالوا معني بلة على واجزا
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا اني اعددت لعبادي
 الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ذخر ابله ما اطلعهم
 عليه وقال الفراء معني بلة فدع ما اطلعهم عليه ويقال هي معني
 كيف وقال الفراء العرب تنصب ببله وتخفيضها الشد في الخفض
 ندع الجماجم ضاحياها ما بها بلة الاكف كأنها لم تخلق

في اسمائه تعالى
 الواسع

خفض

خفض هذا ببله قال الاخري في النصب يمشي القطوف اذا غنى الحداد
 حش الجواد ببله الجلة النجباء فنصب ببله على معني فدع الجلة
 النجباء وقال الفراء من خفض ببله جعلها بمنزلة على وما اشبهها
 من حروف الخفض ومن نصب بها جعلها بمنزلة دع وقراءة رحة الله
 وسع كل شيء علما فمعناه ملاء كل شيء علما وقوله في
 في اسمائه تبارك وتعالى الغفور الشكور قال ابو بكر
 الغفور معناه في كلامهم السائر على عبادته المغطى ذنوبهم من قولهم
 غفرت المتاع في الوعاء اغفره غفرا اذا استوتت فيه وانما قيل
 للبيضة غفارة ومغفرة لتغطيها الرأس وستورها اياه والشكور
 في كلامهم المشيب عبادته على اعمالهم يقال شكوت الرجل اذا جازته
 على احسانه اما بغيره واما بشيء وقال الفراء فيه لغتان يقال
 شكوت الرجل وشكوت للرجل الشد الفراء هم جمع ابوسى ونعمي عليكم
 فهلا شكوت العموم اذ لم تقابل وقال ابو بجيلة
 امسلم يا سمع يا ابن كل خليفة • وياسايس الدنيا ويا جبل الا
 شكوتك ان الشكوظ من النهى • وما كل من اوليته نعمة يقصو
 والقيت لما ان اتيتك زائوا • على رداء سابع الطول والعرض
 واجيت لي ذكوي وما كما خاملا • ولكن بعض الذكور انه من بعض
 وقال الله عز وجل وهو اصدق قبيلا وانشكر والي ولا تكفرون
 وقوله في اسمائه تعالى الرؤوف الرحيم

به

قال ابو بكر قال اهل اللغة الرؤف معناه في كلامهم الشديد ^{الرحمة}
 وقال ابو عبيدة في قوله **تعالى** ان الله بالناس لرؤف رحيم فيه معنى
 تقديم وتأخير وقال المعنى ان الله بالناس لرؤف رحيم وفي اي لرؤف رحيم
 شديد الرحمة وفي الرؤف اربع لغات الرؤف باثبات الهزة
 مع اثبات واو بعد الهزة والرؤف بضم الهزة من غير اثبات واو
 وقد قرأها بالوجهين في كتاب الله عز وجل **قال** كعب بن مالك
 نطيع نبيتا ونطيع ربنا • هو الرحمن كان بيتا رؤفا •
وقال جرير في اللغة الثانية ترى للسين عليك حقا •
 كفعل الوالد الرؤف الرحيم • واللغة الثالثة الله رؤف بعبا •
 بسبكين الهزة **قال الشاعر** فامينا بنيني لا ابا لكم •
 ذي خاتم صاغة الرحمن محتوم • رؤف رحيم باهل البرير رحيم •
 مقرَّب عند ذي الكوسى مرحوم • **وقال** الكساء والفراء يقال الله رؤف
 بكسر الهزة • **وقوله** في اسماءه عز وجل **المقسط**
قال ابو بكر المقسط معناه في كلامهم العادل يقال اقسط الرجل
 يقسط فهو مقسط اذا عدل **قال** الله عز وجل ان الله يحب المقسطين •
 اي العادلين **وقال** الشاعر • ملك مقسط واكحل من
 يمشي ومن دون ما لدير الشاء • ويقال قد قسط الرجل فهو قسط
 اذا جاز **قال** الله عز وجل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا •
 اي الجائر **وقال** الشاعر • ليسوا بالاولى قسطوا جميعا •

على النعمان

على النعمان وابتدروا السطاعا • **وقوله** •
قد حج الرجل الى بيت الله تعالى
 قال ابو بكر معناه في كلامهم قد قصد بيت الله تعالى يقال قد حجبت
 الموضع احجته حججا اذا قصدته **قال** ابو بكر **نشدا** ابو العباس ابن
 امارا الذي حج المصلوك بيته • مشاة وركبان المخزومة البر
 لئن كان امس بيته العبة البلى • لقد كان يعنى بالعفاف والعقل
 اراد امارا الذي قصد المصلوك بيته **وقال** ربيعة بن الحجاج
 يمجج بالقيظ خفاف الروح • حج النصارى العيد يوم الفصح •
 اراد يقصدك **قال** ابو بكر وسمعت ابا العباس يقول الحج يفتح الحاء مصدر
 والحج بكسر الحاء الاسم **قال** وربما قال الفراء هما لغتان
وقوله **قد اعتمر الرجل**
 قال ابو بكر معناه قد زار البيت والاعتمار معناه في كلامهم الزيار
 هذا قول جماعة من اهل اللغة واجتوا بقول **النسائي** سهل بالفرق وركبانها
 كما يهل الراكب المعتمر • **وقال** اخرون معنى الاعتمار والعمرة في كلام
القصد **قال الشاعر** لقد سمى ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيدا من بعيد
اراد حين قصد • **وقوله** **لبيك**
 قال ابو بكر سمعت ابا العباس يقول معنى قولهم لبيك انا مقصم على طاعتك
 واجابتك من قولهم قد لب الرجل في المكان واللب اذا اقام فيه **قال**
النسائي محل الهجر انت بمقصم • ملبت ما تزول ولا تسديم •

الأعرابي
ل

وصبر

أما ذات الجفاء محققات لما تبدي وأنت لها قوم
 وقال الواجب بارض ما مخطأها الغنم وقال طفيل
 ردون حصينا من عدي ورهطه وتيم تلبى بالعروج وتخلب
 أراد تقيم والى هذا المعنى كان يذهب الخليل والأحمر وقال الأحمر
 كان الأصل في لبيك لبيك فاستقلوا الجمع بين ثلاثيات
 فأبدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا تظنت واصلة تظنت فأبدلوا
 من الأخيرة ياء وكما قالوا ديوان وديار واصلها ديوان وديار
 فاستقلوا التشديد فأبدلوا من النون ياء قال الواجب
 تقضى البازي إذا البازي كسر أبصر خربان فضاء فانكدر
 أراد تقض الباز فاستقل الجمع بين الضاد فأبدل من الأخيرة ياء
 قال الأخواني وإن كنت صغيرا سني وكان في العين نبوة عن
 فإن شيطانا أمير الجن يذهب بي في الشعر كل فن
 حتى يزيل عني التظني أراد التظن فأبدل من الأخيرة ياء
 وقال الفراء معنى لبيك إجابتي لك ياربي قال ونصب لبيك على الصد
 وشئني لأنه أراد إجابة بعد إجابة وقال أخونك لبيك معناه
 اتجأهي إليك قالوا وهو مأخوذ من قولهم دأب قلبك دأب أي توجها
 وقال أخونك لبيك معناه محبتي لك وقالوا وهو مأخوذ من قولهم
 امرأة لبة إذا كانت محبة لولد لها عاطفة عليه قال الشاعر
 وكنتم كأم لبة ظعن أبناها إليها فمأورت عليه بساعد

تقضى البازي
 وشئني

وقولهم لبيك

وقولهم لبيك إن الحمد والنعمة لك

قال أبو بكر فيه وجهان لبيك إن الحمد والنعمة لك ولبيك إن الحمد
 بكسرة ونحوها فمن كسرها جعلها مبتدأة وحملها على معنى قلت
 إن الحمد لك ومن قال لبيك إن الحمد قال فحتمت أن على معنى لبيك
 لأن الحمد لك وبيان الحمد لك فموضع أن خفض من قول الكتاب يا ضار
 الخافض وموضعها من قول الفراء نصب بجدف الخافض وقال أبو العباس
 أحمد بن يحيى الإختيار لبيك إن الحمد والنعمة لك بكسرة وهو أجود
 من الفتح قال لأن الذي يكسرون يذهب إلى أن المعنى إن الحمد والنعمة
 لك على كل حال والذي يفتح أن يذهب إلى أن المعنى لبيك لأن الحمد
 والنعمة لك أي لبيك لهذا السبب فالأختيار الكسرة لأن المعنى لبيك
 لكل معنى لا لبب دون سبب وقال أبو العباس هذا بمنزلة قول الشاعر
 فتلك تبليغي النعمان إن له فضلا على الناس في الأدنى وفي العبد
 قال قوم ويجوز فتح أن وكسرها فمن كسرها جعلها ابتداء ومن
 فتحها أراد فتلك تبليغي النعمان لأن له فضلا وبيان له فضلا
 وقال الأيجوز في بيت الأعرابي الكسرة ودع هريرة إن الركب محجل
 وهل تطيق وداعا أيها الرجل لأنه ابتداء أخباره فقال إن
 الركب محجل ولم يرد ودعها إلا الركب محجل ويجوز لبيك إن الحمد
 والنعمة لك برفع النعمة على أن تضمير لا ما تكون خبر إلا أن وتوقع النعمة
 باللام الظاهرة ويجوز أن تجعل اللام الظاهرة خبر إن وتوقع النعمة

في الفروع الصغيرة
 بيان أن

باللام المضمة والتقدير لبيك ان الحمد والنعمة لك وقولهم
لبيك وسعديك قال ابو بكر معناه اجابتي اياك
 ومعنى وسعديك اسعدك الله اسعاداً ابداً اسعاداً وقال الفرغ
 لا واحد للبيك وسعديك على صحة ومن ذلك قولهم **حانك معناه**
 رحمتك الله رحمة بعد رحمة ومنهم من يقول حنانك فلا يشغى **قال**
 السكاكي التثنية ابا منذر اذ فئت فاستبق لبضاً حنانك بعض الشر
 ويقال سعديك ما خوذ من المساعدة ومعناه قريب من لبيك **قال** الاخ
 في التوحيد ويخها بنو شجعي بن جرم معيرهم حنانك ذال الحان
 ومن ذلك **قول الله عز وجل** وحاننا من لدنا وزكاة معناه فعلنا
 ذلك رحمة لا بويه وتوكية **وقال** ابن عباس رضي الله سبحانه
 كل القرآن اعلمه الا اربعة احرف لا ادري ما هي الحان والآواه
 والرقيم والغسلين وفسر اهل اللغة وجماعة من اهل التفسير
 الاحرف الاربعة قالوا **الحان** الرحمة من قولك فلان يتحنن على فلان
 اي يتوخم ويتعطف عليه **واجتوا بقول السكا** فقالت حنان ما اتى بك
 اذ ونسب ام انت بالحي عاود **اراد** فقالت لك رحمة **وقال** الاخ
 تحنن على هداك المليك **فان** لكل مقام مقال
قال ابو بكر وفي **الآواه** سبعة اقوال قال عبد الله بن مسعود رضي الله
 سبحانه عنها الآواه الرقيم وقال مجاهد رحمه الله لها الآواه الفقيه
 وقال سعيد بن جبير الآواه المسبح ويروى عن ابن مسعود انه قال

انظر القول المنصف
 من على الصواب
 في التوحيد

اجاب الآواه

هو ان
 لفظ

هنا

الآواه

الآواه الدعاء وقال قوم الآواه المؤمن وقال اخرون الآواه المؤمن
وقال اهل اللغة الآواه الذي يتأوه من الذنوب **واجتوا بقول**
السكا اذا ما قلت ارحلها بلييل **تأوه** آهة الرجل الحزين
 ويقال آوه من عذاب الله وآاه من عذاب الله وآهة من عذاب الله
 وآوه من عذاب الله كما بالتشديد والقصر **قال** الشاعر
 فآوه من الذكوى اذا ما ذكوتها **ومن** بعد ارض بيننا وسماء
قال ابو بكر وفي **الرقيم** سبعة اقوال **قال** كعب الرقيم القرية
 التي خرجوا منها **وقال** مجاهد الرقيم الكتاب **وقال** السدي الرقيم
 الصخرة **وقال** سعيد بن جبير الرقيم الكلب **وقال** ابو عبيدة الرقيم
 الوادي الذي فيه الكهف **وقال** عكرمة الرقيم الدواة بلسان الروم
وقال الفراء الرقيم لوح من رصاص كتبت فيه اسماء وهم وانسابهم
 ودينهم **ومن** هذا **بوا** اذا كان الرقيم الكتاب فاصله المرقوم
 اي المكتوب **قال** الله لها كتاب مرقوم **وانشدنا** ابو العباس
 سارقم في الماء القواخ اليكم **على** بعدكم ان كان للماء راقم
 معناه ساكت في الماء فصرف المرقوم الى الرقيم كما قالوا مقتول وقتيل
 ومجروح وجريح والغسلين ما يسيل من صديد اهل النار

وقولهم رجل مؤمن

قال ابو بكر معناه مصدق لله ورسوله يقال قد آمنت بالشيء
 اذا صدقت به **قال** الله تبارك وتعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين

فمعناه يصدق الله تكا ويصدق المؤمنين **قال الشاعر**
ومن قبل امتنا وقد كان قوماً يصلون للإوثان قبل محمد
معناه ومن قبل امتنا محمد اي صدقنا محمد صلى الله عليه وسلم
فمحمد منصوب بغير التصديق وهو بمنزلة قول **الآخر** اشده على بن المبارك
الأحمر والخليل وسيبويه • إذا تغنى الحمام الورق هيجني
ولو تغويت عنها امر عمار نصب امر عمار بيجني لأن المعنى ذكرني

امر عمار • وقوله رجل مسلم

قال ابو بكر فيه قولان قال قوم المسلم المخلص لله تكا العباد
وقالوا هو ما خوذ من قول العرب قد سلم الشيء لفلان اذا اخلص له
قال الله عز وجل ورجلاً سألما لرجل معناه خالص الرجل وقال قوم
المسلم معناه المسلم لا امر الله تكا التذلل له واحتموا بقول **الشاعر**
فقلنا اسلموا انا اخوكم • فقد برئت من الاخ الصدود
اراد فقلنا اسلموا اقالوا فاسلم الذي يعتق الاستسلام لله
والإيمان بحموده وسلم الذي يستسلم خوفاً من القتال مذموم من ذلك
قال الله تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
معناه اسلمنا خوفاً من القتال ومن ذلك قول **الله عز وجل** فاتحنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين معناه

من المسلمين • وقوله رجل عابد

قال ابو بكر معناه خاضع ذليل لربه من قول العرب عبدت الله تكا عبده

في قوله اسلمنا
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا

انوا خضعت

اذا خضعت له وتذلت واقربت برؤيتيه وهذا ما خوذ من قولهم
طريق معبد اذا كان مدلاً قد اثر الناس فيه **قال طرفه**
تبارى عيتا قانا جيات واشتت وظيفاً وطيفاً فوق مور معبد
معناه فوق طريق مدلى ويقال بغير معبد اذا كان مدلاً قد طلى
بالهنياء من الجوب حتى ذهب وبره **قال طرفه**
الى ان تخامتني العشيبة كلمها وافودت افواد البعير المعبد
معناه المدلى ويقال بغير معبد اذا كان مكرماً وهذا الخوف من الأضد
قال حاتم طي تقول الا امسك عليك فانني ارى الما لعند الباخليز
معناه مكرماً ويسرى معتداً اي يجعلونه عده للدهر **قال الله عز وجل**
اياك تعبد قال اهل اللعنة معني تعبد تخضع ونذل وتعرف
برؤيتك وقال اهل التفسير معناه اياك تؤخذ

وقوله رجل زاهد ومزهد

قال ابو بكر الزاهد القليل الرغبة في الدنيا والمزهد القليل المال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس مؤمن مزهد معناه قليل
المال يقال ازهد الرجل يزهد ازهاداً اذا قل ما له **قال الأعشى**
فلن يطلبوا سرها للغي • ولن يسلموها لأزهادها •
معناه فلن يطلبوا انكاحها للغي ولن يدعوا انكاحها لقله ما لها
والسر النكاح من قول **الله تبارك وتعالى** ولكن لا تؤاخذوهن سراً
قال امرؤ القيس الا وعتت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر

معبد

امثال

وقال قوم السر الزنا واجتوا **بالمسا** ويحوم سرجار تهم عليهم
وياكل جازهم انف القصاع وقال الفراء بنو اسد يقولون زهدت
في الرجل ازهد فيه وقيس وتيم يقولون زهدت في الرجل ازهد فيه

وقوله رجل فقيه

قال ابو بكر معناه عالم وكل عالم بشي فهو فقيه فيه من ذلك
قولهم ما يفتقه ولا يفتقه معناه ما يعلم ولا يفهم يقال
نفتت الحديث انفته اذا فهمته ونفتت من الموضع انفته ومن
الفقيه قولهم قال فقيه العرب معناه عالم العرب ومن ذلك **قوله**
تبارك وتعالى يتفقهوا في الدين معناه ليكونوا علماء به

وقوله رجل حكيم

قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال حكى لنا ابو العباس عن ابن الاعرابي
انه قال الحكيم المتيقظ المتنبه العالم واجتج **بقوله** بشرب ابي حازم
تناهت عن ذكر الصباية فاحكم وما طرب ذكر الرسيم بسيم
معناه فتنبه وتيقظ وقال اخوان معناه في كلام العرب
المتقن للعلم الحافظ له اخذ من قول العرب قد احكمت العلم اذا
اتقنته قالوا فاضل الحكيم المحكم فصرف عن مفعول الفاعل كما قال
عمر بن معدكوب امين ربيعة الداعي السميع يورثني واصحابي هجوع
معناه السميع وقال اخوان الحكيم معناه في كلام العرب الذي يرد
نفسه ويقيمها عن هواها اخذ من قولهم قد احكمت الرجل اذا رددت

عن ربيعة

عن ربيعة قال ابو بكر حكاه لنا ابو العباس عن ابن الاعرابي وقال يقال
يا فلان احكم بعضهم عن بعض اي رده بعضهم عن بعض قال وانما
سميت حكمة الفرس حكمة لانها ترد من غريبه ويقال قد حكى الرجل
يحكم اذا تناهى وعقل وانما قيل للقاضي حكم وحكم لعقله وكما
امرته **انشدنا** ابو العباس عن ابن الاعرابي للموقش

يا ابي الشباب الاقورين ولا تعبط اخاك ان يقال حكم
معناه لا تعبطه ان يطول عمره فان الهرم كالموت قال حميد بن ثور
لا تعبط اخاك ان يقال له امس فلان لعمره حكما
ازسره طول عمره فلقد اضحى على الوجه طول ما سلما
قال ايضا اري بصري قد رايتي بعد صيحة وحسبك داء ان تصح
ويقال احكمت الفرس فهو محكم اذا جعلت له حكمة وقال لنا ابو العباس
قال ابن الاعرابي الكلام الجيد حكمت الفرس فهو محكوم والحكمة
اسم العقل وجمعها حكم **وقوله رجل عاقل**

قال ابو بكر فيه قولان قال قوم العاقل الجامع لامره وروايت وقالوا
هو ما اخذ من قولهم قد عقلت الفرس اذا جمعت قوائمه وقال اخوان
العاقل معناه في كلام العرب الذي يجيب نفسه ويردها عن هواها
اخذ من قولهم قد اعتقل لسان الرجل اذا جيب ومنع من الكلام

وقوله رجل كيس

قال ابو بكر قال ابو العباس الكيس العاقل والكيس العقل واجتج **بقوله** السا

فلو كنتم لكيتة لكيتتم • وكيس الأقر يعرف في البينا
وتج بقول الآخر فكأن كيس الكيس إذا ما لقيتهم • وكان جاهلاً ما أقيمت

وقوله رجل ظريف

قال أبو بكر قال الأصمعي وابن الأعرابي الظريف اليلع الجيد الكلام
وقال الظرف في اللسا واجتأ **بقول** عمرو بن الخطاب رضي الله سبحانه
إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه إذا كان بليغاً جيد الكلام حج
عزفنه بما يسقط به عنه الحد وقال غيرها الظريف الحسن الوجه
والهيئة وقال الجسا الظرف يكون في الوجه واللسا وقال
وجه ظريف ولسا ظريف وأجاز ما أطرف زيد في الاستفهام
على معنى السانه ظرف أم وجهه • **وقوله رجل ورع**

قال أبو بكر معناه في كلام العرب كاف عما لا يحل له تارك له
يقال قد ورع الرجل يروع ورعاً ورعة إذا كف عما لا يحل له **انشدا**
ابو العباس قال انشدنا عبد الله بن شيب • في اليوم تفويض الأجابة أم غدا
ولما تبين وجهها لهم وكان قد • ولم يقض حيواني لبانة ذبح الهوى
وم يروعوا من طول تخلية الصدا **قال البيهقي** لا تمنع الفيا من حسن
أكل عام هانتى مقزعة • ويقال رجل ورع بفتح الراء إذا كان
جباناً ويقال قد ورع الرجل يورع وورع يروع وورعاً ووروعاً

وردة ووراعة • وقوله رجل حازم

قال أبو بكر معناه جامع لرأيه متثبت في شأنه أخذ من قول العن

إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع معناه

الورع

الورع

قد خومت

قد خومت المتاع إذا جمعتة وقال لنا أبو العباس قد خوم الرجل وخوم
بضم الزاي فتحها وقد عوم الصبي وعوم **انشدا** عن ابن الأعرابي
وصاحب قد قال في وما حرم عرس سبابين زقات فنه

فقلت من نام هنا فلا سلم وقوله رجل لبيب

ويقال من اللبيب قد لب الرجل لبيت ويقال ما كنت لبيباً ولقد
لبيت وأنت تلبت ويسروني خبر أن صفة ضربت الزبير فقبل لها
لم تضربين فقالت أضرب لبيت وكى يعود للجيش ذي الجلب •
وقوله رجل أديب ويقال قد أدب الرجل يأدب فهو أدب
وما كنت أديباً ولقد أدبت تأدب ويقال قد أدب الرجل يأدب
إذا دعا الناس فهو أدب **قال طرفة** نخز في المشاة ندعو الجفلى
لا ترحم الأديب فينا ينتقرو الجفلى أن يعم بدعائه وينتقم يخصر

قوما دون قوم • وقوله رجل شهيم

قال أبو بكر قال الفراء الشهم معناه في كلام العرب الحمول الجيد
القيام بما يحتمل الذي لا تلقاه إلا حمولاً طيب النفس بما يحتمل قال
وكذلك هو من غير الناس وقال الأصمعي الشهم معناه في كلامهم
للحاد النفس الذي كأنه مروع من حدة نضيه قال وكذلك هو
من الأبل **انشدا** للخبيل السعد بن صفاقة وإذا رفعت السوط أقرعها
تحت الضلوع مروع شهم • يعنى قلباً ذكياً **وقوله**

رجل أوأب قال أبو بكر فيه سبعة أقوال قال قوم الأواب

الراجح وقال قوم الأواب الثابت وقال سعيد بن جبير الأواب المسبح
وقال سعيد بن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب
وقال قتادة الأواب المطيع وقال عبيد بن عمير الأواب الذي يذكر
ذنبه في الخلاء فيستغفر الله تعالى وتقصد من منه وقال بعض أهل العلم
الأواب الذي لا يتكلم حتى يبدأ باسم الله ويختم باسم الله عز وجل
وقال أهل اللغة الأواب الرجاء الذي يرجع إلى التوبة والطاعة
من قولهم قد آب يؤوب أو بآ إذا رجع **قال الله عز وجل** لكل أواب
حفيظ **وقال عبيد بن الأبرص** • وكل ذي غيبة يؤوب
وغائب الموت لا يؤوب • أراد لا يرجع **وقال الأخمد**
رس كوتس أخى الحمى إذا غابت يوماً تأوبه منها عقابيل
أراد عاوده ورجعه والعقابيل البقايا لا واحد لها

وقولهم فلان أرعن

قال أبو بكر قال الغراء الأرعن معناه في كلامهم المسترخى **والشعر للأرجو**
فرحلوا رحلة فيها أرعن حتى أمخاها إلى من ومن
أراد فيها استرخاء وقال قوم المعنى فيها استرخاء من شدة السير

وقولهم رجل ظالم

قال أبو بكر قال أهل اللغة الأحمق والبعبدة وغيرها الظالم معناه
في كلامهم الذي يضع الأشياء في غير مواضعها واحتجوا بقول ابن مقبل
عاد الأذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجور

قوله هرت

قوله هرت الشقاشق معناه مقتدرون على الكلام شبه الخطباء
من الرجال بالليل الهايجة والشمشقة التي يلقيها البعير من فيه
وقوله ظلامون للجور قال أكثر أهل اللغة معن ظلمهم أيها أنهم
ذبحوها من غير مرض ولا علة فجعلوا الذبح في غير موضعه ظلاماً
وقال قوم الظلم في هذا البيت أنهم عرفت بوجها فوضعوا النوني في
موضعه والقول الأول هو الصحيح لأنه بعد أن يعقبوها لأبد لهم
من نحوها ومن الظلم قولهم من أشبه أباه فما ظلم معناه فما وضع
الشبه في غير موضعه **قال النسا** أقول كما قد قال قبلي عالم
بهن ومن أشبه أباه فما ظلم • ويروى من يشبه أباه فما ظلم
أراد فما وضع الشبه في غير موضعه ويقال قد ظلم الرجل سقاءه
إذا سقاه قبل أن يخرج زبده **قال النسا** إلى المعسر لا يظلمون سقاهم
ولا يأكلون اللحم الأمقده **وقال الأخرو** وصاحب صدق لم تسكني شكاته
ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجور • يعني وطب اللبن ومعنى ظلمت سقيت قبل
أن يخرج زبده ويقال قد ظلم المطر أرض بني فلان إذا أصابها في غير
وقته ويقال قد ظلم الماء أرض بني فلان إذا بلغ منها موضعاً لم يكن
يبلغه **انشد الغراء** • يكاد يطلع ظلاماً شمة يمنعه
عن الشوامق فالوادي به شرق • ويكون الظلم النقص كما **قال الله**
تبارك وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون معناه وما نقصونا
من ملكنا شيئاً إنما نقصوا أنفسهم **وقال الله عز وجل** ولم يظلم منه شيئاً

معناه ولم ينقص منه شيئا قال **الرازي** يصف شعرا يسقى الرجيق والديهان
حتى استوت نبتته وما ظلم • معناه وما نقص عما اريد به
ويكون الظلم الشرك قال **الله** تبارك وتعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم معناه بشرك والاصل في الظلم ما قال اهل اللغة
وقولهم **فلان كافر**

قال ابو بكر قال اهل اللغة الكافر معناه في كلام العرب الذي يغطي
بعضه الله وتوحيد عرو ولا اخذ من قول العرب قد كفرت المتاع
في الوعاء الكفرة كقرا اى استوت فيه وقال لنا ابو العباس انما
قبيل ليل كافر لانه يغطي الاشياء بظلمته **قال البيهقي**
يعلو طريقه مشها متواترا في ليلة كفر النجوم عما هما
اراد عطف **قال البيهقي** ايضا • حتى اذا اقلت يدان في كافر
واجن عورات الثغور وظلامها **قال الاخفش** وردت قبل اشباح الفجر
وابن ذكاء كامين في كفر • ابن ذكاء الصبح وذكاء الشمس ويقال
للزراع كافر لانه اذا القى البذر في الارض غطاه بالتراب وجمعه كفا
قال الله عز وجل انجب الكفار نباته معناه اعجب الزراع نباته

وقولهم **رجل بليد**
قال ابو بكر فيه قولان قال قوم البليد المتخير الذي لا يدري اين وجهه
هذا قول ابن عمر وقال انما قيل للبليد لانه قليل التوجه فيما يراه
وقال **الاصمعي** البليد الذي يضرب باحدى يديه على الاخرى من الغم

عند المصيبة والبسلة هي الراحة وكذلك قولهم قد تبدل الرجل
قال قوم قد تحير وقال قوم معناه قد ضرب باحدى يديه على الاخرى
وقال ابو بكر **الشدة** ما ابو العباس • الا لا تملكه اليوم ان يتلبدا
فقد غلب المحزون ان يتجلدا • وقولهم **رجل فاسق**
قال ابو بكر قال اهل اللغة الفاسق معناه في كلام العرب الخارج
عن الايمان الى الكفر وعن الطاعة الى المعصية اخذ من قولهم قد فسقت
الرطوبة اذا خرجت من قشرها وقال قوم الفاسق الجائر واخذوا
بقول الله جل وعلا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه معناه
نجار عن امر ربه **وقال رؤبه** يهوين في نجد وغورا غائرا •
فواسقاعن قصدها جوارا • وقولهم **رجل جحام**
قال ابو بكر فيه قولان قال قوم الجحام معناه في كلام العرب الضيق
النجيل اخذ من جاحم العرب وهو ضيقها وشدتها **الشدة** ما ابو العباس
عن ابن ابي عمير • الحوب لا يسقى لجاحمها الخيل والمراح
الا الفتى الصبار في التجذات والفرس الوقاح • وقال قوم للجحام
الذي يتحرق حوصا ومجلا اخذ من الحميم وهي النار المستحكة التلظية
قال الشاعر حميم تظلي لا تفتو ساعة ولا الحو منها غابو الدهر تبوء
وقال الفراء الحميم الحمر الذي بعضه فوق بعض وقال ابو جعفر اخذ
عبيد انما قيل للحميم لانها اكثر وقودها اخذ من قول العرب
بحمت النار اذا اكثر وقودها • وقولهم **رجل مبتهل**

قال ابو بكر فيه قولان قال قوم البتهل معناه في كلام العرب
 المسبح الذكوة تكا واحتموا بقول نابغة بن شيبان
 اقطع الليل آهة وانتجابا وابتهال الله اى ابتهال
 وقال قوم البتهل الداعى والابتهال الدعاء واحتموا بقول الله
 عز وجل ثم بتهل فجعل لعنة الله على الكاذبين معناه ثم
 نلتعن ويدعو بعضنا على بعض قال البيهقي في قروم سادة من قومه
 نظر الدهر اليهم فابتهل اراد فدعا الشدا ابو البعاعين الاعمى
 لا يتارون في المضيق وان نادى منادى كي ينزلوا نزلوا
 لا بد في كوة الفوارس ان يترك في معرك لهم بطل
 منعفوا الوجه فيه جايئة كما اکت الصلوة بتهل
 اراد كما اکت في الصلوة مسبح وقولهم رجل تقي

ان يكون

في وزن لفظ تقي
واعداد

ان يكون تقي وزنه من الضعل فعيل والاصل فيه تقي فاد غمت
 الياء الاولى في الثانية والدليل على هذا انهم يقولون في جمعه
 اتقياء كما يقال ولي واولياء ومقال هو فعول قال الما اشبه

فعيل جمع كجمعه وقولهم رجل سيد

قال ابو بكر قال الفخاك السيد الحليم ويرو عنه انه قال
 السيد التقي وقال قوم السيد الكريم على ربه وقال اخون السيد
 الذي يفوق في الخير قومه وقال قوم السيد الحسن الخلق والسيد
 ايضا الرئيس قال الشاعر فان كنت سيدنا سدتنا
 وازكنت للخال فاذهب فخل والسيد ايضا زوج المؤء يقال فلان
 سيد المؤء اى زوجها قال الاعشى فبت الخليفة من بعلها
 وسيد نعم ومستادها والسيد ايضا المالك يقال فلان سيد

الجارية اى ماليتها وقول الرجل للرجل يا مولاي

قال ابو بكر معناديا وليتي والمولى ينقسم على ثمانية اقسام
 يكون المولى المعتق ويكون المولى المعتق ويكون المولى الولى قال الله
 تبارك وتعالى ان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم
 معنادا ولى لهم ومز ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة
 تزوجت بغير اذن مولاها فنيكاحها باطل معناه بغير اذن ولها
 قال الشاعر كانوا مولى حتى يطلبون به فاد ركوة وما ملوا وما
 اراد كانوا اولياء حتى وقال العجاج الحمد لله الذي اعطى العبد

في وزن لفظ تقي
واعداد

مَوْلَى الْحَقِّ إِنْ مَوْلَى شَكَرَ **قَالَ** الْأَخْطَلُ لِبَنِي أُمَيَّةَ
 اعْطَاكُمْ اللَّهُ جَدًّا تَنْصُرُونَ بِهِ • لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدَ حَقِّقَتُهُ
 لَمْ يَأْشُرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوْلِيَهُ • وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُوا
 وَيَكُونُ مَوْلَى ابْنِ الْعَمِّ **كَأَنَّ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا
 مَعْنَاهُ لَا يُغْنِي ابْنُ عَمِّ عَنِ عَمِّهِ • **وَالْمَوْلَى بِنِوَالْعَمِّ** **أَنْشَدَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ **عَنْ** أَبِي
 مَهْلَابِ بْنِ عَمِيْنٍ مَهْلَابًا مَوْلَانَا • لَا تَبْتَسُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا
 لَا تَجْعَلُوا إِنْ تَهَيَّنَا وَتَكْرَمُكُمْ • وَإِنْ تَكْفُ الْأَذَى عَنْكُمْ وَتُوذُونَا
 اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّا لَا نَجْبِكُمْ • وَلَا نَلُومُكُمْ إِذْ لَا نَجِبُونَا
 كُلُّ لَهُ نِيَّةٌ فِي بَعْضِ صَاحِبِهِ • بِنِعْمَةِ اللَّهِ نَقْلِبُكُمْ وَتَقْلُونَا
 وَيُرْوَى لَا تَجْمَعُوا أَنْ تَهَيَّنَا وَالشَّعْرُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَثْبَةَ بْنِ أَبِي
 يُخَاطِبُ بَنِي أُمَيَّةَ وَيَكُونُ الْمَوْلَى الْأَوَّلَى **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّادِ هِيَ مَوْلَاكُمْ
 مَعْنَاهُ هِيَ أَوْلَى بِكُمْ **أَنْشَدَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ اللَّيْثُ نَعَدَتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ حَسْبُ
 مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا • مَعْنَاهُ أَوْلَى بِالْخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا
 وَيَكُونُ الْمَوْلَى الْجَلِيفَ **قَالَ** الشَّاعِرُ مَوْلَى جَلِيفٍ لَا مَوْلَى قَرَابَةٍ
 وَلَكِنْ قَطِينًا يَأْخُذُونَ الْأَنْوَايَا • وَيَكُونُ الْمَوْلَى الْجَارَ **قَالَ** الْكَلَابِيُّ
 وَجَاوَدَ بَنِي كَلِيبٍ فَجَدَّ جَوَادَهُمْ **فَقَالَ** جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ
 كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ وَزَادَهُمْ حَمْدًا • هُمْ خَلَطُونَا بِالنَّفُوسِ وَالْجَمُوعِ
 إِلَى نَصْرِ مَوْلَاهُمْ مَسُومَةَ جُودًا • وَيَكُونُ الْمَوْلَى الصَّهْرَ
وَقَوْلُهُمْ **فَلَانٌ شَاطِرٌ** **قَالَ** أَبُو بَكْرِ فِيهِ قَوْلَانِ **قَالَ** الْأَخْطَلُ

ب

أَنَّ

الشاطر

الشَّاطِرُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمُ الْمُتَبَاعِدُ مِنَ الْخَيْرِ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَوَى شَطْرَ
 أَي بَعِيدَةً وَاجْتَمَعَ **بِقَوْلِ** أَرَى الْقَيْسِ • وَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ
 وَفِيمِنْ أَقَامَ مِنَ الْحَيِّ هَرًّا • **وَقَالَ** أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّاطِرُ مَعْنَاهُ فِي
 كَلَامِهِمُ الَّذِي شَطْرَهُ خَوْ الشُّرَى وَإِرَادَهُ **مِنْ قَوْلِ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَوْلِ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مَعْنَاهُ نَحْوَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ **وَقَالَ** الشَّاعِرُ
 إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ نَحَا مِرْهَا • فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ
 مَعْنَاهُ فَشَوَّهَا وَالْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَرْضَ **وَقَالَ** الْأَخْرَسُ
 أَيْتَهُ قَصْدٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْعِرَاقِ وَخَالَ الْخَلِيفَةَ فَاسْتَمَطَّرَ
 أَرَادَ نَحْوَ الْعِرَاقِ وَالْحَالِ السَّجَا • **وَقَالَ** الْأَخْرَسُ فِي مَعْنَى نَحْوِ
 تَوَجَّهَ شَطْرًا جَارٍ غَيْرِ خَفِيرٍ • نَمَى بِنِعَالِهِ الْحَسْبُ الْقَيْمِ

وَقَوْلُهُمْ رَجُلٌ مَسْكِينٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي سَكَنَهُ الْفَقْرُ أَي فَلَا حِرْمَةَ
 وَأَشْتَقَاقَهُ مِنَ السُّكُونِ وَيُقَالُ قَدَّمَ سَكْرَ الرَّجُلِ وَتَسَكَّنَ إِذَا صَارَ مَسْكِينًا
 وَتَمَدَّدَ وَتَدَدَعَ إِذَا بَسِيَ الْمِدْرَعَةَ وَأَخْلَفَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي فَرْقٍ مَا بَيْنَ
 الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ **فَقَالَ** يُونُسُ بْنُ جَبْرِ الْفَقِيرُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمَسْكِينِ
وَقَالَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ وَالْمَسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَاجْتَمَعَ
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ
فَقَالَ الْأَخْرَسُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَنَا لِهَذَا الْفَقِيرِ حَلُوبَةٌ **وَقَالَ** قَلْتُ
 لِأَعْرَابِيٍّ أَفَقِيرٌ أَنْتَ **فَقَالَ** لَا وَاللَّهِ بَلْ مَسْكِينٌ أَي أَنَا أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ

الذي لا شيء له
بين الفقير والمسكين

سبب

وَأَخَذَ بِقَوْلِهِ لِيُحِبُّ بِنَ السَّكِينِ وَيُرْوَى عَنِ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَسْكِينُ أَحْسَنُ
 حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ وَبِذَلِكَ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ وَهُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ
 عِنْدَنَا لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ أَمَا السَّخِينَةُ فَكَانَتْ لِسَاءِ كَيْفٍ
 يَتَلَوْنَ فِي الْجَوْفِ فَأَخْبَرَ أَنَّ لِسَاءِ كَيْفٍ سَخِينَةٌ مِنْ سَخْنِ الْجَوْهِي تَسَاوَى
 جَمَلَةٌ مِنَ الْمَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْفُقَرَاءُ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْحَافَا فَهَذَا فِي الْحَالِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا عَلِمَ الْمَسَاكِينُ
 وَالَّذِي احْتَجَّ بِهِ يُوسُفُ بْنُ يُونُسَ مِنْ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ أَفَقِيرٌ أَنْتَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ
 بَلِ مَسْكِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَا بَلْ أَنَا وَاللَّهِ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ
 وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ لَيْسَتْ لَهُ بِمُجْتَبَاةٍ لِأَنَّ الْمَعْنَى كَانَتْ لِهَذَا الْفَقِيرِ
 حَلُوبَةٌ فِيمَا مَضَى وَلَيْسَتْ لَهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ حَلُوبَةٌ وَالْفَقِيرُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ الْمَفْقُورُ أَي الَّذِي نَزَعَتْ فِقْرَةٌ مِنْ ظَهْرِهِ فَانْقَطَعَ صَلْبُهُ مِنْ شِدَّةِ
 الْفَقْرِ فَلَا حَالَ هِيَ أَوْ كَذَلِكَ مِنْ هَذِهِ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 لَمَّا رَأَى لُبْدَ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ • رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْوَى
 أَي لَمْ يَطِقِ الطَّيْرَانِ فِصَادًا وَمَنْزِلَةً مِنْ انْقِطَاعِ صَلْبِهِ وَالِدَلِيلُ عَلَى هَذَا
قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْ مَسْكِينًا إِذَا مَرَّتْ بِهَ مَعْنَاهُ أَوْ مَسْكِينًا
 قَدْ لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ فَكَمَا تَعْتَهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذَا النَّعْتِ
 عَلِمْنَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَسْكِينٍ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ الْأُتْرَى أَنْكَ إِذَا قُلْتَ
 اشْتَرَيْتُ ثَوْبًا إِذَا عَلِمْتُ نَعْتَهُ بِهَذَا النَّعْتِ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ عِلْمٌ

نقل وعرض الفقهاء في هذه الحالة التي أخبر بها

فذلك

فَكَذَلِكَ الْمَسْكِينُ الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْمَسْكِينُ
 مَخَالِفًا لِلسَّائِرِ الْمَسَاكِينِ بَيَّنَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ لَانْعَتَهُ

وقوله رجل مغت

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ رَجُلٌ شَرِيحٌ وَقَالَ الْمَغْتُ عِنْدَ الْعَرَبِ
 الشَّرُّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ النَّاسِ نَوَلِيهَا الْمَلَامَةَ إِنَّ الْمَنَاءَ
 إِذَا مَا كَانَ مَغْتًا أَوْ لِحَاءً • مَعْنَاهُ إِذَا مَا كَانَ شَرًّا أَوْ مَلَا حَاةً

وقوله صبي يتيم

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ صَبِيٌّ مُنْفَرِدٌ مِنْ أَبِيهِ قَالَ وَالتَّيْمُ
 مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُنْفَرِدُ **وَأَنشَدْنَا** أَفَاطِمُ إِنِّي ذَاهِبٌ فَيَتِيمِي
 وَلَا تَجُوعِي كُلَّ الْيَسَاءِ يَتِيمٌ • قَالَ وَيُرْوَى كُلُّ الْيَسَاءِ يَتِيمٌ
 فَمَنْ رَوَاهُ بِالنَّاءِ أَرَادَ كُلَّ الْيَسَاءِ ضَعِيفٌ مُنْفَرِدٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّيْمِ أَرَادَ
 كُلَّ الْيَسَاءِ يَمُوتُ عَنْهُنَّ أَرْوَاجُهُنَّ وَقَالَ **أَنشَدْنَا** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 ثَلَاثَةُ أَجَابِيحَ عِلَاقَةٍ • وَحَبِّ تِمْلَاقٍ وَحَبِّ هُوَ الْقَتْلُ
 قَالَ فَقُلْنَا لَهُ زِدْنَا فَعَالَ الْبَيْتِ يَتِيمٌ أَي هُوَ مُنْفَرِدٌ لَيْسَ قَتْلُهُ وَلَا
 بَعْدَهُ شَيْءٌ قَالَ وَالتَّيْمُ فِي النَّاسِ مِنْ قِبَلِ الْأَبَاءِ وَفِي الْبِهَائِمِ مِنْ قِبَلِ
 الْأُمَّهَاتِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ قَدِ يَتِيمٌ يَتِيمٌ يَتِيمٌ يَتِيمًا وَيَتِيمٌ يَتِيمًا
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرْنَا بِهَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ **وقوله فلان نادى سادم**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّادِمِ قَوْلَانِ قَالَ قَوْمُ السَّادِمِ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْمُتَغَيَّرُ الْعَقْلُ مِنَ النِّعَمِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَاءٌ سَادِمٌ وَمِيَاهُ سُدْمٌ وَأَسْدَامٌ

السَّادِمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 وَهُوَ الْمُتَغَيَّرُ الْعَقْلُ مِنَ النِّعَمِ

اذ كانت متغيرة **قال** ذوالرمة وماء كلون الغسيل اقوى فبعضه
او اجز اسدام وبعض معود **وقال** قوم السادم الحزين الذي لا
ذهابا ولا مجيئا كانه ممنوع من ذلك اخذ من قولهم بعير مسدم اذا كان
ممنوعا من الضراب **قال** الوليد بن عقيقة معاوية بن ابي سفيان
حين قتل عثمان رضي الله سبحانه عنه قطعت الدهر كالسد المعنى
تهدي في دمشق وما تريم • فلو كنت المصاب وكان حيا
لشتر لا الف ولا سووم • فانك والكتاب الى عبي

كدابغة وقد حليم الاديم • وقوله **رجل مصك**

قال ابو بكر قال ابو العباس المصكي معناه في كلام العرب السابق المتقدم
قال وهو مشتبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال وانما قيل
للفرس الثاني مصيل لانه يتبع الاول فيكون عند صلويه وصلو الفرس
والبعير ما اكشف الذنب عن يمين وشمال **قال** الشاعر
على صلويه مرهفات كأنها • قوادم دلتهما شورطوا اثر
ويقال للسابق الاول من الخيل الجلي والثاني المصلي والثالث المسلي
والرابع التالي والخامس الموثاق والسادس العاطف والسابع الحظي
والثامن المومل والتاسع اللطيم والعاشر السكيت وهو آخر السبق
اشهدنا ابو العباس في سبق الخيل جاء الجلي والمصلي بعده
ثم المسلي بعده والتالي • نسقا وقاد لحظيها امر تاحها
سبق المبرز غير ذي اشكال • وقوله **رجل منافق**

وقوله **رجل منافق**

رجل منافق

قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال قال ابو عبيد انما قيل له منافق لانه
نافق كاليربوع يقال قد نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقا **قال**
وله جحر آخر يقال له القاصعاء فاذا اطلب من النافق قصح فخرج
من القاصعاء واذا اطلب من القاصعاء نفق فخرج من النافق **قال**
فصير له منافق لانه يخرج من الاسلام من غير الوجه الذي دخل منه
وقال اخرون المنافق ما خوذ من النفق وهو السوب اي يتستر
بالاسلام كما يتستر الرجل في السوب **قال** الله عز وجل فان استطعت
ان تبغى نفقا في الارض اى سوبا في الارض **وقال** الشاعر
ان اللئيم وان اراك بشاشة فالغيب منه والفعال لئيم
واذا اضطررت الى لئيم فاتخذ نفقا كأنك خائف مهزوم
ويقال في جميع النفق انفاق **قال** العماء ودس لها على الأنفاق عماء
بسكته وما خشيت كمتا • **وقال** قوم المنافق ما خوذ من النافقا
وهو جحر يخرقه اليربوع من داخل الارض فاذا بلغ الى جلد الارض
ارق التراب حتى اذا رابه ريب دفع التراب براسه وخرج
فصير للمنافق منافق لانه يضمو غير ما يظن بمنزلة النافق ظاهره
غير بين وباطنه حفرة في الارض **وقال** الأصمعي لليربوع أربع جحرة
الواهطاء والنافقواء والقاصعاء والداماء فالنافقواء والواهطاء
فلا اشتقاقا لها واما القاصعاء فانما قيل له ذلك لان اليربوع يخرج
تراب الجحر شدة سيدبه ثم الاخوين قولهم قد قصح بالدم اذا امتلأ به

قال ابو بكر

قال وقيل له داما لانه يخرج تراب الجحوشه كانه يطلى به ثم
الآخر قال وهو مشتق من قولهم ادمم قدرك بشحم او بطحال

اي اطلها به . وقوله فلان مائت

قال ابو كوفيه ثلثة اقوال قال قوم المائت السى الخلق وحبوا
بمشل للعرب انت تنق وانا منق فكيف تنفق اى انت تمتلى
غضبا وانا سى الخلق فلا تنفق ابدا وقال قوم المائت
هو الاحمق ليس له معنى غيره وقالوا هو بمنزلة قولهم جايح نايح
وعطشان نظشان واحمق رقيق وقال قوم المائت السبع البكا
القليل الخبز والشاب قالوا واذكوت امرأة ولدها فقالت والله
ما حملته وضعا وبروضعا ولا ولده يتنا ولا ارضعته غيلا
ولا ابته ميما فقولها ما حملته وضعا معناه ما حملته في اخطري
في مقبل الحيضة ولا ولده يتنا اليتن ان يخرج رجل المولود قبل ذاه
وفيه ثلثة اوجه اليتن والوشن والاشن قال عيسى بن عمرو سألت
ذالرمة عن شىء على غير وجهه فقال لا اعرف اليتن قلت نعم
قال فكلامك هذا اليتن اى هو مقلو ويقال قد ائنت المرأة وان
واؤنت اذا نالها هذا وقولها ولا ارضعته غيلا يقال قد اغا
المرأة واغيلت اذا سقت ولدها غيلا والغيل ان ترضعه وهي حامل
او توطأ وهي ترضعه وقولها ولا ابته ميما معناه ولا ابته باكيا
وكان الاصمعي وابوعبيدة يسروا كان بيت امرئ القيس

اليتن
اليتن
اليتن

فمثلك حبلى قد طرقت ومريض فالهيتا عن ذى تمام مغيل

وقوله فلان مبروم

قال ابو كوفيه ثلثة اقوال قال قوم المبروم الثقيل الذى كانه يقطع
من الذين يجالسهم شيئا من استيقا لهم له بمنزلة المبروم الذى يقتلع
حجارة البرم من جليها قال ابو عبيدة المبروم الغث الحديث الذى
يحدث الناس بالاحاديث التى لا فائدة لهم فيها ولا معنى لها
اخذ من المبروم الذى يجنى البرم والبرم ثم الاراك وهو شى لا طعم له
من خلوة ولا حموضة ولا معنى له وقال الاصمعي المبروم الذى هو
كل على اصحابه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم والبرم عند العرب
الذى لا يدخل مع القوم في قلوبهم فاذا قروا واذبحوا الجزر جاء فاكل
معهم من لحمها قال متم بن نويرة لعمري وما دهرى بتاين مالك
ولا جرع مما اصاب فاجعا لقد كفن المنهال تحت ردايه
فتى غير مبيطان العشيات اروا ولا برم تهدي النساء لعوسيه
اذا القشع من ربح الشتاء تعقعا قال ابو بكر قال الاصمعي ثم كثر الكلام
بهذا حتى سمو اكل مضج مبروما وسموا الضج البرم قال نصيب
وما زال في ما يحدث الدهر بيننا من الهجوة كدت بالعيش ابرم

معناه اضجو . وقوله فلان انوك

قال ابو كوفيه قولان قال الاصمعي الانوك العاجز الجاهل قال
والنوك عند العرب العجوز والجهل واحسب بقول الواجيز

فمثلك

تَفْحَمُ مَتَى سَيَحْتَجُّ ضُحُوكُ • وَاسْتَنَوَكَتْ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ •
وقد يشيب الشعر السحوكُ • وقال غير الأصم الأتوك العتي في كلامه
واجب بقول الشاعر • فكن أنوك النوكي إذا ما اقتتتهم
وكن عاقلاً أما بقيت ذوى العقل وقولهم **ويل للشيطان وعموله**
قال أبو بكر في الويل لثلاثة أقوال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما
الويل وا في جهنم وقال الكلبى الويل الشدة من العذاب
وقال الفراء الأصل فيه وى للشيطان أى حزن للشيطان
ووى فعلت كذا وكذا **وفي العول** قولان قال أبو بكر قال أبو عمرو العول
والويل عند العرب البكاء الشديد واحتج بقول الراعي •
أبلى أمير المؤمنين رسالة • شكوى اليه مطلة وعميلاً
وقال الأصم العول والويل الصياح والاستغاثه **واجب بقول الأخطل**
لقد أوقع الحجاب بالبشر وقعة • إلى الله فيها المشتكى والمعول
وفي قولهم **ويل للشيطان** ستة أوجه **ويل للشيطان** بفتح اللام وويل للشيطان
بكي اللام وويل للشيطان بضم اللام وويل للشيطان وويل للشيطان
للسيطان فمن قال **ويل للشيطان** قال وى معناه حزن للشيطان فانكسر اللام
لأنها لام خفض ومن قال **ويل للشيطان** قال أصل اللام الكسر فلما كثرت
استعمالها مع وى صارت معها خوفاً واحداً فأخاروا لها الفتحه
كما قالوا فى الاستغاثه يا لضبة ففتح اللام وهى فى الأصل لام خفض
لأن الاستعمال كثيرها مع يا فجعلوا خوفاً واحداً **قال الشاعر**

يا البكر

يا البكر أنشروا إلى كليب • يال بكراين أين الفواد **قال أبو**
الأيام القومى للامور الجايب • وصوف زمان بلا حبة ذاهب
والدليل على هذا أنهم جعلوا اللام مع يا خوفاً واحداً لانه بعده
قال الفرزدق فخير من عند الناس منكم • إذا الداعى للثوب قال يال
ولم تنق العواتق من عسور • لغيرته وخلصن للجبال **وانشدنا**
يا زبرقان أخا بنى خلف • ما أنت وويل أبىك والفخر
ويروى وويل أبىك والفخر **ومن قال** **ويل للشيطان** قال الفراء ما سمعتها
من العرب ولا حكاهما لى ثقة وقد رواها قوم منهم أبو عمرو فإن كانت
الرواية صحيحة فالأصل فيه وويل للشيطان فاستثقلوا اللام فحذفوا
بعضها كما **قال** الذين قرؤا إن ولى الله أرادوا إن ولى الله
فاستثقلوا الياء فحذفوا بعضها **وكما قال الشاعر**
غداة طفت علماء بكورن وإيل • وعجت صدور الخيل نحو تميم
أراد على الماء فحذف إحدى اللامين **ومن قال** **ويل للشيطان** رفع الويل
ومن قال **ويل للشيطان** نصب الويل بفعل مضمر كأنه قال ألزم الله تعالى
الشيطان وويلاً **ومن قال** **ويل للشيطان** جعله بمنزلة الأصوات وشبهه بقولهم
بج لك ومن العوب من يقول **ويل للشيطان** وويل للشيطان **انشدنا**
أبو العباس ابن الأعرابي • أتاني بها يحيى وقد نمت نومة
وقد غابت الشورى وقد جح النفس فقلت اغتبقها أو لغيري أسقمها
فما أنا بعد الشيب وبيك **قال** **وانشدنا**

نظر ابن سعدى نظرة وبيباها كانت لصيحك والمطى خبالا

وقول الرجل للرجل ويحك

قال ابو بكر فيه قولان قال المفسرون الويح الوجه وقالوا حسن ان يقول الرجل لمن يحاطبه ويحك وقال الفراء الويح والوسين كخاتان عن الويل وقال معني ويحك ويحك قال وهو بمنزلة قول العز قائله الله ثم كنوا عز هذه اللفظة فقالوا قاتعه الله تعلى وكفى آخون فقالوا قاتعه الله وكذلك قالوا حودا وجوسا له وترا باله فجعلوها خايايت عن قولهم ويلا له

وقولهم قد عيل صبرى

قال ابو بكر معناه قد غلب صبرى يقال عالى الامر يعولني عولا اذا غلبني **قرا** عبد الله بن مسعود رضى الله سبحانه عنه وان خفتم عابله فسوف يغيبكم الله من فضله معناه وان خفتم خصلة تعولكم وتغيبكم **قال** الفزدق ترى الغر الخطايف من قولير اذا ما الامر في الحدان عالا قيا ما ينظرون الى سعيده كأنهم يرون به هلالا معناه اذا ما الامر في الحدان غلب **قال** الاخو في قريها برى ولست بواجد انا سقيم الا بما حاله طبيا ويقال عال الرجل يعيل عيلة اذا افتقر **قال** الله تبارك وتعالى وان خفتم عيلة فسوف يغيبكم الله من فضله **وقال** الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغنى متى يعيل

معناه

معناه متى يفتقر ويقال قد عال الرجل عياله يعولهم عولا وعولا وعيالة اذا ما نفق عليهم ويقال قد عال الرجل يعيل فهو يعيل اذا كثر عياله ويقال قد عيل فلان فرسه يعيله تعيلا اذا أهمله وكذلك عيل الرجل ما يليه اذا أهمله ويقال قد عاك الذيب يعيل عياله اذا التمس شيئا ويقال قد عالى امرك يعولج اذا هتمنى قال ابو بكر أهمنى الشيء بغير خربنى وهمنى بغير هربنى واذا بنى ويقال قد عال امر القوم اذا اشتد وتفاقم ويقال قد عال الرجل في الارض يعيل فيها اذا ضرب فيها ويقال قد اعول الرجل يعول اعولا اذا صاح ورفع صوته ويقال قد عال الرجل يعيل اذا تجتروا وقد تعيل يتعيل اذا فعل ذلك ويقال ان فلانا لعيال وان فلانا المتعيل اذا كان يتجتر في مشيئه ويقال قد عال الرجل في حكمه يعول اذا مال **قال** الله عز وجل ذلك ادنى ان لا تقولوا معناه الا تميلوا **وقال** ابو طسا • يميزان قسطا لا ينجس شعيرة ووازين صديق وزنه غير عايل معناه غير مايل ويقال قد عول على الرجل اذا اتكلت عليه من قولهم على الله معولي معناه على الله تعالى **التكالى** قال ابو بكر **انشدنا** ابو العباس عن ابن الاعرابى اتيت بنى عمى ورهطى فتم اجد عليهم اذا اشتد الزمان معولا ومن يفتقر في قومه يمجيد الغنى وان كان فيهم ما جدد التعم نحو لا يمينون ان اعطوا ويحل بعضهم • ويحب عجزا سكتة ان تجملا

وقد عال يبرانه يعول اذا مال

وَيُزَوِّجُ بِعَمَلِ الْمَرْءِ قِلَّةَ مَالِهِ • وَإِنْ كَانَ أَقْوَى مِنْ رِجَالِ وَأَحْوَالًا •
فَإِنَّ الْفَتَى ذَا الْحَرَمِ رَامٍ بِنَفْسِهِ • جَوَّاشِنَ هَذَا اللَّيْلِ كَيْ يَتَمَوْلَا •

وقوله رجل فاجبر

قال أبو بكر قال أهل اللغة الفاجر معناه في كلام العرب العادل المأثور
عن الخيو واستجوا بقول لبيد • فَإِنْ تَقَدَّمَتْ تَعِيشُ مِنْهَا مُقَدَّمًا •
غَلِيظًا وَإِنْ أَخَّرَتْ فَالْكَيْفُ فَاجِرٌ • معناه فالكفيل ما يئل والكفيل كَيْسَاءُ
يُوضَعُ خَلْفَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا قَبِلَ لِلْكَذَابِ فَاجِرًا لَنَدَمَ مَالٍ عَنِ الصِّدْقِ جَاءَ
أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَّحًا عَنْهُ فَشَكَا إِلَيْهِ نَقَبَ ابْنِهِ
وَوَبَّرَهَا فَاسْتَحْلَمَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَبْتَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ فَقَالَ
الْأَعْرَابِيُّ افْتَمَّ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ • مَا مَسَّتْهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ
أَغْفِرُ لَهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ فَجْرٌ • معناه إِنْ كَانَ مَالٌ غَرَّ الصِّدْقَ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ
لَا هُمْ إِنْ عَامِرُ الْفُجُورِ • وَالْوَاقِفُ لِلنَّبْلِ عَلَى يَمُورِ •

وقوله رجل ملحد

قال أبو بكر معناه في كلام العرب الجائر عن الحق قال الله عز وجل
وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ مَعْنَاهُمْ يَجُودُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ تَبَارُكُ وَتَعَالَى
قَالَ الْمُفْسِّرُونَ هُوَ اسْتِغْفَاقُهُمُ اللَّاتِ مِنَ اللَّهِ وَالْعَرَبِيُّ مِنَ الْعَبْرِيِّ
وَإِنَّمَا قَبِلَ لِلْمَلْحِدِ لِأَنَّهُ فِي جَانِبٍ وَلَوْ كَانَ مُسْتَقِيمًا لَقِيلَ لَهُ ضَرِيحٌ
قال بشر بن أبي حازم • تَوَى فِي مَلْحِدٍ لَا بَدَّ مِنْهُ •
كَفَى بِالْمَوْتِ نَائِيًا وَاعْتَرَابًا **قال الآخر** وَأَيَّاسِيٌّ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتَهُ

كَأَنَا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَسُولِ مُلْحِدٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَيُجُودُ وَأَيَّاسِيٌّ غَيْرَانِ
الرَّوَايَةُ وَأَيَّاسِيٌّ **قال الآخر** فِي الصَّحِيحِ • أَمَا هَدَيْتَ بِصَرَعِهِ نَزَادَهُ
بَلَى وَتَقَوَّضَ الْحَدُّ الْمَشِيدُ • وَحَلَّ ضَرْبِيحَهُ إِذْ حَلَّ فِيهِ •
طَرِيفُ الْمَجْدِ وَالْحَسْبُ التَّلِيدُ • وَيُقَالُ قَدَّحَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَدْخَلْتَهُ الْمَحْدَ وَالْحَدُّتُهُ إِذَا صَعَتَ لَهُ حُدًّا وَيُقَالُ قَدَّحَدْتُ الرَّجُلَ
وَلَحْدًا إِذَا جَارَ وَفُوقَ الْكِسَاءِ بَيْنَهُمَا فَعَالَ الْحَدَّ جَارًا وَوَلَحْدًا رَكْنًا **قروا**
أَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةَ وَنَافِعَ وَعَاصِمَ وَأَبُو عَمْرٍو يُلْحِدُونَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ
وَقَرَأَ يُحْيِي وَالْأَعْمَشُ وَحَمْرَةَ يُلْحِدُونَ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ وَفِرْقَ الْكِسَاءِ
بَيْنَهُمْ فَقَرَأَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَذَرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِمْ **قروا**
فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ أَنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا وَقَرَأَ فِي سُورَةِ النَّحْلِ
لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ وَقَالَ مَعْنَاهُ يَرْكُونَ إِلَيْهِ

وقول الرجل للرجل يكالكم

قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال قال الأصم الكع الكع الذي
لَا يَتَّجِهُ بِالنَّطِقِ وَلَا غَيْرِهِ أُخْذَ مِنَ الْمَلَاحِجِ وَهُوَ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ السَّلَاةِ
مِنَ الْبَطْنِ **قال ابن مسادة** • رَمَتِ الْفَلَاةُ بِمَجْلٍ مُتَسَوِّبِلٍ •
غَرَسَ السَّلَاةَ وَمَلَاحِجَ الْأَمْشَاجِ وَالغَرَسُ الْجِلْدَةُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الْمَوْلُودِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَةُ الْكَعُّ الْكَلِيمُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثْمَانَ الْكَعُّ الْعَبْدُ
قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَسْعَدُ النَّاسِ
بِالدُّنْيَا الْكَعُّ بْنُ كَعِّ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَوْلُهُ

بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فِيهِ اَرْبَعَةٌ اقْوَابٌ قَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ بَيْنَ الْغُرُوبِ وَالْحَجِّ
 وَقَالَ قَوْمٌ بَيْنَ فَرَسَيْنِ كَرِيمَيْنِ يُقَاتِلُ عَلَيْهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ قَوْمٌ
 مَعْنَاهُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَيْسَتْ عَلَيْهِمَا وَيَعْتَرِزُ أَمْرَ النَّاسِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 مَعْنَاهُ بَيْنَ ابْنَيْ كَرِيمَيْنِ فَيَجْتَمِعُ لَهُمْ مَعَ إِيْمَانِهِ كَوْمٌ وَالِدَيْهِ وَيَقَاتِلُ
 لِلرُّجُلَيْنِ يَا ذَوِي كَيْعَةٍ أَقْبِلَا بِتَوَكُّلِ الْأَجْرَاءِ فِي كَيْعَةِ التَّعْرِيفِ وَالنَّيْثِ
 وَأَزْشَيْتَ قَلْتَ يَا ذَوِي كَيْعَةٍ أَقْبِلَا فَتَجُوزِي كَيْعَةَ لِأَهْلِهَا مَصْدَرٌ
 عَلَى مِثَالِ السَّمَاعَةِ وَالشَّجَاعَةِ وَقَوْلُكَ لِلْحَجِّ يَا أَوْي كَيْعَةٍ أَقْبِلُوا
 وَيَا ذَوِي كَيْعَةٍ أَقْبِلُوا وَيَا أَوْي كَيْعَةٍ أَقْبِلُوا وَيَا ذَوِي كَيْعَةٍ أَقْبِلُوا
 وَقَوْلُكَ لِلْمَرْءِ يَا كَيْعَةَ أَقْبِلِي وَقَوْلُكَ لِلْمَرْءِ يَا ذَوِي كَيْعَةٍ أَقْبِلَا
 وَكَيْعَةٍ أَقْبِلَا وَأَزْشَيْتَ قَلْتَ يَا ذَوِي كَيْعَةٍ أَقْبِلَا وَكَيْعَةٍ أَقْبِلَا
 وَقَوْلُكَ لِلْمَرْءِ يَا أَوْلَاتِ كَيْعَةٍ أَقْبِلْنَ وَكَيْعَةٍ أَقْبِلْنَ وَأَزْشَيْتَ
 قَلْتَ يَا ذَوَاتِ كَيْعَةٍ أَقْبِلْنَ وَيَا كَيْعَةَ أَقْبِلْنَ

وَقَوْلُهُمْ لَا تَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا

قَالَ أَبُو جَوْفَرٍ الصَّرْفُ وَالْعَدْلُ سَبْعَةٌ اقْوَابٌ يُرْوَى غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الصَّرْفُ التَّوْبَةُ وَالْعَدْلُ الْفِدْيَةُ وَبِهَذَا قَالَ مَكْحُولٌ وَهُوَ
 مَذْهَبُ الْأَصْحَمِيِّ وَقَالَ يُونُسُ بْنُ جَبِيْبٍ الصَّرْفُ الْأَكْتِسَابُ وَالْعَدْلُ
 الْفِدْيَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَقَالَ قَوْمٌ الصَّرْفُ الْفَرِيضَةُ
 وَالْعَدْلُ السُّطُوعُ وَقَالَ الْحَسَنُ الصَّرْفُ الْفَرِيضَةُ وَالْعَدْلُ النَّافِلَةُ وَقَالَ
 قَتَادَةُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ

قالوا

قَالَ لَوْ جَاءَتْ بِكَلِمَةٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهَا وَقَالَ قَوْمٌ الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَاجْتَوَا
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْعَدُ لَكَ صِيَامًا مَعْنَاهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ صِيَامًا قَالَ جَاءَتْ
 مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ لُحْتَانٌ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا بِمَثَلِ السَّلْمِ
 وَالسَّلْمِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَدْلُ مَا عَادَلَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ جَنْبِهِ وَالْعَدْلُ
 مَا عَادَلَ الشَّيْءُ مِنْ جَنْبِهِ يُقَالُ عِنْدِي عَدْلٌ تَوْكِيكٌ أَي قِيَمَةٌ مِنَ الدَّرَاهِمِ
 وَالذَّنَابِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ صَبَرْنَا لَا تَرَى لِلَّهِ عَدْلًا

عَلَى مَا نَابَنَا مَوْتُكَلْبِنَا • وَقَوْلُهُمْ فَلَا تَنْعُرُوا

قَالَ أَبُو بَكْرِ فِيهِ اَرْبَعَةٌ اقْوَابٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعُرَّةُ الَّذِي يَجِيءُ عَلَى
 أَهْلِهِ وَأَخْوَانِهِ وَيُلْحِقُهُمْ مِنَ الْجِنَايَةِ وَالْأَذَى مِثْلُ مَا يُلْحِقُ الْعُرَّةُ
 صَاحِبَهُ وَالْعُرَّةُ الْجَوْبُ وَاجْتَمَعَ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ
 بغير علم أَي جِنَايَةٌ كَجِنَايَةِ الْجَوْبِ وَاجْتَمَعَ بِقَوْلِهِ هَيْتَامٌ بِعُقْبَةَ أَخِي ذِي
 إِذَا الْمَرْءُ أَعْنَى عِنْدَكَ حَتْوِيهِ فَاجْتَبِ مَعْرَةٌ أَمْرَانَتْ عَنْهُ بِمَعْنَى
 وَقَالَ قَوْمٌ الْعُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَدْرُ الدَّنَسُ الَّذِي يُلْحِقُ أَهْلَهُ

دَنَسًا وَقَدْرًا كَدَنَسِ الْعُرَّةِ وَالْعُرَّةُ الْعَذْرَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فِي سَاصِي أَقْنِ بَيْنَهُمَا عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعُرَّةُ الَّذِي يُعْرَفُ أَهْلَهُ أَي يُعِيرُهُمْ وَيُدْنِسُهُمْ كَمَا يُدْنِسُ
 الْعَرُضَ صَاحِبُهُ قَالَ وَالْعُرَّةُ الْعُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْجَوْبُ وَنَشْدُ لِحَقْمَةِ الْغُلَّ
 قَدَّادُ بَرِّ الْعُرَّةِ هِيَ وَهِيَ شَامِلَةٌ لَهَا • مِنْ نَاصِعِ الْقَطْرِ إِلَى الْحَضِيضِ تَدْنِسُهُمْ
 وَقَالَ قَوْمٌ الْعُرَّةُ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْ نَفْسِهِ

وَيُظَلِّمُ فَلَا يَنْتَصِرُ وَقَالُوا هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَرَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ شَيْءٌ
يُخْرَجُ بِالْبَعِيرِ فَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَ الْبَعِيرُ أَيْبَرَكَ إِلَى
جَانِبِهِ بَعِيرٌ صَحِيحٌ فَيَكُونُ الصَّحِيحُ فَيَبْرَأُ الْعَلِيلُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
أَخَذْتُ عَلَى ذَنْبِهِ وَتَرَكْتُهُ • كَذَبِي الْعَرَبِيُّ كَوَيْ غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

وقولهم فلان صب

قَالَ ابُو بَكْرٍ الصَّبُّ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي بِهِ صَبَابَةٌ وَالصَّبَابَةُ
رِقَّةُ الشَّوْقِ يُقَالُ قَدِ صَبَّ الرَّجُلُ صَبًّا وَصَبَابَةً وَيُقَالُ
قَدِ صَبَبْتُ يَا رَجُلٌ وَأَنْتَ نَصَبٌ **قَالَ** الشَّاعِرُ صَبَبْتُ إِلَى الْحَيَاةِ وَنَسَبْتُهُمْ
وَفِي طُولِ الْحَيَاةِ لَهُ عَنَاءٌ • وَيُقَالُ هَذَا أَصَبُ مِنْ هَذَا أَيِ أَرْقٌ
شَوْقًا **قَالَ** الْأَحْوَصُ مَخِاطِبُ الْجَمَّةِ • فَإِنِّي فِيهَا قَدِ بَدَأْتُ مِنْكَ فَأَعْلَى
أَصَبُ بِهَذَا مِنْكَ قَلْبًا وَأَوْجَعُ • وَيُقَالُ رَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانِ
وَرِجَالٌ صَبَّوْنَ وَأَمْرَأَةٌ صَبَّةٌ وَأَمْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَلِنِسَاءٍ صَبَاتٌ
عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالَ رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِنَا رَجُلٌ فِيهِمْ وَحَدِيثُ
وَاصِلُهُ رَجُلٌ صَبٌّ فَاسْتَشَقُّوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَوِّكَيْنِ فَاسْقَطُوا
حَوَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْعَمُوا فِي الْبَاءِ الثَّانِيَةِ وَمِنْ قَالَ هَذَا رَجُلٌ
صَبٌّ فَهُوَ مَجْعَلُ الصَّبِّ مَصْدَرُ صَبَبْتُ صَبًّا عَلَى أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ صَبَابًا
مِنْ لِحْقِهِ الْأَدْعَامُ قَالَ فِي الثَّنِيَّةِ هَذَا أَنْ رَجُلَانِ صَبٌّ وَهُوَ لَا رَجُلَانِ
صَبٌّ وَهَذِهِ امْرَأَةٌ صَبَّةٌ فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ وَفَطْرٌ
وَعَدْلٌ وَرِضَى وَهَذَا أَنْ رَجُلَانِ صَوْمٌ وَفَطْرٌ وَعَدْلٌ وَرِضَى وَهُوَ لَا

تَهُم

بعضهم

رِجَالٌ صَوْمٌ وَفَطْرٌ وَعَدْلٌ وَرِضَى **قَالَ** الشَّامِيُّ لَيْسَتْ جَمْعُ قَوْمٍ يَقُولُ سَوًّا
هُمُ بَيْنَنَا فَمِنْ رِضَى وَهُمْ عَدْلٌ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَانُ أُمَّةٌ وَحَدٌ**
قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ فَلَانٌ أَوْ حَدٌ فِي مَعْنَاهُ لَا يَدُ إِخْلَهُ فِيهِ أَحَدٌ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أُمَّةٌ وَحَدٌ
مَعْنَاهُ يُبْعَثُ مُنْفِرًا بِأَيْدِيهِمْ وَالْأُمَّةُ تَنْقَسِمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى ثَمَانِيَةِ
اقْتِسَامٍ تَكُونُ الْأُمَّةُ الْجَمَاعَةُ **كَأَنَّ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً
مِنَ النَّاسِ لِيَسْقُوْنَ مَعْنَاهُ وَجَدَ عَلَيْهِ جَمَاعَةً **وَكَأَنَّ** عَرَّاسَهُ وَلَتَكُنْ
مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ مَعْنَاهُ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ جَمَاعَةٌ **وَالشَّدَا** الْفَرَّ
كَأَنَّمَا أَهْلُ حَجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى • يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرِي نَادِي
طَيْرِي رَأَتْ بَارِزِيَا نَضَحَ الدِّمَاءُ بِهِ • أَوْ أُمَّةٌ خَرَجَتْ رَهْوًا إِلَى عَمِيدٍ
مَعْنَاهُ أَوْ جَمَاعَةٌ وَتَكُونُ الْأُمَّةُ اتِّبَاعُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا تَقُولُ لِمَنْ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ
أَيُّ مَنْ اتَّبَعَ مُحَمَّدًا عَلَى دِينِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكُونُ الْأُمَّةُ الدِّينَ كَمَا
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ مَعْنَاهُ عَلَى دِينٍ **وَقَالَ** النَّبِيُّ
حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً • وَهَلْ يَأْتَمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ •
وَيَكُونُ الْأُمَّةُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ الَّذِي يُؤْتَمُّ بِهِ **كَأَنَّ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْبُؤْسَ
كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَيَكُونُ الْأُمَّةُ الزَّمَانُ **كَأَنَّ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَأَدَّكَرُ بَعْدَ أُمَّةٍ وَكَأَنَّ قَالَ وَلَمَّا أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَدَّكَرُ بَعْدَ أُمَّةٍ أَيُّ بَعْدَ نِسْيَانٍ وَتَكُونُ
الْأُمَّةُ الْقَامَةُ يُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ الْأُمَّةِ أَيُّ حَسَنُ الْقَامَةِ **قَالَ** الشَّامِيُّ

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأسم
وتكون الأمة الأمم قال أبو بكر قال الفراء يقال هذه أمة فلان
أي أمة فلان **قال الشاعر** تقبلتها من أمة لك طالما
تنوزع في الأسواق عنها خاؤها وتكون الأمة المنفرد بالدين
قد مضى تفسيره وإمامة بكسر الهمزة وإلف النعمة **قرا** مجاهد وعمر بن عبد
إنا وجدنا آباءنا على أمة فنعناهم على نعمة **قال** عدي بن زيد
ثم بعد الفساح والملك والإمامة وأرتهم هناك الصبور
قال زهير الألا أرى على الحوادث باقيا ولا خالدا إلا لجمال الروا
الألا أرى ذمة إمامة أصبحت به فتتركه الأيام وهي كما هي
قال أيضا الم تر للنعمان كان بامة من العيش لو أن أمرا كان
وقال ابن مقبل • لعلك يوما أن تدينني بامة
ويكثر في ميري ولقا حيا • والنعمة بكسر النون الحال والنعمة بفتح
الفتح يقال كم من ذي نعمة لا نعمة له أي كم من ذي حال لا تنعم له

وقوله فلان متيم

قال أبو بكر قال أهل اللغة المتيم معناه المستعبد بهواه من ذلك
تيم الله معناه عبد الله **أنشد** في ذلك فامت فوادك إذ عرضت لها
حسن برأي العين ما تم **أنشده** أبو الصاعق عبد الله بن شبيب بن الد
نهاري نهار الناحية حتى إذا دجا لي الليل هزنتني أميم المضاجع
أقصى نهاري بالحديث وبالمنى وميميني والهمة بالليل جامع

أبي الله أن يلقي الرشاد متيم • الأكل أمر حسه لا بد واقع
قال أبو بكر معناه قضى وقدر • الأيا القوي كل ما حرم واقع
وللطير تحوي والجنوب مصارع • أراد بقوله كل ما حرم كل ما قدر وقضى
قال الأخضر يخاطب الحمام • فقلت لقد هجرت صبا متيما
حزينا وما منك واحد تدري • **وقوله** فلان مستهام
قال أبو بكر فيه قولان قال قوم المستهام الذاهب العقل قالوا هو
مشتق من هام الرجل يهيم إذا ذهب على وجهه لذهاب عقله
وقال قوم المستهام العليل القلب الذي يجده في جوفه هياما
والهيام وجع يجده البعير في جوفه فلا يروى من شرب الماء ويستعمل
ذلك الناس أيضا **قال** عمرو بن حزام • بي اليأس والداء الهيام شريته
فأياك عنى لا يكن بك ما بيأ • **وقوله** فلان عيار
قال أبو بكر قال أهل اللغة العيار معناه كلامهم الذي يختل
نفسه وهواها لا يرد عنها ولا يزوجها وقالوا هو مأخوذة من عارت
الدابة إذا انفلتت وقالوا تعار الرجل من هذا مشتق وقال أخو
الأصل في هذا أن يقال تعار القوم إذا ذكروا العار بينهم ثم قيل
لكل من تكلم بغير قد تعار • **وقوله** رجل مخطط
قال أبو بكر قال أبو محمد عبد الله بن رستم يقال رجل مخطط وجه
مخطط إذا كان جميلا تام الجمال وكذلك يقال رجل أودع إذا كان
تام الجمال يروى الناظر إليه حسنة **قال** متم بن نويرة

لعمرى وما دهرى بتاين هالك ولا جمع مما اصاب فاجعا
 لقد كفن المهنال تحت ردايه • فنتى غير مبطن العشتا اروعاه
 ويقال رجل منصف اذا كان بعضه يشاكل بعضا في الحسن وقد تنا
 الرجل اذا كان كل شئ من وجهه حسنا اذا كانت عيناه حسنتين
 وانفه حسنا وفوه حسنا فهو متناصف **قال الشاعر**
 مرذا رسولنا صبح فمبلغ • عنى علية غير قيل الكاذب
 انى عرضت الى تناصف وجهها • عرض الحيت الى الجيب الغائب
 منع عرضنا اشتقت يقال رجل بشير وامراه بشير وكل بشير وناقرة
 بشير اذا كانا حسنين **قال الشاعر** يا بشرحى لوجهك التبشير
 هلا غضبت لنا وانت امير • ويقال رجل وسيم اذا كان حسنا
 عليه ميسم الحسن وكذلك رجل قسيم الوجه معناه حسن الوجه والقسم
 والقسام الحسن والمقسم الحسن يقال وجه فلان مقسم **قال الشاعر**
 فيوما تعاطينا بوجه مقسم • كان ظبية تقطو الى وردى السلم
 وقال الفراء القسمة الوجه وجمعها قسمات **قال الشاعر**
 كان دنايرا على قسمايتهم • وان كان قد شفت الوجه لقاء

وقولهم فلان امرؤ

قال ابو بكر قال الفراء الامرؤ في كلام العرب الذي خذاه املاسا
 لا شعر فيها اخذ من قول العرب شجرة مرداء اذا سقط ورقها
 ويقال قد تمرد الرجل اذا ابطا خروج لحيته بعد اذ رآه والقصود

قال الفراء

قال الفراء هو الملمس ومن هذا اشتقاقه **قال الله** عز وجل صبح ممرؤ
 من قوارير قال مجاهد الصبح بركة ماء ضرب عليها سليمان
 ابن داود وعليهما السلام قوارير البسها البركة وقال ابو عبيدة
 الصبح عند العرب القصر **والنشيد** بهر نعام بناه الرجال
 يشبه اعلامهن الصروح **قال ابو ذؤيب** وما في فضل من اذرعاه
 كعين الديك احصنها الصروح • اراد القصور **وقال ايضا**
 على طريق كنخور الركاب • بحسب اعلامهن الصروح اراد القصور
 وقال ابو عبيدة المرد عند العرب المطول **قال طرفه**
 لها فخذ ان الحمل النخص فيها • كأنها بابا با منيف ممرؤ
 اراد بابا قصر مطول **قال الاخو** • ابلىخ امير المؤمنين رسالة
 بان لنا جمعا وجسنا ممرؤ **قال الاخو** غدوت على ميعادهم فوجدتهم
 قبيل الضحى في البابل المرد **قال الاخو** فاما المقيم منها فمرد
 ترى للحمام الورق فيد موكب • وقولهم

شئ طريف وقد جاء فلان بطرفة

قال ابو بكر الطريف والطرفة عند العرب الشئ المحدث الذي لم يكن عرف
 وهو مشتق من الطريف والطارف وهما المال المستحدث الذي
 الرجل وجمعه والتليد والتاليد ما ورثه عن ابائه ولم يكتبه **قال متمم**
 بودى لوانى تمنيت عمره • بمالى من مال طريف وتاليد
 وبالكف من ميني يدي حياته • ففارقني منها بناني وساعدي

نويه

وقال الآخر ونعود سيدينا وسيدي غيرنا ليت التشكي كان بالعود
لو كان يقدى ما به كقدتيه بالمصطفى من طارفي وتلاد
قال الآخر أصبح مالي من طونيف وتاليد لغيري وكان المال بالأمس ماليا

وقولهم لا تمازحن صبيا ولا تفاكهن أمة

قال أبو بكر معة ولا تفاكهن لا تمازحن إلا أنه استسبح إعادة
المفط فاتي بلفظة في مثل معناها مخالفة للفظها وتفاكهن مشتق
من الفكاهة والفكاهة المزاح **الشفار** حرق إذا ما القوم أجورا
تذكر آياته يعنون أم قرداه قال أبو بكر في المزاح ثلاث لغات
يقال هو المزاح والمزاحة والمزح وقال اليزيدي يقال هو المزاح الكبير
وقال لا يجوز غير هذا وقال أبو عبيدة المزاح على ما ذكره اليزيدي
مصدر ما زحت يقال ما زحت الرجل ما زحة ومزاحا والثلثة الأوجه
مصادره زححت ويقال في الرجل دعابة إذا كان فيه مزاح
ويقال قد تداعب الرجلان إذا تمازحا من ذلك **الحديث** الذي يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لجابر بن عبد الله أباك أتروجت
أم ثيبا فقال ثيبا فقال هلا تروجت بكر أتعابها وتداعبك
وجاء في الحديث كان فيه دعابة أي مزاح وسير عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إني لأمزح ولا أقول إلا حقا فقال أهل العلم
هو مثل قوله صلى الله عليه وسلم لأصحابه امضوا بنا إلى فلان البصير
نعوده وكان ضريرا بصيرا **قوله** صلى الله عليه وسلم

فيما حدود المزاح
عن أبي صالح عن عبد الله

للجوز

للجوز كما قالت له سئل الله يدخلني الجنة فقال إن الجنة لا تدخلها
الجوز يذهب إلى أن الجوز تجعل شاة فتدخل الجنة شاة
ولا تدخلها عجوزا وقال أبو عبيدة يقال رجل فاكه إذا كان يأكل
الفاكهة ورجل فاكه إذا كان عنده فاكهة كثيرة ومن ذلك **قوله**
عز وجل فاكهين بما اتاهم ربهم ويقرأ فاكهين بما اتاهم ربهم
الشفار أبو عبيدة فاكه العشي إذا تآوت برجله صيف الشتاء مساح
فمعناه يأكل الفاكهة في هذا الوقت **الشفار** أبو عبيدة أيضا
فاكهة على حين العشي إذا خوت النجوم وضن بالقطر
وهو منزلة قولهم رجل تاجر إذا كثرت التمر عنده **قال** الشاعر
وعسرتني وزعمت أنك لا بر في الصيف تاجر معناه
وزعمت أن عندك لبنا وتمرا ويقال رجل تاجر إذا كان يبيع التمر
ورجل تمرى إذا كان يحب التمر ورجل متمر إذا كان صاحب تمر كثير
وليس بتاجر فيه وقال الفراء **قوله** عز وجل فاكهين بما اتاهم
ربهم مجيبين بما اتاهم ربهم وقال معة فاكهين معة فاكهين قال وهو
قولك رجل طبع وطامع ويقال قد فكه الرجل يفكه وتفكه
يتفكه إذا تعجب **قال** الشاعر ولقد فكيت من الذين تقابلوا
يوم الخميس بالإسلاح ظاهرا **فمعناه** ولقد عجب فقال جماعة من أهل
العلم **قوله** عز وجل فظلمتم تفكهون تعجبون بما لحقكم في زرعكم
ويقال قد تفكه الرجل يتفكه إذا تندم وعكك بقول تفكك

بالميسر

في الوقت من النار
والجوز الذي

يَتَفَكَّرُ بِالنُّونِ مِنْ ذَلِكَ قِرَاءَةً أَبِي حِرَامٍ الْعَبْلِيُّ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّوْنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّهَا تَخَالِفُ الْمُصْحَفَ

وقولهم **افعل هذا امالاً**

قال أبو بكر قال أهل العلم معناه افعل كذا وكذا ان كنت لا تفعل
غيره فدخلت ما صلة لان كما قال الله تبارك وتعالى فاما ترى من البشر
احداً فاكتفى بلام من الفعل كما تقول العرب من سلم عليك فسلم عليه
ومن لا فلا معناه ومن لم يسلم عليك فلا تسلم عليه فاكتفى بلام
من الفعل واجاز الفراء من الكرمين اكرمته ومن لا لم على معنى ومن
لم يكرمني لم اكرمه فاكتفى بلام من الفعل قال أبو بكر **النشدة** ابو العباس
وقال والده ان الطريق ثنية صعدت تنادي كل كهيل وامرأ
صعدت فمن تلمع به اليوم ياتها ومن لا تلمها بالضحاء فاوردنا
قال فمعناه ومن لم تلمع به فاكتفى بلام من الفعل

وقولهم **عبد قن**

قال أبو بكر قال أهل اللغة القن الذي يملك هو و ابواه سمعت
ابا العباس يحكي ذلك عنهم فاذا يملك هو وحده ولم يملك ابواه قيل
عبد مملوكه والقن ما خوذ من القنية عند بعض أهل اللغة والقنية
أهل المال والملك من ذلك قول الله عز وجل وانه هو أغنى واقتنى معناه
جعل له قنية **قال الشاعر** أيا مرنه ربيعة كل يوم
لا هلكها واقتنى الدجاجا **قال الآخر** لو كان للدهر مال كان مثله

النحو

لكان

لكان للدهر صخر ما ل قنيان • وقال أبو الأشعث البكري القن
من الضعيف يتشد يد النون ولا يجوز ان يكون من القنية والقنيان

من الرباعي المعتل • وقولهم **فلان كبرت**

قال أبو بكر فيه قولان قال قوم اللبيق الحلو اللين الأخلاق هذا
قول ابن الأعرابي وقال ومن ذلك الملبقة انما سميت ملبقة للينها
وحلاوتها وقال قوم اللبيق معناه الرقيق اللطيف العمل واحتموا **ابن**
روبة يصف حماراً قباضة بين الغنيف واللبق مقتد والضعية وهو
قوله مقتد والضعية معناه ضيعة هذا الفحل في هذه الأيتن انما هو
في ثمانين من الأيتن ليس في ايتن كثيرة فتشتر عليه وهو الشفق وهو
من الشفقة يد أرك النفس كأن به بغيره قوله قباضة يعني الفحل جمعها
وليسوقها والقبض السوق واللبق الرقيق والغنيف الذي يعنف عليها

وقولهم **يا باني لم فعلت كذا وكذا**

قال أبو بكر معناه يا باني أنت اى أفديك يا باني فحذف المرفوع للدلالة
المعنى عليه مع كثرة الاستعمال وفيه ثلاث لغات بيبي وببيبي
وبيبا فمن قال بيبي أخرجه على اصله ومن قال بيبي لبتن الهنزة وأبدل
منها ياء ومن قال بيبي قال الفراء توهم انه اسم واحد فجعل أخوه
بمنزلة آخر سكرى وغضبي وحلي قال أبو بكر قول العامة بيبي يتكبر
الياء خطأ باجماع **النشدة** الفراء قال الحواري ما ذهبت مذهاها
وعببتني ولم أكن معيبا • أريت ان اعطيت نهذا كعشبا

الشفق

أَذَلَامٌ أُعْطِيَ هَيْدًا هَيْدًا • أَبْرَدُ فِي الظُّلْمَاءِ مِنْ مَسِّ الصَّبَا
فَقُلْتُ لَا بَلْ ذَاكَ يَا بَيْبَا • اجْدِرَا لَا تَفْضَحَا وَتَحْرَبَا
هَلْ أَنْتَ إِلَّا ذَاهِبٌ لِقَلْبَا • **قَالَتْ** امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَرْتِي أَبْنِينَ لَهَا
وَقَالُوا اجْرِعِي إِنْ بَكَيْتِ عَلَيْهِمَا • وَهَلْ جَزَعٌ إِنْ قُلْتِ يَا بَيْبَاهَا •
قَالَ الْآخَرُ أَيُّ بَيْبَا مَنْ لَسْتُ أَعْرِفُ مِثْلَهَا • وَلَوْ دَرْتُ أَبْغَى ذَلِكَ الشَّرْقَ

والغمر

وقولهم في منزل فلان مائتم

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعَى الْمَائِمِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ النِّسَاءُ الْجَمْعُ فِي فَرْجِ أُخْرِي
وَقَالَ الطُّوسِيُّ يُقَالُ لِلرِّجَالِ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فَرْجِ أُخْرِي مَائِمٌ وَالْعَامَّةُ
تَغْلِطُ فِي هَذَا فَتَقْنُنُ أَنَّ الْمَائِمَ النَّوْحُ وَالنِّسَاءُ وَلَيْسَ هُوَ كَذَا
وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا **قَوْلُ** أَبِي عَطَاءٍ السِّنْدِيِّ وَكَانَ فِصْحَانِي دَخَّ ابْنُ هُبَيْرٍ
الْإِلَهَ عَيْنًا لَمْ تَجِدْ يَوْمَ وَاسِطٍ • عَلَيْكَ بِجَارِي دَمْعٍ الْجَمُودِ
عِشِيَّةً قَامَ النَّائِمَاتُ وَنَشَقَّتْ • جِيُوبٌ بِأَيْدِي مَائِمٍ وَخُدُودُ
فَإِنْ تَمَسَّ نَجُورَ النِّسَاءِ فَرُبَّمَا • أَقَامَ بِهِ نَعْدَ الْوُفُودِ وَفُودُ
فَإِنَّكَ لَمْ تَعْبُدْ عَلَى مَتَعَمِّدٍ • بَلَى كُلٌّ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ بَعِيدُ
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَمَائِمٌ كَالدَّمِيِّ حُورٌ مَدَامِعُهَا لَمْ تَبْأَسْ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا
أَرَادَ وَنِسَاءً كَالدَّمِيِّ **قَالَ** ابْنُ أَحْمَرَ • وَكَوْمًا مَحْبُومًا تَشْتَبِعُ سَائِمًا
لَدَى مِرْهَوْنٍ رَاجِسٍ وَمَائِمٌ **قَالَ** الْآخَرُ رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ
نَوْمٌ الضَّمِّي فِي مَائِمٍ أَيُّ مَائِمٍ • أَرَادَ فِي نِسَاءٍ أَيُّ نِسَاءٍ

عونا

عام

وقولهم

وقولهم قد أقاموا على فلان مناخة

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَنَاخَةُ مِنَ النَّوْخِ وَالْمَقِيلُ لِلنَّوْخِ نَوَاحٍ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ
يُقَابِلُ بَعْضًا أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْجِبَالُ يَتَنَاوَحَانِ إِحَادَهُمَا يُقَابِلُ
صَاحِبَهُ وَيُقَالُ قَدْتَنَاوَحَتِ الرِّيحُ إِذَا قَابَلَ بَعْضُهَا بَعْضًا **قَالَ**
كَبِيدٌ وَيَكِيلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ خَلْجًا تَمُدُّ شَوَارِعًا أَيَّتَامُهَا
مَعْنَاهُ يَكِيلُونَ الْجِيفَانَ بِاللَّحْمِ وَيُقَالُ نَاحٌ وَنَائِحُونَ فِي الْجَمْعِ
وَمَنَاخَةٌ وَنَوْخٌ وَيُقَالُ قَوْمٌ نَوْخٌ أَيُّ نَائِحُونَ **قَالَ** صَخْرَةُ النَّخِ
ذَكَوْنِي بِكَأَيِّ عَلَى تَلِيدٍ • حَكَامَةٌ مَرَجَاوَبَتُ الْحَمَامَا
تَرْجِعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ • كَمَا نَحْتِ أَنْتَ نَوْحًا قِيَامًا •
التَّلِيدُ مَا وُورِدَتْ مِنْ الْأَبَاءِ • **وقولهم قد طرب الرجل**
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ خَفَّ لِشِدَّةِ فَرْجِ لِحْقِهِ أُخْرِي وَالْعَامَّةُ
تَقْنُنُ أَنَّ الطَّرْبَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْفَرْجِ وَهُوَ خَطٌّ مِنْهُمْ **النشيد** أَبُو الْعَبَّاسِ
قَالَ انشَدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَيْبَانَ الدَّمِينَةَ فَلَا ضَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ
حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرِبْ إِلَيْكَ حَبِيبٌ • مَعْنَاهُ وَلَمْ يَخْفِ إِلَيْكَ **قَالَ** الْآخَرُ
الْآيَةُ الْقُرْآنِيَّةُ تَجَاوَبَا • بِلِحْنِكَ أَنْتُمْ أَرْفَعَا سَمْعَانِيَا
فَإِنْ أَنْتُمْ اسْتَطَرَبْتُمْ أَوَّارِدْتُمْ لِحَاقًا بِأَضْلَالِ الْعَضَا فَاتَّبِعَانِيَا
فَإِنْ تَحَاوَرْنَا بِالْبِكَا فَطَلِبِلَّةً • عَلَى هَيْجَانِ الْحَوَا بَقِيَا فَوَادِيَا
قَالَ الْآخَرُ وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَايِمٌ • لَهْنٌ بِسَاقِ رَنَّةٍ وَعَوِيلٌ
تَجَاوَبْنَا فِي عِيدَانِيَةٍ مَرْجِحَةٍ • مِنَ السِّدْرِ دَرَوَاهَا الْمَصِيفُ سَيْلٌ

لم تتردد

فَطَرَبْنِي حَتَّى بَكَيتُ وَإِنَّمَا • يَهِيحُ هَوَى جَسَلٍ عَلَى قَلِيلٍ
 مَعْنَاهُ اسْتَحْفِظْنِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعِيدَانَةُ شَجْوَةٌ صُلْبَةٌ قَدِيمَةٌ
 لَهَا عُرُوقٌ نَافِذَةٌ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ اصْبِرْ عَيْتِي فَإِنَّ الْقَوْمَ اعْمَلْهُمْ
 بِنَاسِقِ النَّخْلِ أَبْكَارًا وَعَيْدَانًا فَالْعِيدَانُ جَمْعُ الْعِيدَانَةِ وَقَالَ الْآخَرُ
 فِي الطَّرَبِ الَّذِي يَمْنَعُ الْحَزْنَ • وَأَرَانِي طَرِبًا فِي اثْرِهِمْ
 طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَمَا لَمْ يَخْتَلِ وَقَالَ الْآخَرُ يَقُلْنَ لَقَدْ بَكَيتُ فَقُلْتُ كَلَّا
 وَقَدْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيدِ • وَقَوْلُهُمْ **أَمْرَأَةٌ آيْتِمُ**
 قَالَ أَبُو بَكْرِ قَالَ الْفَرَاءُ الْآيْتِمُ الْحُرَّةُ وَالْآيْتِمُ الْقَرَابَةُ نَحْوُ الْآيْتِمِ
 وَالْأَخْتِ وَالْحَالَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْآيْتِمُ التَّالِيفُ لِلزَّوْجِ لَهَا يَقَالُ
 أَمْرَأَةٌ آيْتِمٌ وَرَجُلٌ آيْتِمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 قَوْلَهُ مَا أَحْبَبْتُ حُبِّكَ فَأَعْلَى • فَتَاءٌ وَلَا أَحْبَبْتُ حُبِّكَ آيْتِمًا
وَقَالَ جَمِيلٌ الْآيْتِمُ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَ لَيْلَةَ • بُوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذَا لَسَعِيدٌ
 وَهَلْ آيْتِمٌ سَعْدِي بِرَوْحِي آيْتِمٌ • وَمَارَتْ مِنْ جَبَلِ الْوَصَالِ جَدِيدِ
الشَّدَا بَعِيدَةٌ فَإِنْ تَشَكَّى أَنْتَ وَأَنْ تَشَأْتِي • يَدُ الْدَهْرِ مَا لَمْ تَشَكِّ آيْتِمٌ
 وَيُقَالُ قَدَّامَتُ الْمَرْءِ إِذَا مَاتَ عَنْهَا بَعْلُهَا أَوْ قِيلَ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 فَابْتَأْ وَقَدَّامَتُ نِسَاءٍ كَثِيرَةٌ • وَنِسْوَانٌ سَعْدٌ لَيْسَ فِيهِمْ آيْتِمٌ
 وَيُقَالُ آيْتِمٌ وَآيْتِمَانٌ وَفِي الْجَمْعِ آيْتِمُونَ لِلرِّجَالِ وَآيْتِمَاتٌ لِلنِّسَاءِ وَيُقَالُ
 فِي جَمْعِ التَّكْبِيرِ آيْتِمٌ وَيُقَالُ آيْتِمٌ بَيْنَةَ الْأَيْمَةِ وَالْأَيُّومِ

وقولهم **فلانة غائبية** قال أبو بكر

قال أبو

قال أبو محمد الرُّسْتَمِيُّ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْغَائِبِيَّةُ الْأَصْلُ فِيهَا
 ذَاتُ الزَّوْجِ الَّتِي اسْتَعْتَفَتْ بِزَوْجِهَا شَيْئًا كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ غَائِبِيَّةٌ
 لِذَاتِ الزَّوْجِ وَغَيْرِ ذَاتِ الزَّوْجِ قَالَ **السَّائِبُ** أَحَبُّ الْأَيَامِ إِذْ بَشِيئَةُ آيْتِمٍ
 وَأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنَّ غَنِيَّتَ الْغَوَانِيَا • قَالَ أَبُو بَكْرٍ **وَالشَّدَا** الرُّسْتَمِيُّ
 إِزْمَانٌ لِيَلِي حِصَانٌ غَيْرُ غَائِبِيَّةٍ • وَأَنْتَ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزْوُ
 وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ الْغَائِبِيَّةُ الشَّابَّةُ الَّتِي تُعْجِبُ
 الرِّجَالَ وَيُعْجِبُهَا الرِّجَالُ وَقَالَ آخِرُونَ الْغَائِبِيَّةُ الْبَارِعَةُ لِلجَمَالِ
 الَّتِي أَغْنَاهَا جَمَاهَا غَرِيبِيَّةٌ • وَقَوْلُهُمْ **قَالَ أَيْضًا**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى أَيْضًا عَوْدًا إِذَا قَالُوا قَالَ الشَّاعِرُ أَيْضًا مَعْنَى
 عَادَ إِلَى الْقَوْلِ يُقَالُ قَدَّامَتُ الْمِيَاهُ تَبْيِضُ إِذَا عَادَتْ وَكَذَلِكَ
 أَضُّ الرُّجُلُ أَيْضًا **الشَّدَا** الْفَرَاءُ لِذِي الرُّمَّةِ إِذَا مَا الْمِيَاهُ السَّدَمُ أَضَّتْ
 مِنَ الْأَحْنِ حِينَئِذٍ مَعًا وَصَبِيبٌ • وَقَوْلُهُمْ **لَا دَرِيَّتُ وَلَا تَلَيْتُ**
قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ خَمْسَةٌ أَقُولُ قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ هُوَ
 لَا دَرِيَّتُ وَلَا أَتَلَيْتُ بِنَفْسِ الْإِلْفِ وَتَسْكِينِ النَّاءِ وَقَالَ الْمَعْنَى
 وَلَا أَتَلَيْتُ إِلَيْكَ أَيْ لَا كَانَ لِإِبْنِكَ أَوْلَادٌ تَتَلَوُّهَا يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ
 وَذَهَابِ الْمَالِ وَقَالَ الْفَرَاءُ هُوَ لَا دَرِيَّتُ وَلَا أَتَلَيْتُ وَقَالَ
 أَيْ تَلَيْتُ مَعْنَاهُ أَفْعَلْتُ مِنَ الْوَتِّ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَالْمَعْنَى
 لَا دَرِيَّتُ وَلَا قَصَّرْتُ فِي طَلَبِ الدَّرَايَةِ ثُمَّ لَا تَدْرِي لِيَكُونَ ذَلِكَ أَسْفَى
لَكَ الْفَرَّاسِيُّ وَمَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حَشَاشَةُ نَفْسِهِ بِمَدْرِكِ أَطْرَفِ الْخَطْوَةِ

كأثرها

ولا آلي

معناه ولا مقصر وقال الأصم هو لا دريت ولا ايتليت وانتليت
افعلت من الوت الشئ اذا استطعته يقال ما الوت الصيام اى
ما استطعتة قال الأختل فمن يتبعى مسعاة قومي فليرم
صعود الى الجوزاء هل هو مؤتلى معناه هل هو مستطيع والوجه الرابع
لا دريت ولا تلوت على معنى لا احسنت ان تتبع فيكون من قولهم
تلوت الرجل اذا تبعته قال ابو بكر وحكى ابو العباس احمد بن يحيى
لا دريت ولا تليت وقال الاصل فيه لا دريت ولا تلوت فردوه الى اليا
فقالوا ولا تليت ليزدوج الكلام فيكون تليت على مثال دريت كما قالوا
انه ليا تينا بالعشايا والغدايا فجمعوا الغداة الغدايا ليزدوج مع
العشايا وكما قال الشاعر هناك اخبية ولاج ابوبه
يخلط بالجد منه البر والليا فجمع الابواب ابوبه ليزدوج مع الابوية
وحكى ابو عبيده وجهها سادسا لا دريت ولا ايت ولم يفسده
والاصل فيه عندي ولا الوت اى ولا قصرت وعلى مذهب الاصمعي
ولا استطعت فردوه الى اليا ليزدوج مع دريت على ما مضى من التفسير

وقوله فلان شيطان من الشياطين

قال ابو بكر معناه قوما نشيطا مرخ قال جرير
ازمان يدعوننى الشيطان من غربي وكن يهويننى اذ كنت شيطانا
وقول الرجل للرجل اذا استبحه يا وجه الشيطان قال ابو بكر قال
الفرأ فيه ثلثة اقوال احدهن ان الشيطان وان لم يعاين فيقع التشبيه

وهو من قول جرير
ابو بكر

به بالمعنى

به بالمعانية فان صورته في القلوب في نهاية الوحشة والسماجة
فاوقع الرجل التشبيه على ما يتصور في نفسه ويحيط به علمه والقول
الثاني ان العرب تسمى ضربا من الحيات ذاعرف من اسم ما يكون منها
رؤس الشياطين ويسمون الواحدة شيطانة والواحد شيطانا
قال حميد بن ثور فلما اتته انشبت في حشاشة
زما ما كشيطن الجاطة محكما **والشلفرا** عجيزه تخلف حين اخلف
كمثل شيطان الجايط اعرف والقول الثالث ان العرب تسمى ضربا
من النيات وجش الرؤس رؤس الشياطين فاوقع الرجل التشبيه
بهذا السماجة ووحشته وكذلك **قولنا** نفع وجل كانه رؤس الشياطين
فيه هذه الثلثة الاقوال التي وصفناها وقولهم
فلان كاشع قال ابو بكر الكاشع العدو وفيه
ثلثة اقوال قال قوم انما قيل للعدو كاشع لانه يعرض عنك ويؤثر
كشحه والكشع والخصر والقرب واحد وهو ما تلى الخاصرة قال الاعشى
ومن كاشع كاشع ياله اذا ما انتسبت له انكون
وقال قوم انما قيل للعدو كاشع لانه يضم العدو في كشحه واجتوا
بقول الكمي لما راه الكاشع من العيون على الحناذر
الحناذر نواظر العيون واجدها حذورة وحذورة وحذيرة
والمعنى رآوه كانه على ابصارهم من بغضهم له واستنصا لهم اياه **قال**
الانحر واضمرا ضغانا على كشوحها قال ابو بكر **والشفا** ابو العباس

وهو من قول جرير
ابو بكر

الرضى بلسي الكاشحين وابتغى كرامة أعدائي بها وأهينها
 قال أبو بكر وقال أصحاب هذه المقالة إنما خص الكعج لأن الكبد فيه
 فيراد أن العداوة في الكبد ولذلك يقال عدو أسود الكبد أي شدة
 العداوة قد أحرق كبده **قال الشاعر** وما أحتمت من إتيان قوم
 هم الأعداء والأعداء سوء ويقال فلان قد طوى كفه إذا عرض
قال الكاسر صرمت ولم أصرمكم وكصاريم أخ قد طوى كشحا وأب ليديها
 بمعنى أب تبتيا وشمرو الاسم الأباة **قال زهير** وكان طوى كشحا على مستكة
 فلا هو أبداها ولم يتقدم **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** أفضل الصدقة
 على ذي الرحم الكاشح ويقال قد كاشح فلان فلانا فهو مكاشح إذا كاش
قال ابن هرم ومكاشح لولاك أصبح جائحا **للسلم** يرق حيتي وضبا
وقال قوم إنما قيل للعدو كاشح لأنه أدبر يوده منك وقالوا هو بمنزلة
 قولهم قد كعج عن الماء إذا ادبر عنه واحتجوا بقول الشاعر
 كعج جار كعج عن الحمر أراد أدبرت عنه **وقال امرؤ القيس**
 ولم يسرنا كالي كاشح ولم يفش من لدنا البيت سدر

وقولهم رجل بليغ

قال أبو بكر قال أهل اللغة البليغ معناه الذي يبلغ بعبارة لسانه
 كنه ما في قلبه يقال بلغ الرجل يبلغ فهو بليغ وكذلك يقال بلغ القول
 يبلغ فهو بليغ إذا استحك **قال الله عز وجل** وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا
 ويقال أحسن بلغ بفتح الباء إذا كان يبلغ في حاجته وقال قوم أحسن

البلغ

البليغ الذي يبلغ في الحماقة وقال ابن الأعرابي يقال خطيب يبلغ
 بكسر الباء إذا كان ذا بلاغة في منطقته وأحسن يبلغ إذا كان يبلغ
 في حاجته **قال ربيعة** قلت وأمرى عندهم مموت مقالة إذ قلها **حسب**
 يبلغ إذا استنطقني صوت **وقال ابن الأعرابي** يقال أمر الله
 يبلغ بفتح الباء أي يبلغ ما أراد ويقال إذا أصابت القوم جائحة
 الله سمع لا يبلغ أي لا يبلغنا ما سمعنا به **وقولهم**
فلان ليسم راضع قال أبو بكر فيه أربعة أقوال قال اليماني
 الراضع الذي رضع اللوم من ثدي أمه أي ولد في اللوم ونشأ فيه
 وقال الطائي الراضع الذي يأخذ الحلالة من رأس الحلال فيأكلها
 حرصا ونجلا على أن لا يثوته شيء **وقال أبو عمرو** الراضع الذي
 الشاة والناقة من قبل أن يحلبها من شدة جشعه والجشع الشره
قال الشاعر أتاني إذا ما القوم كانوا ثلثة كرميا ومستحي وكلبا مجشعا
 كفت يدي من أن تنال أكفهم إذا نحن أهونيا ومطعمنا معا
وقال قوم الراضع هو الراعي يسبك معه محلبا فإذا جاءه الشاة
 فسأله أن يسقيه احتج بانه لا يحلب معه وإذا أراد هو الشرب
 رضع الناقة والشاة **وقولهم لا يفضض الله فالن**
قال أبو بكر معناه لا يكسر الله لك أسنانك ويفرقها وفيه وجهان
 لا يفضض الله فاك بفتح الياء وضم الصاد الأولى وكسر الثانية و
 لا يفضض الله فاك بضم الياء وحذف الصاد الثانية للوم فمرقا

لا يفيض الله فاك قال اخذه من فضت الشئ اذا كسرت وقرقته
ويقال قد فضت جمع القوم اذا كسرتها وقرقتها قال الله عز وجل
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك معناه لتفرقوا والعا
تلمح في هذا اقوال لا يفيض الله فاك واخه النبي صلى الله عليه وسلم
لا يفيض الله فاك بفتح الياء وضم الصاد الاولى وكسر الثانية
يسو ان النابغة الجعدي لما اشهد النبي صلى الله عليه وسلم
قصيدة التي يقول فيها • تبع رسول الله اذ جاء بالهدى
ويتلو كتابا كالحجره نيرا • ولا خير في جهل اذ الم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصد • ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بواد رحى صفوه ان يكدر انم **النشد** بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لارجو فوق ذلك مظهرا • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن
يا ابا لي فقال الى الجنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيض
فاك هكذا حفظ عنه عليه الصلوة والسلام **ويسو** ان العباس
ابن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اريد
ان امدحك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل **قال العباس** رضي الله عنه
من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق
بشم هببت البلاد لا بشر • انت ولا مضغة ولا علوق
بل نطفة تركب السفين وقد • الجية سرا واهله الخوق
تنقل من صالب الى رحيم • اذا مضى عالم بدأ طبق

حتى احوى بيتك المهين من • خندق عليا تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرفت • الارض وضاعت بيورك الانقي
فخر في ذلك الصياء وفي • النور وسبل الرشا وتخترق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفيض الله فاك قال ابو بكر
قولا العباس رضي الله سبحانه عنه من قبلها طبت في الظلال معناه في
الجنة وانت نطفة في صلب آدم عليه الصلوة والسلام وظل الجنة
ظل لا تنسخه الشمس وهو مخالف لظل الدنيا لان الظل عند العوا
ما كان قبل طلوع الشمس والغي ما زالت عنه الشمس **قال الشاعر**
فلا الظل من برد الضحى نستطيعه • ولا الغي من برد الحشى ندون
وقول العباس رضي الله عنه في مستودع فيه وجهها يجوز ان يكون
الموضع الذي كان ينزله آدم عليه الصلوة والسلام من الجنة ويجوز ان
يكون المستودع صلب آدم عليه السلام وقوله ثم هببت البلاد يريد
حين اهبط آدم عليه السلام الى الدنيا وقوله بل نطفة تركب السفين
يعني وانت في صلب نوح عليه السلام وقد الجم شراب الصنم وقوله
تنقل من صالب الى رحيم الصالب والصلب وفيه ثلاث لغات مشهورة
والصلب والصلب والصلب لغة قليلة وقوله اذا مضى عالم بدأ طبق
معناه اذا مضى قرن جاء قرن والطبق الحال **قال الله** عز وجل لتركبن طبقا
عن طبق معناه لتركبن حالا بعد حال **وقال الشاعر**
اذا صفا طبق لبرء يحبه • يا نفس كدره من بعده طبق

معناه إذا صفا حال كدرته حال أخرى **وقال** كعب بن زهير
 كذلك المرء إن يقدر له أجل يركب به طبق من بعده طوب
 وقول العباس رضي الله سبحانه عنه من خندق علياء تحتها النطق
 جمع نطاق وهو الذي يشده الألسنة وسطه ومن ذلك المنطقة
 وهذا مثل من الجبا أي جعلك الله كاعاليا وجعل خندق النطاق
 وقوله وضاءت بنورك الأفق يقال أضاء القمر ضي أضاءة وضأ
 يضيء ضوؤا وضوءا ومن قال لا يفيض الله فاك أراد لا يجعل الله
 فاك فضاء لا أسنان فيه **قال** الشاعر يارض فضاء لا يسد وصيدا
 على ومروفي بها غير منكر **قال** الآخر أخطط في ظهر الحبير كاتني
 أسير نخاف القتل ولهم يفرج الأربجاضاق الفضا بأهله
 وأمكن من بين الأسيئة نخج **وقولهم** فلان كمي
قال أبو بكر الكمي الشجاع وفيه ثلاثة أقوال **قال** قوم الكمي معناه
 في كلام العرب الذي يكمي عدوه أي يقيمه أخذ من قولهم كمي فلان الشاة
 إذا تمعها وسترها ولم يظهرها **وقال** أبو عبدة الكمي التام السلاح
وقال ابن الأعرابي الكمي الذي يتكفي القرآن أي يتعهدهم وجمعه
 كماة **قال** عنتره ومدح كره الكماة نزاله لا ميعن هربا ولا **مستسلم**
وقولهم قوم **هسج** **قال** أبو بكر الهسج أصله في كلام العرب
 البعوض ثم قيل للردال من الناس هسج وواحد الهسج هجمة **قال** الشاعر
 بينا الفتى يسعي ويسعى له **تأخ** له من أمره خابج

يتوك

يتوك ما ربح من عيشه • **يعيش** فيه هسج هاجج •
 معنى قوله ربح من عيشه أصل من عيشه ويقال للتاجر مرهق **قال** علي بن أبي طالب
 رضي الله سبحانه عنه الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة
 وهج رعاع أتباع كل ناعق الرباني العالی الدرجة في العلم **قال** الله تعالى
 ولكن كونوا ربانيين **وقال** محمد بن علي المعروف بابن الحنفية لما مات
 عبد الله بن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة **وقال** مرة كان
 من رباني هذه الأمة فقال الخويون الرباني منسوب إلى الرب وقالوا
 زيدت الألف والنون للمبالغة في النسب كما تقول الحياتي وجماني فنصفه
 بعظم المحبة والجمعة والربيون الألف **وقال** ابن عباس هم المجمع الكثير
والنشيد وإذا معشر تجافوا عن الحق حملنا عليهم ربيا
وقرأ الحسن ربيون بضم الواو وقرأ بها غيره **وقال** الربيون نسبوا
 إلى الربية والربة عشرة آلاف **وقرأ** ابن عباس ربيون بفتح التاء
 والناعق الصائح يقال قد نعنق الواعي بالغم ينعنق بها إذا صاح **قال** الأ
 فأنعن بصانك يا جري فائما • **منتك** نفسك في الخلاء ضللا

وقولهم ما يعرف قبلا من دبير

قال أبو بكر فيه قولان **قال** قوم معناه ما يعرف الأقبال من الأدب
 أي ما يعرف ما أقبل به من القتل إلى الصدر مما أدبر به عنه **وقال** أخوه
 ما يعرف قبلا من دبير معناه ما يعرف الشاة المقابلة من الشاة المدبرة
 والشاة المقابلة التي شقت أذنها إلى قدم والمدبرة التي شقت

من مؤخر أذنها **جاء في الحديث** نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحيى
بشرقا أو خوقاء أو مقابلة أو مدبرة أو جدعاء فالشوقاء المنقوبة
الأذن بائنين والخرقاء التي فاذنها ثقب مستدير والمقابلة التي
قطع من مقدم أذنها شيء ثم ترك معلقا لا يبين كأنه زئمة والمدبرة
ان يفعل ذلك بالأذن ويترك معلقا الخلف وقال ابو عبيدة ذلك
المعلق يسمى الرعل والجدعاء المجدوعة الأذن وقوله
أف وقت قال ابو بوفيه قولان قال الأصمى الأف وسخ الأذن
والتف وسخ الأظفار ثم استعمل ذلك عند كل شيء يضمونه وقال
أخرون الأف القلة وقالوا هو مأخوذ من الأف وهو القلة قالوا
والتف منسوق على أف ومعناه كمنه **قال الشاعر**
الأجداهند وأرض بها هند • وهند أتى من دونها النأي البعد
فاذا أفردت أف فيها عشرة أوجه أف لك بفتح الفاء وأف لك
بكسر الفاء وأف لك بضم الفاء وأف لك بالنصب والتنوين وأف لك
بالخفض والتنوين وأف لك بالرفع والتنوين وأف لك بإثبات الياء
وأف بكسر الألف وفتح الفاء وأف بضم الألف وإدخال الهاء وأف لك
بضم الألف وتسكين الفاء **قال حسان** ثابت فأف للحيان على كل آفة
على ذكركم في الذكور كل عفاء • **والشدة** ما ابوالعباس أبي حية التميمي
جاء ويقبى ان يشيع نيمة • بناؤكم أف لأهل النمايم
قال الأخر عصيت رسول الله أف لبغيتكم وأحرم الله الذي كان غايبا

من قال أف لك جعله بمنزلة قولهم مديك يادرجل ومن قال أف لك
جعله بمنزلة قولهم مديك ومن قال أف لك جعله بمنزلة مديك
قال الشاعر إذا أنت لم تنفع تضر فإيما يرجى الفتح كما يضر وينفعا
كذارواه يؤنسن بضم الواو في قوله يضر حكاه محمد بن سلام عنه **قال الرازي**
قال أبو ليلى الجبلي مدي • حتى إذا مديت فشدته
ان أبائي تسبيح وحده • **ومن قال** أف لك نصبه على مند **الدعاء**
كما تقول ويل للكاثرين ومن قال أف لك دفعه باللام **قال الله عز وجل**
ويل للمطمئنين ومن قال أف لك خفضه على التشبيه بالأصوات
كما تقول صه ومه ومن قال أف لك نصبه أيضا على مذهب الدعاء
ومن قال أف لك أضافه إلى نفسه ومن قال أف لك تشبهه بالأدوات
بمن وكتم وبلى وهل • **وقوله** فلان يشرب النبيذ
قال ابو بكر قال اهل اللغة انما سمي النبيذ نبيذا لأنه مسبود في الظن
أي طرح في ظرف وهو الوعاء والقي فالأصل فيه المسبود فنصرف عن المسبود
إلى النبيذ كما قالوا هذا مقول وقيل ومجروح وجرح **قال الشاعر**
فظل طهارة اللحم من بين منضج • صفيف شواء أو قدير مججل
أراد مقدر وفصرفه عن مفعول إلى فاعيل وهو من قولك قد نبذت الشيء
أنبذته نبذا أو نبذة **قال الله عز وجل** فنبذوه وراء ظهورهم أي طرو
والقوة **وقال** ابو الأسود • وخبرني من كنت أرسلت إنما
أخذت كتابي معرضا بشما لهما • نظرت إلى عنوانه فنبذته

كُنْبُكَ نَعْلًا أُخْلِقَتْ مِنْ نِعَالِكَ • أَرَادَ فَطَرَحَتْهُ **وقال الأخرى**
إِنَّ الدَّيْنَ أَمْرُهُمْ أَنْ يُعِيدُوا نَبْذُوا كِتَابَكَ وَاسْتَجِلَّ الْحَرَمُ
ويقال نَبَذْتُ النَّبِيذَ بغير الفِ أَنْبَذُهُ نَبْذًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَكَى أَبُو جَعْفَرٍ
الرُّوَايَةَ وَكَانَ ثِقَةً مَا هُوَ نَاعٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْبَذْتُ النَّبِيذَ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
لَمْ أَسْمَعْهَا أَنَا مِنَ الْعَرَبِ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ هُوَ مَتَى نَبَذَهُ وَنَبَذَهُ إِذَا كَانَتْ قَرِيبًا

وقولهم فَلَانَ رَكِيكَ

قال أبو بكر الركيك معناه في كلام العرب الضعيف العقل **قال الفضل**
أَبْنُ الْعِيسَى بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يُخَاطَبُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنِي أُمِّهِ
وَيَعْنِي عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ • فَإِنْ يُغْضِبُكَ قَوْلِي فِي عَيْلِي •
وَتَمْنَعُ مَا لَدَيْكَ مِنَ النَّوَالِ • فَإِنْ مُحَمَّدًا مِنَّا وَأَنَا •
ذُو الْمَجْدِ الْمُقَدَّمِ وَالْفِعَالِ • بِنَادَانِ الْعِبَادِ لَكُمْ فَا مَسُوا •
يُسَوِّسُهُمُ الرُّكِيكَ مِنَ الرُّجَالِ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَكِيكَ وَوَكَاكَةٌ إِذَا كَانَ
لَا يُعَارِضُ عَلَى أَهْلِهِ وَلَا يَمُرُّ بِأَهْلِهِ **جاء في الحديث** لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
الرُّكَاكَةَ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ الرُّكِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ أَجَابَ
الْقَوْمَ رَكٌّ مِنْ مَطَرٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ رَكٌّ مِنْ
مَطَرٍ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَصْلُ فِي
الرُّجَالِ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْعَرَبُ يَقُولُ اقْطَعْهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتْ
وَالْعَوَامُّ يَقُولُونَ مِنْ حَيْثُ رَقَّتْ **قال القطا** تَرَاهُمْ يَغْرُونَ مَنْ اسْتَرْكُوا
وَيَحْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا • مَعْنَاهُ يَغْرُونَ مَنْ اسْتَضَعَفُوا وَقَالَ

وقال الخطيب بن نويرة المخزومي يَذْكُرُ غَدِيرَ مَاءٍ شَبَّهَ الْمَرَاةَ بِهِ
تَهَادَى كَعُومِ الرُّوكِ كَعَكَعَهُ الْحَيَا • بَأَنْطَحَ سَهْلًا حِينَ تَمَشَى تَأْوَدَا

وقولهم فَلَانَةَ حَلِيلَةَ فَلَانِ

قال أبو بكر في الحليلة قولان قال جماعة من أهل اللغة إنما قيل
لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَتُهُ لِأَنَّهَا تَحِلُّ مَعَهُ وَيَحِلُّ مَعَهَا وَحَتَّى يَقُولُ الشَّاعِرُ
وَلَسْتُ بِأَطْلَسُ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِي حَلِيلَتُهُ إِذَا رَقَدَ النَّيَامُ •
أَرَادَ يُصْبِي أَمْرًا جَارِهِ إِذَا حَلَّتْ عِنْدَهُ وَقَالَ آخِرُونَ إِنَّمَا
قِيلَ لِامْرَأَةِ الرَّجُلِ حَلِيلَتُهُ لِأَنَّهَا تَحِلُّ لَهُ وَيَحِلُّ لَهَا وَقَالُوا الْأَصْلُ
فِي الْحَلِيلَةِ مَحَلَّةٌ أَيْ مَحَلَّةٌ لِزَوْجِهَا فَصُرِفَتْ عَنْ مَفْعَلَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ
النشد الفراء تَقُولُ حَلِيلَتِي مَا رَأَيْتُهُ • فَلَانِلَ بَيْنَ مَبِضِّ وَجُونَ •
تَرَاهُ كَالشَّغَامِ يُعَلُّ مَسْكًَا • يَسُوءُ الْعَالِيَاتِ إِذَا فَلَانَ •

وقولهم فَلَانَةَ رَبِيبَةَ فَلَانِ

قال أبو بكر ربيبة الرجل بنت امرأته من غيره وإنما قيل لها
رَبِيبَةً لِأَنَّهَا يَرْتَبُّهَا وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ أَصْلُهَا حُرُوبَةٌ
فَصُرِفَتْ عَنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ كَمَا قَالُوا قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ وَطَبِخٌ وَالْأَصْلُ
فِيهِمْ مَقْتُولٌ وَجَرِيحٌ وَطَبِخٌ وَيُقَالُ رَبِيبٌ فَلَانٌ فَلَانًا وَرَبِيبٌ
فَلَانٌ فَلَانًا وَرَبِيبَةٌ فَلَانٌ فَلَانًا وَتَرَبَّتْ فَلَانٌ فَلَانًا **قال السكا**
رَبِيبَتُهَا أَهْلُهَا وَفَنَمَّتْهَا • حَسُنَ غَدَاةً فَخَلَمْتُهَا غَسَمَ •
قال الأخرى الْإِلَيْتُ شِعْرِي هَلْ أَسْتَعِينُ لَيْلَةً بِمَجْرَةٍ لَيْلِي حَيْثُ رَبِيبَتِي أَهْلِي

وقال علقمة بن عبده • وانت امرؤ أفضت إليك أما بنتي
وقبلك ربتي فضعت ربوب • وقال الآخر •
تربتها الترعيب والمحض خليفة • وميسك وكافور ولبني تاجل

وقولهم قد تغفل فلان الكذا وكذا

قال ابوبكر معناه قد تدخل وتوسط والاصل في التغفل التدخل
والتوصل ومن ذلك الماء الغل يسمى بذلك لانه يتدخل ويتوصل الى
اصول الاشجار قال جوير • طرب الحمام بدنيا الاراك فشاخ
لازلت في غفل وايد ناضير • وقال عمران بن حطان
ويجمل الله رب الناس شرهم • ظلا وجنات عدن ماؤها غل
وقال قيس بن ذريح • شققت القلب ثم ذررت فيه
هواك فليط فالتام الفطور • تغفل حيث لم يبلغ شراب
ولا حزن ولم يبلغ سرور • غنى النفس ان ازداد حبا
ولكني الى وصل فقير • فمعناه تدخل وتوصل الى قلبه ومن ذلك
قولهم قد غفل فلان كذا وكذا معناه قد اقطعته ودسه في متاعه
ومن ذلك قولهم قد قتل فلان فلانا غيلة معناه تدخل الى ذلك و
توصل اليه واخضاه وقال النخويون الاصل في تغفل الرجل تغفل
فاستشقلوا الجمع بين اللاما ففصلوا بينها بالعين كما قالوا قد صرر البيا
والاصل فيه قد صرر البيا فاستشقلوا الجمع بين الراء ففصلوا بينها
بالصا و كما قالوا قد تكلمتم الرجل اي ليس الكمة وهي القلنسوة والاصل

فيه قد تكلم الرجل ففصلوا بين اليماء وكذلك قولهم قد تخجل الرجل
اصله قد تخجل وكذلك قد خجسته والاصل فيه خجسته وقال الفراء
الصلصال الاصل فيه الصلال اي المنتن من قولهم قد وصل اللم اذا
انتن ويقال ايضا اصل وصل فابدلوا من اللام الثانية صاد او نون
يفعلون هذا فيما كان فيه حرف مشدد ولم يسمع هذا التكرير
فيما ليس فيه حرف مشدد الا في حرف واحد يقال في مثل للعرب
تقطعني ثم عطي قال الاصمعي قال رجل من العرب لامرأة لا تعطيني
وتعطيني وهذا حرف شاذ لا يماس عليه وفي القلنسوة سبع لغات
يقال هي القلنسوة والقلنسيه والقلبييه والقلبييه والقلبييه
والقلسوة والقلنساء فالقلبييه والقلنسيه والقلبييه هذه الثلاثة
تصغير وما سواها تكبير وقولهم قد مجل فلانا
قال ابوبكر معناه قد عظمه والتجمل ماخوذ من التجمل يقال رجل
مجمل ومجال اذا كان ضخما الشد الاصمعي شيخا مجالا وغلاما حورا
ومن ذلك الحديث الذي يروان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المقابر
فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجبالا وسبتم شر اطويلا معناه
اصبتم خيرا كثيرا ضخما • وقولهم قد دمدم فلان على فلان
قال ابوبكر فيه قولان احدهما ان يكون المعنى قد تكلم وهو غضب
واصل الدمدمه الغضب من ذلك قول الله عز وجل دمدم عليهم ربهم
معناه فغضب عليهم والقول الاخر ان يكون معني دمدم عليه كلمة بكلام

أزعمه وحرك قلبه لأن أكثر أهل اللغة والتفسير قالوا معنى دمدم
 عليهم أرجف الأرض بهم أي حركها والرجفة معناها في اللغة الحركة
قال ورقين نزل فقالوا الإحد قولاً عجيباً تكاد البلاد له ترجف
قال الآخر تحت البلاد الرجفات من البلى وليس لآء الرجتين طيب
قال الآخر فدمدموا بعدما كانوا ذوي نعم وعيشة أسكنوا من بعدها

وقولهم **جلساء** فلان كأنما على رؤسهم الطير

قال أبو بكر في هذا قولان أحدهما ان يكون المعنى أنهم ليسكون
 فلا يتحركون ويعضون ابصارهم والطير لا يقع إلا على ساكن يقال
 للرجل إذا كان جليماً وقوراً إنه لساكن الطائر أي كان على رأسه طيراً
 لسكونه **قال** الكنا إذا حلت بنوا سدي عكاظاً رأيت على رؤسهم الغراب
 فمخى البيت أنهم يذلون وليسكون كأن على رؤسهم غراباً من سكوتهم
 وإنما خص الغراب لأنه أحذر الطير وأبصرها **يقال** أحذر من غراب
 وأبصر من غراب ويقال للرجل إذا عزم من الشيء قد طارت عصا في
 رأسه كأنه كان على رأسه عند سكونه طير فلما أدعوطارت
قال الكنا فحبت القلب وما رت به مورعصاً فيرحشاً المرعد
 والقول الثاني أن الأصل في قولهم كأنما على رؤسهم الطير أن سليمان
 داود عليهما الصلوة والسلام كان يقول للريح أقلينا وللطير أظلينا
 فنقله أصحابه الريح وتظلمهم الطير وكان أصحابه عليه السلام
 يعضون ابصارهم هيبته له عليه السلام وأعظاماً وليسكون فلا يتحركون

ولا يتكلمون

ولا يتكلمون بشيء إلا أن يسألهم فيجيبون فقيل للمقوم إذا سكنوا
 هم علماء وقراء كأنما على رؤسهم الطير تشبيهاً بأصحاب سليمان
 عليه صلوات الرحمن ومن ذلك الحديث الذي يروى وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير

وقولهم **أباد الله** كما خضراء هم

قال أبو بكر روى سهل بن محمد السجستاني عن الأصمعي أنه يقال أباد
 الله خضراء هم أي خيرهم وغضارتهم قال ولا يقال خضراء هم
 قال والغضراء طينة عليك خضراء يقال أنبط الرجل بيده في غضراء
 قال وقال الأصمعي هذا أصل الحوف قال ويقال قوم مغضورون
 إذا كانوا في خير ونعمة قال الأصمعي والخضراء في غير هذا الاسم من أسماء
 الكشيبة وقال غير الأصمعي قول العرب أنبط الرجل في غضراء إذا استخرج
 الماء في أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء من ذلك **قول الله عز وجل**
 لعلمه الذين يستنبطونه منهم معناه يستخرجونه وأصله من النبط
 وهو الماء الذي يخرج من البئر أو ما تحفر وإنما سمي النبط نبطاً
 لاستنباطهم ما يخرج من الأرض ورد غير السجستاني عن الأصمعي
 أنه قال يقال أباد الله خضراء هم بالخاء أي خصبهم وسعتهم وخرج
بقول النبا يصونون أبدأنا قديماً نعيمها بخالصة الأردان خضر
 يعني بخضر المناكب سعة ما هم فيه من الخصب واحتج **بقول الفضل**
 ابن العباس بن عتبة بن أبي لهب وهو الأخرصر وأنا الأخرصر من يعرض

المناكب

أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ • أَرَادَ بِأَخْضَرَ الْجِلْدَةَ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْخَضْبِ
 وَسَعَةَ الْأَمْرِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ
 يَقَالُ أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ أَيْ حَسَنَهُمْ وَبِحَبْتِهِمْ قَالُوا وَالْغَضْرَاءُ الْحَسَنُ
 وَالْبَهْجَةُ وَحَسْبُو يَقُولُ الشَّاعِرُ أَحْسَنُ التُّرَابِ عَلَى حَسْبِهِ
 وَعَلَى غَضْرَاءِهِ وَجْهِي النَّضْرُ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ
 مَعْنَاهُ أَبَادَ اللَّهُ جِلَّ وَعَلَا سَوَادَهُمْ وَالْخَضْرَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ
 يُقَالُ لِلَّيْلِ أَخْضَرَ لِسَوَادِهِ • قَالَ الْكَلْبِيُّ يَا نَاقَ خَبِي خَبِيًّا زَوْرًا
 وَعَارِضِي اللَّيْلِ إِذَا مَا أَخْضَرَا • مَعْنَاهُ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 وَلَيْلٌ كَلَوْنِ السَّجَاعِ اسْوَدَّ مُظْلِمٌ قَبِيلُ الْوَعَادِ أَحْ كَلَوْنِ الْأَرْضِ
 السَّجَاعُ طَيْلَسًا أَخْضَرَ جَمْعُهُ سَبْجَانٌ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مَرْبُوتَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَصْحَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّبْجَانُ وَالْوَعَاءُ الصَّوْتُ وَالْأَرْضُ جُلُودٌ
 سَوْدٌ وَإِنَّمَا قَبِيلٌ لِلَّسْوَدِ أَخْضَرَ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا اشْتَدَّتْ خَضْرَتُهُ
 رُبِّيَّ اسْوَدَّ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَقَالُ أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ
 وَغَضْرَاءَهُمْ مَعْنَاهُ أَبَادَ اللَّهُ تَعَالَى جَمَاعَتَهُمْ ذَهَبَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَوَادَهُمْ لِأَنَّ سَوَادَ الْقَوْمِ مُعْظَمُهُمْ
 قَالَ ابْنُ سُنَيْيَا بْنِ حَرْبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَبَيْحَ سَوَادُ قَوْلَيْهِ فَنَلَا قَوْلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ

وقولهم ما يدري من طحاها

قال أبو بكر قال أبو عبيدة معناه ما يدري من بسطها يقال طحاها الله

تَحَا الْأَرْضَ وَدَحَاهَا أَيْ بَسَطَهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ
 دَحَاهَا مَعْنَاهُ بَسَطَهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ
 دَحَاهَا فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَوَتْ • عَلَى الْمَاءِ أَرَسَى عَلَيْهَا الْجِبَالَ
 وَالشَّاعِرُ أَبُو عُبَيْدٍ أَنشَدَ كُلَّ مَسْلَمٍ شَهَادَةٌ هَلْ كَانَ مِنْكُمْ فِي الْحَمَاسِ سَادَةٌ
 أَوْ مَلِكٌ تُدْخِي لَهُ إِسَادَةٌ • مَعْنَاهُ تَبَسَّطَ لَهُ وَإِسَادَةٌ فَأَبْدَكَ
 مِنَ الْوَالِدِ لَمَّا انْكَسَرَتْ هَمْرَةٌ وَيُقَالُ قَدَّطَحَ قَلْبُ فَلَاحٍ فِي اللَّوَادِ إِذَا
 تَطَاوَلَ وَتَمَادَى قَالَ عَلْتَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ طَحَابِكِ قَلْبُ فِي الْحَسْبِ طَرُوبُ
 بَعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَحَانَ مَشِيبُ • وَقَوْلُهُمْ فَلَا غَرْبَ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَرْبُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْبَعِيدُ مِنْ وَطَنِهِ وَأَصْلُ
 الْغَرْبَةِ الْبَعْدُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ غَرِبَ عَنَّا أَيْ أَبْعَدَ وَيُقَالُ قَدَفْتُهُ تَوَدُّ
 غَرْبَةً أَيْ بَعِيدَةً قَالَ الشَّاعِرُ أَمَا مِنْ مَقَامٍ اسْتَكْبَرْتُهُ غَرْبَةَ النَّوَى
 وَخَوْفَ الْعَيْدِ فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ • وَيُقَالُ قَدَّ غَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا نَفَى مِنْ
 أَرْضِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ طَرَدَهُ شَاءَ وَمُغْرِبًا أَيْ بَعِيدًا قَالَ الْكَلْبِيُّ
 أَعْهَدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطَلَّبَ عَلَى دُبُرِ هَيْهَاتَ شَاءَ وَمُغْرِبُ

وقولهم قد دقت دقا نعيما

قال أبو بكر قال الكسائي معناه قولهم نعيما بالخازن أيدأ ويقال دقت
 الدواء فأنعمت دقه أي زدت فيه قال الشاعر
 فَيَا عَجِبًا مِنْ عَيْدِ عَمْرٍو وَبَعِيهِ • لَقَدْرَامَ ظَلَمِي عَيْدِ عَمْرٍو فَانْعَمًا
 مَعْنَاهُ فَرَادَ فِي الظُّلْمِ وَقَالَ وَدَقَّ بِنُ نَوْفَلٍ فِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ

رَشِدَتْ وَأَنْتَمُ ابْنُ عَمْرٍو وَوَأَيْمًا • تَجَنَّبْتُ تَنَوُّرًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا •
 وَمِنْ ذَلِكَ **قَوْلُ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ
 عِلْيَيْنَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ
 وَأَنْعَمَا فِي أَنْعَامِ ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ وَزَادَا
 عَلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ وَبِالْعَاقِبِ لِلْغَيْرِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّامِ سَأَلْتُ الْفَرَّجَ
 عَزَّ مَعْنَى وَأَنْعَمَا فَقَالَ صَادَرَا إِلَى النَّعِيمِ وَدَخَلَ فِيهِ يُقَالُ قَدْ أَنْعَمَ الرَّجُلُ
 إِذَا صَادَرَ إِلَى النَّعِيمِ وَدَخَلَ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْحَجَّامِ **وَأَنْشَدَنِي الْفَرَّجُ حُجَّةً**
 لِهَذَا الشَّاعِرِ يُصِفُ رَاعِيًا وَعِثْمَةً • سَمِينُ الضَّوْحِيِّ لَمْ تَوَرِّقْهُ لَيْلَةٌ
 وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الرَّهْمِ وَعَوْنُهَا • وَقَوْلُهُ سَمِينُ الضَّوْحِيِّ مَعْنَاهُ مَا ضَخَا
 لِلشَّمْسِ مِنْ عِثْمَةٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تَوَرِّقْهُ لَيْلَةٌ مَعْنَاهُ لَمْ تَوَرِّقْهُ أَبْكَارُ الرَّهْمِ وَ
 عَوْنُهَا لَيْلَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْعَمَ صَادَرَ إِلَى النَّعِيمِ وَالْكَوْكَبُ **الدَّرِيَّ** فِيهِ خَمْسَةٌ
 يُقَالُ كَوْكَبٌ دَرِيٌّ بَضْمُ الدَّالِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ بِكسرِ الدَّالِ
 وَالرَّهْمِ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ بَضْمُ الدَّالِ وَالرَّهْمِ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ بِكسرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدُ
 الْيَاءِ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ بِفَتْحِ الدَّالِ فَمِنْ قَوْلِ كَوْكَبٌ دَرِيٌّ قَالَ هُوَ مَنُوسٌ
 إِلَى الدَّرِّ مَشْتَبِهًا بِرِصْفَائِهِ وَحُسْنِهِ وَمِنْ قَوْلِ كَوْكَبٌ دَرِيٌّ قَالَ هُوَ فَعِيلٌ
 مَا خُوذَ مِنْ دَرِّ الْكَوْكَبِ إِذَا جَرَى فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَمِنْ قَوْلِ دَرِيٌّ قَالَ الْفَرَّجُ
 هُوَ خَطَا وَقَدْ قَرَأَ أَبُو الْأَعْمَشِ وَحَمُوزَةٌ قَالَ وَإِنَّمَا صَادَرَ خَطَاً لِأَنَّهُ فَعِيلٌ وَلَيْسَ
 فِي آيَةِ الْعَرَبِ فَعِيلٌ إِلَّا فِي الْأَنْجُمِ مَخْرُجٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَقَالَ
 سَيْبُويدَةُ آيَةُ الْعَرَبِ فَعِيلٌ وَذَكَرَ الْمُرْتَبِقُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ

فَدَرِيٌّ

فَدَرِيٌّ دَرُّوٌّ وَهُوَ عَلَى مِثَالِ سَبُوحٍ وَقَدْ وَسَّ قَالَ فَجَعَلُوا الْوَأْيَ
 يَاءً وَالضَّمَّةَ الَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةً فَقَالُوا دَرِيٌّ قَالُوا وَمِثْلُ هَذَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 عَتَا عَتَوًا وَعَتَا عَتِيًّا وَمِنْ قَوْلِ دَرِيٌّ قَالَ كُسِرَتْ الدَّالُ مِنَ أَجْلِ الْيَاءِ
 الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَ الْوَاءِ • وَقَوْلُهُمْ **ضَرْبُهُ حَتَّى يَبْرُدَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ حَتَّى مَاتَ قَالَ أَبُو زَيْبِيدٍ
 بَارِدٌ نَاجِدٌ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاةٍ أَيْ بَرُدٌ •
 وَيُقَالُ قَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلُ اللَّهِ** عَزَّ وَجَلَّ لَا يَذُوقُونَ
 فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا نَوْمًا
وَأَنْشَدَنِي بَرَدَتْ مَرَأْسُهَا عَلَى فَصْدِي عَنْهَا وَعَنْ قِبَلَاتِهَا الْبَرْدُ
 أَرَادَ النَّوْمَ وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَبِيدَةَ الْبَرْدُ بَرْدُ الشَّرَابِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ
 تَصِفُ فَاهُ الْمَرْءِ بِالْبَرْدِ وَاسْتَجْوَابُ **قَوْلِ النَّابِغَةِ**
 زَعَمَ الرَّهْمُ بَانَ فَاهَا بَارِدٌ عَذِبٌ إِذَا مَا ذُقْتَهُ قَلْتَ أَرْدَدُ •
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا أَيْ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا نَوْمًا **وَأَنْشَدَنِي** لِلْعَرَجِيِّ
 فَإِنْ شِئْتَ حَمَمْتَ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَقَاخًا وَلَا بَرْدًا
 وَقَالَ النَّصَّاحُ الشَّرَابُ الْعَذِبُ وَالْبَرْدُ النَّوْمُ • وَقَوْلُهُمْ
مَا بَرَدَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا شَبَّتَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ
 قَالَ الرَّاجِزُ الْيَوْمَ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومَةٌ مِنْ عَجْزِ الْيَوْمِ فَلَا نَوْمَ

وَقَوْلُهُمْ أَقْبَلَ فَلَانَ يَتَهَبًا

قال ابو بكر قال الأصم يقال جاء الرجل يتهباً اذا جاء ينفض
 يديه قال ونحوه جاء يتبرس قال ويقال للرجل الفارغ الذ
 لا عمل له قد جاء ينفض اذ يبر وصدريه وقال ابن الاعرابي جاء
 ينفض اذ يبريه وصدريه معناه يضرب يديه على جنبيه وقال
 مرة اخى اذ رواه وصدراة عطفاة قال ويقال للرجل اذا
 توعد وتهدد قد جاء ينفض مدرويه وقال المدروان فود الرا
 وهما جانيه **قال** امرؤ القيس هصرت بفودي رأسيها فقلت
 على هضم الكشح رياً الخجل **وقولهم أسكت الله نامة**
 قال ابو بكر فيه قولان قال الفراء يقال أسكت الله تكا نامة
 بتسكين الهمزة وقع الميم اي صوته وحركته قال والنامة والنسيم
 الصوق **قال** العما اذا قلت انسى ذكرهن برده هوى كان منه حادث ومقيم
 وورقاء تدعوسان حربشجوها لها عند شدات النهار نسيم
 معناه لها عند شدات النهار حركة وصوت **وقال الأصم أسكت**
الله تكا نامة بتشديد الميم مع فتحها من غير همزة اي أسكت الله سبحانه
 ما ينم عليه من حركاته **وقولهم أقر الله عينك**
 قال ابو بكر اختلف اهل اللغة في هذا الاختلاف شديد فقال
 معن أقر الله عينك برد الله لك ما تعتك **وقال** أقر ما أخذ من القبر
 والقرية وهما البرد **قال** طرفه تدفع المر بجو صادق
 وعيك القيط ان جاء بقر **قال** البید وغداة ربح قد كشفت وقرة



اذ حجت

اذا أصبحت بيد الشمال زمامها **قال** ابو بكر قال الأصم دمة
 الفرج باردة ودمة الخون حارة **وقال** ابو العباس كما ذكره
 الدمع كله حار في فرج كان او خون قال والمعنى لا يبكاك الله تعالى
 اي أقرها على ان لا تكون باكية فتسخر بالدموع **وقال** ابو عمرو
 أقر الله عينك معناه انام الله لك عينك اي صادفت عينك سرور
 اي اذهب الله عن وجهك سهرها فنامت **واصح بقول** عمرو بن كلثوم
 فتغنى قبل التفريق يا طعينا • **نخبرك اليقين ونخبربينا**
بيوم كويهة ضرباً وطعناً • **أقرب مواليك العيوننا**
 معناه ظفروا فنامت عيونهم وذهب سهرهم ويروى عن الأصم انه
 قال أقر مشتق من القور وهو الماء البارد **قال** ابو العباس قال
 من اهل اللغة أقر الله عينك معناه صادفت ما يرضيك اي بلغك
 الحق أما نيك حتى تقر عينك من النظر الي غيره استغناء ورضى بما
 في يديك واجتوا بان العرب تقول تارة للذي يدرك تارة صابت
 بقر اي صادف فوادك ما كان متطلعاً اليه **فقر قال** طرفه
 سادراً احب غنى رشداً • **فتأهيت وقد صابت بقر**
في السادر قولان احدهما الذي يكون ان يركب هواه ولا يسمع قولاً
 والقول الاخوان يكون السادر الذي كان على بصيرة عشاوة **وقال**
ابن هذا القول قولهم فلان قره عينه معناه فلان رضى
 اي ترضاه بنفسه وتقول تسكن بقره مني ونظري اليه **قال** السامخ



طبيية

كَانَتْهَا وَأَبْنُ أَيَّامٍ تَرْتَبِيهِ مِنْ قَرَّةِ الْعَيْنِ مَجَابَادِ يَابُودَ
مَعْنَاهُ كَانَ الظَّبِيَّةَ وَأَبْنَاهَا مِنْ رِضَاهَا بِمَرْتَعَاهَا وَتَرْكِيهَا الْأَسْتَبَدَّ
بِهِ مَجَابَادِ يَابُودَ ثَوْبٌ فَأَخْرَجَ أَيُّ لَبِيسًا ثَوْبًا فَأَخْرَجَ وَدِيَا بُوْدُ ثَوْبٌ
نَسَجَ عَلَى نِيْرِينَ وَاصْلُهُ فَارَسِي مَعْرَبٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَى قَوْلِهِمْ
أَسَخَّرَ اللَّهُ عَيْنَهُ أَبْكَاهُ اللَّهُ تَكَاحَى تَسَخَّرَ عَيْنَهُ الدُّمُوعُ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَسَخَّنَ مَا خُوذَ مِنْ سَخْنَةِ الْعَيْنِ وَهُوَ كُلُّ مَا أَبْكَى الْعَيْنَ وَأَوْجَعَهَا قَالَ
ابْنُ الدَّمِينَةِ يَا سَخْنَةَ الْعَيْنِ لِلْجُرْحَانِ جَمَعَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ هَوَى حَوْشِيَةِ الدُّمُوعِ

وقولهم **أَنشأ الشاعر يقول**

قال أبو بكر مَعْنَى أَنشأ الشاعر ابتداء **النشد** الفراء للحطيه
حتى إذا حصل الأمور وصار للحب المصائر
أَنشأت تطلب ما تغيب بعد ما نشب الأظافر
معناه ابتدأت تطلب والشاعر معناه في كلام العرب الفطن العالم
من ذلك ما شعرت لكذبا أي ما فطنت له ولا علمت به قال أبو بكر قال أبو حمزة
عبد الله بن رستم إنما قيل للشاعر عرا لانه يفتن لما لا يفتن له غيره
وأجاد الفراء لَيْتَ شِعْرِي أَبَاكَ مَا ضَعَّ عَلَى مَعْنَى لَيْتَنِي أَعْلَمُ أَبَاكَ مَا
وَأَنشَد لَيْتَ شِعْرِي مَسَافِرِينَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْحَرْوُونَ
بُورِكَ لَيْتَ الْعَرَبِيُّ كَمَا بُوْرِكَ نَضَعُ الرُّمَانَ وَالْوَيْوُونَ
مَعْنَاهُ لَيْتَنِي أَعْلَمُ مَسَافِرِينَ **وقال** الأخو جَمَرَ الشَّيْبَ لَيْتَنِي بِجَمِيرٍ
وَحَدَّ ابْنِي إِلَى الْقُبُورِ بَعِيرًا لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ وَدَعَى الْجَسَا

قال أبو بكر

قال أبو بكر قال أبو العباس المصير منصوب بشعري والمعنى لَيْتَنِي أَعْلَمُ الْمَصِيرَ
أَيْنَ هُوَ وَالْبَعِيرُ مَنْصُوبٌ بِمَجْدًا وَالْمَعْنَى وَحَدَّ الشَّيْبَ الْبَعِيرُ ابْنِي إِلَى الْقُبُورِ

وقولهم **اللهم تغمدنا برحمتك**

قال أبو بكر معناه اللهم استرنا منك برحمتك وهو مأخوذ من قولهم
قد غمدت السيف في غمده إذا استترت فيه ومن ذلك **قول النبي صلى الله**
عليه وسلم لا يدخل أحد بعملة الجنة قيل ولا أنت يا رسول الله قال
ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته منه ومنه **قول الشاعر**
نصبنا رماحاً فوقها جده عامر كظل السماء كل أرض تغمدنا
معناه رماحاً وجدنا ثابت وقوله كل أرض تغمد معناه ظل السماء
يستر كل أرض ويظلمها فكذلك نحن نقهر ونغلب كل منازع

وقولهم **ثوب مصمت**

قال أبو بكر قال يعقوب وغيره الثوب المصمت الذي لونه لون واحد
لا يخالط لونه لون آخر قال يعقوب ومن ذلك قولهم حل مصمت
إذا كان لا يخالطه غيره قال ويقال أدهم مصمت إذا كان لا يخالط
لونه غير الدهم **وأنشد** ألا أبلغ أبا إسحاق إني رأيت البلون دهماً
أرى عيني ما لم تراياه • كلانا عالم بالتوهاب
وقال أحمد بن عبيد حل مصمت معناه قد نشب على لابسها فاصبح
ولا يتزعزع مثل الدمج والخخال وما أشبه ذلك وقولهم
سلاك وغند قال أبو بكر قال الأصمى الوغد أصله في كلامهم

مصمتاً

الضعيف ثم كثر استعمالهم حتى قالوا لليسيم وعند **النشأ** ابو العباس
 اذا افسدت اول كل امر **•** ابت اعجازه الا التواء **•**
 اذا سويت امر كل وغدي **•** ليسيم كان امر كما سوا **•**
قال الاصمعي كذا **النذل** اصله في كلامهم الضعيف ثم كثر استعمالهم
 حتى قالوا للبخيل **نذل** **قال** الشاعر اري كل ذي مال يعظم امره **•**
 وان كان نذلا حامدا الذكر والاسيم **•** وكذلك الوسخ في قولهم فلان **وسخ**
 معناه قليل اي لا قدر له وفيه لغتان يقال وسخ **والعبر** في قولهم
 فلان عبر فيه ثلثة اقوال **قال** الاصمعي العبر الذي يأتي بما يعبر
 العين اي ينيكها والعبرة الدمعة **قال** امرؤ القيس **•**
 وان شفا في عبرة مهراقة **•** فهل عند رسيم دارين معقول
قال ابو بكر في المعول قوله ان قال الاصمعي وابونصر وسعدان المعول المحمل
 يقال معول على اي احمى **وقال** الطوسي المعول المبكا **وقال** العيون **•**
 العبر والعبر سخنة العين **وقال** غيره العبر الغم والمهم فاذا قيل فلان
 عبر فعناه غم وهم لاهله والعبرة يقال في جمعها **عبر** **النشأ** ابو العباس
 والله ما نظرت عيني اذا نظرت الا ترقق منها دمعا دروا **•**
 ولا تنفست الا اذا كرا لكم **•** ولا تبسمت الا كما ظما عبرا **•**
 ويقال رجل عبر وعبران وامرأة عبرة وعبري **وقولهم**
فلان بو **قال** ابو بكر معناه فلان ذو جسم وطليل وليس له
 باطن ولا عقل **والبو** عند العرب ان يذبح فصيل الناقة فيسليخ

باسه

براسه وقوامه ثم يحشى ثبنا ليططف عليه امه وتشمه ولا تشكوه
 وتد ر عليه حتى لا ينقطع لبنها **قال** **الخنساء** **•**
 فاعجول على بوتطيف به **•** لها جنينا ان اصغاروا وكبار **•**

وقولهم فلان ليسر بكلامه

قال ابو بكر معناه يخدع بكلامه من ذلك **قوله** الله عز وجل انما انت
 من المسخرين معناه من الخدوعين ويقال من المعلنين **والنشأ**
 فان لتسا لينا فيم نخى فاننا عصا فير من هذا الانام المسخر
 محل بلاد اكلها حل قبلنا **•** وترجو الفلاح بعد عادي وحمير **•**
قال امرؤ القيس اوانا موضعين لوقت غيب **•** ونشحو بالشراب وبالطعام
قال الاخو كما سحوت بر ارم وعاد **•** فاضحو امثال احلام النيام
 ويكون السخو الاستهزاء والسخوية ويكون السخو ايضا الصوف من ذلك
 سخوة عن كذا معناه صرفته عنه **وقولهم فلان وزير فلان**
قال ابو بكر سمعت ابا العباس يقول انما سمي الوزير وزير الا انه يتحمل اثقال
 الملك والوزر ومعناه في اللغة الثقل والاوزار الاثقال **قوله** الله
 عز وجل حتى تضع الحوب اوزارها معناه اثقالها **قوله** تبارك وتعالى
 ولا تنزروا زرة وزرا اخرى معناه لا تحمل حاملة **يقول** اخوي **قال** امينة
 اني الصلت منهم رجال على الوجار رزقهم خيف عنهم من الاحداث ما وزر
 معناه ما حملوا والوزر في غير هذا الملبأ ويقال هو الجبل **قوله** الله
 عز وجل لا ولا وزر يقال معناه لا ملبأ ويقال معناه لا جبل كما يلبأ

ن اليه

وقال الرازي **لعمرك ما للفتة من وزر من الموت ليحييه والكبير**
 معناه ما له ملجأ **وقال الآخر** والناس الب علينا ليس فيك لنا
 إلا الرماح وأطراف القنا وذر معناه ليس لنا ملجأ **وقولهم**
قد خلبني حب فلان قال أبو بكر معناه قد وصل حبه إلي
 قال أحمد بن محمد وغيره الخلب غشاء القلب وقال أبو العباس الخلب
 الذي بين الزيادة والكبد **قال أنشدني ابن الأعرابي**
 يا بكر بكرين ويا خلب الكبد **أصبحت مني كذراع من عضد**
وقال بعض الأعراب من كان لم يد رما حب يمن له
 أو كان في غفلة أو كان لم يجد فالحب أوله روع وأخذه
 مثل الحوارة بين الخلب والكبد **ويقال للرجل إذا كان محبة النساء**
 ويميل إليهن أنه خلب نساء **ويقال فلان خلاب إذا كان يخلب الناس**
 أي يذهب بقلوبهم **قال جرير** أخلبتنا وصددت أم محلم
 أفتجمعين خلابة وصدودا **وقولهم فلان عفر**
 قال أبو بكر فيه ثلثة أقوال أحدها ان يكون العفر الموثق الخلق المصحح
 الشديد أخذ من عفر الأرض وهو التراب **ويقال عا ففلا فلانا إذا أخذنا**
 على أن يلقى كل واحد منها صاحبه على العفر **قال الشاعر**
 انظر العفر الثرى منه خلقت وأنت بعد غد اليه تصير
ويقال رجل عفر بكسر العين والفاء وتشديد الراء **ويقال في العفر**
وهو على مثال قولك شر شر إذا كان شديدا يشمر فيه عن الساعد

ويقال لث

ويقال لث عفرون ابى لث ليوث تصع كل ما علقته وتعفره بالأد
 قال الأصمعي فلان أشجع من لث عفرون قال وهو دابة تتخذ
 الراكب وتضرب بذنبه ويقال عفرون بلد أي هذا اللث يكون في هذا
 البلد **قال الهذلي يصف الأسد** ألفت أغلب من أسد المسد
 حديد الناب احدة عفر فتطبخ **ويقال لناقة عفروناة إذا كانت شديدة**
ويقال للغول عفروناة ويقال للأسد عفروناة للذكو والانه **قال السكا**
ولقد أحرمت حبل عايدا بعفروناة إذا الال مصح
قال أبو بكر قال الخليل يقال رجل عفرون العفارة إذا وصف بالشيطة
 والجمع عفار **وقال** ويقال أيضا العفر الكيس الطريف ويقال للشيطان
 عفرون وعفرون وعفرون **قال الله تبارك وتعالى** قال عفرون من الجن
وقال السجستاني قرأ بعض القراء قال عفرون من الجن **وقال جرير** اللث
 قرنت الظالمين بمومس يدل لها العفارية المرسيد
وقال المومس الداهية الشديدة **ويقال أيضا** رجل عفرون إذا كان
 مصححا شديدا موثق الخلق **من ذلك الحديث** الذي يروى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل وحسان فكان كلما أتى
 عليه أخرجته لم يبق غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **لست**
فقال لا قال فهل روتت بشئ فقال لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم **إن**
يغض العفرون العفرون الذي لا يروى في جسمه وما له قال أبو بكر
في العفرون والعفرون ثلثة أقوال يقال العفرون هو العفرون زيدت عليه اليأ

والهَاء والنَفْرِيَة اِتِّبَاعٌ وَيُقَالُ النَّفْرِيَةُ بِمَجْمَعِ النَّوْعِ وَيُقَالُ الْعَفْرِيَةُ وَالنَّفْرِيَةُ
 الْقَوِيَّةُ الظُّلُومُ وَالْحَسَانُ الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ السَّمِينُ وَفِيهِ لُغَتَانِ يُقَالُ
 رَجُلٌ دَحْسَانٌ وَدَحْسَانٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الرَّجُلُ الدَّيْنُ عَفْرِيَةٌ
وَأَنشَدَ كَعَفْرِيَةَ الْغِيُورِ مِنَ الدَّجَاجِ وَقَوْلُهُ **أَخَذَ الْبِلَادَ عَنُوةً**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْفَرَاءُ فِي الْعَنُوةِ وَجِهًا أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَخَذَ الْبِلَادَ
 بِالْقَهْرِ وَالذَّلِّ وَالْقَوْلُ الْأَخْوَانُ يَكُونُ الْمَعْنَى أَخَذَ الْبِلَادَ عَنْ يَسْتَلِيمٍ مِنْ أَمْرٍ
 لَهَا وَطَاعَةٍ بِالْقِيَالِ قَالَ الْفَرَاءُ الدَّلِيلُ عَلَى قَوْلِ الثَّانِي قَوْلُ الشَّاعِرِ
 فَمَا أَخَذُوهَا عَنُوةً غَرْمُودَةً • وَلَكِنْ بِضَرْبِ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقْرَأَهَا
 قَالَ وَالْعَنُوةُ هُنَا التَّسْلِيمُ وَالطَّاعَةُ وَمَنْ قَالَ الْعَنُوةُ الْقَهْرُ قَالَ هُوَ مَنزُوعَةٌ
 قَوْلِ الْعَرَبِ عَنُوتٌ لِغُلَامٍ أَعْنُوكَهُ عَنُوةً إِذَا خَضَعْتَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْتِ الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ مَعْنَاهُ خَضَعَتْ وَذَلِكَ قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي
 مَالِكٍ عَلَى عَوْشِ السَّمَاءِ مُهَيِّمِينَ • لَعَنُوا لِعَزَّتِهِ الْوَجُوهَ وَتَسَجَّدُوا
 مَعْنَاهُ تَذَلُّوا وَتَضَعُوا وَقَالَ أَمِيَّةٌ أَيْضًا وَمَالِي لَا أَعْنُوُ وَبَعِينُوا وَبِالنَّهْرِ
 لِمَنْ يَمْلِكُ التَّخْلِيدَ وَالْخَيْرَ وَالنَّعْمَ **قَالَ أَيْضًا** الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَقَدْ خَلَقَهُ تَقْدِيرًا • وَعَسَى لَهُ وَجْهِي وَخُلِقِي كُلَّهُ
 فِي الْخَاشِعِينَ لِوَجْهِهِ مُشْكُورًا • مَعْنَاهُ وَخَضَعَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ذَلِكَ
الْحَدِيثُ الَّذِي يَرُوعُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ
 فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ مَعْنَاهُ ذَلِيلَاتٌ مُسْتَسَلِمَاتٌ **وَأَنشَدَ** أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا
 وَسَبَقَتْ كُلُّ مَبْرُورَةٍ لِنَجْمَةٍ • وَعَنْتِ لَوْجْهَكَ سَادَةَ الْأَقْوَامِ

معناه

مَعْنَاهُ خَضَعَتْ وَذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ الْأَرْضُ لَمْ تَعْنُ
 بِضَمِّ الْمَوْنِ وَكَبِيرُهَا أَيْ لَمْ تُتَبَّعْ شَيْئًا وَقَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَعَنْتِ الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ نَصَبَتْ وَعَمَلَتْ قَالَ يُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَنْتِ
 الْوَجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ هُوَ وَضَعُ الْمُسْلِمِ يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَجَبَّتْ عَلَى الْأَرْضِ
 إِذَا سَجَدَ • وَقَوْلُهُمْ **هُوَ أَحْسَنُ مِنْ دَبِّتِ وَدَرَجِ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى دَبِّ مَشَى وَمَعْنَى دَرَجٍ مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ
 قَبِيلَةٌ كَثْرَكَ النَّعْلُ دَارِجَةً • أَنْ يَهْبِطُوا الْغُورًا لَا يُوْجِدُ لَهُمْ أَثَرَ

وقولهم **هَذَا مِنْ بَابِ بَيْتِي وَهَذَا مِنْ بَابِ تِلْكَ الْبَابِ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ يَعْصِمُونَ السَّكِيَّةَ وَغَيْرَهُ الْبَابَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْوَجْهُ
 وَالْبَابُ الْوَجْهُ **وَأَنشَدَ** بَنِي عَامِرٍ مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ
 تَحْتَرِبُ بَابَاتِ الْكُتُبِ هَجَائِيَا • مَعْنَاهُ تَحْتَرِبُ هَجَائِي مِنْ وَجْهِ الْكِتَابِ
 فَذَا قَالَ النَّاسُ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ بَيْتِي مَعْنَاهُ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أُرِيدُهُ وَجْهٌ
 وَقَوْلُهُمْ **قَدْ أَسِفَ فُلَانٌ عَلَى كَذَا** فَهُوَ تَأْسَفٌ عَلَى مَا فَاتَهُ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى حَزَنٌ عَلَى مَا فَاتَهُ لِأَنَّ
 الْأَسْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحُزْنَ قَالَ الضَّحَّاكُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 فَلَعَلَّكَ يَأْخُجُ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا
 مَعْنَاهُ حُزْنًا وَالْقَوْلُ الْأَخْوَانُ يَكُونُ مَعْنَى أَسِفَ عَلَى كَذَا وَكَذَا جُوعٌ
 عَلَى مَا فَاتَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسْفًا مَعْنَاهُ جُرْعًا **قَالَ الْأَعْمَشُ** إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِفٌ كَأَنَّمَا

لح

يضم الى كشيته كما محضبا • قال قتادة **معنى قول الله تبارك وتعالى**
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا معناه غضبا وقال ابو عبيدة في **قوله**
عز وجل فلما أسفونا انقمنا منهم معناه فلما اغضبونا واج **يقول** الشاعر
بنى عمكم ان تعرفوا يعرفوا لكم • وان تيسفوا يوما عن الحق تيسفوا
معناه وان تغضبوا او من الجوع **قوله الله** تكايا اسفى على يوسف معناه

يا جوعا وقوله **فلان صدق فلان**

قال ابو بكر معناه فلان يصدق فلانا وينصحه والصدق ما خذ
من الصدق يقال صدقت حديث الرجل اصدقه صدقا والصدق الاسم
يقال صادق فلان فلانا مصادقة وصادقا على وزن قائلته
مقاتله وقبلا ويقال اصدقت المرأة اصدقا وفي الصدق خمس لغات
يقال هو الصادق بكسر الصاد وهو الصادق بفتح الصاد قال الفراء والاصم
كسر الصاد اجود من فتحها ويقال هو الصدقة بفتح الصاد وضم الدال
الصدقة بضم الصاد وستكين الدال والصدقة بضم الصاد والدال وهي
اردا اللغات واقلها وقد رويت عن بعض القراء وآتوا النساء
صدقتهن بخلة ويرو قتادة وآتوا النساء صدقاتهن بفتح الصاد
وستكين الدال فان صحت هذه القراءة فواحدة الصدقات صدقة
وهي لغة سادسه ويقال محمد صدقي والمحمدان صدقي والمحمدون
صدقي وهند صدقي والهندان صدقي والهندات صدقي **قال الله**
تبارك وتعالى اوصد بيقم ليس عليكم اراد اوصد قايكم **وقال الشاعر**

صفت الصدق
وان تغربوا صدق

في التوبة

في التوحيد مع المذكو • واني لا ادعي قوما من جلالها
ولو اظهروا غشا بضحت لهم جهدا ولو حاربوا قومي كنت لقومها
صديقا ولم احمل على قومها حقد **والنشء** الفراء في التذكير للمؤنث
لوانك في يوم الرخاء سألتي • فراقك لم ابحل وانت صدقي
وقالت امرأة من العرب مرت بابي زيد النخعي واصحابه قد ضيقوا البصر
ولم يمكنها ان تجوز فقالت لابن زيد • تسخ للجوز عن طريقها
اذ اقبلت جابية من سوقها • دعها فاما النخعي من صدقها
فمعناه من اصدق قايها ويجوز ان تقول القوم اصدقاؤك وان شئت
قلت القوم صدقوك وحكي ابو العباس اصادك **والنشء** فلما
علوا شعبا تبينت انه • تقطع من اهل الجار علايقه
فلازلن دنوى ظلالم عملتها • الى بلبه ناني قليل الاصاديق

وقوله **فلان عدو فلان**

قال ابو بكر معناه فلان يعدو على فلان بالمكروه ويظلمه يقال
فلان على فلان يعدو عليه عدوا وعدوا وعيداء اذا ظلمه **قال الله**
تبارك وتعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم وقوا الحسن عدوا فمعنا
ظلما ويقال محمد عدوك والمحمدان عدوك والمحمدون عدوك
قال الله عز وجل وهم لكم عدو فوحده في موضع الجمع **قال** النابغة
اذا انالم انفع خليب لي بوده • فان عدوي لن يصروهم بغضي
معناه فان اعدائي فوحده في موضع الجمع ويقال فلانة عدوة فلان

بن شيبان

العدو والعدو

وَعَدُو فُلَانٍ فَمُرَّ قَالَ عَدُوَةٌ قَالَ هُوَ خَيْرٌ لِلْمَوْتِ فَعَلَامَةُ التَّانِيَةِ
لَهُ وَمُرَّ قَالَ فَلَا تَمُتْ عَدُوًّا وَفُلَانٍ قَالَ ذَكَرْتُ عَدُوًّا لِأَنَّهُ بَمَثَلِهِ قَوْلُ الْعَرَبِ
أَمْرًا ظُلُومٌ وَغَضُوبٌ وَصَبُورٌ وَقَوْلُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْعَدُوِّ عِدَى
وَعِدَاةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَكِي أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْمٌ عَدَى بِضَمِّ الْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ الْأَخْتِيَا إِذَا كَسَرْتَ الْعَيْنَ أَنْ لَا تَأْتِيَ بِالْهَاءِ وَالْأَخْتِيَا إِذَا
ضَمَّتْ الْعَيْنَ أَنْ تَأْتِيَ بِالْهَاءِ **وَأَنشُد** مَعَاذَةَ وَجْهَ اللَّهِ أَنْ أَشَمْتَ الْعَدُوَّ
بِلَيْسِي وَإِنْ لَمْ تَجُزْنِي مَا أَدِينُهَا **وَأَنشُد** أَيْضًا قَالَ أَنشَدَنَا ابْنُ شَيْبَةَ
وَطَاوَعْتُ أَقْوَامًا عَدَى لِي تَطَاهَرُوا عَلَى تَقْوَالِ الزُّورِ حِينَ أَعْيَبُ
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْعَدُوِّ أَعْدَاءٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْأَعْدَاءِ أَعَادٍ **وَأَنشُد** جَمْعُ الْعَدُوِّ
أَيَابَانَةُ الْوَادِي الْبَيْتِ بَلِيَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ أَنْ تَحْتَمِيَ عَلَى ظِلَالِكِ
وَيَابَانَةُ الْوَادِي قَدْ أَكْثَرْنَا وَسَاءَ الْأَعَادِي فَأَعْلَمِي عِلْمَ ذَلِكَ
أَلْقَادَرِي وَاللَّهِ حَبْكُ شَامِلًا فَوَادِي وَإِنِّي مُحْصِرًا أَنَا لَبَّ
وَيُقَالُ عَادِي فُلَانٍ فُلَانًا مَعَاذَةَ وَعِدَاءٌ تَقُولُ الْأَسَدُ قَادِيًا عَلَى
فَرَيْسَتِهِ **قَالَ** الشَّاعِرُ • وَقَدْ زَعَمْتُ عَرَسَ مَلِيكَةَ أَنْتِي
أَنَا اللَّيْتُ مَعْدُوًّا عَلَى وَعَادِيَا • وَقَوْلُهُمْ مَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَرْفَاهُ لِسَانُهُ وَذِكْرُهُ وَدَوِي سَلْمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ
مَا يَدْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ مَعْنَاهُ مَا يَدْرِي أَيُّ أَبُوَيْرٍ أَشْرَفُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
وَكَيْفَ بَأْطَرِي إِذَا مَا شَمْتَنِي • وَهَلْ بَعْدَ شَمْتِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ
وَقَوْلُهُمْ **أَجْرَ اللَّهِ جِبَالَهُ** قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَتْلُو

في هذا

في هذا ثلثة اقوال احدهن ان يكون اجر الله جباله التي ليسكنها
اي اكثر الله تكا فيها الجن وقال الاصمعي اجن الله جباله معناه
اجن الله عز وجل جبلته اي خلقته من قول الله تكا والجبله الاولين
معناه والخلق الاولين يقال للخلق الجبله والجبل والجبل والجبل والجبل
والجبل قال الله جل وعلا ولقد اضل منكم جبلا كثيرا معناه خلقا كثيرا
قال ابو ذؤيب • مَنَا يَا يُقْرَبُ الْحَقُوفَ لِأَهْلِهَا مِرَارًا وَسَيَمْنَعُنِ بِالْأَنْسِ الْجِبَلِ
والقول الثالث اجر الله جباله اجر الله تبارك وتعالى سادات قوم
الذين بهم يعتز ويخافون الجبال السداد والرؤساء العرب يقولون
هو لا جبال القوم وانياب القوم اي ساداتهم **وقال** جميل
رحم الله في عيني بشية بالقدسي • وفي الغوم انيابها بالقوادح
فانيابها ساداتها ومعنى رحم الله في عيني القدي سبحان الله
ما احسن عينيها من ذلك قولهم قاتل الله فلانا ما اشجعه معناه سبحان
الله ما اشجعه يقال هوت ام فلان ما ارجله معناه سبحان الله
ما ارجله **قالت** الكخانية ترفي اخوتها هوت امهم ما ذابهم يوم صرعوا
بيسان من انياب مجدي نصرما • ابوا ان يفروا والقنا في مخورهم
ولم يرقوا من خشية الموت سلما • وكوا نهم فرتوا الكانوا اعزة
ولكن راوا صبرا على الموت اكوما • ومعنى قول جميل وفي الغوم انيابها
بالقوادح اي رحم الله تكا بالهلاك والفساد في انياب قومها وسادها
ادخالوا بيننا وبين زيارتي ويقال فلان جبل من الجبال اذا تكا

بها

عزيراً وعزفلاًن يسوخ الجبال قال مسلم بن الوليد يرفي ذال الربا يستير
 وهلت فلم أقع عليك بعبرة • واكبرت أن ألقى بيومك ناعياً •
 فلما رأينا أنه لا عج الأسى • وأن ليس إلا الدمع للحزن شافياً •
 بعثت لك الأنواح فارتج بينها • نوادب يندبن العلى والمساغياً •
 اللبائس أم للجوذ أم لمقاديم • من العز يسوخن الجبال الرواسيا •
 فلم أرا قبل يومك ضاحكاً • ولم أرا إلا بعد يومك باكياً •

وقولهم هو يا تيك بالأمر من فضة

قال أبو جوفيه ثلثة اقوال قال أبو العباس معناه يا تيك بالأمر من
 منفصله قال ويقال هوقص القافية مفتوحة وقال أبو جعفر ^{عبد}
 يا تيك بالأمر من فضة معناه من مخرجه الذي خرج منه يقال قد انفص
 من الشيء وانفصى منه إذا خرج قال ويقال هوقص الخاتم وفضة بالفتح
 والكسر قال فالفض المصدر والفض الاسم قال ويقال سمعت فض الجند
 وفضيص الجند قال فالفض المصدر والفض والفضيص اسم وفص
 الجند بصوتة والجندب الصغير من الجواد قال امرؤ القيس في النصيص
 يخالبن فيها الجزء لولا هو أجو • جنادها صوعى لهن قصير •
 والجنادب جمع الجندب قال عكرمة في قول الله تبارك وتعالى فأرسلنا
 عليهم الطوفان والجواد والقمل والضفادع القمل الجنادب وهي الصغار
 من الجواد وأحداهما قملة وقال الفراء يجوز أن يكون واحد القمل
 قائماً لا فيكون قائلاً وقمل بمنزلة قولهم راعب ورع وصائم وصوم وقال

غيرها

وقال غيرها يا تيك بالأمر من فضة معناه يا تيك بالأمر من منفصله
 أخذ من فصوص العظا وهي مقاصلها وأحدتها فص قال عبد الله
 ابن جوفين أبي طابا فوب أمرى تزد ربه العيون يا تيك بالأمر من فضة

وقولهم بين الرجلين مما لحد

قال أبو بكر قال الأصم معناه بيننا رضاع يقال قد ملحت فلان
 لفلان إذا الرضعت له من ذلك الحديث الذي يرويه ابن اسحق عن عمرو
 ابن شعيب عن أبيه عن جده أن وفد هوازن أتوا النبي صلى الله عليه
 يكلمونه في نسبي أو طاس أو خير فقال له رجل من بني سعد بن بكر
 يا محمد لو كنا ملحنًا للحارث بن أبي شمر والنعمان بن المنذر ثم
 نزلنا منزلك هذا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فأحفظ
 ذلك وذلك أن داية النبي صلى الله عليه وسلم كانت من بني سعد
 ابن بكر وقال الأصم يقال فلان لم يحفظ الملح أي لم يحفظ الرضا
 وأستج يقول أبي الطحان القيني وكانت له أبل تسمى قومًا من الباهيا
 فأغاروا عليها فأخذوها فقال وإني لأرجو ملحتها في بطونكم
 وما بسطت من جلد أشعث أغبر • وانبسطت جلودكم بعد تعقب
 وقال أبو عبيد **نشدا** الأصم جوى الله ربك رب العباد
 والملح ما ولدت خالده • ويقال الملح الرضاع ورواه غير الأصم
 لا يبعيد الله رب العباد • والملح ما ولدت خالده
 وقال الملح البركة يقال اللهم لا تبارك فيه ولا تملح **والنشدا**

أبو العباس عن ابن الأعرابي • لا يعبد الله رب العباد
 والمسلم ما ولدت خالده • ^{الضعيف} هـ المطعمون سح السنام
 والقابلون الليكة الباردة • وهم يكبرون صدور الرماح
 بالخيل تطرد أو طارده • يذكروني حسن الأيهم
 تفتح بكلايته فاقده • فإن يكن المثل أفتاهم
 فلموت ما تلد الوالده • قال أبو العباس العوب تعظم الملح والنأ
 والرماذ ومن الملح قولهم **ملح فلان** على ركبته فيه قولان أحدهما
 ان يكون المعنى هو موضع الحق الرضاع كما ان الذي يضع الملح على ركبته
 أدنى شيء يبدهه والقول الثاني ان يكون ملح على ركبته هو سقاء
 الخلق يعذب من كل شيء ويصيح من أدنى شيء كما ان الذي يضع ملح على
 ركبته يتبدد من أدنى شيء **قال** مسكين الدارمي
 لا تلمها أنها من أمة • ملحها موضوعة فوق الركب
 كشموس الخيل يعبدوا وشعبها كلما هاب وهب
 والملح يؤتث ويذكر والتأنيث فيه أكثر • وقولهم
خرج القوم يتنزهون قال أبو بكر قال أبو عبيد أصل التنز
 في كلامهم البعد مما فيه الأدناس والقرب إلى ما فيه الطهارة من ذلك
الحديث الذي يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله سبحانه عنه كتب إلى أبي عبيد
 أن الأرذلة أرض عميقة وأن الجابية أرض ترهة فاطهر بمن
 معك من المسلمين إليها سير يدب بالعميقة التي فيها الوباء والندى

واراد بالترهة البعيدة منها ومن ذلك **الحديث** الذي يروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي من الليل فإذا أمر بآية
 فيها ذكر الجنة سأل وإذا أمر بآية فيها ذكر النار تعوذ وإذا أمر
 بآية فيها تنزيه سبح فالتنزيه هو تطهير الله عز وجل من الأولاد
 والشركاء قال أبو عبيد كثر استعمال العوب لهذا حتى جعلوا التنزه
 الخروج إلى البساتين والحضرة والأصل ذلك • وقولهم
قد ركب فلان بفلان ولشربيه قال أبو بكر مع بشربيه
 سربه وفرح وانبطت إليه **الشدة** أبو العباس عن ابن الأعرابي
 ألم تقبل أنا نبش إذا دنت • لأهلك منانية وحمول
 كما بشر بالأبصار وعمى أصابه • من الله حلا نعمة وفضول
 فعناد شربه ونفح ويقال تبشيش فلان بفلان إذا سربه
 وانبطت إليه من ذلك **الحديث** الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يوطن المساجد للصلاة والذكوات لا تبشيش الله تعابيه من حين يخرج
 من منزله كما تبشيش أهل البيت بغايبهم إذا قدم عليهم والأصل في
 تبشيش تبشيش فاستثقلوا الجمع بين ثلاث شيئا فأبدلوا من الشيا
 باء وهو ما خوذ من البشاشة وهي الانبساط والسرور **وقال** الشاعر
 قد أسمع القول الذي كان كلما • تذكروني به النفس قلب تصدع
 فأبدى ليز أبدأه عند بشاشة • كأنني مسرور بما منه أسمع
 وما ذاك عن عجب به غير أنني • أرى أن ترك الشر للشر أقطع

بيان أن
 ما زال مع وضعف الشئ
 بعد ما في صورة الأجر
 النفاذ كالتلف

ويقال هو بنزلة قولهم **قد تملأ الرجل** على فراشه معناه قد تملأ
 من الملة أي كأنه على ملة والملة موضع الخبزة من الرماد والناير وكذلك
 قولهم **حشنت الرجل** الأصل فيه حشنته فاستشقلوا الجمع بيزلا
 ثأيت فابدلوا من الثانية حاء وكذلك قولهم **قد كفت فلانا**
 عن كذا أو الأصل فيه كفت **قال السكا** الم ترني سكنت إلى الألكم
 وكفت عنكم أكلبي وهي عقر **ويقال تبثت الرجل** إذا ^{كشفته}
 وكذلك تبثت الشيء المغطى ومن ذلك **الحديث** الذي يروى عن عبد الله بن
 رضي الله سبحانه عنها أنه ذكر بنى إسرائيل وتغييرهم ومخبرهم وذكرهم
 كان فيهم عروضا عليه كيبا أخلقوه على الله تبارك وتعالى فاخذوا
 فيها كتاب الله عز وجل فعلقها في عنقه وليس عليها شيئا فلما قالوا
 له أتومر بهذا الكتاب أومى إلى صدره فقال آمنت بهذا فلما
 بشئوه فوجدوا الورقة فقالوا إنما عنى هذا والأصل في بشئوه
 بشئوه فاستشقلوا الجمع بين ثلاث ثأيت فابدلوا من الثانية باء وهو
 مأخوذ من بثت الحديث إذا أفشيت وأظهرته ومثله **كفكت**
 فلانا عن كذا والأصل فيه كفكته لأنه مأخوذ من كفعت عن الأمر **قال** ميم
 وليكن أمضى على ذلك مقدما إذا بعض من تلق الخطوب فكفكتا
 وكذلك قولهم **قد تملأ الرجل** إذا ذهب مضم والأصل فيه تملأ **قال السكا**
 أناس إذا قيل أنفروا قد اتيموا أقاموا على أبقالهم وتخللوا
 ويقال قد تملأ الرجل إذا أقام وثبت والأصل فيه تملأ لأنه مأخوذ

نور

من الخ بلح من ذلك **الحديث** الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أن ناقته أنيخت على باب أبي أيوب رضي الله سبحانه عنه والنبي صلى
 عليه وسلم وأضغ زمامها ثم تلمحت وأرذمت فمضت تلمحت أقامت و
 ثبتت ومعنى أرذمت صوتت والأسم الرزمة وهو صوت دون الخيول
 لا تفتح لها فاهها ويقال سماء رزمة إذا كانت مصوتة بالوعد
أنشدنا أبو العباس قال أنشدنا ابن الأعرابي يا عمر يا خير فتى نازع در الحلمة
 وخير من أوقد للأضياء ناراً زهمه يا قابد الخيل إذا الخيل تهادى أضمه
 سيفك لا يشفبه إلا العسيرة جاد على قبرك غيث من سماء رزمة
 ننت نورا ارحا حواره والنيمه وقولهم **قد وقعوا في البلايل**
قال أبو بكر البلايل معناه ككلامهم الوساوس **قال** النجاشي
 لقد جعل الليل الطويل لنايها على بروعات الهوى يتطاول
 إذا ما اعترتني روعة زاد ذكورها متحد وصل فاعترتني البلايل
 معناه فاعترتني الوساوس وقولهم **أرغم الله أنفه**
قال أبو بكر قال أرغم الرعم كل ما أصاب الأنف مما يؤذي ويؤذله
 والرعم أيضا المساء والغضب يقال قد فعل فلان كذا وكذا على رعم فلان
 معناه على غضبه ومساءته قال أبو بكر **أنشدنا** أبو العباس للمسيب بن علس
 تبثت الملوك على رعمها وشبان از غضبت تعب
 وكالمسك ربح مقاماتهم وريح ثبورهم أطيب **قال** الأ
 ما ذنبنا في أن غزنا ملك من الجفنة حازم مرغم

وقال ابن الأعرابي وأبو عمر ومعنى أرغم الله أنفه عفو الله تعالى
بالرغام والرغام ترابٌ مختلطٌ فيه رملٌ من ذلك الحديث الذي يروى
عن عائشة رضي الله سبحانه عنها في المرأة توفت وعليها إخصابها
فكالت أسليه وأرغميه فمعناه القيء في الرغام وهو ترابٌ فيه رملٌ
قال السيد كان هجاءها متا بصنات وفي الأقران صورة الرغام

وقولهم **جئ به من حسك وبسك**

قال أبو بكر فيه قولان قال الأصم معناه جئ به من حيث كان ولم يكن
وقال غيره الأصم معناه جئ به من حيث تدركه من خواستك أو يدركه تصور
من تصرفك قال والحسن في غيره هذا القتل من ذلك **قول الله عز وجل**
أذ تحسبونهم بأذنه معناه أذ تقتلونهم بأذنه يقال قد حسهم لا
يخسهم حساً إذا قتلهم **قال الساجي** تخسهم بالبيض حتى كأنما
نقل منهم بالجراحم **خطاباً قال** إلا إن نلق قيساً أو نلاق عيساً
تخسهم بالمشرقي حساً • ويقال أحسست الشيء أحسته إحساساً
إذا وجدته **قال الله تبارك وتعالى** هل تحس منهم من أحد معناه هل تجد
منهم من أحد **قال الأسود بن** عام الخيلي فما أحسرت رؤي
ولهم تخسرت لذي وسادي • قال أبو بكر قال الفراء يقال هل أحسست
صاحبك بمعنى هل وجدته ويقال حسست الشيء إذا علمته **قال أبو زيد**
خلان العتاق من المطايا • حسرت به فهن إليه شؤس
والحسن الرقة والعطف يقال قد حسرت بحسرت إذا رقت وعطف **قال**

حاشته

هل من

هل من بكاء الدار راج أن تحس له أو تبكي الدار ماء العبرة المخلط
والحسن بكبر الحياء والحسين الصوت **قال الله عز وجل** لا يسمعون حسيتها
معناه لا يسمعون صوتها • وقولهم **فلان نسجٌ وحده**
قال أبو بكر معناه فلان أو حده في معناه ليس له ثانٍ كأنه ثوبٌ
نسج على حدة لم ينسج معه **قال الرازي** قال أبو ليلى الحبل على مده
حتى إذا مددته فشده • إن أبا ليلى نسجٌ وحده
قال الأخو جاءت به معجراً يبرده • سفواء تردى بنسج وحده
ووحده منصوب في جميع كلام العرب إلا في ثلاثة مواضع بنسج وحده
وعير وحده وحجيش وحده وهو في غير هذه المواضع منصوب كقولهم
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وكقولهم مرت بريد وحده وبالقوم
وحدهم **قال أبو بكر** في نصب وحده ثلاثة أقوال قال جاسم البصري
هو منصوب على الحال قال يونس وحده عندهم بمنزلة عنده وقال هشام
وحده منصوب على المصدر وقال حكى الأصم وحده يحيد قال فيقول زيد
فينصب وحده على المصدر والفعل الذي صدر منه وحده يحيد وقال الفراء
وهشام نسجٌ وحده وعير وحده وواحد أمه نكوات والليل
على هذا أن العرب تقول رب نسج وحده قد رأيت ورب واحد أمه
قد أسرت وأحج هشام **بقول جاسم** أما وى إني رب واحد أمه
أجرت فلا قتل عليه ولا أسرو • وقولهم **ما به قلبه**
قال أبو بكر فيه أقوال قال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فيقلب

نظير نسج وحده

مِنْ تَقْلُصْتُهُ عَلَى فِرَاشِهِ لِحُزْنِهِ وَغَمِّهِ **قَالَ** النمر بن تولب
 أودى الشباب وحب الحالة الخلبة وقد برئت فما في الصدر من قلبه
 الخلبة جمع خالب هو الشباب الذين يخلبون النساء أي يذهبون
 بقلوبهن والحالة جمع خائل والخاليل الذي يختال في مشيه والخال الخيال
قَالَ العبد يا ابن الحيا انه لولا الأله وما قال الرسول لقد أنسبتك
قَالَ الأخرى فاز كنت سيدنا سدتنا واكنت للخال فاذهب فخل
وَقَالَ الفراء ما به قلبه معناه ما به وجع يحاف عليه منه وهو
 مأخوذ من قولهم قد قلب الرجل إذا أصابه وجع في قلبه وهو لا يكاد
 يفلت منه **وَقَالَ** الأصمعي القلب في الدواب يقال ما بالفرس قلبه
 أي ما به وجع يقرب حافره من أجله **قَالَ** الواجزي ولم يقبل أرضها البيطا
 ولا جليبه بها جبار معناه ما به داء وهو مأخوذ من القلب وهو داء
 يصيبه بل في رؤسها فيقلها إلى فوت **وَقَوْلُهُمْ مَرَجًا**
وَأَهْلًا وَسَهْلًا **قَالَ** أبو بكر قال الأصمعي المعنى لقيت رجلاً أي
 لقيت سعة ولقيت أهلاً كما هلك ولقيت سهلاً أي سهلت عليك
 أمورك **وَقَالَ** الفراء مرجياً وأهلاً منصوب على المصدر وفيه معنى الدعاء
 كأنه قال رجب الله تعالى مرجياً وأهلاً **أَشْدَانَا** الفراء
 فقلت له أهلاً وسهلاً ومرجياً فهذا مقبل صالح وصديق
 والرجب والرجب السعة وإنما سميت الوجة رجة لانتساعها **قَالَ** أبو
 إذ اجت بواباً له قال مرجياً • الأمر ج واديك غير مضيق

وقال طفيل

وَقَالَ طفيل الغنوي • وبالسهب ميمون الخليفة قوله
 للتمس المعروف أهل ومرحب رفع الأهل بالقول والقول بالأهل وحل
 المرحب نسقاً على الأهل **قَالَ** الأخرى قاتب بصالح ما يبتغي
 وقلت له أدخل في المرحب • **وَقَوْلُهُمْ لِلَّذِي يَقْدَمُ مِنَ الْحَجِّ مَبْرُورًا**
قَالَ أبو بكر فيه وجهها مبروراً ماجوراً بالنصب على الدعاء أي جعلك
 الله سبحانه وتعالى مبروراً ماجوراً والقول الأخوان نصب على الحال
 فيكون المعنى قدمت مبروراً ماجوراً وأجاز النحويون مبروراً ماجوراً
 بالرفع على معنى أنت مبروراً ماجوراً **وَقَوْلُهُمْ قَدْ هَرَمَ الْقَوْمُ**
قَالَ أبو بكر قال يعقوب بن السكيت معناه قد فرق القوم وكسروا
قَالَ والهزيمة تفرق القوم وتكسرهم قال وهو مأخوذ من قول العرو
 تهزمت القربة والأداة إذا تكسرتا من يبين **وَأَشْدَانَا** الجوهري
 عرفت بركة الوداء رسماً • مجيلاً طاب عهدك من رسوم
 سقى الرسم المحيل بذى العلي • مساحج كل مرجب زهير
 فالهزيم السحج المشقق بالمطر وكذلك هزيمة القوم تشققهم وتكسرهم
وَقَالَ مهدي بن الملوخ • ولا زال من تو السماء علي كما
 احش هزيم دأيم الوكفان • **وَقَوْلُهُمْ أَنْتَ فِي حَرَجٍ**
قَالَ أبو بكر معناه في ضيق مزديك من قول الله عز وجل فلا يكون
 في صدرك حرج منه **قَالَ** الفراء معناه لا يكون في صدرك ضيق من
 تكذيبهم ويقال الحرج الشك أي لا يكون في صدرك شك من الصدق

ماجوراً

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَنْ يُؤَدِّ أَنْ يُصَلِّهَ يَجْعَلْ صَدْرَهُ
 ضَيْقًا حَرَجًا مَعْنَاهُ شَدِيدُ الضَّيْقِ وَيُقَالُ حَرَجًا شَاكًا قَالَ كَبِيرُ
 مَالِكِ الْأَنْصَارِ فَتَكُونُ عِنْدَ الْمُجْرِمِينَ بِرَعْمِهِمْ حَرَجًا وَيُضَمُّ هَذَا وَوَالْأَبْلَاءُ
 قَالَ عَمْرُ بْنُ حُطَّاءٍ وَكَذَلِكَ دِينَ غَيْرِ دِينَ مُحَمَّدٍ فِي أَهْلِ حَرَجٍ وَضَيْقُ صُدُورِ
 وَوَأَبُو الْأَشْعَثِ وَكُلُّ دِينَ • وَقَوْلُهُمْ **حَلَفَ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ السَّمَاءُ الْمَعْرُوفَةُ وَالطَّارِقُ النُّجْمُ
 وَسُمِّيَ النُّجْمُ طَارِقًا لِأَنَّهُ يُطْلَعُ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَاجْتِمَاعُ
 بِقَوْلِ جَوْرِ طَرِقَ الْخَيْالَ لِأَنَّ حُرُوزَةَ مُؤَهَّنًا وَلِحَبِّ بِالطَّيْفِ الْمُسْتَحْيَا
وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَتَبَةَ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ يَوْمَ أَحُدَ
 مَخْرُوبَاتُ طَارِقٍ نَمَسَتْ عَلَى النَّارِ الْمَسْكُوفَةِ الْمَفَارِقِ وَالِدَرُ فِي الْمَخَانِ
 أَنْ تَقْبَلُوا نَعَانِي أَوْ تَدْبُرُوا نَفَارِقِي فِدَانٍ غَيْرِ وَأَمِيَّتْ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَى قَوْلِهَا مَخْرُوبَاتُ النَّجْمِ شَرَفًا وَقَالَ الْأَعْمَشُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ
 حَلَفَ بِالسَّمَاءِ حَلَفَ بِالْمَطَرِ وَالسَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَطَرُ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ
 كَالْأَحْوَانِ غَدَاةَ غَيْبِ سَمَائِهِ حَفَّتْ أَعَالِيَهُ وَأَسْفَلَهُ نَدَى
 وَقَالَ الْأَخُو مَا سَمَاءُ مَدَهَ قَرَى غَيْبِ سَمَاءٍ فَهُوَ ضَمُّ حَارِ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا مَعْنَاهُ وَأَرْسَلْنَا الْمَطَرَ
قَالَ زُهَيْرٌ عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءُ • فِيمَنْ • فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ
 فَدَرَاهِشِ فَمَنْ عَرَبِيَّاتٍ • عَفَّتْهَا الرَّيْحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ
 أَرَادَ الْمَطَرَ وَقَالَ حُشَابِرُ نَابِتٍ • عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ

العذراء

إِلَى عَذْرَاءٍ مَنَزَلُهَا خَلَاءُ • وَيَأْرَمِنْ بَنِي الْحَسَّاسِ قَفْرًا •
 تُعْفِيهَا الرُّوَامِسُ وَالسَّمَاءُ • وَقَالَ غَيْرُهَا حَلَفَ بِالسَّمَاءِ مَعْنَاهُ
 حَلَفَ بِرَبِّ السَّمَاءِ وَبِذَلِكَ قَالَ الْمُفْسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالسَّمَاءُ
 وَاللَّيْلُ وَالضُّحَى وَالْفَجْرُ وَالنَّجْمُ وَالطُّورُ مَعْنَاهُ وَرَبِّ اللَّيْلِ وَرَبِّ الْفَجْرِ وَرَبِّ
 الْفَجْرِ وَرَبِّ الطُّورِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَقَطْرُهَا إِنَّمَا أَقْسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَذِهِ
 الْأَشْيَاءِ لِجَبِّ مَنَّا الْخَلْقِ وَيَعْرِفُهُمْ قُدْرَتُهُ تَعَالَى فِيمَا يَعْظُمُ شَأْنُهُ
 عِنْدَهُمْ وَلِدَلَالَتِهَا عَلَى خَالِقِهَا عَزَّ وَجَلَّ • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ انْتَجَبَ**
مِنَ الْقَوْمِ رَجُلٌ وَهَذَا نَجْبَةُ الْمَتَاعِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَيْمُونُ
 السَّيِّئَاتُ مَعْنَى انْتَجَبَتْ أَنْتَزَعَتْ وَالنَّجْبَةُ الْمُنْتَزَعَةُ مِنَ الْمَتَاعِ وَغَيْرِهِ
 الْمُنْتَقَاةُ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلجَبَانِ مَنْجُوبٌ وَمَنْجَبٌ وَمَنْجَبٌ مَعْنَاهُ
 مُنْتَزَعُ الْفَوَادِقِ وَقَالَ لِلجَبَانِ مَنْجَبٌ بِسُكُونِ اللَّجَاءِ وَالجَبَانِيُّ مَنْجَبٌ
 وَاجْتَبَ بِقَوْلِ جَوْرِ يَجُو الْفَرْدَقَ • أَلَمْ أَحْصِ الْفَرْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ •
 فَا مَسَالَا يَكْشُ مَعَ الْقَوْمِ • لَهُ مَرٌّ وَلِلنَّجَابِ مَرٌّ •
 فَقَدْ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَفَا سَلِيمٍ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَا نَ غَرِيمٍ فَلَا نَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّمَا سُمِّيَ الْغَرِيمُ غَرِيمًا لِأَنَّ أُمَّتَهُ الْقَاضِي وَالْحَا
 فِيهِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا مَعْنَاهُ مُلْحَادًا يَأْمُرُ مِنْ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّا الْمَغْرُمُونَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فَلَا نَ مَعْنَاهُ بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَتْ
 يُجِبُّهُنَّ وَيُلَازِمُهُنَّ وَقَالَ الْأَعْمَشُ • أَنْ يِعَاقِبَ بَكْرٌ غَرَامًا وَأَنْ
 يُعْطَى جَرِيلاً فَاتِنَهُ لَا يَبَالِي • وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ •

ويوم النصارى ويوم الجفأ وكانا عذاباً وكانا غراماً
وقال حاتم بن عبد الله الطائي • فما أكلة أن نلتها بغنمة
ولا جوعه أن جعتها بغرام • معناه بهلاكه **وقال الآخر**
تتشبَّهت في القلب حتى حَسِبْتُ الله جاعله غراماً

وقولهم ضرب فلان على فلان ساية

قال أبو جوفيه قولان قال اليماني الساية الفعلة من السوء
اصلها ساية فترك هـها فالمعنى فعل ما يؤدى الى مكروهه ولا
به وقال غيره ضرب فلان على فلان ساية معناه جعل لما يريد أن
يفعله به طريقاً والساية فعلة من سويت كان في الأصل سوية فلما
اجتمعت الواو والياء والسابتى ساكن جعلوا ياءاً مشددة ثم استقلوا
التشديد فأتبعوه ما قبله فقالوا ساية كما قالوا دينار وديوان
وقراط والأصل فيها دينار وديوان وقراط فاستقلوا التشديد
فأتبعوه الكسرة التي قبله والدليل على هذا أنهم يقولون في الجمع دناير
ودواوين وقراريط ولا يقولون دياوين ولا ديانير وكذلك **الآية**
قال الفراء وزنها من الفعل فعلة اصلها آية فاعلم واستقلوا
التشديد فأتبعوه الفتحة التي قبله وقال الخليل وأصحابه آية
وزنها من الفعل فعلة اصلها آية فجعلت الياء الأولى الفاعل لثقلها
وانفتاح ما قبلها وقال الكسائي آية وزنها من الفعل فاعلة والأصل
فيها على وزن ضاربة فكان يلزم الثاني الأدغام فيصير آية على وزن

بأصل قوله
ديوان

الأصل
الآية وزنها

دابة وخاصة فاستقلوا هذا فخذوا إحدى الياءين

وقولهم لا يزال سوادى بياضك

قال أبو بكر قال الأصم وغيره معناه لا يزال شخصي شخصك
السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض قال حسان بن ثابت
يعشون حتى ما تهر كلابهم • لا يسألون عن السواد المقبل
معناه لا يسألونك عن الشخص **والنشد** الأصم لو أجزى نصف دلواً
متلي ما شيت ثم صبتى • الى سوادى نازج مكبت
السواد بكسر السين والسواد بضم السين عند العرب السواد يقال
سأودت الرجل أساوده مسأوده وسواداً فاسواد بكسر السين
المصدر وبضمها الأسم وهو بمنزلة الجوار والجوارى والجوارى مصدور
جاورته مجاودة وجواراً والجوار بضم الجيم الأسم قال الشاعر
من يكن في السواد والد والأغرام زير أفاننى غير زيد
الزير الذي يجب مجالسة النساء والد الد اللهو واللعب وفيه تلام
لغابت دد على وزن دم ويد وددن على وزن حزن **قال النبي**
صلى الله عليه وسلم ما أنا من دد ولا الدد متى **وقال الأصم**
أترجل من ليلي ولما تزود • وكنت كمن قضى اللبنة من دد
وقال عدى بن زيد • أيها القلب تعلى بدون
إن همتى في سماع وادن • **والنشد** يعقوب بن السكيت
مالد مال دد مال له • يبكي وقد نعمت ما باله

معناه ما للهوي يكي لعزوبي عنه وتركها ياه وقد نعت باله أي
استعملته زمانا وماصلة **ومن السواد حديث النبي صلى الله**
عليه وسلم انه قال لابن مسعود رضي الله عنهما ادنك علي ان ترفع الجبا
وتسمع سواد حتى انهاك وقيل لابنة الحسن لم زنت وانت
سيده قومك قالت قرب الوساد وطول السواد معناه وطول
المساودة أي المسارة • وقولهم تناوش القوم
قال ابو بكر معناه قد تناول بعضهم بعضا في القتال اخذ من قولهم
قد نشت أنوش نوشا اذا تناولت **قال الله عز وجل** وأنى لهم التناوش
من مكان بعيد أي وأنى لهم التناول أي تناول التوبة **أنشدنا الفراء**
في تنوش الحوض نوشا من علا • نوشابه يقطع أجواز الفلا
والآخر كغزلان خدرن بذات ضال • تنوش الدانيات من الغصون
معناه تناول **وقال الآخر • فما ظبية تزعى بربر أراكة**
تنوش وتعطوب باليد من غصونها • ويقال نأشت نأشت نأشتا
أي تأخوت من ذلك **قراء الفراء** أنى لهم التناوش من مكان بعيد
قال الفراء التناوش التأخر **وأنشد** تمنى ينشأن ان يكون أطاعني
وقد حدثت بعد الأمور أمور • وقال الفراء يجوز ان يكون التناوش
بالهجر التناول فيكون الأصل فيه التناوش فلما انضمت الواو
هزمت كما قال **الله تبارك وتعالى** وإذا الرسل أقت فالأصل فيه
وقت لأنه فعلت من الوقت فلما انضمت الواو هزمت وكما قالوا هذ

أجوه حسا والأصل فيه وجوه فلما انضمت الواو هزمت وروى
هشام بن محمد الكلبي عن ابي عبد عزك صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه سئل عن قول الله تبارك وتعالى وأنى لهم التناوش قال هو الرجوع
وأنشد تمتنى أن توب اليك كى • وليس التناوش سبيل
معناه الى رجوعها • وقولهم **قد توستت فيه الخير**
قال ابو بكر فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى قد رأيت فيه الخير
وعلاوة الخير وإنما سميت السمة سمة لأنها اثر في الموضع والقول الآخر
ان يكون معنى توستت فيه الخير رأيت فيه حسن الخير فيكون ما خردا
من الوسامه وهو الحسن يقال رجل وسيم قسيم اذا كان حسنا
ومن ذلك **قوال الله عز وجل** والخيل المسومة ومنها ثلثة اقوال
بجاهد المسومة المطهمة الحسا ويقال المسومة المعلة بالسي
قال كعب بن مالك يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
أمين محب في العباد مسوم • بحاتم رب قاهر للجواب
قال الله تبارك وتعالى فيه شيمون ويقال أسمت الأبل وسامت هي
ويقال المسومة المرعية **وأنشد ابو عبيد** وأسكرا سكنت بطن
وأظفر ما طعت فلا أسيم • وقولهم **جميل بلاه عندك**
قال ابو بكر معناه جميل نعمة عندك والبلاء ينقسم على أربعة أقسام
يكون البلاء من البلية ويكون البلاء النعم **قال الله تبارك وتعالى**
وفي ذلكم بلاه من ربكم عظيم فيه قولان أحدهما ان يكون المعنى

وأي

الجميل بلاه عندك

فِي مَصْنَعِكُمْ مِنْ إِجَابَةِ أَيَّامِكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ وَهُمْ يَذَّجُونَ أَبْنَاءَكُمْ
 وَيَسْتَحْيُونَ لِبَنَاءِكُمْ بَلَاءَ عَظِيمٍ أَيْ نِعْمَةً عَظِيمَةً وَالْقَوْلُ الْأَخْرَاجُ أَنْ يَكُونَ
 الْبَلَاءُ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَيَكُونُ الْعِنْفُ فِيمَا يُضْعُ بِكُمْ فِرْعَوْنُ مِنْ أَيَّامِكُمْ
 بَلِيَّةٌ عَظِيمَةٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ فَخَا مِنْ بَلَاءٍ صَالِحٍ أَوْ تَكْرِيمٍ
 وَلَا سُودَ إِلَّا لَهُ عِنْدَنَا أَصْلٌ وَيَكُونُ الْبَلَاءُ الْأَخْتِبَارُ قَالَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَلْبُوتَكُمْ مَعْنَاهُ وَنَحْتَبِرْكُمْ وَقَالَ لَهَا وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ فَمَعْنَاهُ اخْتَبَرْنَا هُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالْجَدْبِ وَقَالَ لَهَا يَوْمَ تَبَى السَّرَائِرُ
 مَعْنَاهُ تَحْتَبِرُ السَّرَائِرُ قَالَ زَهْرِي جَزَمَ اللَّهُ بِالْأَحْسَانِ مَا فَعَلَ بِكُمْ
 فَأَبْلَاهَا خَيْرًا بَلَاءً الَّذِي يَبْلُو مَعْنَاهُ فَاخْتَبَرَهَا قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ
 أَرَأَيْتَ أَمْرًا كُنْتَ لَمْ أَبْلُهُ • أَتَانِي فَقَالَ اتَّخِذْ فِي خَلِيلِي
 مَعْنَاهُ لَمْ اخْتَبِرْهُ وَقَالَ الْأَخْفَضِيُّ قَيْسُ الْبَلَاءِ ثُمَّ الشَّاءُ فَمَعْنَاهُ
 النِّعْمُ وَالْأَحْسَانُ ثُمَّ تَبَعَ الشَّاءُ بَعْدَهَا وَيَكُونُ الْبَلَاءُ مُصْدَرًا بَلَى التَّوَابِ
 يَبْلَى بِلًا وَبَلَاءً قَالَ الرَّاجِزُ وَالْمَرْءُ يَبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْوَابِ
 تَرَالِيًّا وَاسْتَقَالَ الْأَحْوَالُ قَالَ الْأَخُو كُلُّ جَدِيدٍ يَا أَمِيمَ إِلَى بَلَى
 وَكُلُّ أَمْرٍ إِلَّا أَحَادِيثُهُ فَإِنْ • وَكُلُّ جَدِيدٍ يَا أَمِيمَ إِلَى بَلَى
 وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى كَانٍ • وَيَقَالُ بَلَى فُلَانٌ التَّوَابِ
 يَبْلِيهِ تَبْلِيَّةً قَالَ حَاتِمُ الْوَاظِي إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسَلِّيَ جَيْبًا
 فَانْكَرِدْ وَنَدَّ عَدَدَ اللَّيَالِي • فَمَا سَلِّيَ جَيْبِكَ مِثْلُ نَائِي
 وَلَا بَلَى جَدِيدِكَ كَمَا بَدَّلَ • وَقَوْلُهُمْ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ

قال ابو بكر

قال ابو بكر معناه لكل كلمة ساقطة يسقط بها الانسان
 لا يقط لها اي تحفظ فكان يجب ان يقال لكل ساقطة لا يقط
 اي لكل كلمة خطأ متحفظ لها فاذا خلت الهاء في لاقطة ليزدوج
 الكلمة الثانية مع الاولى كما قالوا ازلنا يا بيتنا يا غدايا والعشايا
 فجمعوا الغدا غدايا ليزدوج مع العشايا وقال الفراء العرو
 تدخل الهاء في لغت المذكور في المدح والذم فمن المدح قولهم رجل راوية
 وعلامة ونسابة واما الذم فقولهم للاخمي رجل فقاقة و
 هليباجة وخجاجة قال وانما ادخلت في المدح لانهم ذهبوا
 في المبالغة في المدح الى معنى المداهنة وادخلوها في الذم لانهم
 بالغوا فيه فذهبوا الى معنى البهيمية ولم يقل هذا غير الفراء ومن اخذ

بقوله • وقولهم قد خجل الرجل

قال ابو بكر قال ابو عمرو اصل الخجل في اللغة الكسل والتواني و
 قلة الحركة في طلب الرزق ثم كثرت استعمال العرب له حتى اخرجوه
 الى معنى الانقطاع في الكلام والخصر ففي قول النبي صلى الله عليه و
 للنساء انكن اذا اجعتن دقعتن واذا اشبعتن خجلتن
 ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم عرف قول احدهن ان يكون اذا
 خضعتن ودللتن ويكون الدقع الذل وشدة الفقر فقولهم
 الصقة بالدقعا اي في التراب الارض وفي هذا نهاية الخضوع
 ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اشبعتن خجلتن كسبتن

باب خبر عن نفي الذم
 عن كل

وَتَوَانَيْتُ . وَقَالَ الْخَلِجُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَبْقَى الْإِنْسَانُ مَخْتَارًا
 دَهْشًا بَاهِتًا قَالَ الْكُمَيْتُ • وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ
 لَوْ قَعِ الْحُوبُ وَلَمْ يَجْلُوا • فَمَعْنَى لَمْ يَدْقَعُوا لَمْ يَذَلُّوا وَلَمْ يَخْضَعُوا
 وَمَعْنَى لَمْ يَجْلُوا لَمْ يَبْقُوا أَبَاهِتِينَ مُتَحِيرِينَ دَهْشِينَ وَلَكُنْهُمْ أَخَذُوا
 لِلْحُوبِ أَهْبَتَهَا وَجَدُوا فِيهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى الْخَلِجِ فِي حَدِيثِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَشْرُ وَالْبَطْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقُّ سُوءُ
 إِحْتِمَالِ الْفَقْرِ وَالْخَلِجُ سُوءُ إِحْتِمَالِ الْغِنَى • وَقَوْلُهُمْ
مَا يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَى الْهَرَّ الْعُقُورَ
 وَالْبَرَّ اللَّطْفَ وَالْمَعْنَى مَا يَعْرِفُ بَرًّا مِنْ عُقُورٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثِيرٍ
 الْهَرُّ السُّتُورُ وَالْبَرُّ الْحُودُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَعْرِفُ بَرًّا مِنْ هَرٍّ
 مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ لَوْ كُنْتُ لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا يَعْرِفُ
 هَرًّا مِنْ بَرٍّ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّ هَرًّا مِنَ الْبَرِّ بِرَبْرَةٍ فَالْهَرُّ هَرَّةٌ صَوَّافٌ
 وَالْبَرُّ بَرَّةٌ صَوَّافٌ • وَقَوْلُهُمْ **قَدِ تَرَيْتُ الرَّحِيلَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ صَارَ إِلَى مَعَارِشٍ وَمَالٍ قَالَ اللَّهُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي شَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى وَالرِّيَاءِ
 فِي قَوْلِ جَمَاعَةِ الْمُفْسِرِينَ الْمَالُ وَكَذَلِكَ الرِّيشُ قَالَ رُوَيْبَةُ
 إِلَيْكَ أَشْكُو سِدَّةَ الْمَعِيشِ • وَجَهْدَ أَعْوَامٍ نَتْفَنَ رِيشِي
 نَتْفَنَ الْجَبَّارِ عَنِ قُوَا رَهَيْشِ • فَمَعْنَى قَوْلِهِ نَتْفَنَ رِيشِي أَذْهَبَنِي مَالِي
 وَالْقَوَا الظُّهُرُ وَالرَّهَيْشُ النَّحْتُ **قَالَ الْأَخُو** فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهُوَ أَيُّ مَعَكُمْ

وإن كانت

وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتِكُمْ لِمَا مَا • وَيَقَالُ قَدِ رِشْتُ فَلَا تَارِي لَشَيْءٍ
 رِيشًا إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَالًا وَأَنْلَتْهُ خَيْرًا **النَّشْدُ** الْفَرَّاءُ
 فَرِيشِي بِمَجْزِي لَا أَكُونُ وَمِدْحَتِي • كَمَا حَتَّ يَوْمًا صَخْرَةَ بَعْسِيلِ
 الْعَسِيلِ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ مَعْبُدُ الْجَهَنِّي قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي
 شَوَاتِكُمْ وَرِيشًا اللَّبَاسُ الثِّيَابُ وَالرِّيشُ الْمَعَارِشُ وَالْبَاسُ التَّقْوَى
 الْحَيَاءُ وَيَقَالُ الرِّيشُ مَا سَوَّى الْإِنْسَانَ وَوَادَاهُ **يُرْوَى** عَنْ عَلِيٍّ
 ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ
 وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيشِهِ مَعْنَاهُ مِنْ سَتْرِهِ وَقَالَ
 مَطْرَفُ بْنُ عَيْدٍ لَا تَنْظُرُوا إِلَى خَفِضِ عَيْشِ الْمُلُوكِ وَلَيْسَ رِيشَهُمْ وَلَكِنْ
 انْظُرُوا إِلَى سُرْعَةِ ظَعْنِهِمْ وَسُوءِ مُنْقَلَبِهِمْ فَمَعْنَاهُ إِلَى لَيْسَ ثِيَابِهِمْ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرِّيشُ وَالرِّيشُ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ وَالشَّارِهُ
 وَقَالَ أَيْضًا أَعْطَا رَحْلًا بِرِيشِهِ أَيُّ بِكِسْوَتِهِ وَقَرَأَتِ الْعَوَامُ
 وَرِيشًا وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَرِيشًا وَقَالَ وَذُو الْأَعْمَى عَنْ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍو
 أَنَّهُ قَالَ الرِّيشُ وَالرِّيشُ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الدَّبِغِ وَالذَّبَاغِ
 وَاللَّبْسِ وَاللَّبَاسِ وَالْحِلِّ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَمِ وَالْحَرَامِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 فِي الرِّيشِ وَجْهًا أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا لِلرِّيشِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ
 مَعْنَاهُ كَمَعْنَى الرِّيشِ وَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لِبَسْتُ وَلِبَاسٌ **النَّشْدُ** الْفَرَّاءُ
 نَمَا أَكْشَفْنَا اللَّبْسَ عَنْهُ مَسْحَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ غِيْلًا مَوْشِمًا •
 وَقَوْلُهُمْ **قَدْ كَبُرَ الرَّحِيلُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قَفَّةٌ**

غ

قال ابو بكر سمعت ابا العباس يقول القفة الشجرة التي ذهب ثمرها
 وتبقى اصلها قال وحكي هذا عن يعقوب قال وقال غير يعقوب القفة
 من قفت هذه جملة ما سمعت منه في هذا وقال الأصم القفة
 ما نبت من الشجر فالقفة قد نبت في هذا الشيخ حتى صار كجالي النخ من اصول
 الشجر ومعنى تقف تقبض واجتمع وفيه وجه ما تقف وتقفق
 وهو ينزله قولهم تكتم المرأة وتكتمت اذ البست الكتمة وهي القلنسوة
ويروى عن حريز بن الخطاب رضي الله سبحانه عنه انه رأى جارية متكئة
 فسأل عنها فقالوا هي امة بنت فلان فصرها بالدرية وقال لها يا كفا
 تشبهين بالجواري • **وقول الناس اهة وامية**
 قال ابو بكر سمعت ابا العباس يقول الصواب اهة قال الاهرة زجر
 والميهة الجدرى هذه جملة ما سمعت منه في هذا وقال غيره
 الاهرة الحصبة والميهة جدرى الغنم يقال امهت الشاة في مأوه
 اذا اصابها الجدرى **قال السائبي** فصلا طبع بخاز لو طبع اميهة
 صغير العظام سقى الخلق املط • يعني ان هذا الفصيل كان في بطن
 امه وبها يخاز وهو داء او اميهة وهو الجدرى فجاء ضاروبيا
 وقال اصح هذا القول اميهة واميهة للجدرى وقال الأصم الاهرة
 التاوه وهو التوجج واج **بقول المنقب العبد** اذا ماقت ارجلها بليل
 تاوه اهة الرجل الجوير • قال ابو بكر قال الفراء يقال اهة واميهة
 قال ثم تترك الهمة بخفيفا فيقال اهة وميهة كما يقال هو خير منك

وتشك

وشومك فاسقطت الالف والقيت فتحه الواو والياء على الشين والحاء
 فاذا تعجبوا قالوا اما اشعر عبد الله وما اشعر عبد الله وما اشعر عبد الله
 وما اشعر عبد الله واجاز الفراء لمن لئن الهمة ان يقول ما اشعر عبد الله
 ومخير بترك الهمة **قال ابو بكر** روى ابو زيد عن العوب ما شر
 اللين للبيض وكذلك يقال ما اشد فلانا وما اشد فلانا **النشد**
 ما شد انفسهم واعلمهم بما يحسى الذمار به الكرمي المسلم
قال الاخو قاتلك الله ما اشد عليك البذل في صون عرضك الخ

وقوله فلان عظيم المؤونة

قال ابو بكر في المؤونة ثلثة اقوال يجوز ان تكون مأخوذة من
 الرجل اذا غلته سمعت ابا العباس يقول هذا فاذا كانت مأخوذة
 من مننت فالاصل فيها مؤونة بغير همز فاذا انضمت الواو وهربت
 كما قالوا هو قول للخير وفلان صول على فلان وفلان نووم من النوم
قال امرؤ القيس وتضحى نبيت المسك فوق فراشها نووم الضحى لتنتطق عن
 والقول الثاني ان تكون المؤونة مأخوذة من الاون والاون السكون
 والدعة **وقال الواجو** غير يا ابنة الخليس لو لي
 من الليالي واختلاف الجون • وسفوكان قليل الاون
 معناه قليل الراحة والدعة فاذا قيل فلان عظيم المؤونة فمعناه
 على هذا التفسير عظيم التسكين والتوديع لاهله وعياله والقول الثالث
 ان يكون المؤونة مأخوذة من الاين والايين والتعب والمشقة **قال الاخو**

تفضل

لا يعبر الساق من أين ولا نصب ولا يعرض على شرسوفه الصفرة
 وقال ابو عبيدة سمعت يونس يسأل روية عن الصفرة قال هي حية
 تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي عند العرب أعداء من العرب
 ويقال انها تشد بالانسا اذا كان رجائياً قال النبي صلى الله عليه
 وآله لا عدوى ولا هامة ولا صفرة فمنعه قوله لا عدو ولا يعدي شئ شئاً
 والصفرة هو الذي مضى تفسيره وقال ابو عبيدة الصفرة تأخيرهم
 تحريم الحرق الصفرة لئلا يكثر فيهم الاغارة فيه ومنه قول الله تبارك وتعالى
 انما اتى فيكم في الكفر اي تأخيرهم تحريم المحرم الى الصفرة والهامة
 معناها ان العرب كانت تقولك الجاهلية بجمع عظام الميت
 فتصير هامة تطير ويقال الذي يخرج من هامة الميت اذا ابلى
 صدق وجمعه اصداء قال لبيد فليس الناس بعدك في تغير
 ولا هم غير اصداء وهام ويروى في نصير اي كيسوا في شئ
 والتغير النقطة التي في ظهر النواة ويقال هو الذي في جوفها قال الله
 فاذا لا يؤتون الناس نصيراً والقطير قشر النواة وقال الله عز وجل ما يكون
 من قطير والفتيل فيه قولاً يقال هو الذي في بطن النواة ويقال هو الذي
 تفتله بين اصبعين من الوسخ قال الله تكا ولا يظلمون فتيلاً وقال الشاعر
 اعاذل بعض لومك لا تلحني فان اللوم لا يعنى فتيلاً قال الا
 لم اصب منهم قسيطاً ولا زبداً ولا فوقة ولا قطيراً قال الكمي
 متى يؤوب القداح معذبات باعضاء المكارم والجذول

يؤوب

يؤوب مما اصبن بغير حظه كما بين النقيير الى الفتيل وقال
 قوب بن الحبير في الصدق فلوان لسلي الاخيلية سلمت
 علي وفوقى شربة وصفايح سلمت لتسليم البشاشة اوزقا
 اليها صدق من جانب القبر صايح قال الاخو سلط الموت والمنون عليهم
 فلهم في صدق المقابر هاهم قال ابو زيد في الحديث لا عدو
 ولا هامة قال الهامة واحدة الهوام قال ابو بكر وقول ابو زيد خطأ
 عند جميع اهل العلم لانه لا معنى له في الحديث واذا كانت الموءنة
 مأخوذة من الاين وزنها من الفعل مفعلة واصلها ماينة فاستثقلوا
 الضمة في الياء لانها اعراب فاستثقلوا اعراباً على اعراب فالقوا
 ضمة الياء على الهمز فصارت الياء واو الايضام ما قبلها وقال الشاعر
 وكت اذا جاري دعاً المصوفة اشمرحت ينصف الساق ميزرك
 فالمصوفة مأخوذة من الضيافة وزنها من الفعل مفعلة واصلها
 مضيضة فاستثقلوا الضمة في الياء لليلة التي ذكرناها فالقوا على
 الضاد وصارت الياء واو الايضام ما قبلها واذا كانت الموءنة
 مأخوذة من منت فوزنها من الفعل فعولة واذا كانت مأخوذة من
 فوزنها من الفعل مفعلة والاصل فيها ماؤنة فاستثقلوا الضمة في الواو
 لانها اعرابان فالقوها على الهمزة فصارت الواو ساكنة
 وقولهم جاء بالفتح والريح قال ابو بكر قال ابن الاعراب
 الفتح ما يبرز للشمس والريح ما اصابته الريح وقال الاصمعي الفتح الشمس

جاء بالفتح والريح

والشدة ابيض ابروه للضح راقبه مقلد قصب الرياح مفعوم
 ومن هذا قول الله تبارك وتعالى ولا تظن فيها ولا تضحى قال الفراء
 في تضحى قولان أحدهما ولا تفرق والأخرى لا تبرز للشمس وقال عمرو بن
 رأيت رجلاً ما إذا الشمس عارضت فيضحى وأما بالعشى فيحصر
 وأنشد الفراء أيما إذا الشمس فقال يقال أما عبد الله فقامم وأما عبد
 فقامم وقال الأخو فمن مبلغ أصحابه إن ما لي كما
 توى ضاحياً في الأرض غير ظليل فمنعاه بارزاً للشمس وقال الطرمح
 وبات يراعي على غير موعد أخو قفرة يضحى بها ويجمع
 وقال جرير مديح عبد الملك بن مروان فما شجوات عصفه في قريش
 بعشبات الفروع ولا ضواحي وقال الأخو تدع الجمجم ضاحياً ما ماتها
 بله الألف كأنها لم تخلق دغ الألف وكيف الألف وجاء في الحديث
 يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
 سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخر أبله ما اطلعتم عليه فدع ما اطلعتم
 عليه وكيف ما اطلعتم عليه وقال الفراء بله ينصب بها ويخفض
 فمن نصب بها جعلها بمنزلة دغ ومن خفضها جعلها بمنزلة الصفا
 الحافضة والشدة في نصب يمشى القطاف إذا غنى الحدأة به
 من الجواد فيسلكه الحلة النجباء قال الفراء معناه دغ الحلة النجباء
 قال أبو زيد حال انقال أهل الود آونة اعطيهم الجهد متى بله ما
 وقال أبو عبيد جاء بالضم والريح معناه بكل شئ والضح البراز الظاهر

والاختيار

والاختيار أن يكون الضح الشمس على ما مضى من الضحى قال أبو
 والشمس أسماء يقال للشمس الضح ويقال لها الآلهة قال الشاعر
 فاعجلنا الآلهة أن تؤوبا ويقال لها الغزاة قال الشاعر
 توضح في قرن الغزاة بعدما توشفر دوات الرهام الركابل
 ويقال للشمس البيضاء ويقال لها الجارية لأنها تجرى من المشرق إلى المغرب
 ويقال لها ذكاء يقال يا فتى طلعت ذكاء قال الشاعر يذكو الظليم والنعام
 فتذكو ثقلاً رشيداً بعدما ألفت ذكاء يمينها في كافر
 قوله فتذكو أي الظليم والنعام والنقل بيضها والرشي المنضو
 والكافو الليل ويقال أيضاً السراج ويقال للشمس جونة لصفائها
 وإشراقها قال الشاعر يبادر الأثان أن تؤوبا
 وحاجب الجونة أن تعيبا ويقال للشمس أيضاً يوح يقال طلعت
 يوح فأعلم ويقال لها براح ويقال لها مهابة قال الشاعر
 ثم يجلو الظلام رب رحيم بمهابة شعاعها منشور
 وقوله زارني فلان قال أبو بكر معناه مال إلى
 وهو مأخوذ من الزور والزور الميل قال ابن مقبل
 فينا كواكب أجواز مضبرة فيها دروء إذا شئت من الزور
 الكواكب الجماعات وأجدها كركوة والأجواز الأوساط والمضبرة
 المؤنقة والدروء الأمتاع والإعتراض ويقال للقوس زوراء
 يميلها قال امرؤ القيس راميًا وقوسه رب رام مني نعل

الشمس

محسوخ كفيه من سره عارض زوراء من شيم غير باناب على ورثه
قال الواج ودون ليلي بلد سمهدر جذب المندى عن هوانا ازور
 السمهدر الواسع والافور المايل **وقال المجنون**
 لك الله اتى واصيل ما وصلتي ومنش بما اوليتني ومشيبي
 واخذ ما اعطيت عفوا واتني لا زور عما تكوهين هيوب
 فلا تتركي نفس شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تد
 النفس الشعاع المنتشرة الرائي **وقال عمرو بن معدي كرب**
 ايوعدني اذا ما غبت عنه ويصرف ربحه والزرق زور
وقال الله تبارك وتعالى وتري الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
 اليمين معناه تمايل وفي تزاور اربعة اوجه قرأ اهل الحومين وعامة
 اهل البصرة تزاور بشديد الزاي وقرأ الكوفيون بتخفيف الزاي وقرأ
 ابو رجاء تزاور وقرأ قسادة تزور فمترأ تزاور اراء تزاور فادع
 التام في الزاي فصارت اداء مشددة ومن قرأ تزاور اراء تزاور
 فاستشغل الجمع بين قايين فحذف احدهما ومن قرأ تزاور اراء تزاور
 ازوار يزوار ومن قرأ تزور اخذه من ازور يذور على ذلك البحر
 يبحر **قال عن** فازور من وقع القنا بلبانية وشكى الى بعبرة وتحم
قال ابو بكر انشدنا ابو العباس ما للكواكب يا خنساء قد جعلت
 تزور عنى وتطوى دوني الحجر قد كنت فتاح ابواب مغلقة
 ذبت الريا اذ اما خولس النظر فقد جعلت ارى الشخصين اربعة

والواحد

والواحد اشين لما بورك البصر • وكنت امشي على رجلين معتدلا
 نصرت امشي على اخرى من الشحو • والذي قرأتوا وجعله بمنزلة الخجاد
 وتصفارة • **وقولهم ما يساوي طليحة**
قال ابو بكر اخلف الناس فيه قال بعضهم الطليحة قطعة جبل
 يشد في رجل الجبل والجدي وقال بعضهم الطليحة جبل يشد في طليحة
 الجبل وطليته عنقه ويقال للعنق طليحة ويقال في الجمع طلي **وقال ذو**
اضله راعيا كلبية صدرا عن مطلب وطلى الاعناق تضطرن
قال بعض العز سلبن طليا ذى بقير طلاها ونحل الاعين بقوالصوا
 احب الليل ان خيال نعيم • اذا نمت اتم بنا فراوا •
 لان ايامنا امست طولا • لقد كنا نعيش في اقصارا •
وقال ابو عمرو والفرء يقال للعنق طلاة ويقال في الجمع طلا **قال الا**
متى تسق من انيابها بعد هجعة • من الليل شربا حين مالت طلاتها
وقال ابن الاعرابي ما يساوي طليحة معناه ما يساوي من هنا يطلى بها
وقولهم ما في الدار ديار قال ابو بكر معناه ما في الدار
قال الله جل وعلا قال نوح رب لا تدرك على الارض من الكافرين ديارا
 معناه احدا **وقال جوير** وبلدة ليس باديار تنشق في مجهولها الابصار
 ويقال ما في الدار احد وما في الدار عريب **قال ابو بكر انشدنا ابو العباس**
 اميم اميك الدار غارتها البكي وهيف بجولان التراب لعوب
 بسايس لم تصبح ولم تمس ثاويا • بها بعد بين الحين منك عريب

را

البيرو

في باب الكلام المنقول
 من قوله الراعي

قال عبيد بن الاوصى افسد من اهل الجلب فالتقطيات والدنوب
فرايس فثعلبيات فذات فريسين فالقلب نعوده فقضا حير
ليس لها منهم عري ويقال ما في الدار كتيغ قال الشاعر
اجد الحى فاحتملوا سراعا فاما بالدار اذ ظعنوا كتيغ وقا
الاخو وكم من غايظ من دونك سلى قليل الا نسين ليس به كتيغ
ويقال ما في الدار طوى قال الراجو وبلدة ليس بها طوى
ولا خلا الجن بها النسي ويقال ما في الدار طوى وما بالدار
ديج ويقال ما بالدار شفر قال الكفا فوالله لا تنفك منا عداوة
ولا منهم مادام من نسلنا شفر ويقال ما بالدار ارم على مثال قاي
وما بالدار اريه وما بالدار ايرجى وما بالدار ارحى وما بالدار ارم
قال الكفا تلك القرون وريتنا الارض نعبدكم فما يحس عليها منهم ارم
ويقال ما بالدار واث وما بالدار ديور وما بالدار داري وما بالدار
كرايت وما بالدار عين اي ما بها احد وكذلك يقال ما بالدار ناخ
نار وما بالدار ناخ طرمة ويقال ما بالدار تا مور اي ما بها احد
والتامور ينقسم في اللغة على ستة اقسام احدها ان يكون التامور
موضع الاسد الذي يسكنه سأل عمرو بن الخطار رضي الله عنه
عمرو بن معدى كرب عن سعد بن ابي وقاص فقال هو اسد في تامور
والتامور والتامورة معناها واحد ويكون التامور صومعة الوا
قال الكفا لو انما عوضت لاشمط رآه عبد الاله صرودة متبل

نظرة
ابو عبيد

ارنا

ارنا لبيجتها وحسن حديثها ولهم من تاموره يتنزل
ويكون التامور الدم قال الكفا نبئت ان بنى سحيم ادخلوا
ابياتهم تامور نضيل المنذر ويكون التامور القلب سمعت ابا العباس
يقول العرب يقول حرف في تامور خير من الف الف في كتابك
اي في قلبك ويكون التامور الماء يقال ما في الركية تامور اي ما فيها
ماء ويكون التامور بتا ويل احد كقولهم ما في الدار تامور اي ما فيها
احد وقال ابو عبيد التامور الا بريق والنشد
واذ الها تامورة مرفوعة لشرابها وقولهم لا تبسق علينا
قال ابو بكر قال الاصمعي معناه لا تطول علينا وهو ماخوذ من
البسوق وهو الطول قال الله تكا والنخل باسقا يقال بسقت النخلة
وبسقت فلان على فلان اذا طال عليه والنشد ابو عبيده
يا ابن الذين يفضلهم بسقت على قيس فزاره
فضل الجواد على البطي او المسين على المهارة
والنشد ابو العباس فان لنا حظا بربا سقات عطا الله رب العالمين
وقولهم هو اجبن من صافر قال ابو بكر قال المفضل
محمد بن الصافر الذي يصفر لوجهه الفاجرة فهو يخاف كل شيء
ويفر من كل شيء قال ذو الرمة ارجوكم ان تكونوا في احابكم
كلبا كورها، نضلي كل صفار لما اجابت صغيرا كان آيتها
من قابس شيط الوجعاء بالناس قالوا ان معنى هذا ان امرأة كان

يَصْفُرُ لَهَا رَجُلٌ لِلْجُورِ فَتَأْتِيهِ إِذَا سَمِعَتْ صَفِيرَهُ فَتَفْطِنُ زَوْجَهَا
 لِذَلِكَ فَصَفُرَ لَهَا فَجَاءَتْهُ وَهِيَ تَسْتَدِي أَنَّهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَشَيْطَانُهَا يَسْمَعُ
 كَأَن مَعَهُ فَلَمَّا صَفُرَ لَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ كَمَا كَانَ يَصْفُرُ قَالَتْ قَدْ فُلِينَا
 كُلَّ صَفَارٍ أَيْ قَدْ فُلِينَا كُلَّ زَاوٍ وَعَفَفْنَا قَالَتْ الْأَصَمُّ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ
 أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ الصَّافِرُ مَا يَصْفُرُ مِنَ الطَّيْرِ قَالُوا إِنَّمَا وَصِفَ بِالْجَبَنِ لِأَنَّهُ
 لَيْسَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَالْجَوَارِحُ الْكَوَاسِبُ الصَّوَانِدُ لِأَهْلِهَا وَقَالَ أَبُو عَيْشَةَ
 يُقَالُ فَلَانَ جَارِحَةٌ أَهْلُهُ أَيْ كَمَا سَبَّهَهُمْ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَا عَلَّمَهُ
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ وَيُقَالُ قَدْ جَرَحَ الرَّجُلُ إِذَا كَسَبَ وَكَذَلِكَ قَدْ جَرَحَ
 الْفَرَسُ **قَالَ السَّكَا** يَصْفُرُ فَرَسًا • وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا أَوْ يَسْلُخِي طَارِدًا
 وَيَخْرُجُ مِنْ نَعْمٍ الْمَصِيقُ وَيَخْرُجُ أَيْ يَكْبِتُ وَيَصِيدُ وَيُقَالُ قَدْ اجْتَرَحَ الرَّجُلُ
 إِذَا كَسَبَ **قَالَ اللَّهُ** تَعَالَى حَيْبُ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ **قَالَ الْأَعَشَى**
 وَهُوَ الذَّاغِعُ عَزْذِي كُرْبِي • أَي دِي الْقَوْمِ إِذَا الْجَانِي اجْتَرَحَ
وَقَالَ طَالِبُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ • أَلَا إِنَّ كَعْبًا فِي الْجُرُوبِ بِجَمَادٍ لَوْ
 فَارَدْتُمْ أَيَّامَ وَاجْتَرَحُوا ذُنُوبًا مَعْنَاهُ وَكَتَبُوا • وَقَوْلُهُمْ
مَا فِي الدَّارِ صَافِرٌ قَالَتْ أَبُو بَكْرِ فِيهِ قَوْلَانِ يُقَالُ مَا فِي الدَّارِ شَيْءٌ
 يَصْفُرُ بِهِ قَالُوا فَتَعْنُ صَافِرٌ مَصْفُورٌ كَمَا قَالُوا أَمَاءٌ دَائِفٌ فَتَكُونُ مَعْنَاهُ
 مَاءٌ مَدْفُوقٌ وَسَيَّرَكَاتِهِمْ مَعْنَاهُ سَيَّرَكَاتِهِمْ مَكُونُومٌ وَالْقَوْلُ الثَّلَاثِي أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى
 مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ **قَالَ السَّكَا** خَلَّتِ الدِّيَارُ فَمَا يَبْقَى مِنْ عَهْدَتِ بَيْنِ صَافِرٍ
 وَقَوْلُهُمْ **مَا فِي قَلْبِي مِنَ الشَّيْءِ حَزَانٌ** قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ مَا فِي قَلْبِي

منه حوقة

مِنْهُ حُوقَةٌ وَحُوزٌ **قَالَ السَّكَا** فَلَمَّا شَرَاهَا فَاصْتَبَتِ الْعَيْرُ عَيْرَةً
 وَفِي الصَّدْرِ حِرَانٌ مِنَ اللُّؤْمِ حَايِرٌ • وَيُقَالُ مَا فِي قَلْبِي عَلَى فَلَانٍ صَغِيرٌ
 وَحِقْدٌ وَتِرَةٌ وَوَعْمٌ **قَالَ الْأَعَشَى** • يَقُومُ عَلَى الْوَعْمِ فِي قَوْمِهِ •
 فَيَعْفُو إِذَا سَاءَ أَوْ يَنْتَقِمُ • وَيُقَالُ مَا فِي قَلْبِي عَلَيْكَ تَبَلٌ **قَالَ النَّسَبِيُّ**
 أَمِنْ أَجْلِ لَيْلِي قَدْ لَيْعَا وَدُنِي التَّبَلُ عَلَى حَيْزِ شَابِ الرُّأْسِ وَاسْتَوَسَّسَ الْعَقْلُ
 وَيُقَالُ مَا فِي قَلْبِي عَلَيْكَ دَجَلٌ **قَالَ ذُو الرِّمَّةِ** إِذَا مَا أَمْرٌ وَحَاوَلَنْ أَنْ تَقْتَلِنَهُ
 بِأَلَا حِنَةَ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَجَلَ • تَبَسَّمَنْ مِنْ نُورِ الْأَقَاخِي فِي الثَّوِي
 وَقَتَرَنْ عَرَبُ بَصَارٍ مَضْرُوبَةٌ نَجَلٌ • وَيُقَالُ مَا فِي قَلْبِي عَلَيْهِ عَمْرٌ **قَالَ الْأَعَشَى**
 وَمِنْ كَاشِحٍ ظَاهِرٍ عَمْرُهُ • إِذَا مَا أَنْتَبْتُ لَهُ أَنْ تَكُونَ
 أَرَادَ أَنْ تَكُونَ وَيُقَالُ مَا فِي قَلْبِي عَلَيْكَ دِمْنَةٌ **قَالَ السَّاعِي**
 وَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ قَدْ صَارَ عِنْدَنَا قَرِيبًا إِذَا مَا قِيلَ هَذَا قَرِيبًا
 وَمِنْ دِمْنٍ دَاوِمَةٍ تَأْفِئْتِهَا • يَسْلِكُ لَوْلَا أَنْتَ طَالَ حُورُوبُهَا
وَقَالَ الْأَخُو فَتَى لَا يَبِيْتُ عَلَى دِمْنَةٍ • وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ
 وَيُقَالُ مَا فِي قَلْبِي عَلَيْكَ حَسِيْفَةٌ وَحَسِيْكَةٌ وَكَيْفَةٌ وَسُحْمَةٌ أَيْ حِقْدٌ
أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخُوكَ الَّذِي يَمْلِكُ الْحَسَنُ نَفْسَهُ وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفَظَاتِ
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْخَوَازِ وَالْخَوَازِ إِذَا كَانَ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ خَوَازِدَةً
 فَانَّتِ الْحَالِلُ لِلْعُلُوِّ وَالْبَارِدُ الْعَدُوُّ لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ يَلِينُ وَجَانِبٌ
 ثَقِيلٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرَكِبُهُ صَعْبٌ • يُخْبِرُنِي عَمَّا سَأَلْتُ بِهَيْتِنِ
 مِنَ الْقَوْلِ لِجَاءَ فِي الْكَلَامِ وَلَا لَغَبٌ • وَلَا يَبِيْتُغِي أَمْنَا وَصَاحِبُ رَحْلِهِ

الكمايف

لحوت اذا ما ضم صاحبه الجنب • سارع الى الاضياف في ليلة الدجر
 اذا اجتمع الشفان والبلد الجدد • وتأخذ عند الكارم هزة
 كما اهتز تحت السارح الفنن **وقولهم لا تجلس علينا**
 قال ابو بوفيه قولان قال بعضهم معناه لا تكاشف وهو مأخوذ
 من الجلس والجلس انكشاف الشعر عن مقدم الرأس ويروى عن ابن الاعرابي
 انه قال لا تجلس علينا اي لا تشدد وتقم على المخالفة والمفارقة
 قال وهو مأخوذ من قولهم ناقة مجال اذا كانت تصير على البرد وتضم
 عيدان الشجر اليابسة حتى ينفق لبنها • **وقولهم**
قد صفحت عن ذنب فلان قال ابو بكر معناه اعرضت عنه
 ووليتته صفحة وجهي اوصفة عنق **قال كثير**
 كاني انا ذي سخوة حين اعرضت من الصم لومتيه به العضم زلت
 صفوحا فما تلقاك الا بحيلة • فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقولهم اخرى الله تعالى فلانا قال ابو بكر معناه اذله
 وكسره واهلكه وقال ابو العباس الاصل فيه ان يفعل الرجل
 يستحي منها وينكسر لها ويذل من اجلها **قال ذو الرمة**
 خراية اذ ركته بعد جولته • من جانب الجبل مخلوطا بها غضب
 ويقال خزي الرجل يخزي خراية اذا استحي وخزي يخزي خزيا
 اذا انكسر وهلك وذل • **وقولهم لا جرم انك محسن**
 قال ابو بكر قال الفراء كان الاصل في لا جرم لا بد ولا محالة ثم

كثر استعمال العرب لها حتى جعلوها بمنزلة قولهم حقا فصادوا
 يقولون لا جرم انك محسن على معنى حقا انك محسن واجابوها
 بجوابات الايمان فقالوا لا جرم لا حزن اليك ولا جرم ما احسن
 اليك **قال الله عز وجل لا جرم ان لهم النار فمعناه حقا ان**
لهم النار وقال بعض النحويين لا رد للكلام ومعنى جرم كسب
قال الله تبارك وتعالى ولا يجرمتم سنان قوم معناه ولا يجرمكم
بعض قوم ولا يكسبتم قال الكا نصب رأسه في رأس جديع
 بما جرمت يده وما اعتدينا معناه بما كسبت يده **وانشد الفراء**
يا ايها المشتكى عكلا وما جرم الى القبائل من قتل وايات
 وقال بعض النحويين معنى جرم حتى من قولهم جرمت اذا حققت
قال الكا ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فرارة بعدها ان
 معناه حققت الفرارة الغضب وقال جماعة من النحويين في قوله
عز وجل لا جرم ان لهم النار على معنى اكتسب كفرهم ان لهم النار
 وفي **لا جرم** ست لغات يقال لا جرم انك محسن وهي لغة اهل
 الحجاز ولا جرم انك محسن بضم الجيم وتشكين الراء وبوقرارة
 يقولون لا جرم انك محسن وبوقرارة يقولون لا جرم انك قائم
انشد الفراء ان كلابا والذي لا جرم لا هدرن اليوم هدرأ
 هدر المعنا ذى الشقا شيق اللهم **ويقال** ان ذا جرم انك محسن
 ولا عذر ذا جرم انك محسن وروى عبيد بن عيسى عن هارون عن ابي عمرو

ينصبوا

صادقا

لأجورهم أن لهم النار على وزن لا كرم • وقوله
وقع فلاة في الورطة ووقع القوم في ودطه قال أبو بكر قال الأصمعي
 الورطة أهوية تكون في رأس الجبل يشق على من وقع فيها الخوج
 منها يقال تورطت لما شية اذا وقعت في الورطة فلم يمكها
 أن يخرج **قال طفيل** يذكر ابلا • تهاب طير السهل بحسب أنه
 وعود وراط وهي بيداء بلقع • وقال غيره الورطة الوحل
 يقع فيها الغنم فلا يمكها التخلص يقال تورطت الغنم اذا
 في الورطة شح ضرب هذا مثلا لكل سيده يقع فيها الانسان
 وقال ابو عمرو الورطة الهلكة واحتج **بقول** الواج
 ان تات يوما مثل هذي الخطة تلاق من ضرب ثمر ورطه
 وفي **هذه** خمس لغات يقال هذه قامت وهذي قامت حتى الكفا
 عن العرب لا تصرف يا هذي الشجرة **قال الحارث بن ظالم**
 بدأت بهذي ثم اشقي بهذه • وثالثة تبيض منها المقادير
قال نصيب وابكي فلا ادري وهذي حامة بكت شجوها لم تدر ما اليوم
قال الجني وحد شتاني ان تيماء منزل لليل اذا ما الصيف القى الموائ
 قال شهرور الصيف امست قد انقضت وهذي النوى ترجى بلسي المراميا
والنشد ابو العباس خيلي هذي ذفرة اليوم قد مضت فمن لخد من ذفرة قد اظلت
 ومن ذفرات لو قصدن قلنني تقضى الة تبقى الة قد تولت
 وقال هادي قامت بكسر الهمزة من غير اتياء الياء وهانا قامت لغة

قال حاتم

قال حاتم الكفا ان كنت كارهة لعيشتنا هانا خيلي في بني بدر
 ويقال ذمه قامت وذوي قامت ورو هاشام تا قامت **والنشد**
 خليلي لولا ساكن الدار لم يقم بيتا الدار الا عابرين سبيل
 وقوله **ذرب اللسان** قال ابو بكر
 سمعت ابا العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب ودم يقال
 قد ذرب لسان الرجل اذا فسد ويقال قد ذربت معدته تذر ذربا
 اذا فسدت **قال الشاعر** الماك باذلا ودي ونصري
 واصرف عنكم ذربي ولغي • واجعل كل مضطهد اتالي
 يخاف الضيم بين حشا وخليب • اللب الردي من الكلام والذرب
 العاسد منه واللعب في غيره هذا الاعياء يقال قد لعب الرجل لغب لغوبا
قال الله عز وجل لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها الغوب **قال الشاعر**
 جزاك الله دار اليس فيها اذي نصب عليك ولا لغوب
قال الاخوه الذر ولقد طويتكم على بلائكم وعلت ما فيكم من الاذرا
 معناه من الفساد وهو القول الذي سمعت ابا العباس يخبر به قول الاصمعي وقا
 غيرها الذرب اللسان هو اللباد اللسان وهو يرجع الى المعنى الفساد
 وقوله **رجل ابكم** قال ابو بكر فيه قولان احدهما
 ان يكون الابنكم المسلوب الفواد الذي لا يعي شيئا ولا يحفظه والمو
 الاخوان يكون الابنكم الاخوس يقال بكم الرجل بينكم بكماء ويقال
 رجال بكم وامرأة بكماء ونساء بكماء ويقال بكم الله تبارك وتعالى

صَمَّ بِكُمْ عَمِي فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ فَسَرَّ الْمَضْرُوبُ النَّبِيَّ بِالْمُؤَسِّسِ وَيُقَالُ النَّبِيُّ
الْمُسْلُوبُ الْأَفِيدَةَ وَالْكَمَّةُ الذَّرِيَّةُ يُؤَلَدُونَ عَمِيًّا **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَتَبَرَّئِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ **قَالَ** قَتَادَةُ الْأَكْمَةُ الذِّي تَلِدُهُ أُمُّهُ **عَمِيًّا**
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْأَكْمَةُ الْأَعْمَى يُقَالُ كَمَّةُ الرَّجُلِ كَمَّةٌ إِذَا عَمِيَ **قَالَ** رُوَيْبَةُ
هَجَّجْتُ فَارْتَدَّ أَرْتَدَّ الْأَكْمَةُ فِي غَايِرَاتِ الْحَاوِزِ الْمَهْتَةِ
وَقَالَ الْأَخُو كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْيَضَتْ فَهُوَ يَلْمَحُ نَفْسَهُ مَا تَرَ

وقولهم كما تدن تدان

قَالَ أَبُو بَكْرٍ **قَالَ** أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ كَمَا تَضَعُ يَضَعُ بَيْتُكَ وَالذِّينُ الْجَزَاءُ
وَخَسَجٌ **بِقَوْلِ** اللَّهِ تَعَالَى لَوْ لَا أَنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ مَعْنَاهُ غَيْرَ مَدِينِينَ
وَأَنشَدَ فَلَمَّا صَحَّ الشَّرْفُ بَدَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِيَانَهُمْ
مَعْنَاهُ جَارِئِيَانَهُمْ كَمَا جَارُوا **وَأَنشَدَ** أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا
وَأَعْلَمُ وَأَيُّقِنُ أَنْ مُلْكُكَ زَائِلٌ وَأَعْلَمُ بَانَ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ
مَعْنَاهُ مَا تَضَعُ تَجَازِي بِهِ وَمِنْ ذَلِكَ **قَوْلُ** اللَّهِ تَعَالَى مَا لِكِ يَوْمَ الدِّينِ
قَالَ قَتَادَةُ مَعْنَاهُ مَا لِكِ يَوْمَ يَدَانُ الْعِبَادُ بِأَعْمَالِهِمْ أَيْ جَارُوا
بِهَا وَيَكُونُ الدِّينُ الْحِسَابَ **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ
مَعْنَاهُ يَوْمَ الْحِسَابِ **وَقَالَ** ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا لِكِ يَوْمَ الدِّينِ مَعْنَاهُ
مَا لِكِ يَوْمَ الْحِسَابِ وَيَكُونُ الدِّينُ السُّلْطَانُ أَيْضًا **قَالَ** زُهَيْرٌ
لَمَّا حَلَّتْ بِجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا قَدِ
مَعْنَاهُ فِي سُلْطَانِ عَمْرٍو وَيَكُونُ الدِّينُ أَيْضًا الطَّاعَةَ كَمَا **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى

مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ مَعْنَاهُ فِي طَاعَةِ الْمَلِكِ وَيَكُونُ الدِّينُ
أَيْضًا الْعِبُودِيَّةَ وَالذَّلَّ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْكَيْسِيُّ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ
وَعَمِلَ لِلْمَلِكِ الْمَوْتِ مَعْنَاهُ مَنْ اسْتَعْبَدَ نَفْسَهُ وَأَذَلَّهَا **قَالَ** الْأَعْمَشُ
هُوَ دَانَ الرَّبَابَ إِذْ كَرِهَهَا • الدِّينُ دِرَاكًا بَغْزُورَةً وَصِيَالًا
ثُمَّ دَانَتْ بَعْدَ الرَّبَابِ وَكَأَنَّ كَعْدَابَ عَقُوبَةَ الْأَقْوَالِ
قَالَ الْقَطَّاعُ رَمَتْ الْمُقَاتِلُ مِنْ فُؤَادِكَ بَعْدَ مَا كَانَتْ تَوَارَتْ دِينِكَ الْأَذْيَانًا
مَعْنَاهُ اسْتَعْبَدَتْ بِحُجَّتِهَا وَيَكُونُ الدِّينُ الْمِثْلَةَ كَقَوْلِكَ مَخْنُوعٌ عَلَى دِينِ الْأَعْمَشِ

ويكون الدين أيضا الحال والعادة **قَالَ** الْمُشَقَّبُ

تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَصِيْبِي • أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي
أَكَلَ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِحَالًا • أَمَا يَبْقَى عَلَيَّ وَلَا يَبْقَى لِي
وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَرُوي بَيْتَ الرَّبَابِ كَدِينِكَ مِنْ أُمَّةٍ لِحَوْرِيَّتِ جَبَلِهَا
وَجَارَتْهَا أُمَّةُ الرَّبَابِ بِمَا سَلَّ • أَيْ كَحَالِكِ وَعَادَتِكَ وَيُقَالُ مَا زَالَ
هَذَا دَابُّهُ وَدِينُهُ وَدِيدُهُ وَدِيدًا يَأْتِي بِمَعْنَى مَا زَالَ عَادَتُهُ

وقولهم قد أخذت الشيء بمخذه أفيوه

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَخَذْتَهُ بِأَجْمَعِهِ وَوَأَحَدُ الْحَذَائِفِ حَذْفًا
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَذْفُ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنَ الشَّيْءِ **وَقَالَ** أَبُو
الْحَذْفِ وَالرَّاسُ **وَأَنشَدَ** فِي وَصْفِ رُوَيْبَةَ خَصَا صَهْ مَخْضَعِ السُّيُولِ
قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ حَذْفَارَهَا • **وَقَوْلُهُمْ** قَدْ أَنْضَلَ الْجَيْشُ
وَقَدْ أَنْصَرَفَ الْقَوْمُ مَضْلُوبِينَ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَنْكَسَرُوا

وَأَنْصَرَفُوا مَكْسُورِينَ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْفُلُولِ وَالْفُلُولُ تَشْتَمُّ بِكُونَ
 فِي السَّيْفِ **قَالَ** النَّابِغَةُ • وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِهِمْ
 بِهِنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَابِ • مَعْنَاهُ بِهِنَ تَشْتَمُّ وَالْفُلُولُ أَيُّضًا جَمْعُ
 فِيلٍ وَالْفِيلُ بِكسْرِ الْفَاءِ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا وَالْفُلُولُ أَيُّضًا جَمْعُ فِيلٍ
 وَالْفِيلُ يَفْتَحُ الْفَاءُ الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ وَكَذَلِكَ الْفُلُولُ جَمْعُ الْفِيلِ الْآنَ
 الْفِيلُ لَا وَاحِدَ لَهُ **وَأَشَدُّ** أَبُو عُبَيْدَةَ • أَخْلِيضَةُ الرَّحْمَنِ إِنْ عَشِيرَتِي
 أَمْسَ سَوَامُهُمْ عَزِينَ فُلُولًا • وَقَوْلُهُمْ **أَنَا فِي مَنَدُوحَةٍ عَزَا**
قَالَ أَبُو جُومَعَانَهُ أَنَا فِي سَعَةٍ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْمَنَدُوحَةُ السَّعَةُ
 يُقَالُ نَدَحْتُ الشَّيْءَ إِذَا وَسَعْتَهُ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلٌ** أَمَّ سَلْمَةَ لِعَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ دِيكَ فَلَا تَنْدَجِيهِ أَيُّ فَلَا تَوَاسِعِيهِ
 وَلَا تَكْشِفِيهِ بِالْخُرُوجِ **أَشَدُّ** أَبُو الْعَبَّاسِ فَإِنْ لَمْ تُرِيدِي ذَلِكَ لِي سَعَةٌ
 مَا لَا وَمَنَدُوحَةٌ عَمَّا تُرِيدِينَا • **وَقَالَ** الْأَخْوَفِيُّ فِي جَمَاعَةِ الْمَنَدُوحَةِ
 ذُومَنَادِيحٌ وَذُومَنَابِيحٌ • وَرِكَابِي حَيْثُ يَمَّتْ ذُلُّ
 لَا تَدُومُ زَبَلًا تُكْرَهُهُ • وَإِذَا زَالَتْ بِكَ الدَّارُ نَزَلْ

وقولهم قد جزمت على فلان بكذا وكذا

قَالَ أَبُو جُبَيْرٍ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى جَزَمْتُ قَطَعْتُ يُقَالُ جَزَمْتُ الشَّيْءَ
 وَجَزَمْتَهُ وَجَزَذْتَهُ وَجَذَفْتَهُ وَجَذَفْتَهُ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى**
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ كَانَكُمْ بِالْتَوَكُّ

وقد جاء فيكم

وكذا

وقد جاء تكلم على براذين مجذمة الأذان معناه مقطعة الأذان
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُودٍ عَطَاءً غَيْرَ مَقْطُوعٍ **وَقَالَ** الشَّاعِرُ
 رَضِيَتْ بِهَا فَارِضِي كَمَيْعِكَ وَأَبِي فُلُولٌ تَحْوِي لَمْ تَجْذِي الْحَبَابِ إِلَّا
 مَعْنَاهُ لَمْ تَقْطَعْ **قَالَ** النَّابِغَةُ الشَّيْبِيُّ تَجْذِي السُّلُوفِ فِي الْمَضَاعِفِ لَسْبَجِهِ
 وَيُوقَدَنَّ بِالضَّفْحِ نَارَ الْحَبَابِ • وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجُزْمُ جُزْمًا لِأَنَّهُ قَطَعَ الْإِبْرَامَ
 وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَدْ جَزَمْتُ الْقَوْتَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا قَالَ أَبُو جُبَيْرٍ
 وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سُمِّيَ الْجُزْمُ جُزْمًا فَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ قَدْ جَزَمَ الرَّجُلُ
 إِذَا امْسَكَ يَدَهُ عَزْفِيهِ فَلَمْ يَأْكُلْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ إِلَّا أَكْلَةً فَسُمِّيَ
 الْجُزْمُ مَجْزُومًا لِأَنَّهُ امْسَكَ عَنْ أَعْرَابِهِ • وَقَوْلُهُمْ **بَاتَ فُلًا وَقَيْدًا**
قَالَ أَبُو جُبَيْرٍ الْوَقِيدُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ الشَّدِيدُ الْمَرَضُ وَالشَّدِيدُ يَدِيهِمْ
 يُقَالُ وَقَدَدُ الْمَرَضُ يَقْدُهُ وَقَدَاً وَكَذَلِكَ وَقَدَهُ الْهَمُّ وَوَقَدَهُ
 التَّعَبُ فَهُوَ مَوْقُودٌ وَوَقِيدٌ يُقَالُ وَقَدْتُ الرَّجُلَ وَوَقَدْتُ الشَّاةَ
 أَقْدَاهَا وَقَدَاً إِذَا ضَرَبْتَهُمَا **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُنْحِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ
 وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّيْطِحَةُ فَامَّا الْمُنْحِقَةُ الَّتِي تَخْتَنِقُ فَمَوْتٌ وَلَا يَدْرِكُ
 ذِكَايُهَا وَالْمَوْقُودَةُ الَّتِي تُضْرَبُ فَمَوْتٌ وَلَا يَدْرِكُ ذِكَايُهَا وَالْمُتَرَدِّيةُ
 الَّتِي تَتَرَدَّى فِي بَيْرٍ أَوْ مِنْ فَوْقِ جَبَلٍ فَمَوْتٌ وَلَا يَدْرِكُ ذِكَايُهَا •

وقولهم لأرئيتك الكواكب بالتهنأ

قَالَ أَبُو جُبَيْرٍ مَعْنَاهُ لَا جَزِيَّتَكَ وَلَا عَلِمَتَكَ وَلَا بَرِحَنَ بَكَ حَتَّى يُظْلَمَ
 عَلَيْكَ نَهَارًا فَتَعْرَى فِيهِ الْكَوَاكِبُ لِأَنَّ الْكَوَاكِبَ لَا تَبْدُو بِالنَّهَارِ

الإي سيدة الظلة **قال** النابغة يدك يوم حوب
 تبدو وكواكب الشمس طالعة لا النور نور ولا الإظلام إظلام
قال طرفه يذكر امرأة إن تنوله فقد تمنعه وتربه النجم مجرى بالظهور
 وكان البصريون يرون هذا البيت الشمس طالعة ليست بكاسفة
 تبكي عليك نجوم الليل والقمر ويقولون نصب نجوم الليل والقمر
 بكاسفة وقالوا المعنى الشمس طالعة وليست بكاسفة نجوم الليل والقمر
 لحوثها وبكائها عليك وكانت العرب إذا أرادت تعظيم من بك رجل عظيم
 الشأن على المكثير الصنایع قالوا اظلم النهار ليوتيه وكسفت الشمس
 ليقدمه وبكته الرياح والبرق **قال** الشاعر يروي رجلاً
 الرج تبكي شجوه والبرق يلمع في غمامه **وقال** الله تبارك وتعالى
 فما بكت عليهم السماء والأرض فبكت عليهم نارا أحدهن إن الله تعالى
 لما أهلك فرعون وقومه وأودت منازلهم وديارهم وجناتهم
 غيرهم لم يبك عليهم باليه ولم يجزع عليهم جازع ولم يوجد لهم فقد
 والقول الثاني أن يجوز المعنى فما بكى عليهم أهل السماء ولا أهل الأرض
 فحذف الأهل وأقام السماء والأرض مقامهما كما **قال** الله تعالى وأسفل
 القرية على معنى أهل القرية **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما معنى قوله تعالى
 فما بكت عليهم السماء والأرض أن الموزير له باب في السماء يصعد منه عمله
 وينزل منه رزقه فإذا مات بكى عليه بأب في السماء وأثره في الأرض
 ومصلاه والكافر إذا مات لم يبك عليه باب في السماء ولا أثر في الأرض

في تفسيره
 عبد الله بن عباس

وكان الغراء

وكان الغراء يروي هذا البيت الشمس كاسفة ليست بطالعة
 تبكي عليك نجوم الليل والقمر **وقال** نصب نجوم الليل على الوقت كأنه يبكي
 عليك أبداً أي ما دامت نجوم الليل والقمر كما يقولون لا بكتك الشهر
 والذهر أي ما دام الشهر والذهر **وقال** الغراء وكقولهم لا اكلمك
 ما سمر ابننا سمير ولا آتاك سجين عجين ولا آتاك مغزى الغز ولا
 آتاك هبيرة بن سعد أي لا آتاك أبداً وكذلك يقولون لا آتاك السمور
 والقمر أي ما دام القمر وما دام الناس يسرون • **وقولهم**
افعل هذا أثراً **قال** أبو بكر معناه افعله أول كل شيء
 وحقيقة معناه افعله مؤثراً له على غيره **قال** الغراء فيه لغات
 يقال افعله أثراً وافعله اثر ذي أثر **النشد الغراء**
 فقالوا ماتت تريد فقلت الهوا • إلى الأصباح اثر ذي أثر
 ويقال افعله أثر ذي أثر وادي دني وأول ذات يدن أي أول كل شيء
 وأبداً كل شيء **وقال** الله عز ذكره وما تريك اتبعك إلا الذين هم
 أراد لنا بآدي الرأي معناه ابتداء الرأي أي اتبعوك حين ابتداء
 الرأي فرغبوا ولو بلغوا آخوه لم يتبعوك ومن قرأ بآدي الرأي بآدي
 في بآدي أراد اتبعوك في ظاهر الرأي ولو تعقبوا أمرهم وفكروا فيه
 لم يتبعوك ويجوز أن يكون المعنى في ظاهر رأينا أي اتبعك الأرزاق فيما

ظهر لنا منهم **وقولهم** ليت فلاناً في الحش
قال أبو بكر الحش موضع الحلال **النشد** أبو العباس ابن الأعرابي

داود محمود وانت مدمم • عجبا لذك وانتا من عود
وكوبت عود قد ليشق لمسيح • نصفا وسائر له لخش بهود
وقال ابو عبيد الخشن عند العرب البستا واج **بالحديث** الذي يروى
عن طلحة انه لما دخل البصرة قام اليه رجل فقال انا انا في هذه ^{مضاد} الا
وانه اتانا قتل امير وتامير آخر واستنا بعتك وبعيت اصحابك
فاتوا الله لكاولا تكن اول من غدر فقال طلحة انضوا الي ثم قال اني
اخذت فادخلت في الخشن وقرتوا فوضعوا اللج على قفي ثم قالوا التباير
اول تقتلتك فبايعت وانا مكره فالخش البستا وفيه لغتان الخشن
ويقال في جمعيه حشاش واما سمي موضع الخلا حشا لانهم كانوا يقضون
حوايجهم بالبساتين واللج السيف وفيه قولان قال الأصمعي اللج اسم
سمي السيف به كما سمي ذو الفقار والضمصامه ويقال اللج البحر السمي
به لانه شبه بلجة البحر في هوله يقال هذالج البحر وهذه لغة البحر
وقوله على قفي هذه لغة طي يقولون هذه عصي ورحي يريدون
عصاي ورحاي قال **قرا** ابن اسحاق عصى اتوكا عليها **وقرا**
فمن تبع هدى فلا خوف عليهم **قال** ابو ذؤ **ب** تركوا هوى واعنقوا الهوام
فتجروا وكل جيب مصع **وقال** الاخو يطوف في عكب في معدي
ويطعن بالصلة في قضيا • فان لم تشاروا الي من عكب
فلا ادرى تموا ابد اصديا • اراد صداي فقلبو الالف ياء على هذه ^{اللفظ}
قال ابو داود فابلوني بليتكم لعل اصالحكم واستدريج نوبيا

في رواية السيف اللج

اراد نوبيا

اراد نوبيا فقلب الالف ياء، وقال الفراء انما فعلت طي هذا ^{اللفظ}
العرب اعتادت كسر ما قبل ياء الاضافة في قولهم هذا اغلامي وهذه
داري فلما قالوا هذا رحاي وهذه عصاي طلبوا من الالف ذلك ^{الكسر}
فقلبوها ياء وادغموها في ياء الاضافة • وقولهم
اتقيس الملائكة بالحدادين قال ابو بكر الحدادون السجانون
وكل مانع عند العرب حداد **قال** الشاعر في صفة مجوس
يقول له الحداد انت معذب • غداة غد او مسلم فقتيل
اراد يقول له السجان **وقال** الاخو • لقد آلف الحداد بين عصا به
تسائل في الاقباد وماذا ذنوبها **قال** ^{عش} **قال** ^{عش} فحللنا ولما يصح ديننا
الى جونية عند حدادها • يعني خمر او حدادها الذي يمنع منها
ويقال اصل هذا الكلام ان الله تبارك وتعالى انزل على نبيه ^{محمد}
صلى الله عليه وسلم لواءة للبشر عليها تسعة عشر قال ابو جهم بن هشام
ما تسعة عشر الرجل منا يقوم بالرجل منهم فيكفه عن الناس **وقال**
ابو الاشدين رجل من بني جهم انا اكنيكم سبعة عشر واكفوني ^{شحن}
فانزل الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة اى من طي
الملائكة **ثم قال** **قال** ^{عش} وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا اى
في القلة ليقولوا ما قالوا **ثم قال** ^{عش} حل وعلا ليستيقن الذين اتوا الكتاب
لان عدد الخيرية في كتابهم تسعة عشر ويزداد الذين آمنوا ايمانا
معناه يزدادوا ايمانا اذا وجدوا معهم ما معهم موافقا لما

في كتاب الله تعالى والحداد هو المانع والحدد المنع قال زيد بن عمرو
 لا تعبدن الالهة غير خالقكم فان دعيتم فقولوا دون حداد
 معناه دونه مانع فلما قال ابو جهل وابو الاشدين هذا قال
 المسلمون اتقيس للملائكة بالحدادين اي اتقيس للملائكة الى السجائين
 من الناس وقال كعب الجبر في قول الله تبارك وتعالى عليها تسعة عشر
 ما منهن ملك الا ومعه عمود ذو شعبتين يدفع به الدفعة فيلقو
 في النار لتسعين الضأ وقولهم كيف اهلك وحامتك
 قال ابو بكر الحامه معناها في كلامهم القراية من ذلك قولهم فلان
 جسيم فلان معناه قريب فلما قال السكا لعمر ك ما سميت به بمناج
 شقيق ولا اسميته بجسيم قال لوصيف الفرس يسمونها باختر حلتيتها
 ومولاك الاحم له سعار معناه ومولاك الاقرب به من الجوع
 قال الله جل وعلا انا اذا القى ضلالا وسعور وفي السعور ثلثة اقوال
 قال الفراء السعور العناء والمعنى انا اذا القى ضلالا وعناء وقال ابو عبد
 السعور الجنون واجتج بان العرب تقول ناقة مسعورة اذا كانت كأنها
 مجنونة من نشاطها واجتج بقول السكا بغيض الا الظلم ما لم اصب به
 من الضيم مسعور الفؤاد نفور معناه مجنون الفؤاد واجتج بقول الاخ
 تخال بها سعرا اذا العيش هزها دميل وتوضع في السير متعب
 ودعى الاثرم واحمد بن عبيد عن ابى عبيدة انه قال السعور جميع سعير
 وجاء في الحديث لقودوا بالله من شر السامة والحامة والعامه

فالسامة

فالسامة الخاصة والحامة القراية ويقال كيف سامتك وعامتك
 اي كيف من تحضر وتعم قال الواجيز هو الذي انعم نعمي عمتي
 على الذين اسلموا وسميتي وقولهم هذا يوم العيد
 قال ابو بكر قال النخويون يوم العيد معناه اليوم الذي يعود فيه
 الفرح والسرور والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح
 والحزن وكان الاصل في العيد العود لانه من عاد يعود عودا فلما
 الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء قال النخويون اذا سكنت الياء
 وانضم ما قبلها صارت واوا واذا سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت
 ياء فمير ذلك قولهم مؤسر وموفر والاصل فيها مؤسر وميقن لانه
 من ايسر وايقن فلما سكنت الياء وانضم ما قبلها صارت واوا والاصل
 على ذلك انهم يججو المؤسر ميايسير ومن ذلك قولهم ميزان وميقان
 وميقات والاصل فيهن ميزان وموعاد وموقات لانه من الوقت
 والوعود والوزن فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء قال السكا
 عاد فتبلي من الطويلة عيد واعتراي من جهتها شهيد
 فالعيد همنا الوقت الذي يعود فيه الحزن والشوق وقال الاخ
 طاف الحيا لفعاده من ذكومية ما يعود وقال تابط اشرا
 يا عيد مالك من شوق وايراق وعمر طيف على الاهوال طراف
 العيد ما يعتاد من الشوق والحزن ويروى يا هندا مالك من شوق وايراق
 ومعنى يا هندا ما جالك وما شانك يقال اني فلان القوم فاقالوا له

الاصل

هيد مالك اي ماسأ لوه عز حاله ومعنى مالك من شوق ما اعطاك
من شوق والطيف طيف الخيال وفيه قول يقال اصله طيف فحذف
ف قيل فيه طيف قال الاعم الطيف مصدر طاف يطيف طيفنا
واجح بقول السكا اني لم بك الخيال طيف ومطافه لك ذكوه وشعوه
والطراق الذي يطوق بالليل ولا يكون الطروق الا بالليل

وقولهم قاتل الله قتلانا

قال ابو بكر فيه ثلثه اقوال قال ابو عبيده قتل الله قتلانا
وقال اكثر ما يكون فاعل لاشين وقد يكون لواحد من ذلك قولهم
ناولت وسافرت وعاقبت اللص وطارت النعل يقال قاتل الله قتلانا
فلانا معناه لعن الله فلانا قال الله جل ذكوه قتل الانسا ما اكثر
قال الفراء لعن الله قاتل الانسا ويقال معناه قاتل الله فلانا عاداه
قال الله عز وجل قاتلهم الله اني يوفكون فمعناه قتلهم الله قتلانا
وقال ابو مالك معناه لعنهم الله وقال بعض المفسرين معناه عاداهم
وانشد ابو عبيده قاتل الله قيس غيلا حيا ما لهم دون غدرة من حيا
قال الاخو اقاتل الله الطلول البواليا وقاتل ذكوا اليه السنين الخوالي
قال الاخو قاتل الله ما اشد عليك البذل في صون عرضك الحرب
وفي يوفكون قولان يقال معناه يوفكون يجذبون يقال ارض ما فوكه اذا
لم يصبها مطر ولم يكن بها نيات وقال ابو عبيده معناه يوفكون
يقبلون عن الخير يقال قد افكت الارض اذا قلبت على اهلها ويقال

ارض مؤنثه اذا انقلبت قال الله تبارك وتعالى والمؤمنون اهوى
قال حميد بن زور في ذلكم لذوي الاحلام موعظة ان معشرهم هدى واطاعة

افكوا

معناه انقلبوا وقولهم رجل مسان

قال ابو بكر قال ابو عبيد المنان معناه في اللغة المتثبت المتكث
الذي لا يعجل وانحج بالحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
نظر الى رجل يتخطى رقاب الصوم يوم الجمعة فقال انيت واذنبت
فمنعت انيت اخوت المجرى وتأخوت عن الوقت قال الحطية
وانيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الالاء
معناه اخوت العشاء وقولهم قد وجب الحق
قال ابو بكر معناه قد وقع الحق وكذلك قد وجب البيع معناه قد
وقع البيع قال الله تبارك وتعالى فاذا اوجبت جنوبها معناه فاذا
سقطت ووقعت على الارض وقال السكا اطاعت بنوعوف امير انهارهم
عن السلم حتى كان اول واجب معناه اول ميت ساقط على الارض
وقال الاخو الم تكسف الشمس النهار واليد للجبيل الواجب
معناه للسيد الميت الذي هو كالجبيل ويقال وجب البيع يجب وجوبا
وجبة وكذلك الحق والشمس ووجب قلبه يجب وجبيا قال الشاعر
والفؤاد ووجب تحت الهرة لدم الغلام وراء الغيب بالمجد
ويقال وجب الحائط يجب وجبة اذا سقط ومعنى وجب قلبه
فزع وخفق وقولهم ما يواسي فلان فلانا

قال أبو كوفيه ثلثه اقول قال المفضل بن محمد ما يشارك فلا
 فلانا قال وهو مأخوذ من الموااساة وهي المشاركة يقال آسا
 فلان فلانا اذا شاركه فيها هو فيه واحسن **بقول الشاعر**
 فازيك عبد الله آسا ابن امة وآب باسلا ب الكنى المغاور
 وقال مورج معنى قولهم ما يؤاسيه ما يصيب بالخير قال وهو
 مأخوذ من قولهم آس فلانا بالخير أى أصبه وقال غيره ما يؤاسيه
 ما يعوضه من مودة تروايته شيئا قال وهو مأخوذ من الأوس
 والأوس العوض **قال الشاعر** فلا تحشأ نك مشقفا أوسا أوس
 الهباله اسم ناقه والمعنى أرميك بسهم يكون عوضا من الناقه
 قالوا وكان الأصل فيه ما يؤاوسه فقد موالسين وهي لام الفعل
 وأخو الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه فصارت الواو ياء
 ليجرهما وانكسار ما قبلها ومثل هذا من القلوب **قول القطامي**
 ما اعتاد حب سلمي حين معتاد ولا تقضى بواقى دينها الطراد
 الطرادى الغافل من وطد اذا ثبت اصله الواطد فأخو الواو فخطها
 في موضع اللام من الفعل فصار الطراد وتم جعل الواو ياء ليجرهما وانكسار
 ما قبلها ويجوز عند أن يكون يؤاسيه غير مقلوب فيكون يفاعل من
 أسوت الجرح اذا أصلته فتكون الهزة فاء الفعل والسين عين الفعل
 والياء لام الفعل ويستغنى في هذا الوجه عن القلب **قال الشاعر**
 فإني أستأسى الله منكم • من الفردوس مرتفعاً ظليلاً

معناه

معناه أسأله أن يعوضني ذلك **وقال الآخر**
 ثلثة أهلين اقبلتهم • وكان الأله هو المستأسا
 معناه هو المسؤل العوض • وقولهم قد أوبقت فلانا ذنوبه
 قال أبو بكر قال أبو عبيد معناه أهلكته ذنوبه واحسن **بقول الله**
 تبارك وتعالى ويوبقهم بما كسبوا **وبقول الشاعر** أبق
 استغفر الله ذنبا كنت محصيه من عشرة إن يؤخذني بها
 معناه أهلك وميز ذلك **قوله تكا** جعلنا بينهم موبقا وفي الموبق
 ثلثة اقول قال المفسرون الموبق وايد في جهنم **وقال الفراء** الموبق
 الهلاك والمعنى عنده وجعلنا توأصلهم في الدنيا هم كالأهمل
 في الآخرة **وقال أبو عبيد** الموبق الموعد واحسن **بقول الشاعر**
 وجاد شروبي والستار ولم يدع تعاراله والواديين بموبقت

وقولهم بالرفاء والبنين

قال أبو بكر قال الأصم الرفاء على معنيين يكون الرفاء من الأتقاء
 وحسن الأجماع ومنه قولهم رفات الثوب أرفاه رفا معناه
 ضمت بعضه البعض ولا مت بينهما **قال الشاعر**
 بدلت من جدة الشيبية والأبدال ثوب المشيب أردأها
 ملاءه غير جد واسعة • أخيطها تارة وأرفأها
 والوجه الآخر أن يكون الرفاء من الهدو والسكون يقال رفوت
 الرجل اذا سكنه **قال أبو حنيفة** رفوت وقالوا يا خويلد لا ترع

فقلت وانكوت الوجوه همهم • وقال ابو زيد الرفاء ماخوذ
من المرافاة قال والمرافاة غير هموز الموافقة واجتمع بقول الشعراء
ولما ان رأيت ابا رويم • يرافيني ويكوه ان يلاما
وقال الهماعى الرفاء المال • وقولهم فلان ضخم الدسيعة
قال ابو بكر معناه كثير العطا اخذ من قولهم قد دسع الرجل يسح
اذا اعطى واجوز من الحديث الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله جل ثناؤه يا ابن آدم الم احميك على الخيل والابل
وذو جك النساء وجعلك تربع وتدسع فيقول بلى فابن شكره
فمعه قوله تربع تاخذ المربع وهو ربع الغنمة كان الرئيس في الجاهلية
اذا غرأ فحتم اخذ ربع الغنمة ومعنى قوله وتدسع تعطى وتجزل
اذا قسم الغنائم بين الناس وقولهم قد شق فلان عصا المسلمين
قال ابو بكر قال ابو عبيد معناه قد فرق جماعة المسلمين قال والاصل
في العصا الاجتماع والابتناء من ذلك قولهم للرجل اذا اقام بالمكاه
واطمأن به واجتمع له فيه امره قد ألمى عصاه قال الشاعر
قالقت عصاه واستقرت بها النوى كما قرعنا بالاياب المسافر
ومر ذلك قوله بن ابي السليل اياك وقيل العصا معناه اياك
ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين وقول النبي صلى الله عليه
لا ترفع عصاك عن اهلك لم يرد عليه الصلوة والسلام الضرب بها الاذنة
لا يامر بهذا احدا وانما اراد لا ترفع اذبك قال الشاعر

عصا
الرجل
الذي
يستعملها

قدونا

الحمد لله قدونا فوسى • ونام لسيل القارئين الوخذ
تركت اهل الصبا وشأنهم • فلم يعد لي العصا ولم أعد
معناه لم ترفع على عصا اللوم والعذل لاني قد عزفت عن اللوم
والصبا قال ابو عبيد يقال للرجل اذا كان كينا رقيقا حسن
السيرة فيما ولى به اية للين العصا واجتمع بقول معن بن اوس
عليه شريب وادع لين العصا يساجلما جمانه وتساجله
وقال يعقوب السكيت قول الشاعر • ويكفيك ان لا يرجل الضيف لائما
عصا العبد والبير التي لا تيمها • قال البيهقي ما بورة تحفوني الا من
وتجعل فيها الملة وتجعل الخبزة على الملة والعصاهي العصا التي نقلت بها
الخبزة على الملة حتى تنضج وينفض بها عنها الرماد **وانشد بيت حاتم**
اذا كان نفض الخبز مسحا بخوقة • واخذ دون الطارق المستور
قال يعقوب سنة جذب فاذا خبز الرجل الخبزة على الملة نفض عنها الرماد
بخوقة ولم يضر بها بعضا لان لا يسمع جاره صوت العصا فيأتيه
واما قول الآخر اذا جاء نقاف يحرفناته طويل العصا عديته عن شيئا
النقاف همنا السائل وكان السائل رسولا للمرب والمربية فاذا وقف
نقف الارض بعصاه فاذا سمعت المرء ذلك خرجت اليه فابلغها الر
فكان نقف الارض بالعصا علامة بينه وبينها واما قوله عديته عن
شيئا هيا معناه عن نسائي والعرب تكفي عن المرء بالشاة والنخبة
قال الله تبارك وتعالى هذا اخي له يتبع وتسعون نجمة وبي نجة وا

هيا

وقيل
الرجل
الذي
يستعملها

قال المفسرون النجعة كناية عن المرأة **قال** عن قوله
يا شاة ما قصن لرحلت له • حومت على وليتها لم تحرم
يعني بالشاة المرأة قال يعقوب في **قول** الشاعر
اني اراك والدا لداكا • قد طال هذا الظل من عصاكا
قال معناه قد طال ما ترفع على العصا وتهديني وتوعدني فلعصاك ظل

اذا رقتها • وقولهم **هذه ليلة البدر**

قال ابو بكر في البدر قولان أحدهما ان يكون سميت ليلة البدر لان القمر
فيها يبدأ طلوعه وغروب الشمس والقول الاخر ان يكون سميت ليلة البدر
لامتلاء القمر في حسنه وجماله وقال اصحاب هذا القول انما سميت بدرة
الدرهم بدرة لامتلاءها ومن ذلك قولهم غير بدرة حدرة اذا كانت
متملة **قال** امرؤ القيس وعين لها حدرة بدرة وشقت ما فيها من اخ
والحدرة ايضا هي المتلينة ويقال بغير حاد واذا كان متمليا شحما **قال** امر
واذا خليلك لم يدم لك وصله • فاقطع لبانتهم بحرف ضمير
وجناء مجفرة الضلوع رجيلة • ولقي الهوا جردات خلت حادير
اللبانة الحاجة والحرف الناقه شئت بحرف الجبل في صلاحيتها ويقال
شئت بحرف السيف في مصابها والوجناء الصلبة اخذت من وجين
الارض والمجفرة العظيمة الجفرة والجفر الوسط الرجيلة القوية على المشي
والحادير المتملي **وقرأ** ابن عمارة وانا لجمع حادرون بالذال معناه
تمتلك في السلاح وهو من قولهم بغير حاد واذا كان متمليا شحما

وقراه

وقراه العامة حادرون وحذرون بالذال في الوجهين وقال الفرأ
الفرق بين الحادرون والحذرون الحادرون الذي يحذرك والحذرون الخوف حذرا
الذي لا تلقاه الاحذرا **وقال** ابن عباس الاحذرون والحذرون
التمتلكون من السلاح واجب بقول القائل لعمري انا لحيث امست
لقد فحوت به ابناء بكر • حنيفة في كتاب حادرايت
يقودهم ابو شبل هزبر • وقولهم **قد حمت بحى فلان**

قال ابو بكر معناه قد قطعت حبيته والحسم في هذا القطع **قال** السكا
يا ويح هذا من زمان اهل • الب عليه وخيره محسوم
معناه وخيره مقطوع **قال** الاخوهية النخيل شبيهة بطباعه
فهو القليل وما يفيض قليل • والعز في حسم المطامع كلها
فان استطعت فمت وانت تبيل • معناه في قطع المطامع واما **قوله**
عز وجل ثمانية ايام حسوما فان الحسوم ههنا المتابعة وقال قوم
هي المشائم واهل اللغة على القول الاول **وقال** الشاعر
بما كذبوا عبدك المرء هوذا • وكان لذيك امينا سليما
فارسك ربحا دبور اعصما • فدابت عليهم لوقت حسوما
وقال الفرأ اصل هذا من حسم الداء وذلك ان بحى الموضع ثم يتابع
عليه بالملكواة • وقولهم **بقي فلان متلدا**
قال ابو بكر معناه بقي متحيرا ينظر يمينا وشمالا وهو ما خوذ من
اللدبين واللدبين ان صفحا العنق فالمنع بقي متحيرا ينظر مرة الى هذا

اللدِيدُ وَمَرَّةٌ إِلَى هَذَا اللَّدِيدِ وَاللَّدُودُ مَا سَقِيَهُ الْإِنْسَانُ فِي أَحَدٍ
 شَقِيًّا **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** خَيْرٌ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ
 وَالسَّعُوطُ وَالْحِجَامَةُ وَالشُّعْ وَالْمَشُّ وَمِنْ ذَلِكَ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرُوعُ عَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَدَفِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُنْعَمًا عَلَيْهِ فَلَمَّا
 أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لَدَا أَعْمَى الْعَبَّاسِ وَإِنَّمَا فَعِلَ
 بِهِمْ ذَلِكَ مَعَاقِبَةٌ مِنْهُ لَهُمْ إِذَا كَرِهُوا وَسَقَوْهُ بغيرِ اسْتِئْذَانٍ
وَقَالَ الْأَصْحَمُ اللَّدُودُ مَا خُذَ مِنْ لَدَيْدِي الْوَادِي وَهِيَ جَانِبُهُ
 قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَقِيَ مُتَلَدِّدًا وَاللَّدُودُ يُقَالُ فِي جَمْعِهِ **الِدَّةُ** قَالَ
عمر بن لحي شَرِبْتُ الشَّكَاغِيَّ وَالتَّدَدْتُ **الِدَّةً** وَأَقْبَلْتُ قَوَاهِ الْعُرُقِ لِلْمَكَاوِيَا
 وَالْوَجُودِ مَا سَقِيَهُ الْإِنْسَانُ فِي وَسْطِ فِيهِ **وقولهم**
فَلَا تَلْنِ بِحُجَّتِهِ مِنْ لَدِينِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَاهُ فَلَا تَقُومْ بِحُجَّتِهِ
 وَأَفْطِرْ لَهَا وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ كُنَّ الرَّجُلُ يَلْحَنُ لِحْنًا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يُقَالُ قَدْ كُنَّ الرَّجُلُ يَلْحَنُ لِحْنًا إِذَا أَخْطَأَ وَقَدْ كُنَّ يَلْحَنُ
 لِحْنًا إِذَا أَصَابَ وَقَطِنَ **وَأَنشَدَ** وَحَدِيثُ **الِدَّةِ** هُوَ مِمَّا شَبَّهَ النَّفْسُ
 مَنْطِقَ صَائِبٍ وَيَلْحَنُ أَحِبَّ أَنَا وَأَحَلِّي **الْحَدِيثُ** مَا كَانَ لِحْنًا
 مَعْنَاهُ وَيُصِيبُ أَحِبَّ أَنَا وَحَدَّثَنَا **السَّمْعِيُّ** بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 قَالَ أَخْبَرَنَا **الْأَصْحَمُ** غَرِيبٌ عَنْ **عمر بن لحي** قَالَ قَالَ **مُعَاوِيَةُ** لِلنَّبِيِّ كَيْفَ بَنِي زَيْدٍ
 فِيكُمْ قَالَوا ظَهَرَ بِي عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ قَالَ فَذَلِكَ أَظْهَرَ لَهُ ذَهَبَ **مُعَاوِيَةَ**
 إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ فِطْنَةٌ وَذَهَبُوا هُمْ إِلَى اللَّحْنِ الَّذِي هُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ

اللحن
 في الخطأ والعبارة

لِحْنًا إِذَا كَانَ فِطْنًا وَرَجُلٌ لِحْنٌ إِذَا أَخْطَأَ **قَالَ السَّيِّدُ** يَذْكُرُ كَاتِبًا
 مَتَّعُودًا لِحْنًا يُعِيدُ بِكَيْفِهِ • **فَلَمَّا** عَلَى عُسْبِ ذَبْلَنَ وَبَانَ •
 اللَّحْنُ يَتَّبِعُ مِنَ الْحَاءِ الْخَطَأَ وَاللْحَنُ بَضْعُ الْحَاءِ الْفِطْنَةَ وَرُبَّمَا سَكَنُوا
 الْحَاءَ فِي الْفِطْنَةِ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ
 مَعْنَاهُ فِي مَعْنَى الْقَوْلِ وَفِي مَذْهَبِ الْقَوْلِ **وَقَالَ** الْقِتَالُ الْكَلَامُ فِي
 وَلَقَدْ لَحْنْتُ لَكُمْ لِكَيْمَا تَقْتُمُوا • وَوَحِيَّتُ وَحِيًّا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ •
 مَعْنَاهُ وَلَقَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ وَمِنَ **اللَّحْنِ الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرُوعُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلَيْنِ انْتَحَصَمَا إِلَيْهِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدَّرَتْ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ اللَّحْنُ بِحُجَّتِهِ مِنَ الْآخِرِ
 فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ
 فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقِّي هَذَا الصَّاحِبِ فَقَالَ لَا
 وَلَكِنْ أَذْهَبَا فْتَوْخَا نَمَّ اسْتَهَمَا نَمَّ لِيَحْتَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ
 مِنْ ذَلِكَ **قَوْلُ** **عمر بن عبد العزيز** • **عَجِبْتُ** لِمَنْ لَا خَيْرَ لِلنَّاسِ
 كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ • وَاللَّحْنُ فِي غَيْرِ هَذِهِ اللَّغَةِ ذَكَرَ ذَلِكَ **الْأَصْحَمُ**
 وَابُو زَيْدٍ مِنْ ذَلِكَ **قَوْلُ** **عمر بن الخطأ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ
 وَالسُّنَّةَ وَاللْحَنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ فَالْحَنُ اللَّغَةُ وَقَالَ **أَبُو عُبَيْدٍ** لِلْحَنِّ
 هُوَ الْخَطَأُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَعَلَّمُوا الْخَطَأَ فَقَدْ تَعَلَّمُوا الصَّوَابَ وَقَالَ **ابُو زَيْدٍ**
ابن هارون لِلْحَنِّ النَّحْوُ وَرَوَى **شَوْلَبَانُ** عَنْ **ابن إِسْحَاقَ** غَرِيبٌ مِيسِرَةٌ أَنَّهُ قَالَ فِي **قَوْلِ**
اللَّهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَالْعَرِمُ الْمُسْتَأْنَاءُ بِلِحْنِ الْيَمَنِ

ومر ذلك الحديث انا لزرغب عن كثير من لحن ابي معناه من لغته **وقال**
الشاعر في اللحن الذي هو اللغة • وما حاج هذا الشوق الاحامة
تبكت على خضراء سيم قيودها • صدوح الضحى معروفة اللحن لم تنزل
تقود الهوى من مسعد ويقودها **قال** الاخو لقد تركت فؤادك مستجنا
مطوقة على فني تغني • تبيل بها وتركبه بلحن
اذا ما عن اللحن انا • فلا يحزنك ايام تولت
مذكوها ولا طير اربنا **قال** الاخو وهاتين بشجو بعد ما سمجت
وردت الحمام بترجيع وارنا • بانا على غصن بان في ذرى فن
يرددان لحنا ذات الوان • معناه يرددان اللغات اللحن الصولوز

وقولهم لا تناقشنا الحسابة

قال ابو بكر معناه اللتم لا تستقص علينا في الجساحة لا تترك منه
شيئا والمناقشة معناها في اللغة الاستقصاء من ذلك قولهم قد
انتقت حتى من فلان معناه استخرجته ولم اترك عليه منه شيئا
قال الحارث بن حلزة يعاتب يوما • او نقشتم فالنقش نجشمة
القوم وفيه الصالح والابراء • يقول لو كانت بيننا وبينكم محاسبة
ومناظرة لعرفتم الصحة والبراءة **قال** ابو عبيد لا اعرف نقش الشوك
اخذ الا من هذا وهو ان يستخرج ولا يترك في البدن منها شيء **قال** وانما
سمى المنقاش مناقشا لانه يستخرج به الشوك وينقش به **قال** الشاعر
لا تنقش برجل غيرك شوكه • سقى برجلك رجل من قد شاكها

وقال ابو

وقال ابو عبيد معناه شاكها دخل وقال يقال قد شكت الشوك
فانا اشاكه اذا دخلت فيه فاذا اردت ان الشوك اصابك
قلت شاكني الشوك ليشوكني شوكا ومن الانتقاش قول النبي
صلى الله عليه وسلم من نوقش الحسابة عذب معناه من استقص
عليه فيه • وقولهم **قد فرط فلان في حاجتي**
قال ابو بكر معناه قد قدم فيها التقصير والعجز وهو من قولهم
قد فرط الخارط في طلب الماء والخارط هو الذي يتقدم القوم
الى الماء وجمعه فراط وكان عمر بن العلاء يقول في **قول الله** تعا
لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون قال معناه انهم مقدمون
الى النار معجلون اليها ومن ذلك **قول النبي** صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الخوض معناه انا اتقدمكم اليه حتى تردوه علي ومن ذلك
قولهم في الصلوة على الصبي الميت اللهم اجعله لنا فرطا معناه
اجعله لنا اجرا متقدما ومن ذلك **قول** القطامي
فاستعملونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد
معناه كما تعجل المتقدمون لطلب الماء والصحابة جمع صحاب في جميع
الصاحب صحاب وصحابة وصحبة وصحب وصحبات واصحابا قال الكسائي والغرا
في معنى **قول الله** تعا وانهم مفرطون انهم منسيون في النار يقال
افرط الرجل اذا اخطه ونسيته وقر انا فاع وانهم مفرطون
على انفسهم بكسر الراء **وقال** ابو جعفر وانهم مفرطون فمعنى قر انا فاع

وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ وَمَعْنَى قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُمْ مُضَيِّعُونَ مُقَصِّرُونَ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ هَذَا أَيْ مَقْدَمُونَ لِلعَجْوِ وَالتَّقْصِيرِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ وَقَرَأَ ابْنُ هُرَيْرٍ وَهِيَ لَا يُفْرَطُونَ بِتَسْكِينِ الْفَاءِ وَكِسْرِ الْوَاءِ وَمَعْنَى الْقِرَاءَتَيْنِ لَا يَقْدَمُونَ الْعَجْوَ وَالتَّقْصِيرَ قَالَ الْعَسَا أُمُّ الْكِتَابِ كَدِيدٌ لَا يُفْرَطُهَا فِيهَا الْبَيَاتُ فِيهَا الْحِفْظُ وَالْعِلْمُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ أَعْتَابُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا وَقَرَأَ عُلُقَمَةُ بْنُ قَبِيْرٍ عَلَى مَا فَرَّطْنَا بِتَخْفِيفِ الْوَاءِ وَمَعْنَى الْقِرَاءَتَيْنِ عَلَى مَا قَدَّمْنَا مِنَ التَّقْصِيرِ وَقَوْلُهُمْ

لَا قَطْعَانَ فَلَانَا أَرَبًا أَرَبًا

قَالَ ابُوبَكْرٍ مَعْنَاهُ لَا قَطَعْتَهُ عَضْوًا عَضْوًا وَالْأَرَبُ عِنْدَهُمُ الْعَضْوُ وَالْأَرَابُ الْأَعْضَاءُ وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الشَّعْ أَمَلِكِ الْأَرَبِيَّةِ وَالْأَرَبِيَّةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْعَاقِلُ وَالْأَرَبِيَّةُ الْعَقْلُ وَالْأَرَبُ مِنَ الْحَاجَةِ يُقَالُ أَرَبْتُ فِي فَلَانٍ أَيْ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى غَيْرَ أُولِي الْأَرَبِيَّةِ مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ مُحْكَمٌ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْتُوهِ وَالْأَرَبِيَّةُ عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ مَعْنَاهَا الْعَقْلُ وَيُقَالُ غَيْرَ أُولِي الْأَرَبِيَّةِ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الصَّبِيُّ وَالْخَصِيُّ وَالْعَيْنِيُّ فَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ الْأَرَبِيَّةُ الْحَاجَةُ كَأَنَّ هُوَ لَا حَاجَةَ لَهُمْ فِي النِّسَاءِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ الشَّيْءَ لَا أَرَبِيًّا إِذَا وَقُرْتَهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَيْفٍ مُؤَرَّبَةٍ فَانكَلَهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَصَّأْ فَالْمُؤَرَّبَةُ الْمُؤَفَّرَةُ وَيُقَالُ مَوْفَرٌ مَوْرَبٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ بَرَزِيدٌ

وَلَا تَشْتَلِكُ

وَلَا تَشْتَلِكُ عَضْوِينَ مِنْهَا حَيْبُورٌ وَكَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ عَضْوُ مَوْرَبٍ

وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ فِي الدِّيْمَاسِ

قَالَ ابُوبَكْرُ الدِّيْمَاسِيُّ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ السَّرْبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدَدَ مَسْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَبَّرْتَهُ وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنِي فِي صِفَةِ الْمَسِيحِ أَنَّهُ كَانَ سَبَطَ الشَّعْرَ كَثِيرًا خِيْلَانِ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ سَرْبٍ أَيْ كَأَنَّهُ نَجَّى مِنْ كِبَرٍ لَصَفَاءٍ لَوْنُهُ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنِي فِي صِفَتِهِ كَانَ وَجْهُهُ يَقْطُرُ مَاءً

وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ شَهِيدٌ وَهُمْ الشَّهَدَاءُ

قَالَ ابُوبَكْرٌ قَالَ ابُوبَعْبَاسٍ انَّمَا سُمِّيَ الشَّهِيدُ شَهِيدًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَمَلَائِكَتُهُ شُهُودٌ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِمْ هَذَا مُطْبُوعٌ وَطَبِخٌ وَمَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ قَالَ ابُوبَعْبَاسٌ قَالُوا وَالْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا شَهَادَةٌ لِأَنَّ مَنَّهُ لُصِبَتْ عَلَيْهَا فَتَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسُمِّيَ الشَّهِيدُ شَهِيدًا لِهُذَا الْمَعْنَى لِشَهَادَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَا يَشْهَدُ غَيْرُهُ

وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ يَمْنَعُ الْمَاعُونَ

قَالَ ابُوبَكْرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ يُولَسُّ بْنُ جَبْرِ الْبَصْرِيُّ الْمَاعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ عَطِيَّةٍ وَمَنْفَعَةٍ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ نَمَا مَزِيدٌ رُوْحَتَهُ الْجَنُوبُ جَوْنٌ غَوَارِبَةٌ تَلْتَطِمُ يَكْتُبُ الْجَلْبَةَ ذَاتَ الْقَلَاعِ قَدْ كَادَ جَوْجُوها يَنْخَطِمُ بِأَجْوَدَ مِنْهُ بِمَا عَوْنِهِ إِذَا مَا سَمَّوْهُمُ لَمْ تَعْمُ

والماعون في الإسلام الزكوة والطاعة **قال** الراعي النعماني لعبد الملك
 ابن مروان يشكو إليه عاملاً من عماله **أخليفة الرجمان** إنا معشر
 حنفاء لنسجد بكوة وأصيلاً **عرب** نرى لله في أموالنا
 حق الزكاة منزلاً تنزيلاً **قوم** على الإسلام لما يتركوا
 ماعونهم ويضيعوا التهليل **قال** الفراء حدثني جبابسة
 يعني عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله سبحانه عنه أنه قال
 الماعون المعروف كله حتى ذكر القدر والمقصعة والفأس **قال** الفراء
 حدثني قيس بن الربيع عن السدي عن عبد خير عن علي قال الماعون الزكوة
قال وسمعت بعض العرب يقول الماعون الماء **قال** **النسفي** في ذلك
 بحج صيرة الماعون صبا **وقولهم فلان غل مثل**
قال أبو بكر قال أبو العباس أصل هذا مثل لكل ما ابتلى به الإنسان
 ولقي منه شدة قال والأصل في هذا أنهم كانوا يغفلون الأسير بالقد
 فيعمل عليه فيلقى منه شدة ثم كثرت الكلام وجوى بالمثل حتى نعتوا
 به كل مؤذ **قال** **عمر بن الخطاب** رضي الله سبحانه عنه النساء ثلاث في سنة
 كينة عفيفة مسيلة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها
 وأخرى وعاء للولد وأخرى مثل قمل يفتك الله تبارك وتعالى عن شيا
 ويضعه في عنق من يشاء **والرجال** ثلاثة رجل ذور أي عقل ورجل
 إذا حزنه أمر إلى ذار أي فاستشاره ورجل حار يابوا لا ياتم رشداً
 ولا يطبع مرشداً **وقولهم قديس الطعام**

قال أبو بكر

قال أبو بكر معناه قد كسد وقال أبو عبيد الأصل في البور الهلاك
جاء في الحديث تعودوا بالله من بور الأيتام أي من كسادها
 ومن ذلك **قول الله** عز وجل يرجون تجارة لن تبور معناه لن تكسب
 ولن تهلك ومن ذلك **قول الله** تكا وكنت فوما بوراً معناه وكنت فوما
 هالكين **قال** الفراء البور يكون للمذكو والمونث والأشبن والجمع بلفظ
 واحد **وقال** أبو عبيد البور جمع وواحدة باير على مثال قولهم ناقة
 عايد إذا كانت حديثة النتاج ونوق عود إذا كرك ذلك **قال** **النسفي**
 لا امتع العود بالفصال ولا ابتاع الأقربة الأجل
 ومما يدل على صحة قول الفراء قول ابن الزبير رضي الله عليه وسلم
 يا رسول المليك إن لسانى راتق ما فتقت إذا أنا بور
وقال الأنصاري لبني قريظة **ه** أتوا الكتاب فضيعوه
 فهم عمى عن التورية بور **وقال** الفراء حدثني جبان عن الكلبي
 عن ابن عباس رضي الله سبحانه عنه قال البور الفاسد قال الفراء البور
 عند العرب لاش يقال أصبحت أعمالهم بوراً أي لاش ومن أزالهم بوراً

وقولهم قد نصت الحديث إلى فلان

قال أبو بكر معناه قد رفعت الحديث إلى فلان قال عمرو بن دينار
 ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري معناه أرفع للحديث وأبنا
 سميت المنصة منصّة لإرتفاعها **قال** **القيس** وجيد كجيد الريم ليس بجاء
 إذا هي نصته ولا يعطى معناه إذا هي رفعتة ومن ذلك **الحديث**

الذي يروى عن أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله سبحانه عنهما ما
 قائله لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك بعض الغلواناصة
 قلوباً من منهل إلى آخر معناه رافعة في السير قلوباً والقلوب من الأبل
 بمنزلة الفتاة من النساء وقولهم **قد دعي فلان إلى الوليمة**
 قال أبو بكر قال الفراء الوليمة طعام الأملاك والعرس طعام الزنا
 قال الرأجو يجمع الناس وقالوا عرس إذا قصاع كالأكف ملس
 فضقات عين وفاضت نفس ويقال للطعام الذي يصنع للمرأة عند
 نفايسها **خوس** وخوسة قال الأصم يقال امرأة خوس للتي يصنع لها
 عند ولايتها تاكله ويحسوه أياماً قال وأسم الطعام الخوس و
 الخوسة قال الكا إذا النساء الخوس بيكرها غلاماً ولم يسكت مجتزئ
 قال يعقوب السكت الحتر الشة القليل ويقال للطعام الذي يصنع
 للقادم من السفر **النقيعة** قال الشاعر كل للطعام تشهي ربيعه
 الخوس والأعذار والنقيعة **قال الأخو** أنا لنضرب بالسيور رؤسهم
 ضرب القدار نقيعة القدام القدار الجزار والنقيعة الذبيحة
 التي تذبح للقادم والقدام جمع قادم وهو على مثال قولك قائم وقوام
 وكافرو وكفار ويقال للطعام الذي يصنع لبناء الدار **الوكيرة**
 ويقال للطعام الذي يصنعه الرجل للدعوة التي يدعو فيها أصحابه
المأدبة قال عبد بن مسعود رضي الله سبحانه عنهما إن هذا القرآن مأدبة
 الله تعالى فمن دخل فيه فهو آمن قال أبو عبيد **المأدبة** الصنيع الذي

ما زاد من الطعام
 التخذ بجمع
 راسه

يصنعه

يضعه الألسان ويجمع عليه الناس وهذا مثل شبيهه ما ينتفع قارئ
 القرآن به من القرآن بالطعام الذي يدعى الناس اليه فينتفعون به
 ويقال في جمع المأدبة **المأدب** قال الشاعر قالوا ثلاً ثاؤه خصب ومأد
 وكل أيامه يوم الثلاثاء **وقال** أخو يصف عمّاً بياً
 كأن قلوب الطير في جوف وكورها نوى القصب يلقي عند بعض الماد
 وقولهم **قد شنع فلان على فلان** وقد أنا بنا بامر شنيع
 قال أبو بكر معناه في كلام العرب قد أخبر عنه بامر شديد عظيم
 وكلام العرب أمر شنيع وخصلة شنعاء إذا كانت شديده عظيمة
قال الكا أنا ناس إذا ما أنكوا الكلب أهله حموا جارهم من كل شنعاء
 معناه إذا البيو السراح وتغنوا فأنكوا الكلب صاحبه حموا منعوا
 جارهم من أن ينزل بامر شديد عظيم يقال قد أضلعت الأمر إذا غلبت
 وأشدت على وقولهم **قد صرم فلان فلاناً**
 قال أبو بكر معناه قد قطع ما بينه من المودة والصوم معناه
 في كلامهم القطع من ذلك قولهم صرمت النخلة صرماً والصوم بضم الصاد
الاسم قال امرؤ القيس أفاطم مهلاً بعض هذا التدل وإن كنت قد أرمعت
 معناه وإزكت قد عزمت قطع ما بيني وبينك من الود وقال أبو عبيد
 يقال لليل صريم لأن صرماً من النهار وقال يعقوب السكت يقال للنهار
 صريم والعلّة في هذا واحدة لأن كل واحد منهما ينضم عن صاحبه
 وأحسب يعقوب بن السكت في أن الصريم النهار **يقول** بسير

بته

مضلع

صريحاً قائل

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجْتَلِي عَنْ صِرْمِيهِ الظَّلَامُ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ صَدَقُ قِيَلًا فَاصْبَحَتْ كَالصِّرْمِ مَعْنَاهُ
 كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ **قَالَ** الشَّاعِرُ • عِلَامٌ تَلُومٌ عَاذِ لَيْتِي بِلَوْحِي
 تَوَرَّيْتُ إِذَا جَابَ الصِّرْمِ **قَالَ** الْأَخُو بَكَوتَ عَلَى تَلُومِي بَصْرِي
 فَلَمَّ عَذَلْتُ وَلَيْتَ غَيْرُ مَلِيمٍ • يَقَالُ الْأَمُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَلِيمٌ إِذَا اتَى مَا
 يَسْتَحْيِي النَّوْمَ عَلَيْهِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ بَكَوتَ تَلُومِي فِي آخِرِ اللَّيْلِ **قَالَ** زُهَيْرٌ
 غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدْوَةً فَوَجَدْتُهُ • فَعَوْدًا إِلَيْهِ بِالصِّرْمِ عَوَاذِلُهُ
 مَعْنَاهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَيْمٌ قَالَ الْأَمُّ الصِّرْمُ جَمْعُ صِرْمَةٍ وَهِيَ
 قِطْعَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مَعْظَمِ الرَّمْلِ وَقَالَ أَبُو عِيْنَةَ الْأَصْلُ فِي الصِّرْمِ
 الْمَصْرُومُ فَصْرُوعٌ مَفْعُولٌ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا قَاتِلٌ وَجَمْعُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 صِرْمِيَّةُ الْأَمْرِ وَهُوَ مَا انصَرَمَ مِنَ الْأَمْرِ وَيُقَالُ قَدْ انصَرَمَ الْأَمْرُ وَانصَرَمَ
 عَمْرُ فَلَانِ إِذَا انْقَطَعَ • وَقَوْلُهُمْ **أَنْتَ فِي كَيْفِ اللَّهِ تَعَالَى**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَنْتَ فِي حَيَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَسِرْمُهُ يُقَالُ قَدْ كَفَفَ
 فَلَا فَلَانًا إِذَا حَاطَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ الْكَلْبُ شَيْءٌ يَسْتَرُ شَيْئًا فَقَدْ كَفَفَهُ
 وَهُوَ كَيْفٌ لَهُ وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ كَيْفٌ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ صَاحِبَهُ وَيَجُوطُهُ **قَالَ**
 حَسْبُ مَا يَوْمٌ لَمْ تَمْنَحْ حَرِيمًا • سَيُوفُهُمْ وَلَا الْحَجْفُ الْكَيْفُ
 وَمِنْ ذَلِكَ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرُوي عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَسْرَفَ
 عَلَى النَّاسِ مِنْ كَيْفٍ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيرٍ مُسَكَّتَهُ وَهِيَ مَوْشُومَةٌ الْيَدَيْنِ
 حِينَ اسْتَخْلَفَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ وَالْمَوْشُومَةَ الَّتِي

تَعَرَّزَ ظَهْرُ كَفِّهَا بِأَبْرَةٍ أَوْ مَسَلَةٍ حَتَّى تَوَرَّيْتَهُ مِنْ مِجْشَابِ الْكَلْبِ
 وَالنَّوْورِ حَتَّى يَخْضُرَ بِقَالَكَ قَدْ وَشَمْتَ فَلَانَهُ كَفِّهَا تَشْمُهُ وَشَمًّا
 فِيهِ وَاشْمَةٌ إِذَا فَعَلْتَ هَذَا وَالْمَفْعُولَةُ بِهَا يُقَالُ لَهَا مَوْشُومَةٌ
 وَمُسْتَوْشَمَةٌ وَمِنْهُ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرُوي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَعَنَ اللَّهُ الْوَأَشْمَةَ وَالْمُسْتَوْشَمَةَ **قَالَ** لَيْدٌ أَوْ رَجَعَ وَاشْمَةٌ أَسْفَ نُوُورِهَا
 كَمَا تَعْرِضُ فَوْقَهَا وَشَامُهَا • وَقَوْلُكَ النَّاسُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْلُوفِيهِ
 الْأَيْسَارُ كَيْفٌ مِنَ السُّتْرِ وَالتَّعْطِيَةُ أَخَذُوا بِهَا فَعَلَتْ اسْمًا هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 فَبَقِيَ • وَلَمْ يَزَلْ اسْمُهُ • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ وُلِيَ فَلَانَ الْمَعُونَةَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الرَّسْمِيُّ مَعْنَاهُ قَدْ وُلِيَ الْعَوْنُ أَي وُلَاهُ السُّلْطَانُ
 عَوْنَهُ عَلَى حِفْظِ الْمَدِينَةِ **قَالَ** وَالْمَعُونَةُ لَفْظُهَا لَفْظُ مَفْعُولَةٍ وَتَأْوِيلُهَا
 تَأْوِيلُ الْمَصْدَرِ قَالَ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ مَا لِي بِالْمَعْقُولِ أَي مَا لِي بِعَقْلِ وَمَا
 لِي بِالرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ مَا لِي بِالْمَعْقُولِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكُوا الْعِظَامَ مِنْهُ
 لِحْيًا وَلَا لِيْوَادِهِ مَعْقُولًا • مَعْنَاهُ عَقْلًا **وَقَالَ** طَنْبِيلٌ
 هَلْ جَمَلٌ شِمَاءَ بَعْدَ الصُّرْمِ صَوْلٌ • أَمْ لَيْسَ لِلصُّرْمِ غَرَشْمَاءٌ مَعْدُولٌ
 مَعْنَاهُ أَمْ لَيْسَ لِلصُّرْمِ غَرَشْمَاءٌ مَعْدُولٌ قَالَ الرَّسْمِيُّ مَعْنَاهُ لَا أَجِدُّعْنَهُ
 مَعْدُولًا لِأَنَّهُ لَا يَدُّ لَهُ مِنْهُ **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ صَدَقُ قِيَلًا
 فَسَبَّصِرُوا وَيُصْبِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَفْعُولُ فَالْمَعْنَى بِأَيْكُمُ الْمَفْعُولُ أَي بِأَيْكُمُ
 الْجُنُونَ فَمَفْعُولٌ هُنَا الْمَصْدَرُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى
 فِي أَيْكُمُ الْمَفْعُولُ فَيَكُونُ الْبَاءُ بِمَعْنَى فِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبَاءُ زَائِدَةً

للتوكيد والمغنى ايكم المفتون قال ابو بكر وقال له ادريس سالت سلمة
 فقلت له انجيزوا بآيكم المفتون برفع ابي فقال له اجيزه واجتج
يقول النساء اباهل لو ان الرجال تبايعوا على ايتنا شرقيا وادام
 قال ابو بكر ومعنى الرفع عندي انه اخمر النظر ورفع اياها بعد
 كان المغنى فسببوا ويصرون بان تنظروا ايكم المفتون وكذلك
 معنى البيت على ان تنظروا ايتنا والنظر لا يعمل في اية من دلائل

الاستيعاب . وقوله **قنطرت علينا**

قال ابو بكر معناه قد طولت وكثرت الكلام وهو مأخوذ من القنطار
 والقنطار الكثير من المال وفيه ثلثة عشر قولا كلها يؤول الى المعنى الكثير
 قال عطاء القنطار سبعة آلاف دينار وقال ابو نضرة القنطار مائة
 جلد الثور ذهبا وقال الكلبي القنطار الف مثقال ذهب وفضة
 وقال سعيد بن المسيب القنطار ثمانون الفا وقال ابن عباس القنطار سبعون
 الفا وقال ابو هريرة القنطار اثنا عشر اوقية والاوقية خير مما
 بين السماء والارض وقال قتادة القنطار مائة رطل من الذهب وثمانون
 الفاً من الورد وقال الحسن القنطار الف دينار واثنا عشر الفاً من الورد
 ويسر وعنه انه قال القنطار اثنا عشر الفا ويسر وعنه انه قال القنطار
 الف ومائة دينار ويسر وعنه انه قال القنطار الف ومائة اوقية
 وقال قوم القنطار رطل من الذهب والفضة وقال قوم القنطار
 بلغة اهل فرقية والاندلس ثمانية الف مثقال ذهب وفضة وقال

قال ابو بكر
 في بعض
 القنطار

قوم من اهل اللغة القنطار العقدة الوثيقة المحكمة من المال قال
 انما سميت القنطرة قنطرة لانها من هذه الاقوال كلها تدل على ان
 القنطار هو الكثير من المال وقال ابن الاعراب قد قنطرت علينا معناه
 قد طولت وامت لا تبرح قال ويقال قد قنطرت الرجل اذا اقام في الجوار
 والقري وترك البدو وقال غيره يقال قد قنطرت الرجل اذا اطل

اقامته في ابي موضع كان واحسج **يقول** الشاعر
 ازلت سيرى قنطرت تبرح . وان اردت مكثها تطوح
 ياليت قد عاجلها الدر حوج . الدر حوج واحد الدر ارجح وفيه
 ثمان لغات دروح ودرحج ودرح ودرحوق **قال** الواحش
 قالت له وريا اذا تخمخ . ياليت يسقى على الدر حوج
 ودروح ودروح لغة بني تميم ودرحج حكى ذلك اللحياني

وقوله **رجل مشوه الوجه**

قال ابو بكر معناه مقبح الوجه يقال قد شاء وجه فلان يشوه
 شوها وشوهة اذا قبح ويقال رجل اشوه وامراه شوهاة اذا
 كانا قبيحين من ذلك **الديلم** الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه اخذ قبضة من تراب يوم بدر فحشاها في وجه المشركين وقال
 شاهت الوجوه فمعناه قبح الوجوه . وقوله

قد وثى فلان عن كذا وكذا

قال ابو بكر معناه قد ستر واظهر غيره والتورية السرية

وَرَبَّتِ الْخَبْرَ أَوْ رِيهَ تَوْرِيهًا إِذَا اسْتَوْرَتْ وَأَظْهَرَتْ غَيْرَهُ مِنْ ذَلِكَ
الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوُّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا
 وَرَى بَغِيرَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَى مَا خُذَ مِنَ الْوَرَاءِ وَقَالَ الْمَعْنَى
 أَنَّهُ جَعَلَ الْخَبْرَ وَرَاءَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ **وَالْوَرَاءُ** يَكُونُ مَعْنَى خَلْفٍ وَمَعْنَى قَدَامٍ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ مَعْنَاهُ كَانَ أَمَامَهُمْ **قَالَ الْكَلْبِيُّ**
 الْبَصْرِيُّ وَرَأَيْتُ إِنْ أَدْبَتَ عَلَى الْعَصَا فَيَأْتِي مَنْ أَعْدَى وَيَسِيءُ مَنِي أَهْلِي
 مَعْنَاهُ الْبَصْرِيُّ أَمَامِي وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَالِدِ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ وَرَاءِ سِحْقٍ
 يَعْقُوبُ مَعْنَاهُ مِنْ وَرَاءِ وَكَيْدِهِ • وَقَوْلُهُ **مَنْ حَبَّ طَبَّ**
 قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَاهُ مَنْ أَحَبَّ فِطْنًا وَحَدِيقًا وَاحْتَالَ لِمَنْ حَبَّ وَالطَّبُّ
 مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ الْحَدِيقُ وَالْفِطْنَةُ وَاتِّمَامُ سِتِي الطَّبِيبِ طَبِيبًا لِفِطْنَتِهِ يُقَالُ
 رَجُلٌ طَبَّ وَطَبِيبٌ إِذَا كَانَ حَادِقًا **قَالَ عَن تَوْرِهِ**
 إِزْتَعَدْتَنِي دُونِي الْقِتْلَاعِ فَإِنِّي طَبَّ بِأَخِي الطَّارِسِ الْمُسْلِمِ
قَالَ عَلْقَمَةُ نَعِيدُ فَإِنْ تَسَلَوْنِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ **طَبَّ**
قَالَ الْأَخُو فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَإِنِّي طَبِيبٌ بِمَا أَعْمَى النَّطْلَسِ حَدِيمًا
 وَمَعْنَى حَبَّ أَحَبَّ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ لَا يُقَالُ فِي الْمَلَأَةِ إِلَّا أَحَبَّ فَلَا
 فَلَانَا وَأَحَبَّتْ فَلَانَا بِالْإِلْفِ قَالَ وَيُقَالُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَحَبُّ فَلَانَا
 وَيُقَالُ فِي الْمَفْعُولِ رَجُلٌ مَحَبَّتٌ وَمَحَبُّ **قَالَ عَن تَوْرِهِ**
 وَلَقَدْ تَرَكْتُ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ • مَنِي بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمَكُونِ
 فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَيْفُ قَالُوا رَجُلٌ مَحَبُّ وَمَنْ يَقُولُ أَحَبَّ فَلَانَا فَلَانَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ

في باب حب
 في باب حب

قد ينطق

قد ينطق بالدايم على بناء فعل لا يتكلم به من ذلك قولهم رَجُلٌ مَحَبُّونَ
 ثم قالوا في الماضي أَحَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى فَسَوَّ الدَّائِمُ عَلَى جَرِّ وَلَمْ يَبْنُوهُ
 عَلَى أَجْرٍ وَلَوْ بَنُوهُ عَلَيْهِ لَقَالُوا رَجُلٌ مَحَبُّونَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ وَالْفَرَّ
 يُقَالُ أَحَبَّتِ الرَّجُلَ وَحَبَبَتْهُ **وَالشَّدَا** أَحَبُّ أَبَا الْعَصَاءِ مِنْ حَبِّ تَوْرِهِ
 وَأَعْلَمُ أَنَّ الرِّفْقَ بِالْعَبْدِ أَرْفَقُ • وَوَاللَّهُ لَوْلَا تَوْرُهُ مَا حَبَبَتْهُ
 وَمَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عَيْدٍ وَمَشْرُوقٍ • وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ
 أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ أَنَّهُ **قَرَأَ** فَأَتَّبَعُونِي بِحَبِّكُمْ اللَّهُ بَغْتَجِ الْيَاءِ
 وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ مَنْ حَبَّ طَبَّ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ الْكَلْبِيِّ وَالْفَرَّ

وقولهم قد تعنت فلا فلانا

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَعْنَتْهُ أَهْلَكَهُ وَقَالَ **قَوْلًا** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ مَعْنَاهُ لَأَهْلَكَكُمْ • وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَعْنَتَكُمْ
 مَعْنَاهُ أَضْرَبَكُمْ وَقَالَ أَعْنَتُ الضَّرْبُ وَاسْتَجِبَ **بِقَوْلِهِ** عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ لِمَنْ
 خَشِيَ أَعْنَتَ مِنْكُمْ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحَدُ بَنِي عُبَيْدٍ مَعْنَى أَعْنَتَ فَلَانًا فَلَانًا
 شَدَّ عَلَيْهِ وَقَالَ أَعْنَتُ التَّشَدُّ بِدِ الشَّدِّ الْفَرَّ
 الْمَنْ تَشَلَّ إِلَّا نَفَعِي يَوْمَ يُسَوِّفُنِي وَيَزْعُمُ أَنِّي مُبْطِلُ الْقَوْلِ كَأَذْبِهِ
 أَحَاوَلُ أَعْنَتِي بِمَا قَالَ أَمْ رَجَا لِيَضْحَكَ مِنِّي أَوْ لِيَضْحَكَ صَاحِبُهُ
 فَمَعْنَاهُ أَحَاوَلُ التَّشَدُّيدَ عَلَى وَمَا يُؤَدِّي إِلَى هَلَاكِي وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
 اللُّغَةِ أَعْنَتَ فَلَانًا فَلَانًا كَلَفَهُ مَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ فَيَعْنَتُ قَالَ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 تَدَعْنَتُ الْبَعِيرُ يَعْنَتُ عَنَّا إِذَا حَدَفَتْ فِي رِجْلِهِ كَسْرًا يُعَدُّ جَبْرًا فَلَمْ يَكُنْ يَكُونُ

مَعَهُ صَرَفَهَا وَيُقَالُ كَمَهُ عَنُوتٌ إِذَا كَانَ لَا تَحَاذِلُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ وَالْأَشْيَاءُ
 فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ مَنْسُوبًا إِلَى بَنِي أَنْصَانَ النَّاقَةِ وَاتَّمَا سَمُّوا
 أَنْصَانَ النَّاقَةَ بِقَوْلِ السَّكَا • قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ
 وَمَنْ يُسَوِّى بِأَنْصَانَ النَّاقَةَ الذَّنْبَا • وَقَوْلُهُمْ
قَدَا دَحْضَتْ حُجَّةً فَلَاحٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَرَلَتْهَا وَأَرَلَتْهَا بِطَلْمِهَا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَانَ دَحْضٍ إِذَا كَانَ مِرْزَا وَمِرْزَا
 لَا يَثْبُتُ فِيهِ خُضٌّ وَلَا حَافِرٌ وَلَا قَدَمٌ **وَالنَّشْدُ لِبَطْرِفَةِ**
 أَبَا مُنْذِرٍ رَمَتِ الْوَفَاءَ فَهَبْتَهُ • وَحَدَّثَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيُدْحِضُوا بِهِنَّ الْخَيْلَ لِيُرِيَا لِلْإِنسَانِ مَا يُطْبِئُونَ
وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحِضِينَ مَعْنَاهُ فَتَدَاعَى فَكَانَ مِنَ
 الْمَقْرُوعِينَ الْمَغْلُوبِينَ **قَالَ** الشَّاعِرُ قَتَلْنَا الْمُدْحِضِينَ بِكُلِّ نَعْدٍ
 وَقَدْ قَرَّتْ بِعَيْتِهِمُ الْعُيُونُ **قَالَ** الْآخَرُ وَاسْتَنْقَذُوا الْمَوْتَى مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَ مَا
 يَسْرُلُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ عَنِ الدَّحْضِ • وَقَوْلُهُمْ
كَلَامٌ مَبْهُمٌ وَأَمْرٌ مَبْهُمٌ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ أَمْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ وَجْهٌ
 يُؤْتَى مِنْهُ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَايِطٌ مَبْهُمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ بِهَمَّةٍ إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى وَقَالَ لِيَعْمُوبَ بْنَ السَّكَيْتِ
 يُقَالُ أَبْهَمَ فَلَاحٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرَفَهُ وَيُقَالُ لَوْنٌ
 بِهَيْمٍ إِذَا كَانَ لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 أَمَا تَرَى رَأْسِي أَعْرَضْتُ رَأْسِي • مِنْ بَعْدِ لَوْنٍ يَا أَمِيمٌ بِهَيْمٍ

وقال أئمة

وقال أئمة بن أبي الصلت • زَارَنِي مُوهِنًا وَقَدْ نَامَ صَبْحِي
 وَسَجَى اللَّيْلَ بِالظُّلَمِ الْبَهِيمِ • وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ كُلُّ لَوْنٍ
 خَلَصَ وَلَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ يُقَالُ بِهَيْمٍ كَقَوْلِهِمْ أَشَقُّ بِهَيْمٍ وَأَدْهَمُ بِهَيْمٍ
 يُقَالُ ذَلِكَ لِجَلِّ لَوْنٍ خَالِصٍ نَاصِغٍ صَافٍ وَيُقَالُ فِي الْأَسْوَدِ الْأَسْوَدُ قَامٌ
 مِنَ الْفَحْمِ وَالْأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَائِكٌ وَمِثْلُ حَلَكِ الْغَرَابِ وَحَنَّكَ الْغَرَابُ
 فَحَلَكَهُ سَوَادُهُ وَحَنَّكَ مِنْ قَارِهِ وَيُقَالُ أَسْوَدُ حَلَكُوكَ وَسَحَّوَكُ
 وَمَحْلُوكٌ وَسَحَّوَكٌ **قَالَ** الرَّاجِزُ لِيَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكٌ •
 وَاسْتَنُوَكْتُ وَالشَّبَابُ نُوكٌ • وَقَدْ يُشَبَّ السَّحُّوَكُ
 وَيُقَالُ أَسْوَدُ حَلْبُوبٌ وَأَبْيَضُ يَعْقُ وَهَلْقٌ وَوَابِضٌ وَبِيَّاحٌ وَأَحْمَرُ قَانِي
 وَقَابِيَةٌ وَخَضْرَاءُ ضُرُودٌ وَجُوحِي • وَقَوْلُهُمْ
قَدْ طَبِعَ عَلَى قَلْبِ فَلَاحٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ مَعْنَاهُ
 قَدْ غَشِيَ قَلْبَ فَلَاحٍ بِالْأَصْدَاءِ وَالذَّنِينِ وَالْوَسْخِ قَالَ وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 قَدْ طَبِعَ السَّيْفُ يَطْبِئُ طَبْعًا إِذَا دَنَسَ **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَذَلِكَ يَطْبِئُ
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ **وَبِهِ فِي الْحَدِيثِ** تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَبْعِ يَدِي
 إِلَى طَبْعِ مَعْنَاهُ إِلَى الذَّنِينِ **قَالَ** اعْتَبِرْ بِفَيْسِ مَيْدِحِ هُوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ
 لَهُ أَكَابِيلُ بِالْيَا قُوتِ فَصَلِّهَا صَوَاعِقُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا طَبْعًا •
 مَعْنَاهُ وَلَا دَنْسًا **قَالَ** الْآخَرُ لَا تَطْمَعَنَّ طَبْعًا يَدِي إِلَى طَبْعِ
 الرِّمَاطِ مَعَ فَتْرٍ وَالْغِنَى الْيَأْسُ • وَقَوْلُهُمْ
قَمَّعَ اللَّهُ تَعَالَى عَصَبَ فَلَاحٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَبَضَ اللَّهُ تَعَالَى

258

عَضْبُهُ وَجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَضَمَّهُ أَخَذَ مِنَ التَّمَقُّمِ وَهُوَ الْجَبِينُ مَجْتَمِعٌ مِنْ هُنَا وَهُنَا حَتَّى يَكْثُرَ وَيَنْضَمَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّمَقُّمُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوْ يُقَالُ هُوَ الْجَوْ وَهُوَ التَّمَقُّمُ وَيُقَالُ لِلْبَحْرِ الْقَلَسُ وَيُقَالُ لِسَاحِلِ الْبَحْرِ السَّيْفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَطْوَمُ سَمَكَةٌ لَهَا عِظْمٌ وَطَوْنٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ تَعَجَّبُ مِنْ رَأْيِهَا وَالتَّمَقُّمُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتَّمَقُّمُ أَيْضًا صِفَاتُ الْقِرْدَانِ • وَقَوْلُهُ

جَاءَ بِالشَّوْلِ والشَّجْدِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى هَذَا التَّكْثِيرُ لِمَا جَاءَ بِهِ وَالْمَعْنَى جَاءَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَمِثْلُهُ جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ وَالطِّمُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَغَيْرُهُ وَالرِّمُّ مَا كَانَ بِالْيَا خَلْقًا مَا يَتَقَمُّ أَي يَجْمَعُ وَاحِدٌ رَمَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ وَالنَّبِيُّ أَنْ تَعْرِضْنِي رَمَةً خَلْقًا • بَعْدَ الْمَاءِ فَإِنِ كُنْتُ أَتِيرُ وَقَالَ الْإِخْوَانُ وَهُوَ جَبْرُ الْعِظَامِ وَكُنَّ رَمًا • وَمِثْلُ فِعَالِهِ جَبْرُ الرَّمِيَا يُقَالُ جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ بِكِسْرِ الطَّاءِ وَالْوَاوِ فَإِذَا افْرَدُوا الطِّمَّ لَمْ يَذْكُرُوا الرِّمَّ فَفُتِحَ الطَّاءُ فَيُقَالُ جَاءَ بِالطِّمِّ بِأَهَذَا • وَقَوْلُهُ

قَدَّأَتِي فَسَلَانٌ بِجَبْتِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدَّمَ بِجَبْتِهِ وَأَنَّ سَلَهَا وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَّأَتِ الدُّلُودُ لِيَهِيَ إِذْ لَأَ إِذَا أُرْسِلَتْهَا لِتَمْلَأَهَا وَقَدَّوْنَهَا أَدْلُوَهَا دَلُودًا إِذَا أُخْرِجَتْهَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ مَعْنَاهُ وَتَقَدُّوْا وَتُرْسَلُوْهَا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْسَلُوا أَوَّارِدَهُمْ فَادُّوْهُ مَعْنَاهُ فَارْسَلَهَا لِيَمْلَأَهَا وَالدُّلُودُ يَنْقَسِمُ فِي اللُّغَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الدُّلُودُ

الذي يسمى

الذي يسمى بها ويكون إخراج الدلو من البئر ويكون ضرباً من السَّيْرِ
قَالَ الرَّاجِزُ يَا مَحْيُ قَدَّ دَلُودًا مَطِيَّ دَلُودًا • وَتَمَنَعُ الْعَيْنُ الرُّقَادَ لِلْحُلُودِ
قَالَ الْإِخْوَانُ لَا تَجْلَا فِي السَّيْرِ وَأَدْلُوَهَا • فَإِنَّهَا إِنْ سَلَتْ قَوَاهَا
 بَعِيدَةَ الْمَصْبِغِ مِنْ مَسَاهَا **وَقَالَ الْإِخْوَانُ** لَا تَقْلُوهَا وَأَدْلُوَهَا دَلُودًا
 إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَوًا • وَالْقَلُودُ السَّيْرِ الشَّدِيدُ • وَقَوْلُهُمْ
لَا ذَفْلَانٌ بِفُلَانٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدَّ اسْتَوْبَهُ وَدَارَ
 حَوْلَهُ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ لَا ذَبَّ بِغَيْرِ الْفِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لَا ذَفْلَانُ
 بِفُلَانٍ بِالْأَلِفِ **قَالَ مَرْجَانُ الْعُقَيْلِيُّ** لَذَنْ غَدُوَّةٌ حَتَّى لَا ذَبَّ بِجَمْعِهَا
 بَقِيَّةٌ مَنْقُوصَةٌ مِنَ الظِّلِّ صَائِفٌ **وَقَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَّ يَعْلَمُ اللَّهُ
 الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَأَذًا مَعْنَاهُ يَلُودُ هَذَا هَذَا أَي لَيْسَتْ هَذِهِ هَذَا
قَالَ حَسَنٌ وَقَرَيْشٌ يَجُولُ مِنْهُمْ لِوَأَذًا لَمْ يُعَيِّنُوا وَخَفَّ مِنْهَا الْحُلُومُ
 وَلِوَأَذًا مَصْدَرٌ لِوَأَذَتْ فَلِذَلِكَ ثَبَّتَ الْوَاوُ فِيهِ كَمَا يُقَالُ قَاوَمْتُ قَوْمًا
 وَلَوْ كَانَ مَصْدَرٌ لَذَتْ لَكَانَ لِيَأْذًا كَمَا تَقُولُ قَتُّ قِيَامًا

وقوله قلب فلان قاس

قال أبو بكر قال أبو عبيد معناه قلبه صلب يا بئس وقال يقال قد قسا
 القلب يقسو وقد عسا وعتا وقد جسا جسا المعنى يبس وصلب **قَالَ**
 وقد قسوت وقسا الداني ويقال قلب قاس وقسيت بمعنى وقلوب
 قاسية وقسية **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
 يُغْمَرُونَ قَاسِيَةً **قَالَ** الْكَلْبُ وَالْفَرَسُ الْقَاسِيَةُ وَالْقَاسِيَةُ لُغَتَانِ مَعْنَاهَا

واحد وقال ابو عبيد القاسية ماخوذة من القسوة والقسية
التي ليست بخالصة الايمان قد خالطها زنج وشك قال وهو بمنزلة
الدرهم القسي الذي قد خالطه غش من نحاس وغيره واحتج بقول
عبد الله بن مسعود رضي الله سبحانه عنهما ما يسرفني ان لي دين الذي بائي
به الكاهن بدرهم قسبي واحتج بقول ابى زيد يصيف وقع المساجي والحجارة
لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي الصياريف

وقولهم لا تبلم عليه

قال ابو بكر معناه لا يجمع عليه انواع المكروه وقبح القول وهو يفعل
من الابلية وهي خوصة النقل والمعنى لا يجمع عليه المكروه كجمع الخوصة للنقل
ويقال الابلية خوصة النقل وفيها ثلاث لغات ابلية وابلية وابلية وقال
الاصمعي معنى لا تبلم لا تتبع فعله وتضيده قال وهو ماخوذ من قولهم
قد ابلت الناقة اذا ورم حياؤها • وقولهم

قد صبغوني في عينيك • قال ابو بكر فيه وجهان احدهما ان يكون
معنى صبغوني غيروني عندك واخبروا اني قد تغيرت عما كنت عليه
والصنيع معناه في كلام العرب التغيير من ذلك قولهم صبغت الثوب اصغفه
صبغاً معناه غيرته وازلته عن حالته الاولى الى حال سواد او حمرة او
ومر ذلك **قول الله سبحانه وتعالى صبغة الختان** ومعناها
الانتقال من حال الى حال قال الفرأ معناه ان النصارى كانوا اذا ولد
لهم المولود صبغوه في ماء لهم وقالوا هذا تطهير له بمنزلة الختان

الله تكا صبغة الله يا مربيها محمد صلى الله عليه وسلم **وقال الشاعر**
دع الشر وانزل بالنجاة تحوزاً • اذا انت لم تصبغك في الشر صابغ
ولكن اذا ما الشر ارحى قناعه عليك فجوذ دبع ما انت دابغ •
اراد ان لم يدخلك فيه مدخل والقول الاخوان يكون معنى صبغوني
في عينك وصبغوني عندك اشاروا اليك باي موضع لما قصدتني بروا
بان العرب تقول قد صبغت الرجل بعيني وبيدي كما اشرت اليه وقال
ابو العباس قرأت على سلمة قال الفرأ يقال صبغت الثوب اصغفه واصغفه و

وقولهم رجل سخيف قال ابو بكر معناه

خفيف لا تثبت معه والسخفة عند العرب الخفة من الجوع من ذلك
الذي يروى عن ابى ذر الغفاري رضي الله سبحانه عنه انه قال مكثت اياماً
ليس لي طعام ولا شراب الا ماء زمزم فسميت ولم اجد على كيدي سخفة

جوع معناه خفة جوع • وقولهم **في اي حذرة جيتنا**

قال ابو بكر معناه في كلام العرب الوقت والحين **قال الشاعر**
ورميت فوق ملاة محبوكة • وابنت للاشهاد حوة ادعج •
معناه وقت ادعي والمجوكة المحكمة المحسنة من قول الله عز وجل والسماء
ذات الجبك معناه ذات الخلق الحسن هذا قول ابن عباس رضي الله سبحانه
وقال ابو عبيد الجبك الطرائق التي تكون في السماء من انوار النجم وقال
الفرأ الجبك التكر قال ويقال للتكر الذي يكون في الرمل وفي الشعر
وفي الماء جبك **قال زهير** • مكلل باصول النبت تنسجه •

رُبِحُ الْجَنُوبِ أَصْحَابِي مَا يَدُجُكَ **وقال** الفَرَزْدَقُ
وَأَنْتَ ابْنُ جِبَادِي رُبِيْعَةٌ حَلَقَتْ • بَكَ الشَّمْسُ فِي الْمَطْرَاءِ ذَاتَ الْجَبَانِكِ
وَوَاحِدُ الْجَبِكِ حَيْكَةٌ وَجِبَالُكَ فِي الْجَبِكِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ الْجَبِكِ بَضْمُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ
وَهُوَ مَذْهَبُ الْعَوَامِ وَقَرَأَ أَبُو مَالِكٍ الْغَضَارُ الْجَبِكُ بَضْمُ الْحَاءِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ
وَقَرَأَ الْحَسَنُ الْجَبِكُ بِكسْرِ الْحَاءِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ • وَقَوْلُهُمْ

إِنِّي لَأَرْبَابٌ بَلِيكٌ عَنِ كَذَا وَكَذَا

قال أبو بكر معناه اني لأجلك وأرفعك أخذ من قولهم قد جلس فلان
على رباب من الأرض أي على موضع مرتفع ويقال قد أربأ إلى السبع إذا أسر
على • وقولهم **قد أربأ فلان على فلان**
قال أبو بكر معناه قد ظلمه وراذ عليه وفيه لعنان قد أربأ وأرعى **قال**
لقد أربأ وأفسر من سبب • ومن سببه فجاء به الرماء
والرعى معناه في كلام العرب الزيادة وذلك أن صاحبه يزداد على عمله
ويقال له الرماء جاء في الحديث اني أخاف عليكم الرماء أي الربا ومن
قولهم قد ربا السوي معناه قد زاد وأرتفع ومنه قولهم قد أصاب
فلاناً ربو معناه انتفاخ وزيادة ونفس وهو من قولهم جلس على ربوة
من الأرض معناه على مكان مرتفع وفيه سبعة أوجه ربوة بضم الراء
وهو مذهب العامة وربوة بكسر الراء وهو مذهب ابن عباس رضي الله
عنه روى عنه أنه كان **يقول** كمثل جنة بربرة وربوة بفتح الراء **قال**
عاصم والخصيب **قال** نصيب • أناة كأن الحقوم منها بربرة

تأزرها ردت من الرمل مسهل **وانشدنا** أبو العباس
فيا ربوة الربيع حيث ربوة على النأي منا واستهل بك الرعد
وربابة قرأ الأشهب العقبى كمثل جنة بربرة **قال** الشاعر
وبنت عروسة منزل بربرة • بين الخيل إلى بقيع الغرقد
ويقال جلس فلان على ربابة من الأرض وربابة من الأرض وربابة من الأرض

وقول العامة قد شوشت الشيء وشى مشوش

قال أبو بكر لا أصل لشوشت في كلام العرب والصواب هوشت الشيء
وشى ثم هوش من ذلك **الحديث** الذي يروى ليس في الهيشات قود
معناه في الفسنة والاختلال كما روى هذا بالياء وروى غير الله
قال إياكم وهوشات الليل وميته قولهم من أصاب الأثر منها وشى
هوشت خلطت وهجت من ذلك قولهم في كنية بعض الشعراء **الهمزة**
ومن ذلك **قول** ذي الرمة يذكر الدار تعفت لي تتال الشتاء وهوشت
بها نائحات الصيف شرقية كذا • معنى هوشت هجت

وقولهم قد اشترط فلان على فلان وباعه بشرط

قال أبو بكر معننى اشترط عليه جعل بينه وبينه علامة من
ذلك قولهم تخشى في أشراط القيمة معناه في علاماتها ومن ذلك
تسميتهم الشرط شرطاً لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها
قال أوس بن حجر يذكرون رجلاً تدلى من رأس جبل بجبل إلى شعبة
ليقطعها فينخذ منها قوساً • فأشراطها نفسها وهو معصم

وَالَّتِي بِسَبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا • مَعْنَاهُ جَبَلَ نَفْسَهُ عَلَامَةً لِذَلِكَ الْأَ...

وقوله قد بكى فلان شجوه

قال ابو بكر معناه بكما حونه يقال شجوت الرجل اشجوه شجوا اذا حزبه
قال الكسا وما شجاني انها يوم اعرضت تولت وماء العين بالدمع حا
معناه وما حزنته **وقال نصيب** وادري فلان بكى وهذي حامة
بكت شجوها لم تدري ما اليوم غدا • ويقال اشجيت الرجل اشجيه اشجاء
اذا اغصصته ويقال قد شجى الرجل بشي شجاء اذا غصص **قال الشاعر**
بانوا بسليتي اذ ولت حدوهم واشعروا قسلي الاوجاع والحزنا
واستودعوني صبايا شجيت بها هماً ووجداً وشوقاً يخجل البدنا
قال الاخضر كنت في خلق باغية شجاء على اعناق حساده في نفوسهم جلا
قال الاخضر فاني لهيش العود ان لم اكن لكم مكان الشجي بين الله والمخني
قال المصنف ارايت اذا صليت تمت نحوها بوجهي وان كان المصلى ودانيا
وما بي اشراك ولكن جبهها كعود الشجي اغشى الطبيب المداويها
ويقال حونت الرجل لحونته **قال الكسا** لقد طرقت لسلي واخزن ذكورها
وكم قد طوانا ذكرك لسلي فاحزنا • **وقوله رجل باسئل**
قال ابو بكر في قولان قال الفراء الباسئل الذي حرم على قومه الدنو
منه لشجاعته اي لشدة تلهيم قومه ولا يمكنه من الدنومنه
أخذ من البسل وهو الحرام **قال ضمير بن عمرو** بكوت تلومك بعدوهن في الدنيا
بسل عليك ملامتي وعيتابي • ولقد عليت فلا تظني عنيره

ان سؤ

ان سؤف تخلجني بسيل صحابي • اصور راسه وابن عمي ساره

فكفاك من ابيه علي وعابي • ارايت ان صرحت بسيلها متي
وتحجبت منها بالياء التوايي • هل تمشطن ابلي على وجوهها
او تعصبن رؤسها بسلاب • الابيه الفعل القبح والسلاب
خوقة سوداء كانت المرءة تغطي رؤسها بهما المايم ومعنى تخلجني
تجذبني ويكون البسل يتاويل امين **قال الشاعر**
لاخاب من نضعت من رجلكا • بسلا وعادى الله من عاداك
فمنع بسلا امين ويكون البسل ايضا الحلال **قال الشاعر**
ايقبل ما قلتم وتلقني زيارتي • دعي اراحت هذه لكم بسيل
اي حلال **وقال الاصمعي** الباسئل المرء وقد بسئل الرجل ببسالة
اذا صار مؤمراً **النشد الفراء** • كذلك ابنة الاعيا رخان ببسالة
الرجال واصلال الرجال اقاصرو • **وقولهم**
قد تخفى فلان بفلان • قال ابو بكر معناه قد اظهر العيا
في سؤاله اياه ويقال فلان حفي بفلان اذا كان به معنياً **قال الاخضر**
فان تسالي عن فيا رب سائل حفي عن الاعشى به حيث اصعدا
معناه معني بالاعشى وبالسؤال عنه **وقال الله** عز وجل يسألونك
كانك حفي عنها فمعناه كانك معني بها ويقال المعنى يسألونك كانك
عالم بها ويقال المعنى يسألونك كانك سأل عنها **قال الشاعر**
سؤال حفي عن اخيه كأنه • بذكريه وسنان او متواسين

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فَتَحَى بِهِ وَوَحَى قِرَاهُ فَاتَاهُمْ بِهِ غَرِيبًا نَضِيبًا
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا مَعْنَاهُ كَأَبِي مَعْنِيًّا وَقَالَ الْفَرُّ
 مَعْنَاهُ كَأَعْلَامِ الْبَطِيْفِ يُجِيبُ دُعَائِي إِذَا سَأَلْتُهُ • وَقَوْلُهُمْ
قَدَرَبَعْتُ الْجُرُ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدِ اشْتَلْتُ الْحَجْرَ
 لِأَعْرِفَ بِذَلِكَ شِدَّتِي وَهَذَا تَمَّا يَسْتَعْمَلُ فِي إِسْأَلَةِ الْحَجْرِ مِنْ ذَلِكَ
الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُرَبِّعُونَ حِجْرًا
 وَيُقَالُ أَيْضًا ارْتَبَعْتُ الْحَجْرَ إِذَا اسْتَلْتَهُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْجِذُونَ حِجْرًا فَمَالَ اللَّهُ لَهَا أَقْوَى مِنْ هَذَا
 وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْجِذُونَ مِنْ رَأْسًا
 فَقَالَ اتَّحَسِبُونَ الشِّدَّةَ فِي حِجْلِ الْحِجَارَةِ إِنَّمَا الشِّدَّةُ أَنْ يَمْتَلِي أَحَدُكُمْ
 غَيْظًا تَمَّ يَغْلِبُهُ وَالْمَرْبَعَةُ الْعَصَا الَّتِي يُجْلِبُ بِهَا الْأَحْمَالَ فَيُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ
 الدُّوَابِّ **قَالَ الرَّاجِزُ** أَيْنَ الشِّظَاظُ أَيْنَ الْمَرْبَعَةُ وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ **الطَّبِيعَةُ**
 الشِّظَاظَانِ الْعُودَانِ اللَّذَانِ يُجْعَلَانِ فِي عُرَى الْجَوَالِقِ وَالطَّبِيعَةُ الْمُشْتَلَةُ

وقولهم قدما روى فلان فلانًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدِ اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْحِجَّةِ وَهُوَ مُأْخُذٌ
 مِنْ قَوْلِهِمْ مَرَّيْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ أَمْرٌ بِهَا مَرًّا إِذَا اسْتَحْتَجَّ ضَرْعُهَا لِلدُّوَابِّ
 وَيُقَالُ قَدِمَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ إِذَا انزَلَتْ مِنْهُ الْمَطَرُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ **قَالَ**
 مَرَّتَهُ الْجَنُوبُ فَلَمْ يَعْرِفْ • خِلَافَ النَّعَامِ مِنَ الشَّامِ رِيحًا
 وَيُقَالُ قَدِ امْرَأَتُ الرَّجُلِ إِذَا خَالَفَتْهُ وَقَلَّوَتْ عَلَيْهِ **يُرْوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

انه سأل

أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَ بْنَ جَلٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرَاتُهُ تُشَارِدُهُ وَتَهَادُهُ
 وَتُزَادُهُ وَتَمَارِدُهُ فَتُزَادُهُ مِنَ الزَّرِّ وَهُوَ الْعَضُّ وَتَمَارِدُهُ تَخَالَفُهُ
 وَقَلَّوَتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ هُوَ مُأْخُذٌ مِنْ مِرَارِ الْفَتْلِ **يُرْوَى** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ الْوَحْيُ إِذَا انزَلَ مِنَ السَّمَاءِ سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةُ
 مِثْلَ مِرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّافِ فَمَعْنَاهُ أَنْ السَّلْسِلَةَ إِذَا اجْرَتْ عَلَى
 الصَّافِ تَلَوَّى حَلْقُهَا وَاخْتَلَفَ وَالصَّافِ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ وَاجِدَانِهَا
 صَفَاةٌ وَيُقَالُ امْتَرَى الرَّجُلُ يَمْتَرِي امْتِرَاءً إِذَا اشْتَكَّ **قَالَ اللَّهُ**
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ **وقال الشاعر**
 أَمَا الْبَعِيثُ فَقَدْ تَبَيَّرَ أَنَّهُ • عِنْدَ فَعْلِكَ فِي الْبَعِيثِ تَمَارِي
 مَعْنَاهُ تَشَاكَ • وَقَوْلُهُمْ **رَجُلٌ بَارِزٌ** •
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَارِزُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُحْكَمُ الْقُوَّةُ أُخِذَ مِنْ
 بَرُوزِ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَنْ يُخْرَجَ نَابُهُ بَعْدَ تَسْعِ سِنِينَ تَأْتِي عَلَيْهِ وَهُوَ
 أَقْوَى مَا يَكُونُ وَهُوَ مِمَّا نَزَلَتْ الْقَارِحُ مِنَ الدُّوَابِّ ذَوَاتِ الْخَافِرِ

وقولهم قد جلس فلان في محبة فلان

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ جَلَسَ مُقَابِلًا لَهُ بِمَحَبَّةٍ يَرَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَضًا
 أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِ امْتَحَرَّ فُلَانٌ فَلَمَّا يَمُوتُ نَحْوَهُ إِذَا قَابَلَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 مَسَارِزُ الْقَوْمِ تَتَنَاحَرُونَ إِذَا كَانَتْ يُقَابِلُ بَعْضُهَا بَعْضًا **قَالَ الشَّاعِرُ**
 أَبَا حَكِيمٍ هَا أَنْتَ عَمُّ بَجَالِدٍ • وَسَيِّدُ أَهْلِ الْأَبْطَحِ الْمُتَنَاحِرِ •
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحِرْ مَعْنَاهُ وَاسْتَقْبَلِ

القبلة يتحرك ويقال معناه وانحر البدن وغيرها يوم الأضحى ويقال
 هو اخذك شمالك بيمينك في الصلوة ويقال منازل القوم تتراى اى
 يقابل بعضها بعضا ويقال دارى ترى دارك اى تقابلها ويقال الجبل
 ينظر اليك والحائط يراك اى يواجهك ويقابلك **قال الله عز ذكره**
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون معناه يواجهونك **واشدنا**
ابوالعباس سئل الدار من جنى حير فواهب الى ما راى هضب الكتيب المصنوع
 اراد اذ اما واجهه وقابله **وقال الاخو اياسد رقى لوزجوى النخل**
 مع البان والرومان حتى علا كما • اياسد رقى لوز اذ اكنت نائبا
 واجنيتا من تطعمان جنا كما • اياسد رقى لوزين والله انى
 اجبتكما والنجع مما يدركا • فمعى يراكا يواجهكما ويقابلكما **وقال**
الاخو اياسد رقى لوزجوى النخل سقى الله ما يرمى فلا كما من شاهق وسقا كما
 وليتكما لا تخلان وليتني • وان كنتما بالخل حيث اراكما
وقال الاخو اياسد رقى اعشاش لادال مدجن يجود كما والنخل مما يراكما
 وانى ربي حين تخضرتى • وفي عيشة الدنيا كما قد اراكما
 فمعى يراكما يقابلكما • **وقوله** **بفلاي قدم في الخير**
قال ابو بكر قال ابو عبدة معناه له سابقة في الخير **قال حسان**
 يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم • لنا القدم الاولى اليك وخلقنا
 لاولنا في ملة الله تابع • **وقال بعضهم** القدم العمل الصالح
 واجتبع قول الشاعر صل الذي العرش واتخذ قدما ينجيك يوم العثار والول

الرود
 شفقها
 والوجه

معناه

معناه واتخذ عملا صالحا **وقال الله جل وعلا** ولينزل الذين آمنوا ان لهم
 قدم صديق عند ربهم **ففي القدم** اربعة اقوال يقال هو السابقة
 ويقال هو العمل الصالح **وقال مجاهد** القدم الخير ويروى عن الحسن
 اوقتاده انه قال القدم محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم
 عند ربهم **والقدم** في غيره هذا الشجاع قال ابو زيد يقال رجل
 قدم اذا كان شجاعا • **وقوله** **تركة جوف حمار**
قال ابو بكر فيه قولان قال هشام بن محمد الكلبي حمار رجل من القبة
 كان له بنون وواد مخصب وكان حسن الطريقة فخرج بنوه
 في بعض اسفارهم فاصابتهم صاعقة فاحرقتهم فكفر بالله تعالى
 وتقدس واخذ في عبادة الاصنام **وقال الاعبد** ربا احرق بني ابي
 وهو الذي يضرب به المثل فيقال اكفر من حمار فارسك الله تكلم
 على واديه نار افا حرقته ولم تدع فيه شيئا واهل اليمن يسمون
 الوادى جوقا يضرب هذا مثلا لكل شئ هلك ونفذ فلم يؤخذ منه
 شئ ولم يبق منه بقية **وقال الشري** بن القطامي هو حمار بن مالك
 ابن نصر من الازد **وقال الاصمعي** تركة جوف حمار معناه لا خير فيه
 ولا يوجد فيه شئ ينفع به وذلك ان جوف الحمار لا ينفع منه بشئ
 ولا يؤكل من بطنه شئ وما يدل على صحة قول الاصمعي **قول امرئ القيس**
 وخوق جوف العير قفر قطعته • باتلح ساهم ساهم الطرف حسان
 فالعير الحمار • **وقوله** **قد صار كأنه حكمة**

في باب
 التمام

قال ابو بكر الحنبلية عند العرب الفحة وجمعها حم من ذلك الحديث
الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلا اوصى بنيه
فقال اذا مت فاخرجوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني
على اضل الله تعا وتقدس فعناه اذا صرت حمما ومن ذلك قول طرف
اشجاءك الربيع ام قدمه • ام رماد دارس حجه •
ويقال قد ضلكت المسجد والموضع اضله واضله وضلته اضله اذا خفي
على فلم ادر اين هو قال الله عز ذكره في كتابه لا يضل ربي ولا ينسى معنا
لا يخفى موضعه عليه ويقال اضلكت الشئ اضله نحو البعير وما اشبهه
اذا ضيعته قال الجنون • هك بوني امرأ منكم اضل بعيره
له ذمة ان الذمام كثير • وللصاحب المتروك اعظم حومة
على صاحب من ان يضل بعير • وقول العامة
قد بلغ فلا السكاك قال ابو بصير قد بلغ فلان السكاك
بالسين قال ابو الحسن اللخمي السكاك الهواء وقال يقال للهواء السكاك
والسكاكه والسكاح والكبد والسمي ايضا الباطل يقال قد ذهب في السموي
اي في الباطل قال اللخمي والسمي ايضا الذي يقال له مخاط الشيطان
ويقال للهواء اللوح بضم اللام واللوح بفتح اللام العطش قال الشاعر
ولا شارب من ماء زلفة شربة • على اللوح من اوجير ابها ركبنا
فمعناه على العطش من اللوح ايضا بفتح اللام التغيير يقال لاحه السفر
لوحا اي غيره قال الله عز وجل لو احة للبشر معناه مغيرة للبشر وقال

فمنها ما هو

المفسر

المفسرون معناه مغيرة للبشر قال السكا تقول اما لاحك يا مسافرا
بالله عسى لا يجنى الهواجر • معناه غيتوني وقال الآخر
يكبكب فيها الظالمون بظلمهم • وجوهم فيها تلاح وتشفع
فمعنى تلاح تغير • وقوله قد قضى فلان نجبة
قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال قال ابو عبيدة معناه قد قضى فلان
نفسه اي مات واجمع بقول ذي الرمة عشية فر الحارثيون بعدما
قضى نجبة في ملق القوم هو بر • معناه قضى نفسه في وقت التقاء
الليل وقال المفسر قضى نجبة يريد ابن هو بر فذكره باسم ابيه كما
اراد ابن الخطمي بذ الفزدق شعره • ولكن خير امر كلب مجاشع
اراد ابن الخطمي فذكره باسم ابيه وقال ابو عبيدة والنجبا ايضا
للخطر العظيم واجمع بقول جرير بطحفة جالدا الملوك وخيلنا
عشية بسطام جرير على نجب • معناه على خطر عظيم وقال ابو عبيدة
وغيره يكون معنى قول الله عز وجل فمنهم من قضى نجبة منهم من قضى نذرا
الذي كان نذرا وجمع ابو عبيدة للفوزد واذ نجبت كلب على الناس انهم
احق بتاج الماجد المتكرم قال نصيب واني لساع في رضاك كما سعى
ليلقى نفل النجبة عنه المنجب • معناه ليلقى نفل النذر عنه الناذر
قال نصيب ايضا وقلت له لعمرك ما النجبي • ونجبتك او نواه من محبل
ويقال معنى قضى نجبة قضى هواه والقولان الاولان اكثر اهل العلم
عليهما قال الشاعر وهو صريح سلى • نجبت على اليوم ظالمه ذنبا •

الصلوات

فَكَدَّتْ بَانَ أَقْفَى لِسَخَطِهَا نَجْبًا • وَقَوْلُهُمْ •
قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَوَى قَالَ ابُو بَكْرِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ ابُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابُو جَعْفَرٍ
مَعْنَاهُ قَبْلَ أَنْ يَجُوزَ عَيْرٌ وَعَيْرٌ الْجَادُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَيْرُ الْمِثَالُ الَّذِي
فِي الْعَيْنِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّعْبَةُ وَالَّذِي يَجُوزُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا وَجَوَى حَكْمَةٌ
وَالْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ الْأَشْقَابُ قَالَ الشَّيْخُ وَتَعَدُّ الْقَبْضِي قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا
وَلَمْ تَدْرِمَا بَالِي وَلَمْ أَدْرِمَا لَهَا • الْقَبْضِي ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ

وقولهم **قد أخذوا أخذ سبعة**

قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ مَعْنَاهُ أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً بِضَمِّ الْبَاءِ
وَالسَّبْعَةُ اللَّبْوَةُ فَسُكِرَ الْبَاءُ وَمَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا أَنْ طَلَعَتْ مِنْ مَطَرٍ
وغيره **قَرَأُوا** وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتَهُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ
وَفِي اللَّبْوَةِ سِتَّةٌ أَوْجُهُ يُقَالُ اللَّبْوَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَاللَّهُزَةُ وَهِيَ اللَّبْوَةُ
بِضَمِّ الْبَاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهِيَ اللَّبَاءَةُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ وَبِالْهَمْزِ وَهِيَ اللَّبَّةُ
بِفَتْحِ الْبَاءِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَهِيَ اللَّبْوَةُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ وَفِي الْوَاوِ وَحَكَى هِشَامٌ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكُرَيْبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ اللَّبْوَةُ بِكسْرِ اللَّامِ وَتَسْكِينِ الْبَاءِ وَفِي الْوَاوِ
وَقَالَ أَنَا فِيهَا شَاكٌ يَعْنِي الْكُرَيْبِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً
أَرَادَ سَبْعَةً مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْعَةُ لِأَنَّ أَكْثَرَهَا يَسْتَعْمَلُونَ
فِي كَلَامِهِمْ سَبْعَةً كَقَوْلِهِمْ سَبْعَ سَمَاوٍ وَسَبْعَ أَرْضِينَ وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّابِيُّ الْكَلْبِيُّ أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً سَبْعَةً جَلْبُ
يُقَالُ لَهُ سَبْعَةٌ بِنُحُوفِ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْفِ بْنِ كَلْبٍ

وَكَانَ رَجُلًا شَرِيْفًا فَضْرِبَ بِالمِثْلِ وَأَخْبَرَنَا ابُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هِيَ اللَّبَاءَةُ عَلَى مِثَالِ التَّجْمَةِ • وَقَوْلُهُمْ
جَاءَ فُلَانٌ يَجْرُ رَجُلِيهِ قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ جَاءَ مُثْقَلًا لَا يَقْدِرُ
أَنْ يَحْمِلَ رَجُلِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَجْرُ عِطْفِيهِ
إِذَا جَاءَ مُتَبَخَّرًا كَأَنَّهُ يَجْرُ نَاحِيَتِي تَوْبَةً وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنَارِعِ
جَاءَ يَضْرِبُ أَسَدَ رَيْبٍ وَأَزْدَ رَيْبٍ وَقَالَ ابُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا جَاءَ مُتَبَخَّرًا مُتَكَبِّرًا جَاءَ ثَانِي عِطْفِيهِ وَاجْتِج **بقول الله عز وجل**
ثَانِي عِطْفِيهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاجْتِج **بقول أبي زيد**
وَقَدْ جَاءَ هُمْ لَيْسَتْ ثَانِي عِطْفِيهِ • لَهُ عَيْبٌ كَأَنَّهَا بَاتٌ يُجْرُ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ ثَانِي عِطْفِيهِ مَعْنَاهُ مُخَاذِلٌ ثَانِيًا عِطْفُهُ مُعْضَاغٌ مِنَ الذِّكْرِ

وقولهم **النقد عند الحافرة**

قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابُو الْعَبَّاسِ مَعْنَاهُ النَّقْدُ عِنْدَ السَّبْقِ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ
الْفَرَسَ إِذَا سَبَقَ أَخَذَ الرَّهْمَ وَالْحَافِرَةَ الْأَرْضَ الَّتِي حَفَرَهَا الْفَرَسُ
بِقَوَائِمِهِ **قال الله تبارك وتعالى** إِنَّا لَمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ وَيُقَالُ
لِلْحَافِرَةِ الْأَرْضُ وَالْأَصْلُ فِيهَا مَحْفُودٌ فَصُرِفَتْ عَنْ مَفْعُولَةِ الْخَافِ
كَقَالُوا مَاءٌ دَافِقٌ وَسِرٌّ كَاتِمٌ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَاءٌ مَدْفُوقٌ وَسِرٌّ مَكْتُمٌ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ
عِنْدَ حَافِرِ الْفَرَسِ قَالَ وَهَذَا الْمَثَلُ كَانَ أَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ
فِي غَيْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ قَالُوا

وَيُقَالُ النِّقَى الْقَوْمُ فَاقْتُلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَي عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَيُقَالُ
رَجَعَ فُلَانٌ فِي حَافِرَتِهِ أَي فِي أَمْرِهِ الْأَوَّلِ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا لَمَرْدُودُونَ
فِي الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ إِلَى أَمْرِهِ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْحَيَاةُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
أَحَافِرَةٌ عَلَى صُلْحٍ وَشَيْبٍ • مَعَاذَ اللَّهِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا
مَعْنَاهُ أَرْجَعَ إِلَى أَمْرِي الْأَوَّلِ وَهُوَ الصَّبِيُّ وَاللِّبُّ بَعْدَ الصُّلْحِ وَالشَّيْبُ
وَقَالَ بَعْضُهُم النَّمْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ مَعْنَاهُ عِنْدَ التَّقْلِبِ وَالرُّضَى وَهُوَ
مَا خُذَ مِنْ حَصِيرِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَافِرَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ لِيَنْظُرَ أَطْيَبَهُ

أَمْ لَا • **وَقَوْلُهُمْ قَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِرِمَّتِهِ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ الرُّمَّةَ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ يَشْدَبَهَا الْأَسِيرُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَوَّنُونَ الْأَسِيرَ
فَإِذَا قَدَّمُوهُ لِيُقْتَلَ وَأَخَذُوهُ إِلَى الْقَتْلِ قَالُوا قَدْ أَخَذَنَاهُ بِرِمَّتِهِ
أَي بِالْجَبَلِ الْمَشْدُودِ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ هَذَا **وَالْقَوْلُ** الْأَخْوَانُ يَكُونُ
لِلْمَعْنَى قَدْ أَخَذْتُ الشَّيْءَ تَامًا كَمَا يَلَامُ بِمَقْصُودِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَغْيِرْ مِنْهُ شَيْئًا
وَالرُّمَّةُ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ تُشَدُّ فِي رِجْلِ الْجَلْدِ وَفِي عُنُقِهِ فَيُقَالُ قَدْ أَخَذْتُ الْجَلْدَ
بِرِمَّتِهِ أَي بِالْجَبَلِ الْمَشْدُودِ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ هَذَا **قَالَ** الْكَمِيْتُ
تَقْبِيلُ السَّهْبِ بِالسُّهُوبِ إِلَيْهِمْ • وَصَلَّ خَوْقَاءَ رُمَّةً فِي رِمَامٍ
وَسُمِّيَ ذَا الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ بِقَوْلِهِ فِي وَصْفِهِ **وَتَدَا** اشْتَبَأَ بِلِي رُمَّةً التَّقْلِيدَ
وَيُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرِمَّتِهِ وَيُرْعَبُ وَيُرْعَبُ وَيُرْعَبُ وَيُرْعَبُ وَيُرْعَبُ وَيُرْعَبُ
وَمَجْلِيَّتُهُ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بِسَكِينِ اللَّامِ وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِمَجْلِيَّتِهِ بِفَتْحِ اللَّامِ

بَابُ الْأَخْذِ
بِأَنَّ الْأَخْذَ
بِأَنَّ الْأَخْذَ

وقد اظن

ميره

وقد أخذ الشئ بظليفته وبربانه وحذا فيره وحذا ميره وحذا
وجوا ميره وبصنايته وسنايته اي أخذه كله لم يدع منه شيئا

وقولهم حلف بالسم والسم

قَالَ أَبُو بَكْرٍ **قَالَ** الْأَمْعَةُ السَّمُّ عِنْدَهُم الظُّلْمَةُ **قَالَ** وَالْأَصْلُ فِي هَذَا
أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فَيَسْمُرُونَ فِي الظُّلْمَةِ ثُمَّ كَثُرَ الْأِسْتِعْمَالُ حَتَّى
سَمُوا الظُّلْمَةَ السَّمًّا وَالسَّمُّ أَيْضًا جَمْعُ السَّامِرِ يُقَالُ رَجُلٌ سَامِرٌ وَرَجُلٌ
سَمْرٌ **قَالَ** السَّامِرُ يَزِيدُ وَنَهْمٌ أَنْ جِثَّتْهُمُ سَمْرًا عَرَفَ الْقِيَانُ وَجَلَسَ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَسْتَكْبِرِينَ بِسَامِرٍ تَجْوُونَ مَعْنَاهُ مَسْتَكْبِرِينَ
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ تَجْوُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ فِي حَالِ سَمْرِهِ
وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى تَهْذُونَ فِي وَقْتِ سَمْرِكُمْ لِأَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِي حَوْتِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ بِمَا لَا يَلْحَقُهَا مِنْهُ عَيْبٌ فَيَكُونُ
بِمَنْزِلَةِ هَجْرِ الْمُرِيضِ يُقَالُ هَجَرَ الْمُرِيضَ يَهْجُرُهُ إِذَا هَدَى وَقَرَأَ ابْنُ مِحْصِنٍ
وَغَيْرُهُ تَجْوُونَ بِضَمِّ التَّاءِ أَي تَتَكَلَّمُونَ بِالْكَلِمِ الْقَبِيحِ يُقَالُ قَدْ أَهْرَجَ الْجَلْدُ
إِذَا تَكَلَّمَ بِالْكَلِمِ الْقَبِيحِ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الرَّجْوِ بِضَمِّ التَّاءِ **قَالَ** الْكَمِيْتُ
وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَائِلِيَةَ • إِذَا هُمُ بِهَيْمَةَ هَمَلُوا •
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ السَّامِرِ أَيْضًا سَمَارَتًا أَوْ سَامِرًا **قَالَ** أَمْرٌ وَالْقَبِيرُ
فَقَالَتْ سَبَّكَ اللَّهُ أَفْكَ فَاصْحِي • أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَجْوَالِي •
وَقَرَأَ ابْنُ فَهْدٍ سَمْرًا تَجْوُونَ فَالسَّمْرُ جَمْعُ السَّامِرِ وَمَعْنَى تَجْوُونَ كَمَعْنَى
تَجْوُونَ بِضَمِّ التَّاءِ • **وقولهم في قلب فلان عين**

قال ابو بكر قال ابو عبيد الغل الشحاء والسخيمه وقال غيره الغل
الحسد **قال الله** تبارك وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل معناه
نزعنا الحسد من قلوبهم لان اهل الجنة لا يحسد بعضهم بعضا ويقال
قد غل قلب الرجل يغسل بفتح الياء وكسر الغين من الغل جاء في الحديث
ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ويقال غل الرجل يغل اذا سرق من
المغنى **قال الله** عز وجل وما كان لنبينا ان يغل ويقال قد اغل الرجل
يغسل فهو مغل اذا خان **يسوي** عن شريح انه قال ليس على المستعير
غير المغل ضمان وعلى المستودع غير المغل ضمان **وقال** الثوري تولب
جزي الله عننا جرة ابنة نوفل جزاء مغل بالامانة كاذب

وقولهم ما انكرك من سوء

قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال قال بعضهم معناه ليس انكارى اياك
من سوء اراه بك وكفى لا اتيتك وقال بعضهم سوء الافة والعله
فكان المغنى ليس انكارى اياك لافة اراها بك **قال الله** عز وجل فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء معناه بافة وعقر قال ابو
السوء البرص وحسب **بقول الله** تبارك وتعالى يخرج بيضاء من غير سوء
فمعناه من غير برص **وقولهم** قد شورت بفلان
قال ابو بكر قال ابو العباس معناه قد عيبته وابدت عورته وقال
ماخوذ من الشوار والشوار فرج الرجل ويقال للرجل اذا دعي عليه
ابدى الله تعا شواره اى عورته ويقال معناه قد فعلت بفلان

منه نظهرت عورته **وقولهم** قد قف فلان فلانا
قال ابو بكر قال ابو عبيد معناه قد اتبعه كلاما قبيحا يقال قد قفوت
اشرفلان اقفوه قفوا اذا اتبعته **قال** الكافي وقام ازمية يقفونهم
كما تخيل الفهدة الحابله **ويقال** قد قضا فلان فلانا اى قد رماه
بالصيح **قال الله** عز وجل ولا تقف ما ليس لك به علم قال مجاهد معناه
لا تتروم ما ليس لك به علم وقال محمد بن علي المعروف بابن الخنيفة معناه
ولا تشهد بالزور قال ابو عبيد الاصل في القفو والتقاضي الهتان
يرمي به الرجل صاحبه واحسب بقول حسان بن عطية من قضا مؤننا
بما ليس فيه حبسه الله تعالى ردعة الخبال حتى ياتي بالنجح
وقال القاسم بن محمد لاحد الا في القفو البين معناه الا في القفا
قال الجعد ومثل الذي شتم العرائز ساكن بهن النساء لا يشعن النقا
معناه لا يشعن التقاذف **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم نحن بني النضر
ابن كنانة لا نقذف اباؤنا ولا نقتفوا منا من نقتفون نقذف **وقال**
الفراء القفو ماخوذ من القفاة وهو تتبع الاثر يقال قد قافت
القائفة يقوف فهو قائفة قيافة فقدمت الغاء واخوت الواو
كما قالوا جذب وجذب وضب وبيض **وقال** الكافي ابيض القراء
ولا تقف ما ليس لك به علم على وزن ولا تقف **وقال** الكافي هذه المرأة
ولو كنت في عهد ان يحوسر بابيه اراجيل اجوش واسود العف
اذا لا تقفني حيث كنت منيتي **يحب** بها هادي لا ترمي قائفة

فيا

وقوله قد جاء بالقص والقصيص

قال ابو بكر معناه قد جاء بالكبير والصغير والقص معناه في كلام
الحصى الصغار والقصيص صغاره وما تكسر منه قال ابو ذؤيب
اما الجنيك لا يلايم مضجعا • الا اقصر عليك ذلك المضجع
فمعناه الا كان تحتك قنصا وهو الحصى الصغار ويقال جاء القوم
قنصهم بقصيصهم اي كلهم قال السكا وجاءت سليم قنصها
تمسح حوبيا بالبيع سبأها وقال الحصين بن الحام المروى
وجاءت جحاش قنصها بقصيصها وجمع عوالي ما ادق والاما

وقوله رجل جاسوس

قال ابو بكر الجاسوس معناه في كلام العرب المتجسس الباجت عن امور
الناس يقال قد تجسس الرجل وتحتس بمخبر واحد هذا اجماع اهل اللغة
وقد فرق بين التجسس والتحتس مخبر بركب وقال التجسس التجسس عن
عوزات الناس والتحتس الاستماع لحديث القوم قال ابو بكر سمعت
ابراهيم الجوني يخبرني هذا عن محمد بن الصباح عن الوليد بن مسلم عن الازد اعني
عنه بن ابراهيم قال سمعت ابراهيم يقول اخبرنا الاثرم عن ابي عبدة
انه قال التجسس والتحتس واحد ويقال رجل جاسوس وناموس
بمعنى وقال ابراهيم قول ابي عبدة جاسوس وناموس بمعنى لا اعرفه
قال وناموس عندي صاحب سر الملك يقال قد تمس تميمس
ونامسته نامسة قال ابو بكر وحد ثنا ابراهيم قال حدثنا

اسحق بن الهلول عن ابن ادريس عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي
عزراشد مولى جيب بن اوس عن جيب عن عمرو بن الحارث قال قلت
للخاشي اعطني رسول محمد صلى الله عليه وسلم اضرب عنقه قال
لتا لي ان اعطيتك رسول رجل ياتيته الناموس الاكبر الذي كان
ياتي موسى عليه الصلوة والسلام قال ابراهيم وكان اكثر القراء يقرؤن
ولا تجسسوا باليمين قال ابو بكر حدثنا ابراهيم قال حدثنا يحيى بن
عمر العتوم عن ابيه قال قرأ الحسن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
بالخاء قال ابو بكر حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابي
عيسى عن ابن الجهم عن مجاهد في قوله تعا ولا تجسسوا باليمين قال
خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله جل ذكره وجاء في الحديث ولا تجسسوا
ولا تجسسوا ففسقت احد القطبين على الاخرى لان الثانية مخالفة الاولى
في مذهب يحيى بن كثير واما اهل اللغة فيذهبون الى ان الثانية نسقت على
الاولى لما خالفت لفظها ومعناها كمنها • وقوله
هلم جراً • قال ابو بكر معناه سيروا على هينتكم اي
تسيروا في سيركم ولا تجهدوا انفسكم ولا تشقوا عليها اخذ من الجرد
في السوق وهو ان يتروك الابل والغنم ترعى في السير قال الواجب
لطلال ماجور تكن جراً • حتى نوى الاعجف واستمرا •
فاليوم لا الوالوكاب شراً • مع نوى الاعجف صار له في
والنبي الشعم والنبي بكسر النون والهمز اللحم الذي يفضح وفي نصب جراً

ثلاثة أوجه هو في قول الكوفيين منصوب على المصدر لأن فيهم معنى جراً
 جراً وهو في قول البصريين مصدر وضع موضع الحال والتقدير عندهم
 هم جازين متشبهين وهذا قياس على قولهم في جاء عبد الله مشياً
 وأقبل ركضاً وقال الكوفيون ينصب ركضاً ومشيئاً على المصدر
 والمعنى عندهم مثل عبد الله مشياً وركضاً وركضاً وقال البصريون
 ينصب الركض والمشى لأنها جعل موضع الحال والمعنى عندهم جاء عبد الله
 ماشياً وأقبل ركضاً والقول الثالث قاله بعض النحويين أن نصب
 على التفسير ويقال للرجلين هم جراً وهما جراً وللجميع هموا جراً
 وهم جراً والاختيار التوحيد لأن هم ليست فعلاً يتصرف وبالتوحيد
 نزل كتاب الله جل وعلا قال الله تبارك وتعالى القائلين لاخوانهم هم لنا
وقال الكما وكان دعاء دعوة قومه هم إلى أمرهم قد صرنا
 ويقال للمرأة هم جراً أي امرأة وهي جراً وللمؤمنين بمنزلة الرجلين
 ويقال للنسوة هم جراً أي نسوة وهم جراً وهم جراً وهلم جراً وهلم جراً

يا نسوة **وقولهم قد تمت المائدة**

قال أبو بكر قال أبو عبيدة إنما سميت المائدة مائدة لأنها مائدة بها
 صاجها أي أعطيها وتفضل عليه بها وقال العرب تقول قد ماد في
 فلا يميد في إذا أحسن إلى وجه **بقول الرازي** تهدى رؤس المتوفين الصداد
 إلى أمير المؤمنين المتأد أي التفضل على الناس وقال غير أبي عبيدة
 إنما سميت المائدة مائدة لأنها تميد بها علمها أي تتحرك **قال الله جل ذكره**

والتقى في الأرض رواسى أزميد بكم معناه لأن لا تميد بكم والروا
 الجبال الثابتة ويقال ماد الغصن يميد يميداً **قال نصيب**
 لعلك بالك أن تغت حمامة يميد بها غصن من البان مايل
 معناه يميل بها **وقال الأخو** دغ ذكوهن فماتزال تشبه
 خرقاء تركب جانباً ميادة معناه ميادة الأوقال الجوتى يقال
 مائدة وميدة **والنشيد** وميدة كثيرة الأواني
 تصنع للأخوان والخيوان **وقولهم ماله عنه محيص**
 قال أبو بكر المحيص معناه في كلام العرب المبحأ والمجيد يقال حاص محصور
 حصاً إذا عدل **قال الرازي** ياليتها قد لبست وصواصا
 وعلقت حاجبها تيماسا حتى يجيئوا عصياً جواصا
 ويرقصوا من حولنا أرقاصا فيجدوني عكراً حياصا
 فمعناه أحيص عنهم وأعدل **وقولهم فلان كذاب أشير**
 قال أبو بكر الأشير معناه في كلام العرب البطر يقال قد أشير الولد
 يا أشيراً إذا بطر **قال الأخطل** يخاطب بني أمية
 أعطاكم الله جداً تشرون به لأجد إلا صغيراً بعد محقر
 لم يأشروا فيه إذ كانوا موالية ولو يكون لقوم غيرهم أشيروا
 معناه بطروا وفيه لغتان يقال كذاب أشير وكذاب أشير **قال الله**
 تبارك وتعالى التي عليهن الذكور بيننا بل هو كذاب أشير هذه قوة
 العامة بكسر الشين **وقال الفراء** حدثني سفيان بن عيينة عن رجل

تصنيف العين
منه
شرف

عن مجاهد أنه قرأ سيعلون غدا بالياء من الكذاب الأشير بضم الشير
والعسكة في ضمها أنهم أرادوا المبالغة في ذمهم فصارت بمنزلة قولهم رجل قطن
إذا أرادوا المبالغة في وصفه بالبطنة ورجل حذر إذا أرادوا المبالغة
في وصفه بالحذر وإلى هذا المعنى ذهب الذين قدروا وجعل منهم القردة
والخنزير وعبد الطاغوت فضموا الباء على المبالغة **والنشء الغراء**
أبني لبيني إن أمتكم • أمة وإن أباكم عبدا
أراد عبداً فضم الباء على جهة المبالغة وقرأ أبو قلابة من الكذاب
الأشتر بفتح الألف والشير وتشديد الراء وضمها وهذا غير مستعمل كلاً
لأنهم يستعملون حذف الألف من هذا فيقولون فلان شتر من فلان
وفلان خير من فلان ولا يكادون يقولون فلان أشتر من فلان وفلان أخير
من فلان وربما قالوه **قال** روية • بلال خير الناس وابن الأخير
فاذا تعجبوا قالوا ما شتر فلاناً وما أشرف فلاناً وما خير فلاناً
وما أخير فلاناً ومخير وحكي عن العرب ما شتر اللبن للبيض **والنشء الغراء**
ما شدة انفسهم وأعلمهم بما • يحكي الذمارة الكريمة المسلم
قال الأخو قاتلك الله ما شدة عليك البذل في صون عروضك الحرة

وقولهم هو ابن عسكة لحناً

قال أبو بكر قال أبو العباس معناه هو ابن عمه لصوقاً قال وهو مأخوذ
من قولهم لحن عينه إذا التصقت ويقال قتب ملحاح إذا كان لازماً وتعباً
هو ابن عمي دني ودنيا ودنيا إذا ضمت الدال لم يجز الإجماع وإذا

كسرت الدال جازاً الإجماع وترك الإجماع وإذا أضفت العم إلى معرفة
لم يجز الحذف في دني كقولك هذا ابن عمي دنياً وابن عمك دنياً لأن
دنياً نكرة لا يكون نعتاً لمعروفة • **وقولهم**
قد خنس فلان عن حقي قال أبو بكر قال أبو العباس معناه
قد أخروني حقي ونسيته وقال هو مأخوذ من الخنس والخنس تأخر
الأنف في الوجه يقال للبقرة خنساء لتأخر أنفها في وجهها والبقرة
كلها خنس **قال** لبيد • خنساء ضيقت الفرس فكلم يرم
عوض الشقاين طوفها وبعامها • **وقولهم**
عندي كراسة من علم • قال أبو بكر الكراسة معناه كراس
البر الورق المجموع بعضه إلى بعض وقال أبو العباس الكراسة مأخوذ من
تكرس الحلي وهو اجتماعه **والنشء للمسيب بن علس**
أذهي كالرثاء الخروف رثيتها • مكوس كطلاء الخمر منظوم

وقولهم فلان يخصف النعال

قال أبو بكر معناه يضم بعض الجلود إلى بعض قال أبو العباس الخصف
في كلام العرب ضم شيء إلى شيء قال ومن ذلك الخصف والخصا **قال** الله
وطيفاً يخصفان عليهما من ورق الجنة معناه يضم إن بعض الورق إلى
ليستروها يقال قد خصف الرجل وقد اخصف **قال** الأعشى
قالت أرى رجلاً في كفه كيف • أو يخصف النعل لهفي آية صنعاً
قال وقرأ الحسن وطيفاً يخصفان عليهما بفتح الحاء وتشديد الصاد

وكسرها وقرأ الأعرج **يُخَصِّفَانِ** عليهما بفتح الياء وكسر الخاء والصاد
والأصل في هذين القراءتين **يُخَصِّفَانِ** من **أَخَصَفَ** **يُخَصِّفُ** فَالْقَيْتُ
فتحة الـياء على الخاء وأدغمت التاء في الصاد فصارت أصادا مشددة
ومن قرأ **يُخَصِّفَانِ** أراد هذا المعنى فكسر الخاء بناء على كسر الألف في **أَخَصَفَ**
والإخصاف وقال **الأخضن كسرت الخاء لأجتماع الساكنين**

وقوله فلان سري من الرجال

قال أبو بكر قال أبو العباس السري معناه في كلام العرب الرفيع وقال
الرجل يسر وهو سري ارتفع يرتفع فهو رفيع وقال هو ما خوذ من السراة
وسراة كل شيء ما ارتفع منه وعلا قال أبو بكر أخبرنا أبو العباس
قال **أنشد الأخضن يعني أبا الخطاب أبا عمرو بن العلاب بيت الأعمش**
قالت قتيبة ماله قد جلت شيئا سواته فقال أبو عمرو وقد **صحفت**
كبرت الرأ فظننتها وأوا وإنما هو قد جلت شيئا سراته وسراة كل
اعلاه قال أبو عبيدة فمكنا دهرنا نطن أن أبا الخطاب أخطأ
وأن أبا عمرو وهو المصيب حتى قدم علينا أعرابي محرم فسمعناه
يقول قد أقشرت شوأتي يريد قد أقشرت جلده رأسي فعلمنا
أن أبا عمرو وأبا الخطاب أصابا جميعا وقال أبو عبيدة الشوكي عند
العرب الأطراف من الأنسا نحو اليدين والرجلين وما أشبه ذلك قال
الله تبارك وتعالى كالأرثاء لظي نزاعة للشوى قال مجاهد الشوى
لحم الساقين وقال أبو عبيدة الشوى الأطراف من الأنسا والشواة جلده

الراس والشوى جمعها **قال السكا** إذا هم قامت **تقشع شواتها**
وشرق بين اللبت منها إلى الصقل • **وقولهم رجل نمام**
قال أبو بكر قال أبو العباس النمام معناه في كلام العرب الذي لا يمك
الأحاديث ولا يحفظها من قولهم **جلود نمة** إذا كانت لا تمسك الماء
ويقال **قد نمت فلان نمة** إذا أصبح الأحاديث ولم يحفظها
أنشد الفراء بكت من حديث نمة وأشاعه والصقه وأش من القوم
ويقال **للنمام القنات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة**
قنات ويقال **قت يقت قناتا** إذا مشى بالنيمة ويقال **للنمام القنات**
والنمام والدراج والهاز والماز والغاز والمهيم والمهمل والمأوس
والمأيس والواشي والمائس ويقال ماس الرجل بين القوم مياس بينهم
إذا مشى بينهم بالنيمة ويقال نمل الرجل إذا مشى بالنيمة

وقولهم قد تروبد وجه فلان

قال أبو بكر معناه قد تغير وجهه وصار لونه كلون الرماد قال
أبو العباس من قولهم **نعامة ربداء ورمداء** إذا كان لونها كلون الرماد
قال الأعمش وإذا اطاف لعامة بسدييه فشي وزاد لجماعة وتزيد
شبهته هقلا يباري هقلا **ربداء** في خيط نفاق أبدا
الإخراجة المكلف نفسه • **وأبني قبضة أن يغيب ويشهدا**
النمام الربد والسديس سن من أسنانه والهقل ذكر النعام والنقا
جمع يقين وهو ذكر النعام والخيط القطعة من النعام وفيه لغتان

راضع

تقولون ان النمام
لغة النمام

نق

الحنيط والحنيط بالكسر والفتح والحنيط من الخنوط مفتوح لا يعرف فيه الكسر
 والأبد المتوحشة • **وقوله لا أرقا الله دمة فلا**
قال أبو بكر فيه غير قول قال بعضهم معناه لا قطعها الله لها قال
حتى إذا أعلن نبيه وأشيا رقات دموع خشية الأعلان
وقال الأصمى معناه لا أرقا الله دمعه لا رفعها الله لها وقال الأصل
في هذا من قولهم قد رقاد دم المقتول إذا رضى أهله بالدية وأخذوها
فارتفع دم المقتول لأن لا يطلب به بعد أخذ الدية وقال المفضل بن محمد
الضبي لا أرقا الله دمعه من قولهم قد رقاد دم القاتل إذا ارتفع
بعد إعطاء الدية ولولم تؤخذ الدية منه لهرق دمه **والشعر الويل**
يصف الأبل من اللآة يردن العيش طيبا وترقا في معاينتها الدماء
المعاقل مفاعل من العقول • وقوله فلا بالبادية
قال أبو بكر قال أبو العباس إنما سميت البادية بادية لبروزها وظهورها
قال وهي من بدي الكذا وكذا يبدو في إذا ظهر في ويقال قد بد إلى بدي
إذا ظهر في رأى أخوانه الفراء لو على العهد لم تخنه لدننا
ثم لم يبدو في سواد بديا • ويقال للبادية مفازة وقال الأصمى
إنما سميت مفازة وهي مهلكة تقاولا لصاحبهما بالفوز كما سمي الأسود
أبا البيضاء وكما سمي اللدنيغ سليما تقولا له بالسلا **قال الشاعر**
سلاقي من تذكر السلي • كما يلقي السليم من العدا
العداء العلة التي تأخذ في وقت معروف نحو الحمي الربع والغيب وما أشبه

اعطى الغار
 ببارية تقاؤل

ذلك

ذلك **قال النبي** صلى الله عليه وسلم ما زالت أكلة خبير تقادني
 فهذا أو أن قطعت أبهري **وقال ابن الأعرابي** المفازة المهلكة
 من قولهم قد فوز الرجل إذا هلك • **وقوله**
من عذيري من فلا **قال أبو بكر** معناه من يعذري مني
قال أبو العباس العذير مصدر بمنزلة التكبير والخصيف **قال الشاعر**
عذير الحى من عذوان كأنوا حية الأرض **وقال الآخر**
أريد حياؤه ويريد قتلي • عذيرك من خليلك من مراد
****وقال النبي** صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم**
قال أبو عبيد معناه حتى تكفروا بنوبهم وعيوبهم وكان يقول حتى
يعذروا من أنفسهم بضم الياء **وقال يقال قد أعذر الرجل يعذر**
أعذرا إذا صار ذا عيب وفساد **وقال أبو عبيد معناه قول صلى الله**
عليه وسلم حتى يعذروا من أنفسهم حتى يعذروا من عذبتهم أي حتى تستنوا
العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو بمنزلة **للحديث**
لن يهلك على الله تعالى إلا هالك **واضح بقول الأخطل**
فازتلك حرب ابني نزار توأصت • وقد أعذرتنا في كلاب وفي كعب
أي جعلت لنا عذرا فيما صنعنا وسرو فقد عذرتنا ويقال قد أعذر
فلا في طلب الحاجة إذا بالغ فيها وقد عذرت فيها إذا لم يبالغ ويقال
قد أعذرت للجحام الصبي وعذرت باليف وبغير اليف ويقال قد عذرت الصبي
إذا كانت به العذرة وهي وجع في الحلق فغفرتها

عذير الحى

وقولهم قال ذلك انسان من الناس

قال ابو جعفر ابن عباس انما سمي الانسان انسانا لان الله تبارك وتعالى
عهده اليه نفسه وقال الفراء في الاصل وجهها يجوز ان يكون انفعلا
من نسي نسي فيكون الاصل فيه انسيانا والدليل على هذا انهم يقولون
في تصغيره انسيان وانسيين فعلى هذا الوجه اذا سمي رجلا بانسان
لم تجزه **انشد** الفراء وكان بنو انسان قومي ناصرو فاضى بنو انسان
وانسيان لا يجوزي للالف والنون الزائدين في اخوه وانسيين يجوزي
ويجوز ان يكون انسان فعلا من الاصل قال الفراء طي تقول انسان
بالياء للانسان ويقولون في الجمع اياسين فيجوز ان تكون النون بدل الياء
وذلك انهم يجعلون النون بدل الالف العين وهم يجزئون عليها فيقولون
انظيت في اعطيت **ويرو عن الحسن** انه قرأ انا انظيناك الكوثر بالنون
واختلفوا في **ادم** فقال ابن عباس رضي الله سبحانه عنه ادم ماخوذ
من اديم الارض وروي ابو موسى **عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه قال
خلق الله لهما ادم من قبضة قبضتها من جميع الارض فجاء ولد ادم
على قدر الارض منهم الاسود والابيض والاحمر والسهل والحزن والخبيث
والطيب وقال قطرب لا يصح في العربية ان يكون ادم ماخوذا من اديم
الارض لانه لو كان كذلك لكان منصرفا لانه يكون فاعلا بمنزلة خاتم
وطاويق وهذا خطأ منه لان ادم على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
وابن عباس رضي الله عنه ماخوذ من اديم الارض والذي قاله صحيح في العربية

بنو انسان

وهو

وهو ان يكون ادم افعل من اديم ويكون الاصل فيه ادم فصير
الهمزة الساكنة الفاعلا لفتح ما قبلها ومنع من الانصراف للزيادة
والتعريف وقال قطرب ادم افعل من الادمة ويجوز ان يكون افعلا
من ادمت بين الشيين اذا خلطت بينهما فسمى ادم ادم لانه كان ماء
وطينا خلطا جميعا ويقال في جمع ادم اذا كان نعتا هؤلاء رجال ادم
ونساء ادم واولاد ادم ويجوز ان يقال في الجمع هؤلاء رجال ادمون **قال**
فما وجدت بنات بني نزار • حلائل اسودين واحمينا
واذا كان ادم اسما قيل في جمعه ادمون واوادم كما يقال في جمع الاسود
اساود **انشدنا** ابو العباس قال انشدنا ابو العباس
والصق احشائي بطيب ترابه • وان كان مخلوطا بسيم الاساود

وقولهم قد اكدى فبارك

قال ابو جعفر معناه قد قطع العطاء وايس من خيره وقال ابو العباس
الاصل في هذا ان يجفر الحافر البئر يطلب الماء فاذا بلغ الى موضع الصلابة
وييسر من الماء قيل اكدى فهو مكدر ويقال لها الكدية والجمع كدي **قال**
الشاعر فتى الفتيان ما بلغوا امداه ولا يكدي اذا بلغت كداه
اي اذا ايسر من خير الفتيان لم يواس من خيره **قال الله** تعا وهو صدق
واعطى قلبا واكدى اي امسك عن العطية وقطعها **قال الشاعر**
من اللاء يجفون تحت الكدي • ولا يتبعن الدماث السهولا
قال الاخو فمزرعة طابت وعضف ربيعها ومزرعة اكدت على كل ذراع

وقولهم قد صرح فلان بكذا وكذا

قال ابو بكر معناه قد كشفه وبينه ولم يخاطبه بشئ يستوره ويمتبه
أخذ من الصبح والصبح عند العرب اللبن الخالص الذي لا يخاطبه غيره
قال الكسائي دعاهما بشاء حائل فحلبت له بصريح ضرورة الشاة مربد

وقولهم قد أدى فلان للجزية

قال ابو بكر الجزية معناها في كلام العرب الخراج المفعول عليه وإنما
سميت جزية لأنها قضاء منه لما عليه أخذ من قوام قد جرى مجرى
إذا قضت قال الله عز ذكره واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً
معناه لا تقضى ولا تغنى وقال الأعمش قيل لأبي هلال ما كان الحسن
يقول في كذا وكذا قال كان يقول في ذلك فعل جرى عنه أي قضت عنه
ومر ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة بن نيار في الجذعة
التي أمره أن يضحى بها ولا تجزى عن أحد بعدك معناه ولا تقضى
ومر ذلك الحديث الذي يروى عن عبيد بن عمير أنه قال كان رجل
يدين الناس وكان له كاتب ومجتاز وكان يقول إذا رأيت
الرجل معسراً فأنظره فغفر الله سبحانه وتعالى له فالمجتازي المتقاضي
وقال الأعمش أهل المدينة يقولون قد أمرت فلاناً بمجازي ديني
على فلان أي يتقاضيها ويقال أجزاني الشئ مجزياً فهو مجزى إذ
كفاني قال ابو الأسود • دج الخمر تشربها العواة فاتني
رأيت أخاها مجزياً لمكانها • فإن لا يكنها أو تكه فإنه

أخوها

أخوها غدتته أمه بلبانها • ومير ذلك قول الناس قد اجترأت
بكذا وكذا وقد تجرأت به قال الكسائي لقد آلت أعدر في جذاع
وإن مبيت أمات الرباع • بأن الغدر في الأقسام عار
وأن الحر يجرأ بالكواع • فمعناه يكفني به • وقولهم
لا تلوس بكذا وكذا قال ابو بكر معناه لا تسالك وهو ماخوذ
من قولهم ما ذقت لواءاً أي ما ذقت ذواقاً • وقولهم

هو من أتباع الدجال

قال ابو بكر سمعت أبا العباس يقول الدجال ماخوذ من قولهم
قد دجل في الأرض يدجل بمعنى دخل فيها ضرب فيها وطافها
فسمى الدجال دجالاً لطوفه البلاد وقطعه الأرضين وسميته مرة
أخرى يقول يقال قد دجل إذا البس وموه ويقال للدجال مسيح
لأن إحدى عينيه مسوة والأصل فيه تمسح فصرف عن مفعول إلى فعل
كما قالوا مقتول وقيل ومقدور وقدير وأما المسيح عيسى بن مريم
عليهما الصلوة والسلام فإن في تفسير معنى المسيح سبعة أقوال
روى عن ابراهيم بن موسى رضي الله سبحانه عنهما أنه قال إنما سمي عيسى عليه السلام
مسيحاً لأنه كان لا يمسح بيده ذاعاهة الأبرار ولا يضع يده على شئ
إلا أعطى فيه مراد وقال ابراهيم النخعي المسيح الصديق وقال
ابو العباس أحمد بن يحيى يقال سمي المسيح مسيحاً لأنه كان يمسح الأرض التي تقطعها
وقال عطاء بن ابراهيم بن موسى سمي مسيحاً لأنه كان يمسح الرجل لا يمسح له

وقولهم قد أدى فلان للجزية

وَالْأَخْمَصُ مَا يَتَجَانَى عَنِ الْأَرْضِ مِنَ الرَّجْلِ مِنْ وَسْطِهَا وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِمَا
 وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَسْحًا بِالِدُّهْنِ وَقَالَ
 آخِرُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَسِيحًا لِسِيَّاحَتِهِ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ
 ابْنُ سَلَامٍ الْمَسِيحُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى مَعْنَى الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَالْمَسِيحِ عَيْسَى بْنِ
 صَالِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّةٍ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ الدَّجَالُ فَلَأَصْلُ فِيهِ الْمَسُوخُ
 لِأَنَّهُ مَسُوخٌ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ فَاصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ
 مَسِيحًا بِالشِّيرِ فَلَمَّا عَرَبَتْهُ الْعَرَبُ أَبَدَتْ مِنْ شِينِهِ سِينًا فَقَالُوا الْمَسِيحُ
 كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ مُوسَى وَأَصْلُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مُوشَى فَلَمَّا عَرَبُوهُ وَنَقَلُوهُ
 إِلَى كَلَامِهِمْ أَبَدَلُوا مِنْ شِينِهِ سِينًا • وَقَوْلُهُمْ

عَلَى الْكَافِرِ لَعْنَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي اللَّاعِنِينَ قَوْلَانِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 اللَّاعِنُونَ كُلُّ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ الْحَيَّ وَالْأَنْسَ وَقَالَ مُحَمَّدُ
 اللَّاعِنُونَ هَوَامُّ الْأَرْضِ الْخَنَافِيسُ وَالْعَقَارِبُ وَالْحَيَّاتُ تَلْعَنُهُمْ وَيَقُولُ
 مَنِعْنَا الْقَطْرُ بِحَيْثُ يَا بَنِي آدَمَ وَذُنُوبِهِمْ **فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ صَاحَ الْجَمْعُ**
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَإِنَّمَا سَبِيلُ الْوَاوِ وَالنُّونِ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ قَبِيلٌ الْعِلَّةُ
 فِي هَذَا النَّهْرِ وَصِفْنَ بِوَصْفِ النَّاسِ فَأَجْرَيْنِ مَجْرَى النَّاسِ **قَالَ اللَّهُ**
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّعْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ فَانْتَبِهُوا
 فِي فِعْلِ النَّعْلِ لِأَنَّهُمْ وَصِفْنَ بِالْقَوْلِ وَالْقَوْلُ سَبِيلُهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ
وَقَالَ سَبَّحَا وَتَعَالَى رَأَيْتَا أَحَدَ عَشْرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُرِيمُهُمَا سَاجِدًا

في باب العلة جمع العلة
 بفتح العلة
 من ساجدين

فقال

فقال ساجدين ولم يقل ساجدا لأنه وصفهن بمثل وصفنا لنا **وقال**
 ابن مسعود رضي الله سبحانه عنهما إذا تلا عن الرجل فلعن أحدهما صا
 رجبت اللعنة على المستحى لها منهما فإن لم يكن فيهما مستحى لهما
 على اليهود الذين كتموا ما أنزل الله تبارك وتعالى • **وقولهم**

لَا أَسْمَى مَا هُوَ كَذَا **قَالَ أَبُو بَكْرٍ**

أَهْلُ اللَّغَةِ مَعْنَى لِعْمَى حَيَاتِي وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَيَوَةَ وَالْبَقَا
 فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَمْرُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَعَمْرُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ
 وَعَمْرُ بَضْمِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ **قَالَ اللَّهُ** حَلَّ وَعَلَا فَمَدَّ لَبْتِ فِيكُمْ عَمْرًا
 مِنْ قَبْلِهِ وَيُرْوَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَمْرًا مِنْ قَبْلِهِ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 مَا أَنَا ذَا أَمَلٍ الْخُلُودُ وَقَدْ • أَدْرَكَ عُمَيْرِي وَمَوْلِدِي حُجْرًا
 أَيَا أَمْرًا الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ • هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عَمْرًا •
قَالَ الْأَخِي أَيُّهَا الْمُبْتَغَى فَنَاءُ قُرَيْشٍ بِيَدِ اللَّهِ عَمْرُهَا وَالْبَقَاءُ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي فَمِ الْعَيْنِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ • بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ
 وَتَنَكَّرَ الْأَخْوَانُ وَالِدَهْرُ **وَقَالَ فِي ضَمِّ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ**
 بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضَعْفَكَ الْعَمْرُ • لِلَّهِ دَرَكٌ أَيُّ الْعَيْشِ تَنْتَظِرُ
وَقَالَ اللَّهُ عَمْرُ ذِكْرَهُ لَعَمْرُكَ أَنْتُمْ لَعْنِي سَكْرَتُهُمْ يَعْمَهُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 مَعْنَاهُ وَحَيَاتِكَ وَإِنَّمَا قَالُوا فِي الْقَسَمِ لَعَمْرُكَ وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا اللَّفْظَيْنِ
 الْأَخِيرَيْنِ لِكَثْرَةِ مَا يَسْتَعْمِلُونَ الْأَقْسَامَ فِي الْكَلَامِ فَاخْتَارُوا الْمَفْتُوحَ
 لِلْقَسَمِ لِأَنَّهُ أَخْفَى عَلَى اللِّسَانِ الْمَضْمُونِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لَعْمَى اللَّهُ مَعْنَاهُ

وَبَقَاءُ اللَّهِ الدَّائِمُ وَعَمْرُكَ مَوْضِعُهُ رَفَعَ بِجَوَابِ الْيَمِينِ قَالَ الْفَرَّ
الْأَيَّامُ تَرْتَفِعُ بِجَوَابِهَا فَإِذَا اسْقَطْتَ الْعَرَبَ اللَّامَ مِنْهُ نَصَبُوهُ
فَقَالُوا عَمْرُكَ لَا أَقَوْمٌ وَأَمَّا نَصَبُوهُ عَلَى مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّاعِرُ
عَمْرُكَ اللَّهُ سَاعَةً حَدِيثِنَا • وَدَعِينَا مِنْ ذِكْرِ مَا يُؤْذِنَا •

وقولهم لله درك

قال أبو بكر قال أهل اللغة الأصل في هذه الكلمة عند العرب
أن الرجل إذا كثرت خيره وعطاؤه وإنا لله الناس قيل لله دره
أي عطاؤه وما يؤخذ منه فشيءوا عطاءه بدير الناقية والشاه
ثم كثرت استعمالهم هذا حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال
لله درك اتى قدر ميثهم • لولا حديدت ولا عذري لحدود
وقال الفرزدق لما استعملوه وقالوه من عنبر أن يقولوا لله فيقولون
در در فلان ولا در دره **وانشد الفرزدق** لا در دري ان اطعمت نازلهم
قرف الحتى وعيندى البرمكون **قال الأخو** در در الشباب والشعر
الأسود والضاربت تحت الرجال • **وقولهم**

المنزل محفوف بالناس

قال أبو بكر معناه الناس مجتمعون مجفافية وحفا فاه جانبا
قال أبو عبيدة في قول الله عز وجل وتترى الملائكة حافين من حول العرش
معناه يطيفون مجفافية أي بجانبه **وانشدنا أبو عبيدة**
تظلل بالأكام محفوفة • ترمقها العين حوامها

وقال

وقال عمر بن الخطاب • سائلا الربيع بالبيتى وقولا
هجت شوقا إلى الغداة طويلا • أين جئ حلوك إذا أنت محفوف
بهم أهل أولك جميلا • **وقولهم ما ينام ولا ينيم**
قال أبو بكر قال الأصم معنى ولا ينيم ولا يكون منه ما يدفع
السهر فينام معه **وقال** غيره معن قولهم ولا ينيم ولا يأتى بسرو
ينام له **وقال** غيرهما معن قولهم ولا ينيم ولا ينيم غيره أى
يمنع غيره من النوم **قال الشاعر** وموكل بك لا أمل ولا أنام ولا أنيم

وقولهم فلان طياش

قال أبو بكر معناه غير مقصدي في قوله وفعله من قولهم قد طاش
السهم إذا لم يصيب ووقع على غير قصد **قال** كبيد •
صاد فرمينه غيرة فاصبنا • **إن المنايا لا تطيش سهامها**
معناه لا تقع على غير قصد • **وقولهم هبلت فلانا أمة**
قال أبو بكر معناه شكته أمة والهبل الشك **قال عمران بن حطان**
قد كان يرعى ويحشى في عشيرته • **لأمة زينب الويلات والهبل**
معناه والشك **وقال الأخو** يسأل الناس ولا يعطهم هبلته أمة ما أطلعه

وقولهم فلان سفية

قال أبو بكر معناه فلا قلب العلم والسفه عند العرب خفة العلم
قال بعض أهل اللغة من ذلك قولهم ثوب خفيف سفية إذا كان خفيفا
رقيقا **ومر ذلك قول ذي الرمة** وأبيض موسى القميص عصبته

على ظهر مقلاة سفيه جديها • الجدي الزمام والمعنى خفيف زمامها
 مسرع **وقال سابق** • سبقت يدك له بعاجل طعنة
 سفهت لمنفذها أصول جوائح • ويروى للصلتان ولزياد الأعمج
 اراد اسرع الدم منها وبأدرو وخف ويقال سفه عبد الله وسفه
 عبد الله راية ولا يجوز سفه عبد الله راية بضم الفاء مع النصب
 لا تفعل لا ينصب وفعل ينصب وذلك أنك تقول علم عبد الله علماً
 ولا تقول كرم عبد الله أخاك • **وقوله فلان خوار**
 قال أبو بكر معناه فلا ضعيف يقال خار في العمل بخور خوراً إذا
 ضعف **قال عمر بن الخطاب** رضي الله سبحانه عنه كن تخور قوياً ما كما صاب
 ينزع وينزومعناه كن يضعف قوياً ومعنى ينزع ينزع في القوس وينزومعناه
 على الخيل ويقال خار الثور بخور خوراً إذا صاح **قال الله عز وجل**
 عجلاً جسداً له خوار **قال السكاكوني** عليك إذا رأيت مجاشعاً
 يتخاورون متخاوراً أو الأثوار • والجوار بمعنى الخوار يقال جار جاراً
 جواراً إذا صاح **قال الله تبارك وتعالى** إذا مسكم الضر فآليه
 يجارون فمعناه ترفعون أصواتكم وتتضرعون **والشاهد** أبو عبيد
 إنني والله فاقبل حلفتي • بإبيل كلما صلى جأراً
 الأبيل الراهب **قال عمر بن الخطاب** وأنت حسبت ذلك إذا دعيت
 إليك فعافني واسمع جوارى • **وقوله**
قد طرقت فلان على فلان وقد أخذنا في التطريق **قال أبو بكر**

معناه

معناه في كلام العرب التكهن والتخبر واصله من الطرق والطرفا
 ضرب الحصى بعضه على بعض شدة تزجوبه **قال كلب**
 لعرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زجوات الطير ما الله صانع
وقوله لا يقدر على هذا من هو أعظم حكمة منك
قال أبو بكر قال بعض أهل اللغة للحكمة القدر والمنزلة وآج
 بحديث عمر رضي الله سبحانه عنه حدثنا إبراهيم الحوفي قال حدثنا
 محمد بن الصباح قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله
 ابن الأشج عن معمر بن أبي جيبة عن عبيد الله بن عدي بن الحنيد
قال سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول إن العبد إذا تواضع لله تعالى
 رفع الله حكمته وقال له أنتعش رفعتك الله جل وعلا فهو في نفسه
 حقيرو وفي أعين الناس كبير وإذا تكبر وعتا وهضه الله سبحانه
 إلى الأرض وقال له أخسأ أخسأك الله عز وجل فهو في نفسه كبير
 وفي أعين الناس حقيرو حتى يكون عندهم أحقر من الخنزير **قال**
 وحدثنا إبراهيم الحوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا
 علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا سلام بن المنذر عن علي بن زيد عن
 يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 قال ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيده ملك فإذا تواضع قبل الملك
 أرفع حكمته وإذا تكبر قبل الملك الذي يليه ضعه حكمته **قال إبراهيم**
 فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم في رأسه حكمة مثل قال والحكمة حديد

في اللجام مستديرة على الخنك تمنع الفرس من الفساد والجري وقال
 حدثنا يوسف بن المهلول عن ابن ابراهيم عن ابن اسحق عن الزهري عن
 ابن العنبر عن ابي العباس اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم حنين اخذنا بحكمة فوسيه قال ابراهيم فلما كانت الحكمة تاخذ
 بفم الدابة وكان الخنك متصلا بالرأس جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للواش تمنع من هي رأسه من الكبر كما تمنع الحكمة الدابة من الفساد
وانشدنا ابراهيم القايد الخيل من كونا دوابها محكومة حكيات القيد
 وقال يقال فوس محكومة والذي عليه اهل اللغة فوس محكومة وقد
 يقال محكمة والحكمة القملة العظيمة قال وقولهم قد حكمت الحاكم من هذا
 اخذ معناه قد قال قولاً منع به من الظلم والفساد قال ابواسحق وقال
 النضر بن شميل يقال حكم اليتيم عن كذا وكذا اي رده عنه **وانشدنا ابواسحق**
الجري ابي حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا

منع الحكمة

وقوله فلان مال صامت

قال ابوبكر في الصامت والناطق قولان احدهما ان يكون الصامت
 الذهب والفضة والناطق الحيوان والقول الاخر ان يكون الناطق الذي
 له كبد وقال خالد بن كلثوم الناطق عند العرب كل ما كان له كبد
 واحتم بقول السكا فما المال الخلد في صامتاً هبكت ولا ناطقاً ذاكب
 ذرني اروي بهاتمتي وقدك اطلت من اللوم قد
 معني وقدك حسبك يقال قد عبد الله درهم وقد عبد الله درهم

قال قد

قال قد عبد الله درهم اراد يكتفي عبد الله درهم ومن قال قد عبد الله
 درهم اراد حسب عبد الله درهم **قال الشاعر**
 قد القلب من وجد بها برحت به قد القلب من وجد بها ابد اقد

وقوله بين القوم هواة

قال ابوبكر معناه بينهم صلح وسكون يقال قد هود الرجل يهود
 تهويداً اذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمرو بن حصين اذا مت
 فاخر جثوتي فاسرعوا المشي ولا تهودوا لي كما تهود اليهود والنصارى
قال السكا وترب خيل لاهواة بينها وتشقى الروماح بالضيافة
 فمعناه لا صلح بينهم **وقال الاموي بني هاشم كيف الهواة بيننا**
 وعند فلان سيفه ونجايبه معناه كيف السكون والصلح

الجمو

وقوله فلان لا يقوم بطن نفسه

قال ابوبكر معناه لا يقوم بقوت جسمه ولا بموونته نفسه هذا
 قول الاصم **وانشد للراجر** لما راوتني واقفا كاتي
 بدرمجتلي من دجى الدجى غضبان اهذى بكلام الجنت
 فبعضه منهم وبعض مني بجهة جهساء كالجنت
 ضم الذراعين عظيم الطن معناه عظيم الجسم وقال ابوالعباس
 الطن البوان الذي يوضع بين الجواقين فاذا قيل فلان لا يقوم
 بطن نفسه فمعناه لا يقوم بهذا المقدار **وانشد**

معترضاً مثل اعتراض الطن **وقوله**

أَيْدِكَ اللَّهُ تَعَاوَدًا أَدَامَ تَأْيِيدِكَ • قال أبو بكر معناه قَوْلَ اللَّهِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الْأَيْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقُوَّةُ يُقَالُ رَجُلٌ ذُو يَدٍ
 وَأَيْدٍ أَيْ ذُو قُوَّةٍ **قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى** بَنِيهَا بِأَيْدِيهِمْ
 بِقُوَّةٍ **وَقَالَ الشَّاعِرُ** • إِنَّ الصِّدَاحَ إِذَا اجْتَمَعْنَ فَرَامَهَا
 بِالْكَسْرِ ذُو حَيْقٍ وَبَطْشٍ أَيْدٍ فَمَعْنَاهُ وَبَطْشٍ قُوَّتِي وَيُقَالُ آدَنِي الشَّيْءُ
 يُؤَدِّنِي إِذَا انْتَقَلَنِي **قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ** وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقَلِبُ
 عَلَيْهِ حِفْظُهُمَا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مَعْنَى وَلَا يُؤَدُّهُ وَلَا يَكْرَهُهُ وَهُوَ
 شَبِيهٌ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُؤَدُّهُ مَعْنَاهُ وَلَا يَشْغَلُهُ قَالُوا
 حَسْبُ بَرَقَاتٍ وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مَعْدُودِنَا إِذَا مَا تَنَوَّعَ بِرِآدَهَا
 مَعْنَاهُ انْتَقَلَهَا • وَقَوْلُهُمْ **فَلَا تَنْجِشْ عَلَيْنَا** وَقَدْ أَخَذَ فِي النَجْشِ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَصْلُ فِي النَجْشِ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ فِي ثَمَرِ السَّلْعَةِ وَهُوَ لَا يَزِيدُ
 شِرَاهَا وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدُ لِيُزَادَ تَرَقَّيْتُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى
 النَّاجِشُ أَكَلُ رِبَا خَائِنٌ **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لَا تَنَاجِشُوا
 وَلَا تَدَابَرُوا فَالْتَنَاجِشُ هُوَ الَّذِي فَسَّرْنَاهُ وَالتَّدَابَرُ التَّهَاجُورُ وَالتَّصَارُمُ
 وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُؤَلَّى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ وَيُعْرَضُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ وَهُوَ
 التَّقَاطُعُ **قَالَ حَمْزَةُ بْنُ مَالِكٍ الصَّدَائِيُّ** يُعَاتِبُ قَوْمَهُ
 أَوْ صَاحِبَهُ بِوَقْفِيسٍ بَلَّانٍ تَتَوَاصَلُوا أَوْ وَضَى أَبُوكُمْ وَنَجَّكُمْ أَنْ تَدَابَرُوا
 فَمَعْنَاهُ أَنْ تَهَاجَرُوا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَجْشُ مَدْحُ الشَّيْءِ وَإِطْرَاؤُهُ **وَالشَّيْءُ**
 لِلنَّابِغَةِ الشَّيْبَانِي فِي صِفَةِ نَجْمٍ • وَتَرَجَّحَى بِالْأَبِّ مِنْ شَيْبَرُهَا

النجش
 من غير
 وجه

ويضدي

ويضدي كرمها عند النجش • وقال غيره النجش أن ينفروا للناس التي
 إلى غيره قال وأصل النجش تنفير الوحش من مكان إلى مكان قال الشاعر
 فَمَا لَهَا أَلَيْسَ لَهَا مِنْ أَنْفَاشٍ • غير السرى والسابق النجاش
 فَمَعْنَاهُ الْمُنْفَرُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَجَّاشُوا سُوقَ الطَّعَامِ مِنْ هَذَا أَخَذُوا
 • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ تَعَذَّرَ عَلَيَّ كَذَا** أَوْ كَذَا أَوْ قَدْ تَعَذَّرَتْ عَلَيَّ الْحَاجَةُ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى تَعَذَّرَ عَلَيَّ ضَاقَ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْعَذْرَاءُ
 عَذْرَاءً لِضَيْفَتِهَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْجَامِعَةِ الَّتِي يَجْمَعُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهَا لِلسُّبْرِ
 وَعُنُقِهَا عَذْرَاءً لِضَيْفَتِهَا **وَالشَّيْءُ لِلْفَرْدِ** رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ يَزِيدُ رِمَائِي
 إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاطِلُهُ بَعْدْرَاءُ لَمْ تَنْكَحْ حَلِيلًا وَمَنْ تَلَحَّ
 ذِرَاعِيهِ تَحَذَّلُ سَاعِدِيهِ أَنَا مِلْهُ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
 جَنَّا عَلَى نَفْسِهِ وَبَجَتْ عَنْ مَكْرُوهِهِ كَمَا بَجَتْ الْعَنْزُ عَنِ الْمَدِيرَةِ فَذُبِحَتْ بِهَا

• وَقَوْلُهُمْ **قَدْ دَعَرَ فُلَانٌ كَذَا** وَهُوَ دَعَارٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّعْرُ الْأَخْتِلَاسُ فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
 الدَّعْرَةُ الْغَمْرَةُ وَالِدَّفْعَةُ بِسُرْعَةٍ وَالَّذِينَ قَالُوا الدَّعْرُ الْأَخْتِلَاسُ أَحْتَجُوا
بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْطَعُ فِي الدَّعْرَةِ أَيْ فِي الْأَخْتِلَاسِ
 وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ فِي الدَّعْرَةِ بَفْتَحِ الْغَيْنِ وَأَهْلُ اللَّغَةِ يُسَكِّنُونَ الْغَيْنَ
 وَالَّذِينَ قَالُوا الدَّعْرُ الْغَمْرُ وَالِدَّفْعُ قَالُوا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ دَعَرْتُ
 الْمَرْءَ حَلَقَ الصَّبَّةَ تَدَعَرُهُ دَعْرًا إِذَا غَمَرْتَهُ مِنْ وَجْهِهِ بِسَيْفٍ مِنْ الدَّمِ
 يُقَالُ لَهُ الْعُدْرَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا عَدَّرْتُهُ تَعَدَّرُهُ عَدْرًا إِذَا غَمَرْتَهُ

العدرة وداوتها **قال النبي** صلى الله عليه وسلم لا تعد بن
 أولادكن بالدغ فهو غسر الخلق ويقال قد دغ الصبي فهو مدغور
 وعدر فهو مغدور وإذا عوج من هذا **وقال جرير**
 عمر ابن مرة يا فردق كينها غسر الطبيب لغناغ المغدور
 الغناغ الحيات تكون عند اللهبوت واجدها نغغ ويقال لها
 اللغائين واللفاديد واجدها الغنوك ولغدود ويقال الواحد
 أيضا لغد فاعلم فمقال لغد قال في الجمع الغاد

وقولهم جاء في وقت الهاجرة

قال ابو بكر قال ابو العباس وقت الهاجرة وقت شدة الحر وقال
 انما سميت هاجرة لانها تهجر البرد قال ويجوز ان تكون سمي هاجرة
 لانها اكثر حرأ من سائر النهار من قولهم فلا اهر من فلا إذا كان
 اختم منه ويقال للحوض الضخم هجير فسميت الهاجرة هاجرة لغناغ
 الحريقها ويقال لوقت الحر هجير أيضا فيكون لفظه كلفظ الهجير إذا
 عني به الحوض الضخم **قال الشاعر** وقد خضن الهجير وعمن حتى
 يفرج ذاك عنهن المساء • **وقولهم هو ينزل في سكة فلاين**
قال ابو بكر قال ابو العباس انما سميت السكة سكة لأصطفاة الدور
 فيها قال ويقال للطريقة المستوية المصطفة من الخيل سكة **قال النبي**
 صلى الله عليه وسلم خير المال سكة ما بودة ومهرة ما بودة فالسكة
 الطريقة المصطفة من الخيل والمأبودة الملقحة ويقال ابرت النخلة

ابوها

ابوها ابوا إذا التقت من ذلك **الحديث** الذي يروى من سباع نخلا
 قد ابرت فتمرها للبايع إلا ان يشترط المتاع ويقال قد ايتبرت
 غيري إذا سألته ان يابرك نخلك **قال طرفه**

ولي الأصل الذي في مثله • **يصلح** الأبروزع الموقبر
 الموت يورب الزرع والأبر الملقح والمهرة المأمودة هي الكثرة التنا
 وفيها الغنان مهرة مأمودة ومهرة مؤمودة يقال امرها الله تعا
 وأمرها إذا كثرت **قال الله** تبارك وتعالى وإذا أردنا ان نملك
 قرية أمرنا متر فيها ففيها ثلاثة اوجه أحدهم ان يكون
 المعنى أمرناهم بالطاعة فعصوا والقول الثاني ان يكون معني
 أمرنا أكثرنا والقول الثالث ان يكون معني أمرنا جعلناهم أمرنا
 من قول العرب أمير غير مأمور وقرا ابو عثمان النهدي أمرنا
 متر فيها اي جعلناهم أمراء وقرا ابو بكر أمرنا متر فيها على معني
 أكثرنا متر فيها وقرا الحسن أمرنا متر فيها بكسر الميم وكان الغراء
 يضعف هذه القراءة لأن أمر لا يتعدى الى مفعول وحكى ابو زيد
 أمر الله بنى فلاين اي أكثرهم والمعروف في كلام العرب قد أمر القوم
 يأمرون فهم أمرون إذا كثروا **قال بيت**

ان يعبطوا يهبطوا وان أمروا • يوماً يصيروا للهلك والنقد
 معناد وان كثروا **قال الأخو** • أمرون ولادون كل حبارك
 طرفون لا يربون سهم القعد **قال الأخو** لا نصروا ولا أمروا

ج

أَبَدًا وَلَا رَعِيْبُوا عِنَ الْجَنِيْرِ • وَقَوْلُهُ **قَد طَمَرْتُ الشَّيْءَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى طَمَرْتَهُ سَتَرْتَهُ قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَد
 طَمَرُ الْجُرْحُ إِذَا سَفِلَ قَالَ وَهَذَا الْحَوْثُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ قَد طَمَرْتُ الْجُرْحَ
 إِذَا سَفِلَ وَطَمَرٌ إِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ قَالَ وَقَوْلُهُمْ طَامِرٌ زَطَامِرٌ هُوَ الْبُرْعُوثُ
 وَتَمَّاسِي الْبُرْعُوثُ طَامِرٌ الْبُرْعُوثُ وَارْتَفَاعُهُ • وَقَوْلُهُ
الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ الْحَدِيثُ
 ذُو فَنُونٍ وَتَمَسَّكَ وَتَشَبَّكَ مِنْ بَعْضِهِ يُقَالُ شَجِنٌ مُتَشَجِرٌ
 إِذَا التَّقَّى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْغَزْدِيُّ
 وَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنْ اسْعَارَهَا كَضْبَةٌ إِذْ قَالَ الْحَدِيثُ شَجُونٌ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّحْمُ شَجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَيُقَالُ شَجْنَةٌ
 بِضَمِّ الشَّيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ الْقَرَابَةُ مُتَشَبِّكٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَمَا
 الْعُرُوقُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ
 قَالَ الشَّجْنَةُ كَالْغَضَنِ تَكُونُ مِنَ الشَّجْوَةِ أَوْ كَلِمَةً فِي نَحْوِ هَذَا تَوَافِقُ مَعْنَاهُ

وقولهم فلان ما بون

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْمَعِيْبُ قَالَ وَالْأَبْنَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْعَيْبُ يُقَالُ ابْنَةُ الرَّجُلِ ابْنَةُ ابْنِهِ إِذَا عَيْبَتْهُ وَيُقَالُ فِي حَسَبِ فُلَانٍ
 ابْنَةُ أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَوْدًا مَابُونَ إِذَا كَانَ فِيهِ ابْنَةٌ
 وَهِيَ عَقْدَةٌ يُعَابُ بِهَا قَالَ الْأَعْمَشُ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَمْرِي حَايِمٌ
 تَهْتَلُ لِلْجَوْبِ حَتَّى امْتَحَنَ • سِلَاحٌ كَالْتَحْلِ الْبَسْبَسَاتِهَا

تضيب

تَضِيْبٌ سِرًا قَلِيْلُ الْأَبْنِ • مَعْنَى قَوْلِهِ امْتَحَنَ اخْتَارَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَوْلِيكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى مَعْنَاهُ اخْتَارَهَا وَأَخْلَصَهَا
 وَقَوْلُهُ سِلَاحٌ يَعْنِي بِهَا التَّصَالُ الْعِرَاضَ • وَقَوْلُهُ
قَدْ أَخَذْنَا فِي الدَّوْسِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّوْسُ تَسْوِيَةٌ
 الْحَدِيدِيَّةُ وَتَرْتِيْبُهَا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ دِيَارِ السَّيْفِ وَهُوَ صَقْلُهُ وَجَلَّاهُ
 يُقَالُ دَاسَ الصَّيْقِلُ السَّيْفَ يَدُوسُهُ دَوْسًا وَدِيَا سَا إِذَا صَقَلَهُ
 وَجَلَّاهُ قَالَ الشَّاعِرُ • صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضْرَبَ بِصَقْلِهِ
 طَوْلُ الدِّيَاسِ وَيَطْنُ طَيْرٌ جَائِعٌ • وَيُقَالُ لِلْحَجْرِ الَّذِي يُجَلَى بِهِ السَّيْفُ
 مِدْوَسٌ **أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَبِي ذُوَيْبٍ** وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
 بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ زَكَّنَ عَلَيْهِ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّرْكِيْبُ التَّشْبِيْهُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى الظَّنِّ
 الَّذِي يَقَعُ فِي النَّفْسِ **قَالَ الرَّاجِزُ** يَا أَيُّهَا الْكَاشِرُ الْمَزْكَنُ
 أَعْلَنَ بِمَا تَخْفَى فَايَةُ مُعْلِنٌ • وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ
 زَكَّنْتُ الشَّيْءَ إِذَا عَمَلْتَهُ وَأَزَكَّنْتَهُ غَيْرِي إِذَا عَمَلْتَهُ قَالَ قَعْبُ بْنُ
 وَلَنْ يُرَاجِعَ تَلَبُّجِي حَيْثُ هُمْ أَبَدًا • زَكَّنْتُ مِنْ بَعْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَّنُوا
 مَعْنَاهُ عَمِلْتُ مِنْ بَعْضِهِمْ • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ دَخَلَ فُلَانٌ فِي عَمَارِ النَّاسِ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذَا إِجْمَاعٌ تَخَطَّى فِيهِ الْعَوَامُ فَيَقُولُونَ عَمَارًا بِالغَيْنِ وَالذَّ
 تَقَوْلُهُ الْعَرَبُ دَخَلَ فِي عَمَارِ النَّاسِ بِالْجَاءِ وَهُوَ جَمْعُهُمْ أَيْ اسْتَتَرْتَهُمْ
 وَتَغَطَّى وَمِنْ ذَلِكَ الْحِنْدُ اسْمِي بِذَلِكَ لِتَغَطِّيَةِ الشَّعْرِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

أَمْ صَابٌ

لما يستتربه الإنسان في طريقه من الشجر وغيره **خمر الشد الفراء** الأيا زبيد والضحك سيرا • فقد جا وزمتا خمر الطربوق قال يعقوب بن السكيت الخمر عند العرب كل ما استتربه الإنسان من شجر وغيره **والضراء** ممدود كل ما استتربه الإنسان من الشجر خا يقال في **مشل** يضرب للرجل الحارزم لا يدب له الضراء ولا يشبه له الخمر أي لا يخجل ولكنه يجاهر **وقال** بشر بن الحارزم عطفنا لهم عطف الضروس من الملا يشبهاء لا يشي الضراء رقيها أي لا يخجل ولكنه يجاهر **قال** الكمي وأني على جبهتهم وتطلعني إلى انصرتهم أمشي الضراء وأخجل • حكى بعض أهل اللغة دخل في غمار الناس بالعين أي في تعظيمهم من ذلك قولهم قد غمر الماء الشيء إذا غطاه ويقال قد غسل يده من الغم أي ما غطى عليها من الرائحة المكروهة

وقولهم أنتن من العذرة

قال أبو بكر قال الأصمعي العذرة فناء الدار والعذرات أفنية الدور **قال** اللطية لعمري لقد جرتكم فوجدتكم قباح الوجوه سبي العذرات يريد الأفنية **قال** الأخو • كان لا يخبرم الصديق ولا يعلم ما الفخس طيب العذرة • رجم الله أعظماذ فنوها بجستان طلحة الطلحات • وكانوا فيما مضى يطرحون الأحداث فافنية دورهم فسموها باسم الموضع وكذلك **الغايط** هو عند العرب ما أطمان من الأرض **قال** الشاعر • وكم من غايط من دور سلى

قليل الأئس ليس له كتيع • وكانوا فيما مضى إذا أراد الرجل قضاء حاجته طلب الموضع الطين من الأرض وكثر هذا حتى سمو الحد باسم الموضع وكذلك **الكيف** معناه في كلام العرب الحظيرة التي تحل للرجل فتكنها من البرد فسموا ما حظروه وجعلوه موضعا للحد بذلك الاسم تشبيها به • **وقولهم على ما خيلت** قال أبو بكر قال أبو العباس معناه على ما أردت وشبهت وقال يقال خيلت وخيلت قال وخيلت هو الكلام الجيد والأصل فيه من قولهم قد خيلت السحابة وتخيلت إذا رت تخيلة المطر **وقال** يعقوب قال الأصمعي معني قولهم على ما خيلت على ما شبهت **والشد** بيت زهير تجدهم على ما خيلت هم ازأها وإن أفسد المال الجماعا قال يعقوب قال الأصمعي معناه إذا حبس الناس أموالهم لا تسرح وجدتهم يتحرون وإذا اشتد أمر الناس حتى يبلغ الضيق وجدتهم يسوسون فمعني قوله هم ازأها هم القائمون بها ومعني قوله وإن أفسد المال الجماعا والأزل معناه أفسد المال الذين يأكلونه الأزل وجد السنين وقال أبو العباس الخال عندهم السما الذي يخيل إليك أن فيه المطر **والشد** للفرزدق • أتيك زوارا ووفدا وشامة لخالك خال الصديق مجدي ونافع **قال** الأبات تشيم لدى هارون من خالا يضئ إذا ما مزنة ركد **قال** السد • أقم قصد وجهك شطر العرا وخال الخليفة فاستميطر **وقولهم فلان شمري**

الكتن والناظر الغند
في الأصل أسماء
على موضع



والأزل

حضر

قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال قال قوم الشمرى الجاد النخري
 واصله في كلام العرب شمرى فغيرته العوام وقال الفضل بن العباس
 ابن عتبة بن ابي لهب ولين الشيمه شمرى ليس بنحاش ولا بدى
 وقال ابو عمرو الشمرى المنكش في الشتر والباطل المتجر لذلك
 وقال هو ما خوذ من التشمير وهو الجيد والانيكاش **والشدر** للراجد
 تعجبت منى ومن شورى بعد عظيم الجيد والتشمير
 وقال بعضهم الشمرى الذي يفض لوجهه اى يركب رأسه في الباطل

ولا يرتدع • وقولهم بات القوم وحشا

قال ابو بكر معناه با تواجيا عما يذ لك قولهم قد توخس للذواء
 اذا اتجوع له **قال الشاعر** • وان بات وحشا ليلة لم يضيق بها
 ذراعا ولم يصب لها وهو ضائع • ويقال قد اوخس الرجل واقوى
 واقتر وانفق وارمل اذا فنى زاده **قال الله** تبارك وتعالى
 متاعا للفقير معناه للمسافرين الذين ذهبوا ازوادهم وقال
 ابو عبيده من ذلك قولهم منزل قواء اذا كان لا ابيس فيه **قال الشاعر**
 خليلي من عليا هو ازن سيماء • على طيل بالصفحة قواء

• وقولهم رجل شحاش

قال ابو بكر هذا مما يخفى فيه العوام فيقولونم بالقاء والصواب
 شحاذ بالذال وهو الملح في مسألته من قولهم قد شحذ الرجل السيف
 اذا الخ عليه بالتجديد فالسح في المسألة مشبه بهذا ويقال سيف



مشحوذ وشفرة مشحذة **قالت** عائشة بنت عبد المदान
 حدثت لسرا وما صدقت ما رعبوا من قولهم ومن الافك الذي اقربوا
 الخ على ودحى ابني حرفة • مشحذة وكذا الاثم يقترف
 ويقال سائل ملح وملحف **قال الله** تعالى لا يسألون الناس الخافا
 يريدي بالحاج وملازمة وقال ابو الاسود ليس للسائل الملح
 مثل الرماة الجاميس يريدي الجامد اى القوي المجتمع **والمحرم**

فيه خمسة اقوال قال مجاهد المحرم الذي لا يسأل ولا يعطى وقال الحسن
 المحرم الذي يراه الناس فيظنون انه غنى وليس هو كذلك وقال الفراء
 يقال للذي لا يستقيم له تجارده وقال الفراء يقال المحرم الذي لا يكون له
 وقال عمر بن عبد العزيز المحرم الكلب • وقولهم

طلع فلان على فلان قال ابو بكر معناه قد الخ عليه في
 وغيرها حتى اتعبه فصوره بمنزلة الطلح والطلح من الابل والطلح من
 الابل الذي قدمته السفر وقال الأصمعي الطلح ايضا الرجل التعب
الكامل **والشدر** للخطية في صفة الابل اذا نام طلع اشعث الرأس خلمها
 هداه لها اناسها وزفيرها • ويقال ناقة طلع اذا كانت معيبة
 كالة **قال الكافي** فاء بعيس قدونت طلع • ويقال ايسق طليحا وطلايح

قال الكافي واسس بنينا بامكة نابتا تلالا فيه بالظلام المصباح
 مشابا لافناء القبائل كلها • تنخب اليه العجلات الطلائح
ومعنى منه السفر اذهب منه اى قوته يقال جبل منين اذا



كان ضعيفا ذاهب المتة قال الله عز وجل فلهم اجر غير ممنون
 فيه ثلثة اقوال احدها ان يكون المعنى لا يمن عليهم بر والقول الثاني
 غير محسوب والقول الثالث غير ضعيف • **وقولهم قد مجتهدني**
فلان بكذا وكذا قال ابو بكر معناه غلط في القول
 و زاد فيه من قول العرب فلان جهنم الوجه اذا كان غليظ الوجه **قال**
 ان الريادة لا ترجى ودونهم جهنم الحيا وفي اشباله غضف
 ويقال جهنمي فلان بكذا وكذا مجتهدني **قال** الشاعر
 فلا مجتهدنا ام عمر وفاننا • بنا داء فظي لم تخنه عوامله
 يريد فاننا لاداء بنا كما ان الظبي لاداء به • **وقولهم**
قد تشرد القوم قال ابو بكر معناه قد ذهبوا في البيارة
قال الله عز وجل فشردهم من خلفهم معناه سمع بهم من خلفهم
 ويقال معناه فرغ بهم من خلفهم **قال** السكا اطوف في الاباطح كل يوم
 مخافة ان يشردني حكيم • معناه ان يسمع بي • **وقولهم**
فلان طريد شردي قال ابو بكر الطريد في كلام العرب المطرد
 نصرف من مفعول الى فيعل كما قالوا امقتول وقبيل ومجروح وجريح والشردي
 فيه قولان احدهما ان يكون الهارب من قولهم شرود البعير وغيره
 اذا هرب **قال** السكا • ابن الرقاد الذي قد كنت اعهد
 ما باله عن جفون العيز قد شرده وقال الاصمعي الشردي المفرد وكذلك
قال اليماني **وانشده** اراه امام الناجيا كانه شردي نعام شذ عنه صوا

وقولهم قد

وقولهم قد ختل فلان فلانا

قال ابو بكر قال الاصمعي اصل الخاتلة الكثة للصيد قليلا قليلا في
 خفية لئلا يسمع حسا ثم جعلت الخاتلة مثلا لكل شيء وروى به
 وسير على صبا **الانشد** الفراء والاصمعي • خنتني حانيات الدهر حتى
 كما في خاتل يدنو لصيد • قريب الخطو يحسب من راني •
 ولست مقيد ابي بقيد • اراد قد كبرت وضعف مشي حتى
 صار بمنزلة مشي خاتل الصيد في ضعفه وخفيته • **وقولهم**
لا آلق فلانا حتى ينفع في الصور • قال ابو بكر في الصور قول
 قال قوم الصور قون ينفع فيه وروا عن النبي بن عمرو بن العاص
 انه سأل **رسولا** الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو قرن ينفع فيه
وانشده وا في ان الصور القرن لكما • نحن نطحنهم غداة الغورين
 بالضايجات في غبار النقمين • نطحا شديدا لا كنع الصورين
وانشده الفراء لولا ابن جعدة لم تنفع قهندركم ولا خواسن حتى ينفع الصور
 وقال قتادة الصور جمع صورة وقال معن ينفع في الصور ينفع في الصور
 الاذواح ويسوع عن ابن هرمز انه قرأ يوم ينفع في الصور وقال اصحابنا
 شذ القول صورة وصور بمنزلة قولهم سورة وسور لسورة البناء
قال الزجاج فرب ذي سرايق مجبور • سرت اليه من اعالي السور
 واكثر اهل العلم على القول الاول • **وقولهم**
قد سرتي عن الرجل قال ابو بكر معناه قد كشف عنه

ما كان يجده من الغضب والغم من قولهم قد سرت الثوب عن الرجل وسرته
 عنه إذ أكشفته **قال ابن هرمه** • سرى ثوبه عنك الصبا المتخائل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم للحساء يرتوقوا ذنوب الحزين ويسرو عن فؤاد
 السقيم فمعى يرتو ليشد ويقوى ومعنى يسرو ويكشف **قال البيهقي** يذكر
 فحمة ذفراء ترقى بالعرى • قود ما نيا وتركا كالبلصل
 يعنى الدروع إذ لها عرى في أوساطها فيشد ذيلها إلى تلك العرى
 لستمر عن لابسها فذلك الشد هو الرتو وهو معنى **قول زهير**
 ومضاضة كالنهي تنسجه الصبي • بيضاء كفت فضلها بمهند
 يعنى أنه علق الدرع بمعلق في السيف وجاء **في الحديث** ان النبي صلى الله عليه
 أخبر بخبر غبه فامتقع لونه ثم سرى عنه فمعى سرى عنه كشف عنه
 ما وجد ومعنى امتقع لونه تغير لونه وفيه عشر لغات حكاه ابن الجهم
 عن الفراء امتقع لونه بالميم وانتقع لونه بالنون وابتقع لونه بالباء وامت
 بالهاء وانتسف بالنون والسين واستقع بالسين والتاء والتمق لونه
 بالميم والتاء وابتسر لونه بالباء والتاء والسين والتمى لونه والتم لونه

وقولهم قد تصلف الرجل

قال أبو بكر فيه وجهان أحدهما ان يكون معنى تصلف قل خيره ومعرفه
قال أبو العباس أصل التصلف قلة النزول يقال إناء صلف إذا كان
 قليل الأخذ من الماء والوجه الآخر ان يكون معنى تصلف الرجل تبغض
 من قولهم قد صلف الرجل زوجته يصلحها صلحا إذا اغضها فاذا

ابغضته

ابغضته هي قيل فركته تفركه فركا ويقال امرأة فاركك لزوجها
 ورجل صلف لامرأة أي مبغض لها • **وقولهم قد**
حصير الرجل **قال** أبو بكر معناه قد احتبس عليه الكلام
 وضاق مخرجه وأصل الحصير عند العرب الحبس والضيق **قال الله** عز ذكره
 أو جاءكم حصرت صدورهم أي ضاقت صدورهم وقرأ الحسن حصرة
 صدورهم وهو على معنى ضيقة صدورهم والحصير عند العرب حبس الخيل
 والأسر احتباس البول ويقال حصرت الرجل أحصره حصرا إذا
 وضقت عليه وأحصره المرض إذا حبسه **قال الله** عز وجل فإن أحصرتم
 فما استيسر من الهدى أراد فإن حبسكم المرض **وقال** قيس المجرى
 الأقدارى والله حبك شاملا فؤادى واتى محصرا لا أنا لك
 ويقال للملك حصير لأنه محبوب محبوب لا يكاد الناس يعاينونه
 يقال قد غضب الحصير على فلان إذا غضب عليه الملك **قال** الشاعر
 بنى مالك جدار الحصير عليكم • أبو عبيد ومقامة عن الرقاب
 جن لدى باب الحصير قيام • أراد لدى باب الملك والحصير الحبس
قال الله تبارك وتعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا معناه سجننا

وقولهم قد جلس على المنورة

قال أبو بكر قال أبو العباس إنما سميت المنورة من سورة لعلوها
 وأرتفاعها من قول العرب قد سار الرجل يسور سورا إذا ارتفع **قال**
 فرب ذي سوادق محجور • سرت إليه في أعالي السور

كانهم

البحاج

أراد ارتفعت إليه • وقولهم **قد فلان على المنبر**
قال أبو بكر قال أبو العباس إنما سمي المنبر منبراً لارتفاعه وعلوه
أخذ من النبوة والشعر عندهم ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبوة
إذا تكلم كلمة فيها علو **أنشدنا** أبو الحسن بن البراء عن بعض الشيخ
بعض الشعراء • إني لا أسمع نبوة من قولها فأكاد أن أسمع على سرور

• وقولهم **قد اعتدى فلان على فلان**
قال أبو بكر معناه قد ظلمه واعتدى من العدا والعدوان وهو الظلم
قال الكافي بكت ابني وحق لها البكاء وأحرقها المحابس والعداء
ويقال قد عد فلان على فلان يعدو عليه عدواً وعدواً إذا
ظلمه **قال** الله عز وجل عدواً بغير علم معناه ظمناً وقرأ الحسن عدواً
بغير علم وقال يعقوب الحضرمي قرأ بعض القراء عدواً بفتح العين وضم الدال
وتشديد الواو على معنى أعداء فأكفى بالواحد من الجمع

• وقولهم **قد سار فلان فرسخاً**
قال أبو بكر قال أبو العباس الفرسخ عند العرب كل ما له بعد وطول يقال
انتظرتك فرسخاً من النهار أي وقتاً طويلاً وقال يقال فرسخت
الحمل فرسخاً إذا بعدت عنه • وقولهم **هي أيام الشرب**
قال أبو بكر قال أبو العباس في تسميتها أيام الشرب قولاً أحدها أن يكون
سميت بذلك لأن الذبح فيها يجب بعد ما تشرق الشمس **وأنشدنا** بالجد
الذي يروى من ذبح قبل الشرب فليعد والقول الآخر أن يكون سميت أيام

الشرب

الشربين لأنهم كانوا يشربون فيها اللهم من لحوم الأصاخي
وقولهم **فلان أقتل من النقد**
قال أبو بكر قال أبو العباس النقد عند العرب صغار الضان ورداً
وأنشد فقيم يا شريم محبداً • لو كنتم ضاناً لكنتم نقداً
أو كنتم ماءً لكنتم زبداً • أو كنتم صوفاً لكنتم قرداً

• وقولهم **قد تبجح فلان في الدار**
قال أبو بكر قال أبو عبيد معناه قد توسطها وتمكن فيها
وهو مأخوذ من التبجوة قال أبو عبيد مجبوجة كل شيء وسطه
وخياره من ذلك **المدح** الذي رواه عمر رضي الله سبحانه عن النبي
من سره أن يسكن مجبوجة الجنة فيلزم الجماعة معناه وسط
الجنة ومن ذلك **قول جرير** قومي يتيم هم القوم الذين هم
ينفون تغلب عن مجبوجة الدار معناه عن وسط الدار

• وقولهم **قد تمطى فلان**
قال أبو بكر معناه قدمه يديه وأعضاه وهو تفعل من قولهم
قدمطوت بهم في السير أمطوب بهم مطواً إذا مدت بهم **قال** امرؤ
مطوت بهم حتى تكمل غزاتهم وحتى الجياد ما يقدن بأرسان
ويقال قد تمطى الرجل إذا تبختر وقال الفراء إنما قيل للذي يتبختر
قد تمطى لأنه يمد مطاه أي ظهره فعلى قول الفراء هو من مطوت أمطو
وقال أبو عبيد معناه قولهم للتبختر قد تمطى قد مشى المطيطاء وهي

من فضيلة الأعراف

القيس

مَشِيَّةٌ يَتَجَمَّرُ فِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَيْتَ أَمْتَحِرُ
 المَاطِطَاءَ وَخَدَمْتَهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَمَلُ
 تَمَطَّى عِنْدَ ابْنِ عَبِيدَةَ تَمَطَّطَ فَاسْتَقَلُّوا الْجَمْعَ بَيْنَ الطَّائِفَاتِ فَأَبْدَلُوا
 مِنَ الثَّالِثَةِ يَاءً كَمَا قَالَ الْجَحَّاجُ تَقَضَى الْبَارِزِيُّ إِذَا الْبَارِزِيُّ كَسَرَ
 ابْصَرَ خِيْرَبَانَ فُضَاءً فَأَنْكَرَهُ • أَرَادَ تَقَضُّضَ الْبَارِزِيِّ فَأَبْدَلَ مِنَ الثَّالِثَةِ
 يَاءً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَمِّ ذَهَبٍ إِلَى أَهْلِهَا يَتَمَطَّى مَعْنَاهُ يَتَجَمَّرُ وَشَبَّهَ
 قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا مَعْنَاهُ
 قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّ نَفْسَهُ بِالْعَمَلِ
 البَاطِلِ قَالِ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ فِيهِ مِنْ دَسَّاهَا أَيُّ مَنْ دَسَّسَ مَنْزِلَهُ
 وَأَخْفَاهُ مِنَ الضُّفْيَانِ وَالسُّوَالِ وَالْمَطَالِبِينَ بِحَقِّ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 فَالْأَلْفُ بَدَلٌ مِنَ السِّينِ الثَّالِثَةِ وَيُقَالُ مَعْنَى الْآيَةِ قَدْ أَفْلَحَتْ نَفْسٌ مِنْ زَكَاةِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ خَابَتْ نَفْسٌ دَسَّاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ
 مَعْنَى دَسَّاهَا أَغْوَاهَا وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَابْجَتِ حَلَالِي لَهُ مِنْهُ أَرَأَيْتَ ضَيْعًا

وقولهم قد راعني كذا وكذا وأنا مروع من كذا وكذا

قال أبو بكر معناه قد وقع في روعي الخوف منه والروع بضم الواو
 النفس والروع بفتح الواو الخوف قال النبي صلى الله عليه وسلم إن روع
 القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
 فاتقوا الله وأجملوا في الطلب قال عنترة

ماداعني

مَادَاعَنِي الْأَحْمُولَةُ أَهْلِهَا • وَسَطَ الدِّيَارِ لَتَسْفَحَ الْجَنَحُ

وقولهم هم في أمر مريج

قال أبو بكر معناه في أمر مختلط يقال مريج أمر الناس إذا اختلف
 قال الله عز ذكره فهم في أمر مريج معناه مختلط وقال الشاعر
 مريج الدين فاعدت له • مشرف الحارك تحبوك الكفيل
 وسئل ابرعيتاس رضي الله سبحانه عنه عن قول الله عز وجل فهم في أمر
 مريج فقال معناه في أمر مختلط أما سمعت قول الشاعر
 نجالت والتمت به حشاها • فخذ كأنه خوط مريج
 معناه كأنه سهم قد اختلف الدم به والخوط عندهم الفصن وجمعه
 خيطان قال الشاعر • يهيج على الشوق سجع حامة
 تنوح بلحجر في هديل تجاوبه • على سلب الخيطان أحوى بنانه
 إذا استن رعيان الصبي فقوليه • ويقال مريج الدابة إذا
 وأمرجتها إذا رعيها قال الله تبارك وتعالى البحرين يليقيا
 معناه أرسل البحرين وخلاهما وقال النعمان بن بشير إلا نصاوتما
 مرجت لنا البحرين بحرأشرا به • فزات وجرأ يجمل الفلك أسودا
 أجاجا إذا طابت له ريمه جرت • بدوتراها حين لتسكن ركدًا

وقولهم قد ميزت الدرهم

قال أبو بكر معناه قد فصلتها وقطعت بعضها من بعض قال الله
 عز وجل وأمت أروا اليوم أيها الجرمون قال أبو عبدة معناه

انقطعوا عن المؤمنين وكونوا فرقة واحدة **قال الله تبارك وتعالى تكاد**
 تميز من الغنظ معناه تنقطع بعضها من بعض **وقال النبي صلى الله عليه وسلم**
 لا تهلك أمتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعاصم فالتمايل أن لا يكون
 للناس سلطانا يكفهم عن المظالم فيميل بعضهم على بعض بالغايرة والتمايز
 أن ينقطع بعضهم عن بعض ويصيروا أحرابا بالعصبية والمعاصم
 شدة الحرب والجدة في القتال والأصل فيه من متمعنة النار وهو
 سرعة التهايمها **قال الكشاف** فرسا جوحا مروحا واحضارها
 كتممة السعف الموقد شبه حنينها من الحج في عدوها بمتمعنة
 النار إذا التهب في السعف ومزدك قالوا المروءة الفطنة مع
قال أوفى بزولهم **النساء** أربع فممن مع لها شيئا أجمع ومنهن
 تبع توى ولا تنفع ومنهن صدع تفرقت ولا يجمع ومنهن غيث وقع في بلاد
 فامرغ وزاد عبد بن عمير ومنهن القرع وهي التي تلبس زرعا مقلدا
 وتكحل إحدى عينيها ولا تكحل الأخرى • **وقولهم**

قد تطول فلان على فلان قال أبو بكر معناه قد تفضل

عليه قال أبو عبدة الطول معناه في كلام العرب الفضل **والنشد**
وقال الجساس أغشى بشرية تدارك بها طولاً على وأنعم
وقال الله عز وجل ذي الطول لا إله إلا هو معناه ذي الفضل على عباده

وقولهم على فلان السكينة
 قال أبو بكر قال أبو عبدة السكينة فعيلة من السكون **والنشد** للبي

لله فتبرغاله ما ذا أيجز لقد أجر سكينه ووقاراً •
وقال الفراء السكينة معناه في كلامهم الطمانينة **قال الله**
 تبارك وتعالى فانزل الله سكينته عليه وقال علي بن زياد طاب لي رضي الله
 السكينة لها وجه مثل وجه الأنثى هي بعد ربح هفتافه
وقال مجاهد السكينة لها رأس مثل رأس المهر وجناحا
 وهي من أمر الله جل وعلا • **وقولهم**
هكذا الشيء غاية قال أبو بكر معناه هذا الشيء
 علامة في جنسه أي لا نظير له فيه أخذ من غاية اللوب وهي الرأية
 والعلامة تنصب للقوم فيقاتلون ما دامت واقفة **قال الشيخ**
 إذا ما غاية رفعت لمجد • **تلقاها** عسراة باليمين
 ومزدك غاية الخمار وهي خوقة كان يعلقها الخمار على بابه إذا
 خمر أو كان عنده فتكون علامة لكون الخمر عنده **قال عنزة**
 ربد يدها بالقدح إذا شتا هتاك غايات التجار ملوم •
 يعني رجلاً اشترى جميع ما كان عند الخمارين من الخمر فقلعوا الغايات
 وهي التي تدل على ما عندهم من الخمر إذا لم يبق عندهم منها شيء ويقال
 معني قولهم هذا الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس في الجودة أخذ
 من غاية السبق وهي قسبة تنصب في الموضع الذي يكون المسابقة
 إليه ويكون منتهى السبق عندها ليأخذها السابق فكذلك الغاية
 من الأشياء هي منتهى الجودة • **وقولهم**

وقولهم

وقولهم

عَفَا اللَّهُ تَعَانِكَ قال أبو بكر معناه دررس الله بعا
 ذنوبك ومحا عنك من قولهم قد عفا المنزل يعفون عفوًا إذا درس
 ونحيت آثاره **قال** امرؤ القيس فتوضيح فالمقراة لم يعف رثما
 لما نسجت من جنوب وشمال **قال** لبيد عفت الديار محلها فمقامها
 بمعنى تأبد غولها فوجامها معناه دررس وتيقال قد عفا الشعر
 يعفون عفوًا إذا كثروا وقد عفوت أعضوه عفوًا وأعفيت أعضيه
 أعضاء إذا كثرت **جاء في الحديث** امر النبي صلى الله عليه وسلم أن تحفى
 الشوارب وأن تحفى اللحي معناه أن تكثروا وتوفروا ويقال قد عفا
 القوم يعفون عفوًا إذا كثروا **قال** الله عز وجل حتى عفووا وقالوا
 فمعناه حتى كثروا **قال** الشاعر وكنت أعض السيف منها
 بأسوق عافيات اللحم كوم ويقال قد عفا الرجل فهو عاف
 إذا طلب منه حاجة من ذلك **الحديث** الذي يروى من أحبي أرضا
 فرى له وما أكلت العافية منها فرى له صدقة فالعافية كل طالب
 من انك أو طائر أو دابة ويقال في جمع العافية العفاء **قال** الأعمش
 قطف العفاء بأبوابه كطوف النصارى ببيت الو
 ويروي طيف **وقولهم** **مجانب الرجلان وبسهما جانا**
قال أبو بكر الأصل في مجانب تباعد من ذلك قولهم قد مجنبت فلانا
 إذا تباعدت منه ومن ذلك قولهم جاد جنب للبعيد **قال** الله جل وعلا
 والجار جنب معناه والجار البعيد **وقال** الشاعر

ماضها

ما ضرها لو غدا بمجانبتنا **غاد** كونه أوزا **رجب**
 معناه أوزا **رجب** فإذا قيل مجانب الأثنان فمعناه تباعد
 في الأخذ فلا يأخذ هذا من هذا شيئا ولا يأخذ هذا من هذا شيئا
 ومن ذلك قولهم ما يزورنا فلان إلا عن جنبه معناه إلا عن بعد
قال الأعمش أتيت حويشًا زائرًا عن جنبه فكان حويش غرطاني
قال علقمة بن عبد فلا تخومني فإلا عن جنبه فإني امرؤ وسط القبا عرس
قال خلف بن خليفة ينال ذلك المعنى عن جنبه ولجار حط من ذلك سميت
وقال الله تبارك وتعالى فصرت به عن جنب معناه عن بعد كما قال أبو عبيد
وقال الفراء معناه عن جانب من البحر ويدل على هذا قراءة النعمان سالم
 فصرت به عن جنب وقرأ قسادة فصرت به عن جنب بفتح الجيم وسكن
وقال الأصمعي أصل المجانبية المقاطعة فإذا قيل قد مجانب الأثنان
 معناه قد تقاطعا الأخذ فلا يأخذ هذا من هذا شيئا ولا يأخذ هذا
 من هذا شيئا **وقولهم** **فلان تظيف السراويل**
قال أبو بكر معناه عفيف الفرج فجعل السراويل كناية عن الفرج
 كما قالوا فلان عفيف الميزروا إذا أراد إذا كان عفيف الفرج **قال** متمم بن نويرة
 نعم القبيل إذا الرياح تناوت حول البيوت قتل يا ابن الأزور
 لا يضمر الضمائم تحت ثيابه **جلوسه** إليه عفيف الميزور
 معناه عفيف الفرج ويقال فلان يجس السراويل إذا كان غير عفيف الفرج
وقال الناس رجل بليد السراويل **قال** أبو بكر ليس من كلام العرب

جامدا

عن أبي بكر بن محمد

وَمَا يَكُونُ بِالشَّيْبَانِ النَّفْسُ وَالْقَلْبُ وَبِالأَرَاذِلِ عَنِ العَضَائِفِ **قال** ^{المعنى} **الغزوة**
 شِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَةٌ نَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الشَّاهِدِ عُرَاكُ
 مَعْنَاهُ فَمِنْ أَنْفُسِهِمْ طَاهِرٌ **قال** غَيْرُهُ فَشَكَّتْ بِالرَّيْحِ الأَصْحَمُ شِيَابَهُ
 لَيْسَ الكَرِيمُ عَلَى القَنَا حَجْرٌ • أَرَادَ شَكَّتْ قَلْبَهُ **قال** ^{المعنى} **أمر** القيس
 فَازَتْكَ قَدَسَاءُ تَكِ مَتَى خَلِيقَةٌ فَسَلَى شِيَابِي مِنْ شِيَابِكَ تَنْسَلُ
ففي الشَّيَابِ هُنَا ثَلَاثَةٌ اقْوَالٌ **قال** قَوْمُ الشَّيَابِ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الأَمْرِ ^{المعنى}
 اقْطَعِي أَمْرِي مِنْ أَمْرِكَ **وقال** قَوْمُ الشَّيَابِ كِنَايَةٌ عَنِ القَلْبِ ^{المعنى} سَلَى
 قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ **وقال** قَوْمُ هَذِهِ الكَلَامِ كِنَايَةٌ عَنِ الصَّرِيحَةِ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ
 لَأَمْرَاتِهِ شِيَابِي مِنْ شِيَابِكَ حَرَامٌ وَمَعْنَى البَيْتِ إِنْ كَانَ فِي خَلْقٍ
 لَا تَرْضِيهِ فَأَنْصِرْ فِي وَمَعْنَى تَنْسَلُ تَبِينُ وَتَنْقَطِعُ يَقُولُ قَدَسَتْ لَيْسَ
 تَنْسَلُ إِذَا بَانَتْ وَسَقَطَتْ وَقَدَسَتْ نَصَلُ السَّرِيمِ إِذَا بَانَ مِنْهُ ^{سقط}
 وَقَدَسَتْ رَيْشُ الطَّيْرِ إِذَا سَقَطَ وَيَقَالُ لِلرَّيْشِ القَطَا النَّسِيلُ ^{النسائل}
قال كَثِيرٌ الرِّدَاءُ عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلَقَتْ لَضَحِكِهِ رِقَابُ المَاءِ
 مَعْنَاهُ كَثِيرُ العَطَاءِ **قال** ^{المعنى} **الأخر** أَجَلَ إِنْ الله قَدَفَتْ لَكُمْ
 فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصَلْبِ وَازَارَ • أَرَادَ بِالصُّلْبِ الحَسْبَ وَبِالأَرَاذِلِ العَفَا
وقال ^{المعنى} **الله** تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَشِيَابُكَ فِطْرُهُ وَفِيهِ غَيْرُ قَوْلٍ أَحَدُهُنَّ أَنْ
 المَعْنَى لَا تَكُنْ غَادِرًا وَاقْدَسْ شِيَابَكَ فَإِنَّ الغَادِرَ دَسِيسُ الشَّيَابِ هُنَا
 قَوْلُ الزُّعَمَاءِ سِ رَضِيَ اللهُ سُبْحَانَهُمَا **وقال** ^{المعنى} **الشاعر**
 فَإِنِّي بِحَسْمِ اللهِ لَا تَوْبَ غَادِرٍ لَبِيسٌ وَلَا مِنْ سَوْءَةِ اتَّقِنَهُ

هو عدى بن زيد الجباد

وقال

وَيَقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِ عَرَّوْجَلٌ وَشِيَابُكَ فِطْرُهُ وَقَلْبُكَ فِطْرُهُ وَحِكْمُ الفِرَاءِ
 أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ وَشِيَابُكَ فِطْرُهُ وَشِيَابُكَ فَمَقْصُرُفَانِ تَقْصِيرُ الشَّيَابِ طَهْرٌ
وقال ^{المعنى} **ابن سيرين** وَشِيَابُكَ فِطْرُهُ مَعْنَاهُ اغْسِلْهَا بِالمَاءِ
وقوله ^{المعنى} **فلان قائم في المحراب**
قال ^{المعنى} **ابو بكر** **قال** ^{المعنى} **ابو عبيد** **المحراب** عِنْدَ العَرَبِ سَيْدُ المَجَالِسِ وَ
 مَقْدَمُهَا وَأَشْرُفُهَا وَأَيْمَا قَبِيلٍ لِلْقَبِيلَةِ مَحْرَابٌ لِأَنَّهَا أَشْرُفُ مَوْضِعٍ
 فِي المَسْجِدِ وَيَقَالُ لِلْقَصْرِ مَحْرَابٌ لِأَنَّهُ سَيْدُ المَنَارِكِ **قال** ^{المعنى} **أمر** **القيس**
 وَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ تَرَوْضَ جَنَابِيَا كَعَرَّوْلَانِ وَحَشْرِي مَحَارِبِ **أقول**
 أَرَادَ بِالمَحَارِبِ القُصُورَ **قال** ^{المعنى} **الأخر** أَوْ دُمِيَّةٌ صُورٌ مَحْرَابُهَا
 أَوْ دَرَّةٌ سَبِقَتْ إِلَى تَاجِرٍ • أَرَادَ بِالمَحْرَابِ القَصْرَ وَالدُمِيَّةَ الصُّورَ
وقال ^{المعنى} **الأصمعي** **المحراب** عِنْدَ العَرَبِ العُرْفَةُ وَحَسْبُ **بقول** ^{المعنى} **الشاعر**
 رَبَّةٌ مَحْرَابٍ إِذِ اجْتَهَتْهَا • لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمًا •
 أَرَادَ العُرْفَةَ وَحَسْبُ **بقول** ^{المعنى} **الله** عَرَّوْجَلٌ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الحَضِيمِ إِذْ نَسُوا
 المَحْرَابَ **قال** ^{المعنى} **والتسويدي** **قال** ^{المعنى} **علي** مَا ذَكَرْنَا مِنْهُ وَحَدَّثَنَا السَّمْعِيلُ بْنُ اسْحَى
قال ^{المعنى} **أحدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ **قال** ^{المعنى} **أحدثنا** الأَصْمَعِيُّ **قال** ^{المعنى} **أحدثنا** **ابو عمرو** **قال**
 دَخَلْتُ مَحْرَابًا مِنْ مَحَارِبِ جَمِيرٍ فَنَفَخَ وَجْهِي رِيحَ المِسْكِ **وقال** ^{المعنى} **أحمد**
 عُبَيْدُ المَحْرَابِ مَجْلِسُ المَلِكِ وَتَمَا سُمِّيَ مَحْرَابًا لِأَنَّهُ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى المَلِكِ فِيهِ لَا يَقْرُبُ
 فِيهِ أَحَدٌ وَلِتَبَاعُدِ النَّاسِ مِنْهُ وَكَذَلِكَ مَحْرَابُ المَسْجِدِ لِأَنَّهُ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَى الإِمَامِ فِيهِ
 وَيَقَالُ ^{المعنى} **فلان** حَرَبٌ لِغَلَا إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَبَاعَدَةٌ **قال** ^{المعنى} **الراعي**

وحارب مرفقا دقها • وسامى به عنق مسعر
 أى بعد مرفقها من ذقنها والذق البع • وقوله
سبح الحفاء قال أبو بكر قال أبو العباس معناه صار الكفوف
 في بروج من الأرض والبراح ما ظهر ومن ذلك قالوا قد أجهد إذا صار
 في جهاد من الأرض والجهاد ما غلظ وأرتفع **قال الشاعر**
 أبى الشهيد آء عندك من معدى • فليس لما يدب به حفاء
 أراد هو ظاهره وقال أبو العباس أيضا يقال مع قولهم بروج الحفاء زال
 الحفاء أى ظهر الأمر فمعنى بروج في هذا القول زال من قولهم ما بروج فلان
 أى ما زال من الموضع ويقال أيضا ما بروجت أفعل كذا وكذا بمعنى ما زالت
 أفعله **قال الله** جل وعز لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين معناه لا أزال **وقال**
 إذا أنت لم تبرج تؤدى أمانة • وتجل أخى أقدحتك الودائع
 معناه أثقلتك الودائع • وقوله **فلان يشرب الخمر خمر**
 قال أبو بكر في تسميتهم الخمر خمرًا ثلثة أقوال أحدها أن تكون سميت
 لأنها تخامر العقل أى تخالطه **قال الكافي** فحامر القلب من ترجيع ذكورتها
 رس لطيف ورهز منك مكبول • والقول الثاني أن تكون سميت خمرًا
 لأنها تخمر العقل أى تستوره من قولهم قد خمرت المرأة رأسها بالخمر
 إذا غطته ويقال للحبيرة الذي يسجد عليه خمره لأنه يستتر الأرض
 ويبقى الوجه من التراب قالت عائشة رضي الله سبحانه عنها عن أبيها
 كنت أناول النبي صلى الله عليه وسلم الخمر وأنا حائض والقول الثالث

ان يكون

ان تكون سميت خمرًا لأنها تخمر أى تعطى لأن لا يقع فيها شئ

وقولهم قد سرد فلان الكتاب

قال أبو بكر معناه قد درسه محكمًا مجودًا أى أحكم درسه وأجأ
 من قولهم قد سردت الدرع إذا أحكمت مساميرها ويقال درع
 سرودة إذا كانت محكمة المسامير والحلق **قال الله** تبارك وتعالى
 وقد ر في السرد قال الفراء معناه لا تجعل المسامير غلاظًا **فقضى**
 الحلق ولا دقا فاقفلق في الحلق **قال الكافي** على ابن أبي العاصم دلاص
 أجاد المسدي سردها وأذ الها **قال الأخرى** من كل سابعة تخير سردها
 داود إذ نسج الحديد ونسج **قال الأخرى** فقلت لهم ظنوا بالبنى مدحج
 سراتهم في الفارسي المسرد • **وقال الأخرى** سرد الكلام
 وغوراء قد أسمعتها فغورتها • وصفي عن العوراء من أحكم الحكم
 وأحسن منه حبسي الحكم لا أرى • له موضعًا بين المهاذير والقدم
 وأسرده مستأنسًا عند أهله • كما يسرد الياقوت والدر في النظم
 أراد أحكم درسه ونظمه • وقوله **قد أعذر من أنذر**
 قال أبو بكر قال الفراء معناه قد بلغ أقصى العذر من أنذر
 يقال قد أعذر الرجل فهو معذرا إذا بلغ أقصى العذر **قال الطائي**
 على أهل عذراء السلام مضاعفاً من الله ولتسقى الغمام الكهنوداً
 ولا في بها حجور من الله رحمة • فقد كان أرضى الله حجوراً أعذراً
 ويقال قد عذر الرجل فهو معذرا إذا اعتذروا ولم يأت بعذر

حصينة

قال الله تبارك وتعالى وجاء المعذرون من الأعراب وكان ابن عباس رضي الله سبحانه عنهما يقرأ وجاء المعذرون من الأعراب ويقول لعن الله تكلم المعذرين ففي المعذرين وجهها إذا كان المعذرون من عذر الرجل فهو معذرفهم لا عذر لهم وإذا كان المعذرون أصلم المعذرون فالقيت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وادمت في الذال التي بعدها فلهم عذر وقال الفراء يقال قد اعتذر الرجل إذا أتى بعذر وقد اعتذر إذا لم يأت بعذر **قال الله تبارك وتعالى** يعتذرون اليكم إذا رجعت إليهم فشف بئنا لعلنا أنه لا عذر لهم فقال قل لا تعتذروا **وقال السيد في المعنى الآخر** فقوما فقولا بالذي قد علمتما ولا تخمشا وجهها ولا تخلقا الشعر إلى الحول ثم اسم السلام عليكم ومن بين حولا كاملا فقد اعتذر معناه فقد أتى بعذر **وقوله هم قد جعل هذا عن الوصف**
قال أبو بكر معناه قد عظم شأنه وقصر عنه الوصف وجعل معناه عظم من الجليل والجلل العظيم وكذلك الجليل هو العظيم من الجليل **قال الشاعر**
 قلبي عفت لا عفون جلا • ولين بكتي لجل ما أبكاني
 معناه لا عفون عفوا عظيما **وقال الأخ** فلين عفون لا عفون جلا • ولين سطوت لا وهن عظم • قومي هم قتلوا أميم أخي
 فإذا رميت ينالني سهمي • والجلل خوف من الأضداد يكون العظيم ويكون اليسير **قال جميل** رسم دار وقفت في طلله

كأن

كذت أفض الحياة من جلله • فيه قولان أحدهما أن يكون المعنى من عظمه عندي وقال الفراء معنى من جلله من أجله **وقال نايعة** بنى شيبان في المعنى الآخر • كل المصيبات إن جلت وإن عظمت إلا المصيبة في دين الفتنه جليل • أراد كل المصائب سهلة **وقال عمر** يا خول يا خول لا يطمح بك الأمل فقد يكذب ظن الأمل الأجل • يا خول كيف يذوق الخفض معتر • بالموت والموت فيما بعده جليل • فعناه الموت سهل فيما بعده **وقال الأخ** كل رزء كان عندي جلا • غير ما جاء به الركب شئ **وقال الأخ** كل شئ مما خلا الموت جليل • والفن يسهل ويلهيه الأمل • فعناه كل شئ سهل

وقوله هو مقسم بالتعريف والثغور

بنحو

قال أبو بكر الثغر عند العرب موضع المخافة وكذلك الثغور والمواقع التي تقرب من الأعداء فيخاف أهلها منهم **قال الشاعر**
 يا حجر يا ذا الباع والجور • يا ذا الغصال وبابه الذكور
 كنت المدافع عن أرومتنا • والمستراح ومنايع الثغور
 فعناه ومنايع المواقع الخوف **وقال الأخ** مسح القوابل وجهه فبدأ كالبدرا وأبهى من البدر • فإذا وهى تغريقال له
 يا معن أنت سداد ذ الثغر • **وقوله قد عرقل**
فلان على فلا وحوق عليه **قال** أبو بكر معناه قد عوج عليه الكلام والفعل وأدار عليه كلاما ليس يستقيم وحوق مأخوذ

مِنْ حَوْقِ الذِّكْرِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الكَمْرَةِ وَمِنْ العُرْقَلَةِ سُمِّيَ عُرْقَلُ بَنِي الحَظِيمِ

وقولهم تشعبت أمور القوم

قال أبو بكر معناه تفرقت يقال قد شعبت الشئ إذا فرقته وقد
إذا جمعته وهذا الحرف من الأضداد ومن المعنى الثاني قولهم رجل
شعاب أي يضم ويجمع **أنشد** أبو العباس قال **النشد** لنا عبد الله بن شبيب
وإن طيباً يشعب القلب بعد ما تصدع من وجد بها الكدوب
أي يجمع القلب ومعنى تصدع تفرق **قال الله** عز وجل يومئذ تصدعوا
معناه يتفرقون وإنما قيل للمنية شعوب لأنها تفرق **قال الشاعر**
عفت رامة من أهلها فكثبها • وشطت بها عنك النوى وشعوبها
قال جرير وقد شعبت يوم الرجوب سيوف عواتق لم يشب عليهم من حمل
قال ذو الرمة متى أبل أو ترفع في العشر رفة على الراج إحدى الحارمات
معناه المفرقة **وقال الآخر** • ونأجحة تقوم بقطع ليل
على رجل أماته شعوب • أي المنية المفرقة **قال الآخر**
وإذا رأيت المرأة يشعب أمره • شعبا العصا ويصلح في العصيان
فأعبد لما تعلو فمالك بالذي • لا تستطيع من الأمور يدان
معناه يجمع أمره ويقال للاب الكبير الجامع شعب بفتح الشين
ويقال في جمعه شعوب **قال الله** عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل
جمعت نزاراً وهي شتى شعوبها كما جمعت كف إلى الأباخسا
قال عمرو بن جهم من شعوب همدان أو سعدي العشيبة أو حولان أو مذحج هاجوا

والنشيد

لشعوب

والنشيد أبو عبيد بن عامر إن يركب الشعب منكم لذيمننا تركب له
وسمعت أبا العباس يقول الشعب الأب الكبير الذي يتموز الله **والقبيلة**
دوز الشعب **والقبيلة** دوز القبيلة **قال الله** عز وجل وفصلته التي تؤول به

وقولهم قد بيتت فلان هذا الكلام

قال أبو بكر فيه قولان قال أبو عبيد معناه قد قدره كليلاً أو
بقول الله تبارك وتعالى إذا يبيتون ما لا يرضى من القول فمعناه يقدر
قال السكاكيني فلم أرض ما بيتوا • وكانوا التوي بشئ نكرو
الأكل أيهم من ذرأ • وهل ينك العير حو لحو
والنشيد أبو عبيد للتومز تولى • هبت لتعد لي من الليل السحى
سفة مسل الملازمة فأججى **وقال الله** جل وعلا فجاءها بأسنا بيانا
فمعنى بيانا كليلاً وحكى الميثم بن عبد الطائي أن معن بيتت المولى
غيره وبذلك واج **قال الشاعر** بيتت قولي عند الملك قاتلك الله عند
معناه غير قولي • وقولهم هذه مصارة
قال أبو بكر قال الأصمعي المصارة المهلكة وإنما سموها مصارة
من الفوز تصاً لا لصا جها بالصور كما سمو اللدغ سيلمأ تصاً ولا
بالسلامة وكما سمو الأسود أبا البيضاء تصاً ولا **قال قيس بن**
كأني في لبني سليم مسهد • يطلب في أيدي الرجال يمسد
قال الآخر يلاقي من تذكر اليلى • كما يلقى السليم من العداد
والعداد العلة التي تخرج في وقت معرو حو حو الوبع والغيب وما

كنوداً

ذريح

ذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْرٍ تَعَادَتْنِي فِي هَذَا
أَوْ أَنْ قَطَعَتْ أَبْهَرِي أَيْ يَهِيحُ فِي السَّمِّ فِي وَقْتٍ مَعْرُوفٍ وَالْأَبْهَرُ
عَرَقٌ مُسْتَبِطٌ الصُّلْبِ وَالْقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِرِغَابِهَا انْقَطَعَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ
قَالَ الْأَكْبَادِيُّ وَجِيْبٌ تَحْتِ أَبْهَرِهِ لَدَمُ الْعُلَامِ وَرَأَى الْغَيْبَ
شَبَّهَ وَجِيْبَ قَلْبِهِ بِضَرْبِ الْعُلَامِ بِالْحِجْرِ وَاللَّدْمُ الضَّرْبُ وَمِنْ هَذَا
سُمِّيَ التَّدَامُ النَّسَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَخَازَةِ مَعْنَاهَا الْمَهْلِكَةُ
وَقَالَ هِيَ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ قَوَّزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَنَّ قَبِيلَ اللَّدِيخِ سَلِمَ لِأَنَّهُ اسْتَلَمَ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مُسَلِّمٌ
فَصُرِفَ عَنْ مَفْعَلٍ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا الْحَكِيمُ وَحَكِيمٌ وَقَوْلُهُ
قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ • قَالَ ابُو بَكْرِ مَعْنَاهُ قَدْ أَرْعَجَهُ الْغَضَبُ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ يَحْرُدُ حَرْدًا إِذَا نَالَتَهُ عِلَّةٌ فِي يَدَيْهِ
مُرْعِجَةً لَهُ يُضْرِبُ بِيَدَيْهِ مِنْهَا الْأَرْضَ وَقَدْ لِيَسْتَعَارَ هَذَا
لِغَيْرِ الْبَعِيرِ قَالَ نَابِغَةُ بِنْتُ ذَيْبٍ • فَتَشَهَّرَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ
صَمْعُ الْكُعُوبِ بِرِيَّاتٍ مِنَ الْحَرْدِ • مَعْنَاهُ بِرِيَّاتٍ مِنْ هَذِهِ الْعِلَّةِ
وَالْأَكْثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا ابْفَحَ الرَّاءُ فِي الْحَرْدِ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ حَرْدًا ابْتَسَكَ مِنَ الرَّاءِ إِذَا غَضِبَ
النَّشَاءُ ابُو عَيْبَةَ لِلْأَشْبِ بْنِ رُمَيْلَةَ أَسْوَدُ شَرِي لَأَقْتِ أَسْوَدَ خَفِيَّةَ
لَتَأَقْوَأَ عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ • مَعْنَاهُ عَلَى غَضَبٍ وَحَقْدٍ وَيُقَالُ
قَدْ حَرَدَ الرَّجُلُ ابْفَحَ الرَّاءُ يَحْرُدُ حَرْدًا إِذَا اقْتَصَدَ الشَّيْءُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَعَدُوا

وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ فَمَعْنَاهُ عَلَى قَصْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ
حَرْدُ الْمَوْتِ حَرْدُهُمْ فَأَضْطَفَاهُمْ فَعَلَّ ذِي نَيْقَةٍ بِهِمْ كَالْخَيْرِ
وَالنَّشَاءُ ابُو لَيْسَ نَزْحِيْبٌ وَقَالَ مَعْنَاهُ قَصَدَ الْمَوْتُ قَصْدَهُمْ وَقَالَ
ابُو عَيْبَةَ يَحْرُدَانُ يَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَاوَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ وَعَدُوا
عَلَى غَضَبٍ وَحَقْدٍ وَقَالَ يَحْرُدَانُ يَكُونُ مَعْنَاهُ وَعَدُوا عَلَى قَصْدٍ
قَالَ الرَّاجِزُ أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدًا الْجَنَّةُ الْمُغْلَّةُ
مَعْنَاهُ يَقْصِدُ قَصْدَهَا قَالَ ابُو عَيْبَةَ وَيَحْرُدَانُ يَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ عَلَى مَنَعٍ وَاحْتِجَابٍ بِقَوْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْزُوقٍ
وَحَارِبٌ فَإِنَّ مَوْلَاكَ حَارِدٌ نَصْرُهُ • فِي السِّيفِ مَوْلَى نَصْرِهِ لَا يَحَارِدُ
مَعْنَاهُ فَإِنَّ مَوْلَاكَ مَنَعَ مِنْ نَصْرِكَ فَإِنَّ السِّيفَ لَا يَمْنَعُكَ نَصْرَتَهُ وَيُقَالُ
قَدْ حَرَدَتْ الْجِلْدُ أَحْرَدَهُ تَحْرِيدًا إِذَا عَوَّجَتْهُ فِي الْقَطْعِ فَمَعْلَتُ
بَعْضُهُ دَقِيْقًا وَبَعْضُهُ عَرِيضًا قَالَ طَرَفَةُ
وَوَجْهٌ كَقِرْطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٌ كَسِبَتْ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يَحْرُدْ
السَّبْتُ جُلُودُ الْبَقْرِ إِذَا دُبِعَتْ بِالْقِرْطَاسِ وَآذَانُهَا تَدْبَعُ بِالْقِرْطَاسِ فَلْيَسْبُ
سَبْتًا وَمَعْنَى لَمْ يَحْرُدْ لَمْ يُعْوَجْ وَبَسْرٌ قَدَّهُ لَمْ يَحْرُدْ بِكِبَرٍ لِقَايِ لَمْ يَحْرُدْ
مِنْ الشَّعْرِ فَهُوَ الْبَسْرُ لَهُ وَالْقَدُّ بِكِبَرٍ الْقَدُّ بِالْقَدِّ وَالْقَدُّ بِالْقَدِّ مَقْصُودٌ
قَدَّهُ أَقْدَهُ قَدًّا قَالَ وَرَوَى الثَّوْرِيُّ وَالطُّوسِيُّ وَخَدُّ الْقِرْطَاسِ
الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٌ وَقَالَ اشْتَبَهَ بِيَاضَ خَدِّهَا بِيَاضَ الْقِرْطَاسِ
وَقَوْلُهُ قَدْ لَبَّثَ فُلَانٌ فَلَانًا قَالَ ابُو بَكْرِ مَعْنَاهُ



قد قَبَلَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْلُ فِي هَذَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدَلْتُمُ
الرَّجُلَ زَوْجَتَهُ إِذَا قَبَلْتُمْ فِي مَوْضِعٍ لِثَاثِمًا وَقَالَ النِّقَابُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مَا بَلَغَتْ بِنِ الْمَرْءِ عَيْنَهَا وَاللِّثَامُ بِالْفَاءِ مَا بَلَغَتْ بِهِ
طَرَفَ أَنْفِهَا وَاللِّثَامُ بِالثَاءِ مَا شَدَّتْهُ عَلَى فِيهَا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
قَدَلْتُمُ الْمَرْءَ مَعْنَاهُ قَدَشَدَّتْ قُوْمَهَا عَلَى فِيهَا **النَّشْدُ** أَبُو الْعَبَّاسِ
لِابْنِ الْجَدَارِيِّ فَشَدَّتْ عَلَى فِيهَا اللَّثَامُ وَأَعْرَضَتْ وَأَمْعَنَ بِالْحَجْلِ السَّجِيحِ

وقولهم فلان نخس

قال أبو بكر معناه يدفع العبيد إلى غيره ويشترطهم ليدفعهم إلى غيره
قال أبو العباس النخس أخذ من النخس وهو الدفع **والنشد**
أنتخس يربوعاً لتدرك داراً ضاللاً لمن متاك تلك الأمانة
معناه أتدفع يربوعاً • **وقولهم هو في سوق الرقيق**
قال أبو العباس إنما سمي العبيد رقيقاً لأنهم يرقون لما يكرههم
ويخضعون له ويذلون وأما **السوق** فإذ سُميت سوقاً لأن الأسماء
لستأق إليها ولستأق منها والسوق بضم السين اسم من سُمقت
والسوق بفتح السين المصدر يقال سُمقت أسواق سوقاً

وقولهم على فلان حلة

قال أبو العباس لا تكون الحلة إلا ثوبين إذا وردت من حبلين
واحد قال وإنما سُميت حلة لأنها تحل على لابسها كما يحل الرجل
على الأرض **قال** الكناحل بلاد أكلها حل قبلنا ونرجو الفلاح بعد عاب

وقولهم



وقولهم قد هجم اللص على القوم قال أبو بكر معناه
قد دخل عليهم من قول العرب قد هجمت عن الرجل إذا غارت
ودخلت ويقال قد هجم البيت على القوم إذا سقط عليهم ودخل
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبيد الله بن عمرو بن العاص وذكر قبياً
الليل إنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفست نفسك
فمخ هجمت دخلت ومع نفست كلت وأعيت يقال رجل نافر
ومنفه إذا كان معيباً **قال** الرازي ذكر بلاداً أو المهاد
به تمطت غول كل ميكة بناحد أجمع المهادى النقة
فالنقة المعينة وأحدها نافية ونافية والميكة البلاد
التي توله من دخلها حتى يبقى متخيراً فيها

وقولهم طوبيك إن فعلت كذا وكذا

قال أبو بكر هذا كما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك
إن فعلت كذا وكذا **قال الله** تبارك وتعالى طوبى لهم وحسن ما
الناس في معنى طوبى فقال أهل اللغة طوبى لهم معناه خير لهم
وهو قول إبراهيم النخعي ومجاهد ويروى عن إبراهيم أنه قال طوبى
للخير والبركة التي أعطاهم الله تعالى وقال ابن عباس رضي الله
عنه طوبى اسم الجنة بالحسبية وقال سعد بن مسعود طوبى اسم الجنة
بالهندية وقال عكرمة طوبى لهم معناه النعم لهم وروى
عزقادة أنه قال طوبى لهم كلمة عربية تقول العرب طوبى لك إن

في النسخة

كذا وقد قال مغيث بن سمي طوبى شجرة في الجنة ليس في الجنة
 دار الا فيها غصن منها فحى الطائر فيقع على الغصن فيؤكل
 من احد جانبيه شواء ومن الاخر قد ير وقال شمر بن جوح
 طوبى شجرة في الجنة كل شجرة الجنة منها اغصانها من وراء سور
 الجنة وقال ابو هريرة رضى الله عنه طوبى شجرة في الجنة
يقول الله عز وجل لها تفتحي لعبدي عما شاء فتفتق له
عن الخيل بسر وجهها ولجها وعن الابل برحائلها وازمتها
وعما شاء من الكسوة قال الشاعر في طوبى
 طوبى لمن يستبدل الطود بالقرى ورسلا يقطين العراق وفومها
 الرسل اللبن والطود الجبل والقطين هو القمع وقال ابو عبيد
 كل ورقه اتعت وسترت فهو يقطين **قال الله عز وجل وانبتنا عليه**
 شجرة من يقطين والفوم الخبزة والحنطة ويقال هو الثوم بالشاء
 والفاء بدل من الشاء **قال الله تبارك وتعالى وفومها وعدسها** واصلها
 وقولهم **هو يتفرد ويتأخر** قال ابو بكر
 معناه يغلي جوفه عيظاً وعماً وتوقداً وهو ما خوذ من نعر القدر
 وهو فورانها وعلياها يقال نغرت القدر تنغر نغراً ونغرت
 تنغر نغراً اذا غلت وفارت **انشده ابو العباس ابن الاعراب**
 وضرباً جرجانية لم يطف بها خيفة ولم تنغر بها ساعة قدر
قال ائمة بن ابي الصلت في صفة أهل الجنة تصفق الروح والوحى عليهم

في دنان

في دنان مصفوفة وقيل لال في اباريت تنغر الخمر فيها
 وحقيق من الفرات الزلال • وجاء في الحديث ان امرأة جاءت
 الى علي بن ابي طالب رضى الله سبحانه عنه فقالت له ان زوجي بطاً
 جاريتي فقال لها ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة
 جلدتاك فقالت ردتوني الى اهلي غيرى نغرة اى يغلي جوفى
 غيظاً وعماً • وقولهم **قد بعيت الرجل بنفسه**
 قال ابو بكر معناه بتأخير يقال انشأتك البع ويقال نشأ الله تعالى
 في اجله وانشأ الله اجله **قال النبي صلى الله عليه وسلم** من سره
 النساء في الاجل والسعة في الرزق فليصل رحمه **وقرأ ابو عباس**
 رضى الله سبحانه عنهما ما ننسخ من آية او ننسأها على معنى او نؤخرها
قال الله تبارك وتعالى انما النسي زيادة في الكفر النسي التأخير
 والنسي فيه أنهم كانوا اذا صدروا عن منى قام رجل من بني
 كنانة يقال له نعيم بن نغلة فقال انما الذي لا اعاب ولا يرد لي
 قضاء فيقولون له انشأنا شراً اى اخوعنا حرمه المحرم فاجابها
 في صفر وذلك انهم كانوا يكرهون ان تتوالى عليهم ثلثة اشهر
 لا يمكنهم الاغارة فيها لان معاشهم كان من الاغارة فيجل لهم المحرم
 ويحرم عليهم صفر فاذا كان في السنة المقبلة حرم عليهم المحرم
 واعل لهم صفر فقال الله تعالى انما النسي زيادة في الكفر **قال الشاعر**
 وكنا الناسيين على معدة • شهورهم الحرام الى الليل

نغرة الخمر فيها

قال لا السنن النابسين على معدة شهود الحبل تجعلها حراما
قال لا تشاؤا والشهود بها وكانوا أهلها من قبلكم والعزم لم يتحول
 وقولهم **جاء فلان بمعضلة** قال أبو بكر
 معناه جاء بمعضلة شديدة وكلمة عظيمة لا يهتدى لمثلها ولا يوفق
 على جوابها من قول العرب داء عضال ومعضل إذا كان شديدا
 لا يهتدى لدوائه ولا يوقف على علاجه **قال** الشاعر
 إذا هبط الحجاج أرضا مريضة تتبع أفض دأبها فتفاهها
 شفاها من الداء العضال الذي بها غلام إذا هز القنائة سقاها
قال ذوالر ولم أقذف لمؤمنة حصان بأذن الله موجبة عضالا
 ويقال قد عضت المرأة تعضل تعضلا فرى معضل ومعضلة
 إذا نشب ولدها فلم يخرج ويقال جيش معضلة الفضا إذا ضا
 به الفضا فلم يقدر على نفوذه منه **قال** الشاعر
 لدى جيش تضليل البلوق فيه يطل معضلا منه الفضا
 ترى الأرض منابا الفضا مريضة معضلة منابا جيش عرمرم
 ويقال فلان عضلة من العضل إذا كان داهية لا يهتدى لمكروه
 ويقال قد عضل في القوم إذا اشتد أمرهم على **قال** عمر بن الخطاب
 رضي الله سبحانه عنه عضل في أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضون
 أمير معناه اشتد أمرهم على ويقال رجل عضل إذا كان قوي
 العضل والعضلة عند العرب كل لحم مجتمع **قال** القطان

إذا التاب

إذا التيار ذو العضلات قلنا إليك اليك ضاق بها ذراعا
 ويقال عضلت المرأة أعضلها وأعضلها عضلا إذا حبستها
 عن التزويج وطولت عليها العدة **قال** الله عز وجل فلا تقضوهن
 أن يتكهن أزواجهن • وقولهم **قد عدا فلان طوره**
قال أبو بكر معناه قد جاز حدة وقدره يقال قد عدا فلان
 الشيء يعدوه إذا جازده **قال** زهير كان ربيتمها بعد الكوى اغشقت
 من طيب الراج لما يعد أن عتقا معناه لم يجز وكل شيء يساوي
 شيئا في طوليه فهو طوره وطواره والطور في غيره هذا الحال
 وجمعه أطوار **قال** الله تبارك وتعالى وقد خلقكم أطورا معناه
 ضربا وأحوالا مختلفة **قال** كثير فطورا أكر الطرف منحوتها مية
 وطورا أكر الطرف إلى نجد • وقولهم **فلان حالس على أريكة**
قال أبو بكر قال أبو العباس أحمد بن حنبل الأريكة لا تكون إلا سيرا
 تتخذ في قبة عليه شواره وتجدده وقال المفسرون الأريكة السرير
 في الجملة وكذلك قال أبو عبيدة **والنشد للآعنة**
 بين الرواق وجانب من سترها منها وبين أريكة الأقصاء
قال الأعرابي أيضا وسبتك يوم تزيت بين الأريكة والستارة
 وقال أبو عبيدة قد جعل الراعي الأريكة الفرس **فقال**
 خدود حفت في السير حتى كأنما يبأسون بالمعزاة مس الأريكة
 وقولهم **فلان يتكهن فلان** **قال** أبو بكر

قال الأصمعي معناه ينتظر وقت غزيبته يقال قد حينت النافذة
إذا جعل لجليها وقت معلوم **وأنشد** في صفة نافذة
إذا ألفت أروى عيالك أفنها وإن حينت أروى على الوطئ جنيها
الآفن أن تحلب في كل وقت لا يكون لجليها وقت معروف
والآفن في غير هذا النقص قال بعض الحكماء البطنة تأفن
الفطنة أي تنقصها **وقال السكا** بأرض النعام به فقرو أهله
إلا المقيم على الدوى المتأفن معناه المنتقص هذا قول أبي العباس

وقولهم لست من أشكال فلان قال أبو

معناه لست من أمثاله وأشباهاه وواحد الأشكال شكل
والشكل المثل والشبه **قال الله** تبارك وتعالى وآخر من شكله أزواج
فمعناه من جنسه وضربه **قال نصيب** كانوا بها لا ترى شكلا كشكليم
فصار قوما فباد العرف والحسب والشكل في غير هذا الشكل المرأة
والشكل جمع الشكال والشكل جمع الأشكال والأشكال الذئب عينه
شكلة والشكلة حمرة تكون في بياض العين فإذا كانت في
سواد العين فهي شهلة **النسابة** لا عيب فيها غير شكله عينها
كذلك عتاق الخيل شكلا عيونا والأشكال الشبان المختلط
قال السكا فإذا زالت القتل تمورد ماؤها بدجلة حتى ماء دجلة
أي خلطان **قال علي** كرم الله تعالى وجهه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
في عينيه شكلة أي حمرة في بياض عينيه صلى الله عليه وعلى آله

وقولهم لست من أشكال فلان

وقولهم ما كان نولك أن تفعل كذا وكذا قال أبو

معناه ما كان منفعة لك هذا الفعل وحظا وغنمة والنول
والنوال المنفعة والحظ يقال قد نلت الرجل إذا نفعته
وأنته حظا **قال السكا** تنول بمعروف الحديث وإن ترد
سوى ذلك تدعمرنك وهي دعور ويقال قد نالني ضللك
وقد نال فلان فلانا إذا نفعه **النسابة** أبو العباس ابن الأعرابي
لو ملك البحر والفرات معا ما نالني من نديهما بكلا
فعاله علقم مغيبته وقوله لو و في به عسلا
وقال معناه وقوله لو و في به لكان عسلا وقوله نالني أعطيا
ويقال مع ما كان نولك أن تفعل ذلك ما كان صلاحك
قال لبيد وقفت بهن حتى قال صحبي جرعت وليس ذلك بالنول
معناه وليس ذلك بالصلاح ويقال النول والنوال الصواب
قال لبيد فدع الملامة وبي غيرك أنه ليس النوال بل يوم كل كريم
أي ليس الصواب هذا وفي أعراب المسئلة وجهها أحدهما نصب النول
على خبر كان ورفع أن بكان والوجه الثاني ما كان نولك أن تفعل
ذلك يجعل النول اسم كان وأن خبر كان **قال الله** تبارك وتعالى
ما كان حجتهم إلا أن قالوا فالحجة خبر كان وأن الاسم وقرأ
الحسن رحمه الله تعالى ما كان حجتهم إلا أن قالوا فالحجة اسم كان
على قراءة وأن الخبر

وقولهم

أَنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا كَانَ وَبِالْأَعْيُنِ

قال أبو بكر معناه كان ثقيلاً عليك في العاقبة يقال طعاً
وبسلاً إذا كان ثقيلاً متخياً قال الكسائي لقد أكلت بحيلة يوم لا
فوارس عاجر أكلاً وبسلاً • معناه أكلاً متخياً وقال الأخر
خزى الحياة وحب الصديق وكلاً أراه طعماً وبسلاً
ويقال معنى قولهم كان وبالاً عليك كأن داءً عليك قال الشاعر
رَعْوَةٌ صَيْفًا وَتَرْجُوهُ • بِالْأَوْبَاءِ سَمِيٌّ وَلَا وَبَالَ
معناه ولا داءً ومن هذا قولهم قد استوبل المدينة قال أبو بكر
يقال قد استوبل المدينة إذا لم توافق جسمه وإن كان حياً لها
وقد اجتوى المدينة إذا كره تزولها وإن كانت موافقة لجسمه
والوبيل في غير هذا الشديد قال الله عز وجل آخِذُوا بِمَوَاقِفِ
شَدِيدَةٍ **وَأَلْكَأ** آخِذُ الشَّامِ ذُو الْجَلَالِ بِأَرْهَمِمْ مِنْ بَطْنِهِ بِأَخِذِ

معناه شديد • وقولهم **لَسْتَ مِنْ شَرِّهِ فَارَادَ**

قال أبو بكر قال أبو العباس معناه لست من أشباهه ونظره
وقال الأصمعي في هذا أن تشق الخشبة بنصفين فيكون أحدها
شريحاً للأخرى قال الأصمعي قال يوسف بن عمرو أنا شريح الخنا
أي مثله ويشبهه في البناء والشريح **وَقَالَ** المنحل الهدى
وإذا الرياح تكمشت • بجوانب البيت القصير
الفيكتي هشر الندى • بشريح قدحى أو شجورى

معناه نبيك

معناه بمثل قدحى وقال أبو العباس معناه اضرب في هذا الوقت
بعد حين أحدهما إلى الآخر مستعازاً قال والشجيرة القوية

وقولهم **لِلرَّجُلِ وَالْفَلَامِ يَا نَعْفَةَ** قال أبو بكر

النعفة معناه في كلام العرب دودة تكون في أنف البعير
والشاة فإذا احتقر الرجل قيل له يا نعفة على وجهه التشبيه
بالدودة وهذا قول أبي العباس ودوا الناس برسمعان **عَنِ النَّبِيِّ**

صلى الله عليه وسلم أنه ذكر يا جوج وما جوج وأن نبي الله عيسى
عليه الصلوة والسلام يحضر وأصحابه فيرغب إلى الله عز وجل
فيرسل عليهم النعف في رقابهم فيصبحون فرساً كوت نصير وأحد

ثم يرسل الله تعالى عليهم المطر فيغسل الأرض حتى يتركها كالز

نمعى قوله صلى الله عليه وسلم فيرسل عليهم النعف فيرسل عليهم
الدود ومعنى فرسى موتى قتلى من قولهم قد فرس الذئب

الشاة يفرسها فرساً إذا أخذها وقتلها ويقال قد فرس الرأ

إذا أخذ الذئب شاة من عنقه ويقال هو فرسية الأسد
وأصل الفرسي دق العنق ثم جعل كل قتل فرساً والفرسي جمع

وأحد فرسي وهو على مثال قولهم قتيل وقتلى **قَالَ** الشاعر
ويترك ماله فرسي ويقرش • إلى ما كان من ظفر وناب

معنى يقرش يجمع ويقال ذبح الرجل فرساً إذا بلغ النخاع
وهو كالخط الأبيض ثم دقه وكواه جاء في الحديث كره الفرسي

لغة

عنى

ع

في الذبيحة ويقال ذبح الرجل ففتح إذا بلغ النخاع ومعنى قوله
صلى الله عليه وسلم فتصعب الأرض كالزلفاة الزلغاة مصنعة
الماء قال لبيد يذكر سانية تسقى وذرعاً

حتى تحيرت الدبار كأنها زلفا وألقى قتيها المحرم
الدبار المشاراة والمعنى تحيرت من كثرة الماء حين لم يجد
الماء منقذاً وقوله وألقى قتيها معناه وألقى قتيها بعد
فراغها والقرب والقرب معانها واحد وهما بمنزلة النجس
النجس وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن المطر يكثر في الأرض
حتى يصير الأرض كأنها مصنعة من مصالح الماء

وقولهم قد شاط فلان بدم فلان قال أبو بكر

معناه عرضة للهلكة يقال قد شاط الرجل يشيط إذا هلك
ويقال قد شاط دمه إذا جعل الفعل للدم وإذا كان للرجل قيل
قد شاط الرجل بدمه وقد شاط دمه قال الأعمش
قد نطعن العير في مكنون فائله وقد يشيط على أرماحنا البطل

معناه وقد يهلك وقولهم فلان يهاثر فلاناً

قال أبو بكر معناه يسأب بالباطل من القول والقبح من اللفظ
وقال أبو العباس هذا قول أبي زيد قال وقال غيره المهاترة
القول الذي ينقض بعضه بعضاً وأهتر القبح من القول ويقال
قد أهتر الرجل فهو مهتر إذا أبلغ في القول بالشيء وقد استهتر

فلان فهو مستهتر إذا ذهب عقله فيه وانصرفت همه اليه حتى أكثر
القول فيه بالباطل وهو بمنزلة القول الأول قال النبي صلى الله عليه
وسلم المستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاثران

وقولهم فلان عنك قال أبو بكر

الغلق الكثير الغضب قال عمرو بن سنان فأغلق من دون أرمي إن أجرت
فلا تبغى عوراته غلق النعل أي أغضب ذلك غضباً شديداً
ويقال الغلق الضيق الخلق العسر الرضى وقولهم

فلان يعاقر النبذ قال أبو بكر قال أبو العباس معناه

يذاوم عليه وقال هو مأخوذ من عقر الحوض وهو أصله المصح
الذي تقوم فيه الشاربة وعقر المنزل أصله وفيه لغتا عقر وعقر

قال السكاكوت العقر عقر بن سليل إذا هبت لقاربها الريح
وأما سميت الخمر عقاراً لأنها عاقرت الظرف الذي اتخذت فيه
أي داومته وقال أبو عبيدة إنما سميت الخمر عقاراً لأنها تعقر
شربها من قول العرب كلاب بن فلان عقار إذا كان يعقر المشاة

وقولهم افعل كذا وكذا على ما يسوءه ويسوءه

قال أبو بكر معناه على ما يسوءه ويميله ويشقيه قال الله عز وجل
وأتينا من الكفور ما إن مضاهجة كسوء بالعصبة فمعناه ما إن
مضاهجة كسني العصبة أي شقهم ويميلهم فلما دخلت البأ
في العصبة انفتحت التاء كما تقول هو يذهب بالأبصار وهو يذهب

نفسه

الأَبْصَارَ قَالَ الْفَرَّاءُ **الشَّدِيدُ** بَعْضُ الْعَرَبِ فِي صِفَةِ قَوْسٍ
 حَتَّى إِذَا مَا التَّامَتْ مَوَاصِلُهُ • وَبَسَاءٌ فِي شِقِّ الشِّمَالِ كَاهِلُهُ
 يَعْنِي الرَّاحِي وَأَنْتَ لَمَّا أَخَذَ الْقَوْسَ وَنَزَعَ مَالاً عَلَيْهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 إِنَّمَا خَذَفُوا الْأَلْفَ فَقَالُوا عَلَى مَا سَاءَ وَوَبَاءَهُ وَلَمْ يَقُولُوا بَسَاءَهُ
 وَأَسَاءَهُ لِيَزْدُوجَ الْكَلَامَ فَيَكُونُ بَسَاءً عَلَى مِثَالِ سَاءَ كَمَا فَتَا لَوْ
 أَكَلْتُ طَعَامًا فَهَنَأْتَنِي وَمَرَأْتِي فَسَلِمَتْ يَا تَوَابًا لِأَلْفٍ فِي أَمْرٍ أُنِي
 لِيَزْدُوجَ مَعَ هِنَأْتَنِي وَلَوْ أَفْرَدُوهُ لَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ فَقَالُوا
 أَمْرٌ أُنِي الطَّعَامُ وَلَا يَقُولُونَ مَرَأْتِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ **في قوله** تَعَا
 مَا إِزْمَانِي لَسَوَاءٌ بِالْعَصَبَةِ مَا إِنَّ الْعَصَبَةَ لَسَوَاءٌ بِمَا نَجَّهَ
 فَعَدَمٌ وَآخِرُهَا **قال الكَلْبَاءُ** • إِنَّ سِرَّ جَا لِكُرْبِي مَفْخَرَةٌ
 تَحْلَابُ الْعَيْنِ إِذَا مَا تَجَهَّرَ • أَرَادَ تَحْلَابُ الْعَيْنِ فَعَدَمٌ وَآخِرُ
 وَمَعْنَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا إِنَّ الْعَصَبَةَ لَسَوَاءٌ بِمَا نَجَّهَ لَسَوَاءٌ بِمَا
 يُقَالُ نُوتٌ بِالشَّءِ إِذَا نَهَضَتْ **قال الكَلْبَاءُ** وَقَامَتْ تَرَأَيْكَ مَغْدُودًا
 إِذَا مَا تَنَوَّيْتَهُ آدَهَا • مَعْنَاهُ إِذَا مَا تَنَهَضَتْ بِهِ وَالْعَصَبَةُ
 فِي الْآيَةِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا وَالْمَفْخَرَةُ الْخَزَائِنُ • وَقَوْلُهُ

حَسَابِي فَلَانٌ فَلَانًا قَالَ أَبُو جَبْرٍ مَعْنَاهُ مَا لِي إِلَيْهِ

وَاتَّصَلَ بِهِ أَخِذَ مِنْ حَسْبِي السَّحَابُ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يُدْنُو بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
قال عبد بن زيد حَسْبِي عَبْدُ الْهُدَى وَتَرْجِيهِ • شَمَالٌ كَمَا يُسْتَجْعَى الْكَبِيرُ
 الْحَسْبِيُّ السَّحَابُ وَمَعْنَى تَرْجِيهِ لَسَوْقُهُ **قال الله** تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمِثْرَانِ اللَّهُ يُرْجِي

سَحَابًا **قال عبد بن الحسب** • أَشَارَتْ بِمِدْرَاهَا وَقَالَتْ لَتَرَبَّهَا
 عَبْدُ بَنِي الْحَسْبِاسِ يُرْجِي الْقَوَائِمَ • مَعْنَاهُ يَسُوقُ الْقَوَائِمَ لِمُخَوِّنَاتِهَا
 مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ حَابَى فُلَانٌ فَلَانًا قَدْ خَصَّهُ بِالْمَيْلِ أَخِذَ مِنَ الْجَبُودِ وَهِيَ
 الْعِطِيَّةُ الَّتِي يَحْبُوبُ بِهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيَخْصَهُ بِهَا **قال زهير** •
 أَحَابَى بِهِ مَيْتًا بِتَحْلٍ وَأَبْتَعْنِي • وَدَاكَ بِالْقَوْلِ الَّذِي أَنَا قَائِلُهُ

وقوله قَدْ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَ فُلَانٍ وَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَ الْقَوْمِ

قَالَ أَبُو جَبْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ دَابِرَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ يُقَالُ
 دَبَّرَهُمْ يَدْبُرُهُمْ دَبْرًا إِذَا كَانَ آخِرُهُمْ جَاءَ **في الحديث** وَمَنْ النَّاسِ
 مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرًا قَالَ أَبُو جَبْرٍ كَذَلِكَ يَقُولُ الْمُحَدِّثُونَ مَعْنَاهُ
 فِي آخِرِ الْوَقْتِ وَهُوَ مِنْ هَذَا مَا خُوذَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الصَّلَاةَ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ دَابِرَ الْقَوْمِ صَلَّاهُمْ
واجب بول الكَلْبَاءُ فَدَى كَمَا رَجَلَى أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكَلَابِ إِذَا تَحَزَّنَ
 مَعْنَاهُ إِذَا تَقَطَّعَ أَصُولَ الْقَوْمِ **قال الله** عَزَّ وَجَلَّ نَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • وَقَوْلُهُمْ قَدْ قَرَفَ فُلَانٌ فَلَانًا

قَالَ أَبُو جَبْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ الصَّوَّبَ عَيْبًا وَكَسَبَهُ ذَمًّا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 مِنْ ذَلِكَ **الحديث** الَّذِي يَرُوعُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَبَّاسِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ كُنْتُ قَارَفْتُ ذَنْبًا فَتَوْبِي إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَمِنْهُ
الحديث الَّذِي يَرُوعُ عَائِشَةُ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا
 مِنْ قِرَافٍ غَيْرِ أَحْلَامٍ مَعْنَاهُ مِنْ جُمَاعَةٍ وَمَوْاقِعَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

الدَّوَابِرُ

قال الله تبارك وتعالى وليصقوا بابنهم وقال الكفا وأني لآيت مما آتيت وأنبي
لما أقرت نفسي على كراهيب معناه لما الصقتني واكتسبتني
والشدا بوعيدة أي عني أقرت الكذب المقر وتقوى التقى وعيفة العفيف

وقولهم تب الفلانة قال أبو بكر

معناه خسار الله وهلاكه قال الله عز وجل تب يد الأبى لهب
وتب معناه خسرت يده وقد خسر هو قال الله تبارك وتعالى
فما زادوهم غير تنبيهاً معناه غير خسار وهلاك قال الكفا
عزادة من بقية قوم لوط الأتبا لما عملوا تبا بآ
قال الأخو فآخذت الخاس بالذهب الأخر تبا لما آخذت تبا بآ
وقال كعب بن مالك يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحق منطوقه والعدل سيرته فمن يعينه عليه ينح من تب

معناه من خسار وهلاك وقولهم فلانة رب الآ

قال أبو بكر معناه مالك الدار قال الشاعر
فازت رب آدواً مجبى أصابوا من لقاءك ما أصابوا
والرب ينقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون الرب
السيد المطاع قال الله عز وجل فيسقى ربه حراً معناه فيسقى
قال الكفا وأهلكن يوماً رب كندة وابنة ورب معدبين حبت
معناه وأهلكن سيد كندة وقال عددي بن زيد

ان ربي

ان ربي لولا تداركه الملك باهليل العراق ساء الغدير
يريد الرب السيد ويكون الرب المصلح من قولهم قد رب
الرجل الشئ يربته رقباً والشئ خر بوب إذا أصلحه قال الشاعر
يرب الذي يأتي من العوف انه إذا سئل المعروف زاد وتما
وليس كباي حين تم بناؤه تتبعه بالنقض حتى تهدما
قال الفرزدق وقد علم الأقوم أن ليس فوقه رب غير من يعطي الخطو

ويرد

وقولهم قد رطل فلان شعره قال أبو بكر

معناه قد أرخاه وأرسكه من قول العرب رجل رطل إذا كان
مسترخياً ليرن المفاصل وقولهم قد روى الهلال

قال أبو بكر قال أبو العباس ما سمي الهلال هلالاً لأن الناس

يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه من قول العرب قد أهل الرجل
واستهل إذا رفع صوته قال الله عز وجل وما أهل لغير الله به
فمعناه وما نودي به ورفعت الأصوات على الذباب لغير الله تكا
ومر ذلك قالوا قد أهل بالبح واستهل معناه رفع صوته بالتلبية

ومر ذلك جيد النبي صلى الله عليه وسلم في المولد إذا ولد لم يرث
ولم يورث حتى يستهل صارخاً معناه حتى يرفع صوته بالصراخ
ليستدل بذلك على أنه سقط إلى الأرض حياً قال الشاعر
درة أخرجها الغواص من البحر أودرة صدفة عواصها
يخرج من برها يهمل ويسجد معناه يرفع صوته بحمد الله والشاء عليه

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَسِيلُ بِالْفَرْقِدِ رُكْبَانَهَا • كَمَا يَسِيلُ الرَّابِي الْمُعْتَمِرُ

مَعْنَاهُ يَرْفَعُ صَوْتَهُ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَانٌ فِي عَيْشٍ وَعِنْدِ**

قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابُو عُبَيْدٍ الرَّغْدُ الْكَثِيرُ الْوَالِيسُ الَّذِي لَا يُعْنِيكَ
مِنْ مَالٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلَاءٍ قَالَ يُقَالُ قَدِ ارْغَدَ فُلَانٌ إِذَا
أَصَابَ عَيْشًا وَأَسْعَا وَفِي الرَّغْدِ لَغْتَا أَعْلَاهَا رَغْدٌ يَبْصُرُ الْعَيْنَ

وَاقْلَهُمَا رَغْدٌ بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَكَلَامٌ مِنْهَا رَغْدًا
قَالَ الْكَاثِبَاتِ يَرِيمُ مِنْ وَجْهِ غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْ فَضْلِهِ فَمِمَّا اشْتَمَلُوا

قَالَ الْإِخْوَانُ فِي تَسْكِينِ الْعَيْنِ • فَيَأْظُمُ كُلُّ رَغْدٍ أَهْنِيًا وَلَا تَخْفُ
فَاتِي لَكُمْ جَارُونَ خَضَمَ الدُّهْرَ • وَقَوْلُهُمْ

سَكْرَانٌ مَا يَبْتَ قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ

مَا يَقْطَعُ أَمْرًا مِنْ سَكْرِهِ وَقَالَ يُقَالُ ابْتَقَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَبَتَّتَهُ
عَلَيْهِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ يُقَالُ سَكْرَانٌ مَا يَبْتَ

بَفَيْحِ الْبَاءِ وَفِيهَا وَقَالَ يُقَالُ ابْتَقَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ابْتَقَتْ إِذَا قَطَعْتَهُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ صَدَقَتْ بَتَّةٌ بَتْلَةً أَيْ مَقْطُوعَةٌ لَا رُجُوعَ فِيهَا وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا بَتَّةٌ بَتْلَةً لَا رُجُوعَ فِيهِ • وَقَوْلُهُمْ
فَلَانٌ مَعْصُومٌ وَقَدْ عَصِمَ قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابُو الْعَبَّاسِ

الْعِصْمَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْعُ يُقَالُ قَدْ عَصِمْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ
إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَاصِمِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

الْأَمْرُ رُحِمَ مَعْنَاهُ لَا مَانِعَ **قَالَ** عَزَّ وَجَلَّ يُعْصِمُكَ مِنَ الْمَقَالِ مَعْنَاهُ

يَمْنَعُكَ

يَمْنَعُكَ **قَالَ** الشَّاعِرُ • وَقُلْتُ عَلَيْكُمْ مَا لَكُمْ إِنْ مَا لَكُمْ

سَيَعِصِمُكُمْ إِنْ كَانَ فِي النَّاسِ عَاصِمٌ • مَعْنَاهُ سَيَمْنَعُكُمْ وَقَالَ
ابُو الْعَبَّاسِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَدْ عَصِمَ الْفَارِسُ إِذَا تَمَسَّكَ بِعُرْفِ دَابَّتِهِ

لَأَنَّهُ لَا يَقَعُ **وَالنَّشْدُ** كَضَلَّ الْفَرُوسَةَ دَائِمًا الْأَعْصَامُ **وَالنَّشْدُ** لِيُطْفِلَ
وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَاءَ بِالْمَوْتِ مُعْصِمٌ • وَقَوْلُهُمْ

لَيْسَتْ لِفَلَانٍ طَلَاةٌ قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ

لَيْسَتْ لَهُ حَالَةٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ جَمِيلَةٌ وَقَالَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ
الْمَطْلُوبُ وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الطَّلُّ فَحَسَنَهُ وَالطَّلُّ الْقَطْرُ الصَّغِيرُ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ فَالْوَابِلُ الْقَطْرُ الْعَظِيمُ
وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْوَابِلِ وَبَلٌّ وَفِي جَمْعِ الطَّلِّ أَطْلٌ وَطَلُوكٌ

قَالَ نَصِيبٌ سَقَى تِلْكَ الْمَقَابِرَ رَبُّ مُوسَى سَحَابَ الْمُزْنِ وَبَلَاءٌ تَمَّ
قَالَ ابُو النَّجْمِ هَيْجَاهَا نَضَحَ مِنَ الطَّلِّ سَحْوًا وَهَزَّتِ الرِّيحُ النَّدَى حِينَ تَقْطُرُ

لَوْ عَصْرَتُهُ الْمَسْكُ وَالْبَانُ أَنْعَصَرَ • وَقَالَ ابُو عَمْرٍو لَيْسَتْ لَهُ
طَلَاةٌ لَيْسَ لَهُ مَا يَفْرُجُ بِهِ وَلَا يَسْرُ وَقَالَ الطَّلَاةُ الْفَرْجُ وَالسُّرُودُ

وَالنَّشْدُ لِبَعْضِ الْأَزْدِ فَلَمَّا آتَى وَبَهَتْ وَلَمْ أَصَادِ سِوَى رَجُلٍ بَكَيْتُ
مَعْنَاهُ بَغَيْرِ فَرْجٍ وَلَا سُرُودٍ وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ الطَّلَاةُ الْحَسَنُ وَالْمَاءُ

وَقَوْلُهُمْ **قَدْ فَتَنَتْ فُلَانًا فُلَانًا**

قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَمَلَتْهُ عَنِ الْقَصْدِ وَالْفِتْنَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ
الْمَيْلَةِ عَنِ الْحَقِّ وَالْقَصْدِ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُوا

وَبَلَاءٌ

بِلَا طَلَاةٍ

تَكَ

غز الذي أوجينا إليك معناه كيميؤنك والتمنة أيضا الأجران
 يقال قد فتنت الرعي في النار إذا أوقته فيه **قال الله** تكلم
 يوم هم على النار يفتنون معناه يحرقون **قال** عز وجل ذوقوا
 معناه ذوقوا أحوالكم **قال** الكسا إذا جاء عبيد جردنا برأسه
 إلى النار والعبيد في النار يفتنون معناه يحرقون والفتنة أيضا
 الاختبار يقال فتنت الذهب في النار إذا أحمته مختبرا
 لا يعرف بذلك خالصه من غير خالصه **قال الله** عز وجل
 وفتناك فتونا معناه اختبرناك بذلك اختبارا وأهل نجد
 يقولون قد أفتت المرأة فلانا فتنته افتانا وسائر العرب
 يقولون قد فتنت **قال** الكسا لئن فتنتني لهرى بالامس فتنت
 سعيدا فاضى قد قلى كل مسلم وقولهم

كان ذلك بيضة العقر قال أبو بكر معناه كان ذلك
 مرة واحدة لثانية لها والعقر استعقام الرحم وهو أن
 لا تحبل يقال قد عقرت المرأة إذا لم تحبل في عاقرة ويقال رجل
 عاقرا إذا كان لا يولد له **قال** الكسا لئن أفتت عور عاقرا
 جباناً فافتن لذي كل مشهد ويقال بيضة العقر معناه
 بيضة الديك وذلك أن الديك يبض بيضة واحدة لثانية لها
 فيضرب هذا مثلاً لكل من فعل فعلة واحدة لم يضيف إليها
 ويسوع عن الخليل العقر استبراء المرأة لينظر أبوها أم غير أبوه

ومقول

عقر
بيضة الديك
بيضة واحدة

وهو قول لا يعرف له معنى وقولهم **قد دخل الشهر**
 قال أبو بكر قال أبو العباس إنما سمي الشهر شهرا لشهرته وذلك أن الناس
 يشهرون دخوله وخروجه وقال يقال جئت قبل الشهر وفيه شبار
 أي في عشر مضى منه وأنت عن دبر الشهر أي في عشر بقى منه وكذلك
 أنتك في عقب الشهر فإذا قالوا أنتك في عقب الشهر وفي كبسه معناه
 بعد مضيه ويقال شهر نحوت وميط ومجوم ويوم طراد وحول

جرم إذا كان تاما وقولهم **ميك بحت وطل بحت**

قال أبو بكر معناه لا يشوبه غيره ولا يخالطه سواه **قال** الكسا
 الأمنعت ثمالة بطن وج مجرد لم تباحت بالضرع
 معناه لم تطعم الضرع بحتا والضرع نبت لا ينجم ولا ينغى سمي
 بأبيه الشبروت **قال** الله تبارك وتعالى ليس لهم طعام إلا من ضرع
 لا يسمن ولا يغني من جوع **قال** الكسا وحيسن في هزم الضرع فكلها

حذباء دامية اليدن حود وقولهم **ميك أدفر**

قال أبو بكر معناه ذكي شديد الرأحة والذفر عند العرب
 كل ریح ذكية شديدة من طيب أو نقي من الطيب قولهم **ميك**
 أدفر ومن النتن قولهم شممت ذفرا بطنه أي نقتنه وشممت ذفرا
 الحديد أي نقتنه وسهله **قال** الكسا بكتيبة جا وأترفل في الحديد لها
 يريد بالذفر النتن والذفر بالدال لا يكون إلا ذلك فمير ذلك قوله
 للدنيا أم د فويريدون النتن ومنه قولهم للامة ياد فناد

ذفر

سُرِيدُونَ بِذَلِكَ أَيْضًا النَّتْرُ وَقَوْلُهُ **فَلَانٌ كَلَّفَ بِفَلَانٍ**

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْكَلْفُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمْ شِدَّةُ الْحَبِّ وَالْبَالِغَةُ فِيهِ

يُقَالُ **فَلَانٌ كَلَّفَ بِفَلَانٍ** إِذَا كَانَ مُبَالِغًا فِي حُبِّهِ **قَالَ الشَّاعِرُ**

فَتَيَقِّنِي أَنْ قَدْ كَلَّفْتُ بِكُمْ • شَمَّ أَفْعَلِي مَا شَيْتَ عَنْ عِلْمِ

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَبِيعٍ قُلْتُ أَحِبِّي عَاشِقًا بِحُبِّكَ مَكَلَّفٌ فِيهَا ثَلَاثٌ كَأَلَدِي

الَّذِي الصُّورُ وَالْكَاعِبُ الَّتِي قَد كَبَّ ثَدْيَاهَا وَالسَّلْفُ الَّتِي قَد بَلَّغَتْ

خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَمِنْ ذَلِكَ • وَقَوْلُهُ **قَدْ مَرَضَ قَلْبُ فَلَانٍ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ حَزَنَ وَأَغْتَمَّ فَاعْتَلَّ قَلْبُهُ لِذَلِكَ فَاسْتَبَدَّ

عِلَّةَ الْأَجْسَامِ وَمَرَضَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا قَدْ مَرَضَ قَلْبُهُ مَعْنَاهُ قَدْ أَظْلَمَ

قَلْبُهُ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ يَكُونُ الْمَرَضُ عِنْدَ الْعَرَبِ الظَّلْمَةُ

وَالشَّدَاةُ وَسَبِيلَةُ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَمَا يَبْغِي لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ

وَيُقَالُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى قَدْ مَرَضَ قَلْبُ فَلَانٍ إِذَا شَكَّ وَتَأَنَّنَى

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا مَعْنَاهُ الشُّكُّ وَالْتِفَاتُ

قَالَ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ إِذَا هَبَطَ الْحِجَابُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبِعُ أَقْصَى دَائِبِهَا

يُرِيدُ بِالْمَرِيضَةِ الَّتِي هِيَ شَكٌّ وَتَفَاتٌ وَقَوْلُهُ **قَدْ قَامَ فَلَانٌ عَلَى طَائِقَةٍ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ عَلَى أَقْصَى مَا يُمْكِنُهُ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالطَّاقَةِ

وَالطُّوقُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقُوَّةُ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ

طَائِقَةٌ أَيْ لَيْسَ لِي بِهِ قُوَّةٌ وَقَوْلُهُمْ **هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَلِيمُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَوْلِمُ الْمَوْجِعُ فَصُرِفَ

عَنِ الْمَوْلِمِ إِلَى الْأَلِيمِ كَمَا قَالُوا نَحْكُمُ وَحَكِيمٌ وَسَمِعٌ وَسَمِيعٌ **قَالَ** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَبِيعٍ

أَسْنُ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ • يُوَرِّثُنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعٌ •

أَرَادَ بِالسَّمِيعِ السَّمِيعَ **قَالَ** ذُو الرِّمَّةِ وَسُرُوعٌ مِنْ صَدُورِ شَمُودَ لَا يَتَّ

يَصُكُ وَجُوهَهَا وَهِيَ الْيَمُّ • أَرَادَ بِالْأَلِيمِ الْمَوْلِمَ • وَقَوْلُهُ

فَلَانٌ مُحَمَّدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الرِّزْقِ وَهُوَ مَا خُذَ

مِنَ الْحَدِيدِ وَهُوَ النَّعْ **قَالَ** الْقُرَشِيُّ لَا تَعْبُدَنَّ إِلَهًا غَيْرَ خَالِقِكُمْ

فَإِنَّ أَيْبَتَهُمْ فَمَقُولُوا دُونَ حَدِيدٍ أَيْ مَنَعٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمُ لِلسَّجَّانِ

حَدَادٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ السَّجْرِ مِنَ الزَّوْجِ وَيُقَالُ لِلنَّجَّارِ حَدَادٌ لِأَنَّهُ

يَمْنَعُ مِنْهَا عَنِ الْخُرُوجِ يَمْنَعُ مِنْهَا • وَقَوْلُهُ

هُوَ الْفَاتِقُ الرَّائِقُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ هُوَ مَا لِكَ الْأَمْرِ فَيُفْتَقُ

وَيُفْلِقُ وَيُصِيقُ وَيُوسِّعُ يُقَالُ قَدَّرْتُ فَمِنْ رَائِقٍ إِذَا ضَمَّ وَجَمَعَ

قَالَ ابْنُ الرَّبْعِيِّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَائِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذَا أَنَا بُورٌ •

مَعْنَاهُ جَامِعٌ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ رَتَقَاءُ

إِذَا كَانَتْ لَا يَصِلُ الرَّجُلُ إِلَيْهَا **وَقَالَ** اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا إِنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْتَاهُمَا مَعْنَاهُ كَانَتَا سَمَاءً وَاحِدَةً وَكَانَتَا

الْأَرْضُونَ أَرْضًا وَاحِدَةً فَفَتَقْتَ السَّمَاءَ فَجَعَلْتَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ

وَفَتَقْتَ الْأَرْضَ فَجَعَلْتَ سَبْعَ أَرْضِينَ وَيُقَالُ كَانَتَا السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ

وَكَانَتَا الْأَرْضُ لِأَنَّ السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَفَتَقْتَ الْأَرْضَ بِالْمَنِيَّةِ

ويقال كانت السماء مع الأرض جميعاً فضتقها الله تبارك وتعالى
بالهواء الذي جعله بينهما • وقولهم **كان هذا في الخريف**

قال أبو بكر قال أبو العباس إنما سمي الخريف خريفاً لأنه وقت
خوف الخيل أي وقت اجتناء نثره فجعل ذلك الفعل اسماً للزمان
ونسب إليه قال أبو العباس يقال أيضاً إنما سمي الخريف خريفاً
لأنه مطرد ونسبته **والنشأ** لأن قيل رعت برحاً بابي الخريف وعادة
لها برحاً بكل شعبان مخوف • أراد بخوف تسقى ماء المطر قال
أبو العباس إنما قيل لأول أمطار السنة وسمي لأنه يسيم الأرض
ويؤثر فيها ويقال للمطر النخالي ويقال للمطر الذي يكون في الصيف
في وقت توقد الشمس وحرارتها الحميم قال أبو العباس إنما سمي
لأنه يشعل ما يقع عليه ويحيمه **قال الشاعر**

هناك لودعوت أذاك منهم • أنا س مثل أرمية الحميم
قال أبو العباس الأرمية سحابة تكون في موضع من السماء فيجتمع
إليها السحاب وينقسم حتى يعظم ويكثف فأراد الشاعر أن هؤلاء
القوم في بأسهم وشدهم مثل هذه السحابة في كثافتها ويقال
إنما سمت أرمية لما يتخوف من رميها بالمطر يقال **أنا أنا**

رمي من السحاب • وقولهم **هو من حشم فلان**

قال أبو بكر حشم الرجل أتباعه الذين يغضب لهم وقال الأصمعي
مع قولهم قد احشم الرجل قد انقبض والاحشام الأقباض **قال**

بازن الخياط
بازن الخياط

لعل

لعمرك أن خبز أبي مليل • لبأدي اليسر محشوم الأكيل •
أراد ينقبض من يريد أكله ليحل صاحبه والأكيل الضيف الذي

ياكل معه وقولهم **قد حلب الدهر أشطره**

قال أبو بكر قال الأصمعي معناه قد أنت عليه كل حال من شدة
ورخاء كأنه استخرج درة الدهر في حلبه لطول تجرته
النشأ أبو العباس محب قد حلب الدهر أشطره ليا فعي أحوال مني
قال لقيط الأبياد ما أنفك محلب دة الدهر أشطره يكون متبعاً طوراً

لتعليم
ومتبعاً

وقولهم **هو في معيشة ضناك** قال أبو بكر قال أبو

الضنك الضيق **قال** عنده • إن المنيّة لو مثل مثلت
مثل إذا نزلوا بضنك المنزل • أراد يضيّق المنزل **وقال الله** غورجل
ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً قال قتادة المعيشة
الضنك جهنم وقال الضحاك المعيشة الضنك الكسب الحرام وقال
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه المعيشة الضنك عذاب القبر

وقولهم **فلان ملط** قال أبو بكر قال الأصمعي الملط

الذي لا يعرف له نسب كأنه يذهب إلى أنه الذي لا يعرف له أب وقيل
هو من قولهم قد انملط ريش الطائر إذا سقط عنه **والخلط** من الرجا
فيه قولان متقاربان في المعنى يقال هو المخلط النسب ويقال هو

وكذا الرنا • وقولهم **رجل ذميت** قال أبو

معناه رجل له عهد وهو منسوب إلى الذمة وهي العهد وكذلك

بفتح زاي

قولهم فلان من اهل الذمة معناه من اهل العهد قال الله
لا يقبون في مؤمن الا ولا ذمة فالال القرابة والذمة العهد
وقال ابو عبيد الال العهد والذمة التذتم ممن لا عهد له
والشدة ان يمت لا يمت حميدا وان يمتي فلا ذوال ولا ذوام
والشدة ايضا ان الوشاة كثيرا ان اطعمتم لا يقبون بنا الا ولا
ويقال الال الحلف ويقال الال الجوار وقال عكرمة الال
الله تبارك وتعالى **ويروى** عن ابي بكر الصديق رضي الله سبحانه عنه
انه سأل رجلا ان يقرأ عليه بعض قرآن مسيلة الكذاب
فلما سمعه عجب منه وقال ان هذا الكلام لم يخرج من ال يريد
من ربوبية **وقال الشاعر** لعسرك ان الك في قوتين
كأل السقب من زال النعام اراد بالال القرابة

وقولهم **قد آمن لي محقق** قال ابو

معناه قد اعترف به واظهره قال ابو العباس هو ما خوذ من الماء المعين
يقال ماء معين ومعين اذا كان جاريا ظاهرا ويقال للمعنين
قال الله تعايطا عليهم بكاس من معين فمعناه من خمر **وقال الشاعر**
اتنزل بالفضلة وكان كسرى • مجل النخل والماء المعينا
اراد بالمعين الظاهر **وقال الفراء** في المعين وجهان يجوز ان يكون
وزنه فعلا من الماعون ويجوز ان يكون وزنه مفعولا من العيون
وقال ابو العباس يقال ما فلان معنة ولا سعة اي ماله شي

وقال المعن

وقال المعن في كلام العرب الشئ اليسير **والشدة**
فان هلاك مالك غير معين اراد غير يسير وقولهم
قد استعمل فلان على الجوالي قال ابو بكر معناه على اهل

الذمة وانما قيل لهم جوالي لانهم جلوا عن مواضعهم يقال
جلا فلان عن منزله يجلو جلاء هذه لغة اهل الحجاز وبها نزل
القرآن **قال الله** تبارك وتعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
وقيس وتميم يقولون قد جل الرجل عن بلدته يجلى جلا وجلولا و
الحلا المنحسا والشعر عن مقدم الرأس والجلا كل يجلو البصر **قال**
واحكك بالصاب او بالجلال ففتح لكحك او غمض
معنى قوله ففتح افتح عينيك يقال قد فتح الورد اذا فتح
وقولهم **قد اسبل عليه** قال ابو بكر

معناه قد اكثر كلامه عليه اخذ من السبل وهو المطر **قال ابن ابي عمير**
وعرفان اني لا اطيق زيارتها وان اكثر الواش على واسبلا
وقال الاخفش سبل المطر لم تلحق مثلك بعد عهدك منزلا
فسبقت من سبل السماء سجالا **وقال عمرو بن ابي ربيعة**
لم تر نبع على الطلل ومنع الحى كالجليل تعفى رسمه الأروا
مر صبا مع الشمل وانداء تباكوه وجود واكف السبل

وقولهم **نشر الله تعا فلانا** قال ابو بكر

فيه قولان متقاربان في المعنى أحدهما جبره الله تعا وقال

الشعر

ح

الأصمع معنى نعشه الله تكا رفعه الله عز وجل وقال النفس الأرتفا
وإنما سمي نعش الميت نعشا لارتفاعه ويقال قد انتعش الرجل إذا
ارتفع بعد جمول واستغنى بعد فقر وقوله **قد ضربته**

بالعصا قال أبو بكر قال أبو العباس روى الأصمع عن بعض شيوخ
البصريين أنه قال إنما سميت العصا عصا لأن اليد والأصابع تجتمع
عليها وقال هو مأخوذ من قول العرب قد عصت القوم أعصوهم إذا
جمعتم على خير أو شر ولا يجوز مد العصا ولا إدخال الماء معها
قال الرازي ربيته حتى إذا تمعدا كان جزأي بالعصا أن أجلا
ويقال أول لحن سمي بالعراق عصاة بالباء وقوله

قد قرمت إلى لقائك قال أبو بكر معناه قد اشتد

شهوتي لذلك يقال قرمت إلى اللحم أقرم وأنا قرم اليد إذا اشتد
شهوته له **كان النبي** صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الغيبة
والغيبة والأئمة والكريم والقرم فالغيبة شدة شهوة اللبن
وأن لا يصبر إلا إنسان عنه يقال عام إلى اللبن يعيم ويعام عيما
وما أشد عيتمه **قال الخطيب** سقوا جارك العيمان لما تركته
وقلص عن برد الشراب المشافر **والغيبة** أن يكون الإنسان شديد العطش
كثير الاستسقاء للماء يقال عام يعيم عيما **قال** الشاعر يذكو حميرا
فظلت صوادي خزراء العيون إلى الشمس من رهبة أن تغيبا
يقول هي ترقب الشمس خوفا أن يشدد عطشها فهي ترقب الشمس

حتى تغيب فتورد الماء **والأئمة** طول التعزب من قولهم رجل أئمه إذا كان
لا زوجة له وأمرأة أئمه وأئمة إذا كانت لا زوج لها **والقرم**
شدة شهوة اللحم والكريم شدة الأكل من قولهم قد كرم الشيء يكرم
كرما ويقال الكرم النخل من قولهم رجل أكرم البناء أي قصرها
كما يقال للنخيل الميسك قصر البناء وجعد الكف ويقال هو قرم
إلى اللحم وعيان إلى اللبن وعطشان وظمان إلى الشراب وجائع إلى
الخبز وقطعة إلى النكاح **قال** الشاعر يذكرونا تة
وجنات ذعلبة مذكرة زياتة بالرحل كالقطم

مه

أراد كالقطم فسكن الطاء وقوله **قد قضى عليه القاصح**

قال أبو بكر قال أهل اللغة القاض معناه في اللغة القاطع للا
الحكيم لها **قال الله** عز ذكره فقضاها تسبع سماوات في يومين
أراد فقطنهن وأحكم خلقهن **وقال** الشاعر عمرو الخطيب رضي الله
عنه قضيت أمورا ثم غادرت بعدا بوايت في أكامها لم تفتق
وقال أبو ذؤيب وعليها مسرودتان قضاها داود أوضع السوانج سبع
أراد بقضاها أحكمها ويكون القضاء بمعنى الأمر كقوله بسحا وطحا
وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه معناه أمر ربك ويكون القضاء
بمعنى العمل كقوله عز وجل فأقض ما أنت قاض معناه فأعمل ما أنت مما
وأضع ما أنت صانع ويقال للقاض الحاكم والفتاح **قال الله** تعا
ويقولون متى هذا الفتح معناه متى هذا القضاء **وقال** جمل وعلا ربا

بجاءت

أَفْتَحَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ مَعْنَاهُ رَبَّنَا أَحْكَمْ بَيْنَنَا وَأَفْتَحْنَا
النشد الفراء أَلَا أُنْبِغِ بِنَيْ عَضِيمٍ رَسُولًا يَا بَنِي عَزْفَةَ أَحْكِمْ غَنِي
أَرَادَ عَنْ مُحَاكِمَتِكُمْ وَمُقَاضَاتِكُمْ • وَقَوْلُهُمْ

قد زور علينا كذا وكذا قال أبو بكر فيه أربعة أقوال

أحدها أن يكون التزوير فعل الكذب والباطل ويكون مأخوذاً
من الزور وهو الكذب والباطل وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه
وقال أبو زيد التزوير التزويق والتحسين وقال المزور من الكلام
والخط المزور المحسن وقال الأصمعي التزوير تهينة الكلام
وتقديره واستج **بالحديث** الذي يروى عن عمرو بن الخطاب رضي الله سبحانه
أنه قال يوم سقيفة بني ساعدة كنت زورت في نفسي مقالة
أقول بها بين يدي أبي بكر رضي الله عنه فجاء أبو بكر فما ترك شيئاً
ما كنت زورته في نفسي إلا أتى به • وَقَوْلُهُمْ

قد أخذ السكين على المسن قال أبو بكر قال الفراء إنما سمي

المسن مسناً لأن الحديد ليس عليه أي يحد عليه قال ويقال
للذي يسيل عند الحن سمين قال ولا يكون ذلك السائل إلا مسناً
قال الله سبحانه ولقد خلقنا الإنسان من صلصالٍ من حمأ مسنون
فيقال المسنون المحكوك وقال ابن عباس رضي الله عنه هو الرطب ويقال
المسنون المنير وقال أبو عبيدة المسنون المصبوب يقال سننت الماء
على وجهي إذا صببته على وجهي ويقال سننت على وجهي إذا صببته

في مفرق المسن

أيضا

أَيْضاً عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ وَالْبَشِيرِ جَمِيعاً **ويروى** عن الحسن أنه كان إذا
توضأ سن الماء على وجهه سنأ أي صبها صباً وحكي اللحياني
فرقاً بين سننت وشننت فقال سننت صببت وشننت فرقت
يقال سننت عليهم الغارة إذا فرقتهم عليهم **قال مالك بن الأشتري**
بقيت وفري وانخوفت عن العدي ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن هند غارة لم نخط يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كما مثال السعالى ضمراً • تعد وبقيان الكريهة شوب
حتى الحديد عليهم فكانه • لهبان ناراً وشعاع شمس
ويقال المسنون المصبوب على صورة ومثال من قولهم رأيت سنة وجهه
أي صورة وجهه ويقال الوجه المسنون إنما سمي مسنوناً لأنه

كأنه حروط • وَقَوْلُهُمْ **قد جاء القوم بأسرهم**

قال أبو بكر معناه قد جاءوا بجمعهم وخلقهم والأسر في كلام العرب
الخلق **قال الله تبارك** ولما نخلقناهم وشددنا أسرهم معناه
خلقهم قال الفراء يقال أسر الرجل أحسن الأسر أي خلق أحسن
للخلق **قال الساجدي** الأسر مجل أربجياً أخى ثقة إذا الحدت أن نأبأ
قال الأخو براك تروأباً ثم صيرك نطفة فسواك حتى صرت ملتئم

معناه ملتئم الخلق • وَقَوْلُهُمْ **فما سياتر**

قال أبو بكر معناه هما مشارين والسي في كلام العرب هو المش **النشد الفراء**
فأياكم وحيمة بطن واد • همون الناب ليس لكم بسبي

الأسر

بيان
بقلتها

مغناه ليس لكم بمثل وقوله هو **أحمق من رجلة**

قال أبو بكر قال الأصمعي هي بفتحة الحاء وإنما سميت حمتاً لأنها تنبت في مجاري السيل وأفواه الأودية فإذا جاء السيل قلعتها وقال خالد بن كلثوم إنما سميت حمتاً لأنها تنبت في كل موضع

وقوله **محبها حمقاء وهي باخس** قال أبو بكر مغناه

وهي ظالمة والنخس في كلام العرب هو الظلم قال الله عز وجل وشكروه بمن ينخس ذراهم معدودة مغناه باعوه بمن ظلم قليل قال الكافي فأكرمه لدى الزبوات جهداً وأعطى الحق من غير نخس

مغناه غير ظلم ويقال **محبها حمقاء وهي باخس** بغير هاء ويجوز أن تدخل الهاء فتقول وهي باخسة وقوله

ويل للشجي من الخبلي قال أبو بكر مغناه ويل للمهموم

من الفارع والشجي الذي كان في خلقه شجي من الهيم والشجي الغصص ويقال قد شجي الرجل شجى شجى إذا غصص قال صريع

إني أرى الموت ما قد شجيت به إن دام ما بي ورب البيت قد أفرا وقال أكثر أهل اللغة يقال ويل للشجي من الخبلي بتخفيف الياء

من الشجي وتثنيها من الخبلي وكذلك أخبرنا أبو العباس في الفصيح ويحكى عن الأصمعي أنه حكى ويل للشجي من الخبلي بتثني الياء

فيها جميعاً قال الشاعر **ويل للشجي من الخبلي فإنه** نصب الفؤاد بجزية مهموم وقوله **شتان** ما

بين

بين الرجلين قال أبو بكر مغناه مختلف ما بينهما وفيه ثلثة أو

شتان أخوك وأبوك وشتان ما أخوك وأبوك وشتان ما بين أخيك وأبيك فمن قال شتان أخوك وأبوك رفع الأخ بشتان

ونسق الأب على الأخ وفتح النون من شتان لا اجتماع الساكنين وشبهتها بالأدوات ومن قال شتان ما أخوك وأبوك رفع الأخ

بشتان ونسق الأب عليه وجعل ما صلة ويجوز في هذا الوجه كسر النون من شتان على أنه تشبيه شت وشت في كلام العرب المتصرف

وتثنيته شتان ومجبه أشتات قال الله تبارك وتعالى يصد الناس أشتاتاً مغناه يرجح الناس متفرقين مختلفين وواحد الأشتات

شت ومن قال شتان ما بين أخيك وأبيك رفع ما بشتان على أنها بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شتان الذي بين أخيك وأبيك ولا يجوز

في هذا الوجه كسر النون من شتان لأنها رفعت اسماً واحداً وقوله **مر فلاون يكسع** قال أبو بكر قال الأصمعي الكسع سرعة المرو

يقال كسعه بكذا وكذا إذا جعلته تابعا ومذهبا به قال الشاعر في صفة أيام العز كسع الشتاء بسبعة غير أيام شهلتنا من الشهر

فاذا مضت أيام شهلتنا • من وضمين مع الوبر وبأمر وأخيه مؤمير • ومعلل ومبطن الجمر

ذهب الشتاء مولياً هرباً • وأتتك موقدة من الخمر وقوله **ما كد سبد ولا لبند** قال أبو بكر

سورة التين
عن قتادة
عن ابي

السَّبْدُ فِي كَلَامِهِمْ شَعْرُ الْمَعَزِ وَاللَّبْدُ صُوفُ الضَّانِ وَقَالَ يُونُسُ
وَأَبُو حَاتِمٍ السَّبْدُ الشَّعْرُ وَاللَّبْدُ الصُّوفُ وَأَمَّا يُقْصَدُ بِهَذَا قَصْدُ الْأَخْبَارِ
عَنْ بَابِهِ لَا شَيْءَ لَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَالَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ الشَّاةُ
الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَالَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ
الدَّقِيقَةُ الشَّاةُ وَالْجَلِيلَةُ النَّاقَةُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَادٌ
يُقْصَدُ بِهِ الْأَخْبَارُ عَزْمُ سَلَةِ ذَاتِ الْيَدِ وَفِي الْعَمَةِ إِذْ قَوْلَانِ يُقَالُ الْعَقَا

مَتَاعُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ الْعَقَارُ الْخَلُّ • وَقَوْلُهُمْ

فَلَانٌ خَلِيلٌ فَلَانٌ قَالَ أَبُو كُوَيْمَعْنَاهُ صَدِيقُهُ وَالْخَلِيلُ
فَعِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ وَالْخَلَّةُ الْمَوَدَّةُ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْخَلِيلُ
الْمَحِبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مَحَبَّتِهِ نَقْصٌ وَلَا خَلٌّ **قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى** وَاتَّخَذَ
اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى
مَحَبَّةً لَا تَقْصُرُ فِيهَا وَلَا خَلٌّ وَيُقَالُ لِلْخَلِيلِ الْفَقِيرُ مِنَ الْخَلَّةِ
وَالْخَلَّةُ الْفَقْرُ **قَالَ زُهَيْرٌ** • وَإِنْ آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ
يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حِرْمٌ • أَرَادَ وَإِنْ آتَاهُ فَفَقِيرٌ وَيُقَالُ
مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَفَقِيرًا إِلَيْهِ لِيُنْزَلَ
فَقْرَهُ وَفَاقَتَهُ بِهِ وَلَا يُنْزَلُ ذَلِكَ بغيرِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ فِي هَذَا
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُقْرَى الْأَضْيَاءُ وَيَطْعَمُ الطَّعَامَ فَاصْبَأَ
النَّاسَ عَامًّا جَذِبَ فَوْجَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى خَلِيلٍ كَانَ لَهُ بِمِصْرَ
مَنْ يَأْتِيهِ بِالْمِيرَةِ مِنْ عِنْدِهِ غَلْمَانَهُ مَعَهُهُ الْأَبْلُ وَالغَرَاوِرُ فَلَمَّا

سورة التين
عن ابي
عن قتادة

انتهوا

انتهوا إِلَيْهِ وَخَبَرُوهُ بِرِسَالَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالتَّحِيَّةُ وَالتَّسْلِيمُ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا يُرِيدُ هَذَا لِنَفْسِهِ إِنَّمَا يُرِيدُهُ لِغَيْرِهِ فَرَدَّهُمْ
أَصْفَارًا فَأَنْصَرَفُوا مَهْمُومِينَ مَغْمُومِينَ وَاسْتَحْيُوا أَنْ يَرُدُّوا إِلَى
وَالغَرَاوِرُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَارْتَدَّتْ فَخَرُّوا بِطَحَاءٍ لَيْتَةٍ فَجَلَّوْا وَالغَرَاوِرُ
مِنْهَا وَدَخَلُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ بِهَا وَأَخْبَرُوهُ الْخَبْرَ وَأَمْرًا نَائِمَةً
فَوَقَعَ عَلَيْهِ النَّوْمُ هَمًّا وَعَمَّا تَمَّ انْتَهَيْتِ امْرَأَتُهُ فَسَمِعَتْ ضَجَّةَ
النَّاسِ عَلَى الْبَابِ فَنَظَرَتْ فِي الطَّعَامِ فَقَالَتْ لِمَ أَدْخَلُوا وَأَفْتَحُوا
الغَرَاوِرُ وَاخْتَبَرُوا وَأَفْتَحُوا الْغَرَاوِرُ فَوَجَدُوا أَجُودَ دَقِيقًا وَاحْسَنَهُ
فَاخْتَبَرُوا وَأَنْتَبَهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَرَّ رَائِحَةَ الْخَبْرِ
فَقَالَ مَنْ أَيْزُ هَذَا فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ هَذَا مِنْ عِنْدِ خَلِيلِكَ الْمِصْرِيِّ
فَقَالَ الْمِصْرِيُّ هُوَ مِنْ عِنْدِ خَلِيلِي الْمِصْرِيِّ وَكَتَبَهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَالْخَلَّةُ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَوَدَّةُ وَالْخَلَّةُ أَيْضًا الصَّدِيقُ يُقَالُ فَلَانٌ خَلِيْتُ
أَيْ صَدِيقِي **قَالَ الشَّاعِرُ** • أَلَا أَبْلَغَا خَلْتِي جَابِرًا •
بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يَمُتْ • تَخَاطَبَتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ •
وَأَخْرَى يَوْمًا فَلَمْ يَجْعَلْ • وَالْخَلَّةُ أَيْضًا مَا كَانَ حَلْوًا مِنَ الْعَجَا
وَالْخَلَّةُ الْمَحَاجَةُ وَالْخَلَّةُ أَيْضًا الْخَصْلَةُ • وَقَوْلُهُمْ
قَدْ قَعَدَ مُسْتَوْفِرًا قَالَ أَبُو كُوَيْمَعْنَاهُ قَدْ قَعَدَ عَلَى وَفْرٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَالْوَفْرُ أَنْ لَا يَطْمِئِنَّ فِي قَعُودِهِ وَيُقَالُ قَعَدَ عَلَى أَوْفَانٍ
مِنَ الْأَرْضِ وَوَفَانٍ **قَالَ الرَّاجِزُ** • أَسُوقٌ عَيْرٌ مَائِلٌ الْجَهَانِ

صعباً يترى على أوفاز • وقولهم **هذا الأمر لا يمضي**
قال أبو جوفيه وجهها لا يهتني ولا يمضي بفتح الياء ومنها فمن ضم
الياء أراد لا يقبلني ومن فتح الياء أراد لا يزيدني من قولهم شيخهم
إذا كبروا قد ذهب لحمه وقولهم **هذا الأمر لا يعنيني**
قال أبو جوفيه لا يشغلني يقال عناني الشيء يعنيني إذا شغلني
قال الكافي عناني عنك والأنصاري **جواب** كأن صلاحها الأبطال هم
أراد شغلني **وقال الآخر** • أرتجى خالقني وأعلم حصاً
أنه ما يشاء الله كفاي • لا تلمني على البكاء خليلي
أنه ما عنك ما قد عناني • ويقال الشيء لا يعنيني بفتح الياء ولا
يعنيني بضم الياء **قال الكافي** إن الفتي ليس يُعنيه ويقمه
الآن تكلفه ما ليس يعنيه • وقولهم **هذا هو الموت الأحمر**
قال أبو جوفيه الموت الأحمر معناه أن يسمد رتبه الرجل
من الهول فتوى الدنيا في عينيه حمراء وسوداء **والنشد** لأبي زيد
فصفة الأ إذا علمت قرناً خطاً طيفك فيه رأى الموت في عينيه أسود
ويروا ظافير كفيه **وقال الأصمعي** في هذا قولان يقال هو الموت الأحمر
والأسود يشبه بلون الأسد كأنه أسد يهوى إلى صاحبه وقد
يكون هذا أيضاً من قول العرب وطأة حمراء إذا كانت طرية
لم تدرس فكان معنى قولهم الموت الأحمر الموت الجديد الطري **والنشد**
على وطأة حمراء من غير جعدة • شئ أختها في غير زبداء ضاراً

والبيت

والبيت الذي الرمة وقولهم **قد ساق بدنة**
قال أبو جوفيه البدنة الناقة وإنما سميت بدنة لعظيمها وضخامتها
يقال قد بدن الرجل إذا ضخم ويقال إنما سميت بدنة ليسنها يقال
رجل بدن إذا كان كبير السن **قال الشاعر**
هل ليشابيات من مطكب • أم ما بكاء البدن الأشيب
فالبदन المسن ويقال قد بدن الرجل تبدنياً إذا كبر **قال النجدي**
صلى الله عليه وسلم لا تبدأ روني بالركوع والسجود فاني مهما
إذا ركعت تذكروني إذا رفعت ومهما أسبقكم إذا سجدت تذكرني
إذا رفعت أتي قد بدنت معناه أتي قد كبرت **وقال الشاعر**
وكت خلت الشيب والتبدنياً • وألهمة ما يذهل القومنا
وقولهم **ما هذا بضربة لأزب** قال أبو
معناه ما هذا بالأزب واجب أي ما هو بضربة سيف واجب وهو
مثل وفيه لغتان يقال ما هو بضربة لأزب ولأزب **قال الشاعر**
ولا تحسبوا الخيزلة شربعد • ولا تحسبوا الشربة لأزب
وقال الله عز وجل من طين لأزب معناه لازم وقال الفراء يقال
لأزب ولأزب ولأزب **والنشد** صداع وتوصيم العظام وفثرة
وعشي مع الأشراف في الجوف لا تب • وقولهم **قد نحم الصبي**
قال أبو جوفيه قولان يقال معناه تغير وجهه من شدة البكاء
ويقال مع قد نحم الصبي قد بكى حتى انقطع صوته من البكاء ذلك

قوله قد عدت فحى اي حثه انقطع ويقال ناظرت فلانا فافحمت اي قطعته ويقال للذي لا يقول الشعر منجم لانه منقطع عن قول الشعر وقوله **اللهم ادخلنا جنة عدن** قال ابو بكر الجنة البستان قال الشاعر واذا اهل جنة حصنوها حين تغشى نوايب وحقوق بذلواها لابر السبل وللعا في فللمعتضين من اطربوت وقال ابو عبده **الجنة** الاقامة يقال قد عدت الرجل في الموضع اذا اقام فيه وانما سمي معدن لانه والفضة معدن الاقامتها فيه **قال** لان يستضيفوا الى حمله يضافوا الى راجح قد عدت **قال** عمرو بن الخطاب كعب الجبار رضي الله سبحانه عنها اني سمعت الله عز وجل يذكو عدنا في غير موضع من القرآن فما هو قال هو قصر في الجنة لا يسكنه الانبي اوصديق او شهيد وقال الحاكم عدت قصر في الجنة لا يسكنه الانبي اوصديق او محكم في نفسه والمحكم في نفسه الذي يخير بين القتل والكفر فيختار القتل على الكفر **وقال** ابو عمرو رضي الله عنهما خلق الله تسعا اربعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وعدنا وقال السائر الا كوني فكانت وقوله **فلان يسبع فلانا** قال ابو بكر فيه قولان احدهما ان يكون معنى يسبعه يرميه بالقول البصيح اخذ من قولهم قد سبعت الذبي اذ ارميته والقول الاخوان يكون معنى سبعته قلت فيه قولان غمته وذعر منه يقال

فانما زار بعد اشياء
وافتق من بين الكتوبا

قد سبعت

قد سبعت الوحش اذا ذعرت بها وكذلك قد سبعت الاسد اذا ذعرت وافرعته **قال** الطرمح يذكو ذيبا فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا احيا فالهن سبوع وقوله **قد را هن فلان فلانا** قال ابو بكر معناه قد ابقى على نفسه ولم يبا صحه حكى الليث عن العرب ما اد هنت الاعلى نفسك بمعنى ما ابقيت الاعلى نفسك **والشدة** منزلة بالمزور واليلا ميق صاحب ادهان واليق اليق الالوق استمراد لسان الرجل بالكذب واستمراده في السبق يقال ولت يلو ولقا **قرأت** عائشة رضي الله سبحانه عنها اذ تلقونه بالسنتكم بفتح التاء وكسر اللام على معنى اذ تسمر السنتكم بالخوض في ذلك والكذب فيه ومن قرأ اذ تلقونه بالسنتكم اراد اذ يتلقاه بعضهم من بعض وقرأ اليك اذ تلقونه بالسنتكم بضم التاء على معنى اذ تدعون وتشتيعونه وقوله **رطب جني** قال ابو بكر معناه طري والاصل فيه مجنون صرف عن مفعول الى الفعل كما يقال مقود وقد سبر ومطبوخ وطبخ ويقال جني التمر اجنيه اذا تناولته من نخله والجناسنا اول ثم النخل **قال** الله عز وجل وجنا الجنيتون دان فمعناه ما يجتني منها دان قريب قال المفسرون اذا كان الرجل قائما ارتفع الثراب اليه حتى يتناوله واذا كان قاعدا

نظير سوارث ول
لها رطب

او مضطجعا تدلى عليه حتى يتناوله وهو معنى قول الله سبحانه وتعالى
 وذلت قلوبها تذليلا قال الكافي الجني اذا اشرف المحزون من راسه
 على شعب يوان افاق من الكوب والهاء بطن كالحجيرة مسه
 ومطرده يجري من البارد العذب وطيب ثماره في رياض اريضة
 واغصان اشجار جناها على قنب وقولهم **فلان**

ذريعتي الى كذا وكذا وهذا الامر ذريعتي قال ابو

الذريعة معناها في كلام العرب ما يدني الانسان من الشيء وتقريبه
 منه والاصل في هذا ان يرسل البعير مع الوحش يرعى معها
 حتى تانس بالوحش ويانس به الوحش فاذا اراد الرجل ان يصيدها
 استتر بالبعير حتى اذا حاذى الوحش ودانها رماها فصادها
 ويسمى هذا البعير الذريعة والذرية ثم جعلت الذريعة مثلا
 لكل شيء ادني من شيء وقرب منه قال الشاعر
 وللمنية اسباب تقربها كما يقرب للوحشية الذرع

وقولهم **ما الفلان على مثقال ذرة** قال ابو

قال ابو عبيد المثقال الوزن المعنى ماله على وزن ذرة قال
 تبارك وتعالى ان الله لا يظلم شيئا ذرة وقال عز وجل فمن عمل مثقالا
 ذرة خيرا يره معناه وزن ذرة **والنشد ابو عبيد**
وعند الاله ما يكيد عباده وكلا يؤف فيه الجزاء بمثقال

معناه بوزن وقولهم **قد اظن فلان في كذا وكذا**

قال ابو

قال ابو بكر معناه قد اجتهد في الوصف وبالغ في النعت يقال
 قد اظن الرجل في عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وكل
 ذاهب مجتهد في الذهاب فهو مظن والاطناب مأخوذ من الظن
 يقال في الفرس ظن اذا كان في ظهره طول **قال الشاعر**
 وفي بطن ذي عجاج رجال كأنها جراد يباري وجهه الريح مظن

وقولهم **اللهم ادخلنا الفردوس** قال ابو

قال الفراء الفردوس عند العرب البستان الذي فيه الكروم
 وقال الكلبي الفردوس الذي فيه الكروم بالرومية وقال
 السد الفردوس اصله بالنبطية فرداسا وقال عبد الله بن الحارث
 الفردوس الاعناب وروى الحسن عن سمرة انه قال الفردوس ثبوة
 خضراء في الجنة وهي اعلاها واحسنها وروى لقمان بن عمار
 عن ابي امامة انه قال الفردوس سرة الجنة وما يدل على ان

الفردوس بالعربية **قول حسان بن ثابت** وان ثواب الله كل مؤيد

جنان من الفردوس فيها يجلد **وقال عبد الله بن رواحة**

انهم عند ربهم في جنان يشربون الرحيق والسلبلا
 في جنان الفردوس ليس يحن فون خو جامنها ولا تحويلا
 الرحيق الخمر والسلبيل السهل المدخل في الحاق يقال شراب
 سلسال وسلسل وسلسبيل **قال الله** تعالى فيها تسمى سلبلا

وقال السام ام لا سبيل الى الشبا وذكوه اشهى الى من الرحيق السلسل

الاسماء المشبهة
بالتعريف

وقوله **ذهب** من فلان **الاطيبان** قال ابو بكر
معناه قد ذهب منه الاكل والنكاح والاطيبان من الاشياء
التي جاءت مشتاة لا يفرد واحد هاعلى مثل معناه في التشبية
من ذلك قولهم ما عتدنا الا سودان يراد بالاسودين التمر والماء
والمملوان الليل والنهار وكذلك **الخافقان** المشرق والمغرب يقال
ما بين الخافقين اعلم منه يراد بالخافقين المشرق والمغرب وانما
سميا خافقين لان الليل والنهار يخفقان فيهما **والمذروان**
طرفا الاليتين **والجورتان** الكوفة والحيرة **والموصلان** الموصل
والجزيرة **انشد الفراء** • نبصرة الازد ميتا والعراق لنا
والموصلان ومنا مصر والحرم • وقوله **ذهب**

قدر شقبي فلان بكلمة قال ابو بكر معناه قد رمى
وهو مأخوذ من رشق السهام يقال رشقت رشقا اذا رميت
والرشق بكسر الراء هو الاسم للمذهب الذي يرمون اليه ويقال
الرشق هو اسم للسهم **قال** ابو زيد يصيف المنية
كل يوم ترميه منها برشق • فمصيب اوصاف غير بعيد
مع صاف عدل يقال قد صاف السهم عن الهدى اذا عدل عنه

وقوله **قد حقر الله تعادم فلان** قال ابو بكر
معناه قد حبسه الله تعاد في جلده وملا به وكلت ملاقات
به شيئا او دسسته فيه فقد حقرته ومن ذلك سميت الحفنة

في وجه الحفنة

حفنة

حفنة قال الشاعر • جردا تحقنت النخيل كأنما
بجلودهن مدارج الأنبار • فمعنى تحقنت النخيل ملأت به اجوفها
ومثل للعوب بابي الحقين العذرة **قال** ابو عبيدة الاصل في هذا
ان رجلا حقن اهالة وشوطا فيها سمن فلما صبها فوجدها اول
اهالة فقال اعذرتني بابي الحقين العذرة فجعل هذا مثالا
لكل من اعتذر بغير عذر **وقال** غير ابى عبيده مع هذا ان رجلا
وقف برجل فقال له ان يطعني فقال له ما عند طعام فاعذرتني
فنظر الطالب الى مني سمن في خيمة فقال بابي الحقين العذرة

وقوله **سكت المنا ونطق خلفا** قال ابو بكر
فيه قول يقال معناه سكت اليوم وتكلم كلاما قبيحا لا معنى له
في الحسن والجمود ويقال معناه سكت عن الكلمة كان ينبغي له
ان يتكلم بها ولا يسكت عنها وتكلم كلاما قبيحا **والخلف** في كلام
العرب الردى يقال رجل خلف ورجلا خلف ورجلا خلف وامرأة
خلف وامرأتان خلف ونساء خلف **قال الله تبارك وتعالى** خلف
من بعدهم خلف **وقال البيهقي** • ذهب الذين يعاشون في الكافريم
ويقيمون في خلف كجملد الاجوب • ويقال الخلف القوم الذي يحيا
والخلف الصالح يقال هو خلف صالح من ابيه وخلف سؤم من ابيه

وقوله **عندي رزمة من الشاة**
وقوله **عندي رزمة من الشاة**

قال ابو بكر الرزمة معناها في كلام العرب التي فيها ضروب

مِنَ الشَّيْبِ وَأَخْلَاطُ يُقَالُ قَدَرَ أَرَزَمَ الرَّجُلُ فِي أَكْلِهِ إِذَا خَلَطَ بَعْضًا
 بِبَعْضٍ وَيُقَالُ قَدَرَ أَرَزَمَتِ الدَّابَّةُ عَلْفَهَا إِذَا خَلَطَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَأَزَمُوا أَيِ اخْلَطُوا بَعْضًا بِبَعْضٍ
قَالَ السَّكَاكِينِيُّ الْحَمَضُ بَعْدَ تَحْمِيزِ وَرَازِيهِ إِلَى الْقَابِلِ ثُمَّ أَعْدَرِي بَعْدَ قَا
 فَمَعْنَى رَازِيهِ اخْلَطِي بَعْضًا بِبَعْضٍ • وَقَوْلُهُمْ
مَا عَمِدَ فَلَانِ خَيْرٌ وَلَا مِيرٌ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ الْخَيْرُ الْمَالُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ أَرَادَ لِحُبِّ الْمَالِ وَالْخَيْرِ أَيْضًا
 الْخَيْلُ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ فَأَعْطَاهُ الْخَيْلَ وَالْخَيْرُ
 كُلُّ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عِبَادَهُ وَهُوَ الَّذِي يُرَادُ فِي هَذَا الْمَثَلِ
وَالْمِيرُ مَا جَلِبُ لِيَتَزَوَّدَ وَيَتَقَوَّتَ **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى وَمِيرًا أَهْلَنَا فَمَعْنَاهُ
 وَجَلِبُ لَهُمُ الزَّادُ وَالْقَوْتُ يُقَالُ مَا رَأَاهُ يَمِيرُهُمْ مِيرًا إِذَا جَلِبُ لَهُمُ
 الْقَوْتُ وَالزَّادُ **قَالَ** أَبُو ذُؤَيْبٍ • أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا
 كَرَفِيعَ التَّرَائِبِ كُلِّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا • قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّفْعُ مِنَ الرَّفَاعَةِ
 وَالرَّفَاعَةُ الْخِصْبُ وَالسَّعَةُ يُقَالُ عَيْشٌ رَفِيعٌ وَرَفِيعٌ إِذَا كَانُوا أَسْعَى
 وَقَوْلُهُمْ **هَذَا خَيْرٌ شَائِعٌ وَقَدْ شَاعَ الْخَيْرُ فِي النَّاسِ** قَالَ أَبُو
 مَعْنَاهُ قَدْ اتَّصَلَ بِكُلِّ أَحَدٍ فَاسْتَوْعِمَ النَّاسَ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عِلْمُهُ عَمْدًا
 دُونَ بَعْضٍ يُقَالُ سَمٌّ شَائِعٌ وَمَشَاعٌ إِذَا كَانَتْ فِي جَمِيعِ الدَّوَارِ فَاتَّصَلَ كُلُّ
 جُزْءٍ مِنْهُ بِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا وَأَصْلُ هَذَا فِي النَّاقَةِ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
 قَطَعَتْ بَوْلَهَا قَدْ أَوْزَعَتْ بِهِ أَيْزَاعًا وَإِذَا أُرْسِلَتْهُ أُرْسَالًا مُتَّصِلًا

قيل

قِيلَ قَدْ أَشَاعَتْ بِهِ **قَالَ** الشَّاعِرُ • وَإِذَا رَعَاهَا أَوْزَعَتْ بِكِرَاتِهَا
 كَأَيْزَاعِ أَثَارِ الْمَدَى فِي التَّرَائِبِ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَانٌ مَشْعُوفٌ**
بِفَلَانٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ قَدْ ذَهَبَ بِهِ حَبُّهُ كُلُّ مَذْهَبٍ قَالَ الْفَرَّاءُ
 هُوَ الشَّعْفُ وَالشَّعْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ رُؤْسُ الْجِبَالِ وَاحِدُ الشَّعْفِ شَعْفَةٌ
 فَكَانَ مَعْنَى شَعْفٍ بِفَلَانٍ أَرْتَفَعَ حَبُّهُ إِلَى أَعْلَى الْمَوَاضِعِ مِنْ قَلْبِهِ هَذَا
 مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ غَيْرُهُ الشَّعْفُ هُوَ الذَّعْرُ فَكَانَ الْمَعْنَى هُوَ مَذْعُورٌ
 خَائِفٌ قَلِقٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّعْفُ شَعْفُ الدَّابَّةِ حِينَ تَذْعُرُ نَشْءًا
 نَقَلَتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَى النَّاسِ **وَأَنشَدَ** لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ •
 لَمَقْتَلَنِي وَقَدْ شَعَفْتَ فَوَادَهَا • كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِبُ
 قَالَ فَالشَّعْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحُبِّ وَالثَّانِي مِنَ الذُّعْرِ شَبَّ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ
وَقَوْلُهُ أَبُو رَجَاءٍ وَالْحَسَنُ قَدْ شَعَفَهَا جَاءَ وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ قَدْ شَعَفَهَا
 جَاءَ فَمَعْنَى قَدْ شَعَفَهَا قَدْ دَخَلَ حَبُّهَا تَحْتَ شِغَافِ قَلْبِهَا وَشِغَافُ الْقَلْبِ
 غِلَافُهُ **أَنشَدَ** أَبُو عُبَيْدٍ • لَكِنَّهَا دُونَ ذَلِكَ وَرَجَّحَ مَكَانَ الشِّغَافِ بِتَبَعِيهِ
قَالَ أَبُو تَيْمُومَةَ اللَّهُ أَنْ حَبَّكَ مِنْهُ فِي سَوَادِ الْغَوَادِ وَسَطِ الشِّغَافِ
 وَيُقَالُ شِغَافٌ وَشَعْفٌ **قَالَ** عَيْسَى بْنُ الْيَطِيمِ إِنِّي لَأَهْوَاكُ غَيْرَ مَا كَذِبِ
 قَدْ شَفَّ مَنِي الْأَحْشَاءِ وَالشَّعْفُ • وَقَوْلُهُمْ **لَا بَدَّ لِي مِنْ كَذَا وَكَذَا**
 قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَرَمْتُهُ نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ وَاجِبًا عَلَيْهَا وَهُوَ
 مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ أَبَدَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ وَقَدْ أَبَدَ الرَّاعِي الْوَحْشَ إِذَا أَرَمَ
 كُلَّ وَاحِدٍ حَقْفَةً **قَالَ** أَبُو ذُؤَيْبٍ يَذْكُرُ الصَّائِدَ وَالْجَلَابَ وَالْوَحْشَ

الأصابع

قَابَدَهُنَّ حَوْفَهُنَّ فَمَارَبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ
 الذِّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّصْرِ وَالتَّجَمُّعُ الْوَاقِعُ عَلَى الْجَمْعِ وَالْجَمْعُ الْأَرْضُ
 وَالْمَعْنَى الزَّمُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ حَقْفُهُ وَيُقَالُ مَالِي مِنْهُ بَدٌّ وَمَالِي مِنْهُ
 عِنْدَهُ وَلَا مَعْلَنَدٌ وَلَا مَحْتَدٌ وَلَا مَلْتَدٌ وَلَا حَتَالٌ وَلَا حَسَانٌ
 وَمَالِي عَنْهُ وَعَمِي أَي مَضَى **النشد** الأعمى تَوَاعَدْنَا أَنْ لَا نَعْمَى عَنْ فَرْجِ رَاكِبٍ
 فَرَحْنُ وَلَا يَغْضُرُنْ عَزْدَاكَ مَغْضَرًا وَقَالَ لِيَعْمُورُ السَّكَيْتُ يُقَالُ
 لَأَحْمُ مِرْدَاكَ وَلَا رَمُّ مِنْهُ أَي لَا يَدُّ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ مَالِي عَنْهُ
 مَشَعْرٌ وَمَالِي عَنْهُ مَنَقَدٌ أَي مَالِي عَنْهُ مَصْرَفٌ وَيُقَالُ مَالِي عَنْهُ حَجْرٌ **قال**
 فَإِنْ لَسْنَا لَوْ بِنِي بَالِيَاءٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا جَوْعَةَ وَلَا حَيْدٌ
 وَيُقَالُ مَالِي عَنْهُ مَرَاغِمٌ أَي مَهْرَبٌ **قال** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُجِدُّ فِي الْأَرْضِ
 مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرَاغِمُ الْمَضْطَرِبُ وَهُوَ مَدَّ
 الْفَرَاءُ **وقال** الشاعر • وَأَنْدَى أَكْفًا وَأَلَا كَفَتْ جَوَامِدُ
 إِذْ لَمْ يُجِدْ بَاغِي النَّدَى مَرَاغِمًا **قال** اللَّهُ وَهُمْ بَذَلُوا دُونِي الْبِلَادَ وَغَدَرُوا
 بِأَنْفُسِهِمْ إِذْ كَانَ فِيهِمْ مَرَاغِمٌ • وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ الْمُرَاغِمُ الْمُهَاجِرُ
والنشد كَلُودِي لَادُ بَارِكَا نَهْ عَزِيْرُ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ
وقولهم **بَيْنَا مَسَافَةٌ** قَالَ أَبُو كُوَيْلِبٍ مَعْنَاهُ بَيْنَنَا
 بُعْدٌ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ الْقَوْمَ كَانُوا إِذَا اشْتَكَلَ عَلَيْهِمُ الطَّرِيقُ
 فَلَمْ يَكُنْ لِيَعْرِفُوا مَقْدَارَهُ شَمُّوا تَرْتِبَتَهُ فَعَرَفُوا بِذَلِكَ مَقْدَارَ قُرْبِهِ وَبُعْدِهِ
 يُقَالُ قَدَسَاتِ التُّرَابِ لِيُؤْفَ سَوْفًا وَقَدْ اسْتَأْفَهُ لِيَسْتَأْفَهُ

استيافا

اسْتِيَافًا **قال** رُوِيَهُ • إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَأَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ
 أَي شَمَّهُ وَعَرَفَ مَقْدَارَهُ **قال** امرؤ القيس على الإحيميل يَهْتَدِي بِمِثَارِهِ
 إِذَا سَافَهُ الْعُودُ الدَّبَابِي جُرُجًا • مَعْنَاهُ إِذَا شَمَّهُ الْبَعِيرُ الْمَسِينُ
 ضَغَامًا يُعْبَدُهُ وَإِنَّمَا خَصَّ الْمَسِينُ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ بِالطَّرِيقِ
وقولهم **مَنْ قَوْمٌ سُوقَةٌ** قَالَ أَبُو بَكْرِ
 الْعَامَّةُ مَخْطِيٌّ فِي مَعْنَى هَذَا أَقْتَضَى أَنَّ السُّوقَةَ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ وَالتَّبَا
 فِيهَا وَلَيْسَ الْأَعْرَبُ عَلَى ذَلِكَ إِنَّمَا السُّوقَةُ عِنْدَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا
 تَاجِرًا أَوْ غَيْرَ تَاجِرٍ **قال** الشاعر • مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ اسْتَقَى عَلَى ظَمَاءٍ
 خَيْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجِدٌ هَا بَرْدًا • مِنْ أَبْزِمَامَةٍ كَعَبٍ شَمَّرَ لَهُ
 زُورُ النَّيَّةِ لَمَّا حَرَّهَا وَقَدْ **قال** زهير يَأْحَارُهَا أَوْ مِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِنَةٍ
 لَمْ يَلِيْمَتَا سُوقَةَ قَبْلِي وَلَا مَلِكٍ **قال** أيضًا تَطْلُبُ شَاوَأَ مِنْ نَالِ سَعِيْمَتَا
 سَعَى الْمَلُوكِ وَبَدَاهِيذِ السُّوقَا • وَيُقَالُ رَجُلٌ سُوقَةٌ وَرَجُلٌ سُوقَةٌ
 وَرَجُلٌ سُوقَةٌ وَأَمْرَأَةٌ سُوقَةٌ وَأَمْرَأَةٌ سُوقَةٌ وَنِسَاءٌ سُوقَةٌ
والسوق التي لِيَسَاقُ إِلَيْهَا الْأَشْيَاءُ وَيَقَعُ فِيهَا الْبَيْعُ وَالشِّرَاءُ
 الْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّانِيثُ وَرَجَاءُ كَرْتٍ • **وقولهم**
فَلَا نَ أَخْضَرُ قَالَ أَبُو بَكْرِ يُجْمَلُ مَعْنِيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
 وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ ذِمًّا فَإِذَا كَانَ مَدْحًا فَمَعْنَاهُ كَثِيرُ النَّحْبِ وَالْعَطَاءِ
 مَرْقُولُهُمْ أَبَادَ اللَّهُ تَعَالَى خَضْرَاءَهُمْ أَي خَضِبَهُمْ **قال** الشاعر
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مِنْ لَيْعِي فِي • أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

يكون

وَإِذَا ذَمَّ الرَّجُلُ فَمَقِيلٌ هُوَ أَخْضَرُ مَعْنَاهُ هَوْلٌ شَيْمٌ وَالْحَضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
 اللَّوْمُ **قَالَ** الْعَلَاءُ كَسَا اللَّوْمُ تَيْمًا خَضْرَاءً فِي جُلُودِهَا فَوَيْلٌ لَتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا
 وَقَوْلُهُمْ **هُوَ زَنْدٌ مَتِينٌ** • قَالَ أَبُو بَكْرِ الزُّنْدُ الشَّدِيدُ
 الصَّبِيرُ وَالْمَتِينُ الشَّدِيدُ **بِخَلِّ قَالَ** عَدِيٌّ بِنِي إِذَا أَنْتَ فَكَمْتِ الرَّجَالَ
 وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَنَّدْ • وَقَوْلُهُمْ **حَاشَا فُلَانًا**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ اسْتَنْتَيْتُهُ وَأَخْرَجْتُهُ وَتَرَكْتُهُ فَلَمْ أَدْخِلْهُ
 فِي جُمْلَةِ الْمَذْكُورِينَ **قَالَ** الْفَرَاءُ هُوَ مَنْ حَاشَيْتُ أَحَاشِيَةً **قَالَ** النَّابِغَةُ
 وَلَا أَرَى خَافِعًا عِلَافٍ فِي النَّاسِ شَيْبَةً وَلَا أَحَاشِيَةً مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ
 إِلَّا سَلِيمًا إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ • فَمَنْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْذَرْهَا مِنْ الضَّنْدِ
وَفِيهَا لَعَنَاتٌ يُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا عَبْدَ اللَّهِ بِالضَّنْبِ وَحَاشَا عَبْدَ اللَّهِ
 بِالْحَفْظِ وَحَاشَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَحَاشَا عَبْدَ اللَّهِ **النَّشْدُ** الْفَرَاءُ
 حَشَارَهُطِ النَّبِيِّ فَإِنْ مِنْهُمْ • بِجُورٍ إِلَّا تُكَدَّرُهَا الدَّلَالُ
وَقَالَ الْفَرَاءُ مَنْ نَصَبَ عَبْدَ اللَّهِ نَصْبَهُ بِحَاشَا لِأَنَّهَا مَنْ حَاشَيْتُ أَحَاشِيَةً
 وَمَنْ خَفَضَ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ لَهُ مَذْهَبًا أَحَدُهُمَا أَنْ يَقُولَ خَفَضْتُهُ بِأَمْرٍ
 لِكَثْرَةِ صِحِّبَتِهَا حَاشَا كَأَنَّهَا ظَاهِرَةٌ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَقُولَ أَضْفَتُ حَاشَا
 إِلَى عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ اسْتَشَبَّهَ الْأِسْمَ لِأَنَّ يَأْتِ مَعَهُ فَاعِلٌ وَمَعْنَى قَوْلِ النَّابِغَةِ
 مِنَ الضَّنْدِ مِنَ السَّفْهِ وَالْجَهْلِ **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا أَنْ تَفْتَدُونَ
 مَعْنَاهُ لَسَفْهُوِيٌّ وَجَهْلُوِيٌّ **قَالَ** جَرِيرٌ يَا صَاحِبِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَأَقْبَدَ
 طَالَ الْهَوَى وَأَطْلَمَا التَّفْنِيدَ **قَالَ** الْأَلَا لَسِنَّةٌ فِي طَوْلِ الدَّهْرِ تَأْخُذُ

ولا ينال

وَلَا يَنَالُ وَلَا فِي أَمْرِهِ فَنَدٌ • وَقَوْلُهُمْ **فُلَانٌ لَيْسَتْ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ يَمْضِي عَلَى أَيِّ أَمْرٍ شَاءَ لَا يَرُدُّعُهُ عَنْهُ رَادِعٌ
 وَلَا يَزْجُرُهُ عَنْهُ زَاجِرٌ وَالسَّنَنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّرِيقُ وَالْمَذْهَبُ **قَالَ** الْعَلَاءُ
 الْأَقَاتِلُ اللَّهُ الْهَوَى مَا شَدَّهُ • وَأَصْرَعَهُ لِلْمَرْءِ وَهُوَ جَلِيدٌ •
 دَعَانِي إِلَى مَا لَيْسَتْ بِفَاجِبَتِهِ • فَاصْبِرْ لِي لَيْسَتْ حَيْثُ يَرِيدُ •
وَقَالَ الْفَرَاءُ مَلِكُ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ وَجْهُهُ **وَالنَّشْدُ**
 أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ • لَهَا وَلِمَنْ كُتِبَ الْمَطَايَا جَوَانِ
 وَقَوْلُهُمْ **حَتَّى أَبُو رَمَا عِنْدَ فُلَانٍ** قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 مَعْنَاهُ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَأَدْرِيهِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ النَّاقَةِ إِذَا ضَرَبَهَا
 الْفَحْلُ فَأَرَادَ أَنْ يَعْلَمُوا صِحَّةَ لِقَاحِهَا إِذَا عَرَّضُوهَا عَلَى الْفَحْلِ فَإِنْ
 صَحَّ لِقَاحُهَا اسْتَجَبَتْ وَقَطَعَتْ بَوْلُهَا فَيُقَالُ بَرَّتْهَا أَبُو رَمَاهُ أَبُو رَمَاهُ
 وَأَبْرَتْهَا ابْتِيَاءً **قَالَ** الْعَلَاءُ بِضَرْبٍ كَأَذَانِ الْفَرَاءِ فَضُولُهُ •
 وَطَعْنٌ كَأَبْرَاجِ الْخَاضِ تَبُورُهَا • الْفَرَاءُ جَمْعُ الْفَرَاءِ وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ
قَالَ الْعَلَاءُ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى وَاشْتَدُّوا فَصِرَتْ كَأَنِّي فَرَأْتُ بَادُ
 مَعْنَى اسْتَدُّوْنِي طَرْدُونِي وَمَعْنَى تَبَارَتْوْنِي بِالْأَبْصَارِ وَقَوْلُهُمْ
قَدِ بَلَغَ فُلَانٌ فِي يَدِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ انْقَطَعَ فِيمَنْ يَتَّبِعُ
 عِنْدَهُ جَوَابٌ وَكَذَلِكَ قَدِ بَلَغَ الْغَرِيمُ فِي يَدِي مَعْنَاهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
 شَيْءٌ يَقْضِيَنِي وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدِ بَلَغَتْ الْوَكِيَّةُ إِذَا ذَهَبَتْ مَآوِهَا
 وَقَدِ بَلَغَ الْفَرَسُ إِذَا انْقَطَعَ جَوِيهِ **قَالَ** مَسْتَمٌّ بِنُوبِيَّةِ

وَنَجَاكَ مِنَّا بَعْدَ مَا مِلْتَ جَانِبًا • وَرَمْتَ حِذَارَ الْمَوْتِ كُلَّ حَرَامٍ
 مِلْحٌ إِذَا بَلَغْتَ فِي الْوَعْدِ لِأَحَقِّ • سَنَابِكُ رَجُلِيهِ بِعَقْدِ حِرَامٍ
 وَقَوْلُهُمْ **قَدَّوْطَاتٌ فُلَانًا عَلَى كَذَا** • قَالَ ابْنُ كَوْثَرٍ
 قَدَّوْطَاتٌ عَلَيْهِ وَالْمُؤَاظَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمُوَافَقَةُ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 إِنَّ نَاسِيَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً مِنْ نَاسِيَةِ النَّهَارِ وَأَشَدُّ مَوَافَقَةً وَذَلِكَ
 أَنَّ اللِّسَانَ يُوَاطِئُ فِيهَا الْعَمَلَ وَالسَّمْعُ يُوَاطِئُ فِيهَا الْقَلْبَ وَمَنْ قَرَأَ
 أَشَدُّ وَطْأً قَالَ الْمَعْنَى أَثَبْتُ قِيَامًا مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لِأَنَّ النَّهَارَ
 تَشْتَغِلُ فِيهِ الْقُلُوبُ بِالْمَعَاشِ وَاللَّيْلُ تَخْلُوفُ فِيهِ الْقُلُوبَ وَيُقَالُ
 مَعْنَى أَشَدُّ وَطْأً أَشَدُّ قِيَامًا أَي هِيَ أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ
 لِأَنَّ اللَّيْلَ تَنْصَرِفُ فِيهِ الْقُلُوبُ إِلَى النَّوْمِ فَالْوِطْأُ مِنَ الْوِطْأَتِ
 مُؤَاظَاةٌ وَوِطْأٌ وَالْوِطْأُ مِنَ الْوِطْأَتِ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ لِيُوَاطِئُوا
 عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَمَعْنَاهُ لِيُؤَافِقُوا **وَفِيهِ** ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ يُقَالُ
 وَاطَأْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا وَكَذَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْحَقِيقِيِّ فِي الْهَمْزِ وَوَاطَأْتُ
 فُلَانًا عَلَى كَذَا وَهُوَ مَذْهَبُ التَّلِيظِيِّ فِي الْهَمْزِ وَوَاطَيْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا
 وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْهَمْزِ إِلَى الْيَاءِ فَوَاطَيْتُ عَلَى مِثَالِ قَاضِيَتِ
 وَدَامِيَتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَمْ يُوَاطِئْ فُلَانًا بِالْهَمْزِ وَلَمْ يُوَاطِئْ فُلَانًا بِالْيَاءِ
 الْيَاءِ عَلَى تَلِيظِ الْهَمْزِ وَفُلَانٌ لَمْ يُوَاطِئْ فُلَانًا بِجَذْفِ الْيَاءِ عَلَى الْأَسْتِقْبَالِ
 عَلَى الْهَمْزِ **قَالَ زَيْدُ بْنُ جَرِيٍّ** مَتَى يَظْلَمُ يَظْلَمُ بِظِلْمِهِ سَرِيحًا وَآيِيدًا بِالظُّلْمِ
قَالَ وَجَمِيعُ الْأَخْوَابِ لِلظُّلْمِ **فَقَالَ** إِنِّي مِنَ الْعَوْمِ الذُّبُرِ • انْبَدَا

انْبَدَا

انْبَدَا

بَدَا وَابْحَرَهُ اللَّهُ شَةَ النَّيْلِ • وَقَوْلُهُمْ **فُلَانٌ أَبُو الْبَدَا**
 قَالَ ابْنُ كَوْثَرٍ مَعْنَاهُ أَبُو الْأَرْوَاحِ الَّتِي تَظْهَرُ لَهُ وَوَاحِدُ الْبَدَوَاتِ
 بَدَاةٌ فَاعْلَمْ يُقَالُ بَدَاةٌ وَبَدَوَاتٌ كَمَا يُقَالُ قَطَاةٌ وَقَطَوَاتٌ وَكَأَنَّ
 الْعَرَبَ تَمَدَّحٌ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ فَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ فُلَانٌ ذُو بَدَوَاتٍ
 أَي ذَوَارِءٍ تَظْهَرُ لَهُ فَيَخْتَارُ بَعْضُهَا وَيَسْقِطُ بَعْضُهَا **النَّشْدُ** الْفَرَاءُ
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ • بَرَاءٌ يُعْبَأُ بِهَا الْعَشَامَةُ اللَّبْدُ
 وَقَوْلُهُمْ **مَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَرَكٌ** • قَالَ ابْنُ كَوْثَرٍ
 مَعْنَاهُ مَالِي فِيهِ مَنْفَعَةٌ وَلَا دَفْعُ مَضْرُوبَةٍ قَالَ الْفَرَاءُ الدَّرَكُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ حَبْلٌ قَبْلُ يُشَدُّ فِي عِرَاقِي الدَّلْوِ لِيَمْنَعَ الْمَاءَ مِنْ أَنْ يُصِيبَ
 الرِّشَاءَ يُقَالُ اجْعَلْ فِي رِشَائِكَ دَرَكًا أَي اجْعَلْ فِي عِرْقِ الدَّلْوِ حَبْلًا
 يَدْفَعُ ضَرَرُ الْمَاءِ غَرِ الرِّشَاءِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَالِي فِي هَذَا
 دَرَكٌ مَالِي فِيهِ مَرْتَبَةٌ وَلَا مَصْعَدٌ مِنْ **قَوْلِ اللَّهِ** عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَالدَّرَكُ الْمِرْقَاةُ وَيُقَالُ الدَّرَكُ اسْتَفْلُ
 دَرَجِ النَّارِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ مَعْنَاهُ فِي تَوَابِيْتِ مِنْ حَدِيدٍ
 مُبَهَمَةٍ عَلَيْهِمْ وَالْمُبَهَمَةُ الَّتِي لَا أَقْفَالَ لَهَا • وَقَوْلُهُمْ
مَا تَرْمَرُمُ فُلَانٌ • قَالَ ابْنُ كَوْثَرٍ مَعْنَاهُ مَا تَحْرُكُ **قَالَ الْكَلْبِيُّ**
 تَكَادَ الْعِلَاةُ لِلْجُلُوسِ مِنْهُنَّ كَلِمَةٌ • تَرْمَرُمُ تَلْقَى بِالْعَيْبِ قَدَّالَهَا
 وَقَوْلُهُمْ **كُنْ تَعَدَّمُ لِلْحَسَنَاءِ ذَاتًا** • قَالَ ابْنُ كَوْثَرٍ مَعْنَاهُ

لَتَقْدَمَ ذَمًا قَالِ الْفَرَّ الذَّامُ الذَّمُّ يُقَالُ ذَامْتُ الرَّجُلَ إِذَا مَهَّ
 ذَامًا وَذَمَّمْتُهُ إِذَا مَهَّمْتُهُ إِذَا مَهَّمْتُهُ إِذَا مَهَّمْتُهُ إِذَا مَهَّمْتُهُ
 وَمَذْمُومٌ وَمَذْمُومٌ بِمَعْنَى قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْمُومًا
قَالَ حَسَّاءُ وَأَقَامُوا حَتَّى ابْتَدَأُوا جَمِيعًا فِي مَقَامٍ وَكُلُّهُمْ مَذْمُومٌ
وَالشَّدِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَبِعْتُكَ إِذْ عَيَّنَ عَلَيْهَا عِشَاءُ وَهُوَ فَلَمَّا أَتَتْهَا قَطَعَتْ نَفْسَ
وَالشَّدِيدُ الْفَرَّ تَعَافَى وَصَالَ ذَاتِ الذِّمِّ نَفْسَهُ لِيُجِيبَ الْمُنْعَةَ النَّوَارُ
وَقَالَ اصْحَابُ الْأَخْبَارِ أَوْلَى مَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْمَثَلِ جَانِبَتِ مَلِكًا
 عَمْرٍو الْعِدْوَانِيَّةَ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ النِّسَاءِ فَسَمِعَ بِجَاهِلِهَا مَا لِكَ بِنِ غَسَّانَ
 فَخَطَبَهَا إِلَى أَبِيهَا وَحَكَمَهُ فِي مَهْرِهَا وَسَأَلَهُ تَجْمِيلًا فَلَمَّا عَزَمَ قَالَتْ لَهَا
 لِيَتَّبِعَهَا إِنْ لَنَا عِنْدَ الْمَلَامَةِ رِيحَةٌ فِيهَا هَتَّةٌ فَإِذَا أُرِدْتِ
 إِدْخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا نَطِيبْنَاهَا بِمَا فِي أَصْدَافِهَا فَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ عَمَلَتْ
 زَوْجَهَا فَغَضِبَ عَنْ أَنْ يَطِيبَنَّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتِ
 طَرِيقَكَ الْبَارِحَةَ فَصَالَتْ مَا رَأَيْتِ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ لَوْلَا رِيحَةٌ أَنْكَرْتَهَا
 فَسَمِعْتُ كَلَامَهُ فَصَالَتْ لَنْ تَقْدَمَ الْحَسَنَاءُ ذَامًا فَارْسَلَتْهَا مَثَلًا
 وَقَوْلُهُمْ **لَيْسَ لِمَا يَفْعَلُ فُلَانٌ طَعْبُهُ** قَالِ أَبُو

مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنَزَلَةٌ فِي الْقَلْبِ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 وَأَعْتَبِي الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَجْزِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَ لِلزَّبْحِ ذَا طَعْمِ
 مَعْنَاهُ إِذَا مَنَزَلَتْ مِنَ الْقَلْبِ وَالزَّبْحُ الْبَحْثُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 الْأَمْسُ لِنَفْسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي شَقَاهَا وَلَا تَحْيِي حَيَاةَ لَهَا طَعْمِ

مَعْنَاهُ

مَعْنَاهُ لَهَا خَلَاوَةٌ وَمَنَزَلَةٌ فِي الْقَلْبِ وَقَوْلُهُمْ **إِذْ نَوَّاجِحُ**
 قَالِ أَبُو كُبَيْبٍ مَعْنَاهُ اعْلَمُوا ذَلِكَ وَتَقَيَّنُوهُ وَاسْمَعُوهُ يُقَالُ قَدْ أَذِنَ
 الرَّجُلُ بِأَذْنٍ إِذَا نَأَى إِذَا سَمِعَ وَعَلِمَ وَقَدْ أَذِنْتُ بِالصَّلَاةِ إِذَا عَلَّمْتُهُ
 حُضُورَهَا **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا نَوَّاجِحُ مِنَ اللَّهِ مَعْنَاهُ اعْلَمُوا
 ذَلِكَ وَاسْمَعُوهُ وَمَنْ شَرَفًا فَإِذَا نَوَّاجِحُ إِذَا نَوَّاجِحُ إِذَا نَوَّاجِحُ إِذَا نَوَّاجِحُ
 أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَكَّلَ بَدُونُ • إِنَّ هَسْبِي فِي سَمَاعٍ وَأَذْنُ
 فَالْأَذْنُ الْأَسْتِجَاعُ وَالْعِلْمُ وَالذَّنُّ الْمَوْتُ وَاللَّعِبُ **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا مِنْ دَرٍ وَلَا الدُّمَيْنِ **وَقَالَ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَذِنَ اللَّهُ لِي شَيْءٌ كَأَذْنِي لِي نِيَّتِي بِالتَّغْنِي بِالْقُرْآنِ فَمَعْنَاهُ مَا اسْتَمِعَ
 اللَّهُ بِسَمَاعٍ وَتَعَالَى لِي شَيْءٌ كَأَسْتَمَاعِي لِي نِيَّتِي بِالتَّغْنِي بِالْقُرْآنِ يُقَالُ قَدْ تَغْنَى
 إِذَا جَهَرَ وَقَدْ تَغْنَى إِذَا اسْتَغْنَى **قَالَ** النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْسَ مِثْلًا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَمَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِهِ يُقَالُ قَدْ
 تَغْنَيْتُ تَغْنِيًا وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًا إِذَا اسْتَغْنَيْتُ **قَالَ** الْأَعْمَشُ
 وَكَانَتْ أَمْرًا زَمَنًا بِالْعِرَاقِ عَجِيفَ الْمَسَاحِ طَوِيلَ التَّغْنِي **وَقَالَ**
 كَلَدْنَا عَنِّي عَنْ أَخِيهِ حَيَاتَهُ وَمَنْ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيًا

مَعْنَاهُ أَشَدُّ اسْتِغْنَاءً • وَقَوْلُهُمْ **جَاءَنَا فُلَانٌ بَغْتَةً**
 قَالِ أَبُو كُبَيْبٍ مَعْنَاهُ جَاءَنَا فَجَاءَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَغْتَةُ الْفَجَاءَةُ وَقَالَ
 الْعَرَبِيُّ يَقُولُ بَغْتَنِي الْأَمْرُ يَبْغِتُنِي بَغْتًا وَبَغْتَةً **قَالَ** اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 فَأَخَذْنَا مِنْ بَغْتَةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ **وَالشَّدِيدُ** أَبُو عُبَيْدَةَ فِي حَذْفِ الْهَاءِ

مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنَزَلَةٌ فِي الْقَلْبِ

الْأَخْرَجَ

فبأنواكذا بغتاً ولم أحسن بينهم وأقطع شئ حين يجأوك البغت
 وقولهم قد تشببت لي فلان بكذا وكذا قال أبو
 معناه قد توصلت والسبب عند العرب كل شئ جو مودة ووصلة
 والأصل في هذا أنهم يسمون الحبل سبباً إذا كان مشدوداً
 في شئ مجذبه فاذا لم يكن مشدوداً في شئ مجذبه لم يجعل له سبب
 قال البيهقي بل ما تذكر من نوار وقد نأت وتقطعت أسبابها وربما
 قال الآخر وقال الشاميون هو زياد لكل منية سبب معين
 قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
 فليمدد بسبب إلى السماء قال الفراء وأبو عبيدة السبب الحبل
 وقال الفراء معنى الآية من كان يظن أن لن ينصر الله سبحانه وتعالى
 محمداً صلى الله عليه وسلم بالعلبة فليشد في سماء بيته جبالاً
 ثم ليختنق به فذلك قوله ثم ليقطع أي ثم ليقطع اختناقاً فليستظر
 هل يذهب كيداً ما يعيظ إذا فعل ذلك غيظه قال الفراء
 وفي قراءة عبد الله ثم ليقطعه أي ثم ليقطع السبب وقال أبو عبيد
 معنى الآية من كان يظن أن لن ينصر الله بحاله أن لن يروقه وقال
 وقف أعرابي يسأل الناس في المسجد الحرام فقال من نصرني نصره الله
 وقال يقال قد نصر المطر أرض بني فلان إذا جادها وعمها
 قال الكافي إذا نشخ الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وأنصري أرضاً
 قال الأبو الذي أجوى على بنصره فأنصت عنه بعدة كل قائل

منه في قوله

وقولهم في النداء

وقولهم في النداء على الباقياء شرق الغداة طبري
 قال أبو بكر معناه قطع الغداة أي ما قطع بالغداة والتقط يقال
 شرقت التمرة إذا قطعتها ويقال شاة شرقاء إذا كانت مقطوعة الأد
 وقولهم في النداء على الباقياء يا باقياء حار قال أبو بكر
 فيه وجهان يا باقياء حاراً ويا باقياء حاراً فمقال يا باقياء
 حاراً أراد يا هؤلاء اشتروا باقياء حاراً فحذف الفعل لدلالة المعنى
 عليه كما قال الكافي قريب الخطو محجب من رأني وكنت مقيداً أي بقيد
 أراد أني مقيد بمقيد فحذف الفعل لدلالة المعنى عليه **وانشد الفراء**
 أتيت بعبد الله في القيد موثقاً فهلا سعياً إذ الخيانة والغدر
 ومقال يا باقياء حاراً أراد يا هؤلاء هذا باقياء حاراً فحذف
 لدلالة المعنى عليه كما قال الكافي أنت الهالكي الذي كنت مرده
 سمعت أبا بكر والأرجح المغلف أراد وهذا الأرجح **وانشد الفراء**
 فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي فولي محبك ها إنما محبوك
 أراد قولها هذا محبك فأضمر هذا وقولهم هو موجود بنفسه
 قال أبو بكر معناه يسوق بنفسه من قولهم إن فلاناً ليجاد إلى فلان
 وأنه ليجاد إلى الحففة أي يساق إليها **قال البيهقي**
 ومجود من صبابات الكوي عاطف النوق صدق المبتدل
 معناه سبق إلى صبابا الكوي وقال الأصمعي معنى مجود من صبابا الكوي
 قد صببت عليه صبابا الكوي صباً من جود المطر وهو الكثير منه

وقوله **قد دَوَّخْتُ البلادَ** قال أبو بكر

معناه قد ذللتها بكثرة وطى أياها من قول العز قد دَوَّخْتِ الحَرَّ إذا ذللتني ويقال قد دَوَّخْتُ لهذا الأمر أي ذللت له قال المسيب بن علي فدوخوا عبداً الأربابكم وإن ساءكم ذاكم فاعضبوا

وقوله **فلانٌ جيد القريحة** قال أبو بكر

معناه جيد الاستخراج من قول العرب قد قرحت بيرواً وأقرحت ما إذا حفرتها في موضع لا يخرج منه الماء **قال الكافي** ودأوية مستودع رذيتها سايض لم يفرح بهن معين معناه لم يستخرج بهن والمعين الماء الجارح الظاهر **قال الله عز وجل** بكاسين من معين قال أبو عبيدة المعين الماء الجارح الظاهر وقال المفسرون المعين الخمر وقوله

فلانٌ ضجور قال أبو بكر معناه ضيق النفس من قول العرب كما

ضجوا إذا كانوا ضيقاً **قال دريد بن الصمة** فاما تسمى في حديث مقيماً

لمسهك من الأرواح ضجور وقوله **رضيت من الغنمة بالإياب**

قال أبو بكر معناه بالرجوع من قولهم أب الرجل يوب أو باب إذا رج و يقال قد تآوتبني دأني إذا رجعت والآواب الرجاء **قال الشاعر** رس كوس أخى الحمى إذا غبرت يوماً تآوتب منها عقابيل وقا الميس وقد نقتب في الأفاق حته **رضيت من الغنمة بالإياب**

وقوله **في الصياح بصاحب الباقي يا باقلاً حار**

قال أبو بكر فيه خمسة أوجه أحدها أن يقول يا باقلاً حار

الباقلاً

الباقلاً، لأنه منادى مفرد ويرفع الحار على تجديد النداء كأنك قلت

يا باقلاً يا حار والنداء في اللفظ واقع على الباقي وهو في الحقيقة لصاحبه كما تقول العز قد رجحت ذراهمك وذنا فبورك وقد حيرت تجارتك معناه قد حيرت أصحاب التجارة فلما عرف المعنى جاز الاختصار

قال الله عز وجل فما رجحت تجارتهم ومنه قول العز كيل نائم وماء دأ

وسر كاتمه معناه لسيل نائم فيه وماء مدفوق وسر مكوم فلما عرف المعنى صرف إلى هذا اللفظ **قال الكافي** إن الذي قلت أمس سيدهم

لا تحسبوا إليهم عز ليلكم نأما أدوالة نقصت سبعين من مائة

شدة أبعثوا حكماً بالعدل حكماً **قال الله عز وجل** فأما ما أعمى وليله

وإن كان بدر أظلمة ابن خيمير والوجه الثالث أن تقول يا باقلاً

حاراً فتصيرها على مثل قول العرب يا رجلاً ظريفاً أقبل وكلت بكورة

منعوتية إذا نوديت نصبت هي ونعمتها لأنها يشبه بان بالمضاف

والوجه الثالث أن تقول يا باقلاً الحار فترفع الباقل لأنه

منادى مفرد والحار نعتة وذلك لأن النكرة إذا نوديت صار معرفتة

أجاز الفراء يا فاسق الخبيث أقبل والوجه الرابع أن تقول يا باقلاً

الحار فترفع الباقل لأنه منادى مفرد وتنصب الحار لأنه لا يحسن

فيه يا والوجه الخامس أن تقول يا باقلاً الحار أقبل فتصيرها على أنها

اسم واحد الزمما الفع أجاز الفراء يا زيدا الظريف أقبل وقال جعلتهما

العز بمنزلة الحرف الواحد **والشدة** فأكعب بن مائة وابن سعدى

قوله
يا باقلاً
يا حار

في كتابه السابق
والرغوي
بالتعريف

بأجود منك يا عمر الجواد • وقال الفراء الباقي والموعزي
إذا شدد أقصراً وإذا خففاً مداً فمقصهما كتبهما بالياء ومن مدتها

كتبها بالالف • وقولهم **قد انتقى المتاع**

قال أبو بكر معناه قد أخذت تحته وخياره وهو بمنزلة قولهم قد
العظم إذا خرجت نقيه والتقى الملح والرب يسمى الخيار مخاً فيقولون
هؤلاء ملح القوم أي خيارهم وجاء في الحديث **في الحديث** نهي رسول الله صلى الله عليه
أن يضحي بالجفأ التي لا تنفي وأن يضحي بالأعصاب القرب والأذن فمنه قوله

التي لا تنفي التي ليس لها نقي من هزالها وهو الخ يقال ناقة منمية إذا
كانت ذات مخ **قال الشاعر** حاموا على أضيا فبهم فشوا والهم
من لحم منمية ومن أكلوا **وقال الرازي** إن العبور تشخ الأياهي
النسوة الأرايل اليتامى **الرء لا تنفي له سلامي** فمنه لا تنفي

لا يوجد بها نقي والسلامي عظم الأصبع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
الأعصاب القرب والأذن المكسور القرب قال سعيد بن المسيب هو النصف فما
فرقه وقال أبو زيد إذا انكسر القرب للخارج فهو أقصم والأنثى قصما
وإذا انكسر الداخل فهو أعصب والأنثى عصباء وقد يكون العصب

إلا أنه في القرب أكثر **قال الكافي** إن السيوغدوها ورواحها
تركت هوارن مثل قرب الأعصاب والقصواء المشقوقة الأذن
ويقال للذكو مقصوو ومقص **قال الأحرار** الذكوع على غير قياس ولو خرج
على القياس لقبل أقص كما يقال أعش وعشوا • وقولهم

قد اجار

قد اجاز السلطان فلانا بمجازرة • قال أبو بكر أصل

المجازرة أن يعطى الرجل ماءً ويحيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل
إذا ورد الماء لقيم الماء أجوني أي أعطني ماءً حتى أذهب لوجهي
وأجوز عنك ثم كثر هذا في كلامهم حتى سمو العطية جازرة
قال الرازي يا قتيمة الماء فدتك نفسي **أحسن جوازي وأقل حسبي**
قال الأخر وقالوا فقيم قيمي الماء فما سيجو عبادة أن المسجيز على قير

وقولهم **فلان ظلف النفس** قال أبو بكر معناه

تمسح من أن يأتي أمر دنيا يد تشد ويوتر فيه يقال أرض ظلفة
إذا لم تؤد أثراً **قال الشاعر** ألم أظلف على الشعراء عروض
كما ظلف الوسيقة بالكراع الكراع لفظ من الحرة ينقاد فإذا
سبقت فيه وسيقة لم يتبين فيه أثر فيقول أتع الشعراء
من أن يوتروا في عرضي كما تمنع هذه الوسيقة من أن يوتر فيها

وقولهم **انماهم أكلة رأس** قال أبو بكر

معناه عدد دهم قليل فكأنهم لو اجتمعوا على أكل رأس لكافياً لهم
والعامة تلخ في هذا فتسكن الكاف منه والصواب أكلة نفع الكاف
جمع أكل يقال أكل وأكلون كما يقال كافر وكفرة وكافرون وكامل

وكملة وكاملون • وقولهم **فلان بيضة البلد**

قال أبو بكر هذا حرف من الأضداد يكون مدحاً ويكون ذمماً فإذا
مدح الرجل قيل هو بيضة البلد أي يديه وأحد البلد الذي يجمع إليه

وَيُقْبَلُ قَوْلُهُ **النشد** ابوالعجا لامرأة ترضي عمرو بن عبد ود وتذكر قتل علي بن
لو كان قاتل عمرو وعير قاتله • بكيته ما اقام الروح في الجسد
لكن قاتله من لا يعاب به • وكان يدعى قديماً بيضة البلد
واذا دم الرجل فضيل هو بيضة البلد ارادوا هو منفرد لا صور له
بمنزلة البيضة التي يقوم عنها الظليم ويتركها منفردة لا خير فيها ولا
منفعة **قالت** امرأة ترضي بنين لها لهفي عليهم لقد اصبت بعدهم
كثيرة الهمم والاحزان والكميد قد كنت قبل مناياهم بمغبطة
فصوت مفردة كبيضة البلد **قال** الا تاني قضاة لم تعرف لكم نسبا

وابنا تزار فانت بيضة البلد • وقوله **فلان يسطو بفلان**

قال ابو بكر معناه يبطش **قال الله** تبارك وتعالى كادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا معناه يكادون يبطشون **وقال الشاعر**
فلين عفت لا عفتون جللا • ولين سطوت لا وهين عظمي

وقوله **رجل قاتك** قال ابو بكر اصل القاتك في اللغة

ان ياتي الرجل رجلا غارا فيقتله او يكون في شجرة او على جبل حتى يقتله
غافلا فكان هذا اصلا حتى جعلوا كل من هم على الامور العظام
قال خوات بن جندب اذات النخمين فشدت على النخمين كفا شجيرة
على سمنها والفتك من فعلاتي **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم لا يمان
قيد الفتك لا يفتك مؤن والعيلة ان يخدع الرجل الرجل حتى يخرج به
الى موضع يخفي فيه امرها ثم يقتله والتعد ان يؤمن الرجل الرجل ثم يقتله

وقوله

وقوله **لما الله فلانا** • قال ابو بكر معناه قشره
الله سبحانه وتعالى واهلكه من قولهم حوت العود الخوه لخوا اذا قشرته
ويقال لاخي فلانا ملاحاة ولجاء اذا استقصى عليه وحكي
عن الامم انه قال اصل الملاحاة المباحة والملاومة ثم كثر ذلك حتى
جعلت كل مما نعة ومدافعة ملاحاة **النشد** حوت شما سا كما يلحى العصا
سبالوان السب يدعى لدمي **قال** الا • ولاحت الراعي من درودها
مخاضها الاضفا يا خورها **قال** حبان • نوليها الملامة ان المينا
اذا ما كان مغث اولجاء • واللجاء في غير هذا القشر يقال في مثل

لا تدخل بين العصا ولجائها اي قشرها • وقوله **ناهيك بفلان**

قال ابو بكر معناه كافيك بر من قولهم قد نهى الرجل من اللحم وانهى
اذا اكتفى منه وشجع **قال** السكا • يمشون دسما حول قبتيه
ينهون عن اكل وعشر شرب • فمعه ينهون يشبعون ويكفون
قال الا لو كان ما واجد اهوك لقد انهى ولكن هوك مشترك

ويقال مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهما ومررت برجال
كفاك بهيه ومررت بامرأة كفاك بهما ومررت بامرأتين كفاك بهما ومررت
بنسوة كفاك بهن فلا تفتح كفاك ولا يجمعه ولا تؤنثه لانه فعل للبا

وقوله **فلان يرصد فلانا** • قال ابو بكر معناه

يقعد له على طريقه والموصد والموصاد عند الغز الطريق **قال الله** تعالى
واقعدوا لهم كل مرصد **قال** الفراء واقعدوا لهم على طريقهم البيت الحرام

شرك لا يرضى
ولا يجمع الا بوزن

وقال عز وجل ازرنيك لبيا المرصاد فمعتا لبيا الطريق **وقال** عددي بن زيد
 اعاذل ان الجهل من لذة الفتة • واز المنايا للرجال بموصد **قال**
 ولقد علمت وما علمت سواه • ان المنية للفتى بالموصد
وقولهم قدر زنت ما عند فلان قال ابو بوعينا
 قد طلبته واردة **قال** ابو النجم يصيف البقر وطلبها الكثر من
 فرازت الكف في قعورها • واققت الراجح من حرورها
 يعني طلبت الظل في قعود الكف والحور ربح حارة تهت بالليل
 والسموم تهت بالنهار ويقال السموم تهت بالليل والنهار **قال**
 تبارك وتعالى ولا الظل ولا الحور **وقال** عز وجل ووقانا عذاب السموم
وقال الكفا من سموم كانهما لغ نار • سفحتها ظهيرة غواء
وقولهم قد تانيت الرجل • قال ابو بكر
 معناه قد انتظرت وتاخرت في امره ولم اعجل يقال قد انيت عشا
 اذا اخرته **قال** الكفا وانيت العشاء الى السهيل او الشعري فقال في الاءاء
 ويقال ان خير فلان لبطنى انى **قال** ابن مقبل
 ثم احتمل انيا بعد نضجته • مثل الخاريف من جيلان او حجر
 لا يوحشك من كريم نوره • ينبو الفتى وهو الجواد النحور
 فاذا انبا فاروق به وتائه • حتى تعود له الطباع الاكوم
وقولهم فلان يوم القوم • قال ابو بوعينا
 يتقدمهم اخذ من الامام يقال فلان امام القوم معناه المتقدم لهم

والامام

والامام ينقسم على اقسام يكون الامام المتقدم ويكون الامام رئيسا
 كقولهم امام المسلمين ويكون الامام الكتاب **كقوله** تكا يوم مندعو
 قل اناس باها مهتج ويكون الامام الطريق الواضح الذي يؤتم به
كقوله عز وجل وانها لبيا امام بين قال ابو العباس معناه وان بهم
 ولو طاع عليها السلام ليطريق واضح يتبع ويكون الامام المثال **قال**
 ابو قيس بن ابي ربيعة • بنوا جسد الحياة على امام
 معناه على مثال **وقال** الامام • من معشر سنت لهم ابا وهم
 وكل قوم سنة وامامها **وقولهم قصد فلان في الزاوية**
 قال ابو بكر انما سميت الزاوية زاوية لتقبضها واجتماعها
 وانحرفها عن حال الحايط يقال انزوى القوم بعضهم الى بعض
 اذا انضم بعضهم الى بعض واجتمعوا وانزوت الجلدة في النار اذا
 اجتمعت وتقبضت ولا يكون الانزواء الا بالاجتماع مع **تقبضا**
النبي صلى الله عليه وسلم زويت الى الارض فاديت مشارقها و
 مغاربها وسيلع ملك امة ما زوى بها **وقال** صلى الله عليه
 ان المسجد ليتزوى من النخامة اى يجتمع وينقبض من كوايته لها
قال الا يزيد يغض الطرف دونى كائما زوى بن عيسى على المحارب
 فلا ينسب من بن عيسى ما انزوى ولا عشت الا ذلك الوغم د اتم
وقولهم فلان احسق • قال ابو بكر معناه متغير
 العقل اخذ من الحسق والحسق عند العرب الخمر **قال** ابو جعفر احمد بن عيسى

ولا تلتقى الا وانك راعم

قال اكرم بن صيفي في وصية لاولاده لا تجالسوا السفهاء على الخمر
 يريد على الخمر يقال قد حمى الرجل اذا شرب الخمر واجتمع **بقول النير**
 لقيم بن لقمان من اخيه • فكان ابن اخيه له وابنا
 عشيية حمق فاستخنت اليه فجامعها مظلماً
 مع حمق شرب الخمر وذلك ان اخت لقمان ابن عماد كانت تكو
 ان لا يكون لايها نسل وتجان يكون له ولد وكانت زوجه
 لا تاخذ غر الرجال فلما شرب الخمر وسكر تزيت وجاءت اليه ^{الظلمة}
 فوطيها وهو نطق انها امرأة فولدت لقيم بن لقمان **حكي يعقوب**
 من اسماء الخمر ونعوتها اللازمة لها اربعة وثلاثين حرفاً
 وهي الخمر والشمول والقرقف والعقار والقهوة والمدام والمدامه
 والوجيق والكميت والصباء والجويال والسلافه والسلا والراح
 والسبييه والسعشه والشموس والخندريس والحانيه والماديه والعا
 والسخاميه والمره والاسقنط والقنديد وام زبيق والفيج والغو
 الحميتا والمصطار والخطه والخلة والمعتقه والخروطوم
 وقال غير يعقوب الاثم من اسماء الخمر واجتمع **بقول الله تبارك وتعالى**
 انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحوت
 قال فالاثم هو الخمر واجتمع **بقول الكافي** شرب الائم حتى ضل عقله
 كذاك الاثم يذهب بالعقول **وانشدنا** رجل في مجلس ابي العباس
 لشرب الائم بالصواع جهاراً ونرى المتك بيننا مستعاراً

كتاب الخمر
 كونه شرب الخمر
 سبب نفيها
 بيانها

الصواع

الصواع فيه غير قول يقال الصواع الطرجهالة ويقال الصواع المكوك
 الفارسي الذي يلتقي طرفاه ويقال الصواع الاناء الذي يشرب الملك فيه
 والمتك فيه قولان يقال المتك الأترج ويقال المتك الزماود
 وهو الذي سميته العوام الزماود **وقرأ** الأعرج واعتدت له من متكا
 والخمر وقد فسرنا لم سميته الخمر خمرأ فيما مضى من الكتاب والشمول سميته الخمر
 بها لان لها عصفه كعصفه الريح الشمال ويقال انما سميته الخمر شمولاً
 لانها تشمل القوم برمجها اي تعمهم برمجها وسميت قرقفا لان حيا
 يقرقف اذا شربها يقال قد قرقف من البرد وقققف وسميت عقاراً
 لانها عاقرت الدن الذي انتبذت فيه وقال ابو عبده سميته
 عقاراً لانها تعقر شاربيها من قول العرب كلابني فلان عقار
 اي تعقر الماشية وسميت قهوة لانها تقي عن الطعام والشراب
 يقال قد اقي عن الطعام واقفه عنه اذا لم يشتهه وسميت مداً
 ومدامة لانها اذا ومنت الظرف الذي انتبذت فيه والوجيق من اسمها
 وسميت كميته لانها تضرب الى الخمره وقال ابو عبده الوجيق الخالص
 من الشراب **وانشد** ندامي للملوك اذا قومهم حبوا وسقوا بكأسهم الخمر
 وسميت الخمر جويالاً لجرتها والجويال عند العرب صبغ **احمر قال** الاعمش
 وسبيية مما تعقوب بابل كدم الذبيح سلبتها جويالها
 معناه سلبتها لونها الاحمر اي لما شربناها صار لنا حمرتها في وجوهنا
 ويقال معنى قوله سلبتها جويالها شربتها حمراً ولبنتها بيضاء

كتاب الخمر
 كونه شرب الخمر
 سبب نفيها
 بيانها

والسببية المشتركة وأصلها مسبوقة فصرفت عن مفعولة إلى مفعولة
 كما قالوا النبطية وأصلها المنطوقة يقال سبأت الخمر أسبأوها إذا
 اشترتها والسبأ اشتراء الخمر **قال السيد** اغلى السبأ بكل أذكرن عاتن
 أو جونة قدح وفض خامها **قال** إلا بأكثرهم بسبأ جود دابع
 قبل الصباح وقبل لغو الطائر والمشعشة التي قد أرق مرجها
 مشعشة كأن الحصن بها • إذا ما الماء خالطها سخيا
 فمغنى سخيا حاراً وذلك أن الملوك كانوا إذا شربوا الخمر في الشتاء
 صبوا عليها الماء الحار ويقال مغنى قوله سخيا أزدنا سخاء
 عند شربها وبرو سخيا والسخين المشرك الملو والصهباء التي عصرت
 من عنب أبيض والخطوم أول ما ينزل من الخمر قبل أن يدا من عنبها **قال**
 أباحاض من يزن يظهر زناؤه ومن يشرب الخطوم يصبح مسكراً
قال الآ وكان ريقها إذا نبتتها بعد الرقاد تحل بالخطوم
 والفسج اسم من أسماء الخمر لا يعرف له اشتقاق وكذلك نام زريق
 والغوب **قال** الكا الأيا أصحائي قبل يوم العوذي وقيل وداع من زبسية
 الأيا أصحائي فيمجا خذرية بماء سحاب يسبق الحق باطل
قال الأديعني اصطبغ غروباً فأغرب مع الفسيان إذ صبجوا ثموداً
 والعانية منسوبة إلى قرية يقال لها عانة والحانية منسوبة إلى حانة
قال علقمير كأس عزيز من الأعناب عنتها لبعض أربابها حانية حوم
قال الأصح الحوم الكبيرة وقال خالد بن كلثوم للحوم التي تحوم في الكا

قال الشاعر

أي تدور

أي تدور والمعقمة التي طال مكثها والخند ريس القديمة يقال
 حنطة خند ريس إذا كانت قديمة والشموس قال لعمرو هي مثل
 سبتهت بالدابة الشموس وهي التي تجسح براكبها وسميت الخمر راحاً
 لأنها تكسب صاحبها أريحية إذا شربها يقال قد أخذت فلاناً
 أريحية إذا هتت للعطاء وخف له يقال رحت لكذا وكذا أرح
 وأرحت له أرتاح **قال الكا** ولقيت ما لقيت معد كلها
 وفقدت راحي في البيا وحال وسميت الخمر ما ذية للينها يقال
 غسل ما ذية إذا كان ليناً وسميت سخامية للينها أيضاً يقال
 شعر سخام إذا كان ليناً والخمطة المتغيرة الطعم والخلة التي
 قد أخذت في الحموضة والحمية أشدة الخمر وسورتها

وقولهم قد غضب عليه السلطان قال أبو بكر

في السلطان قوله أحدهما أن يكون سمي سلطاناً لتسلطه والقول
 الآخر أن يكون سمي سلطاناً لأنه حجة من حجج الله سبحانه وتعالى
 على خلقه قال الفراء السلطان عند العرب الحجة **قال الله** تعا وما كان له
 عليهم من سلطاناً معناه من حجة وقال الفراء السلطان يذكر ويؤتى
 فيقال غضب عليه السلطان وغضبت عليه السلطان وحكي عن العرب قضت به
 عليك السلطان **قال الكا** في التذكير أو خفت بعض الجور من سلطان
 فدعه ينفذه إلى أوانه **قال** الآ في التناجج لولا الملك هنت وليس
 بما جنت السلطان منك يدان • فمردود السلطان ذهب إلى المعنى الرجل ومن

أَنشَهُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْحِجَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ مَنْ ذَكَرَ السُّلْطَانَ
 ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمَنْ أَنشَهُ ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعٌ وَاحِدٌ
 سَلِيطٌ يُقَالُ سَلِيطٌ وَسُلْطَانٌ كَمَا يُقَالُ قَفِيرٌ وَقُفْرَانٌ وَبَعِيرٌ وَتُجْرَانٌ وَمُتَمِّصٌ
 وَمُتَمَّصَانٌ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَانٌ يَسْرُوعُ** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 مَعْنَاهُ فَلَانٌ مَخْصِبٌ لَا يَعْدَمُ شَيْئًا يُرِيدُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى يَسْرُوعُ
 يَلْهُو **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَهُ مَعْنَاهُ أَيْ تَرْتَعُ وَيَلْعَبُ مَعْنَاهُ يَلْعَبُ
 وَيَتَعَمَّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَى يَسْرُوعُ وَيَلْعَبُ لَيْسَ يَسْعَى وَيَنْشِطُ وَقَالَ الْفَرَّ
 يَرْتَعُ مِنَ الْقَيْدِ وَالرَّتْعَةِ وَالْقَيْدِ وَالرَّتْعَةُ مَثَلُ تَضَرُّبِ الْعَرَبِ فِي الْخَيْبِ
 وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ الصَّبْعِيِّ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ نَضْلِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَلَابِ
 وَكَانَتْ شَاكِرًا وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ أَسْرَوْهُ فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ وَرَجَعُوا
 عَنْهُ وَكَانُوا أَسْرَوْهُ وَهُوَ خَجَفٌ فَهَرَبَ مِنْ أَيْدِيهِمْ فَبَيَّنَّا هُوَ مَعْنَى مِنَ الْأَرْضِ
 إِذَا صَطَادَ أَرْنَابًا فَاشْتَوَاهَا فَادَّاهُ بَدِيبٍ قَدْ أَقْبَى غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ
 فَرَمَى إِلَيْهِ بِقِطْعَةٍ مِنْ شِوَابِهِ فَأَخَذَهُ وَوَلَّى **فَقَالَ** عَمْرُو عِنْدَ ذَلِكَ
 لَقَدْ أَوْعَدْتَنِي شَاكِرٌ فَخَشِيْتَهَا • وَمِنْ شَعْبٍ فِي هَمْدَانَ فِي الْقَلْبِ هَا جَسْرٌ
 قَبَائِلُ شَتَّى أَلْفَ اللَّهِ بَيْنَنَا • لَهَا حَجَفٌ فَوْقَ الْمَنَاكِبِ يَا بَسْرُ
 وَنَارٌ بِمِوْمَاةٍ قَلِيلٍ أَنْبَسَهَا • أَنَا فِي عِلْمِهَا أَطْلَسُ اللَّوْنُ يَا بَسْرُ
 رَمَيْتُ إِلَيْهِ حِزَّةً مِنْ شِوَابِنَا • حَيَاءٌ وَمَا يَخْشَى عَلَى مَنْ أَجَالِسُ
 فَوَلَّى بِهَا حَذَلَانَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ • كَمَا أَبَّ بِالرَّهْبِ الْمُغِيرُ الْمُخَالِسُ
 فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى أَهْلِهِ قَالُوا لَهُ يَا عَمْرُو خَرَجْتَ مِنْ عِنْدَنَا وَأَنْتَ تَخْجِفُ

كتاب في شرح
 القيد والترتعة

وجبتنا

١٢٣
 وَجِبْتَنَا وَأَنْتَ بَادِكٌ فَقَالَ الْقَيْدُ وَالرَّتْعَةُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِ الْعَرَبِ فَلَانٌ يَسْرُوعُ يَا كُلُّ وَحَسْبُ **بِقَوْلِ الشَّاعِرِ**
 وَجَيْبٌ بِي إِذَا أَقْبَيْتُهُ • وَإِذَا تَخَلَّوْا لِحَسْبِي رَتَعُ •
 مَعْنَاهُ أَكَلٌ **وَقَرَأَ** بَعْضُ الْقُرَّاءِ أَرْسَلَهُ مَعْنَاهُ أَرْتَعُ وَيَلْعَبُ بِالْبُتُونِ
 وَكَسْرَ اللَّامِ عَلَى مَعْنَى تَرْتَعُ **إِبْلَانًا قَالَ الشَّاعِرُ** قَتَلُوا كَلْبِيًّا ثُمَّ قَالُوا أَرْتَعُوا
 كَلَابًا وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْأَحْرَامِ • وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ أَرْسَلَهُ
 مَعْنَاهُ أَسْرَعُ بَضْعُ النَّارِ مِنْ جَمِيعًا عَلَى مَعْنَى تَرْتَعُ **إِبْلَانًا** وَقَرَأَ الْمَدَنِيُّونَ
 يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي تَرْتَعُ وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ الرَّحْمِيِّ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 وَقَوْلُهُمْ **أَرْسَلُ أَخَانًا لِيَرْتَعِي** • فَقَالَ رِيَاضُ الْحَبْتِ نَاعِمَةُ النَّضْرِ
 وَقَوْلُهُمْ **بِفَلَانٍ نَظْرَةٌ** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ
 إِصَابَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْهُ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرُوعُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَى عِنْدَهَا جَارِيَةً بِهَا سَعْفَةٌ فَمَالَ إِلَيْهَا
 نَظْرَةً فَاسْتَرْقَوْا لَهَا وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ النَّظْرَةُ الرِّدَّةُ وَالْقَبْحُ
 يُقَالُ بِفُلَانٍ نَظْرَةٌ وَرِدَّةٌ إِذَا كَانَتْ قَبِيحًا **قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْخَيْبِ**
 مَحْضَرَةٌ الْأَوْسَاطِ عَارِيَّةُ الشَّوَابِ • وَبِالْهَامِ مِنْهَا نَظْرَةٌ وَشَنْوَعٌ
 وَالسَّعْفَةُ بِمَنْزِلَةِ النَّظْرَةِ وَيُقَالُ النَّظْرَةُ الْعَيْنُ **قَالَ الرَّاجِزُ**
 إِنِّي كَسَيْتُ مِنْ سَبْوِ الْهِنْدِ • مَا شِئْتُ إِلَّا نَظْرَةً فِي الْغَيْمِ
 فَإِنَّ تَنَازُعِي يَعْجَلِي جَدِي وَقَوْلُهُمْ **شَيْخٌ قَائِلٌ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ شَيْخٌ قَدْ نَفَذَ عَمْرُهُ وَالغَنَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَفَادُ الشَّيْءِ

في فضيلة الغزو
والجهد

قال الكما كتب الفناء على الخلائق ربنا وهو المليك وملاكه لا ينفد
وقال قوم الفناء المرم وحبوا بقول عمر رضي الله سبحانه عنه
هنا حجة ثم اخرج منها حتى تفتني يريد حتى تهرم يحضه على الغزو
ويامره به ويفضله على الحج بعد حجة الاسلام قال لبيد
حبا لله مبثوثة بسبيله ويفني اذا ما اخطأته الجبايل
يريد بالجبايل اسباب الموت يقول اذا اخطأه الموت هـرم
وقولهم قدر زح فلان قال ابو جهمناه

قد ضعف وذهب ما في يده والاصل في هذا من قولهم قدر زححت ابل
بني فلان وكلامهم اذا ضعف ولوقت بالارض فلم يكن بها نهوضا
لقد زححت كلاب بني زبيد فمالعون سائلهم نقيروا
الاخر اذا القرم بادردف العيش وكانت طروقه رازحه
وقال قوم رزح اخذ من الموزج وهو المطهين من الارض فيقال
للرجل اذا ضعف قدر زح على جهة المشاي لوزم المطهين من الارض
وضعف عن الارتفاع الى ما اعلا منها وقولهم

قد صتم فلان على كذا قال ابو جهمناه قد مضى على رأيه فيه
وانفذ ارادته قال الشاعر وخصص في صم الحصى بفساتيه
ورام بسلي امره ثم صتماه وقولهم قد تخرج فلان من كذا
قال ابو جهمناه قد تدن وضيق على نفسه والحج عند العرا
الضييق ويقال قد تحوب الرجل بمعنى تخرج قال عمرو بن ابي ربيعة

قولي بقول تحوب في عاشت كلف بكم حتى المات مستيم
والتحوب الفعل من الحوب والحوب عند العرب الاثم العظيم قال الله
تبارك وتعالى انه كان حوبا كبيرا فمعناه اثما عظيما وقال ابن سيرين
رضي الله سبحانه عنه اراد ابو ايوب ان يطلق ام ايوب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا ابا ايوب ان طلاق ام ايوب حوب
قال الكما فلا تحوا على ولا تشطوا بقول النخوان الفخر حوب
قال الاخوه ان هناك اربعة كانوا ائمتنا فكان ملكك حقا ليس بالحوب
ويقال قد حاب الرجل يحوب حوبا انشد ابو عبدة
وان مهاجرين تكفناه غداة اذ لفتد خطا وحابا
وقال الفراء الحوب بالفتح المصدر والحوب بالضم الاسم الحسن
انه كان حوبا كبيرا بفتح الحاء وقال الفراء في لغة بني اسد الحاب القا

وقولهم قد فت في عضده قال ابو جهم
معناه قد كسر في قوته والفت الكسر والعضد القوة ومعنى من
والصفات يقوم بعضها مقام بعض قال امرؤ القيس
وهل ينعم من كان اقرب عهد ثلثين شهرا في ثلثة احوال
معناه من كان اقرب عهد به بالرفاهية ثلاثين شهرا من ثلثة احوال
قال الالارضيت على بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها
اراد رضيت عني وقال الال فسلاترتني بالوعيد كاتني
الى الناس مطلي به القار اجوب اراد كاتني عند الناس وقال الاخ

قل

فَتِي مَيْلًا الشَّيْزِي وَيُرْوَى سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَبْجِي الْمَدْحَجِ
 اراد ويضرب على رأس الكبجي ويقال مَغْفَتٌ فِي عَضُدِهِ فَتِي فِي أَعْوَانِهِ
 وَالْعَضُدُ الْأَعْوَانُ يُقَالُ رَجُلٌ لَهُ عَضُدَايَ أَعْوَانٌ **قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**
 وَمَا كُنْتُ مَتَّحِدًا الْمُضِيِّ عَضُدًا مَعْنَاهُ أَعْوَانًا وَيُقَالُ مَغْفَتٌ فِي عَضُدِ
 كَسْرٌ فِي أَعْوَانِهِ أَي كَسْرٌ مِنْ بَنِيهِمْ وَفَرَّقَهُ عَنْهُ • وَقَوْلُهُمْ
رَجُلٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ الظُّلُومُ الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَهُ
 وَيَضَعُ الْأَشْيَاءَ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْغَشُومُ الَّذِي يَجْبِطُ النَّاسَ وَيَأْخُذُ
 كُلَّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنْ غَشَمِ الْحَاطِبِ هُوَ أَنْ يَجْتَبِطَ لَيْلًا
 فَيَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ بِلَا تَنْظِيرٍ وَلَا فِكْرٍ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 وَقَلْتُ مَجْهَرًا فَاعْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا كَمَا يَعْشِمُ الشَّجَرَاءُ بِاللَّيْلِ حَارِطُ
 الشَّجَرَاءِ جَمْعُ شَجْرَةٍ يُقَالُ شَجَرَةٌ شَجْرَاءٌ وَقَصَبَةٌ قَصْبَاءٌ وَطَرْفَةٌ طَرْفَاءٌ
 وَقَوْلُهُمْ **قَدْ حَدَسْتُ فِي الْأَمْرِ** وَأَنَا أَحَدُسُ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 قَالَ الْفَرَاءُ حَدَسْتُ وَعَمَلْتُ أَحَدَسْتُ وَأَعْمَلْتُ إِذَا قَلْتُ فِي الشَّيْءِ بَرَأِيكَ
 وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ مَغْفَتٌ حَدَسْتُ فَطَنْتُ ظَنًّا بَلَّغْتُ مِنْهُ غَايَةَ الشَّيْءِ
 فِي عَدِيدِهِ أَوْ زَيْنِهِ وَالْأَصْلُ مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ بَلَّغْتُ الْحَدَسَ أَي الْمَوْضِعَ
 الَّذِي يُعْبَدُ إِلَيْهِ وَيَطْلُبُ الْحَاقَّةَ وَحَكَى الْفَرَاءُ حَدَسْتُ فَلَا فَلَآنَا إِذَا صَرَعَهُ
 فَأَحَدَهُمَا حَادِسٌ وَالْأَخْرَجُوا **قَالَ** الْكَلْبِيُّ بِمَعْرُوفِهِ وَسَطُ الْحَمِيَّا تَرَى بِهِ
 مِنْ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَأَخْرَجًا • فَمَغْفَتٌ حَدَسْتُ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ أَصَابَتْ
 وَقَوْلُهُمْ **الزَّمُّ هَذَا النَّمَطُ** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ الزَّمُّ هَذَا

الذهب

المذهب والفضن والطريق وجاء في الحديث خير هذه الأمة النمط الأو
 يُلْحَقُ بِهِمُ السَّابِيُّ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْعَالِي فَأَلْغَى الْحَارِجُ عَنْ حَالِ الْأَقْتِصَاءِ
 وَالنَّمَطُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّمَطُ أَيْضًا النَّوْعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ وَالضَّرْبُ مِنَ الضَّرَفِ يُقَالُ
 هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ وَعَلَيْكَ بِهَذَا النَّمَطِ أَي بِهَذَا النَّوْعِ • وَقَوْلُهُمْ
قَدْ تَجَشَّمْتُ كَذَا وَكَذَا • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ فَعَلْتُ عَلَى كَرَاهٍ وَمَشَقَّةٍ
 وَالجَشْمُ الْأَسْمُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ **قَالَ** الْمُرَادُ بِمَشَيْتَ هَوْنًا وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جَشْمِ
 وَمِنْ حَيَاءٍ غَضِيضِ الطَّرْفِ مُسْتَوْد • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ أَصَابَ فَلَآنَا الرَّعَا**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدَّمُ السَّابِيُّ السَّائِلُ يُقَالُ قَدَّرَ
 فَلَا أَصْحَابَهُ إِذَا سَبَقْتُمْ فِي السَّيْرِ وَقَدْ جَاءَ رَاعِيًا أَي سَابِقًا **قَالَ** الْأَعْمَشُ
 بِيَدِ الرَّعْفِ الْأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ • عِدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا التَّقَعُّ نَادَا
 مَعْنَاهُ يَسْبِقُ الْأَلْفُ وَيَتَقَدَّمُ وَيُقَالُ رَعَفَ الرَّجُلُ بَضْعَ الْعَيْنِ يَرَعَفُ
 فَهُوَ رَاعِفٌ وَلَا يَنْفَعُ الْعَيْنَ فِي الْمَاءِ • وَقَوْلُهُمْ **شَرِبْنَا عَلَى الْخَسْفِ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ عَلَى غَيْرِ نَضَلٍ يُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَسْفِ إِذَا
 بَاتُوا جَمَاعًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ يَتَّقَوْنَ تَوْنَهُ وَيُقَالُ بَاتَتْ الدَّابَّةُ عَلَى الْخَسْفِ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عِلْفٌ **قَالَ** الْكَلْبِيُّ يَبْتَئُ عَلَى الْخَسْفِ لَا يَرْسُلُ نَقَاتُ بِهِ
 حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّجُلِ فَضْلَانَا • الرَّسْلُ اللَّبَنُ وَنَقَاتُ مِنَ الْقَوَاتِ
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرَّجُلِ فَضْلَانَا حَتَّى شَدَدْنَا النُّوقَ بِالْجِبَالِ
 لِتَدْرَعِلِينَا فَتَسْقُوتُ لِبَنَانِهَا وَالْخَسْفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْهَوْنُ وَالذَّلُّ **قَالَ** عَمْرُو
 إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسْفًا • أَبِينَا أَنْ يُقَرَّ الْخَسْفُ فَيُنَادَى **قَالَ** الْأَعْمَشُ

سَط

ف

بن كلثوم

وَالْأَيْتِيمَ عَلَى خَسْفٍ يَقْرَبُهُ • إِلَّا الْأَذَلَّ لَا بَ عَيْرَ الْحَيِّ وَالْوَقْدُ
 وَقَوْلُهُمْ **قَدَرَقَصَ فَلَانَ** • قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَى الرِّقْصِ
 فِي اللُّغَةِ الْإِرْتِطَاعُ وَالْأَنْخِفَاضُ يُقَالُ قَدَرَقَصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ إِذَا كَانُوا
 يَرْتَفِعُونَ وَيَنْخَفِضُونَ **قَالَ عُمَرُ** عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَلَا رَقَصُوا إِخْلَافًا لَكُمْ
 بِالرَّاءِ وَالْقَافِ وَالصَّادِ وَقَرَأَتِ الْعَامَّةُ وَلَا وَضَعُوا إِخْلَافًا لَكُمْ فَمَعْنَى
 أَرَقَصُوا أَرْتَفَعُوا وَأَنْخَفَضُوا **قَالَ الرَّاءُ** وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ عَادَرَتْ
 رِبْدًا يُبْعَلُ خَلْفَهَا تَبْعِيلًا • فَمَعْنَى تَرَقَّصْتَ أَرْتَفَعْتَ وَأَنْخَفَضْتَ وَإِنَّمَا
 يَرْتَفِعُهَا وَيَنْخَفِضُهَا السَّيْرَانُ وَالرِّبْدُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَالتَّبْعِيلُ ضَرْبٌ
 مِنَ السَّيْرِ وَقَرَأَتِ الْعَامَّةُ وَلَا وَضَعُوا إِخْلَافًا لَكُمْ مَعْنَاهُ وَلَا سَرَعُوا
 يُقَالُ أَوْضَعَ الرَّائِبُ يُوَضِّعُ إِضَاعًا هُوَ مَوْضِعٌ **قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ** وَالْقَيْسِرُ
 إِذَا نَامَ مُوَضِّعٌ لَوْ قَدْ غَيَّبَ • وَسَمِعُوا بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ
 وَيُقَالُ وَضَعْتُ رَأْسِي تَضَعُ إِذَا اسْرَعَتْ وَقَالَ هَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ
 عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَبَّمَا قَالُوا وَضَعَ الرَّائِبُ يُوَضِّعُ هُوَ وَاضِعٌ إِذَا اسْرَعَ **النَّشْدُ**
 إِخَى إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ ذُو قُرْعَى • أَلْفَيْتَنِي مُخْتَلًا بِرَبِّي أَضَعُ
 يَرِيدُ اسْرَعُ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَانَ يَمِطُّ لِنِي** قَالَ ابُو بَكْرٍ
 مَعْنَاهُ يَطْوِلُ عَلَى يُقَالُ مَطَّلَ الْقَيْنُ الْحَدِيدَ يَمِطُّهُ مَطْلًا إِذَا مَدَّهُ
 وَطَوَّلَهُ **قَالَ الْعَجَّاجُ** بِرُهْفَاتٍ مَطَّلَتْ سَبَائِكًا تَغْضُ أَمَّ الْهَامِ وَالْتَرَا
 وَقَوْلُهُمْ **فَلَانَ يَجْعَلُ فِي آخِرِهِ** • قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ
 يَتَحَيَّرُ فِيهِ وَقَالَ ابُو عَبِيدَةَ يُقَالُ قَدَعِمَهُ الْوَجَلُ يَجْعَلُهُ فُهْوَعِمَهُ إِذَا

جَارِعٌ الْحَقُّ **وَالنَّشْدُ** وَمَعْنَاهُ اطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ أَعْمَى الْهَدَى بِالْجَاهِلِينَ الْعَهْمَ
 وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُدْهَمُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ مَعْنَاهُ يَتَحَيَّرُونَ **قَالَ السَّكَا**
 وَأَسْأَلُ وَلَا تَنْسُ إِزْكَنْتَ أَمْرًا عَمِيهَا • إِنَّ السُّؤَالَ هَدَى إِزْكَنْتَ حَيْرَانًا
وَقَالَ الْأَخْيَارُ حَيْرَانٌ نَجْمَةٌ فِي ضَلَالَتِهِ • مُسْتَوْدٌ لِشَرَايِعِ الظُّلَمِ
 وَالطُّغْيَانِ الْبَغْيُ وَالْكَفْرُ **قَالَ السَّكَا** وَإِنْ تَرَكُوا طُغْيَانَهُمْ وَضَلَّوْا لَمْ
 فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِإِلَازِمٍ • وَقَوْلُهُمْ **نَخَصَ فَلَانَ عَلِيًّا**
 قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَطَعَ عَلَيْنَا مَا كُنَّا نَحِبُّ الْأَسْتِكْشَارَ مِنْهُ
 وَكُلٌّ مَنْ قَطَعَ شَيْئًا يَحِبُّ الْأَزْدَ يَأْذِمُهُ فَهُوَ مُنْغِصٌ **قَالَ ذُو الرُّمَّةِ**
 عَدَاةٌ أَمَرَتْ مَاءَ الْعَيْوَنِ وَنَغَصَتْ لُبَانًا مِنَ الْحَاجِ الْخُدُورُ الزَّوْفِيُّ
 وَقَوْلُهُمْ **قَدَجَاءَ الْبَسْرُ** قَالَ ابُو بَكْرٍ الْبَسْرُ مَعْنَاهُ
 فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي يَبْلُغُ حَالَ الرُّطْبِ وَلَا وَقْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَسِرَ الرُّبْلُ
 الْحَاجَّةُ إِذَا طَلَبَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا وَقَدَسِرَ الْفَخْلُ النَّاقَةَ إِذَا تَأَهَا
 فِي غَيْرِ وَقْتِهَا **قَالَ الرَّاعِي** إِذَا أَحْتَجَبَتْ بَنَاتُ الْأَرْضِ مِنْهُ
 تَبَسَّرَ يَتَّبَعِي مِنْهَا الْبَسَاوَاهُ • وَقَوْلُهُمْ **فَلَانَ عَالِمٌ مَفْلُوقٌ**
 قَالَ ابُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ يَأْتِي بِالْعَجَبِ مِنْ حَذَقِهِ يُقَالُ قَدْ أَفْلَقَ إِذَا جَاءَ
 بِالْعَجَبِ وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَفْلُوقٌ يَجِيءُ بِالذَّوَاهِي أَخَذَ مِنَ الْفَلَيْقَةِ وَ
 الْفَلَيْقَةُ عِنْدَهُمُ الدَّاهِيَةُ **قَالَ السَّكَا** يَأْتِي الْعَجَبِي لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ •
 هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَا الرَّبِيقَةَ • وَالغُلُقُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْعَجَبُ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَةٌ مَدْلَمَةٌ • وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرِينُهَا فَلَمَّا •

وقوله **لِلَّذِي يَتَّبِعُ الْوَلَاةَ دَائِصٌ** • قال أبو بكر
 الدائص عند العرب الذي يدور حول الشيء ويتبعه يقال دأص يد
 إذا فعل ذلك **قال الشاعر** • أرى الدنيا معيشتها عناء
 فخطبها وإياها تليص • فإن بعدت بعدنا في بعائها
 وإن قربت فحن لها ند يص • وقوله **دع فلاناً بخيس**
 قال أبو بكر معناه يلزم موضعه والأصل فيه من خيس الأسد وهو
 الموضع الذي يلزمه ويأويه **قال الكافي** كان جحى جيرانه حال دونه
 أبو شبل في خيسه متمتع • ويقال للموضع الذي يخس فيه الناس
 ويلزمون نزوله **قال الشاعر** • من يبق إلا داره في مخيس
 ومنحور في أرض غيرك في حجر • أراد بالخيس السجين والدار الصغار
 وقوله **قد خاس فلان بما كان عليه** • قال أبو بكر
 معناه قد غدر به **قال ابن الدمينه** • يارت إن خاست بما كابتنا
 من الود فابعث لي بما فعلت نصرأ • وقوله **نظر إلى شذراً**
 قال أبو بكر معناه نظر إلى جانب عينه من شدة العداوة والبغض
 يقال شذر يشز إذا نظر من جانب عينه من العداوة أو من الغرور **قال المرزوق**
 لها منزل قاص وعين بصيرة • متى ما توجهت السيف شز
 وقوله **مع فلان قناعه** • قال أبو بكر معناه رضى بما قسم
 يقال قد قنعت بالشيء إذا رضيت به أقنع به قناعه **قال الشاعر**
 وأقنع بالشيء اليسير صيانته • لنفس ما عمرت والحرقانغ

وقال قنع

ويقال قنع الرجل يقنع قنوعاً إذا سأل واحتاج وقنع أعرابي
 يقوم ليسألهم فلم يعطوه فقال الحمد لله الذي أفضى إليكم يريد
 أوحىني **قال الله تبارك وتعالى** فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر
 فالقانع السائل والمعتر الذي يعرض بالمسئلة ولا يصححها **قال الشاعر**
 وما خنت ذا وصل وثبت بوصله • ولم أحرم المعتر إذا جاء قانعا
 معناه إذا جاء سائلاً **وقال نصيب** من ذال ابن ليل جراك الله مغفوة
 يعني مكانك أو يعطى كما تب • قد كان عند ابن ليل غير معوزة
 للفضل وصل والمعتر مرتقب **والأحمر** • لعمرك ما المعتر يأتي بلادنا
 لننعه بالصايغ المتهمه • وقوله **ما أخطأ فلان من فلان**
نقصة قال أبو بكر معناه ما أخطأ منه شيئاً لسيراً **قال جميل**
 بالله ربك إن سألتك فأصدق • لا تكفني نقرة وفتيلاً
 وقوله **فلانة قينة** • قال أبو بكر القينة معناها في كلام
 العرب الصانعة والقيس الصانع **قال جرير** تلقت انهما من تحت قين
 حليف الكبر والفايس الكها • **وقال** خباب بن الأرت كنت قينا
 في الجاهلية فاجتمعت لي على العاص بن وائل دراهم فابتته أقتاضاه
 فقال والله لا أقضيك حتى تكفر بحمد صلى الله عليه وسلم فقلت له لا أكفر
 بحمد عليه افضل النجاة والسلام حتى تموت وتبعث قال وإني لمبعوث
 قلت نعم قال فانه سيكون لي مال ثم واهل وولد فأقضيك دينك
فأنزل الله تبارك وتعالى أفرايت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين

أو يعطيك ما تب
نحو

مالا وولدا اطلع الغيام اتخذ عند الرحمن عهدا الى قوله جل و علا
 ويا ابتينا فردا وقال ابو عبيده في قولهم امرأة مقينة معناه فريفة
 وقال التقيين الزيين وحسب **بالحديث** الذي يروى عن بعض النساء
 انها قالت انا قينة عايشة رضي الله سبحانه عنها حين هديت الى رسول
 صلى الله عليه وسلم **وقال** الراجر على ديباج الشباب الادهر
 في عتري اللبس والتقين **وقال** القينة هي الامة صانعة
 كانت او غير صانعة **وقال** زهير رة القيان جمال التي فاستملوا
 الى الظهيرة احر بيهم لبك **اراد** بالقيان العبد والاماء
وقولهم قد نكس المريض **قال** ابو بكر معناه قد عاود
 العلة يقال نكست الخضا باذا اعدته عليه مرة بعد مرة **قال** عبد
 لمن الدباب بتولج فيوس **كألو** شيم رجع في اليد المنكوس
وقولهم للهرة اخساي **قال** ابو بكر معناه
 تباعدت قال الفراء يقال خسات الكلب فانخسا اذا طردته
 وباعدته **قال** الله عز وجل كونوا قردة خاسئين معناه مطرودين
 مبعدين **وانشد** ابو عبيد **فاخسا** اليك فلا كليباً نلته
 والعامرين ولا بني ذبيان **وانشدا** كالكلب ان قلت له اخسا انخسا
وقال الله جل و علا يتقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير **فانخسا**
 المطرود المبعد والحسير التعب الكمال **انشد** الفراء
 اذا ما المهارى بلغتنا بلادنا **فبعد** المهارى من حسير و متعب

وقول العامة

وقول العامة اخس خطا حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا
 نصر بن علي قال اخبرنا الاممعة قال حدثنا عيسى بن عمير قال قال ابن اسحق
 لبيون جيب ما الحن حرقا قال فخرت برسنة فقال لها اخس فقال هذه
 الاقلت اخساي ويقال هي السنور والسنورة والهرة والهيرو والضيور
وقولهم قد خبب فلان على فلان صديقه **قال** ابو بكر
 معناه افسده عليه **قال** امرؤ القيس ادمت على ما بيننا من نصيحة
 ايممة ام صارت لقول الخبب **وقولهم** قد ازدمل فلان الحمل
قال ابو بكر معناه قد حمله والزمم عند المعز الحمل وازدمل افعل
 من الزمل اصله ازممته فلما جاءت الناء بعد الزاي جملد **قال** الكمي
 كما توضع الأثقال وهي مهمة **بمسلم** استسلاوها وازدما لها
وقولهم لو اطعمتني المن والسلوى ما ذقته **قال** ابو بكر
 المن عند العرب ما من الله ببارك وتعا على خلقه من غير تكليف لزرعه
 وسقيه **قال** النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفا
 للعين فمعناه الكماة ما من الله تعا على خلقه من غير تعب لهم ولا نصيب
وقال المفسرون المن الترحيب **وقال** الفراء المن شيء كان يسقط
 على الهام والعشر وهو الحلو الذي كانوا يجثونهُ **والسلوى** قال المفسرون
 هو السمانى **والسلوى** عند المعز العسل **قال** الكماة وقاسمها بالله جهدا لانتم
 الذين السلوى اذا ما نشورها **والا** لو اطعموا المن والسلوى مكافئ
وقولهم قد ندد فلان بفلان

معناه قد كثرت القول فيه وتابع الأعتياب له قال الأعمشى
 كأن نعام الجوابض عليهم • إذا ربيع يوماً للصبح المندم
 وقولهم **فلان كثير الأثاب** قال أبو بكر
 قال أبو زيد الأثاب عند العز المال كله الأبل والغنم والعبيد والمتاع
 وقال واحد الأثاب أثابته وقال أبو عبيدة الأثاب عند العز
 المتاع واحتج بقول الله تبارك وتعالى أحسن أثاباً وربياً وقال
 فالأثاب المتاع والرأي المنظر واحتج بقول الشاعر
 أشاقتك الطعائن يوم بانوا • بذى الرأي الجميل من الأثاب
وقسوا سعيد بن جبير أحسن أثاباً وزياً بالزاي وهو من قول العز
 فلان جميل الرأي يريدون هيبته وقال الفراء يقال في جمع الأثاب
 آثته وآث ويقال في جمع المتاع أمتعة ومتع وأما تبع ولا واحد
 للمتاع • وقولهم **فلان كثير العقار** قال أبو بكر
 العقار عند العز النخل ثم كثرت استعمالهم ذلك حتى ذهبوا به إلى المتاع
 وقال الأعمى العقار الأرض والمنزل والضياع وقال هو ما خوذ من
 العقر والعقر أصل الشيء يقال رأيت عقر المنزل أى أصله **قال الشاعر**
 كرهت العقر عقوبتي شليل • إذا هبت لبقايرها الرياح
 وقولهم **فلان جائع نايح** • قال أبو بكر في النايح
 قولان قال أكثر أهل اللغة النايح هو الجائع وقالوا هذا اتباع
 كقولهم شيطا ليطا وحسن بسى وعطشا نطشا وقال بعضهم النايح

١٨٦
 العطشان واحتج بقول الشاعر • لعمر بني شهاب ما أقاموا
 صدور الخيل والأسل النياغا • وقولهم **فلا على يدي عدل**
 قال أبو بكر قال هشام بن محمد بن السائب الكلبى العدل هو العدل
 ابن سعد العشرة وكان على شرط تبع وكان إذا أراد قتل رجل دفعه
 إليه فجرى المثل به في ذلك الدهر فصار الناس يقولون لكل شيء
 يسون منه هو على يدي عدل • وقولهم **لا أطلب أثره**
بعد عين • قال أبو بكر العين نفس الشيء يقال هذا ثوبه لعينه
 وحقيقته فعنى هذا المثل لا أترك نفس الشيء وأطلب أثره
 وقال قوم العين المعاينة ومعنى المثل عندهم لا أترك الشيء وأنا
 أعينه وأطلب أثره بعد أن يغيب عني والعين عند العرو حقيقته الشيء
 يقال قد جئتك بمن عين صافية أى من فضه وحقيقته والعين أيضاً
 عندهم الرقيب **قال جميل** • رحى الله في عيني بثينة بالقدح
 وفي العز من أنيابها بالقوايح • معناه رحى الله تكافى رقيبها
 الذين يرقبونها ويحولان بينهم وبينى ويقولون فلا عين الجيش
 يريدون رئيسه والعين أيضاً عندهم مطر أيام لا يقطع **قال أبو بكر**
 في العين التي تأويلها الرقيب • ولواننى استودعته الشمس لارتقت
 إليه المنايا عينها ورسولها • وقولهم **قد أريت الرجل**
 قال أبو بكر معناه قد لا ينته وأصل هذا من قولهم قد أريت الظمى
 ودريته إذا احتلت له وختلته حتى تصيده **قال الشاعر**

فان كنت لا ادري الطباء فاني ادس لها تحت التراب الدوا
ويقال في غير هذا اذ ارات الرجل اذا دفعته بالهمز وقد تدارأ
الرجلان اذا تدا فاصا **قال الله** تبارك وتعالى واذا قتلتم نفسا
فادارا انتم فيها معناه فتدافعتم فيها ويجوز ترك الهمز **قال**
بعض الحكماء لا تتعلموا العلم ثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموه
للتدري ولا للتأري ولا للتباهي ولا تدعوه رغبة عنه ولا دري
بالجهل منه ولا استحياء من العلم وقولهم

بعض الحكماء
لا تتعلموا العلم
لثلاث

استأصل الله تكاشافته قال ابو الساقية عند
العرب قرحة تخرج في الرجل فتكوي وتبرأ ويحول أثرها فيقال
قد شيفت رجل الرجل تشاف شافا فاذا ادعى على الرجل فقيل
الله تكاشافته فمعناه اذهب الله عز وجل كما اذهب القرحة التي

كانت في رجله او يكون في رجل غيره وقولهم **قد استشاط**

فلان قال ابو كوفيه قولان احدهما ان يكون استشاط
اجتد وخف وتحوف من قول العزناقة ميثاط اذا كان فيها السمن
والقول الاخر ان يكون معنى استشاط اجتد واشرف على الهلاك من
قول العز قد استشاط الرجل لشيء اذا هلك **قال الأعمش**

قد نطقن العير في مكنون فائله وقد يشيط على ارماحنا البطل

وقولهم **في الجواب بلى ونعمه** قال ابو بكر

قال الفراء بلى تكون جوابا للكلام الذي فيه الجحد فاذا قال الرجل

للرجل

للرجل الست تقوم قال بلى **ونعمه** يكون جوابا للكلام الذي
لا يجحد فيه فاذا قال الرجل للرجل هل تقوم قال نعم **قال الله** تعا
الم يا تكيم نذير قالوا بلى **وقال** عز وجل الست بر تكيم قالوا بلى **وقال**
جل وعلا في نعم فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
وانما صارت بلى تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق
في منزلة بل وبل سبيلها ان تأتي بعد الجحد كقولهم ما قام اخوك
بل ابوك وما اكرمت اخاك بل اباك فاذا قال الرجل للرجل الا تقوم
فقال له بلى اراد بل اقوم فزاد الالف على بل ليحسن السكوت
عليها لانه لو قال له بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزاد الالف على بل
ليزول عن المخاطب هذا التوهم **قال الله** سبحا وتعا وقالوا انتم سنا
النار الا اياما معدودة **ثم قال بعد** بلى من كسب سيئة فاني بها
بعد الجحد والمعنى بل من كسب سيئة وفي نعم لغتان نعم بفتح
ونعم بكسر العين قرأ الكسب وغيره قالوا نعم وروفاة عن رجل من خثعم
قال دفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمني فقلت له انت
تزعم انك سبني فقال نعم فكسر العين **وقال** رجل لابي وايل شقيق
ابن سلمة اشهدت صفيين فقال نعم وببيت الصفون **وقال** رجل
لابي وايل سمعت عبد الله بن مسعود يقول من شهيد انه مؤمن فلتشهد
انه في الجنة قال نعم فكسر العين **وقال** بعض ولد الزبير ما كنت
اسمع اشياخ قريش يقولون الا نعم بكسر العين **وقال** عثمان الفهيد

أمرنا عمر الخطاب رضي الله عنه بأمر فقلنا نعم فقال لا تقولوا نعم ولكن قولوا نعم بكسر العين وقال بعض العرب كان أبي إذا سمع رجلاً يقول نعم قال نعم وثناء إنما نعم بكسر العين وقال الساجي اللغتين جميعاً دعاني عبد الله بن نضير فدأوه فيالك من دأج دعانا نعم نعم وقولهم القوم حول فلان قال أبو بكر معناه القوم أتباعه وواحد الخول خائل قال الفراء يقال فلان يخول علي عياله أي يورثهم وقال الخول الرعاة وقال غير الفراء حول الرجل الذين يملك أمرهم وقال هو من قولهم حولك الله تعامال فلان أي ملكك إياه وقولهم قد طلق فلان فلانة ثلثاً بثة قال أبو بكر معناه قاطعة أي قطعت الثلاث حكايتها من جباله قال الفراء يقال أنت على فلان القضاء وبنت أي طلقت وقال الأحمق يقال أنت بالألف ولا يقال بنت بغير الهمزة ويقال طلقت فلانة ثلاثاً بثة بثة فالبثلة أيضاً القاطعة من قولهم أنتلث الشيء قطعت من ذلك قولهم في صفة مريم رضي الله سبحانه عنها العذ البتول فالبتول المقطوعة عن الرجال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبثل في الإسلام فمعناه لا يتقرب المسلم إلى ربه تعالى بترك التزويج كما يفعل الرهبان وغيرهم من الكفار وقال الله تبارك وتعالى وذكر اسم ربك وتبثل إليه تبثيلاً فمعناه وانقطع إليه انقطاعاً قال المزني نضير الظلام بالعين كأنها منارة ممتة رآه بمتبثل

وقال ابنه

وقال أمية بن أبي الصلت في صفة مريم رضي الله سبحانه عنها أنابت لوجه الله ثم تبثلت فسبح عنها لومة المتلوم وقولهم قد رفع الرجل عقيرته قال أبو بكر معناه قد رفع صوته والأصل في هذا أن رجلاً قطعت إحدى رجله فرفعها فوضعها على الرجل الأخرى ورفعه صوته بالبكاء والنوح عليها فجعل ذلك مثلاً فقبيل لكل من رفع صوته قد رفع عقيرته والأصل في العقيرة المعقورة فصرف عن مفعولة إلى الفعلية ودخلت هاء التانيث لأن العقيرة أجريت مجرى النطيحة والذبيحة وقولهم فلان يحك أبي فلاناً قال أبو بكر معناه يسأله ويسأله من قولهم قد حبوت الرجل أحبوه إذا أفضت عليه وأحنت إليه حبوت بها غسان أذكت لأحماً بقوي وقد أعيت على مدهي وقولهم قد مضى فلان إلى المأصرة قال أبو بكر العامة تخطف في فيه فتفتح الصاد والصواب كسرهما ومعنى المأصرة في اللغة الموضع الخائس من قولهم قد أصرت فلاناً على الشيء أصره أصراً إذا حبسته عليه وعطفته تقول ما تأصرتني على فلان أصرة أي ما يحبسني عليه حابسة ولا يعطيني عليه عاطفة قال الشاعر عطفوا على بغير أصرة فقد عظم الأواصر والأصير بكسر الهمزة الثقل قال الساجي ما مانع الضيم أن يغث صحابته والمامل الأصر عنهم بعد الأصر أيضاً العهد قال الله عز وجل وأخذتم على ذككم إصري معناه

الناخه

عرقوا

عنه **قال** الكفا أجود على الأبا عبد باحتداء ولم أجزم ذوي قولي وأصروا
 ولا تعطين في كل يوم كخاله • تفرد فيها بالموأشوت والأصبر
 والأيصر وجمعه أيا صرته من المشيش **قال** الأعشى
 دُفِعْنَ إِلَى أَشْنِينَ عِنْدَ الْخُصُوفِ • فدخضا بينهن الأصارا
 وقولهم **قد صدق بنو فلان بنى فلان القتال** **قال** أبو بكر
 قد اشتدوا وتخشوا من قول العز رجل صدق إذا كان صلبا يقال
 رجل صدق اللقاء إذا كان شديدا القتال **قال** متم بن نويرة يرفي أخاه
 وإن ضرس الغزو الرجال رأيتة • أخا الحرب صدقا في اللقاء سمي عا
 وقولهم **فلان أعجمي** **قال** أبو بكر قال بعضهم الأعجمي
 معناه في كلام العز الذي في لسانه عجمة وأن كان من العرب والعجمي الذي
 أصله من الجهم وأن كان فصيح اللسان يقال رجل أعجمي ورجل أعجم إذا كان
 في لسانه عجمة ويقال للدواب عجم لأنها لا تتكلم ويقال للظهيرو العصور
 الجماء وإن لسانها لا يجهر فيها القراءة **قال الحسن** مذكروا الله سبحانه وتعالى
 في السوق كان له من الأجر بعدد كل من فيها من فصيح وأعجم يريد بالأعجم
 البهايم **وقال الله** تبارك وتعالى ولولا أن على بعض الأعجمين أراد الله
 في السنتهم عجمة **قال** ذوالرمة • أحب المكان القفر من أجل أني
 به اتعنى باسمها غير مجيم • معناه غير مخف من الكلام **وقال** الآخر
 الأقاتل الله الحامة فدوة • على الفرع ماذا هيبت حين غنت
 تغت غناء أعجميا فهيجت • جواي الذي كانت ضلوعي أجنت

العز بن العجمي

نفسه الذي

وقال الفراء

وقال الفراء الأعجم الذي في لسانه عجمة والأعجمي بمنزلة العجمي
 وقوله هو صحيح عندنا • وقولهم **فلا أعكروني** **قال** أبو بكر
 قال الفراء الأعراب أهل البادية والعرب أهل الأمصار فإذا
 الرجل إلى انه من أعراب البادية قيل أعراقي قال الفراء ولا يجوز عراقي
 لئلا يلتبس بالنسبة إلى أهل الأمصار وقال الفراء وإذا نسبت رجلا
 إلى أنه يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت رجل عراقي وأسميت العز
 عربا لحسن بيانها في عبارتها وإيضاح معانيها من قول العز قد اعز
 عن العزم إذا تكلمت عنهم وأبنت معانيهم جاء في الحديث البكر إذا
 صارتها والثيب يعرب عنها لسانها يريد يبين وقال أبو هريرة
 النخعي كانوا يستحبون أن يلقنوا البصير حين يحد لا إله إلا الله ثلاثا
 فتح يعرب يبين الكلام **وقال** الشاعر يذو حامتين
 لا تبربان لنا قولا فنفهمه • وماها في مقال أعجمي إن
 أراد لا يبين لنا قولا • وقولهم **قد تطبت فلا بالعبير**
قال أبو بكر قال أبو عبيد العبير عند العز الزعفران وحده **والشعر**
 وتبرد برد رداء العروس بالصيف روقت فيه العبير
 أي الزعفران ومعنى روقت رقت فاستقل الجمع بين ثلاث قافا
 فابدل من القاف الثانية راء كما قالوا اتكنمكم الرجل إذا لبس الكمة وهي
 القفلسوة والأصل فيه تكمة فابدلوا من اليم الثانية كافا **وقال**
 غير أبي عبيد العبير عند العز أخلاط من ضرير من الطب واجم **بالحديث**

فإن قلت العجمي
 فإني أجيب
 أن العجمي
 هو الذي
 في لسانه
 عجمة

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اتجواخذوا كفن أن تتخذ تومتين ثم
تلطخها بعبير أو زعفران قال ففرقة بين العبير والزعفران دليل على
غيره والثومة شبيهة بالحببة تتخذ من الذهب والفضة

وقولهم **فلانة طعينة فلان** قال أبو بكر قال أهل

الطعينة المرأة في الهودج ثم كثر ذلك حتى صارت العرب تقول فلانة
طعينة فلان يريدون زوجها ويقال للمرأة الرجل هو زوجها
وزوجته **قال الله** عز وجل أسكرت وزوجك الجنة **قال** علمه عبد
فبكي بناتي شجوهن وزوجتي والأقربون إلى الله تصدعوا
وانشد الفراء وإن الذي يمسي بمحوش زوجي كما يش إلى الأسد الشري يستبيلها
ويروان الذي يسي ليضد زوجة كساع ويقال للمرأة الرجل هي
سكنه لأنه تستكر إليها وقال أبو عبيده يقال للمرأة الرجل هي فداشه
وإزاره وحل إزاره وحل ميورده **وقال الله** سبحانك ما كنا نعبدك
وانتم لباسهن **وانشد** أبو العباس إذا ما الضمير شني عظمها
تنت عليه فكانت ليا سا **قال** الأبا يبلغ أبا حفص رسولا
فدى لك من أخي ثقة إزارى أراد نسائي ويقال للمرأة الرجل هي
أم الحبي وأم العيال ويقال هي جنة فلان **قال** الشاعر
ما أنت بالجنة الودود ولا عندك خير يورجى للمتمس
ويقال هي ظلتها زوجة **قال** الكما وإن امرأ في الناس كنت ابن أمية
تبدل مني ظلة لغيري دعوتك إلى هجرني فطأوت أمرها

من امرأة العبير

ففسك

ففسك لا نفس بذلك تهين **وقال** الأبا الأ بكرت ظلتني تعدك
واسماء في قولها أعدك • تريد سليمان جمع التلاد
والضيف يطلب ما يأكل • ويقال للمرأة الرجل هي ربضه وهي عرسه **قال**
جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا • يا وبع كفى من حفر القراميص
القراميص جمع قرموض والقرموض حفرة تخفر في الأرض توقد فيها النار **قال**
امر القيس العر كذبت لقد أصبى على المرء عرسه وأمنع عرسه أن يزن بها الخ
ويقال للمرأة الرجل هي قعيدته **قال** الكما لكر قعيدة بيتنا بحفوة باد
حنا جوصد رها ولها غنة **وقال** الأبا كهن خباء لا قعيدة عنده
سواي ليسترخي العجا وخفوق • تطوف به جثم العشي طعينة
طويلة انقاء اليدين سحوق • ويقال للمرأة الرجل هي بيتيه **قال** الواجب
أقول إذ حوقلت أود نوت • وبعد حيقال الرجال الموت
مالي إذا انزعها صابت • أكبر عن يوتي أم بيت
ويقال للمرأة الرجل هي شهلته **قال** الكما له شهلة شابت وما من جيبها

ولأرا حيتها الشفتين عبيرو • وقولهم **ما كلمت فلا جينا**

قال أبو بكر الجيز عند العرب الوقت من الزمان غير محدود وقد يجي محدود
قال الله تبارك وتعالى أكلها كل حين معناه كل ستة أشهر **وقال**
عز وجل ليستجنته حتى حين معناه إلى سبع سنين **وقال** جل وعلا فتولا
عنهم حتى حين معناه إلى يوم القيامة **وقال** غراسمه وكفى الأرض مستقرو
ومتاع إلى حين معناه إلى انقضاء الأجل **وقال** سبحانك أنت هلالتي

على الإنساجين من الدهم فالجيز ههنا أربعون سنة وذلك أن الله
 خلق آدم عليه الصلاة والسلام ولم ينفخ فيه الروح أربعين سنة فكان
 خلقاً ولم يكبر شيئاً مذكوراً لأنه لا روح فيه والجبين أيضاً ثلاثة أيام
قال الله عز وجل وفي ثمود إذ قبيل لهم تمعوا حتى حين معناه إلى ثلثه أيام
وقال الكافي الجين الذي ليس بمحدث وماذا امرأحك بعد العلم والدين
 وقد علاك مشيب حين لا حين معناه في غير وقت الجهل
وقولهم شتم فلا عرض فلان قال أبو بكر معناه
 ذكروا بآءه وأسلافه بالبيع والعرض عند العرب الأسلاف والآباء وقال
 عبد الله بن مسلم العرض نفس الرجل وحسب **بالحديث** الذي روى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون إنما هورق
 يجري من أعراضهم مثل المسك **قال** فمخ من أعراضهم من أنفسهم وأبدانهم
قال أبو بكر وليس في احتجاجه بهذا الحديث حجة له لأن الأعراض عند
 العرب المواضع التي تفرق من الجسد والذي يدل على غلطه في هذا التأويل
قول منكر الدار ربهم زول بسير عرضه وسيم الجسم مهزول الحسب
 معناه مهزول البدن والجسم كرسب الآباء **وقال عمر بن الخطاب** رضي الله سبحانه
 عنه لخطية كأتى بك عند رجل من قريش قد بسط لك ثمرقة وكسر أخوي وقال
 يا خطية غتنا فاندفت تغنيه بأعراض الناس معناه بثلب أسلافهم
 وآباؤهم **قال** البراء ولكن أعراض الكوم مصونة إذا كان أعراض اللبام تفرق
قال إلا فإنا لك الله ما أشد عليك البذل في صون عرضك للرب

يريد في صون أسلافك اللبام **وقال** حسان بن ثابت
 فمن يجور سوك الله منكم • ويمدحه وينصده سواء •
 فإن أبي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقتاء •
 معناه فإن أبي ووالده وآبائي فأتى بالعموم بعد الخصوص ذكراً للإب ثم
 جمع الآباء كما **قال الله** عز ذكره ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
 فخص السبع ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره آياتها **وروى الحسن**
 رحمه الله تعالى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجز أحدكم
 أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال اللهم أني تصدقت
 بعرضي على عبادك أي قد تصدقت عليهم بها بما يملحوني من الأذى
 في أسلافني فجعلتهم من ذلك في حل **وقال** أبو الدرداء رضي الله عنه
 اقروض من عرضك ليوم فقرك أي من سب آباك وأسلافك فلا
 آباءه وأسلافه ولكن اجعل ذلك قرضاً عليه ليوم القصاص والجزاء
وقال عبد الله بن مسلم العرض في هذا الحديث النفس وقال لا يجوز
 أن يكون الأسلاف لأنه إذا ذكر أسلافه بسوء لم يكن التحليل إليه
 لأنه ذكروا موتي **وقال** أبو بكر وليس المعنى عندنا في هذا كما قال
 لأنه لم يحمله من سببه الآباء إنما أحله ما أوصل إليه من الأذى في
 ذكره أسلافه **وقال** سفيان بن عيينة لو أن رجلاً أصاب
 من عرض رجل شيئاً ثم جاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض لم يكن
 ذلك كفارة له ولو أصاب من مال رجل شيئاً ثم دفعه إلى ورثته

بعد موته لكننا نرى ذلك كفاة له فعرض رجل اشده من ماله يريد
بالعرض الاثلا ويقال عرض الكتاب بعرضه عرضاً وكذلك عرض الخند
وعرضت الجارية على البيع عرضاً وأعرض فلان عن الشيء يعرض اعراضاً
وأعرض لك الشيء اذا بدا كأنه ولاك عرضه **قال** عمرو بن كلثوم
وأعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصليتنا
ويقال عرض الشيء يعرض عرضاً والعرض خلاف الطول والعرض الواد
وجمعه أعراض **النشد** الفراء لعرض من الأعراض تسمى حمامة
وتضحى على افئذيه العين تهيف أحب الي فتلي من الديك رنة
وباب اذا ما مال للغلق يصرف ويقال ناقه عرضية اذا كانت شديدة
النشاط في السير **قال** الشاعر ومنحتها قولي على عرضية

علط اذ اري ضغناً بتودد وقولها **قد ادج الرجل**
قال ابو بكر العامة تخطى في تاويله فتقول ادج اذا سار من الخيل
والادلاج عند السير الليل من اوله الى ان يقرب آخوه والادلاج و
الدلجة سير آخر الليل يقال قد ادج الرجل اذا سار من اول الليل الى ان
يقرب آخوه وقد ادج ادلاجاً اذا سار من آخر الليل **قال** الرازي **الليل**
كانها وقد يراها الأحماس ودج الليل وهاد قياتر
يريد بالدج سير الليل **وقال** الأعمش فباتوا يدجون وباتت نيري
يصير بالدج هاد غموس ويروي هموس وهو الأسد وقال بعض أهل
اللغة أخطأ الشماخ في قوله وتشكو بعير ما أكل ركابها

وقيل المناد

وقيل المنادى اصبح القوم ادلجى فقال لا يكون الادلاج اذا قرب الصبح
وقال ابو بكر وليس الامر عندنا في البيت على ما قال انما هو على ان المناد
نادى قد اصبحتم في اول الليل وفي وسطه قد اصبحتم ليحرضهم على السرى
كما يقول الرجل للقوم اصبحتم كم تنامون في جوف الليل ليحرضهم
على القيام والعمل وفي الدلجة والدلجة قولان قال قوم الدلجة سير اول
الليل والدلجة سير آخر الليل وقال آخرون الدلجة والدلجة لغتان
معناها واحد كما تقول العز بزهة من الدهر وبزهة من الدهر

وقولها **قد تهجد الرجل** قال ابو بكر معناه قد سهر
في ذكر الله سبحانه وتعالى وترك النوم وتهجد تفعل من السهر وهو
يقال هجد الرجل هجوداً اذا سهر وهجد هجوداً اذا نام وهو هجور
من الأضداد **قال** الله تبارك وتعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك
معناه فاسهر بذكر الله تعالى والقرآن وسب اعرابي امراته وقال
عليها لعنة المتهجدين أي الساهرين بذكر الله عز وجل **قال** الحطيئة
فحياتك ودمها هذاك لفتية وخصي باعلى ذي طولة هجد
يريد بالهجد السواهر **وقال** المرقش سرى ليلا خيال من سلمى
فارتكني واصحابي هجوداً اراد بالهجود النيام **وقال** الرازي
وحاضر الماء هجوداً ومصلي **وقال** الأعمش لقد هلك امرؤ ظلت عليه
بسط عنيزة بقر هجوداً اراد ظلت عليه نساء كالبقير سواهر **وقال**
أسرى لاشعث هاجد بمضارة بجيال ناعمة السرى مكسالك

الخط

اراد بالهاجد الساهر **وقال** لسبيد قال هجدنا فقد طال السرى
 وقد رنا ان حتى الدهر غفل **السرى** سير الليل ومعنى هجدنا نومنا
 يقال سرى الرجل واسرى اذا سار بالليل **قال الله** تبارك وتعالى
 فاسرى باهلك بقطع من الليل قرانافع وغيره فاسرى باهلك اخذه
 من سرية والذين خالفوه وقطعوا الالف اخذوه من اسرى **قال** النابغة
 سرت عليه من الجوزاء سارية **ترجي** الشمال عليه جامد البرد
 فهذا حجة لنا **وقال** الاخوجة للذين قطعوا الالف
 فبات واسرى القوم اخويلهم وما كان وقافا بغير معضد **وقال**
 الاخوة الهجو بسيرة ينيح الركب فيه لساعات الكرى الالهجودا **وقال**
 الاخوة عوامد للجمام الجام جامر **يترزقا** لولا سواهن هجددا
وقولهم فلان **معربد** **قال** ابوبكر المعربد معناه **كلام**
 العز الذي تاتي منه افعال قيحة لا يعتمدها ولا يعتمد الاذى بها
 اخذ من العوبد وهو عندهم حية تنفع ولا تؤذي ويقال للمعربد السور
 اخذ من السورة وهي الغضب والحدة **وقولهم**
هذا من في المسلمين **قال** ابوبكر معني الفتي في اللغة
 ما كان للمسلمين خارجا عن ايديهم فرجع اليهم من قول العوبد قد فاء
 الرجل يعني فيئا اذا رجع **قال الله** عز وجل فمتا تلوا التي تبغي حتى
 تفي الى امر الله معناه حتى ترجع الى امر الله جل ذكره ويقال للموضع الذي
 فيه الشمس ثم تزول عنه في الامة عاد الى مثل الحال التي كان عليها قبل

ان تقع فيه الشمس ويقال لما كان قبل طلوع الشمس ظل وما كان بعد
 الزوال في ظل جميعا والظل معناه في اللغة السرى يقال لا ازال الله
 عنا ظل فلان اي ستره لنا ويقال هذا ظل الشجرة اي سترها وتغطيتها
قال ذال الرمة قد اعسف النازح المجهوم معسفه في ظل اخضر يدعوها امه
 يريد بالاخضر الليل **وقال** امرؤ القيس تيمت العين التي عند ضارج
 يعني عيها الظل عومضها طامحا ويقال للظل والفتى الابردان **قال**
 اذا الارطى توسد ابرديه **خود** جوازي بالرميل عيب
 يريد بالابردين الظل والفتى في وقت نصف النهار والجوازي الطباء
يقول كانت هذه الطباء في ظل فلما زالت الشمس تحول الظل فصار
 فيا فحولت خدودها **وقولهم** **الذابة في الارى**
قال ابوبكر العامة تحطى في الارى فظن ان الارى المعلف ليس
 كذلك عند العز انما الارى عندهم الاخبية التي تحبس بها الذابة
 وتلزم بها موضعا واحدا وهو ما خوذ من قولهم قد تارى الرجل بالمك
 اذا اقام به **قال** الاعشى لا يتارى لما في القدر يرقبه
 ولا يعرض على شرسوفه الصفر معناه لا يلزم الموضع ويقوم به انتظارا
 لما في القدر **وقولهم** **قد قوطت الرجل تقر نبطا**
قال ابوبكر التقويظ معناه في كلام العز المدح للحي والتابين المدح
قال متم نوره كعري وما دهرى بسايرها لك ولا جوع ما اصافا وجعا
وقولهم **قد جاءت القافلة** **قال** ابوبكر القافلة

اليوم

الكل

باب اسرار العينين
على التفسير

عند العرب الرفقة الراجعة من السفر يقال قفل الجند يقفلون اذا رجعوا والعامه تخطى في القافلة فتظن ان القافلة الرفقة في السفر ذاهبة كانت او راجعة وليس الامر في ذلك عند العرب على ما يظنون ويقال في جمع القافلة قوافل ويقال رجل قافل اذا كان راجعا من السفر ويقال في جمع القافل قافلون وقفل وقال **قال امرؤ القيس** نظرت اليها والنجوم كأنها مصابيح رهبان تشب لقفال **وقال الصلتان** في جمع القافلة قفل للقوافل والغزاة اذا غروا والباكرين وللمجد الرابع **وقوله** **رجل لئيم**

قال ابو بكر اللثيم عند العرب الشيخ المهين النفس الخسيس الاباء فاذا كان الرجل شجاعا ولم تجتمع فيه هذه الخصال قيل له مجبل ولم يقل له لئيم يقال لكل لئيم مجبل ولا يقال لكل مجبل لئيم والعامه تخطى فيها فتسوي بينهما ويقال قد لوم الرجل يلوم فهو لئيم ويقال قد الامم الرجل فهو لئيم اذا اتى ما يستحق اللوم عليه **قال الشاعر** سفها عدلت ولمت غير مليم وهذا كقولك قبل اليوم غير حكيم **وقال** بكونت على تلومني بصريم ولقد عدلت ولمت غير مليم **وقال الله جل وعلا** فالنقمه الحوت وهو مليم ويقال قد ليم الرجل فهو ملوم اذا لامه الناس **قال الله عز وجل** فتول عنهم فما انت بملوم ويقال رجل ملوم اذا كان يقوم بعذر اللئيم **وقوله**

الأجفان واحدها جملاق **قال** عبيد بن الاصر يدب من خوفها ديبا والعين جملاقا مقلوب **والأجفان** اغطية العينين من تحت ومن فوق **والاشفا** رحووف الأجفان التي تلتقي عليها عند التغميض واحدها شفر وفيه الشعر نابت ويقال للشعر الهدب **والحدة** سواد العين **والشمة** التي فيها البياض والسواد يقال لها المقلة **والنسا** العين المثل الذي في السواد الذي سميته العامة البوبوقا **ابن كل عام** انت رام بلادها **بعينين** انسانا هما غرقان **الافاحم** لاني بارك الله فيكما **الحاضر** الروحاء شمة ذراني **قال** ذرني وانسان عينه مجسوما مرة فيبدو وتارات يحم فيغرق **وغار العين** المستدير حولها يقال له الحجر وجمعه محاجر والعظام المشرفان على العينين يقال لهما المجاجا **قال الشاعر** وعين لها من ذكر صعبة واكف اذا غاضها كانت وشيكا جموها **ينام** قريبات العيون وبنيتها **وبين** حجاجيها قذى لا ينهها **وطرف العين** الذي يلي الأنف يقال له الماق والموق **وطرف العين** من الجانب الاخر يقال له اللحاظ **وقوله** **حكمة العقرب**

قال ابو بكر العامة تخطى في لفظ الحمة فتشدد الميم منها وهي مخففة عند العرب لا يجوز تشديدها وتخطى في تأويلها ايضا فتظن ان الحمة الشوكة التي تلتسع بها وليس هو كذلك انما الحمة السم سم الحية والعقرب والزنبور ويقال للشوكة الابرة **قال ابن سيرين**

العين
بن
عمر

الأجفان

يَكُونُ التَّرْيَاقُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ الْحَمَّةُ يُرِيدُ بِالْحَمَّةِ السَّمَّ وَقَصَدَ
بِالْحَمَّةِ لِحَوْمِ الْحَيَاتِ لِأَنَّهَا سَمٌّ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا رُقِيَةَ إِلَّا
مِنْ مَنَلَةٍ أَوْ حَمَّةٍ أَوْ نَفْسٍ فَالثَّلَاةُ قُرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى الْجَنْبِ تَزْعُمُ الْجَبُونَ
أَنَّ وُلْدَ الْوَجَلِ إِذَا كَانَ مِنْ أُخْتِهِ ثُمَّ خَطَّ عَلَى تِلْكَ الْقُرُوحِ شَفِي صَاحِبُهَا
قَالَ السَّائِلُ وَلَا تَعْبُفِينَا غَيْرَ عَرَفْتُمُ لِعَشْرِ كِرَامٍ وَإِنَّا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ
أَرَادَ لَسْنَا بِجَبُونٍ تَنْكُحُ الْأَخْوَابَ وَالنَّفْسُ هُوَ الصِّبْنُ يُقَالُ أَصَابَتْ
فَلَانًا النَّفْسُ إِذَا أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ وَيُقَالُ لِلْمُفَاعِلِ نَافِسٌ وَلِلْمَفْعُولِ مَنْفُوسٌ
وَالْحَكْمَةُ أَيْضًا كُلُّ هَامَةٍ لَهَا سَمٌّ وَقَوْلُهُمْ قَد دَلَسَ

فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَد وَرَى عَنْهُ الْعَيْبَ الَّذِي
فِي مَتَاعِهِ وَسَاوَدَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ غَطَاهُ فِي ظِلْمَةٍ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الدُّكْسِ
وَالدُّكْسُ عِنْدَهُمُ الظُّلْمَةُ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَدُ الْبَيْسُ وَلَا يُؤَالِسُ فَيَدُ الْبَيْسِ
مَعْنَاهُ لَا يُؤَرَى وَلَا يَسْتُرُ الْعَيْبَ عَلَى صَاحِبِهِ وَمَعْنَى لَا يُؤَالِسُ لَا يَلْحَقُ
وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْبَيْسِ وَالْبَيْسُ عِنْدَهُمُ الْخِيَانَةُ وَقَوْلُهُمْ

فَلَانٌ جَمِيلٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ الْحَسَنُ الَّذِي كَانَ مَاءُ السَّمَنِ
يَجْرِي عَلَى وَجْهِهِ أَخَذَ مِنَ الْجَمِيلِ وَهُوَ الْوَدَّكَ يُقَالُ اجْتَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا دَا
الْوَدَّكَ قَالَ السَّيِّدُ أَوْ نَهَتْهُ فَاتَاهُ رِزْقُهُ فَاسْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ
أَرَادَ فَشَوَى اللَّحْمَ وَأَذَابَ الشَّحْمِ يُقَالُ قَدِ اسْتَوَى الرَّجُلُ لَيْسَتْوَى اسْتَوَى
إِذَا اسْتَوَى اللَّحْمُ وَيُقَالُ انشَوَى اللَّحْمُ يَنْشَوِي انشَوَاءً وَلَا يُقَالُ اسْتَوَى
إِنَّمَا الْمُسْتَوَى الرَّجُلُ عَلَى مَا فَتَرْنَا وَحِكْمِي سَبُوبِي شَوَيْتُ اللَّحْمَ فَاسْتَوَى

اللحم وهذه عند لغة شاذة لا يؤخذ بها وقولهم
قد سخم فلان وجهه قال أبو بكر معناه قد سود وجهه
أخذ من السخام وهو سواد القدر والسخام في غيره هذا اللين يقال
سخام إذا كان ليناً ويقال عمل سخام ويقال للجر سخامية للينها
وقولهم **بقينا بين كل حاذف وقاذف** قال أبو بكر

الحاذف الذي يحذف بالعصا والقاذف الذي يقذف بالحجارة
وقال الفراء يقال بين كل حاذف وقاذف وبين كل حاذف وقاذف
يحذف الفاء من الحاذف وقال بعضهم بقينا بين كل حاذف وقاذف
وبين كل ستوق وزايف الستوق والزائف الرديان وفي الزايف
وجهاً يقال درهم زائف وزيف قال الكاتري القوم أسوأ إذا جلسوا
وفي القوم زيف مثل زيف الدرهم قال الخليل أتيت بني عمي فكان عطاءهم
ثلثي مني مني قسبي وزايف ويقال دراهم زائفات وزيف
وأزياف وزيفون وزياف ويقال درهم هرج ونبهج ودراهم هرج
ونبهجة وبهرجات ونبهرجات وبهارج وقولهم

فلان الويل والأييل قال أبو بكر الأيل في كلام العرب
الأييل قال ابن سيده وقولها ما تأمرين بوا من له بعد نومات العيون
وقولهم **قد صلب فلان** فهو مصلوب قال أبو بكر
قال أهل اللغة إنما سمي المصلوباً لما يصب منه من الودك أخذ
من الصليب والصليب عندهم الودك يقال قد أصطلب الرجل إذا جمع العظام

الأييل

فطبخها ليخج ودكها فيا تدم به **قال الكا** وبات شيخ العيال **بصطبل**
وقال الاخر جرية نا هض في راس نيت ترى لعظام ما جمعت صليبا

وقولهم **فلان حبيب** قال ابو بكر معناه كريم

يعد افعالا وما ترجميلة كانه يحسبها وتحتسب له يقال حسبت
الحسا احسبه حسبا وحسباناً وقد يكون الحسا جمعاً للحسا **قال**
تبارك وتعالى الشمس والقمر يحسبان اراد بالحسا جمع الحسا وقد يكون
الحسا جمع حسبانته **قال الله** عز وجل ويُرسل عليها حسباناً من السماء
فتصبح صعيداً زلقاً **قال** ابو عبيده يقال يرسل عليها امرأ من السماء
والصعيد تراب ظاهر الارض والزلق الذي لا يثبت فيه الرجل **قال الكا**
فتسلي حنوطهم الصعيد وطينهم منج التراب والرؤس تقطف
اراد حنوطهم التراب **وقال** الاخر اتردى من نعت وكيف فاهت
به شفتاك كان بك الصعيد اراد كان بك التراب **وقال الله** عز وجل
فتيمموا صعيدا طيبا فمعاها تحمدوا وصعيدا **وقولهم**

فلان اسير قال ابو بكر معناه فلا مقهور مأخوذ والاسير

معناه في اللغة الشدة يقال اسرت الشيء اسره اسرا اذا شدته
والعرب تقول جاد ما اسر فلان قتبه يريدون ما شد قتبه
فسمى الاسير اسيرا لانهم كانوا يشدون به بالقيد ويقال للاسر
اخيذ والاصل فيه مأخوذ فصرت عن مفعول الى فصيل كما قالوا مقدر
وقدير والاسر في غير هذا الخلق **قال الله** تبارك وتعالى نحن خلقناهم

وشددنا

وشددنا اسرهم **قال** الفراء معناه وشددنا خلقتهم **وقال** الفراء ل

قد اسر الرجل احسن الاسراى خلق احسن الخلق **قال** الشاعر

شديد الاسر يميل ارجيا **اخا** ثقة اذا الحد ثان نابا

معناه شديد الخلق **وقال** الاخر براك تراكبا ثم صيرك نطفة

فتواك حتى صرت ملتئم الاسر معناه ملتئم الخلق **وقال** الاخر

شديد الاسر فخرج منكبا **عز** الكيف العريضة والجوان **وقال**

صافي الاديم كمت لونه حسن **ضم** المحال شديد اسره نزل

وقولهم **الحمد لله والشكر لله** قال ابو بكر العامة تخطى

في تاويل الحمد والشكر قطن ان الحمد والشكر بمعنى وليسها كذلك لان الحمد

عند العرب الشاء على الرجل بافعاله الكريمة اذا قال الرجل حمدت فلانا

فمعناه اثنيت عليه ووصفته بكم او شجاعة او حسبا **قال** الشاعر

نزورا مرأ اعطى على الحمد ماله **ومن** يعطى اثمان الحماد يحمده

معناه اعطى على الشاء ماله **قال** الاخر فالنيتة فيضا كثيرا عطاؤه

جواد امتي يذكوله الحمد يزد **معناه** متى يذكوله الشاء **وقال** هير

فلو كان حمد يخلد الناس لم يميت **ولكن** حمد الناس ليس يخلد

ولكرمته باقيات وراثة فاودت بنيك بعضها وتزود

تتزود الى يوم المات فانيه **وان** كرهته النفس اخر موعيد

فمعناه فلوكا شاء يخلد الناس **وقال** الاخر يا ايها المايح دلوى دونكا
اني رايت الناس يحمدونك **يشنون** خيرا ويحمدونك

عمران برحط

والشكر معناه في كلامهم ان يصف الرجل بنعمة سبقت منه اليك
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ازلت اليه نعمة فليشكرها معنا
فليصف صاحبها بانعامه عليه وقد يقع الحمد على ما يقع عليه الشكر
ولا يقع الشكر على ما يقع عليه الحمد الدليل على هذا ان العرب تقول
حمدت الرجل على حسن خلقه وعلى شجاعته وعلى عقله ولا يقولون
قد شكرت فلانا على حسن خلقه وعقله وشجاعته فالحمد اعم من الشكر
ولذلك افتتح الله عز وجل به فاتحة الكتاب فقال الحمد لله رب العالمين

وقولهم ما يليق بقلي كلام فلان قال ابو بكر معناه

ما يليق بقلي ولا يثبت فيه يقال ما لاق فلانة بقلب زوجها اي
ما لصقت بقلبه ويقال قدمت المدينة فلما لقت في اي ما لصقت بقلبه
ولا ثبتت فيه قال الشاعر وما زال هذا الدهر من شوم جد
يفرق بين العاشقين الا لصق يباعد منا من يحب اجتماعه
ويديني اليها صاحبنا غير لايق معناه غير لا يصق بقلوبنا ويقال
فلان ما يليق كفه درهما ولا دينارا اذا كان سخيا لا يمسك الدراهم
انشد الفر كفاك كفت ما يليق درهما جودا واخوى تعط بالسيف الدماء
معناه ما تمسك والاصل في تعط تعطى فاكتفى بالكسرة من اليباء

وقولهم سالت فلانا عن كذا فما تلقتم قال ابو بكر

معناه فما وقف ولا تلبت ولا ابطأ بقضائه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احد من الناس عرضت عليه الا سلام الا كانت عنده كبوة غير اني بكر

فانه



فانه لم يتلعتش فالكبوة الوقفة والكبوة في غير هذا الموضع
سقوط الرجل وغيره على وجهه قال ابو ذؤيب يذكر ثورا رجي فسقط
فكبا كما يكبو فنيب يادك بالخبب الا انه هو اصله

وقولهم رجع الخوي على اربابه قال ابو بكر معناه

الى املاكه وواحد الارباب رب والرب المالك قال الله تبارك وتعالى
الحمد لله رب العالمين معناه مالك العالمين وقال الشاعر
فازيك رب اذواي مجسمي اصابوا من لقائك ما اصابوا

معناه فان يك مالك اذواي والرب ايضا السيد المطاع قال الله تعالى

فيسقى ربه خمر معناه يسقى سيده قال الكا واهلكن يوما رب كنده وابتته
ورب معد بين نخت وعمره قال عدى بن زيد ان ربي لولات داركه
الملك باهل العراق ساء الغدير اراد بالرب النعمان بن المنذر وقال
القرشي يوم حين لان يربني رجل من قريش احب الي من ان
يربني رجل من هوازن فمعناه لان يملكني ويقاك ربي فلا

يربني ربا اذا ملكني ويقال في جمع الرب ارباب وربوب واربت

قال علقمة وانت امرؤ افضت اليك امانتي وقبلك ربتني فضعت

معناه ملكتني ملوك ويكون الرب المصلح ويكون المربوب المصلح
قال الفرزدك كانوا كسالية حمقاء ادحتت سلاءها في اديم غير ربوب

معناه غير مصلح وقولهم فلان داعر وهو من اهل

الدعارة قال ابو بكر معناه حيث مؤذ اخذ من قول العز

ربوب



عُودٌ دَاعِرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الدَّخَانِ وَالَّذِي عُوِيَ بِالذَّالِ الْمُنْفَعُ يُقَالُ
ذَعَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا افْرَعْتَهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ مَذْعُورٌ إِذَا كَانَ خَائِفًا
فِرْعًا قَالَ الشَّيْخُ ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذِّيبِ كَالرَّجُلِ

مَعْنَاهُ افْرَعْتُ بِهِ الْقَطَا • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ خَلَدَ فُلَانٌ فِي الْحَبْسِ**

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَاهُ قَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ خَلَدَ الرَّجُلُ خُلُودًا
إِذَا بَقِيَ **قَالَ اللَّهُ** جَلَّ وَعَلَا خَالِدٌ فِيهَا أَبَدًا مَعْنَاهُ بَاقٍ فِيهَا
قَالَ ابْنُ جَرْمٍ خَلَدَ الْجَيْبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ • إِلا مَنَازِلَ كُلِّهَا قَصُرُ
مَعْنَاهُ بَقِيَ الْجَيْبُ **وَقَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
مُخَلَّدُونَ فَمَعْنَاهُ بَاقُونَ دَائِمٌ شَبَابُهُمْ لَا يَتَغَيَّرُونَ عِزَّتِكَ
السَّيِّئِ وَيُقَالُ قَدْ خَلَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخَلَّدٌ إِذَا كَبُرَتْ سِنَتُهُ وَبَقِيَ
عَلَيْهِ سَوَادُ شَعْرِهِ وَاسْتَوَاءُ شَبَابِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ مَعْنَى قَوْلِهِ
تَعَالَى وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ مُقَرَّبُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُخَلَّدُونَ مَسُورُونَ **قَالَ السَّكَاكِينُ**
وَمُخَلَّدَاتٌ بِاللَّجِينِ كَأَمْتًا • اعْجَازُهُنَّ أَقَاوِدُ الْكُتُبِ **وَقَالَ**
مُخَلَّدُونَ مُلُوكًا فِي مَنَازِلِهِمْ • لَمْ يَصْرِفْ لَهُمْ عَنْهَا وَلَا حَوْلَ
أَرَادَ مُبْقِينَ مُلُوكًا وَالْحَوْلُ التَّحْوِيلُ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا حَوْلًا

فَمَعْنَاهُ لَا يَتَّبِعُونَ عَنْهَا حَوْلًا • وَقَوْلُهُمْ **قَدْ كَادَ فُلَانٌ يَهْلِكُ**

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَاهُ قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَ وَلَمْ يَهْلِكْ فَإِذَا قَالَ مَا كَادَ
فَلَا يَقُومُ فَمَعْنَاهُ قَامَ بَعْدَ ابْتِطَاءٍ وَكَذَلِكَ كَادَ يَقُومُ مَعْنَاهُ قَارَبَ
الْقِيَامَ وَلَمْ يَقُمْ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ

مَعْنَاهُ

مَعْنَاهُ فَذَبْحُوهَا بَعْدَ ابْتِطَاءٍ وَإِنَّمَا ابْتِطَأُوا فِي ذَبْحِهَا لِغَلَاظِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ الذِّبَّ إِذَا صَابُوهَا عِنْدَهُ قَالَ لَا أَبِيعُكُمْ الْبَقْرَةَ إِلَّا بِمِلْءٍ
مَسْكِيهَا ذَهَبًا أَيْ مِلْءٍ جَلْدِهَا وَيُقَالُ إِنَّمَا ابْتِطَأُوا فِي ذَبْحِهَا
لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَهْلِكْ لَهُمْ وَجُودُهَا لِأَنَّهُمْ شَدَّدُوا عَلَى انْفُسِهِمْ
فَشَدَّدَ اللَّهُ سَبْحًا عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ إِنَّمَا ابْتِطَأُوا فِي ذَبْحِهَا لِأَنَّهُمْ
كِرَهُوا أَنْ يَفْتَضِحَ الْقَاتِلُ **وَقَالَ السَّكَاكِينُ** فَلَا تَتْرِكِي نَفْسِي شَعَاعًا فَإِنَّمَا
مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبٌ مَعْنَاهُ قَدْ قَارَبَتْ أَنْ تَذُوبَ
وَلَمْ تَذُوبَ **وَقَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ لِسِيغَهُ فَمَعْنَاهُ
لِسِيغَهُ بَعْدَ ابْتِطَاءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِ الرَّجُلِ مَا كَادَ فُلَانٌ
مَا يَقُومُ فُلَانٌ وَيَكُونُ كَادَ صِلَةً لِلْكَلَامِ أَجَازَ ذَلِكَ الْأَخْفَشُ وَقَطْرُ
السَّبْحِ وَأَجْحُ قَطْرُ **بِقَوْلِ السَّكَاكِينِ** سَبَّحَ إِلَى الْهَيْجَاءِ شَاكٍ سِلَا
فَمَا أَنْ يَكَادَ قِرْنُهُ يَتَنَفَّسُ مَعْنَاهُ مَا يَتَنَفَّسُ قِرْنُهُ وَأَجْحُ أَيْضًا **بِقَوْلِ**
فَإِنَّ أَمَّاكَ نَعِيٌّ فَإِنَّ دُونََ أَبَا • قَدْ كَادَ يَضْطَلِعُ الْأَعْدَاءُ وَالْخَطْبَاءُ
قَالَ مَعْنَاهُ قَدْ يَضْطَلِعُ الْأَعْدَاءُ وَأَجْحُ **بِقَوْلِ حَسَنِ**
وَتَكَادُ تَكْسُلُ أَنْ تَجِيَّ فِرَاشَهَا فِي جِسْمِ خَرِيبَةٍ وَحَسَنِ قَوَامٌ
مَعْنَاهُ وَتَكْسُلُ **قَالَ اللَّهُ** سَبَّحْنَا وَتَعَالَى إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ نِيرَانَهَا
فَمَعْنَاهُ لَمْ يَرَهَا وَلَمْ يَقَارِبْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ **قَدْ نَفَرْتُ**

فَلَا نَاعَتًا قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ مَعْنَاهُ قَدْ طَرَدْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ

أَخَذَ مِنْ نَفُورِ النَّفِيِّ وَهُوَ حَوَاقِئُهُ وَأَضْطَرَّ بِهِ **قَالَ الرَّاجِزُ**

النَّجْمِ

يَسْرُحُ بَعْدَ الْجُهْدِ وَالتَّوْفِيرِ • إِرَاحَةٌ الْجَدَايَةِ النَّفُورِ

يُرِيدُ بِالنَّفُورِ الْمَتْحَرَكَةَ الْمَضْطَّرِبَةَ • وَقَوْلُهُمْ **لِفَلَانٍ عَقْدَةٌ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَصْلُ الْعَقْدَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَايِطُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ وَيُقَالُ لِلْقَرْيَةِ الْكَثِيرَةِ النَّخْلِ عَقْدَةٌ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ فَعَدَّ أَحْكَمَ أَمْرَهُ عِنْدَ نَفْسِهِ وَاسْتَوْتَمَّتْ مِنْهُ ثُمَّ صَيَّرَ وَكَلَّمَ شَيْئًا لَيْسَتْ تَوْتُنُ الرَّجُلُ بِهِ لِنَفْسِهِ وَتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ عَقْدَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْقَرْيَةُ الْكَثِيرَةُ النَّخْلُ فَلَا يَكَادُ عُرَابُهَا يَفَارِقُهَا فَلَا يَطِيرُ • وَقَوْلُهُمْ

فِي نَهْرٍ سِكْرٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ السِّكْرُ الَّذِي كُنِيَ

الْمَاءَ مِنَ الْجُرْيِ وَحِكْمِيٌّ عَنِ مَجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ **اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا سَكِرَ** ابْصَارُنَا مَعْنَاهُ شَدَّتْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَذْهَبُ مَجَاهِدًا إِلَى أَنَّ ابْصَارَ غَشِيمٍ أَمَا مَنَعَهَا مِنَ النَّظَرِ كَمَا مَنَعَ السِّكْرُ الْمَاءَ مِنَ الْجُرْيِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ قَدِ سَكِرَتْ أَبْصَارُ الْقَوْمِ إِذَا دِيرَبَهُمْ وَغَشِيمُهُمْ كَالسَّمَادِينَ فَلَمْ يَبْصُرُوا وَقَالَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِّ إِذَا سَكِرَ فَوْرُهُ قَدِ سَكِرَ لَيْسَ كَوَقَالَ الرَّاجِزُ جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الضَّبْرُ وَجَلَّتْ عَيْنُ الْجُرُورِ لَيْسَ كَوَقَالَ اجْتَالَ مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنِي الْعَرَاءِ سَكِرَتْ مَا خُوذَ مِنْ سِكْرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ الْعَيْنَ لِحِقَّتْهَا مَا لِي الشَّرَابُ إِذَا سَكِرَ وَقَالَ الرَّجَاءُ مَعْنَاهُ جُبِسَتْ وَمُنِعَتْ مِنَ النَّظَرِ وَقَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ قَدِ سَكِرَتْ الرِّيحُ تَسْكُرُ إِذَا سَكَنَتْ وَرَكِبَتْ • وَقَوْلُهُمْ

فَلَانٌ فَنِيحٌ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَقْهُورُ الْمَغْلُوبُ

يقال قد

يقال قد فسخ فلان فلا إذا أقهره وغلبه **قَالَ** الرَّاجِزُ

لَعَلِمَ الْجُهَالُ ابْنِي مُضَيحٌ • لَهَا مِهْمَةٌ أَرْضُهَا وَأَفْخَرُ

وقولهم **فَلَا يَكْرُوعُ مِنْ كَذَا** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ

يَعْدُلُ عَنْهُ وَيَرْجِعُ وَيُخْفِي رُجُوعَهُ قَالَ الرَّجَاءُ لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَرْجِعُ رَاغٌ يَرُوعُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلرَّاجِعِ مِنَ الْحَجِّ قَدِ رَاغَ فَإِنْ كَانَ رَجُلٌ قَدِيمٌ مِنْ سَفَرٍ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ مِنْهُ جَازَانٌ يُقَالُ لَهُ رَاغٌ يَرُوعُ **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَرَّاعٌ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ مَعْنَاهُ رَجَعُوا عَلَيْهِمْ يُضْرِبُهُمْ مُخْفِيًا لِرُجُوعِهِ وَمَعْنَى الْيَمِينِ بِمِثْلِهَا تَعْنِي أَنَّ حَلْفَ عَلَيْهَا فِي

قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَاللَّهِ لَا كَيْدَ لَنَا مِنْكُمْ بَعْدَ أَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَيُقَالُ

بِالْيَمِينِ بِالْقُوَّةِ **قَالَ** اللَّهُ سُبْحَانَا وَتَعَالَى لَوْ تَقَوْلُ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ لِأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ مَعْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَيُقَالُ بِالْحَقِّ **قَالَ** الشَّاعِرُ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَنْبِي • إِلَى الْخَيْرِ ابْتِ مَنَّقِطِ الْقَوِينِ إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفِعَتْ لِحْجِي • تَلَفَّتْهَا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ

مَعْنَاهُ بِالْقُوَّةِ **وَقَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَرَّاعٌ إِلَى أَهْلِهِ فَبِجَاءِ بَعْضِ سَهْمِينَ

قَالَ الرَّجَاءُ مَعْنَاهُ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فِي حَالِ اخْتِصَاءٍ مِنْهُ لِرُجُوعِهِ

وقولهم **فَلَا يَحُومُ عَلَى كَذَا** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ يَدُورُ

عَلَيْهِ وَيُرِيدُهُ **قَالَ** جَمِيلٌ • فَأَصَادِيَاتٌ حَمْرٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً عَلَى الْمَاءِ يَغْشَى الْعَصَى حَوْلِي يُرِيدُ دُرْنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً عَلَى الْمَاءِ وَأَرْدَنَهُ

وقولهم **بَنُو فُلَانٍ غَشَاءٌ** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَشَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ

مَا تَعْلَمُوا مِنَ الْقَائِمِ وَالزَّبَدِ مَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ فَيَسْتَبْهَهُ كُلُّ مَنْ لَأَخِيرِهِ
 وَلَا مَنَفَعَةَ عِنْدَهُ بِالْغُثَاءِ وَالْغُثَاءُ هُوَ الْجَفَاءُ يُقَالُ قَدِغْنِي الْوَادِي
 يَغْنِي وَقَدْ انْجَفَأ الْوَادِي يُنْجَفِي إِذَا عَلَاهُ ذَلِكَ **قَالَ** نَابِغَةُ بِنْتُ
 غُثَاءِ السَّيْلِ يَضِحُ جَوْتِيهِ • تَجَلَّهَ مِنَ الزَّبَدِ الْجَفَاءُ •
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا زَبَدُ الْوَادِي يُذْهِبُ جَفَاءً **قَالَ** مُحَمَّدُ
 مَعْنَاهُ يُذْهِبُ جَمُودًا **وَقَالَ** أَبُو عَمْرٍو الْعَلَاءُ يُقَالُ قَدِجَفَأَتِ الْقَدُ
 إِذَا غَلَّتْ حَتَّى يَنْصَبَ زَبَدُهَا أَوْ سَكَتَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ زَبَدِهَا سَخِي
وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْجَفَاءُ مَا جَفَأَ الْوَادِي رَمَى بِهِ **وَقَرَأَ** رُوَيْبِنُ الْعَجَّاجُ
 فَمَا زَبَدُ الْوَادِي يُذْهِبُ جَفَاءً لَمْعَنَاهُ يُذْهِبُ قِطْعًا يُقَالُ قَدِجَفَأَتِ الرَّيْحُ
 السَّحَابَ إِذَا قَطَعَتْهُ وَذَهَبَتْ **قَالَ** الْكَلْبِيُّ وَإِنَّ سَنَاءَ اللَّيْلَامِ الْغِنَى
 فَإِنَّ زَالِصَارُوا غُثَاءً جَفَاءً **وَقَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى
 الْغُثَاءُ الْيَابِسُ وَالْأَحْوَى الْأَسْوَدُ **قَالَ** نَابِغَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ وَإِنَّ أُنْيَابَهَا مِنْهَا إِذَا
 أَحْوَى اللَّثَابُ شَتَّتْ نَبْتَهُ رَدَلٌ **وَقَالَ** الْفَرَّاءُ يَجُوزَانِ يَكُونُ هَذَا
 مِنَ الْمَقْدَمِ وَالْمَوْخُوفُ يَكُونُ الْمَعْنَى وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَعْنَى أَحْوَى أَيْ أَخْضَرَ
 فَجَعَلَهُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ غُثَاءً أَيْ يَابِسًا • **وَقَوْلُهُمْ**

خَوَابُ يَبَابٍ • قَالَ أَبُو بَكْرِ الْيَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَدٌّ

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَدِيِّ مَا عَلَى الرَّسْمِ بِالسَّلْسَلِ لَوْ بَيْنَ رَجْعِ السَّلَامِ أَوْ لَوْ أَجَابَا
 فَا لِي قَصْرٌ فِي الْعَشِيرَةِ فَالصَّالِفُ أَمْسَى مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَبَابًا

مَعْنَاهُ خَالِيًا لِأَحَدِيهِ • **وَقَوْلُهُمْ** الْعَصَا مِنَ الْعَصِيَّةِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى الْأَمْرَ الْعَظِيمَ يَتَوَلَّدُ عَنِ
 الْأَمْرِ الصَّغِيرِ كَمَا أَنَّ الْعَصَا تَكُونُ عُصِيَّةً ثُمَّ تَكْبُرُ فَتَصِيرُ عَصَاً أَيْ
 فَلَا يَبْنِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحِقُّ أَمْرًا صَغِيرًا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَتَى يَكْبُرُ وَيَتَمَيَّزُ
 وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ الْأَمْرُ تَحْقَرُ وَقَدْ يَمْتَنِي **قَالَ** الْكَلْبِيُّ لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ
 وَبَدَأْتَهُمْ بِالظُّلْمِ وَالغُثَمِ • إِنَّ يَأْبُرُوا وَانْخَلَّ لِعَبَائِهِمْ
 وَالْأَمْرُ تَحْقَرُ وَقَدْ يَمْتَنِي • **وَقَالَ** الرِّيَّانِيُّ الْعُصِيَّةُ قُرْسٌ
 كَانَتْ لِحَذِيمة فَتَجَّتْ مَهْرًا كَرِيمًا فَسُمِّيَ الْعَصَا فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ

فَقِيلَ الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ • **وَقَوْلُهُمْ** بِضَاعَةٌ فَلَانٍ مَرْجَاةٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ بِضَاعَةٌ قَلِيلَةٌ لَيْسَ بِهَا **قَالَ** الشَّاعِرُ
 وَمُرْسِلٌ وَرَسُولٌ غَيْرُ مَتَّهِمٍ • وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِّ
 مَعْنَاهُ غَيْرُ مُنْتَقِصَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ **وَيُقَالُ** الْمَرْجَاةُ الرَّوْدِيَّةُ الَّتِي تُوخَذُ
 بِسَعْرِ الْجِيَادِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالذَّنَانِيرِ **وَقَالَ** أَبُو عبيدٍ الْمَرْجَاةُ أَخَذَتْ

مِنَ الْأَزْجَارِ وَهُوَ السُّوقُ **وَالشَّاعِرُ** لَيْبِكُ عَلَى مَلْحَانَ ضَيْفٌ مَدْفَعٌ
 وَأَرْمَلَةٌ تَرْجَمُ مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا • مَعْنَاهُ تَسْوِقُ أَرْمَلٍ لَضَعْفِهِ **وَقَالَ**

أَشَارَتْ بِمَدْرَاهَا وَقَالَتْ لِتَرْبَاهَا • **أَعْبَدَ** بِنْتُ الْحَسَنِ يُرْجَى الْقَوَائِيَا
 مَعْنَاهُ يَسُوقُ الْقَوَائِيَا **وَقَالَ** عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَجِي تَعْدُ الْهُدُ وَتَرْجِيهِ

شَمَالَ كَمَا يُرْجَى الْكَسِيرُ • مَعْنَاهُ تَسْوِقُهُ شَمَالَ كَمَا يُسَاقُ الْكَسِيرُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْجِي سَكَابًا مَعْنَاهُ لَيْسُوقُ سَكَابًا
وَقَالَ أَبُو عبيدٍ فَسُمِّيَتِ الدَّرَاهِمُ الرَّوْدِيَّةُ مَرْجَاةً لِأَنَّهَا مَرْدُودَةٌ مَدْفَعَةٌ

عبد بن الحجاج

عنه

بعضه بضعه

غير مأخوذة ولا مقبولة **وقال الله جل ثناؤه** وجئنا ببضاعة مرجاة
فاوف لنا الكيل وتصدق علينا فمعناه ببضاعة رديئة ومعنى قولهم
وتصدق علينا بان تأخذ منا الرديئة وتمن علينا بفضل ما بين الصنفين
وقال عبد الله بن الحارث كانت البضاعة أقطاً وسمناً وتمراً وصوفاً
وغير ذلك من امتعة الأعراب **وقال الكلبى** جأوا بصنوبر حبة
الحضراء فباعوها بدرهم لا تجوز في الطعام وتجوز في سائر الأشياء
فلذلك قالوا وتصدق علينا **وقال مجاهد** الرجاء القليلة وتقبله

كان يقول أبو عبيدة • **وقولهم ما عدا جمابدا**

معناه ما صرفك عني مما ظهر لك مني يقال عداني عن لسانك
أي صرفني عنه **قال الشاعر** • عداني عنك والأصاب حرب
كان صلاحها الأبطال هيم • يريد صرفني **وقال الأخد**
فوددت أن شحطوا وشط مزارهم • وعدت عواد دون ذلك تشغل
يريد وصرفت صوارف ومعنى بدا ظهور **وأول من قال ما عدا جمابدا**
علي بن إبي طالب رضي الله تبارك وتقدس عنه وذلك أنه لما قدم البصرة
قال لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما انصرا إلى الزبير ولا تأت طلحة
وأقرأ عليه مني السلام **وقال له عرفني** بالجواز وانكوتني بالبراق
فأعدا جمابدا فأبلغه ابن عباس الرسالة فقال له اقرأه مني السلام
وقال له عهد خليفته ودم خليفته واجتماع ثلثه وانفراد واحد ودم
مبرورة ومشاورة العشيرة **وقولهم هو شريكه شركة**

عناك

عناك قال أبو بكر معناه هو شريكه في شئ خاص كأنهما

إذا عن لهما شئ واعترض اشترياه واشتركا فيه ويقال عز لنا
كذا أي اعترض **قال امرؤ القيس** • فعز لنا سرب كأن نكاحه
عذارى دوار في ملاءم مذيل **قال آخر** اتخذ لنا صري وتعن عبساً
أبروع بن غنيط لمعت • **المعن المعترض** وقولهم **فلا باقعة**
قال أبو بكر معناه حذر محتمل حاذق والباقعة عند العرب
الحذر المحتمل الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع موضع يستنقع
الماء فيها وأصله في القطا أو غيرها من الطير ترد البقاع التي يستنقع
فيها الماء ولا تبرد المشايخ والمياه المحصورة خوفاً من أن يمتثال
عليها فيصطاد ثم شبه كل حذر محتمل • **وقولهم**

يا خيل الله أركبي وأبشري بالجنة **قال أبو بكر معناه**

يا فرسان خيل الله أركبي وأبشري بالجنة فحذف الفرسان وأقيمت
للخيال مقامهم ثم صرف الفعل إلى الخيل والعرب تقول ركبت خيلاً
إلى الشام يريدون ركبت فرسان الخيل **قال الأعمش**
• وإذا ما الأكس شبيه بالأروق • يوم الهجاء • **وقال البصاف**
ركبت منهم إلى الروع خيلاً • غير ميل إذ يخطأ الأيضاق •
الأكس القصير الشأياً والأروق الطويلها والأيضاق أن توضع فوق
السهم في الوتر وإنما يخطأ ذلك من شدة النزع والدهس وإنما
يشبه الأكس بالأروق لأنه يكلم فتد وأسنانه ومعنى ركبت خيلاً

رَكِبَتْ فَرَسَانِ الْخَيْلِ **قال الله** تبارك وتعالى إذا أذقناك ضعف الحياة
 وضعف الممات فمعناه ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات
وقال عمرو جمل وأشد لبوا في قلوبهم العجل فمعناه حب العجل **وقال** الشاعر
 وشتر المنايا ميت وسط أهله كهلكت الفتى قد أسلمت حتى حاضره
 أراد وشتر المنايا ميتة ميتة **وانشد** أبو العباس
 وكيف نصاحب من أصبحت خلالتة كأبي مرجم
 يريد كخلالة أبي مرجم **وانشد** الفراء حببت بغام راحلتي عناقا
 وما هي ويت غيرك بالعناق يريد حببت بغام راحلتي بغام عناقا
وقولهم هذا أجل من الحوش قال أبو بكر الحوش الرض
 من قولهم حوش بين الرجلين وأصل الحوش في صيد الضباب أن يجاء
 بجيئة إلى باب حوض فتحرك فإذا سمع الضب حركتها خرج ليقاتلها
 فأصطيد وكانت العرب تتحدث في أول الزمان أن الضب قال
 لأبيه اجذر الحوش يا بني فبينما هما ذات يوم مجتمعين إذ سمعا
 صوت مخضار حاف في جفرت عنهما ليصطادا هما فقال الحوش للضب وهو
 ابنه يا أبت أهد الحوش قال له يا بني هذا أجل من الحوش
 شه ضربوا هذا أمثلا لكل من خشي شيئا فوقع فيما هو أشد منه
وقولهم جاء فلان مهربا قال أبو بكر معناه مسرعا يقال
 أهرى الرجل والهرب وأحضر وأحضر إذا أسرع **وقولهم**
الآن حجي الوطيس قال أبو بكر قال أبو بكر الوطيس سنة

التور ويجز فيه ويضرب مثالا لشدة الأمر والحب فيشبه حرها
 بحرارة وقال غير أبي العلاء الوطيس هو التور بعينه وقال الأصمعي
 الوطيس حجارة مدورة إذا حجت لم يقدر أحد أن يطأ عليها جأء
في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له الأرض يوم موته فرأى
 معترك القوم فقال الآن حجي الوطيس قال الأصمعي وإنما يضرب
 هذا مثالا للأمر إذا اشتد وقال غير الأصمعي الوطيس جمع واحدة
 وقولهم **ما عند فلان طائل ولا نائل** قال أبو بكر
 الطائل معناه في كلام العرب الفضل وهو ما خوذ من الطول **قال الله** تكلم
 شديد العقاب ذي الطول معناه ذو الفضل على عباده **قال** الشاعر
 وقال الجساس غشي بشربة تدارك بها طولاً على والنعم
 معناه فضلا على ويقال الطائل هو الفضل من قولهم طال فلان فلاناً
 إذا فضله وغلبه بالطول ويقال طاولني زيد فطلته وطاولتني
 هند فطلتها **قال** الفرزدق إن الفرزدق صخرة مملومة
 طالت فليس تنالها الأوعال معناه فضلتها بالطول وغلبتها
 وتقدير البيت طالت الأوعال فليس تنالها والنائل العطاء أخذ من
 النوال وهو العطاء والمعنى ما عنده فضل ولا عطاء ويقال النائل
 هو البلغة من قولهم قد نلت كذا نيلاً إذا بلغته **وقولهم**
فلان مقذذ المقذذ معناه في كلامهم الحسن الرزي التام
 الهيئة وهو ما خوذ من السهم المقذذ وهو الذي قد صنعت له القذذ

تبارك وتعالى

والقدذ الریش بعد أن یستوی بریه وتثقیضه والتثقیف هو اضلاله
 یقال للذی یصلح السهام والرماح تثقیف **قال** عمرو بن كلثوم
 اذا غضر الثقیاف بها اشمازت وولت عشوزنة زبوننا
 عشوزنة اذا غمرت ارننت تدق قفا المثقف والجینا
 فشبته الرجل التام الرئی الكامل الهیة بالسهم الذی قد تمه اضلاله
 وحسن استواؤه **وقوله** قد ضحك حتى بدت نواجذه
 النواجذ الاضراس واحد هانا جذ ولا تبد والنواجذ الاعند الشد
 من الضحك وفي الفصح اثنان وثلاثون سناً ثنیان من فوق وثنیان
 من تحت ورباعیان من فوق ورباعیان من تحت ونابان من فوق
 ونابان من تحت وضاحکان من فوق وضاحکان من تحت وثلاث ارحا
 من فوق وثلاث ارحا من تحت في الجانب الايمن ومثله في الجانب الايسر
 ثلاث من فوق وثلاث من اسفل وناجذان في الجانب الايمن وناجذان
 في الجانب الايسر ویقال لما بین الثنیة والاضراس العارض ویقال
 فلان نقی العارض ویقال في جمع العارض عوارض **قال** جبر
 اذکویوم تصقل عارضیها بفرع بشامة سقی البشام
وانشدنا ابو العباس قال انشدنا اصحابنا عن النضر بن جدید عن الاصمعی
 اذا ورد المسواک ظمان بالضحی عوارض منها ظل یخصره البرد
 وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث أم سلمة الى امرأة
 تنظر اليها فقال لها شمتي عوارضها وانظري الى عقيبها وامرهما

انما النواجذ
 ثلاثون
 ارحا

بشم عوارضها لتبور بذلك رائحة فيها وامرهابا للنظر الى عقيبها
 في قول بعض الناس لتعرف بذلك لو وجدها وقال الاصمعی
 رواية بعض اهل العلم عنه اذا اسود عقيبها اسود ساير جملها
وانشد للفا. كيت من السود اعقابا اذا انصرت ولا تسبع بجنبى نخلة البراءة
وقوله فلان شاذب **قال** ابو بكر فيه قول احدهما
 ان يكون الشاذب المهمل المطرح الذي لا يعرفه اخذ من شذب نخلة
 وهو ما يلقى عنها من السعف والليف **قال** الا اذا حط عنها الرجل القت
 الى شذب العيدان او صفت تمرى **معنى** صفت قامت على النار **قال** الا
 وكل كسيت كجذع السموات يزين النساء اذا ما صفن
 يريد اذا ما قام على ثلاث **وقال** الا تظل جياذه نوحا عليه
 مقلدة اعنتها صفونا **ومعنى** تمرى استخراج والقول الاخر
 ان يكون الشاذب العارى من الخيز من قول العرب قد شذبت النخلة
 تشذيبا اذا القيت عنها كرايفها وعموتها منها **قال** الكافي
 اما اذا استقبلته فكأنه في العين جذع من اراك مشددا
وقوله هذه قريته من القرى **قال** ابو بكر
 القرية معناها في كلام العرب الموضع الذي يجتمع الناس اليه
 يقال قد قريت الماء في الحوض اذا جمعت فيه ويقال البعير يقوى
 الطعام في فيه اي يجمعه في شدقه عند الهرق **قال** الراجز
 يا عجب الصلتان يقوى يقوى ولا يقوى فامس يجرى

براسها

عقب الرملة
 يبين السود

ويقال لمكة أم القرى لأنها أصل القرى وذلك أن الأرض حيث
 من تحتها وكذلك يقال لفاتحة الكتاب أم الكتاب لأنها أصله **قال**
 ما فيهم من الكتاب أم • ولا لهم من حسب يعلم
 يريد ما فيهم من الكتاب أصل ويقال لكل مدينة قرية لإجماع الناس
 وقولهم **عقد بالنشوطة** • قال أبو بكر معناه عقد
 عقدة يتخلل بجذبة واحدة أخذ من قول العرب يوشوطة إذا كان
 دلوها يخرج بجذبة واحدة أو جذبتين • وقولهم
قد اختلط الرجل معناه قد بالغ في الغضب واجتهد فيه من قولهم
 قد أخلط في الأمر إذا بالغ فيه واجتهد **قال** الراجز
 والخافر الشرمي يستنبطه • يرجع ديماء وجلا ويخلطه
 أي يجهد • وقولهم **هو أكيس من قشة** قال أبو بكر القشة
 في كلام العرب الصغيرة من أولاد القرود وقولهم **فلان جزل**
من الرجال الجزل القوي المحكم من ذلك قولهم قد أجزل لنا فلان ^{العبارة}
 أي أحكمها وقواها ويقال حطب جزل إذا كان محكما قويا **النشدة**
 من يأتنا يوماً يقص طريقتنا • يجد حطبا جزلا ونا وانا ججا
 وقولهم **فلان لا يصطلي بنا** معناه لا يقرب بنا حيث
 ولا ساحة ولا يطعم فيما وراء ظهره وليس يراد أنه يخجل ولكنه
 عزيز متبع • وقولهم **فلان يفتقع علينا** وقد أخذ في التفتقع
 قال أبو بكر التفتقع التشدق في الكلام يقال منه قد فتقع إذا شدت

والت بكلام لا معنى له وهو مأخوذ من تفتقع الورد وذلك أن الورد
 يأخذها الأنسا فيجمع جوانبها ثم يغيرها فيفتقع أي يسمع لها صوت
 حكى هذا عن الخليل والتفتقع أيضا الريح التي تخرج من أسفل الإنسان
 يقال قد فتقع إذا فعل ذلك ويقال إنه لفتقاع حيث والتفتقع أيضا
 صوت الأصابع إذا غمز بعضها ببعض ويقال قد فتق الورد إذا فتح
 ويقال فتق الرجل إذا فتح عينيه **قال** الكنا والكلك بالصاب وبالجلاد
 فتقع كحك أو غمض • ويقال للتشدق في كلامه المتفتق **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغضكم إلى التثنارون المتفتقون
 فالتثنارون المتكثرون من الكلام والمتفتقون الذين تشيع أشداقهم
 بالكلام **قال** الأعشى تروح على آل المخلوق حنة كجارية الشيخ العراقي
 يريد يطعم • وقولهم **قد غش فلانا** • قال أبو بكر
 معناه قد عمل فيما يحبه شيئا قليلا وخلطه بما يسوءه أخذ من الغش
 والغش عند العرب المشرب الكدر **قال** الربو قد كان في بئر أبي نصر فحش
 ومشرب يروي به غير غشش • وقولهم **فلان من أهل مصر**
 قال أبو بكر في مصر ثلثة أقوال قال المفضل بن محمد المصري في كلامهم
 الحد وقال غير المفضل أهل هجر يكتبون في كتبهم اشتوى فلان
 من فلان الدار بمصورها يريدون بجذودها **النشدة** الفراء لعدي بن
 جليل الشمس مصر الأختاء به • بين الشها رويين الليل فضلا
 أي جعل الشمس حداً ويقال المصراع في كلامهم العلامة

قال الخليل في الكلام

يفهق

في كلامهم

زيد

وقال قطرب المصرو ما خوذ من قولهم مصرت الناقة امصرها
 اذا حلبتها وجعلت ضرعها بين اصبعيك فخرج من اللبن قليل
 قال فسمى المصرا لان الناس يحبون اليه ثم يبيتون اولاً
 فاؤلاً قال ومن ذلك قولهم رجل ممصر اذا كان جليلاً اي يعطي قليلاً
 قليلاً وقال ابن الاعرابي انما سمي العراق عراقاً لانه سفلى عن نجد
 ودنا من البحر اخذ من عراق القرية وهو الخرز الذي في اسفلها وقال
 غيره العراق في كلامهم معناه الطير وهو جمع عرقه والعرقه
 ضرب من الطير ويقال ايضا العراق جمع عرقه وقال قطرب انما سمي
 العراق عراقاً لانه دنا من البحر وفيه سبخ وشجر يقال استعرت
 ابلكم اذا اتت ذلك الموضع ومكة سميت مكة لانها تملك الجبار
 اي تذهب نخوتهم قال الرازي يا مكة الفاجر مكي مكاً
 ولا تمكي مذججاً وعمكاً ويقال انما سميت مكة لارذحام الناس بها
 من قولهم قد امتك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا امتته مصاً شدة
 وبكة سميت بكة لارذحام الناس بها **النشد** ابو عبيده
 اذا الشرب اخذته اكة فحله حتى ييك بكة
 ويقال مكة اسم المدينة وبكة اسم البيت وقال اخوان
 مكة هي بكة والليم بدل من الباء كما قالوا ما هذا بصرة لازم ولا ب
والبصرة معناها في كلام العرب الارض الغليظة الصلبة قال
 البصرة الارض الغليظة التي فيها حجارة بيض تطلع او تقطع حوافر الدواب

ويقال بصير

يقال بصرة للأرض التي فيها القضة والقضة الجص ويقال بصير
 وبصير وبصير للأرض الغليظة **النشد** ان تك جلود بصيرة اوليته
 اوقد عليه فاحيه فينصدع **النشد** للطرمح مولة تهوي جميعاً
 من النيق فمهر البصرة المتطعم **النشد** وقال غير قطرب البصرة حجارة رخوة
 وقال غير قطرب البصرة حجارة رخوة فيها بياض قال واذا لم تدل
 الهاء ففتح الباء وكسرت فقبل بصير وبصير والدليل على هذا انهم
 اذا نسبوا الرجل الى البصرة فسكروا كسروا ويقال بصيرتي وبصيرتي
والرقعة في كلام العرب الموضع الذي نصب عنه الماء **والابلة** عندهم
 الخجلة من التمر **قال الشاعر** • ويا كل ما رضى من زادنا •
 ويا بي الابلة لم ترض **والكوفة** سميت كوفة لاستدارتها
 اخذ من قول العرو رأيت كوفانا وكوفانا بضم الكاف وفتحها للرسالة
 المستديرة ويقال سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم
 تكوف الرجل يتكوف تكوفاً اذا ركب بعضه بعضاً ويقال الكوفة
 اخذت من الكوفان يقال هم في كوفان اي في بلاد **النشد** قال الشاعر
 وما اضحى ولا امسيت الا • وابني منكم في كوفان •
 اي في بلاد وشرو ويقال سميت الكوفة كوفة لانها قطعة من البلاد
 من قول العرو قد اعطيت فلاناً كيفة اي قطعة يقال كيفت كيفاً
 اذا قطعت والكوفة فعلة من هذا والاصل فيها كيفة فلما سكنت
 الباء وانضم ما قبلها جعلت واواً وقال قطرب يقال القوم في كوفان

كاهو

بني حمران

خفا

اي محذوق في اجمعهم **وهيت** سميت هيت لانها في هوة من الامن
 والاصل فيها هوت على مثال فعل فصادت الواو بياء لانكسار ما
النشد ابو عبده انك لو غطيت ارجاء هوة مغمسة لا يستبان
 بثوبك في الظلماء ثم دعوتني لجت اليها سادرا الا اها بها
واليامة فعالة من اليمم واليمم طائر ويجوز ان يكون اليمم فعالة
 من قولك تمتت الشيء اذا تعدته ويقال امتت الشيء مخفضا وامتت
 وتمتت اذا تعدته **قال الله** عز وجل ولا امير البيت الحرام **قال الشاعر**
 اني كذاك اذا ما ساء لي بلد • تمت صدر بعيري غيره بلكا
قال لا وفي الاظعان انسه لعمري • تيمم اهلها بلكا فساروا
 معناه تعد اهلها ويجوز ان يكون اليامة فعالة من الامام تقول
 زيد اما مك اي قد امك فابدلت الياء من الهوة وادخلت الهمزة لان
 العرب تقول امام وامامة **قال الكافي** اقلد اعيال بيتك واعرف امامته
 واحسن فراشك ان شئتو مطعمي • **ودمشق** فعل من قول العرب
 ناقة دمشق اللحم اذا كانت خفيفة **والشام** منها قولان يجوز ان يكون
 الشام مأخوذا من اليد الشومي وهي اليسرى **قال الشاعر**
 وانحى على شومي يديه فذا دها • باظاء من فرع الذواته اسحما
 ويجوز ان يكون فعلا من الشوم **والبحار** فيه قولان يجوز ان يكون
 البحار مأخوذا من قول العرب قد حجز الرجل بعيره بحجزه اذا شده
 شدا يقيد به ويقال للبحل حجاز ويجوز ان يكون البحار سمي حجازا

الناس
ويشتم

بحار

لانه

لانه الحجز بالبحال يقال منه احجزت المرأة اذا شدت ثيابها
 على وسطها واتزرت ويقال هي حجرة السراويل والعامه مخضى
 فقول حجرة السراويل **والاردن** اخذ من النعاس **قال الراجز**
 وقد علتني نعسة اردن • وموهب مبرها مصر
وقنسرين اخذ من قول العرب رجل قنسري اذا كان كبيرا **قال الراجز**
 اطربا وانت قنسري • والدهر بالانسان دوارى
 وفي اعرابها وجهها احدهما ان تجرى مجرى الجمع فيقال اعجبتني
 قنسران اذا دخلتها ورأيت قنسرين واستطبتها ومررت بقنسرين
 فلم ادخلها فتدخل الواو في الرفع والياء في النصب والخفض وتفتح الواو
 لانها نون الجمع والوجه الاخوان تجعلها بالياء على كل حال فترفع
 النون في الرفع وتفتحها في النصب والخفض ولا تدخلها تنوينيا فقول
 اعجبتني قنسرين اذا دخلتها ورأيت قنسرين واستطبتها ومررت
 بقنسرين فلم ادخلها **والبحران** فيه قولان يجوز ان يكون مأخوذا من
 قول العرب قد تجرت الناقة ابحرها اذا شقت اذنها والبحيرة
 المشقوقة الاذن **قال الله** تبارك وتعالى جعل الله من بحيرة
 ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام فالسائبة معناها ان الرجل
 في الجاهلية كان يسب من ماله ما شاء يذهب به الى سدنة الالهة
 ويقال السائبة الناقة كانت اذا ولدت عشرة ابطن كلهن
 انات سببت فلم تتركب ولم يحجز لها وبر ومجرت اذن ابنتها

نار
قنسرين

نفس
قنسرين

اى خرفت فالبخيرة هي بنت السائبية وهي بحري جري امها في التجرى
 والوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين عنانين
 وولدت في السابع عناقا وجديا قيل وصلت اخاها فيجلون لبناها
 للرجال ويؤمنون على النساء فاذا ماتت اشترك في اكلها الرجال
 والنساء والحامى من الفحل كان اذا التبع ولد ولبده قيل حتى ظهره
 فلا يركب ولا يجزله وبر ولا يمنع من مرعى واية ابل ضرب فيها
 لم يمنع منها ويجوز ان يكون البحران ما خردا من قول العرب بحر البعير
 بحر بحر اذا اولع بالماء فاصابه منه داء ويقال قد ابحرت
 الروضة بحر البحار اذا كثرت انقاع الماء فيها فانبتت النبات
 ويقال للروضة البخرة ويقال للدم الذي فيه صفرة دم باحوى وكوفى
والربدة معناها في كلامهم الصوفة من العين تعلق على البعير **ونجد**
 معناها في كلامهم الموضع المرتفع **والنجد** ايضا السبيل **قال الله** تبارك وتعالى
 وهدىناه للنجدتين معناه وعرفناه بسبيل الخير والشر **قال ابو سفيان**
 صحا قلبه وخاف اليوم غولا • وكان الدم معتبسا جهولا
 وكنى ادى سبيل الرشد صعبا • ونجد الغنى مورده ذلول
 وقال ابو خزيمة العدو النجاد ما قابلك ويقال رجل نجد ونجد
 ويقال نجد في الحاجة لا غير اذا كان ماضيا ويقال **النجد** الرجل اذا
 نجد واغارا اذا اتى الغور **قال الكسائي** نبي يرمى ما لا تسرون وذكروه
 اغار لعسمرى في البلاد وانجد • كذا روى الامم وقد روى الفراء لعسمرى

غار في البلاد وانجد • ويقال اعرق الرجل اذا اتى العواق وقد
 الرجل اذا اتى عمان وقد اشام اذا اتى الشام وقد بصر اذا اتى البصرة
 وكوف اذا اتى الكوفة وقد انجوز وانجوز اذا اتى الحجاز وقد ايمن ويا من
 اذا اتى اليمن • **واما حمص** فانها من قول العز حمص الجرح يحمص حموصا
 وانحمص انما اذا ذهت ورمه • وقولهم

محمد نبي الله • قال ابو بكر النبي في كلام العز الرضيع

الشان العا الامر اخذ من النباوة والناوة ما ارتفع من الارض والاصل
 فيه نبيو فلما اجتمعت اليا والواو والسابق ساكن ابدل من الواو ياء
 وادغمت اليا الاولى فيها ويجوز ان يكون النبي سمي نبيا لبيان امره
 ووضع خبره اخذ من النبا وهو عندهم الطير **قال القطامي**
 لما وردن نبيا واستتب بنا • مستصفر كخطوط السبع **منسج**
فاصبح رتما دقاق الحصى • مكان النبي من الكاتب
 ويجوز ان يكون النبي سمي نبيا لانه ينبي عن الله عز وجل اى يخبر عنه تعالى
 اخذ من النبا وهو الخبر **قال الله** جل وعلا عم يتساءلون عن النبا العظيم
 ويكون الاصل فيه نبي فترك همزه وايدل من الهمزة ياء وادغمت اليا
 الاولى فيها وكان نافع بهمز النبي في جميع القرآن لانه كان ياخذ من
 النبا والاختيار ترك الهمزة لانه مذهب قريش واهل الحجاز وهو
 لغة النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الخبر ان رسول الله صلى الله عليه
 قال له رجل يا نبي الله فقال له لست بنبي الله وليكني نبي الله

الآخر

النجد

فَأَنْكَرَ الْهَجْرَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ لَفْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَوْلُهُمْ
فَلَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قُرَيْشٍ أَرْبَعَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ
 سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا بِدِيَابَةِ فِي الْجَمْعِ عَظِيمَةٍ فِي شَأْنِهَا تَبْتَلِعُ جَمِيعَ الدَّوَابِّ
 وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا لِأَنَّهَا كَانُوا يَتَجَرَّوْنَ وَيَأْخُذُونَ
 وَيُعْطُونَ قَالَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ قَرَشَ الرَّجُلُ يَقْرَشُ إِذَا تَجَرَّ
 وَأَخَذَ وَأَعْطَى وَقَالَ آخُونَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا بِالْإِقْرَاشِ هُوَ
 وَقَعُ الرِّمَاحِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ **قَالَ** الْكَلْبُ وَلَمَّا دَنَا الرِّيَاضُ وَأَقْرَشَ الْقَنَا
 وَطَارَ مَعَ الْقَوْمِ الْقَلُوبُ الرَّوَابِ **قَالَ** الْأَقْوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا
 شَوَاطِئَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا أَنْزَاعًا • وَيَقَالُ قُرَيْشٌ مَا خُوذَ مِنَ الْقُرَيْشِ
 وَهُوَ التَّجْلِيشُ وَيُرْوَى **بَيْتٌ** لِلْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ • أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّشُ عِنَّا
 عِنْدَ عَمْرٍو وَوَهْلٌ لِدَاكُ بَقَاءُ • وَقَوْلُهُمْ **مَا فِي الْبَرِّيَّةِ مِثْلُ فَلَانٍ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرِّيَّةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْخَلْقُ **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِيكُمْ مَعْنَاهُ الْخَالِقُ كَقَوْلِهِ **قَالَ** ابْنُ هُرَيْرَةَ
 وَكُلُّ نَفْسٍ عَلَى سَلَامَتِهَا • يَمِيتُهَا اللَّهُ شَهْرًا يَبْرُؤُهَا
 وَالْبَرِّيَّةُ تَهْمُزٌ وَلَا تَهْمُزُ مَنْ هَمَزَهَا أَخَذَهَا مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ الْخَلْقُ وَمَنْ
 لَمْ يَهْمُزْهَا قَالَ هِيَ مَا خُوذَ مِنْ بَرَاءِ اللَّهِ الْخَلْقُ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ وَمِنْ جَوَانِ
 مَا خُوذَ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَهُوَ التَّرَابُ وَيُقَالُ **فِي مِثْلِ** مِنَ الْأَمْثَالِ بَقِيَّةُ
 الْبَرِّيَّةِ وَحَمِي خَيْبَرِي وَشَرٌّ مَا سَرَى فَإِنَّهُ خَيْسَرِي **قَالَ** بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَالرِّسِينُ الْمَعْلُومُ وَالْمَعْتَقِيُّ • فِي كُلِّ مَائِةٍ أَلْ بَنِي غَالِبِ

انيس في رمن عليك البري • تسفي عليك الموت بالخاصيب
 وَقَوْلُهُمْ **هُوَ لَاءُ ذُرِّيَّةِ فَلَانٍ** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 الذَّرِّيَّةُ الْأَوْلَادُ وَالْأَوْلَادُ الْأَوْلَادُ وَالذَّرِّيَّةُ فِيهَا أَوْجَةٌ أَحَدُهَا أَنْ
 يَكُونَ مَا خُوذَ مِنْ ذُرٍّ أَلِلَّهِ الْخَلْقُ فَيَكُونُ أَصْلُهَا ذُرْوَةٌ تَرُكُ هَمْزُهَا
 وَأَبْدَلُ مِنَ الْهَمْزِ يَاءٌ فَصَارَتْ ذُرْوِيَّةٌ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَ
 السَّابِقُ سَاكِنٌ أَبْدِلُ مِنَ الْوَاوِ يَاءٌ وَادْعَمْتُ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا
 وَكَبُرَتْ الرَّاءُ لِتَصِحَّ الْيَاءُ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ مَنْسُوبَةً إِلَى الذَّرِّ
 وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ مَا خُوذَ مِنْ ذُرٍّ فَتَكُونُ فَعْلُولَةٌ
 وَيَكُونُ أَصْلُهَا ذُرْوَةٌ فَابْدَلُ مِنَ الرَّاءِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ يَاءٌ وَادْعَمْتُ
 فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَكْسِرُ الذَّالَ فَيَقُولُ هُوَ لَاءُ ذُرِّيَّةِ
 فَلَانٍ **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَقَرَأَ زَيْدُ بْنُ بَيِّنَةَ
 ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ ذُرِّيَّةٌ بِفَتْحِ الذَّالِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ
فَاخْرَجَ مَخْرَجَ الْبَرِّيَّةِ • وَقَوْلُهُمْ **الْحَابِيَّةُ وَالْحَوَالِي**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَابِيَّةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِهِمُ الَّتِي تَحْتَبُ الْأَشْيَاءَ فِيهَا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَابِيَّةُ مَا خُوذَ مِنْ خَبَاتٍ بُنِيَتْ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ كَمَا بُنِيَ
 النَّبِيُّ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ النَّبَاِ وَيُقَالُ خَبَاتُ الشَّيْءِ وَخَبَاتُهُ
 وَخَبِيَّتُهُ وَيُقَالُ أَبْطَاتُ وَأَبْطَاتُ وَأَبْطَيْتُ وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ وَقَوَّيْتُ
 وَقَرَيْتُهُ وَيُقَالُ صَحِيفَةٌ مَقْرُوءَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ وَمَقْرِيَّةٌ • وَقَوْلُهُمْ
هَذَا شَعْرٌ طَرَفُهُ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الطَّرْفَةُ مَعْنَاهَا

شرح اسما فصحاء العرب

في كلام العرب واحدة الطرفاء وكذلك القصبه واحده القصباء والحلقة
واحدة الحلفاء حلقة بكسر اللام والمرقش الشاعر سمي مرقشاً لأنه يزرع
شعره أخذ من قولهم رقت الحجاب أرقشه ترقيشاً قال في ذلك
الدارقطني والرسوم كما رقت في ظهر الأديم قلم
وذهيز ماخوذ من الزهرة والحسن والجمال والبياض وقال
زهير تصغير الأزهركما يقال في تصغير أحمد على الترجيم حميد وفي تصغير
أسود على الترجيم سويد وجرير معناه في كلامهم خطام البعير
قال الكلابي فقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظيم البعير
يصرفه الصبي لكل وجه ويميله على الخسف الجبرير
والفرزدق معناه في كلامهم الضوت وهو الذي شتمه العاصم الضيت
ويقال الفرزدق الجودق العظيم وقال قطرب جردق بالذال والخط
معناه في كلامهم العظيم الأذن الطويلها ويقال فلا خطل الثوب إذا كان
يجرة ويقال أيضاً الأخطل ماخوذ من الخطل وهو الخطأ من الكلام
قال الكلابي الخطل والدهر كثير خطله والحارث بن حنظلة
الحارث فاعل من حوث حوث حوثاً والحارث ضرب من النبات وكبيد
معناه في كلامهم المحلاة ويكون كبيد فصيلاً من لبد القطن يلبد لبد
إذا الترق بعضه ببعض قال الله تبارك وتعالى كادوا يكونون عليه لبداً
معناه كادوا يلبصقون به ويقعون عليه من غيبهم في استماع القرآن
والطرمح معناه في كلامهم الرافع رأسه زهواً ويكون الطرمح قولهم

قد طح

قد طح الرجل بناءه إذا رفعه قال الكلابي طحوا الدور بالجراج فاست
مثل ما امتد من عمارة بنو وقال الأعمش معتدل الهادي طرمح القصب
والأعمش إن الطرمح الذي رأينا عمرو بن سفيان الذي يد
يقال دريت الرجل إذا دفعته وعنتره فيه أربعة أوجه يجوز
ان يكون فعلة من العنترو والعنترو الذباب وزنه قتل ويجوز
ان يكون فعلة من العتيرة والعتيرة أول ما تنبع الناقة فيذبح
للإلهة في الجاهلية يقال عتر الرجل يعتر عتراً إذا فعل ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فرعة ولا عتيرة فالعتيرة قد مضى
تفسيرها والفرعة ذبيحة كانوا يذبحونها في رجاء صنائهم
ويقال في جمعها فرع قال الكلابي وسببه الهيدب العيام من
الأقوام سقياً محلاً فرعاً ويجوز ان يكون عنتره ماخوذاً من
العتر والعتر الذكر ويجوز ان يكون ماخوذاً من العترة والعترة
شجرة بيهامة ومجد كثيرة اللبن ورؤبة بن الحجاج قال أبو بكر
رؤبة يهز ولا يهز فمهم فمهم أخذته من رأيت الشيء إذا أصحته
وهمت بعضه إلى بعض انشد أبو العباس وأه رأيت وهما يا صديق عظمه
ورب عطباً انقذت من عطب ومن لم يهزه أخذته من رأيت اللبن
يروب إذا أدرك ويجوز ان يكون ماخوذاً من قولهم الرجال روبي
إذا استرخوا من الكبيل والنعاس قال الكلابي فاما تميم تميم بن مر
فالفاهم القوم روبي نياماً والحجاج ماخوذ من العج وهو

رَفَعُ الصَّوْتِ يُقَالُ عَجَّ الْقَوْمُ لِيَجُونَ عَجِجًا إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ
جَاءَ فِي **الْحَدِيثِ** الْحَجُّ وَالْحَجُّ وَالْحَجُّ فَالْحَجُّ رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ وَالْحَجُّ
صَبَّ الدِّمَاءِ يَوْمَ النُّجُومِ وَقَوْلُهُمْ **لَا شَرِبَ فَلَانَ إِلَّا مَهْلًا**

قَالَ ابُو بَكْرٍ رَوَى ابُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ الْمَهْلُ مِثْلُ عِكْرِ الزَّيْتِ لَا يَدِينُهُ الْكَافِرُ مِنْ فِيهِ إِلَّا سَقَطَ
جِلْدُهُ وَجَبْهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَهْلُ دُرْدِيُّ
الزَّيْتِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْمَهْلُ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ سَبْكًا
جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَهْلُ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ الْمَهْلُ وَالْمَهْلُ بِسَبْكِهِ
الْهَاءُ وَضَمِّهَا قَالَ ابْنُ عَرَبٍ بَرِحَ فِيهَا شَرَابٌ لَهُمْ لِيَشْوِي وَجْهَهُمْ
مِنَ الْجَمِيمِ وَيُرْدَى شَرِبَهَا الْمَهْلُ وَقَوْلُهُمْ **جَنَّةُ عَدْنٍ**

قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَلَقَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ عَدْنًا وَالْعَرْشَ وَأَدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْقَلَمَ
وَقَالَ السَّائِرُ الْأَشْيَاءَ كَوْنِي فَكَأَنَّتُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَدْنٌ بَطْنٌ
الْجَنَّةِ وَقَالَ كَعْبُ الْأَجْبَادِ عَدْنٌ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَا يَسْكُنُهَا إِلَّا نَبِيُّ أَوْ
صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الَّذِي يُخَيَّرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفْرِ فَيُجَنَّبُ
الْقَتْلَ عَلَى الْكُفْرِ وَقَالَ ابُو عُبَيْدٍ الْعَدْنُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ مِنْهُ عَدْنٌ
الرَّجُلُ فِي الْمَوْضِعِ إِذَا قَامَ فِيهِ وَالْمَعْدِنُ مِنَ مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
سُمِّيَ مَعْدِنًا لِشَبَاهَتِهِمَا فِيهِ وَعَدْنَانُ مَا خُوذُ مِنْ هَذَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
وَإِنْ لَيْسَ تَضَيَّفُوا إِلَى جِلْبِهِ • يُضَافُ إِلَى رَأْسِهِ قَدْ عَدَنَ

جميع الحقائق
بقوله تعالى ان
اربع اشياء

يريد

يريد قد ثبتت • وقولهم **قد صعق الرجل** قال ابوبكر

فيه قولان أحدهما قد غشي عليه والقول الآخر قد مات والقول الأول
هو الكثير المشهور قال الله عز وجل وخرم موسى صعقاً فيقال مغشياً عليه
ويقال معناه ميتاً والأول هو الأكثر ويقال قد صعق الرجل إذا أصابته
صاعقة والصاعقة العذاب وجماعة من العبر يقولون قد صعق الرجل
ويقولون هي الصاعقة والصواعق قال السكاكيني أعد الله للشعراء مني
صواعق يخفضون لها الرقاباً **والنشد** الفرأ ترى الشيب في رأس الفرزدق
لها زم فرد رمتها الصواعق • تعرضت حتى أثبتت بين أنفه
وبين مخيط الحاجبين القوارع • والصعقة معناها في كلامهم الغشية
فتأ عمر الخطأ رضي الله سبحانه عنه فأخذته الصعقة وهم ينظرون

يريد الغشية • وقولهم **قد زلزل** بالموضع قال ابوبكر

الزلزلة والزلزال معناها في كلام العرب الشدايد قال عمران بن حطان
فقد اظلمت أيام لها حمس فيها الزلازل والأهوال والوهل
الحمس الشدة والزلزال الشدايد والوهل الفرع يقال قد وهل الرجل
يوهل وهلاً إذا فرغ • وقولهم **في نسب النبي** صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أد بن قال
ابوبكر قال ذلك محمد مفضل من الجد يقال منه حمدت الرجل أحمده إذا

قد لا

شرح السباخ في شرح
صلى الله عليه وسلم

حمدته مرة بعد مرة فانا محمد والرجل محمد ويقال كومت الرجل
الكرم اذا كومته مرة بعد مرة قال الشاعر
ومن يعترِب بحسب عدو واصدِيقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
والله معناه الخاضع لله تعالى الذليل له يقال منه طريق معبد اذا كان
مذلاً لا قد وطئه الناس واثر وافيهِ ويقال بغير معبد اذا كان مذلاً
قد طلى بالهناء من الجوب حتى ذهب وبره **عبد المطلب** اسمه شبيه
وانما سمي عبد المطلب لان عمه المطلب طلب اليه في احواله بنى النجار
فاضيف اليه **وهاشم** اسمه عمرو وانما سمي هاشماً لانه هشم التريدي
فاطعمه الناس وهو عمرو العلي قال ابن ابي عمير وهو العلي هشم التريدي لقمه
ورجال مكة مسنونون عجماء **عبد مناف** اسمه المغيرة ومناف
مفعل من اناف ينيف انافا اذا ارتفع وزاد من ذلك قولهم عند مائة
ونيف يريدي وبالنيف الزيادة والارتفاع على المائة قال الشاعر
وانافت به واديتلع كجذوع شذبت عنها القشر
وقصى اسمه زيد وهو فعيل من قصا يقصو قصاء وانما سمي
لانه تقصى بالشام عن عشيرته وكان يقال له ايضاً **جمع** قال الشاعر
ابوكم قصه كان يدعى **جمعاً** به جمع الله القبائل من فهد
ومدركة اسمه عمرو قال الاثرم **مدركة** وطابحة وقمعة
بنو الياس بن مضر شردت ابهم وكانت امهم ليلي بنت عمران بن
الحاف بن قضاة وكان اسم **مدركة** عمرو واسم طابحة عامر واسم قمعة

عميرة

عميرة **فخج** عمر وفادرك الابل فسمي **مدركة** وقعد عامر يطبخ
شيئاً فسمي طابحة وانقع عميرة في بيته فسمي قمعة واقتلت امهم ليلي
تمش ضرباً من المشي يقال له الخندفة فقال لها زوجها عامر
تخندفين وقد ادركت الابل فسميت خندف **الياس** فيه ثلثة
اوجه يجوز ان يكون افعالاً ويكون اعجمياً بمنزلة اسحاق ويجوز ان يكون
ماخوذاً من الاليس وهو الشجاع الذي لا يفر في الحرب ويكون وزنه
افعالاً ويكون عربياً **قال الكما** اليسر كالنشوان وهو صاحب **قال**
اليسر عن حوبائه سخي **والوجه الثالث** ان يكون فعياً لا من الاليس
وهو الحمق والجهل **قال الشاعر** فاسمع لامثال اذا انشدت
اذكرت العلم ولم تنسبه سواير لم يك تجبرها
عرفته العقل ولا الية **لوى** فيه وجهان يجوز ان يكون
تصغير اللوى وهو الثور **قال الكما** يعتاد اذ حية تبين بقفرة
ميناء يسكنها اللوى والعرقه تقديره اللعا والاذحية موضع
بيض النعام **وقال الاخر** كظهر اللوى لوتبتغي ربها
نهار العيت في بطون الشواجر ويجوز ان يكون لوى تصغير اللوى
يقال لايت لاياً اذا ابطأت ولبيت **قال الشاعر**
فارياً بلاي ما حملنا غلامنا على ظهر محبوبك ظاء مفاضله
ومض فيه وجهان يجوز ان يكون ماخوذاً من مضر اللابن بمض
مضراً ومضو النبيذ اذا حذى اللسان قبل ادراكه ويجوز ان يكون

الاول

ماخوذاً من قولهم ذهب دمه حضراً مضراً أي باطلاً ومتأخر
 اسم امرأة من هذا أخذ **ونزار** ماخوذ من النزور وهو القليل
 يقال نزر الشيء نزرًا إذا قل **قال** الكنا شرار الطير أكثرها فراخاً
 وأم الصقر مقلاة نزرود • المقلاة التي لا يعيش لها ولد والنزود
 القليل الولد **ومعد** فيه ثلاثة أوجه يجوز أن يكون من قول البر
 قدم معد الرجل في الأرض إذا ذهب **قال** الراجز
 أخشى عليكم طيباً وأسداً • وقيس غيلان وذيباً فسداً
 وخار بين خرباً معداً • لا يحسبان الله إلا رقداً
 ويجوز أن يكون ماخوذاً من المعد وهو موضع رجل الطاريس من العرب
 وموضع رجل الراكب من الركوب **قال** الراجز فاقى المعدين وأي نظار
 محجل لآح له خمار **قال** الآخر رأت رجلاً قد لوحتة مخامص
 وطافت بريان المعدين ذي شحم • ويجوز أن يكون معد من قول البر
 قدم معد الرجل إذا قوى واشتد **قال** الراجز ربيته حتى إذا تعدداً
 وقال قطرب يجوز أن يكون معد مفعلاً من عدت الشيء أعدت
وأدد فيه أوجه يجوز أن يكون فعل من الود فيكون الأصل فيه
 ودد فلما انضمت الواو همزت كما قالت العرب أجوه ووجه فيدلون
 من الواو المضمومة همزة ومنه **قول** الله تبارك وتعالى وإذا الرسل أقيت
 أصله وقت فلما انضمت الواو جعلت همزة كما **قال** الشاعر
 محل أجيده ونقال بعجل • ومثل قول منه أفقتار

وعدان ملخوذ من قولهم عدل الرجل
 في الموضع إذا قام فيه
 ومن ذلك المعدن
 وخبث
 عدان

الراجز

أراد محل وحيدة فلما انضمت الواو جعلها همزة ويجوز أن يكون أدد
 من الأدة وهو الأمر العظيم والداهية **قال** الله سبحانه وتعالى لقد جئتم
 شيئاً أداً معناه داهية عظيمة يقال أداً الأمر يؤد أداً إذا عظم
 وقرا السلي لقد جئتم شيئاً أداً **قال** البراء لقد لقي الأقوم منه نكراً
 داهية داهية أداً امرأ • ويجوز أن يكون أدد من قولهم قد أددت
 الثوب إذا مددته ويجوز أن يكون ماخوذاً من أدت الأبل إذا حنت
قال الراجز يكاد في مجهوله يستوهل • أدد وسجع ونهيم هتمل

وقولهم **بشرت** فلاناً بكذا • **قال** البراء

العامة مخطى في معنى بشرت فيذهبون إلى أنه لا يكون إلا في السواد
 والفرح والعرب تقول بشرت فلاناً بالخير وبشرته بالشر **قال** الله تعالى
 وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ويقال بشرت الرجل بشره بشرأ
 إذا سررتة وفرحته **قال** عبد الله بن مسعود رضي الله سبحانه عنه
 من أحب القرآن فليبشر نفسه معناه فليسر وليفرح **والنشد** الغراء
 بشرت عيالي إذ رأيت صحيفة • أتكن من الحجاج يتلى كتابها
 معنى بشرت عيالي فرحتهم ويقال بشرت الرجل بشره إنشأراً
 إذا أخبرته **قرا** حميد أن الله يبشرك بكلمة منه ويقال استبشر
 الرجل بالأمر وأبشربه وبشربه **قال** عبد قيس بن خفاف البرجسي
 وإذا رأيت الباهشين إلى الندى غبراً أكتهم بقاء محل
 فأغنيهم وأبشربما بشروا به • وإذا هم نزلوا بطنك فأنزل

في النون من
وعده واوله

معناه استبشروا بما استبشروا به والبشر الفرح والسور **وقرأ** بعض القراء
وهو الذي يرسل الرياح لبشرا يريده سورا وفرحا وكذلك تخطى الماء
فيقول الرجل منهم او عدي في موعدا اقف عليه وهذا خطأ في كلام
العبارة وذلك انهم يقولون قد وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا او وعدته
خيرا او وعدته شرا فاذا لم يذكروا الخيرا قالوا او وعدته فلم يدخلوا
فيه الفا واذا لم يذكروا الشرا قالوا او وعدته ولم يسقطوا الالف **قال**
واي وان او وعدته ووعدته لا خلف ايعادى وانجو موعدى
واذا ادخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولهم او وعدته بالضرب ويقال
واعدت فلانا او اعدده مواعده اذا او وعدته ووعدته لان سبيل
فاعلت ان يكون من اشين كقولك شاركت الرجل وقاتلته وباعته
ومجوز ان يكون لواحد كقولك عاقبت اللص وطارت النعل وقاتل الله
الكافر بمعناه قتلهم الله عز وجل **قال الله** تبارك وتعالى واذا وعدنا موسى
وقرأ جماعة من القراء واعدا موسى فالذين قرؤا وعدنا فاولوا
الفعل لله عز وجل والذين قرؤا واعدا قالوا الفعل من اشين من الله تعالى
ومن موسى عليه الصلوة والسلام **وقوله قد درس الرجل القرأ**
قال ابو بكر معناه قد راضته وذلك لسانه به والدرس معناه
في كلامهم الرياضة والتدليل يقال طرقت مدروسا اذا كثرت في الناس
فيه حتى ذلوه واثروا فيه ويقال للطريق في الشج درس **قال** الراجز
فحي عهدا قد عصا مدروسا **كما رأيت** الطلل المطروسا

المعنى

المطر وس المحو ومن ذلك سميت الطروس وسلا لانهما محوة ويقال
قد درس الرجل الكتاب وردسه **قال** الشاعر
وعر كهم بالخيل يوم ردتهم بالرهفات والنساء عويل
ويقال قد درس الرجل الطعام وقد درسه يقال هذا زمان
الدياس والدراس **وقوله قد تقبل فلان بكذا**
قال ابو بكر معناه قد تكفل به والقباله معناه في كلامهم الكفا
والقبيل الكفيل يقال هو الكفيل والقبيل والزعيم **قال الله** تعالى
وانا به زعيم **وقال** السكا فلست بامر فيها بسلم ولكني على نضه زعيم
معناه على نضه كفيل **وقال** الآخر وكنت به الزعيم بما ساوتني
به وتما ذلك على الاجل معناه وكنت به الكفيل ويقال قد زعم الرجل
يزعم زعامته وقبل يقبل قبالة **قال** السكا قلت كفى لك ذهن بالرضى
فازعني يا هند قالت قد و **وقوله فلان السفير بيننا**
قال ابو بكر السفير في كلامهم المصلح والسفارة معناه في كلامهم
الاصلاح **قال** السكا وما ادع السفارة بين قومي وما ائتت بغش ان
والسفرة الملايكة **قال** الفراء يسموا سفرة لاصلاحهم بين الناس
واجدهم سافروا والسفارة في غير هذا الموضع الكتب واحدها سفر
وقوله قد حشر فلان **قال** ابو بكر العامة تخطى في هذا
فتظن ان معنى حسن سيم ووجد وليس كذلك العرب تقول احشر فلان
الشيء يحشره احساسا اذا وجدته **قال الله** تبارك وتعالى احشرهم

مِنْ أَحَدٍ مَعْنَاهُ هَلْ يَجِدُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ **قَالَ** الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ
 نَامَ الْحَبَلِيُّ وَمَا أَحْتَرُ قَادِي وَالْهَمْ مُحْتَضِرٌ لَدَى وَسَادِي
 وَيُقَالُ قَدْ حَسَّ فُلَانٌ الْقَوْمَ يَحْتَسِمُ حَسًّا إِذَا قَاتَلَهُمْ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 إِنْ تَلَقَّ قَيْسًا أَوْ تَلَا فِي عَيْسَا **مَحْتَسُهُ** بِالْمَشْرِقِيِّ حَسًّا
 مَعْنَاهُ تَقَاتَلَهُمْ **وَقَالَ** الْآخَرُ **مَحْتَسُهُ** بِالْبَيْضِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 نَعَلَقَ مِنْهُمْ بِالْحَاجِمِ حَظَلًا وَيُقَالُ حَسَّ فُلَانٌ يَحْتَسُّ وَيَحْتَسُّ إِذَا
 رَفَّ وَعَطَفَ **قَالَ** الْكَمَيْتُ هَلْ مِنْ بَكَاءِ الدَّارِ رَاجٍ إِنْ مَحْتَسَّ لَهُ
 أَوْ يَكِي الدَّارِ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْحِضْلُ مَعْنَاهُ رَاجٍ أَنْ تَرَفَّ لَهُ وَتَرَحَّمَهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ أَصْدَقُ قَبِيلًا إِذْ مَحْتَسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ مَعْنَاهُ إِذَا تَقَاتَلُوا
 وَيُقَالُ سَنَةٌ حَسُونٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَلِيلَةً الْخَيْرِ **النَّشِدُ** أَبُو عَيْدٍ
 إِذَا تَشَكَّوْا سَنَةً حَسُوسًا **تَأْكُلُ** الْعَبْدُ الْأَخْضَرَ السَّبِيحًا
وَقَوْلُهُ قَدْ هَمَّ فُلَانٌ فِي قِرَاءَتِهِ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ
 الرَّهْمِيُّ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِهِمُ الْأَعْتَادُ عَلَى الْحَرْفِ وَالْخَرْفِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 قَدْ هَمَّ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَمَّرَهُ بِالْعَيْبِ وَالْأَذَى **قَالَ** اللَّهُ سُبْحَانَا وَتَعَالَى
 وَيَسِيلُ كُلُّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ **وَقَالَ** السَّكَا **تُدَلِّي** بُوْدِي إِذَا لَاقَيْتَنِي كَذِبًا
 وَإِنْ تَغَيَّبَتْ كُنْتُ الْهَامِزُ اللَّوْءُ وَيُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 مِنْ هَمْزٍ وَلَمْزَةٍ وَنَفْسُهُ يَرَادُ بِالْهَمْزِ الْعَيْبُ وَبِالْنَفْسِ النَّفْعُ **وَقَالَ** رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ
 الْغَارَةُ تَمْرٌ وَقَالَ الْآخَرُ السِّنُورُ يَهْمُرُهَا **وَقَالَ** حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
 فِي أَبِي سُهَيْبَانَ بْنِ الْحَارِثِ **هَمَّزُكَ** فَاخْتَضَعْتَ لِذَلِكَ نَفْسِي

٢١٧
 بِقَافِيَةٍ تَأْتِي كَالشَّوَاظِ **يُرِيدُ** عَمْرُوتَكَ **وَقَالَ** الرَّاجِزُ
 وَمِنْهُمْ مَنْ نَارَ أَسَدَهُ تَمَسَّا **يُرِيدُ** مِنْ عَمْرُوتِ أَسَدِهِ **وَقَوْلُهُ**
قَدْ خَرَّقَ سِرْبًا لَهُ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ السَّرْبَالُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَنْقَسِمُ
 عَلَى قِسْمَيْنِ يَكُونُ السَّرْبَالُ الْقَبِيضُ وَيَكُونُ السَّرْبَالُ الدَّرْعُ **قَالَ** اللَّهُ غَرُوبٌ
 وَجَبَلٌ لَكُمْ سَرَائِيلُ تَقِيكُمْ الْمَرُوسَ سَرَائِيلُ تَقِيكُمْ بِأَسْمِكُمْ يُرِيدُ بِالسَّرَائِيلِ
 الْأُولَى الْقَبِيضَ وَبِالسَّرَائِيلِ الثَّانِيَةَ الدَّرْعُ **وَقَالَ** امْرُؤُ الْقَيْسِ
 وَمِثْلُكَ بَيْضَاءُ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ **لَعُوبٌ** تَنْسَبُنِي إِذَا قَمْتُ سِرْبًا لِي
يُرِيدُ تَنْسَبُنِي قَبِيضٌ **وَقَالَ** لَيْسَ **لَكَ** مَدُّ لَلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي
 حَتَّى لَبَسْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ سِرْبًا لًا **يُرِيدُ** قَبِيضًا **وَقَالَ** الْآخَرُ
 بِأَسِيكَةِ الْوَقْعِ سَرَائِيلُهَا **بَيْضٌ** إِلَى دَانِيهَا الظَّاهِرُ
يُرِيدُ بِالسَّرَائِيلِ الدَّرْعُ **وَقَوْلُهُ هَذَا الْكَلَامُ غَيْرُ مَجْدٍ عَلَيْهِ**
قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ هَذَا الْكَلَامُ غَيْرُ نَافِعٍ لَكَ وَلَا عَائِدٌ بِغَيْرِ بَصَلٍ إِلَيْكَ
 أُخِذَ مِنَ الْجَدَى وَهُوَ الْعَطَاءُ وَالْفَضْلُ يُقَالُ قَدْ تَعَرَّضْتُ لَجَدَى زَيْدٍ وَجَدَوًا
 إِذَا تَعَرَّضْتَ لِعَرُوفٍ وَعَطَايَهُ **قَالَ** السَّكَا **يُنَالُ** نَدَاكَ الْمُعْتَفِي عَنْ جَنَابَتِهِ
 وَلِلْحَارِثِ حَظٌّ مِنْ جَدَاكَ سَمِينٌ **النَّشِدُ** أَبُو الْعَبَّاسِ **إِنِّي** لَذُو شُرُوكٍ يَا لَيْسَ
 وَأَنْتَ خُوْدُ بَادِنُ شَمُوسٍ **فَالْجَدَى** الْعَطَاءُ وَالشُّرُوكُ الْمِثْلُ **وَقَالَ** الْآخَرُ
 مَا شِمْتُ بَرَقَكَ إِلَّا نِلْتُ رَيْعَهُ **كَأَنَّمَا** كُنْتُ بِالْجَدَى وَبِشَبَابِي رُفِي
 وَالْجَدَى فِي هَذَا الْمَعْنَى مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالْجَدَى الْغَنَى مَدُّوهُ وَكُلُّ
 مَدُّوهُ يَكْتُبُ بِالْأَلِفِ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَلِيلُ الْجَدَى عَنْكَ **قَالَ** نَابِغَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ

فَجَحَّتْ عَلَى الرُّسُومِ فَشَوَّقَتْنِي • ولم يكن في الرُّسُومِ لها جَدًّا • **وقال**
الأخو لقتل جداء على مالك • إذا الجربُ شبت باجد الها

وقولهم **قد أولاني فلان معروفًا** قال أبو بكر

قد الصق المعروف بي وجعله يلبيني من قوامي جلست ما يلي زيداً أي ما يدا
ويلاصقه ويقال أولاني معروفًا معناه ملكني العرو وجعله منسوباً
إلى وبتنا على من قولهم هذا ولي المرأة أي صاحب أمرها والحاكم عليها
ويجوز أن يكون معناه عضدني بالمعروف ونصرتني وقواني من قول العرب
بنو فلان ولا على بني فلان أي يعضدونهم ويعينونهم عليهم **قال الشاعر**
زعمت أن جمعك إذ رأونا • يدلك في الولاء وأنت عما
فقد عرفت جبالك في أناس • ولأفهم ككذاب اللسان
والولاء في هذا المعنى محدود يكتب بالألف والواو في العتيق مثله **قال الحارث**
ابن حلزة زعموا أن كل من ضرب العير موال لسا وأنا الولاء
والولي من المطر مقصور يكتب بالياء ويقال أولاني معناه أنعم علي من الألاء
وهي النعم **قال الله** تبارك وتعالى في آية رجباً تكذبان وواحد الألاء
إلى وإلى مقصور **قال الأعمش** أبيض لا يرب الهزال ولا يقطع رجماً ولا ينجون
والأصل في إلى ولي فابدلوا من الواو المكسورة همزة كما قالوا الوسادة و
الأسادة وكذلك إلى والأصل في إلى ولي فابدلوا من الواو المفتوحة همزة
وكذلك أحد الأصل فيه وحده فابدلوا همزة من الواو **قال الله** عز وجل
قل هو الله أحد • وقولهم **سب ما فلان حسنة** قال أبو بكر

معناه

معناه علامته وهي مأخوذة من وسمت الشيء اسمه وسمما إذا علمته
ومن هذا قول جرير لما وضعت على الفرزدق ميسمي وعلى البعيث جدعت
أراد بالميسم العلامة التي يعرفون بها والأصل في ميسم موسم فصارت الواو
ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والأصل في سيمي وسمي فحولت الواو
من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا أما أطيبه وما أيطبه
فصارت سيمي فحولت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فقبل سيمي
قال الله جل وعلا سب ما هم في وجوههم من أثر السجود **وقال الشاعر**
غلام رماء الله بالحسن مقبلاً • له سميماً لا يشوق على البصر
كان الثريا علقت فوق نحره • وفي جيده الشعري وفي وجهه القمو
فتراد على سيمي الفاعل مدودة ومعنى الحرف في مده كعناه في قصده

وقولهم **يوم السبت** قال أبو بكر السبب معناه

في كلام العرب القطع يقال قد سبت رأسه إذا حلقه وقطع شعره
ويقال نعل سببية إذا كانت مدبوعة بالقزط مخلوطة الشعر **قال**
بطل كان ثيابه في سرجه • تحذي نعال السبت ليس بتوهم
فسمى السبت سبتاً لأن الله تبارك وتعالى ابتدأ الخلق فيه وقطع
فيه بعض خلق الأرض أولاً لأن الله عز وجل أمر بني إسرائيل فيه بقطع
الأعمال وتركها **وقال الله** جل وعلا وجعلنا نومكم سباتاً فمعناه
قطع الأعمال **وقال** بعض الناس سبب سبتاً لأن الله سبحانه
أمر بني إسرائيل فيه بالإستراحة من الأعمال وظلوه تبارك وتقدس

الأخطل

السموات والأرض في ستة أيام آخرها يوم الجمعة واستراح يوم السبت
قال أبو بكر وهذا عندى خطأ لأنه لا يعرف في كلام العرب سبت
بفتح استراح إنما المعروف فيه قطع ولا يوصف الله تكابلاً لاستراحة
لأنه لا يتعب فيستريح ولا يشغل فينتقل من الشغل إلى الراحة والراحة
لا تكون إلا بعد تعب أو شغل وكلاهما زائل عن الله سبحانه وتعالى
وأقر أهل العلم على أن الله جل وعلا ابتداء الخلق يوم السبت ومخلوق
يوم الجمعة سماء ولا أرضاً وقالت اليهود ابتداء الخلق يوم الأحد
وفزع يوم الجمعة واستراح يوم السبت فقوله هؤلاء خارج عن قول
أهل اللغة موافق لتأويل اليهود مبين لقول المسلمين

وقولهم **وجه فلان مكفهتر** قال أبو بكر معناه منقبض

كأن لا يرى فيه أثر بشري ولا فرح من قولهم جبل مكفهتر إذا كان متراكماً
صلباً شديداً لا تقبل إليه آفة ولا تناله حادثة **قال الحارث بن حلزة**
وكان المنون تردى بنا • أرعن جوناً ينجاب عنه السماء
مكفهتر على الحوادث لا • ترتوه للدهر مؤيد صماء
تردى ترعى والأرعن الجبل العظيم الذي له رعن وهو أنف يتقدم منه
والجون الأسود وينجاب ينشق ويتفرق عن الجبل لطوله والمكفهتر
الصلب الذي لا تغيره الحوادث وترتوه تقبضه وتنقبض منه والمؤيد
الدهية العظيمة التي تغلب كل شيء تصل إليه وتهلكه والسماء التي
لا يسمع فيها صوت لا يشتباك الأصوات بها وجاء في الحديث القوا

الكافر والمنافق بوجه مكفهتر أي بوجه منقبض لا بشرفيه ولا إطلاقه

وقولهم **فلان نجيب محبب** قال أبو بكر الجنب ذو الجنب

في نفسه والجنب الذي أصحابه وأعوانه جنباً، وكذلك قولهم قومي مقوي
القوي ذو القوة في نفسه والمقوي الذي دوابه قوية وكذلك قولهم
ضعيف مضعف الضعيف ذو الضعف في نفسه والمضعف الذي دوابه
ضعفاً وفي المسئلة جواب ثانٍ وهو أن يكون الجنب الذي يعلم غيره

الجنب **والحديث** المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا

دخل الحلاء قال أعوذ بالله من الجنب والجنابيت معناه اغتصابه
من الكفر والشرك والجنابيت الشياطين والجنب بفتح الجاء والباء ما

تخلصه النار من ردي الحديد والفضة من ذلك **الحديث** المروي

للحبي تنفى الذنوب كما ينفي الكبر الجنب وفي المسئلة جواب ثالث
وهو أن يكون الجنب بمعنى الجنب لا زيادة لمعناه على معناه إلا زيادة

الأطناب المبالغة ويجوز قول العرب هو جاد مجدد وهو ضرب من
والمنع في الوفير واحد **قال الشاعر** حطامة الصب حطوماً محطماً

فالألفاظ الثلاثة يرجع إلى التأويل واحد **وقال الأعشى**

وقد غدوت إلى الحانوت يقبني شاً وميشل شلول شلش شول
فالشأوى الذي يشوى والشلول الخفيف والميشل المطرد والشلش

الخفيف القلقل وكذلك الشول والألفاظ متقاربة في المعنى أريد بكها
والجمع بينهما المبالغة في التوكيد وقولهم **فلان صلب القناة**

قال ابو بكر معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة قال امرؤ
 وبيت عذارى يوم دجر دخلته يططن بجاء المرافق مكسال
 قليلة جرس الليل الاوساوسا وتبسم عن عذب المذاقة سلسا
 سباط البنان والعراين في القنا لطاف الحضور في تمام والجمال
 اراد بالقنا القامات قال واخبرنا ابو العباس قال القنا في غير هذا
 الرماح وكل خشبة هي عند العرب قناة وعصا **والشدة** الارسبون وتعفر
 وقالوا شرس قلت يلقي شرسكم سنان كبر اس النها حتى مفتق
 نمته القنائم استمر كانه شهاب بكفى قابض يتحرق
 نمته اي رفعته يعنى السنان والنبراس السراج والنها حتى في قول
 ابن الاعراب الرايب وقال الامم النمامة والنها حتى النجار والمنهه موضع
 النجار وقولهم **ما مقلت عين فلان** قال ابو
 مارأت ولا نظرت وهو فعلت من المقلبة والمقلبة الشمة التي تجم سواد
 العين وبياضها والحدقة السواد دون البياض قال الشاعر
 لها مقلتا جوراء طل خميلة من الوحش ما تنفك ترعى عرارها
 اراد لها مقلتا ظبية جوراء ما تنفك ترعى خميلة طل عرارها
 يقال مقلت الشيء في الماء اذا غمسته فيه ويقال الرجل يما قلا
 في الماء اي يتغاطن فيه جاء في الحديث اذا سقط الذباب في الطعام
 فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وان يقدّم
 السم ويؤخّر الشفاء فمقلوه فامقلوه فامقلوه ليخرج الشفاء كما اخرج

الداء

الداء والمقلبة الحصاة التي يقدر بها الماء اذا قل ولم يكذب يوجد
 فيؤخذ الحصاة فتجعل في الإناء ويصب عليها من الماء ما يغمرها
 ويجعل ذلك حصاة لكل انسان وانما يفعل هذا في المضاوز التي اذا
 وجد فيها اليسير من الماء الذي لم يرو والقوم الواردين عليه فقتسموه
 بالحصى ويجعلون من العلامة علو الماء الحصاة وقولهم

حتى ترهون نفسه قال ابو بكر معناه حتى تهلك

وتبطل قال الكما ولقد شفى نفسه واذهب حرها اقدمه مهر له لم يرو
 اتم يهلك والزاهق في غير هذا السهم الحسن الحال قال زهير
 القائد الخيل منكوب باد واربها منها الشنون ومنها الزاهق
 قال ابن السكيت الشنون الذي بين السمين والمهزول والراهق السمين
 والزهم اسم منه فهو منتهى السمين وقال ابو عبيد الشنون
 الذي ذهب السهم من بطنه وبقي في ظهره قال الشاعر
 فسبل الهم عنك بذات كوث عدافرة بصيرة امون
 اذا ضربت على العلات حطت اليك حطاطها ديرة شنون

وقولهم **قد عفر خده** قال ابو بكر معناه قد

ادراه في التراب وحركه اخذ من العفر وهو التراب وظهور الارض
 يقال ما عفر الارض مثله قال الكما انظر الى عفر الثرى منه خلقت
 وانت بعد غد اليه تصير ومعنى العفر في اللغة البياض ليسر
 بالناسج من ذلك الحديث المروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزهم

إذا سجد جاني عضد يدي حتى يرى من خلفه عفرة أبيه ويقال قد
عمرت الوجنة ولدها إذا أرادت طعامها وقطعت عنه الرضاع
يومًا أو يومين ثم أشفقت عليه فردته إلى الرضاع ثم قطعت عنه
تفعل ذلك مرات حتى يستمر قال لبيد لمعفر قهد شازع سلود
غبر كواسب ما يمر طعامها • المعفر الذي قد منا تفسيره والقهد
يقال هو اللطيف ويقال هو ضرب من الضان تصفر آذانهم وتعلوهم
حمة والغبر كل ما يصفرت عروق من سواد ومن المعنى الأول
قول أبي هريرة رضي الله سبحانه عنه لدم عفرء في الأضاحي أحب
إلي من دم سوداوين ويقال ظباء عفرء إذا لم تكن خالصة البيا
لشبه الوانها لون التراب وقولهم **قد عفرته**

في المواضع • قال أبو بكر معناه قد تركته وخلفته وكذلك
أعدرتة قال الله سبحانه وتعالى هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
وفي بعض المصاحف لا يغدر صغيرة ولا كبيرة ومعناها واحد جاء
في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قومًا غزوا فقتلوا
فقال ليتني غودرت مع أصحابي لئلا يتركوا مني ثم شهدوا
والنخض أصل الجبل وسفحه وقال أبو محمد الفقهاء **النشدنا** أبو العباس
هلك والعابض منك عابض والجب قد يعرضه العوارض في جهة يغدر منها
أي يترك منها لكثرتها لأنه لا يضبطها ولا يطبق جمعها القابض الذي
يقبض الصدقة والقابض السابق المسرع ويقال قبض يقبض إذا أسرع

فأراد الكفا

فأراد الشاعري مترك القابض المسرع بعضها لأنه لا يلحقها الشدة أسرعها
فتمض على وجوهها • وقولهم **رجل ديوت** قال أبو بكر
الديوت في كلامهم الذي يدخل الرجال على امرأته وأصل الحرف بالسريانية
وكذلك القندع والقندع **وحدث** النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة
من الأيما والمذاء من النفاق أراد بالمذاء فيه الجمع بين الرجال والنساء
للزنا والفساد وإنما سمي ذلك مذاء لأن بعضهم يمازى بعضًا عند
الاجتماع مما ذاء ومذاء والمذى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر والفكر
يقال مذى يمدى وأمدى يمدى والأول أجود والمثني ما يخرج
عند بلوغ غاية الشهوة وهو الماء الذي يكون منه الولد يقال منه أمدني
يمني ومثني يميني والأول أجود **قال الله** تبارك وتعالى أفرأيت ما تمشون
وأخبرنا أبو العباس قال قرأ عنب أبو السماك الأعرابي أفرأيت ما تمشون **بفتح**
والودى الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك
أو نظر يقال منه قد ودى يودي وأودى يودي والأول أجود ويقال
المذاء معناه أن يرسل الرجل الرجال على النساء والنساء على الرجال
ليكون الاجتماع على الأمر المذموم يقال أمدت فوسى ومذيت إذا
أرسلته يرعى ويروى المذال من النفاق باللام فمن رواه هكذا قال
أصل المذال الضجور فإذا ضجرت الرجل من حبسه نفسه على امرأته وأراد
للوام وضجرت المرءة من حبسها نفسها على زوجها وأرادت اللوام
كان ذلك مذكورًا يقال مذلت من مضجعت إذا ضجرت منه فانتقلت إلى غيره

نية

وَمَذَلْتُ مِنْ سِرِّي إِذَا ضَجِرْتُ مِنْهُ وَمِنْ حِفْظِهِ وَصَوْنِهِ فَأَبْدَيْتَهُ وَأُطْلَعْتُ عَلَيْهِ وَمَذَلْتُ بِمَا لِي إِذَا ضَجِرْتُ مِنْ حِفْظِهِ **قال الأسود بن يعفر** وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِمِ رَجُلًا مَذَلًا بِمَا لِي لَيْتَ أَحْيَا دِي **قال** مَا بَالُ دَفِكَ بِالْفِرَاشِ مَذَلًا أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَجُلًا **وقال** فَلَا تَمْدُلْ بِسِرِّ كُلِّ سِيرٍ إِذَا مَا جَاوَزَ الْأَشْيَاءَ فَاشْرَبْ وَيُقَالُ مَذَلْتُ مَذَلًا وَيُقَالُ مَذَلْتُ رَجُلَهُ إِذَا خَدَرَتْ **قال الشاعر** وَإِنْ مَذَلْتُ رَجُلِي دَعْوَتَكَ أَشْتَفِي بِدَعْوَاكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فِيهِوُنْ **وقولهم** نَعُوذُ بِاللَّهِ سُبْحَانَ مَنْ جَهَنَّمَ **قال أبو بكر** فِي جَهَنَّمَ قَوْلًا قَالَ يُونُسُ بْنُ جَبِيْنٍ أَكْثَرُ النَّجْوِيِّينَ جَهَنَّمَ اسْمُ النَّارِ الَّتِي بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدَسُ بِهَا فِي الْأَخْوَةِ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ لِأَجْوِيٍّ لِلتَّعْرِيفِ وَالنَّجْمِيَّةُ وَقَالَ آخِرُونَ جَهَنَّمَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ سُمِّيَتْ نَارُ الْأَخْوَةِ بِهِ لِبَعْدِ قُبُورِهَا وَإِنَّمَا لِيَقْرَأَ التَّعْرِيفُ وَثَقِلَ التَّائِيْبُ **قال** قَطْرٌ حِكْمِي لَنَا عَنْ رُوَيْبَةَ أَنَّهُ قَالَ رَكِيَّةُ جَهَنَّمَ يُرِيدُ بَعِيدَةَ الْقَبْرِ **قال** أَلَا دَعْوَتُ خَلِيلِي مُسْتَحْلَاوُودُ عَمَّوَالَهُ جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْجَبِينِ الْمَذْمُومِ **قال أبو بكر** فَتَرَكُهُ إِجْرَاءَ جَهَنَّمَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ **وقولهم** نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ سَقَرٍ **قال أبو بكر** فِي سَقَرٍ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ نَارَ الْأَخْوَةِ سُمِّيَتْ سَقَرًا سَمًا أَعْجَمِيًّا لِأَنَّ لَهَا اسْتِثْقَاتًا إِذْ كَانَ أَعْجَمِيًّا وَمَنْعُ الْأَجْرَاءِ لِلتَّعْرِيفِ وَالنَّجْمِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ النَّارُ سَقَرًا لِأَنَّهَا تَذِيْبُ الْأَجْسَامَ وَالْأَرْوَاحَ وَالْأَسْمَ عَرَبِيٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَرَتَهُ الشَّمْسُ إِذَا ذَابَتْهُ وَأَصَابَهُ مِنْهَا سَقُودٌ وَالسَّقُودُ

نسخ السقا طبقات

أيضا

أَيْضًا حَدِيدَةٌ مُخْتَمِيٌّ وَيُكْوَى بِهَا الْحَمَارُ فَيَجْعَلُ سَقْرًا سَمًا عَرَبِيًّا **قال** مَنَعْتَهُ الْأَجْرَاءَ بِاللَّعْنِ وَاللَّعْنُ التَّائِيْبُ **قال الله** تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ **وقولهم** نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ لُظْيٍ **قال أبو بكر** إِنَّمَا سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ لُظْيًا لِشِدَّةِ تَوَقُّدِهَا وَتَلْقَاهَا بِأَيْقَالِ هُوَ تَلْظَى عَلَى أَيْ تَلْتَلِبُ وَيَتَوَقَّدُ وَكَذَلِكَ النَّارُ تَلْظَى بِرَأْسِهَا بِهَذَا الْمَعْنَى **قال الشاعر** جِيْمًا تَلْظَى لَا تَقْتَرُ سَاعَةً وَلَا الْحَرَمِ مِنْهَا غَابِرًا لِدَهْرِ يَبْرُدُ **وقولهم** نَعُوذُ بِاللَّهِ سُبْحَانَ مَنْ جَهَنَّمَ **قال أبو بكر** قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجِيْمُ النَّارُ الْمُسْتَحْكِمَةُ الْمُتَلَطِّئَةُ وَقَالَ الْفَرَّ الْجِيْمُ النَّارُ عَلَى النَّارِ وَالْجِيْمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهِيَ جَائِحَةٌ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَتْ النَّارُ جِيْمًا لِأَنَّهَا أَكْثَرُ وَقُودِهَا مِنْ قَوْلِ النَّوْزِيِّ جَحِمَتِ النَّارُ أَعْجَمِيًّا إِذَا أَكْثَرَتْ لَهَا الْوُقُودُ **قال** عَمْرَانُ بْنُ حَطَّالٍ يَرَى طَاعَةَ اللَّهِ الْهُدَى وَخِلَافَةَ الضَّلَالَةَ يُصَلِّي أَهْلَهَا جَائِحًا الْجِيْمُ وَالْجِيْمُ مَجْرِيٌّ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مُؤَنَّثٌ فِي قَوْلِهِمْ لَأَنَّ فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَكُلَّ مَا لَا يَجْرِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَوْ أُضِيفَ جَرِيٌّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي قَوْلِ الْخَرِيْبِيِّ وَأَمَّا اللَّحْمَةُ فَتَجْرِي لِأَنَّهَا أَلْفٌ وَاللَّامُ عَلَيْهَا وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ الْهَائِيَّةُ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ سُمِّيَتْ بِالْهَائِيَّةِ لِتَشْفِئِهَا وَسُمِّيَتْ بِالْحَطْمَةِ لِكِسْرِهَا مَا يَقَعُ فِيهَا **وقولهم** قَدِ تَعَاطَى فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا **قال أبو بكر** مَعْنَاهُ قَدِ تَنَاوَلَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدِ عَطَوْتُ أَعْطَوْتُ إِذَا تَنَاوَلْتُ **قال عمرو بن**

القيس

وَتَعَطُّو بِرُحَصٍ غَيْرِ شَيْءٍ كَأَنَّهُ **أَسَارِيعُ** طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْمِجَلٍ
 مَعْنَاهُ وَتَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْمَرْءُ دُيُبَانٍ رُحَصٍ غَيْرِ حَشِينٍ كَأَنَّهُ **أَسَارِيعُ**
طَبِيٍّ وَطَبِيٌّ اسْمُ كَثِيبٍ وَالْكَثِيبُ الْجِبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَسَارِيعُهُ دَوَابٌ
 تَكُونُ فِيهِ يُشْبِهُنَّ الْعِظَا وَوَاحِدُ الْأَسَارِيعِ اسْرُوعٌ وَيُقَالُ اسْرُوعٌ
 وَيَسَارِيعٌ لِهَذَا الْمَعْنَى **وَأَخَذَ** ذُو الرُّمَّةِ مِنْ أَعْرَى الْقَيْسِ **فَقَالَ**
 خَرَّ عَيْبٌ أَمْلُودٌ كَانَ بِنَانِهَا بِنَاتُ النَّقَى تَخْفَى فَرَارًا وَتُظْهِرُ
 الْخَرَّ عَيْبُ الْأَغْصَانِ وَالْأَمْلُودُ بِنَاتٌ نَاعِمٌ يَتَشَتَّى وَبِنَاتُ النَّقَا
 دَوَابٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ يُشْبِهُنَّ الْعِظَا وَالنَّقَا مِنَ الرَّمْلِ تَشْبِيهُهُ نَقْوَالُ
 وَنَقِيَانُ وَالْأَسْمَلُ شَجَرُهُ أَغْصَانٌ دِقَاقٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ
 فَشَبَّهَ الْبِنَانَ بِهَا فِي دِقَمَتِهَا وَبِنَانَ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَصَبِيلُ
 الْبِنَانِ الْأَصَابِعُ بَعْضُهَا **قَالَ اللَّهُ** سَبَّحًا وَتَعَاوَضُوا مِنْهُمْ كُلِّ بِنَانٍ
قَالَ عَنَتْرَهُ عَهْدِي بِهِ شَدَّ التَّهَارِكَا مَا خَضَبَ الْبِنَانَ وَرَأْسَهُ بِالْعِظَامِ
وَأَشْدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْتًا يُشْبِهُ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ وَبَيْتَ أَعْرَى الْقَيْسِ
 وَكَفِّ كَعْوَادِ النَّقَا لَا يُضِيرُهَا إِذَا بَرَزَتْ أَنْ لَا يَكُونَ خِضَابُ
 أَرَادَ لِعَوَادِ النَّقَا الدَوَابَّ الَّتِي تُشْبِهُ الْعِظَا وَاجِدُهَا عَائِدَةٌ وَوَصَفَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَلْزِمُ الرَّمْلَ فَلَا تَكَادُ تَبْرُحُ مِنْهُ • وَقَوْلُهُمْ
قَدْ تَمَنَّيْتُ كَذَا وَكَذَا • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ قَدَّرْتَهُ
 وَأَحْبَبْتُ أَنْ يُصِيرَ إِلَيَّ مِنَ الْمَعْنَى وَهُوَ الْقَدْرُ يُقَالُ مَتَى لَكَ اللَّهُ تَعَا مَاتَ
 يَمْنَى مَنِيًّا أَيْ قَدَّرَهُ لَكَ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ مِنْ لُفْظَةِ إِذَا مَعْنَى أَرَادَ إِذَا تَقَدَّرَ

وقال الكما

قَالَ السَّكَا لَعَمْرُؤُا بِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى إِلَى جَدِّهِ يُوْرِي لَهُ بِالْأَهَابِ
قَالَ الْأَمَانِيُّ لَكَ أَنْ تَلَا فِي مَنِيَّ الْمَنَا يَا أَحَادُ أَحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَالِ
قَالَ الْأَمَانِيُّ وَلَا تَقُولَنَّ لِي شَيْءٌ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنَى لَكَ الْمَانِي
 وَمَنْ تَنَى يَضَعُ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ أَحَدُهُنَّ تَمْنَى قَدْ رَشِيًا أَحَبَّ أَنْ يَبْلُغَهُ
 وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ نَا ذِكْرَهُ وَالْمَعْنَى الثَّامِنِي تَلَا وَقَرَأَ **قَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ
 إِذَا تَمَنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ أَرَادَ إِذَا تَلَا الْقَى الشَّيْطَانُ فِي تَلَاوَتِهِ
قَالَ السَّكَايِرِيُّ عَمَّا بَرَّ عَقَارِضِي اللَّهُ عَنْهُ تَمْنَى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ
 وَآخِرَهُ لِأَنَّ جَمَامَ الْمَعَادِرِ **قَالَ** الْأَمَانِيُّ تَمْنَى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ
 تَمْنَى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ الْمَعْنَى الثَّلَاثِي تَمْنَى كَذِبٌ وَوَضَعَ جِدًّا لِأَنَّ
 قَالَتِ الْفَرَاءُ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ دَابٍ وَهُوَ يَحْدِثُ أَهَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ أَمَّ
 تَمْنِيَّتُهُ فَمَعْنَاهُ أَفْعَلْتَهُ لِأَنَّ **قَالَ اللَّهُ** جَلَّ وَعَلَا لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 إِلَّا أَمَانِيَّ أَرَادَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَمَنُّونَ عَلَى اللَّهِ سُبْحًا وَتَعَا الْبَاطِلَ وَيُقَالُ
 الْأَمَانِيُّ مَعْنَاهُ التَّلَاوَةُ وَيُقَالُ هِيَ الْأَحَادِيثُ الْمُفْعَلَةُ الْمَوْضُوعَةُ وَفِي
 الْأَمَانِيِّ لَعْنَتَانِ يُقَالُ هِيَ الْأَمَانِيُّ بِالْتَشْدِيدِ وَهِيَ الْأَمَانِيُّ بِالْتَخْفِيفِ **قَالَ**
 فَلَا يُعْرَفُكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ • إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَصْلِيلُ
قَالَ جَرِيرٌ تَرَأَيْتُمْ يَوْمَ الزُّبَيْرِ كَأَنَّكُمْ ضُبَاعٌ بَدِي قَارِئَتِي الْأَمَانِيَا
 وَقَوْلُهُمْ قَدْ أَشْكَلَ عَلَى الْأَمْرِ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ

قَدْ ائْتَلَطَ بِغَيْرِهِ وَالْأَشْكَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ اللَّوْنَانِ الْمُخْتَلِطُ **قَالَ** الشَّاعِرُ
 فَمَا زِلْتُ الْقَتْلَ تَمُورِدِ مَا وَهِيَ بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءٌ دِجَلَةٌ أَشْكَلُ

له
كعب بن زهير

والشكلة حمرة تخالط بياض العين فاذا خالطت السوداء فهي شهلة
قال الكافي ولا عيب فيها غير شهلة عينيها كذلك عناق الطير شهلا عيونها
واخبرنا ابو العباس قال يقال اشكل على الامر واشتكل واحكل واحكل

يجمع واحد وقوله **فلان مخنت** قال ابو بكر

معناه متشرب متكسر ويقال لليرة خنت لتكسرهما وجاء في الحديث
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختنا الاسقية فمعناه نهى
ان يثنى فم السقاء ثم يشرب منه كراهة ان تكون فيه دابة او
يثنى ومن ذلك الحديث المروي عن عائشة رضي الله سبحانه عنها انها
ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في بعض قولها
فانخنت في ججوى ولم اشعر به تريد انثنى يذهب الى الراض او غيره

وقوله **قد تكشر الجسد** قال ابو بكر معنا

قد تقبض واستمع وكذلك انكشر في الحاجة معناه اجمع فيها قال الكافي
كباش الازار خارج نصف ساقه صبور على الجلاء طالع انجد
الكباش الازار المشير الذي قد جمعه وقبضه والآنجد جمع نجد وهو
ما ارتفع من الارض والجلاء الداهية العظيمة اذا فحمت جميعا مدت

واذا ضمت قصرت وقوله **قد بددت الشيء** قال ابو بكر

معناه قد فرقته وازلت عنه الاجتماع من قول العرب قد ابدتهم
ادخرته فيهم ولم يجمع اثنين منهم في عطية **قال ابو ذؤيب الهذلي**
يذكر الصائد والحمر وانه فرق السهام فيها ولم يجمعها

فابدهن

فابدهن حوفهن فها رب بدماية اوبارك **يجمع**
معناه فرق الخفافين والذماء بقية النفس مدود والذماء بصر
من المشي والسير يقال مر يدى ذمما ومدود ايضا والذمى الريح
المنتنة مقصور يكتب بالياء يقال ذمته ريح الجيفة تدمية ذمما

النشد ابو العباس الخد اش بزهر **سبحنا اهل ورج من كتمته**
وتذمى من ألم بها الصبور **ومن الايداد حديث** ام سلمة
ان ما كبر سألوها فقالت لخادمها ابيديهم ترة ترة وقال هل
ان لي صرمة امخ منها واطرف وايد وافر واقون فالصرمة
القطيعة من الابل وامخ اهب البانها واطرف اعطى الفحل منها
القوم يضرب في ابلهم وايد افرق منها وافر اعير بعضهم
واهبه فيركب من فقار ظهره واقون اصم البعير الى البعير

فاهبها له او اعيرها **وقوله الخضر عبد صالح**

من صالح عبيد الله قال ابو بكر قال اهل اللغة هو الخضر
وكسر الصاد واخلف في العلة التي من اجلها سمي خضرا فيرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهاثر
من تحت خضراء **واخبرنا احمد بن الحسين ابو جعفر** قال حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن مجاهد
قال كان اذا صلى في موضع اخضر ما حوله **واخبرنا احمد بن محمد**
حدثنا عثمان قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا شريك عن سماك

الخضر

عن عكرمة قال انما سمي الخضر خضراً لانه كان اذا جلس في موضع خضر
 ما حوله **وقال** اخرون انما سمي خضراً لحسنه واشراق وجهه
 لان العرب تسمى الحسن المشرق المتقبل خضراً تشبيهاً بالنبات الا
 العنبر **قال الله عز وجل** فاخرجنا منه خضراً ويقال قد اخضر
 الرجل اذا مات شاباً لانه يوجد فيه وقت الحسن والاشراق
قال بعض الرواة كان شيخ من العرب قد اوج به شاب من الحبي يقول
 له قد اجزرت يا ابا فلان يريد قد حان لك ان تجزراي يموت فكان
 يقول له الشيخ يا ابن اخي وتختصرون اي يموتون شاباً ويجوز في العربة
 للخضر على تحويل كسرة الضاد الى الخاء بعد ازالة الفتحة عنها كما قالت
 العرب الكبد والكلمة والاصل الكبد والكلمة **قال** عدوية بن جزام
 فويلي على عفرأء ونيلا كانه على الكبد والاحشاء حرسنا
قال الا وكلمة حاسد في غير جرم سمعت فقلت مرمي فانقذني
 فعابوها عليه ولم تعيبي ولم يعرف لها يوماً جيبني
 ومن العرب من يقول الكبد فيترك الكاف على فتحها ويسقط عن الباء كسرهما
 ميلاً الى التخفيف ايضاً **وقوله** **هنا كلام مستأنف**
قال ابو بكر معناه مبتدأ لم يتقدم قبل هذا الوقت من قول العرب
 انفا اذا لم يشربها قبل ذلك وروضة انفا اذا لم ترع قبل ذلك الو
 الذي وصفت فيه هذا **الروضة** ماء ونبات في موضع متسفل
 فاذا كان فيه ماء وشجر فهو حديقة وليس بروضة يقال قد ارض

الفرق بين
 الروضة والروضة

المكان

المكان واستراض اذا كثرت رياضه ويقال في جمع الروضة روض
 ورياض والروضة ايضاً بقية تبقى في الحوض من الماء **قال** الشاعر
 وروضة في الحوض قد سقيتها نضوي وارضا قفرة طويتها
قال عنتره وكان فارة تاجر يسمي سبقت عوارضها اليك من الغم
 اوروضة انفا تظمن نبتها غيث قليل الدمن ليس يحلم
 اراد بالانف مثل الذي وصفنا وانما خصها دون غيرها لانها اذا
 لم ترع كان اطيب لريحها ويقال ارض ايضاً اذا كان نباتها
 يسبق نبات غيرها وهذه الارض انف من تلك الارض اي نباتها
 اسبق ويقال انف الارض ما استقبل الشمس من الجلد والضوا وير
 من الجبال **وقوله** **استراح من الاعقل له**
قال ابو بكر فيه قولان أحدهما ان المقصود بهذا هو الأحمق اذا كان
 يصرف همه الى المأكول والمشروب المنكوح فاذا استقام له ذلك انفق
 في عاقبته فعيشه رعد وباله رخي والعاقل ليس كذلك ليفكره في
 العواقب واهتمامه بالحوادث والنوازل وشبيهه هذا قولهم هم الدنيا
 على العاقل والقول الآخر المقصود بهذا هو الصبي الذي لا يفكر في شيء
 مستقبل ولا يهتم إلا بما يأكله ويشربه او يلهو به **قال** الراعي
 الف النوم وساده ومجنبت كسلان يصبح في المنام ثقبلاً
 اي تجنبت هذا الأحمق الذي لا يعجبه ما يزعج العاقل فحول بينه وبين
 النوم **وقال** امرؤ القيس **ألا انعم صباحاً ايها التلبلبل**

اسم العاقل
 على العاقل

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنَّ إِلَّا سَعِيدٌ مَخْلُودٌ
 قَلِيلُ الرَّهْمِ مَا يَبِيْتُ بِأَوْجَالِ • أَرَادَ بِالسَّعِيدِ الْمَخْلُودِ الْأَحْمَقَ وَيَقَالُ
 أَرَادَ بِالصَّيِّحَةِ الَّتِي تَلْبَسُ الْخُلْدَةَ وَالْخُلْدَةُ الْقُرْطُ وَالسُّورُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مَخْلُودُونَ قَالَ بَعْضُ الْمُسْتَرِينِ الْمَخْلُودُونَ
 الْمُسُورُونَ وَقَالَ آخُونَ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 وَمَخْلُودَاتٍ بِاللَّجِينِ كَأَنَّمَا • اعْجَازُهُنَّ أَقَاوِذُ الْكُثْبَانِ
 اللَّجِينُ الْفِضَّةُ وَالْأَقَاوِذُ جَمْعُ الْقَوْزِ وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْأَكْمَةِ أَوْ الْجَبَلِ الصَّغِيرِ
 مِنَ الرَّمْلِ وَالْكَثْبُ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَخْلُودُونَ دَائِمٌ شَبَابُهُمْ
 لَا يَتَغَيَّرُونَ عَنْ تِلْكَ السِّنِّ يَقَالُ الرَّجُلُ إِذَا عَكَتْ سِنُّهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ سَوَادُ
 شَعْرِهِ وَصِحَّةُ اسْنَانِهِ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُدْ فَيَكُونُ مَخْلُودًا بِمَعْنَى مَخْلُودٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ
 قَدْ يَتَضَارَعَانِ وَيَقَالُ هُوَ السُّورُ مِنَ الْحَلِيِّ وَالسُّورُ وَالْأَسْوَارُ وَيُقَالُ
 هِيَ الْأَسْوَارُ وَالْأَسْوَارُ لِلرَّجُلِ الرَّامِي وَهُوَ الْوَاحِدُ مِنْ أَسَاوِرَةِ الْفَرْسِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَاللَّهُ لَوْ لَا صَيِّتُهُ صَغَارٌ كَأَنَّمَا وَجْهُهُمْ أَقْمَارٌ أَخَافُ أَنْ يَمْتَسِّمَهُمْ أَقْمَارُ
 أَوْلَايِهِمْ لَيْسَ لَهُ أَسْوَارٌ لَمَّا رَأَى بَنِي مَلِكِ حَبَارٍ بِيَابِهِمْ مَا وَضَعَ النَّهَارُ
 وَقَوْلُهُمْ هِيَ عَيْبَةُ الْمَتَاعِ • قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْعَيْبَةُ

مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا الرَّجُلُ أَفْضَلَ شَيْئًا بِهِ وَحُرْمَتًا عَلَيْهِ
 وَأَنْفُسَهُ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ كِرَشِي
 وَعَيْبَتِي وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْأَنْصَارَ عَيْبَتَهُ لِخُصُوصِيَّتِهِمْ أَيَّامَهُمْ وَلِأَنَّهُ يُطْلَعُ عَلَيْهِمْ عَلَى أَسْرَارِهِ وَمَعْنَى

قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِرَشِي صَحَابِي وَجَمَاعَتِي الَّذِينَ اعْتَمَدُوا عَلَيْهِمْ وَأَصْلُ
 الْكِرَشِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَمَاعَةُ يُقَالُ هُمُ كِرَشِي مَنْشُورَةٌ وَمِنْ الْعَيْبَةِ
 الْحَدِيثُ الْمَرْبُوتِيُّ كَانَتْ خُرَاعَةٌ عَيْبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ
 وَكَافَرُوا لِلْحَيْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ • وَقَوْلُهُ

هَذَا أَدَمُ الْخَنَزِيرِ • قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْأَدَمُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الَّذِي يُطَيَّبُ الْخَنَزِيرُ وَيُصَلِّحُهُ وَيَلْتَذِيهِ الْأَكْلُ لَهُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ أَدَمُ اللَّهِ
 بَيْنَهُمَا يَأْدَمُ وَأَدَمُ يُؤْدِمُ أَيَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا عَلَى حُبَّةٍ وَرَضِيَ مِنْ كُلِّ
 وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ قَبِيلُ الْأَعْرَابِيِّ مَا طَعِمَ الْخَنَزِيرَ
 فَقَالَ أَدَمُهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ إِنَّ أَدَمَتَهُ بِحَامِضٍ وَجَدْتُهُ حَامِضًا
 وَإِنَّ أَدَمَتَهُ بِحُلُوٍّ وَجَدْتُهُ حُلُوءًا وَالْأَدَمُ جَمْعُ الْأَدَامِ وَفِيهِ وَجْهَانِ
 أَدَمٌ وَأَدَمٌ كَمَا تَقُولُ كِتَابٌ وَكُتِبَ وَكُتِبَ فَالَّذِي يَأْتِي بِالضَّمِيرِ
 يُخْرِجُ الْحَوْتَ عَلَى أَصْلِهِ وَالَّذِي يَسْكُنُ الدَّالَ يَسْتَشْقِلُ الضَّمِيرَ فَيُؤَثِّرُ
 التَّخْفِيفَ وَيُقَالُ أَدَمْتُ الطَّعَامَ فَإِنَّا أَدَمْنَا الطَّعَامَ مَا دَوَّمْنَا مِنْ
 ذَلِكَ **قَوْلُ** أَمْرًا دَرِيدًا بِزِ الصَّمَةِ وَأَرَادَ دَرِيدًا تَطْلِيقًا
 يَا فُلَانُ أَتَطْلِقُنِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَا دَوَّمِي وَأَبْشَتُكَ مَكْتُومِي
 وَأَتَيْتُكَ بِأَهْلٍ غَيْرِ ذَاتِ صِرَارٍ فَقَوْلُهَا لَقَدْ أَطْعَمْتُكَ مَا دَوَّمِي
 مَعْنَاهُ خَصَصْتُكَ بِمَحْضٍ مَا أَجِدُهُ مِنَ الطَّعَامِ وَخَصَصْتُكَ بِأَفْضَلِهِ وَالْبَاهِلُ
 الَّتِي يَبَاحُ لِبَنِيهَا وَلَا يُصَرِّضُ عَنْهَا فَضْرَتَهُ مَثَلًا لِمَا تَبَدَّلَهُ لَهُ مِنْ مَالِهَا
 وَمَا تَنَالَهُ يَدُهَا وَقَوْلُهَا وَأَبْشَتُكَ مَكْتُومِي مَعْنَاهُ وَأَطْلَعْتُكَ عَلَى سِرِّي

وفيه لغتان يقال ابشك سري وبشك بالف وبغير الف **ويشده** هذا ^{الست}
 ابشك ما ألقى وفي النفس حاجة • لها بين لحمي والعظام دبيب
 ويروا ابشك ما ألقى **وقال** الآخر • والبش لا يؤدم من الأموء ما
 أي لا يجيبن إلا حبا **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم للبغيرة بن شعبة وخطب
 امرأة لو نظرت إليها كان أحمرى أن يؤدم بينكما أي يجمع بينكما على إلقاء
 ورضى • **وقوله هو من قومي** قال أبو
 قال الفراء القوم في كلام العرب رجال لا امرأة فيهم وكذلك **الملا** والنفر
 والرهبان فاذا قال القائل هو من قومي أراد من رجالي الذين أقومهم بك
 على صحة هذا القول **قول الشاعر** • وما أدري وسوف أخال أدري
 أقوم آل حصين أم نساء • فإن أخرج مجتمع **بقوله** كما إذا أرسلنا نوحا
 إلى قومه فقال أرسل إلى رجال دون نساء قيل له أرسل الله تعالى
 آياه إلى الرجال والنساء إلا أنه اكتفى بذكر الرجال من ذكر النساء لأن الغناء
 على النساء اتباع الأزواج فكان ذكرهم يكفي من ذكرهن **وقال أبو عبد**
الملا بالقصر والهمز الرؤساء والأشراف **وقوله** ببارك وتعالى
 ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل **وبالحديث** الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه سمع رجلا من الأنصار بعد وقعة بدر يقول يا قتلتنا يوم بدر عجايز
 صلعا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولئك الملا من قريش لو أحضرت
 فعالمهم أحقرت فعالمك مع نعالهم **وقال** كعب بن مالك
 فدونك فاعلم أن نقض عهدنا • أباه الملا من الذين نسا بعوا

أباه البراء وابن عمر وكلاهما • وأسعديا بأه عليك ورافع
 فانما أوقع الملا على سادة وترك هم الملا لضرورة الشعر وحقه الهمز
 والملا الذي لا يهمز المتسع من الأرض **كلمة** السا الأغنياء في ورفعا الصوت بالملا
 فإن الملا عند يزيد المدي بعدا • **وقوله** قد شمت العاطس
 قال أبو بكر معناه قد دعوت له فقلت له يرحمك الله وفيه لغتان
 من كطيرها الدعاء شمت العاطس وسمته بالشين والسين والشين وأعلى
 وأضع جاء في **الحديث** أن النبي صلى الله عليه وسلم عطر عنده رجلا
 فسمت أحدهما ولم يسمت الآخر فسئل عن ذلك فقال إن هذا حميد الله تعالى
 فسمته وإن هذا لم يحمده الله عز وجل فلم أسمته ويدل على أن التسميت
 معناه الدعاء **حديث** النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما أدخل فاطمة
 على علي رضي الله سبحانه عنها قال لها لا تحدينا شيئا حتى آتينا فأتتا
 فدعا لها وسمت عليها وانصرف فسمت معناه كمن دعا إلا أنه نسق
 عليه بخلافه لفظه • **وقوله هو من بني الأصفر**
 قال أبو بكر معناه هو من الروم وإنما قيل للروم بنو الأصفر لأن
 غلب على ناصيتهم في بعض الدهور فوطئ نساءهم فولدوا أولاداً فيهم
 من بياض الروم وسواد الجبشة فكن صفر الغساء فنسب الروم إلى
 الأصفر لذلك **قال** عدى بن زيد ابن كسرى كسرى الملوك أبو
 ساسا أم ابن قبلة سابور • وبنو الأصفر الكرام ملوك
 الأرض لم يبق منهم مذكور • **وقوله** قد جاء فلان على راسه

قال ابو بكر معناه على اسم تانية منه بالجحى وكذلك قال كذا وكذا
على رساله يقال للرجل اذا اكثر الكلام على رسالتك اى استمر ببعضه
وانتظره جاء **في الحديث** ان الجفاء والقسوة في الفدادين ان
اعطى في مجدها ورسلها فالفدادون المكثرون من ابل الذين يملك
الواحد منهم المائتين منها وكانوا اهل خيلاء وكبر وعجب واحدهم فداد
يسوي **في الحديث** ايضا ان الارض اذا دفر فيها الرجل قالت له
ربما مشيت على فداد اذا مال كثير وخيلاء والنجدة كثرة شحوم ابل
ولحومها فاذا كثرت فيها كان مجدة لها تمنع من النجولان ربها
اذا رآها كذلك ضرب بها وادخلته والاشقان فلم يخوها **قال الكا**
ولا تاخذ الكوم الجراد رماحها لتوبه في صرا الشتاء الصابر
اى لا يرضى بها اذا كانت شحومها كالرماح في الدفع عنها **وقال النور بنو**
ايام لم تاخذ الى رماحها ابل جلتها ولا ابكارها **وقال**
فمكنت سيفي من ذوات رماحها غشا شاولم احفل بكاء رعائيا
الرسائل قلة شحومها ولحومها وهوانها على ذلك فكأنه قال الا من
اعطى في سمنها وهزالها وفي صعوبه الاعطاء وهو انه عليه ويقال
الرسائل اللبن اى الامن اعطى حواله تكا منها في وفود شحومها ولحومها
وكثرة لبنها ولم يذكر الهزال وقلة اللبن لان من اعطى النفيس من ماله
كان اجدر ان يعطى الحقيير فاكتفى به منه **وقال الامم الفدادون**
الرجال الذين ترتفع اصواتهم في حوثهم واموالهم ومواشيتهم وما

ونجدة
م

منها

منها واحدهم فداد **وقال ابو عمر** الفدادين بتخفيف الدال والنون
معرفة يراد بها البقر التي تحوت واحدها فدان **قال** طرفة
اذا انحز قلت اسمعينا انبرت لنا على رسلها مطر وفة لم تشدد
وقولهم **تركتهم يتضورون** **قال ابو بكر** معناه
يظهر الضر الذي وقع به بالتقلقل والاضطراب والاصباح وجاء
في الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها الم
عائدا وهي تتضور من شدة الوجع والحى فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم ان الحى تنفى خبت المؤمن كما تنفى النار خبت الحديد
ويتضور يتعطل من الضور والضور بمعنى الضرب يقال ضربني يضربني ضرا
وضارني يضربني ضيرا بالتخفيف وضارني يضورني ضورا بمعنى **قال الا**
كما طح صخرة يوما ليقلبها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
قال ابو بكر فهذا من الضير وكذلك **قراءة** من قرأ وان تصبر ووا
لا يضرك كيدهم شيئا ويجوز لا يضرك بضم الصاد وستكين الراء ولا تنور
له ايماء ومن قرأ لا يضرك ضم الراء على الاتباع لضم الصاد
وموضع الفعل مجزوم لانه جواب الجزاء ويجوز ان يكون في موضع رفع على
ان لا في موضع ليس وجواب الجزاء فاء مضرة والتقدير وان تصبر ووا
تقوا فليس يضرك كيدهم **قال ابو ذؤيب** وقيل تحمل فوق طوقك انها
مطبوعة من ياتها لا يضيرها اراد فليس يضيرها **وقال ابو العباس**
التضور الضعف من قوام رجل ضورة اذا كان ضعيفا وامرأة ضورة كذا

تفسير
الضير

أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال سمعت أعرابياً من بني عامر يقول
 أحسبني ضورة لا ارد عن نفسي • وقولهم **هو من الأبناء**
 قال أبو بكر قال الفراء الأبناء قوم آباؤهم من الفرس وأمهاتهم من بني
 سمر أو بالأبناء لأن أمهاتهم من غير جنس آباؤهم كما قيل ذرية
 ليقوم كان آباؤهم من الصطبة وأمهم من بني إسرائيل فالزموها هذا الاسم
 لخلاف الأمهات جنس الآباء **قال الله** سبحانوا عما آمن لموسى إذ ذرية
 من قومه على خوف من فرعون وملائم والذرية كانوا سبعين أهل بيت
 أمهاتهم من غير جنس آباؤهم وإنما قيل وملائم جمع لأن فرعون
 كان ملكاً والملك إذا ذكر ذهباً لوهم إليه وإلى أتباعه والدليل
 على هذا قولهم قد قدم الخليفة المدينة فكثرت الناس بها وغلبت الأبناء
 يراد بالخليفة الخليفة وأتباعه • وقولهم **هذا سيفاح**
غير حلال قال أبو بكر سيفاح معناه في كلام العرب الزنا **قال**
 فما ولدكم حية بنت مالك • سيفاحاً وما كانت أحاديث كاذبة
 ولكن ترى أقدامنا في نعالكم • وأنفنا بين اللحمي والحواجب
وقال الله عز وجل يحصين غير مسأحين أراد غير مزانيين وقيل للزنا سيفاح
 لأن سبيل الفاعل له أن يسفح عليه الماء فجعل كناية عنه فكان الرجل
 في الجاهلية يقول للزنا سأفحيني يريد زانيته استقباحاً للتصريح بالزنا
 وتقدير لأن هذا أحسن ويمكن أن يكون الزنا سبياً سيفاحاً لما يسفحه
 الرجل من مائه عند الجماع وتفعل المرأة مثله **مغنى** في اللغة الصب **قال**

فيما يطعن على
 الأبناء
 والذرية

أبو بكر

عز وجل أو دماً منقوا أراد مصبوا **قال** أقول ونضوي واقف عند ربها
 عليك سلام الله والعين تشفع • وشبيهه بالسفاح الشغار وهو على
 مثاله في اللفظ **قال النبي** صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جب ولا شفا
 في الإسلام فالشغار أن الرجل في الجاهلية كان يقول للرجل زوجي
 أنتك على أن أزوجهك إن بنتي فلا يكون بينهما مهر سوى هذا
 وكذلك زوجتي أنتك على أن أزوجهك أختي وزوجتي المرأة التي
 أنت وليها على أن أزوجهك المرأة التي أنا وليها فحرم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا وسمى الشغار شغاراً من قول العرب قد شغو
 الكلب يشغو إذا رفع رجله وبأل فكنتي به عن الجماع المحرم **والجلب**
 أن يسابق الرجل بالفرس ويتبعه بالجلب والصياح لينشطه و
 يزداد في الجري **والجب** أن يسابق الرجل على الفرس ويحب خلفه
 فرساً آخر فإذا شارف الغاية استوى على الفرس الآخر فيسبق
 عليه لأنه أقل تعباً وكلاً ويكون الجلب أن يقدم المصدت
 الموضع فيقيم به ويوجهه إلى أهل النواحي فيحضروا أموالهم من الأهل
 والبقر والغنم فيأخذ الصدقة منها فهذا محظور غير جائز لأنه
 يجب عليه أن يرضى هو الكفاية ويأخذ الصدقة من الأموال
 في مواضعها • وقولهم **هي طالوت** قال أبو بكر
 معناه مرسلة مخلاة من قول العرب أطلقت الناقة إذا كانت مشدود
 فازلت الشدة عنها وخليتها فشبها ما يقع بالمرءة بذلك لأنها

فيما يطعن على
 الأبناء
 والذرية

كَانَتْ مُتَّصِلَةً الْأَسْبَابَ بِالرَّجُلِ وَكَانَتْ الْأَسْبَابُ كَالشَّدِّ لَهَا وَالْعَقْلُ
 فَلَمَّا طَلَمَتْهَا قَطَعَ الْأَسْبَابُ يَدَكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ هِيَ فِي جِبَالِ فُلَانٍ
 أَيْ اسْبَابُهَا مُتَّصِلَةٌ بِهِ وَيُقَالُ قَدْ طَلَقْتُ الْمَرْءَ وَطَلَقْتُ وَقَدْ
 طَلَقْتُ النَّاقَةَ وَطَلَقْتُ طَلِقًا عِنْدَ الْوَلَادَةِ وَهِيَ طَالِقٌ مِنَ الطَّلَاقِ
 عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَهِيَ طَالِقَةٌ عَلَى الْبِنَاءِ عَلَى طَلَقْتُ تَطْلُقُ قَالَ الْأَشْعَثُ
 أَيَا جَارِي بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ عَادٍ وَطَارِقَةٍ
 وَقَوْلُهُمْ **قَدْ اسْتَلَمَ الْحَجْرُ** قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ
 قَدْ أَخَذَهُ وَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَوَزَنَ اسْتَلَمَ افْعَلٌ مِنَ السَّلْمَةِ وَالسَّلْمَةُ
 الْحَجْرُ وَالصَّخْرَةُ قَالَ الشَّاعِرُ ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو لِيَا تَبْنِي
 يَرْجِي وَرَأَى بِالسَّرِيمِ وَالسَّلْمَةَ وَيُرْوَى وَأَمْسَلَهُ فَأَبْدَلَ اللَّيْمَ مِنَ اللَّامِ
 وَيُقَالُ فِجْعَ السَّلْمَةِ سِلَامٌ **قَالَ لَيْدٌ** فَمَدَّ فِجْعَ الرِّيَانِ عَمْرِي رَسْمَهَا
 خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَجْهِي سِلَامُهَا وَيَكُونُ اسْتَلَمَ افْعَلٌ مِنَ السَّلَامَةِ يُرَادُ بِهِ
 أَخَذَ الْحَجْرَ وَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَفَعَلَ بِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ الْمَسَامُ بِمَنْ يَسَالِمُهُ وَيَكُونُ اسْتَلَمَ
 اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّامَةِ وَاللَّامَةُ السِّلَاحُ يُرَادُ بِهِ حَضْرَتُهُ بِمَنْسُ الْحَجْرِ
 وَأَخَذَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا لِأَنَّ السِّلَاحَ إِنَّمَا يَلْبَسُ لِيَمْتَنَعَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَيَحْتَسِنُ بِهِ الْبَدَنَ مَا لَعَلَّهُ يُصِيبُهُ مِنَ السِّلَاحِ **قَالَ امرؤ القيس**
 إِذَا رَكِبُوا الْغَيْلَ وَاسْتَلَمُوا تَمَرَّقَتْ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَدْ
 فَالْأَصْلُ فِي اسْتَلَمَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى اسْتَلَمَ فَنَحَلُوا فَتَحَتِ الْهَمزة إِلَى اللَّامِ وَاسْتَلَمُوا
 الْهَمزة كَمَا قَالُوا خَابِيَةً بِالْأَهْمِ وَأَصْلُهَا خَابِيَةٌ لِأَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ خَبَأَتْ

وكما قالوا

وَكَمَا قَالُوا النَّبِيُّ بِالْأَهْمِ وَأَصْلُهُ النَّبِيُّ بِهَمْزٍ لِأَنَّهُ مِنْ أَنْبَاءِ اللَّهِ تَعَالَى
 أَنْبَاءٌ وَأَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلْمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ يُقَالُ اسْتَلَمْتُ الْحَجْرَ
 وَاسْتَلَمْتُهُ بِالْهَمْزِ وَبِتَرْكِ الْهَمْزِ مَنْ قَالَ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّامَةِ قَالَ
 الْهَمْزَةُ فِيهِ هُوَ الْأَصْلُ وَتَرَكَ الْهَمْزَ خَفِيفًا وَخِصَارًا وَمَنْ قَالَ هُوَ افْعَلٌ
 مِنَ السَّلْمَةِ وَالسَّلَامَةِ قَالَ تَرَكَ الْهَمْزَ هُوَ الصَّحِيحُ الْمَعْرُوفُ وَالْهَمْزُ شَاذٌ قَلِيلٌ يُغْلِطُ فِيهِ
 قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فَيَلْحَنُ بِحُرُوفٍ هَمْزُوهَا وَلَا أَصْلَ لَهَا فِي الْهَمْزِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ
 لَبَّاتُ بِالْحَجِّ وَالصَّحِيحُ لَبَّيْتُ وَكَذَلِكَ حَلَلْتُ السُّوْبِيَّ وَرَثَاتُ الْمَيْتِ وَاسْتَنْشَأْتُ
 الرِّيحَ وَالصَّحِيحُ اسْتَنْشَيْتُ وَحَلَيْتُ وَرَثَيْتُ **وَقَرَأَ الْحَسَنُ** وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ
 فَلَهُ مَذْهَبًا أَحَدُهُمَا وَلَا أَدْرَاكُمْ عَلَى الْخَلَطِ فِي هَمْزٍ مَا لَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ لَبَّيْتُ
 الْهَمْزَةُ وَأَبْدَلْتُ مِنْهَا الْأَلِفَ وَالْمَذْهَبُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِيهِ وَلَا أَدْرَاكُمْ
 فَجُعِلَتْ الْيَاءُ الْفَاءُ لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا عَلَى لُغَةٍ مِنْ تَجْعَلُ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةً قَبْلَهَا
 فَتَحَةُ الْفَاءِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَاكُمْ يُرِيدُ عَلَيْكُمْ وَيَقُولُ فِي تَصْغِيرِ دَابَّةٍ

دَوَابَّةٍ وَالْأَصْلُ دَوَابَّةٌ وَقَوْلُهُمْ **قَدْ صَلَّيْتُ الْعَصْرَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَصَلَاةَ آخِرِ النَّهَارِ وَيُقَالُ
 لِلْعِشَاءِ عَصْرٌ وَقَصْرٌ وَيُقَالُ الْقَصْرُ حِينَ يَدْنُو غُرُوبُ الشَّمْسِ **قَالَ الْحَارِثُ بْنُ**
أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْرَعُهَا الْقَنَا صُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ
 وَيُرْوَى قَصْرًا أَرَادَ أَحْتَتِ النَّعَامَةُ وَسَمِعَتْ صَوْتًا وَحَرَكَتًا وَيُقَالُ
 لِلْعِدَاةِ وَالْعِشَاءِ الْعَصْرَانِ وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ السَّبِيلُ وَالنَّهَارُ **قَالَ الشَّاعِرُ**
وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى عَمِلْتَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفَرَاغِمْ

جلزة

بجاء العليل
والعليل

والعصر أيضا الدهر وفيه لغتان عصر وعصر **قال الله** تبارك وتعالى
 والعصر ان الانسان الخير اراد بالعصر الدهر ويروى عن علي رضي الله
 عنه انه قرأ والعصر نوايب الدهر فهذا كشاف للمعنى **قال** امرؤ القيس
 الا انعم صباحا ايها الظلل البكا وهل ينعمن من كان في العصور الخالي
 ويصان في جمع العصر وعصرو عصور **قال** الطائي تذكرت ليلي والشبيبة اعصرا
 وذكر المهوي برح على من تفكروا **والشذنا** ابو العباس عن ابن الاعراب ان
 تعفت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعدما كمل العمر
 يريد الخمر ويقال لصلاة العصر الصلوة الوسطى **قال النبي** صلى الله
 عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غربت الشمس
 مالا الله تعاقبوا بهم نارا ويقال الصلوة الوسطى صلاة الصبح لانها
 وسط بين الليل والنهار ويقال هي صلاة المغرب ليشمل تلك العلة ويقال
 هي صلاة الظهر لانها في وسط النهار **قال الله** عز وجل حافظوا على الصلوات
 والصلوة الوسطى فقال المفسرون في الصلوة الوسطى الا قول الاربعة
 التي قدمناها وانما افرد الله جل ذكره الصلوة الوسطى من الصلوات
 وهي اخله في جملتها للاختصاص والتفضيل كما افرد تبارك وتعالى جبريل
 وميكال من الملائكة فقال سبحا وتعا من كان عدوا لله وملايكة
 ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين **وقوله**
قد شئت القوم **قال** ابو بكر معناه قد تفردوا
 من قول العرب شتان زيد وعمرو يراد انهما متفرقان والشتان التفرق

الصلوة الوسطى
 وتبين

قال سيدي

قال سيدي حضر الشرا امية فابغى غير دنياك فاذا في بشتات
 انعيم زمان جودك تترى ونعيم زماننا هيئات **قال**
 فلبه عيننا من راي من تغرق اشت واناي من فراق المحصب
وقوله ما فيه كما حظ المختار **قال** ابو بكر
 معناه كمال الامر من مذموم والضرورة تدعو الى الصبر على احدهما واول
 من تكلم بهذا الاغشي اعشى بن قيس بن ثعلبة **قال** جماعة من الرواة
 لما طال تردد امرئ القيس بالجبليين واعوزته الضره فكان يستنصر
 الناس على بني اسد سما الى قيصر فمر في طريقه بالسول بن عادي ^{اليهود}
 وهو في حينة الابلق الفرد بتياء فاودعه سلاحه وامتعه ومضى
 الى قيصر فعرف اليه بالملك والملك ترفد فاستمده واستنصره وكما
 معه عمرو بن قمية **قال** ابو عمرو الشيباني فاخبرني ابو برزة ان امرؤ القيس
 مر في طريقه ببكوبن وابل فضرب قبا به فيهم وقال يا معشر بكوبن وابل
 اما فيكم شاعر قالوا بلى شيخ من بني قيس بن ثعلبة فسألهم ان ياتوه
 فينشد فجاؤا به فاستنشد فانشده فاعجب به وقال له اضحجني
 في طريقك الى قيصر فاجابه فلما صعد الدرب واوغلا في بلاد الروم
 بكى عمرو بن قمية **فقال** امرؤ القيس بكى صاحبي لما راى الدرب دونه
 وايضا انا الاحقان بقيصرا فقلت له لا تبك عينك انما
 تحاول ملكا او موت فعذرا **ثم** هلك عمرو بن قمية فسمته ربيعة الصايغ
 وبلغ الحارث بن ابي شمر الغساني وهو الحارث الاكبر ما خلفه امرؤ القيس عند ^{السول}

امرؤ القيس

امرؤ القيس
 بلده اقفوه

ابن عادي من السلاح والمتاع فوجه اليه رجلا من اهل بيته يقال له الحار
 ابن مالك فلما دنا من حصنه اغلقه فقال له اعطني سلاح امرئ القيسر
 وداعيه فقال لا سبيل الا ذلك وكان للسمول خارج المصرايين يتصيد فلما
 رجع قال له الحار ان اعطيتني ما طلبت والا قتلت ابنك فقال لا سبيل
 الي اعطائك ما تطلب فاصنع ما انت صانع فقتل ابنه فضربت العرب
 بالسمول المثل في الوفي **قال** اعشى بن قيس كُن كاسمولا اذ طاف الهمام به
 في حفيل كهزج الليل جزار • بالابلق الفرد من تيماء منزله
 حصن حصين وجار غير غدار • خيره في خطبي خف فقال له
 مهلا يقول فاني سامع حار • فقال نكل وغدر انت بينهما
 فاختر وما فيها حظ الحار • فشك غير طويل ثم قال له
 اقتل اسيرك اني مانع جاد **قال** الاء وفاء السمول لابل يزيد
 كما يفضل خميس عشيرا **وقال** الاء فاعتبروا ابن عادي يا اخي الحصين
 بتيماء من سراة يهود • اذا تاه الهمام فابتاع منه
 حفرة الدهر بائنه المودود • فابتني بالوفاء مكرمة الدهر
 ولم يرض باللقاء الزهيد • اى عفت شد السمول كوا
 اخلا حيا وفاؤه بالعهود • وصار امرؤ القيسر **قيصر** فاكومه
 وكادمه ووعدده ان يعينه ويمده **فقال** امرؤ القيسر في ذلك
 ونادمت قيصر في ملكه • فاوجهتني وركبت البريد
 اذا ما اردت منا على سكة • سبقت الفرائق سبقا شديدا

نمر

شعر ان قيصر وجهه معه جيشا فيهم ابناء الملوك من الروم فبلغ
 ذلك بني اسد فراعهم واقلعهم فوجهوا الطماح وهو منقذ بن طر
 الاسد فوشى بامرئ القيسر وصغر شانه واخبره بعهره فكتب قيصر
 الى امرئ القيسر اني قد وجهت اليك بجلتى التي البسها يوم الزينة
 لتعرف بذلك منزلتك عنده فالبسها على بركة الله تبارك وتعالى وكتب
 الي من كل منزل بخبرك وما تعزم عليه ووجه الحلة مع الكتاب وكاتب
 حلة منسوجة بالذهب مسمومة فلما قرا امرؤ القيسر الكتاب سره
 ما تضمنته وليس الحلة فاسع فيه السم وسقط جلده وتثقب لحمه
 والغرب يسميه داء القروح فانثا **يقول** تاوبني داني القديم فغلتسا
 احاذر ان يزداد داني فانكنا • الى اخر القصيدة وقال هشام بن
 الكلبي الذي اتاه بالحلة المسمومة الطماح من بني سليم بن عمرو بن الحاف بن
 قضاعه **شعر** سار امرؤ القيسر على ما به حتى نزل انقرة فاشتد وجبه
 ومات فقبرته وقالت المدائني لما وصل الى انقرة نظر الى قبر امرأة بين
 بنات الملوك فسأل عنها فاخبر فانثا **يقول** وهو آخر ما قال من الشعر
 اجارتنا ان الخطوب تنوب • واني مقيم ما اقام عسيب
 اجارتنا انا غريبان همنا • وكل غريب للغريب نسيب
 فانشد عمر بن الخطاب رضي الله سبحانه عنه هذين البيتين فاعجب بهما وفا
 ودوت انهما عشرة وان على بذلك كذا وكذا • وقولهم
زيت بركابتي قال ابو بكر الراكبي معناه في كل يوم

انظر الى القيسر
 في امر القيسر

المحمول على الركاب وإليها نسب والركاب الإبل وأحدتها راحلة على غير
 لفظها وكذلك الغنم والنعم والنساء والبقر والقوم لا واحد لهن ولا المجموع
 الفاظهن والركب والركاب أصحاب الإبل يقال لهم ركب إذا كانوا
 نحو عشرة وركب في الجمع كقولهم طائر وطير وصاحب وصحب وسافر
 وسفر **أنشدنا** أبو العباس قال **أنشدنا** عبد الله بن شبيب لأبي صخر
 ألا أيها الركب المخبون هل لكم بساكن أجراع الجمي بعدنا خبر
قال متم بوني أخا وإن تلقه في الشرب لم تلق فاحشا
 على الكأس إذا قاذورة مترجعا والأركوب أكثر من الركب وجمعه
 أركيب ولا واحد له من لفظه والركبة أكثر من الركب واحد منهم راكب
 ومثل راكب وركبة كامل وكلمة وكافر وكفرة وحافد وحفدة وهم
 الخدام **قال الله** تبارك وتعالى وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة
وقولهم قد أدى فلان الزكاة قال أبو بكر
 الزكاة معناها في كلام العرب الزيادة والثماء سميت زكاة لأنها تزيد
 في المال الذي يخرج منه وتوفوه وتقيه من الأفات يقال منه زكا المال
 يزكو زكاء إذا زاد ونما ويقال قد زكت النفقة إذا زادت وفلان
 زكى معناه متزايدي في الخير وهذا الركي من ذلك أي أزيد فضلا منه
 وقد زكى القاضى العدول إذا بين زيادتهم في الفضل **قال الله** عز وجل
 آتت نفسا زكية بغير نفس أراد زائدة الخير لم تذب ولم تكن منها
 حطية **قال** نابعة بن شيبان وما أخرجت من دنياك نقص

وان قلت

وإن قدمت كان لك الزكاء • أراد بالزكاء الزيادة وهو خوف تمدد
 فاذا قيل زكا فمعناه زوجا ذكر وأنثى أو شيئا من مصطحيان يجويان
 بجوى الذكر والأنثى **قال الشاعر** إذا نخرت في تعدد فضلك لم نقل
 خسا وزكا أعين من المعدا **وقال** الألدني خسا أو زكا من سنيك
 إلى أربع ففول أنظارا • أراد بخسا فردا أو زكا زوجين **وقال** الألدني
 كانوا خسا أو زكا من دون أربع لم يخلقوا وجدود الناس تعسج
وقولهم قد اعتقت العبد قال أبو بكر معناه
 قد خلىته وأزلت عنه الملك الذي كان محبوسا من قول العرق قد اعتقت
 على عيين أي سبقت ومضت ويقال قد عتق فرخ القطاة إذا طار فذ
 وقد عتق الفرس إذا سبق **قال** أعرابي في كلام له هذا أو أن عتقت
 الشقراء أي سبقت ومضت ويقال اعتقت العبد فعتق هو **وقول الله** تعالى
 وليطوفوا بالبيت العتيق في تفسير العتيق أقوال أحدهم إن الله عز وجل
 اعتق البيت من الجبابرة فلم يقصده جبار إلا قصمه وأهلكه فهذا
 يؤفون معنى اعتقت العبد فهو معتق وعتيق ويقال إنما وصف الله
 بانه عتيق لأن الله جل وعلا اعتقه من العرق في زمان الطوفان ففرقت
 الأرض كلها ورفعته إلى السماء والنجم الملائكة حجه في السماء كما حجج
 في الأرض فهذا القول المشبه اشتقاقه اشتقاق الأول **وقال** أخوه
 إنما قيل لبيت الله سبحانه عتيق لأنه أقدم مساجد الأرض واعتقها
قال الله عز وجل إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا **أراد**

وروى أبو بكر
 في البيت

ان اول مسجد وضع للناس ببيت الله تكابكة وقال اخوان قتل الله
 عتيق لكونه من قول العرب حسب عتيق اذا كان كريما وكذلك فرس عتيق ^{الغزاة}
 اما والله ان لو كنت حرا • وما بالحر انت ولا العتيق
وانشدنا ابو العباس ابن الاعراب وما استخبات من رجل خبيثا
 كدين الصدق والحسب العتيق وقولهم **قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا**
فما اعتذرك من شئ اذ اقبلا قال ابو جهمناه قد قيل ما الرماك عيبه
 عند بعض السامعين له فمتى اعتذرت لم يصح في نفوسهم ما اعتذرت به
واول من قال هذا وتمثل به النعمان بن المنذر يخاطب به الربيع بن زياد
 العبسي وكان ابوبراء وهو عامر بن مالك بن جعفر ملاعب الاسنة وانما سمي
 ملاعب الاسنة **لقول** الكافي اخيه بن مالك فراروا سلك ابن امك عامرا
 يلاعب اطراف الوشيع المزعج • وقد على النعمان المنذر ومعهم لبيد بن ربيعة
 في رخط من بني جعفر بن كلاب وهو يومئذ غلام فوجدوا عند النعمان
 الربيع بن زياد العبي و كانت امه فاطمة بنت الخشب الامارية من بني
 انمار بن بغيض وهي ام الكحلة عمارة الوها والنس الفوارس وقيل الخياط
 والربيع الكامل مع تاجر من تجار الشام يقال له سرجون بن توفيل وكان
 حريصا له يبايعه وكان ادبيا حسن المنادمة فاستخسه النعمان
 وكان اذا اراد ان يخلو على شراب يبعث اليه والى النطاسة مستطيب كان له
 والى الربيع وكان الربيع من ندمايه فلما قدم الجعفر تولى على النعمان
 كانوا يحضرون مجلسه لحويجه فاذ اخبروا من عنده وخرابه

تصدق
 بن عبد الله
 بن عبد الله

الربيع طعن عليهم وذكر معايبهم فصدده عنهم ودخلوا يوما على النعمان
 وروا منه جفاء وتغيرا وقد كان قبل ذلك يكرمهم ويقدم
 مجالسهم فانصرفوا من عنده غضا با **ولبيد** متخلف في رحالهم
 يحفظ امتعتهم ويغدو وبالبله كل صباح فيرعهاها فجمعوا
 يتذكرون ما يلقون من الربيع فجاءهم لبيد فالتفاهم يتذكرون ذلك
 فسألهم عما هم فيه فكموه فقال لهم والله لا احفظ لكم متاعا
 ولا اسبح لكم بغيرا او تخبروني بالذي كنتم في ذكره وكانت
 ام لبيد امرأة من بني عبس بن تيمية في حجر الملك فقالوا له خالك
 قد غلبنا على الملك وصد بوجهه عنا فقال هل تقدرين على ان
 تجعوا بيني وبينه فارجره عنكم بقول حمض مؤلم لا يلتفت اليه
 النعمان ابدا قالوا وهل عندك من ذلك شئ قال نعم قالوا فانا
 نبلوك بشتم هذه البقلة لبيكة في ايديهم دقيقة القضبان
 قليلة الورد لا صفة فروعها بالارض تدعى التربة فقال هذه
 التربة التي لا تذكي نارا ولا توهل دارا ولا تسرجا وعودها ضئيل
 وروعها ذليل وخيرها قليل **اقبح** البقول حرعى واقصر فرعا
 واشدها قلعا فالتوا بنى اخا بن عبس ارده عنكم بتعس وادعه
 من امره في لبس قالوا نصبح فنرى فيك رأينا فقال لهم عامر انظروا
 علامكم فان رأيتموه نائما فليس امره بشئ انما يتكلم بما جاء على لسانه
 وان رأيتموه ساهرا فهو صاحب فرمموه با بصارهم فواوه قدرك

رَحَلًا وَتَكْدَمَ وَسَطَهُ حَتَّى اصْبَحَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ صَاحِبُهُ وَعَمَدُ وَالِيهِ
 فَحَكَوْا رَأْسَهُ وَأَبْقَوْا لَهُ ذَوَابَّتَيْنِ وَالْقَوَا عَلَيْهِ حَلَةٌ وَدَخَلُوا
 عَلَى النَّعْمَانِ وَهُوَ يَغْدَى وَالرَّبِيعُ يَأْكُلُ مَعَهُ وَلَيْسَ يَأْكُلُ مَعَهُ سِوَاهُ وَالذُّبَابُ
 وَالجَائِسُ مَمْلُوءَةٌ بِالْوَفْرِ فَكَمَا فَوَّجَ إِذْكَ لِلجَعْفَرِيِّينَ وَقَدْ كَانَ أَمْرُهُمْ
 قَدْ تَقَارَبَ تَذَكُّرًا وَأَمَّا قَصْدُ وَالِهِ مِنْ حَاجَتِهِمْ فَأَعْرَضَ الرَّبِيعُ عَنْهُمْ
 فَأَخَذَ لَيْدِيْرٌ مَجْرُوبٌ بِهِ وَيَتَوَلَّى • يَا رَبِّ هَيْجَاهِي خَيْرٌ مِنْ دَعْوَى
 أَكَلِ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَرَّرَةٌ • لَا تَمْنَحِ الْفِتْيَانَ مِنْ حَسَنِ الرَّوْعَةِ
 مَخْرُجِيْنَ أُمَّ الْبَنِيْنَ الْأَرْبَعَةَ • مَخْرُجِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
 أُمَّ الْبَنِيْنَ • بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَيْبَعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَوَلَدَتْ لَهَا الْبَنِيْنَ
 عَامِرًا مَلَأَ عَيْنَ الْأَسْتَةِ وَطَفِيلاً فَارِسَ فَزْدَلٍ وَرَبِيعَةَ رَيْبَعِ الْمُقْتَرِينَ
 وَهُوَ أَبُو لَيْدِيْرٍ وَمَعَاوِيَةَ مَعْوَدَ الْحَكَاءِ وَعَبِيدَةَ الْوَضَّاحِ وَهُوَ عَبِيدَةُ
 صِدْقٍ وَبَرٍّ وَكَانَ مَحْبَبًا أَنْ يَقُولَ مَخْرُجِيْنَ بِنْتِي أُمَّ الْبَنِيْنَ الْحَمْسَةَ فَأَضْفَرَتْ
 الشَّعْرُ إِلَى الْأَرْبَعَةِ وَنَصَبَ بِنْتِي أُمَّ الْبَنِيْنَ عَلَى الْمَدْحِ لِجَحْنِ
 الْمُطْعَمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ • وَالضَّارِبُونَ الْهَامَ وَسَطَ الْجَفْنَةَ
 الْجَفْنَةَ صَوِّقُوا الْقِتَالَ وَالسَّيَاحَ وَكَذَلِكَ الْفَمْعَةُ وَالْمُدْعَدَةُ الْمَلُوءَةُ حَتَّى يَطْفَحَ
 وَيَسِيلَ بَعْضُهَا مِمَّا لَا يَبِيْتُ لِلْعَنِّ لَا تَأْكُلُ مَعَهُ إِنْ أَسْتَه مِنْ بَرَصٍ مُلْقَةٍ
 وَإِنَّهُ يُدْخِلُ فِيهَا أَصْبَعَهُ • يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَةً
 كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَيْئًا أَطْمَعَهُ • وَالْأَشْجَعُ وَاحِدُ الْأَشْجَاعِ وَالْأَشْجَعُ
 أَصُولُ الْعِظَامِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَصَابِعِ مِنَ الرَّاحَةِ وَيُقَالُ الْأَشْجَعُ عَرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ

فَمَا سَمِعَ النَّعْمَانَ نَظَرَ إِلَى الرَّبِيعِ شَرَّراً وَقَالَ أَكْذَابُ أَنْتَ قَالَ لِأَبِيهِ
 لَقَدْ كَذَبَ ابْنُ الْحَمِقِ اللَّيْمِ فَقَالَ النَّعْمَانُ لِهَذَا الطَّعَامِ لَقَدْ خَبَيْتَ
 عَلَيَّ طَعَامِي فَقَالَ الرَّبِيعُ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَمَا إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ بِأُمِّهِ فَقَالَ
 لَيْدِيْرٌ هُوَ لِهَذَا الْكَلَامِ أَهْلٌ وَهِيَ مِنْ نِسْوَةٍ غَيْرِ فَعِلٍ وَمِثْلُهُ فَعِلَ بِبَيْتِيَّةٍ
 فِي حِجْرِهِ فَغَضِبَ الرَّبِيعُ وَعَصَبَ لِعُضْبِهِ بِنُوقِيْمٍ وَتَهَشَّلَ وَضَمَّوهُ
 ابْنُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ نَهْشَلٍ وَكَانَ أَبْرَصٌ وَكَانَتْ بَنُو كِلَابٍ قَدْ أَسْرَوْهُ
 فَمَنُّوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْدِيْرٌ تَجْرِبْهُمْ يَا ضَمْرَةَ يَا ضَمْرَةَ يَا ضَمْرَةَ يَا ضَمْرَةَ يَا ضَمْرَةَ
 يَا أَيْرُ كَلْبٍ عَلَيَّ يَا بِيَّي • تَمَكُّوْا سِتَّهُ مِنْ حَذَرِ الْغُرَابِ
 يَا وَرَدًا أَلْتِي فِي شَرَابِ • أَكَانَ هَذَا أَوَّلَ التَّوَابِ
 لَا يَلْبِقُكُمْ طُفْرِي وَنَابِي • إِنِّي إِذَا عَاقَبْتُ ذُو عِقَابِ
 بِصَارِمٍ مَذْكُورِ الذَّبَابِ • ثُمَّ خَرَجَ الْجَعْفَرِيُّونَ وَمَعَهُمْ لَيْدِيْرٌ عِنْدَ
 النَّعْمَانِ وَخَرَجَ الرَّبِيعُ مِنْ عِنْدِهِ أَيْضًا فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّعْمَانُ بَعْضَ مَا كَانَ
 يُحِبُّهُ بِهِ وَقَالَ لِحَقِّ بَاهِلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَدِمْتُ أَنْتَ قَدْ وَرَقْتِ قَلْبِكَ مَجِي
 مَا قَالَ لَيْدِيْرٌ فَلَيْتَ بِرَأْسِي حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مِنْ مَجْرِدِي فَيَعْلَمَ مِنْ حَضْرَتِي
 أَنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَمَا قَالَ لَيْدِيْرٌ فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّعْمَانُ صَانِعًا بِأَنْتِفَائِكَ
 مَا قَالَ لَيْدِيْرٌ شَيْئًا وَلَا رَادَ أَمَا زَلَّتْ بِهِ الْأَلْسُنُ فَالْحَقُّ بِبَاهِلِكَ فَلَمَّحَ بِأَهْلِهِ
 فَكَتَبَ إِلَى النَّعْمَانِ لَنْ رَحَلْتُ جَمَالِي إِنْ لَيْسَ لِي سَعَةٌ لَأَمِثَلَهَا سَعَةٌ عَرَضًا وَلَا طَوْلًا
 بِحَيْثُ لَوْ وَزَيْتَ لِحْمٍ بِأَجْمَعِهَا • مَا وَازَنْتَ رَيْشَةً مِنْ رَيْشِ سَمُوِيْلَ
 لِحْمِ قَبِيْلَةِ النَّعْمَانِ وَسَمُوِيْلٌ طَائِرٌ وَيُقَالُ سَمُوِيْلٌ بَلَدٌ كَثِيرُ الطَّيْرِ

ترعى الروائم أحرار البقول بها لا مثل رعيكم ملحا وغسوبا
الروائم النوق العواطف على أولاد هير والغسول نبت ينبت في السبا
فأبرق بارضك بعد وأخل متكيا مع النيطاس طورا وابن توفيل
فاجابه النعمان شرد برحلك عني حيث شئت ولا تكثرتي ودع عنك الأباهيلا
فقد ذكرت به والركب حامله ما جاورد الخيل أهل الشام والبيلا
فما انتفاؤك منه بعد ما جعت هوج المطى به ابراق شمليلا
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا فاعتذرك من شئ اذا قيل
فالحق بحيث رأيت الأرض وسعة فانشربها الطرف ان عرضا وان طول
منه قوله جوعت قطعت وشليل موضع **وقال** كيد رجب الربيع
ربيع لا يسقك مخوي سائق فطلب الأذخال والحنائق
ويعلم المعيا به والسابق ما انت ان ضم عليك المازق
الإكثي عاقه العوائق انك حاس حسوة فذائق
ما انت ان يغمرنك الفائق غمر أترى انك منه ذائق
الفائق عظم في مؤخر الرأس والذائق الملقى أذى بطيه

وقولهم نار الجاجيب قال ابو بكر قال الكلب

عن ابي صالح عن ابن عباس كان الجاجيب من احياء العرب وكان رجلا مجيلا
فكان لا يوقد نارا بليل كراهية ان يراها رآه فينتفع بضوئها فاذا احتاج
الى ايقادها اوقدها ثم بصير مستضي بها اطفالها فضربت العرب
بنار المثل وذكروها عند كل نار لا ينتفع بها **وقال** غيره نار الجاجيب

هي النار

هي النار التي تودبها الخيل بسنا بكها من الجارة اذا اوطنتها وقد حتمها
وقال آخرون الجاجيب طائر يطير بين المغرب والعشاء احر الريش مجيل
الى الناظر اليه ان في جناحيه نارا **قال الله** عز وجل والعاديات ضحيا
فالموريات قدحا اراد بالموريات الخيل التي تودي النار بسنا بكها **وقال** النابغة
بجذ السلوقي المضاعف نجه ويوقدك بالصفاج نار الجاجيب

وقولهم ندوم ندامة الكسبي قال ابو بكر قال بعض الروا

الكسبي رجل من اهل اليمن **وقال** آخرون الكسبي من بني سعد بن ذبيان
وقال آخرون الكسبي رجل من بني كسع ثم احد بني محارب يقال له عامر
ابن الحار كان يرعى ابلا له بواد كثير العشب والخط بينما هو يرعهاها بصبر
بنبعة في صخرة فقال ينبغي ان تكون هذه النبعة قوسا فجعل يتعمدها
ويقومها في كل يوم حتى اذا استوت وادرك قطعها وحفظها واتخذ منها
قوسا **وانشأ يقول** يارب وفتني ليجت قوسي فانها من لذتي ليقسي
وانفع بقوسي ولدي وعروسي **انتمها** صفراء مثل الورس
صلداء لبيت بقية النكس **ثم** حطمها بوتر واتخذ من برايتها خمسة اسمهم
وانشأ يقول هن وربي أسهم حسا يلد للراعي بها البناك
كانما قومها ميزان فابشروا بالحب يا صبيا ان لم يعقني الشوم واليوم
شع اتي قتره على موارد حير فخر به قطع منها وهو كما من في القتره فرحى
غير اميرها بسهم فاصابه وانخطه السهم اى نفذ منه فصار الى الجبل فاورد
فيه نارا فظن انه اخطا ولم يصيب **وانشأ يقول** اعوذ بالله العزيز الرحمان

النابغة
يصفا

من نكد الجدمع واليومان ما لي دأيت السهم بين الصيرا يوري شرارا مثل
 فأخلف اليوم رجاء الصيبا شمر به قطع آخرها فومي غير آمنه بسهم
 فأصابه ونفذ السهم منه إلى الجبل وصنع مثل صنيعه الأول وأنشأ **يقول**
 لا بآرك الله في رحي القتر أعوذ بالرجمان شر القدر أنمخط السهم لأرهاقي الضرد
 أم ذاك من سوء احتيال ونظر شمر به قطع آخر فومي غير آمنه بسهم
 فأصابه ونفذ السهم منه إلى الجبل وصنع مثل صنيعه الأول وأنشأ **يقول**
 يا أسفى والشوم للجدم النكد • أخلف ما أرجو لأهبل وولد
 شمر به قطع آخر فومي غير آمنه بسهم فأصابه وصنع مثل صنيعه الأول **يقول**
يقول ما بال سمي يوقد الجباجبا قد كنت أرجوان يكون صايبا
 وأمكن العير وأبدى جانبا • فصا درأي فيه رأيا حاشيا
 شمر به قطع آخر فومي غير آمنه بسهم فأصابه وصنع مثل صنيعه الأول
 فأنشأ **يقول** ألبد خميس قد حفظ عدها • أحمل قوسه وأريد ردها
 أخرى إلا له لينها وشدها • والله لا تسلم مني بعددها
 ولا أرجى ما حيت ردها • شة أخذ القوس فضرب بها حجرا
 فكسرها وبات فلما أصبح نظر فإذا الحجر مطرحة حوله مصرعة وأسهمه
 بالدماء مصرحة فأسف وندم على كسره القوس وقطع إبهامه وأنشأ
يقول ندمت ندامة لو أن نصي • تطا وعني إذا القطعت خمسي
 تبين لي سفاه الرأى مني • لعمري أبك حين كسرت قوسي
 وضربت العرب بندامة الكسبي المثل قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن

خلف

خلف بن خليفة البصري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عبيدة قال
 حدثني أبو شفضل راوية الفرزدق قال **أنشدني** الفرزدق ولما أنت منه
 ندمت ندامة الكسبي لما بدت مني مطلقه نوار • فافارقها شبعاء وكن
 رأيت الدهر أخذ ما يعا فكت كفا في عينيه عدا فاصح ما يصح له النهار
 وكانت حتى فخرجت منها كادم حين آخر حة الضرد ولا يؤف في حجب نوار عند
 ولا كل في بها إلا انتحا ولو أني ملكت يد وقلبي لكان على للقدر الخيا
 وقوله **سبق السيف العذل** قال أبو بكر
 معناه سبق من الفعل وفوط ما لا يسيل إلى الوجع عنه وأول من قال
 هذا ومثل به ضبة بن أد **قال** أخبرني أبي قال حدثنا أبو بكر العبد
 محمد بن عبد الله وأحمد بن عبيد قال حدثنا ابن الأعرابي قال قال المفضل بن محمد
 ابن ضبة بن أد بنطابنجة بن الياس بن مضر كان له ابنان يقال لأحدهما
 سعد وللآخر سعيد وأن ابن ضبة نفرت تحت الليل فخرجت يطلبها
 فلحقها سعد فجاء بها وأما سعيد فذهب فلم يرجع فكان ضبة
 بعد ذلك إذا رأى سوادا تحت الليل مقبلا يقول أسعد أم سعيد
 فذهب قوله مثلاً **قال** أبو عبد الله بن الأعرابي يضرب مثلاً عند أهل
 تسأله عن حاله أو تراه يقبل من حاجة فتقول أنتج أم خيبة
 أخبر عبيدك أم شتر شمة أتى على ذلك ما شاء الله لكان يأتي لا يرجع
 سعيد ولا يعلم له خبر ثم إن ضبة بعد ذلك بينا هو يسير ومعه
 الحارث بن كعب في الأشهر الحرم وهما يتحاذقان إذ مر على سرحة بمكاه

النوار امرأة

فقال له الحارث اترى هذا المكان اني لقيت شابا من صفته كذا
وكذا افقتله ووصفه له صفة سعيد واخذت بردا كان عليه من
صفة البرد كذا وكذا ووصف صفة البرد وسيطا كان عليه فقا
له ضبة فاصفة السيف فقالها هو ذاع فقال اربيه فاره
ايا دفره ضبة فقال **ان الحديث لذو شجوب** ثم ضربته
فقتله فذهب قوله ان الحديث لذو شجوب مثلا معناه ان الحديث
لذو شجوب وتفرق كشجون الوادي وهي طرفه واجدها شجون قال ابو
قال في ابي قال في العبدى ثم استعملوا الشجون في معنى الحاجة والحب
فصار القائل يقول في موضع كذا شجون اي جيب وحاجة **والشدة** ابي
قال انشدني العبدى اني سابدني لك فيما ابدي لي شجان شجون بنجد
وشجون في بلاد السند **وقال** ابن الاعراب ان الحديث لذو شجون
يضرب مثلا عند الرجل يكون في امر ثم يرمي امره فيشعله عنه قال
فلام الناس ضبة فقالوا اقلت رجلا في الشهر الحرام فقال
سبق السيف العذل فارسلها مثلا يضرب عند الرجل ياتي امر قد
كان ينكوه ويلزم غيره اذا فعله مما لا يحل فعله واتيانه فاذا ليم
وعذل قال هذه المقالة **وقال** الفرزدق بن غالب بن صعصعة بن عامر
ابن عقال بن محمد بن سفيان بن جاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة
الاسلمتي الموت امان هائل وانت دلنظي المنكبين بطين
يقال رجل دلنظي ودلنظي بالتون وغير التون اذ كان غليظا و

من سنن ابن ماجه
ذو شجون

رجل دلاظ لهذا المعنى ويقال دلنظي الشديد المنكبين فهو يدلظ اي
يدفع **قال** الساخمي من الود المقرب بيننا من الشر ابي القصورين سمين
فان كنت قد سالت دوني فلا يكن بدار بها بيت الذليل يكون
ولا تأمن الخوب ان استعارها كضبة اذ قال الحديث شجون
مع استعارها هيجهما وانتشارها ومفاجاتها وامكانها يقال سعو
برجله اذا امكن يقول يما جك كما فاجا ضبة بن ابي الحارث بن كعب
وقوله **هذه الغنمة الباردة** قال ابو بكر معناه
هذه الغنمة التي سبيلها ان يوصل اليها بغير تعب ولا مقاساة عناء
وذلك ان الغنمة سبيلها ان لا يوصل اليها الا بعد حوب واصطلا
بحرهما وطول مفازعها فاذا وصلت الغنمة بغير قتال ولا مفازع
فهي باردة اذ لم يكابد فيها حروب وتوقدها ثم استعملت العرب
ذلك في كل شئ يصير الى الانسان فيكبر عنده وليشدد به سروره من غير
عناء ولا مشقة ولا شدة نصب ويقال الباردة الثابتة للحا
من قولهم ما برد في يدي منه شئ اي ما ثبت وما حصل **قال النبي** صلى
عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنمة الباردة فثبت عليه الصلوة و
الصوم في الشتاء بالغنمة الباردة اذ كان صاحبه يجوز ثوابا
بلا مكابدة مشقة ولا عناء ويقال معنى الحديث ان الصوم في
الشتاء لا يتوقد معه الجوف ولا يتلهب كما يتوقد ويتلهب في الصيف
لشدة العطش فثبتته صلى الله عليه وسلم بالغنمة الباردة لبرد الجوف

من سنن ابن ماجه
ذو شجون

فيه وسكونه وان العطش لا يشتد على صاحبه يقال **في مثل** من الامثال
ولي حارها من تولي قارها يضرب مثلاً للرجل يكون في خير فلا ينيلك
منه شيئاً ثم ينتقل منه الى شرف قولك ولي حارها من تولي قارها
اي لينفرد باللكوه كما انفرد بالمحبوب فالحار هو المكروه والقار هو البارد
المحبوب • وقولهم **جاء فلان بائدة** • قال ابو بكر

معناه قد جاء بكلمة او بمصلحة وحشية منكورة واشتقاق هذا الخبر
من الاو ايد وهي الوحش وكذلك الاو ايد من الشعر يقال قد ابدت الشعر
اذ جاء بالعويص في شعره **قال امرؤ القيس** قد اغتدي والطيروني وكنايتها
بمجرد قيد الاو ايد هيكل • الكون في الجبال بمنزلة الثايريد في السهل
وهي الاوكار والاو ايد الوحش والمنجد القصير الشعر القليل والهيكل العظيم
وانما سمي نبي النصارى هيكلًا لعظمه **قال الشاعر**

واذا اطاف لغامه بسد لبيد • فشي و زاد لجا حبه وتزبد
شبهته هقلاً يباري همته • وبداء في خيط نفاق ابد
الا كخارجة المكلف نفسه • وابني قبصة ان اغيب ويشهد
اللغام الزبد والسد ليس من اسنانه والخط القطعة من النعام ^{لغناه} وفيه
خيط وخيط والخط من الخيط مفتوح الاول لا غير والربداء التي تضر
الى السواد والابد التوحشة والنقى ذكر النعام وكذلك العقل ويقال
هي امثال مؤبدة اذا كانت متوحشة معاصبة على المستخرج لها
والبائتة • وقولهم **قد اخذت سايره** • قال ابو بكر

قد اخذت

قد اخذت ببقية واشتقاقه من السور وهو البقية ويقال اسارت
من الطعام سوراً اذا ابعيت منه بقية وجاء **في الحديث** اذا
اطعمت فاساروا اي ابقوا وافضلوا **وقال حميد بن ثور**
ازاء معاش ما يزال نطاقها • شديداً وفيها سورة وهي قاعده
اراد وفيها بقية من شباب وهي قاعده عن الولد والحض ويروي
وفيها سورة اي غضب وجدة • وقولهم

ما فلان رواء ولا شاهد • قال ابو بكر معناه ما له منظر

ولا لسان فالرواء المنظر وكذلك الروي **قال الله** تبارك وتعالى احسن
اتقاناً ورياً اراد بالاثاث المتاع وبالروءي المنظر **وقال الشاعر**
اشاقتك الطعائر يوم بانوا • بذى الروي الجميل من الاثاث
وانشدنا ابو العباس ابن الاعراب للجميل قالت سلمي قد اراد يزينه
ماء الشباب وفاحم حلكوك • لله در ابيك رب غميدة
حسن الرواء وقلبه مدوك **وقال الامام** لا يجنك بزه ورواؤه
ان الجوس ترى لها اجساد • واشتقاق الحرفين كليهما من ايت
اروى ورايت اراى **قال العلاء** احزن اذا ذكوت بلاد نجد
ولا اراى الى نجد سبيلاً • ويقال راء اي بعلمه من اة ورياء
وفعله رياء الناس ويقال منازلهم رياء اي يقابل بعضها
بعضاً ودارى ترى دارك اي تقابلها **قال الشاعر**
ايا ابرق اعشاش لزال مدجن • يجود كما والنخل مما يرا كما

دَأْنِي رَبِّي جِبْنَ مَحْضَرِ مَيْتِي • وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدَّارًا كَمَا
 أَرَادَ مَا يُقَابِلُكُمْ وَيَقَابِلُكُمْ رَأَيْتُ رَأْيًا وَمَعْرَى وَرَأَيْتُ رُؤْيَةً وَرُؤْيَةً
 وَرُؤْيًا وَرُؤْيًا وَيَقَابِلُكُمْ فِي جَمْعِ الرُّؤْيَةِ رُؤْيًا بِالْقَصْرِ وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ
 مِنَ الْأَعْرَابِ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 لَعْرُضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَيْسِرٌ حِمَامَةٌ • وَيُضْحِي عَلَى أَفْئَانِهِ الْعَيْنُ تَهْتَفُ
 أَحْبَبْتُ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رِيَّةً • وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلغَلْقِ يُصِرُّ
 وَالرُّؤْيَى بَضْعُ الرَّاءِ وَكسِيرُ الرَّاءِ الَّذِي يَعْتَادُ بَعْضُ النَّاسِ مِنَ الْجَبْرِ
 يَقَالُ لَهُ رُؤْيٌ مِنَ الْحَسَنِ وَالرُّؤْيَى بِكسِيرِ الرَّاءِ وَالرُّؤْيَةُ الثُّوبُ الْقَاطِرُ
 الَّذِي يُنْشَرُ لِرُؤْيِ حُسْنِهِ وَالشَّاهِدُ اللَّسَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِفُلَانٍ شَاهِدٌ حَسَنٌ
 أَيْ عِبَارَةٌ جَمِيلَةٌ • وَقَوْلُهُمْ أَصَابَ الصُّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ
 قَالَ أَبُو جَمْرٍ مَعْنَاهُ أَرَادَ الصُّوَابَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ
 أَصَابَ أَرَادَ حَيْثُ أَرَادَ وَقَالَ الشَّاعِرُ وَغَيْرَهُمَا مَا غَيْرَ النَّاسِ سَبَّحَ لَهَا
 فَبَاتَتْ وَحَاجَاتُ النَّفْسِ تُصِيبُهَا • أَرَادَ تَرْبِيدُهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ
 مِنَ الصُّوَابِ الَّذِي هُوَ صِدْقُ اللَّغَطِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُصِيبًا وَمُخْطِئًا فِي حَالٍ وَاحِدٍ
 وَقَوْلُهُمْ يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي وَمَا يَخْطِي وَمَا دَرَى قَالَ اللَّغَوِيُّ
 الصُّوَابُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ يُصِيبُ وَمَا يَدْرِي وَمَا يَخْطِي وَمَا دَرَى أَيْ مَا حَتَلُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ دَرَيْتُ الطَّبِيَّاءَ أَدْرِيهَا دَرِيًّا إِذَا اخْتَلَمَتْهَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ دَرَيْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا لَاقَيْتَهُ وَخَلَّتَهُ أَدْرِيهِ مَدَارَةٌ الشُّدْنَاءُ أَبُو الْعَبَّاسِ
 فَارَزَكَتُ لَا أَدْرِي الطَّبِيَّاءَ فَاتَنِي • أَدَسُ لَهَا حَتَّ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وقال الأعرابي

قَالَ الْأَعْرَابِيُّ فَارَزَكَتُ قَدْ أَقْصَدْتُ إِذْ دَرَيْتُ بِسَهْمِكَ فَالرَّاحِي يُصِيبُ وَلَا يَدْرِي
 وَيَقَالُ دَرَاتُ الرَّجُلُ إِذَا دَافَعَتْهُ وَنَارَعَتْهُ وَقَدْ دَرَا وَتَدَارَا وَتَدَارُوا
 وَادَارُوا وَإِدَارُوا إِذَا اخْتَلَفُوا وَتَنَارَعُوا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِذَا
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَارُكُمْ فِيهَا وَقَالَتِ الْحَكِيمَةُ لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِثَلَاثِ
 وَلَا تَتَرَكُوهُ لِثَلَاثِ لَا تَعْلَمُوا لِتَدَارِي وَلَا لِتَتَارِي وَلَا لِتَتَاهِي وَلَا تَدْعُوا
 رَغْبَةً عَنْهُ وَلَا رِضَى بِالْجَهْلِ مِنْهُ وَلَا اسْتِحْيَاءً مِنَ التَّعْلِيمِ لَهُ فَالْتَدَارِي
 هُوَ التَّنَازُعُ وَالتَّدَاعُفُ وَالْأَصْلُ فِيهِ لِتَدَارِي فَتُرِكَ التَّمَرُّزُ وَنُقِلَ الْحَرْفُ إِلَى
 التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَاعِي وَيَقَالُ قَدْ دَرَيْتُ الشَّيْءَ أَدْرِيهِ إِذَا
 عَرَفْتَهُ وَأَدْرَيْتُهُ غَيْرِي إِذَا عَمِلْتَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَخَطْمَةُ
 فَتَأْوِيلُهُ أَيْ شَيْءٌ أَعْلَمَكَ مَا لَخَطْمَةُ • وَقَوْلُهُمْ شَرَابٌ سَلْسَالٌ
 قَالَ أَبُو جَمْرٍ مَعْنَاهُ عَذْبٌ سَهْلٌ الدُّخُولُ فِي الْحَلْقِ وَفِيهِ لَفْظُ شَرَابٍ سَلْسَلٌ
 وَسَلْسَالٌ وَسَلْسَبِيلٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ
 أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْبِلِ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَيْنًا فِيهَا تَتَمَّى سَلْسَبِيلًا
 فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّلْبِيلُ اسْمًا لِلْعَيْنِ فَنُونَ وَحَقُّهُ أَنْ لَا يُجْرَى لِتَعْرِيفِهِ
 وَتَأْنِيثِهِ لِيَكُونَ مُوَافِقًا رُؤْسَ الْآيَاتِ الْمُنَوَّنَةِ إِذْ كَانَ التَّوْفِيقُ بَيْنَهَا
 أَخْفَ عَلَى اللَّسَانِ وَأَسْهَلَ عَلَى الْقَارِي وَمَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ سَلْسَبِيلَ صِفَةً لِلْعَيْنِ
 وَتَعَالَى فَادَاكَ وَصَفًا زَالَ عَنْهُ ثِقَلُ التَّعْرِيفِ فَاسْتَحْيَى الْأَجْرَاءُ قَالَ
 اللَّهُ بِنِوَاخَةٍ إِنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فِي جَنَّاتٍ يَشْرَبُونَ الرَّحِيقَ السَّلْبِيلَ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى سَلْسَبِيلًا

الغريب في اللغة

تَسْتَلُّ فِي حُلُوفِهِمُ السَّبِيلَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَسْتَلُّ سَبِيلًا مَعْنَاهُ لَيْتَهُ فِيمَا بَيْنَ الْحَجْرَةِ وَالْحَلِيقِ
 وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ هِيَ عَيْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فِي قَضِيْبٍ مِنْ يَأْتُو
 وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ مَعْنَى قَوْلِهِ سَبِيلًا سَلَّ رَبُّكَ سَبِيلًا إِلَى هَذِهِ الْعَيْنِ
 وَهَذَا عِنْدَنَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَطِعتُ الدَّمُ مِنَ السِّينِ وَلَمْ يَصِلْ
 بِهَا وَلَبِقِي تَسْتَلُّ غَيْرُ وَاوَقِعَ عَلَى الْمَنْصُوبِ وَسَبِيلُهُ أَنْ يَصْحَبَهُ الْمَنْصُوبُ كَمَا
 الْمَرْءُ تَسْتَلُّ هِنْدًا وَالْجَارِيَةُ تَسْتَلُّ جَمَلًا وَغَيْرَ جَائِزٍ أَنْ يَقَعَ عَلَى سَلِّ لِأَنَّ
 سَلَّ فِعْلٌ مَعْنَاهُ الْأَمْرُ وَلَا يَقَعُ فِعْلٌ عَلَى فِعْلٍ فَخَلَّاهُ تَسْتَلُّ مِنَ الْمَنْصُوبِ وَاتَّصَلَ
 الدَّمُ بِالسِّينِ أَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى غَلَطِ الْقَوْمِ وَأَوْضَحُ بَرَاهِينٍ عَلَى انْتِهَاقِهِ وَاحِدٌ
 لَا يَنْفَصِلُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُمْ **قَتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَبَلًا** عَلَا
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعْنَاهُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَيُشِيرُ عَلَيْهِ وَمُحْسِنٌ
 مُجَازَاةٌ مَنْ سَلَكَهُ فَالسَّبِيلُ الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ قَالَ اللَّهُ سَبْحًا وَتَعَالَى
 وَإِنْ يَرَوُا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوُا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ
 سَبِيلًا أَرَادَ بِالسَّبِيلِ الطَّرِيقَ وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَإِنْ يَرَوُا سَبِيلَ الرُّشْدِ
 لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوُا سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُمَا وَقَالَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
 وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ وَقَرَأُوا وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ بِالتَّكْبِيرِ
 وَالتَّابِثِ **وَقَالَ كَمَا** فَلَا تَتَّبِعْ كُلَّ فِتْنَةٍ أَنَا سَيُصِغُ سَائِكًا تِلْكَ
قَالَ أَيَا نَفْسُ إِنَّ سَبِيلَ الرُّشْدِ وَاضِحَةٌ مُنِيرَةٌ كَيَاسُ الفَجْرِ غَرَاءُ
 وَالتَّرِيقُ بِمَنْزِلَةِ السَّبِيلِ يُذَكَّرُ وَيؤنثُ **قَالَ** ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ يَدْعُو اللَّهَ

ابن جعفر

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مَتَّ لَمْ يُوَصَلْ صَدِيقٌ وَلَمْ تَقْمُ
 طَرِيقٌ إِلَى المَعْرُوفِ أَنْتَ مَنَارُهَا تَعَدَّتْ بِي الشَّهْبَاءُ مَخَابِرِ جَعْفَرٍ
 سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ
 لَكَانَ قَلِيلًا فِي دِمَشْقَ قَرَارُهَا وَقَوْلُهُمْ **عِنْدِي زَوْجٌ مِنَ الْحَمَامِ**
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَامَّةُ تَحْطِي فِي هَذَا فَتُظَنُّ أَنَّ الزَّوْجَ اثْنَانِ وَكَذَلِكَ
 مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ إِذَا كَانُوا لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ هَذَا المَوْضِعِ
 وَكُنْهَمْ يُشِيرُونَ فَيَقُولُونَ عِنْدَ زَوْجٍ مِنَ الْحَمَامِ يَعْنُونَ الذَّكَوْرَ وَالْأُنْثَى
 وَعِنْدَ زَوْجٍ مِنَ الخِطَّافِ يَعْنُونَ الِيمِينَ وَالشِّمَالِ وَيُقَوِّعُونَ الزَّوْجِينَ عَلَى
 اللَّبْسَيْنِ الْمُخْتَلِفَيْنِ مِثْلَ الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ وَالْحَلْوِ وَالْحَامِضِ بَدَلًا عَلَى هَذَا
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا وَإِنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجِينَ الذَّكَوْرَ وَالْأُنْثَى فَأَوْقَعَ الزَّوْجِينَ عَلَى
 اثْنَيْنِ **وَقَالَ** تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَمِنْ المَعْزِ
 اثْنَيْنِ وَمِنْ الْأَيْلِ اثْنَيْنِ وَمِنْ البَقَرِ اثْنَيْنِ فَذَلِكَ عَلَيَّ أَنَّ الْأَزْوَاجَ الْأُنْثَى
 وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ لِلوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ زَوْجٌ كَمَا يَقُولُونَ لِلْإِثْنَيْنِ زَوْجًا
 بَلْ يَقُولُونَ لِلذَّكَوْرِ فَرْدٌ وَللْأُنْثَى فَرْدٌ **قَالَ** الطَّرِيقُ
 فَرْحَنُ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةٌ يَبْأَدُرُنْ تَعْلِيْسًا سَمَاكَ المَدَاهِنِ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي غَيْرِ هَذَا الرَّجُلُ زَوْجُ الْمَرْءِ وَالْمَرْءُ زَوْجُ الرَّجُلِ وَفَرْدٌ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْكُرْنَا أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ **وَأَنشَدَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ
 وَإِنَّ الَّذِي يَمْسِي بِمَجْرَشِ زَوْجِي كَمَا يَشُ إِلَى السُّدِّ الشَّرِي سَبِيلُهَا
وَأَنشَدَنَا أَبِي قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ فَبَكَى بِنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجِي

وَالْأَقْرَبُونَ إِلَى شَيْءٍ تَصَدَّعُوا • وَسَمِيَ الْعَرَبُ الْأَشْيُنَ زَكَاً وَالْوَاحِدَ خَسَاً
قَالَ الْكَلْبِيُّ إِذَا مَخِرُ فِي تَعْدَادِ خَصْلِكَ لَمْ تَنْقُلْ خَسَاً وَزَكَاً أَعْيُنًا مِمَّا الْمُعَدِّدَا
 وَقَوْلُهُ **فَلَانٌ يَمُتُ إِلَيْهِ بِجَوَارٍ** • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ يَمُتُ
 إِلَيْهِ وَيَتَقَرَّبُ مِنْ قَلْبِهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَمَاتِ الْمَدَّةُ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ التَّقَرُّبُ وَالْوَصُولُ
قَالَ الْكَلْبِيُّ يَمُتُ بِقُرْبَى الرَّبِّ بَيْنَ كَلِمَتَيْهَا إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبٍ
 وَيُقَالُ كَمُتْ وَمَدَّ وَمَطَّبَعْتِ وَاحِدٍ • وَقَوْلُهُ **قَدَّاهُنَّ فَلَانٌ**
فَلَانًا • قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ أَظْهَرَ لَهُ مَا أَضْمَرَ غَيْرُهُ
 فَكَانَهُ بَيِّنَ الْكُذْبِ عَلَى نَفْسِهِ **قَالَ اللَّهُ** سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى وَدَوَّالْوَتْدُهُنَّ فَيَدُونُ
 أَرَادَ بِالْأَدِهَانِ الْكُذْبَ **وَقَالَ** عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَفْهَمَ هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
 مَدُهِنُونَ أَرَادَ مَكْذِبُونَ **قَالَ الْكَلْبِيُّ** مَرْنِي بِالْمَزُورِ وَالْيَسَارِ مِثْرٍ
 صَاحِبِ إِدِهَانٍ وَالْيَقِ الْعَيْتِ • وَقَوْلُهُ **قَتَلَ فُلَانٌ صَبْرًا**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ حَبَسًا مِنْ ذَلِكَ **الْحَدِيثُ** الْمُرَوِّى نَهَى أَنْ تُصْبِرَ الْبَهِيمَةُ
 ثُمَّ تَرْمِي حَتَّى تَقْتُلَ وَمِنْهُ **الْحَدِيثُ** الْآخَرُ نَهَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا وَمِنْهُ **الْحَدِيثُ** الْآخَرَانِ رَجُلَانِ رَجُلًا
 رَجُلًا وَقَتْلَهُ آخَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْقَاتِلَ
 وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ وَمَعْنَاهُ وَاحْبِسُوهُ حَتَّى يَمُوتَ كَمَا حَبَسَ الَّذِي مَاتَ مِنْ ذَلِكَ
 الصَّوْمُ سُمِّيَ صَبْرًا لِأَنَّهُ حَبَسَ النَّفْسَ عَنِ الْمَطَاعِمِ وَالنِّكَاحِ وَالْمُلْتَمَذِّ مِنَ الشُّهْرِ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا
 عَلَى الْخَاشِعِينَ • وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ الْقَطَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

سفيان

سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي بَجِيحٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا
 بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ قَالَ الصَّبْرُ الصَّوْمُ وَيُقَالُ صَبَرْتُ نَفْسِي عَلَى الْأَمْرِ
 إِذَا حَبَسْتَهَا عَلَيْهِ **قَالَ الْكَلْبِيُّ** فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةٌ •
 تَرَسُّوْا إِذَا نَفَسَ الْجَبَانَ تَطْلَعُ • وَيُقَالُ نَفَسَ صَابِرَةً وَصَبُورًا وَعَارِفَةً
 وَعَرُوفًا بِهَذَا الْمَعْنَى **الشُّدْنَانُ** أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ طَوَالَ فِضْلَتِهِمْ
 بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلٌ • أَرَادَ بِنَفْسِ صَابِرَةٍ **وَقَالَ الْإِسْخَرِيُّ**
 نَفَسٌ عَرُوفٌ إِذَا مَا كَرِمَتْ أَلْفَتْ • وَإِنْ تَرَى الْهُونَ لَا تَأَلَّفْ عَلَى الْهُونِ
 أَرَادَ بِالْعُرُوفِ الصَّابِرَةَ وَيُقَالُ بِهَيْمَةٍ مَصْبُورَةٌ يُرَادُ بِهَا مَحْبُوبٌ وَقَدْ اسْتَحْلَفَ
 الْقَاضِي فَلَانًا يَمِينًا صَبْرًا أَيْ حَبَسَهُ وَالزَّمَةُ الْيَمِينُ فَإِنْ حَلَفَ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يَحْبِسَ وَيَلْزَمَ الْيَمِينُ لَمْ يُقَلَّ حَلْفُ صَبْرًا وَالْبَهِيمَةُ الْمَجْتَمَةُ هِيَ الَّتِي
 تَحْبِسُ وَتَحْتَمُّ مِنَ الْأَرَابِ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّيْرِ وَمَا يَحْتَمُّ وَالْجُثُومُ
 بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوكِ لِلْأَبْلِ يُقَالُ قَدَّ جِثْمُهُ فَجِثْمٌ أَيْ طَابَتْهُ بِالْبُرُوكِ
 وَأَرَادَتْهُ مِنْهُ حَتَّى يَبْرُكَ • وَقَوْلُهُ **هُوَ رَجِسٌ نَجِسٌ**
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الرَّجْسُ النَّجَسُ **قَالَ اللَّهُ** عَرَّسْتُمْ تَعَالَى فَرَادَتْهُمْ رَجْسًا إِلَى
 رَجْسِهِمْ أَرَادَتْ تَنَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَنَجَسٌ بِمَعْنَى النِّجْسِ وَإِنَّمَا تَكْسُرُونَ إِذَا
 جَاءَ بَعْدَ رَجْسٍ فَإِذَا أُفْرِدَ قَبِيلٌ نَجَسٌ لَمْ يُقَلَّ نَجِسٌ وَالرَّجْزُ بِالزَّوَايِ
 يُقَالُ هُوَ الرَّجْسُ بِالسِّينِ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ وَالزَّوَايِ وَالسِّينُ أَخْتَانٌ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِمُ الْأَزْدُ وَالْأَسَدُ وَلِزِقَ بَدْرٌ لِسِقَ بَدْرٌ وَيُقَالُ الرَّجْزُ بِالزَّوَايِ
 الْعَذَابُ **قَالَ اللَّهُ** سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ أَرَادَ عَذَابًا **وَقَالَ** زَوْجَهُ

كَمْ رَامَنَا مِنْ ذِي عَدِيدٍ مُبْرِي حَتَّى وَقَمْنَا كَبِدَهُ بِالرَّجْرِ
 وَقَوْلُهُمْ **هَذِهِ الْبَوَائِقُ** • معناه النوازل والدواجر
 والمكارد **قال النبي** صلى الله عليه وسلم لَنْ يَوْمٍ مِنْ مَنْ لَا يَأْمَنْ جَارُهُ
 بَوَائِقَهُ أَيْ غَوَائِلَهُ وَشَرَّهُ يُقَالُ قَدَّ بِأَقْتِهِمُ الْبَائِقَةُ وَفَقَرْتُمْ
 الْفَاقِرَةَ وَضَلْتُمْ الضَّالَّةَ إِذَا لَجَقْتُمْ الْبَلِيَّةَ وَوَقَعَتْ بِهِمُ الدَّاهِيَةُ
 وَقَوْلُهُمْ **فِي فُلَانٍ وَصْمَةٌ** • قال أبو بكر معناه
 فِيهِ عَيْبٌ وَمَطْعَنٌ يُقَالُ رَجُلٌ مَوْصَمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ وَإِبْطَاءٌ
 وَفُتُورٌ وَقَدْ وَصِمَ تَوْصِيمًا إِذَا وَصِفَ بِذَلِكَ **قال النبي** صلى الله عليه وسلم
 إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ لَشَيْطَانًا وَإِذَا نَامَ جَمِيعَ اللَّيْلِ أَصْبَحَ ثِقِيلًا
 مَوْصَمًا **وقال** البيهقي **وَأَذَارُكُمْ رَجِيلًا فَارْتَجِلْ** وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمًا
 وَقَوْلُهُمْ **فُلَانٌ يَهَكَتُرُ فُلَانًا** • قال أبو بكر
 معناه يَخَاطِبُهُ بِالسَّفَهَةِ وَالْكَلَامِ الْمَذْمُومِ الْمَكْرُوهِ وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ
 الْهَيْتْرِ وَالْهَيْتْرِ السَّاقِطُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيَعْتَادُهُ الْخَرْفُ
 الْمُتَغَيِّرُ الْعَقْلُ يُقَالُ قَدَّ هَتَرَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ **قال النبي** صلى الله
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمَفْرُودُونَ قَالَ
 الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 خِطَافًا فَالْمَفْرُودُونَ الشُّيُوخُ الْهَرَمَاءُ الَّذِينَ مَاتَ لِدَائِهِمْ وَذَهَبَ الْقَرْنُ
 الَّذِي كَانَ نَوَافِيهِ فَصَارُوا مَفْرُودًا لِذَلِكَ **الشدنا** أبو علي الغزالي والبالغي
 إِذَا مَا أَنْقَضَى الْقَرْنَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِمْ • وَخَلِفْتَ فِي قَرْنٍ فَإِنَّتَ غَرِيبٌ

وقوله صلى

أحمد

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ أَهْتَرُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعْنَاهُ الَّذِينَ
 نَجَفُوا وَهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ خَرَفَ فُلَانٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَقَدْ هَرَمَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ يَرَادُ قَدْ خَرَفَ وَهَرَمَ وَهُوَ يُطِيعُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ
 وَيُرْوَى مِنْ طَرِيقِ آخِرِ الْمَفْرُودِينَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالْمَفْرُودُونَ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِي بِهِمُ الْمَفْرُودُونَ الْمُتَحَلِّونَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُسْتَهْتَرُونَ
 الْمَوْلَعُونَ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم الْمُسْتَبَابُ
 شَيْطَانَانِ يَتَكَادِبَانِ وَيَسْتَهْتَرَانِ • وَقَوْلُهُمْ **فَجَحَّتِ الرَّجُلُ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ عَظَمَتْهُ وَرَفَعَتْ مِنْ شَانِهِ يُقَالُ جَحَّتِ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ
 عَظِيمًا وَكَذَلِكَ مُفْجَمٌ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا بِالْعَظَمِ **قال الشاعر**
 نَحْنُ مَوْلَانَا الْأَجَلُ الْأَفْحَامُ • وَقَوْلُهُمْ **قَرَأَ الْمَفْصَلُ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمَفْصَلُ السُّورَةُ الْقِصَارُ سُمِّيَتْ مَفْصَلًا لِكَثْرَةِ الْفُصُولِ
 بَيْنَهَا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **والمشافي** السُّورَاتُ الَّتِي تَقَارِبُ الْمَائِينَ وَلَا تَبْلُغُهَا
 وَالْمَائُونَ السُّورَاتُ الَّتِي تَبْلُغُ الْمَائِينَ وَتَزِيدُ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ **حديث** أَبِي عُبَيْدٍ
 عَنْ جَرِيرٍ عَنِ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ اسْتَبُوعًا
 ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِيهِمَا بِالسَّبْعِ الطَّوِيلِ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ اسْتَبُوعًا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 قَرَأَ فِيهِمَا بِالْمَائِينَ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ اسْتَبُوعًا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِيهِمَا بِالْمَشَافِي
 ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ اسْتَبُوعًا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَرَأَ فِيهِمَا بِالْمَفْصَلِ **السَّبْعُ الطَّوِيلُ**
 الْبَقَرَةُ وَالْأَعْرَافُ وَالْأَنْعَامُ وَالْمَائِدَةُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَنْعَامُ وَالْأَعْرَافُ وَالْأَنْعَامُ
 ابْنُ عَبَّاسٍ قُلْتُ لِعِثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا حَمَلَكُم عَلَى أَنْ عَمِدْتُمْ إِلَى الْأَنْعَامِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وهي المشاني والبرائة وهي من الماين فقرنت بينهما ولم يكتبوا بينهما
 سطر بسبب الله الرحمن الرحيم فقال عثمان رضي الله عنه كانت الأنفال بما
 نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت برائة من آخوالقرن
 نزولاً ولم يبتز لسائر رسول الله صلى الله عليه وسلم أين نضعها وكانت
 قصتها شبيهة بعضها ببعض فقرنتا بينهما ولم نكتب سطر بسبب الله الرحمن الرحيم
 فوضعناهما في السبع الطول وهذا معنى من معاني المشاني والمشاني معنيان
 أحدهما أن يكون المشاني من صفة القرآن كله سمي مشاني لأنه
 يُنتقى فيه ذكر الجنة والنار والثواب والعقاب والقصاص والأنبأ
قال الله جل وعلا في صفة القرآن الله نزل أحسن الحديث كتاباً
 متشابهاً مثاني فمن المشاني هي التي شرح معناها والمتشابه الذي
 يشبهه بعضه بعضاً في الفضل والمعنى الأخول المشاني أن يكون وصفاً
 لفاحة الكتاب إذ كانت سبع آيات تنتهي في كل ركعة يقال هي
 السبع المشاني على المعنى الذي وصفناه وهي السبع من المشاني على معنى
 هي السبع من القرآن الذي هو كله مثان ويجوز أن يكون المشاني لغتاً
 للسبع ومن مزيدة للتوكيد ويقال السبع من المشاني هي السبع الطول
 وأخبرنا إدريس قال حدثنا خلف قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
 ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن أبا قرأ على رسول الله صلى
 عليه وسلم أم القرآن فقالت والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة
 ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها إنها السبع من المشاني

باب السبع

والقرآن العظيم الذي أعطيت وقوله **قد أحضل الرجل**
 قال أبو بكر معناه قد جمع وزاد وكثر من الشيء الذي قصد له وكذلك
 محضل القوم مجتمعتهم وجمع المحضل محافل **قال الشاعر**
 تعلم فليس المرء يخلق عمالاً • وليس أخو علم كمن هو جاهل
 وإن كبر القوم لا علم عنده • صغير إذا التقت عليه المحافل
 ومن ذلك الشاة المحفلة هي التي تجبس لبنها أياماً في ضرعها فلا تحلب
جاء في الحديث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المحفلة وقال
 إنها خلافة والخلافة الخديعة يقال خلبت الرجل إذا خدعته **وقال**
 صلى الله عليه وسلم من اشتري حفلة فردها فليرد معها صاعاً والحفلة
 هي المصراة يقال شاة مصراة إذا حبس اللبن في ضرعها أياماً
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصرو الأبل والغنم ومن اشتري
 مصراة فهو باخر النظرين إرشاء ردها ورد معها صاعاً من تمر يقابل
 صريت الماء إذا حبسته وكذلك صرته بالتشديد **قال الشاعر**
 رب غلام قد صر في فقرته • ماء الشباب عنفوان شرته
وقال عبيد يارب ماء صر وورده سبيله خائف جدب
 ويقال ماء صر وصرى إذا طال حبسه في الموضع وقوله
خيل جريدة قال أبو بكر الجريدة الخيل التي لا ينجا لها
 راجل ولا يثقل واستيقاها من تجرد إذا تكشف وأظهر الأعر الذي
 كان يكتمه وكذلك تجرد من ثيابه **قال الكسائي** تجرد في السربال أبيض حارم

بَيْنَ لَعِينِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ • وَقَوْلُهُ **بَيْتُ مَرْوَةَ**

قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابُو عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ مَمُولٌ بِالزَّوْوقِ وَالزَّوْوقُ فِي لُغَةِ
بَعْضِ اَهْلِ الْمَدِينَةِ الرَّيْبُ وَالزَّيْبُ يَقَعُ فِي التَّزَاوُقِ فَمَرْوَقٌ مَفْعَلٌ
مِنَ الزَّوْوقِ • وَقَوْلُهُ **رِفَادَةُ السَّرَجِ** قَالَ ابُو

بَكْرٍ قَالَ ابُو عَبَّاسٍ الرِّفَادَةُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدَرَفَدْتُ الرَّجُلَ اَرَفِدُهُ اِذَا
اَعْتَنَهُ فَسُمِّيَتْ الرِّفَادَةُ رِفَادَةً لِأَنَّهَا تَمْسِكُ السَّرَجَ وَكَأَنَّهَا تَعِينُهُ
قَالَ طَرَفٌ وَلَسْتُ بِجَلَالِ التَّلَاحِ خَافَةٌ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرَفِدُ الْقَوْمَ اَر
اَي مَتَى يَسْأَلُوْنِي رَفْدِي اُجْهَهُمْ وَيَلْمُوْنِي غَيْرَ ضَنِينٍ بِهِ وَالرَّفْدُ
الْعَطَاءُ وَالْمَعُونَةُ وَيَكُونُ اَيْضًا الْقَدْحُ الْعَظِيمُ **قَالَ** الْأَعَشَى

رَبِّ رَفْدِهِ رَفَّتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَاسْرَى مِنْ مَعْشِرٍ اَقْتَالَ
وَسَيُؤَخَّرُ جَوْحِي بِشَطِي اَرِيكَ وَلَيْسَاءِ كَأَنَّهِنَّ السَّعَالِي
اَرَادَ بِالرَّفْدِ الْقَدْحَ وَيُقَالُ الرَّفْدُ الْعَطَاءُ وَالْمَعُونَةُ اَي رُبَّ سَيِّدٍ
قَتَلْتَهُ فَاَزَلَتْ خَيْرُهُ وَمَعُونَتُهُ بِقَتْلِكَ اَي اَهْ وَسُمِّيَ الْقَدْحُ رَفْدًا لِمَا يَكُونُ
فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ الَّذِي هُوَ عَوْنٌ وَمَنْفَعَةٌ **وَسَبِيحَةٌ** بِهَذَا الْبَيْتِ
يَا جِنَّةَ كَفَضِيحِ الْبَيْرِ مِتَاقَةً • بَشَى صَفِيْنٌ يَجْرِي فَوْقَهَا الْقَوْرُ
اَي قَتَلَتْ هَذَا السَّيِّدَ الْمَطْعَامَ بِصَفِيْنٍ فَذَهَبَ اطْعَامُهُ وَهَوَتْ جِفَانُهُ
وَآيِنَةُ صِيَاْفَتِهِ وَشَبِيحَةٌ بِهَا **قَالَ** الْأَعْرَقِيُّ لَيْسَ اَحْوَنُ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَأَرْدَيْنِ اٰخَرَى مِنْ جَفِيْنٍ وَحَادِرٍ • وَقَوْلُهُ **بِنَائِقِ الْقَمِيصِ**

قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ ابُو عَبَّاسٍ الْبِنَائِقُ الدَّخَارِيُّصٌ وَاَحَدُهَا بَنِيْقَةٌ

وواحدة

وواحدة الدخاريص دِخْوَصَةٌ وَسُمِّيَتْ الدَّخَارِيصُ بِنَائِقٍ لِجَمْعِهَا
وَتَحْسِينُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِ بَنَيْتُ الشَّيْءَ اِذَا حَسَّنْتَهُ وَقَدْ بَنَيْتُ كِتَابَهُ اِذَا
جَوَّدْتَهُ وَجَمَعَهُ وَحَسَّنْتَهُ هَذَا تَفْسِيرُ اَبِي الْعَبَّاسِ **قَالَ** طَرَفٌ
تَلَاقِي وَاجْمَانًا تَبِيْرٌ كَأَنَّهَا • بِنَائِقٌ غُرْبَةٌ فَمِيصْرٌ مُقَدَّدٌ

وَقَوْلُهُ **اِمْرَاةٌ نَفْسَاءٌ** • قَالَ ابُو بَكْرٍ قَالَ اللُّغَوِيُّ

سُمِّيَتْ النُّفْسَاءُ نَفْسَاءً لِمَا يَسْبُلُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ نَفَسْتُ الْمَرْءَ
اِذَا حَاضَتْ وَعَرَكْتَ وَدَرَسْتَ مِنْ ذَلِكَ **الْحَدِيثُ** الَّذِي يَرَوْنَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْحَائِضِ فَحَضَّتْ فَخَرَجْتُ فَشَدَدَتْ عَلَيَّ ثِيَابِي ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ
وَمِنْهُ **الْحَدِيثُ** الْاِخْوَانُ اَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ نَفَسَتْ بِالشَّوْءِ فَامْرَأَتُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنْ يَأْمُرَهَا بِاَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلُ
بِالْحَجِّ وَمِنْهُ **الْحَدِيثُ** الْاِخْوَانُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

اِذَا عَرَكْتَ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِيْتُرِي عَلَيَّ وَسَطِيكُ ثُمَّ يَأْمُرُهَا
قَالَ اَلْكَا اَللَّاتُ كَالْبَيْضِ لِمَا تَعْدَانِ دَرَسَتْ صَفْرُ الْاَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِ
وَكِرْوَعٌ عَنْ اِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ اَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَأَلْتُهُ
ثُمَّ مَاتَ فِي الْمَاءِ لَمْ يُنَجِّسْهُ اَرَادَ بِالنَّفْسِ الدَّمُ وَيُقَالُ اِمْرَاةٌ نَفْسَاءٌ
وَنَفْسَاءٌ وَنَفْسَاءٌ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ نَفْسَاوَاتٌ وَنَفَاسٌ وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ

قَالَ الْكَارِبِيُّ شَرِبْتُ لَكَ ذِي حَسَاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْمُوَاسِي
لَيْسَ بِمُحْمُودٍ وَلَا مُوَأَسٍ • حَرَّانٌ يَمِيْتُ مِشِيَّةُ النَّفَاسِ

ورواه بعض الرواة **يخشى** رويداً مشية النفايس وقولهم

قد بقر بطنه قال ابو بكر معناه قد شقها وفتحها قال ابو العباس

معناه في كلامهم الفتح ومنه الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التبصر في الأهل والمال معناه عن التوسع ويقال قد تبصر الرجل اذا خرج
من بلد الى بلد **قال امرؤ القيس** الأهل اتاها والحوادث حمة

بان امرؤ القيس بتملك بيقراً وقولهم **فلان يتحجم في الأمور**

قال ابو بكر معناه يدخل فيها بغير تثبيت ولا روية يقال قد تحجمت
الناقة اذا نذت فلم يضبطها رايها وكذلك تحجم البعير **قال عمر بن الخطاب**
رضي الله سبحانه عنه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا عنده
غليم أسود يغمر ظهره فقلت يا رسول الله ما شان هذا الغليم فقال
انه تحجمت بي الناقة الليلة ومن ذلك قحمة الأعراب سميت قحمة لانهم

اذا اجذبوا تركوا البادية ودخلوا الريف **قال الشاعر**
اقول والناقة بي تحجم وانا منها مكثير معصم ويحك ما اسم امها يا
المكثير المنقبض يقال اكلازا اذا انقبض والمعصم المستمك وقوله
ويحك ما اسم امها يا علمك معناه ان العوب كانت تقول اذا نذت الناقة
فذكر اسم امها وقفت واذا نذ البعير فذكر اب من ابائه وقف

وقولهم **في اسم الحديث ربيع** قال ابو بكر قال اللغويون

سُمي بذلك لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاماً او علفاً الى
الحالة الاخرى جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

سنتجى بعظيم اودجيع وكذلك كل ما رجح فيه من قول او فعل **قال الشاعر**

ليت الشباب هو الرجيع على الفتح والشيب كان هو البدئ الاول

والرجيع هو الووث وحدث الناس كلها وفي الحديث اني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعظيم في الاستنجاء اوروث فرده وقال انه ركس فعناه
انه يرجع الى حالته الاولى يقال ركسته واركسته اذا اعدته الى امره

الاول **قال الله** تعا والله اركسهم بما كسبوا فعناه اعادهم الى الكفر

ويقال القوم اركسوا وركسوا بمعنى وابلسوا مخالفا لركسوا اذا كان

معناه اسلموا وارتهنوا **قال الكما** وابسالى بنى بغير جرم

بعوناه ولا بديم مرأت **وقال الاخو** هنالك لا ارجو حياة لتسرفي

سهمير الليالى مبسلا بالجوايز **اراد مسلما** رثتها وقولهم

قوم نصارى قال ابو بكر قال بعض اهل العلم سموا

نصارى لنزولهم قرية يقال لها ناصرة وقال اخوان سموا نصارى

لنصرتهم عيسى عليه الصلوة والسلام في اول الامر يدل على هذا انهم

يسمون النصارى **قال الشاعر** لما رأيت نبيا نصادا

شمرت عن ركبتي الا زارا **كنت لها** من النصارى جارا

واحد النصارى نصران كما يقال سكران وسكارى ويقال واحدهم نصر

كما يقال جمل مهرجى وجمال مهادى **قال الكما** تراه اذا دار العيش محفنا

تراه ويضي وهو نصران شامس **وقال الا** وكلتاها خوت واسجد رأسها

كما سجدت نصرانة لم تحنف **وقولهم** فلان يهودى

عليكم

قال ابو بكر اليهودي سمي يهوديا لتوبته في وقت من الاوقات لزمه
 من اجلها هذا الاسم وان كان غير التوبة ونقضها بعد ذلك **قال الله**
 اننا هدانا اليك فمعناه **تبنا** **قال بعض الاعراب** اتي امرؤ من مدجها
 اراد تائب **وقال زهير** سوي ربح لم يات منه مخانة
 ولا هفتا من عائد متهود **وقرأ ابو وجرة السعدي** اننا هدانا اليك
 بكسر الهاء ومعناها واحد يقال هادي يهود وهادي يهود بمعنى
 وقوله **هو من الصابئين** **قال ابو بكر الصائبيون**
 قوم من النصارى قولهم الذين من قول النصارى سمو صابئين لخروجهم من دين
 الدين وكانت قرين شتى رسول الله صلى الله عليه وسلم صابئا
 ويسمون اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين كذلك لخروجهم من دين الى دين
 يقال صبأت الثنية اذا طلعتها وصبأت ثنيته اذا طلعت وصبأ
 النجم واصبأ اذا طلعت **قال الله** عز وجل ان الذين آمنوا والذين هادوا
 والنصارى والصابئين فقال الذين آمنوا هم المنافقون اظهروا الامانة
 وامنوا الكفر والذين هادوا اليهود المغفرون المبطلون والنصارى
 المقيمون على الكفر بما يصفون بعيسى عليه الصلوة والسلام من المحال
 والصابئون الكفار ايضا المزارقون للحق ويقال الذين آمنوا
 المؤمنون حقا والذين هادوا الذين تابوا ولم يغيروا ولم يبدلوا والنصارى
 نصار عيسى عليه الصلوة والسلام والصابئون الخارجون من الباطل
 الى الحق من آمن بالله معناه من دام منهم على الايمان بالله سبحانه

فله اجبه

فله اجبه عند ربه **وقوله هو اشأم من طويس**
قال ابو بكر حدثني ابي رجه الله تعا قال قال الكلبي كان طويس
 مختا من اهل المدينة ولد يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقعد يوم مات ابو بكر رضي الله سبحانه عنه واسلم الى الكعبة
 يوم ما عمر الخطاب رضي الله عنه **وقوله هو اطعم من اشعب**
قال ابو بكر حدثني ابي رجه الله تعا قال هو اشعب بن جبير مولى عبد
 ابن الزبير من اهل المدينة كان يكنى ابا العلاء وحدثني ابي عن بعض
 الشيوخ قال سئل ابو عبيدة ما بلغ من طمع اشعب فقال
 اجتمع عليه ذات يوم غلمان من غلمان المدينة يعاتبونه وكان فرحا
 ظريفا مغنيا فلما آذوه قال لهم ان في دار فلان عرسا فاذهبوا
 اليه فهو انفع لكم فانطلق الغلمان فلما مضوا قال في نفسه لعلى
 الذي قلت لهم من الامر حتى فمضى الى الموضع الذي حده لهم يعترفوا
 اثارهم فلم يجد شيئا وظفر به الغلمان هناك واخبرني محمد بن عبد
 قال اخبرنا الزبير قال اشعب مولى عبد الله بن الزبير ولد يوم قتل
 عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو غلام وبقي الى ايام المهدي
 وكان يقول نشأت انا وابو الزيادة في جوع عائشة بنت عثمان
 ابن عفان فزال يذهب صعودا واذهب سفلا وحدثنا اسمعيل
 ابن اسحق القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا الأصمعي قال قال
 اشعب كفلتنا عائشة بنت عثمان انا وابو الزيادة فزال يعلوا

كتاب تاريخ

وَأَسْأَلُ حَتَّى بَلَّغْنَا مَا تَرَوْنَ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ قَالَ خَبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ
قَالَ قَالَ أَشْعَبُ أَنَا أَشْأَمُ النَّاسِ وُلِدْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُمَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَحَيَّتُ يَوْمَ قُتِلَ الْحُسَيْنُ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا نَصْرُ قَالَ
خَبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ رَأَيْتُ أَشْعَبَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فَكَلِمٌ فِي
وَجْهِهِ لِمَا رَأَيْتُ أَنْفَرْتُ فِيهِ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ الْيَمَاقِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمَدَائِنِيُّ قَالَ كَانَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
يَسْتَحِفُّ أَشْعَبَ وَيُمَارِزُهُ وَيَضْحَكُ مِنْهُ كَثِيرًا وَيُحْسِنُ إِلَيْهِ فَقَالَ
لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ أَخْبَرَنِي غَرَضِيكَ يَا أَشْعَبُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِصِبْيَانٍ
يَجْتَمِعِينَ إِنْ سَأَلْتَهُمْ بِأَبِ صَدَقَةٍ عَمْرٍو فَا مَضُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَطْعِمَهُمْ
ثُمَّ أَمَضُوا فَلَمَّا غَابُوا عَنِ بَصْرِي وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّ الَّذِي قُلْتُ لَهُمْ حَوَتْ
فَتَبِعْتُهُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ قَالَ مَرَّ أَشْعَبُ بِرَجُلٍ يُعْمَلُ زَنْبِيلاً فَقَالَ لَهُ أَحِبُّ أَنْ تَوَسِّعَهُ
قَالَ وَلِمَ ذَلِكَ فَقَالَ لَعَلَّ الَّذِي يَشْتَرِيهِ مِنْكَ يَهْدِي إِلَى فِيهِ شَيْئًا
وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ قِيلَ لِأَشْعَبَ مَا بَلَغَ مِنْ طَمَعِكَ قَالَ مَا تَنَاجَى ابْنَانِ
الْأَطْنَبُ أَنْهَا يَأْمُرُكَ بِبَشْيٍ وَتَسِيلُ لِأَشْعَبَ هَلْ رَأَيْتَ أَطْمَعُ مِنْكَ فَقَالَ
نَعَمْ كَلْبَةٌ أَلْ فَلَإِنْ رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَمِضَعَانِ كَنْدِيرًا فَظَنَّتْ أَنَّهُمَا يَأْكُلَانِ
فَتَبِعْتَهُمَا فَرَسَخَيْنِ وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ تَعَلَّقَ أَشْعَبُ بِإِسْتِئْذَانِ الْكَعْبَةِ وَسَأَلَ اللَّهَ
أَنْ يُخْرِجَ لِلرُّمِضِ مِنْ قَلْبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ مَرَّ بِجَانِسِ الْقَوْمِ فَسَأَلَهُمْ فَمَا عَطَا
أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا فَرَجَّ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَتْ لَهُ يَا بَنِي كَيْفَ جِئْتَنِي خَائِبًا فَقَالَ إِنِّي

سَأَلْتُ

سَأَلْتُ اللَّهَ لَعَنَ أَنْ يُخْرِجَ الرُّمِضَ مِنْ قَلْبِي فَقَالَتْ ارْجِعْ يَا بَنِي فَاسْتَقْبَلَهُ
ذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ فَرَجَعْتُ فَتَعَلَّقْتُ بِإِسْتِئْذَانِ الْكَعْبَةِ وَقُلْتُ يَا رَبِّ كُنْتُ
سَأَلْتُكَ أَنْ تُخْرِجَ الطَّمَعُ مِنْ قَلْبِي فَأَتَيْتَنِي قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِجَانِسِ الْقَوْمِ
فَسَأَلْتُهُمْ فَمَا عَطَوْنِي وَوَهَبَ لِي رَجُلٌ غُلَامًا فَجِئْتُ إِلَى أُمِّي مَعَ حَمَارٍ مَوْقِرٍ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَبِعْلَامٍ فَقَالَتْ لِي أُمِّي مَا هَذَا الْغُلَامُ فَاسْتَفَقْتُ عَلَيْهَا مِنْ أَنَّ
أَقُولُ وَهَبَ لِي فَهَمَّوْتُ فَرَحًا فَقُلْتُ وَهَبَ لِي غَيْرِي فَقَالَتْ وَمَا غَيْرِي فَقُلْتُ
لَا مُمْ فَقَالَتْ وَمَا لَمْ تَقُلْ أَلَيْفَ فَقَالَتْ وَمَا أَلَيْفُ فَقُلْتُ مَيْمٌ قَالَتْ وَمَا مَيْمٌ
قُلْتُ وَهَبَ لِي غُلَامٌ فَغَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْفَرْحِ وَلَوْ لَمْ أَقْطَعْ الْحَوْفَ لَمَاتَتْ
وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ قَالَ أَشْعَبُ لِدَلَالَةِ ابْنِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا تَجَشَّأَتْ عَلَيْهَا شَبِعَتْ وَإِذَا أَكَلَتْ رَجُلٌ جَوَادَةً انْتَحَمَتْ
وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الزُّبَيْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ أَشْعَبُ
جَاءَنِي فِتْيَانٌ مِنْ فِتْيَانِ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا لِي نَحْبُ أَنْ تُغْنِيَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عَمْرٍو صَوْتًا وَتَعْرِفَنَا مَا يَقُولُ وَجَعَلُوا لِي عَلَى ذَلِكَ جُعَلًا فَصَوْتُ
إِلَى سَالِمٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَمْرٍو جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَا فِدَاكَ لِي حُرْمَةٌ وَمَجَالِسَةٌ
وَمَوَدَّةٌ وَأَنَا مَوْلَعٌ بِالْتَوَكُّفِ فَقَالَ وَمَا التَّرْتَمُّ قُلْتُ الْعَنَا قَالَ فِي أَيِّ
الْأَحْوَالِ قُلْتُ فِي الْخَلَوَاتِ وَالْجُلُوسِ مَعَ الْأَخْوَانِ فَاسْمَعُ فَإِنْ كَانَ ضِيَاءٌ
لَسْمَعُ بِأَسْرٍ رَفِضَاءَهُ وَعَنْيَتُهُ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا فَخَرَجْتُ إِلَى صَحَابِي
فَأَخْبَرْتُهُمْ فَمَا لَوْ أَوَّيْتُ كَانَ الصَّوْفُ فَقُلْتُ قَرِيبًا مِنْ رَبِّ النَّعَامَةِ مِنْ

بِ

لَعَنَتْ حَرْبٌ وَابْنُ عَرِيْبٍ إِلَى • فَقَالُوا هَذَا بَارِدٌ لَيْسَتْ فِيهِ حَرَكَةٌ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ دَفْعَهُمْ إِيَّايَ وَأَشْفَقْتُ عَلَى الْجَعْلِ أَنْ يَذْهَبَ رَجَعْتُ إِلَى سَالِمٍ
 فَمَلَّتْ يَا أَبَا عَمْرٍو جَعَلَنِي اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَذَلِكَ تَسْمَعُ فَقَالَ مَا لِي وَاللَّهِ
 فَلَمْ أَمْلِكْهُ حَتَّى غَنِيْتَهُ فَقَالَ مَا أَرَى بِنَاسًا وَكَانَ الَّذِي **غَنِيْتَهُ**
 لَمْ يُطِيقُوا أَنْ يَنْزِلُوا أَوْ نَزَلْنَا • وَأَخُو الْحَرْبِ مِنْ أَطَاقِ النَّزُولِ
 فَوَجَّهْتُ إِلَى الصَّحَابَةِ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَقَالُوا هَذَا بَارِدٌ فَرَجَعْتُ إِلَى سَالِمٍ فَمَلَّتْ
 يَا أَبَا عَمْرٍو جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَالَى فَذَلِكَ أَخُو فَقَالَ مَا لِي وَاللَّهِ فَلَمْ أَمْلِكْهُ حَتَّى
 نَيْضٍ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقَلْبِنِي • مَا ذَا الْقَيْتِ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا
 فَقَالَ سَالِمٌ مَهْلًا فَمَلَّتْ مَا اسْتَكْتُتُ إِلَّا بِهَذَا السُّرِّي الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ
 وَفِيهِ تَمْرٌ عَجْوَةٌ مِنْ تَمْرٍ صَدَقَةٍ عَمْرٍو فَقَالَ هُوَ لَكَ فَأَخَذْتَهُ وَوَجَّهْتُ
 عَلَى الصَّحَابَةِ فَأَخْبَرُوا بِمَا أَخْبَرْتُكَ فَقُلْتُ غَنِيْتُ الشَّيْخَ حَتَّى طَرِبَ وَأَعْطَانِي
 هَذَا وَإِنَّمَا كَانَ أَعْطَانِيهِ لِأَسْكُتُ وَقَالَ مُصْعَبُ الرَّبِيْعِيُّ خَرَجَ سَالِمٌ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسْنِيًّا إِلَى النَّجِيَّةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ هُوَ وَحَوْمَةٌ وَجَوَارِيهٌ
 وَبَلَغَ أَشْعَبُ الْخَبْرَ فَوَافَى الْمَوْضِعَ الَّذِي هُمْ بِهِ يَسِيرُونَ فَتَطْفِئُ فَصَادَ
 الْبَابُ مُغْلَقًا فَتَسَوَّرَ مِنَ الْحَائِطِ فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ وَيْلَكَ يَا أَشْعَبُ
 مَعَى بِنَاتِي وَحَوْمِي فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا لَنَا فِي بِنَاتِكَ مِنْ حَقِّ وَأَنَّكَ
 لَتَعْلَمُ مَا يُرِيدُ فَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ وَحَمَلَ إِلَى الْمَنْزِلِ
 وَقَدِمَ أَشْعَبُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ مَصْرًا فَجَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ النَّاسِ
 فَذَعَا يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ مَوْلَى لَهُ يَقَالُ لَهُ دَفِيفٌ فَسَارَهُ بِشَيْءٍ فَنَهَى أَشْعَبُ

تَقَبَّلَ

فَتَقَبَّلَ يَزِيدُ بْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ رَأَيْتُكَ تَسَارَدَ
 غُلَامَكَ وَقَهَرَمَانِكَ فَعَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِ فَارِدَتِ أَنْ أَشْكُوكَ
 عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ مَا فَعَلْتُ وَلَكِنِّي أَفْعَلُ الْآنَ وَأَمْرُهُ بِإِصْلَاحِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ نَاجِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ الْعَيْلِيُّ الْمَعْرُوفُ
 بِسَنْدِوِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَبُ الطَّامِعُ وَهُوَ
 ابْنُ أُمِّ حَمِيْدَةَ قَالَ أَتَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقْسِمُ صَدَقَةَ عَمْرٍو فَمَلَّتْ لَهُ
 سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ تَعَالَى إِنْ أَعْطَيْتَنِي فَقَالَ تَعْطَى وَإِنْ لَمْ تَسْأَلْ إِنْ أَعْطَى
 حَدَّثَنِي **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يُسْأَلُ
 حَتَّى يَجِيءَ يَوْمَ الصِّيَامَةِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَجْهٌ مَرَّةً مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْلَقَهُ بِالسُّؤَالِ
 قَالَ غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا كَتَبْنَا هَذَا عَنِ أَشْعَبٍ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ يَحْدُثُ

بِهِ وَيَسْأَلُ وَقَوْلُهُ **الْعَاشِيَةَ تَهِيحُ الْأَبِيَّةُ** قَالَ أَبُو بَكْرٍ

مَعْنَاهُ إِذَا رَأَتْ الَّتِي تَأْتِي الْعِشَاءَ الَّتِي تَتَعَشَّى نَشِطَتْ لِلرُّكْلِ وَإِنَّمَا يُضْرَبُ
 هَذَا لِلرُّجْلِ يَنْشِطُ بِنَشَاطِ صَاحِبِهِ وَاللِّدَايَةُ تَسِيرٌ بِسِيرِ دَابَّةٍ أُخْرَى
 وَلِلرُّجْلِ يَفْعَلُ الشَّيْءَ يَقْتَسِمُ فِيهِ بِفِعْلِ غَيْرِهِ قَدْ فَعَلَهُ قَبْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبِي
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَبْدُ وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ خَرَجَ السُّلَيْكِيُّ يُرِيدُ أَنْ يُغِيرَ عَلَى أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ عَلَى بَنِي
 شَيْبَانَ فِي رَيْبِجٍ وَالنَّاسُ مُخْضَبُونَ فِي عَشِيَةِ يَهَابُ صَابٍ وَمَطَرٌ فَأَذَاهُ فِي
 قَدْ أَنْفَرَهُ مِنَ الْبُيُوتِ عَظِيمٍ وَقَدْ أَمْسَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُونُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا
 حَتَّى آتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَعَلَّ أُصِيبَ لَكُمْ خَيْرٌ أَوْ آتَيْكُمْ بِطَعَامٍ فَقَالُوا لَهُ أَرَأَيْتَ

فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ وَقَدِ امْسَسَ وَجْهَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ فَإِذَا الْبَيْتُ بَيْتُ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ وَهُوَ جَدُّ حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ وَإِذَا الشَّيْخُ وَأَمْرَأَةٌ بِنِجَاءِ الْبَيْتِ فَاحْتَالَ السُّلَيْكُ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ مِنْ مُؤَخَّرِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِذْ رَأَى الشَّيْخَ بِأَيْدِيهِ فِي اللَّيْلِ فَلَمَّا رَأَى الشَّيْخَ غَضِبَ وَقَالَ هَلَا كُنْتُ عَشِيْمًا سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ ابْنُهُ إِنَّهَا ابْتِ الْعِشَاءُ فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّ الْعَاشِيَةَ تَهَيِّجُ الْأَبِيَةَ فَارْسَلَهَا مَثَلًا ثُمَّ نَفَضَ الشَّيْخُ تَوْبِيرَهُ فِي وَجْهِهَا فَوَجَعَتْ إِلَى مَرْتَعِهَا وَتَبِعَهَا الشَّيْخُ حَتَّى مَالَتْ لِأَدْنَى رَوْضَةٍ فَوَقَعَتْ فِيهَا وَقَعَدَ الشَّيْخُ عِنْدَهَا يَتَعَشَى وَقَدِ خَسِرَ وَجْهَهُ فِي تَوْبِيرِ مِنَ الْبُرْدِ وَتَبِعَهُ السُّلَيْكُ حِينَ رَأَاهُ أَنْطَلَقَ حَتَّى رَأَاهُ مَغْتَرًا ضَرْبَهُ مِنْ وَرَائِهِ بِالسِّيفِ فَاطَّارَ رَأْسَهُ وَأَطْرَدَ الْأَيْلَ وَقَدِ بَقِيَ اصْحَابُ السُّلَيْكِ وَقَدِ سَاءَ ظَنُّهُمْ وَخَافُوا عَلَيْهِ فَإِذَا بِهِ يَطْرُدُ الْأَيْلَ فَاطَّارَدُوهَا مَعَهُ **فَقَالَ** السُّلَيْكُ لَكَ وَعَاشِيَةَ رَجَّ بَطَانِ دَعَرْتَهَا بِصَوْتٍ قَبِيلٍ وَسَطَمَ بِالسِّيفِ الْعَاشِيَةَ الْأَيْلَ وَالرُّوحَ الْوَاسِعَةَ الْأَخْفَافَ وَيَتَسَيَّفُ بِالسِّيفِ وَكَذَلِكَ يَتَسَوِّطُ يَضْرِبُ بِالسُّبُوِّ وَيَتَعَصَى يَضْرِبُ بِالْعَصَا •

كَانَ عَلَيْهِ لَوْنٌ بَرْدٌ مَجْبَرٌ • إِذَا مَا تَأْتَاهُ صَارِحٌ مُتَلَهِّفٌ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ لَوْنٌ بَرْدٌ مَجْبَرٌ وَالتَّلَهِّيفُ الَّذِي يَتَلَهِّفُ عَلَيْهِ وَيُحْزِنُ عَلَى مَا وَقَعَ مِنَ الْقَتْلِ • فَبَاتَ لَهَا أَهْلُ خَلَاءٍ فَبَاتَ وَهْمُهَا وَعَمَّرَتْ لَهَا طَيْرٌ فَلَمْ يَتَعَيَّفُوا مَعْنَاهُ لَمْ يَزْجُرُوا الطَّيْرُ فَيَعْمَلُوا مِنْ جِهَتَيْهَا أَيْقَلُ هَذَا أَمْ يَسْلَمُ • وَبَاتُوا يَنْظُرُونَ الظُّنُونَ وَصَحْبِي

إذا ما

إِذَا مَا عَلُوا الشَّرَّ أَهْلُوا وَأَوْجَفُوا • أَهَلُّوا مَعْنَاهُ رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَإِلْأَهْلَالُ رَفَعَ الصَّوْتِ وَأَوْجَفُوا مَعْنَاهُ اسْتَحْشَرُوا أَيْلَهُمْ يُقَالُ قَدَّأَوْ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ إِذَا اسْتَحْشَرَهُ وَقَدَّ وَجَفَ الْبَعِيرُ وَأَوْجَفَ إِذَا اسْرَعَ وَمَا نِلْتُمْ تَأَخَّرَ تَصَعَلَكْتُ حَقْبَةً وَكَذَلِكَ لِأَسْبَابِ الْمَنِيَةِ أَعْرِفْ أَعْرِفْ مَعْنَاهُ أَصْبِرْ • وَحَتَّى رَأَيْتُ الْجُوعَ بِالصِّيفِ ضَرَفْتَنِي إِذَا قَمْتُ لِيغْشَانِي ظِلَالٌ فَاسِدٌ • مَعْنَاهُ ضَرَفْتَنِي الْجُوعَ فِي الصِّيفِ وَمَا يَكُونُ أَحَدٌ يَجُوعُ فِي الصِّيفِ لِكُرَّةِ اللَّبَنِ فِيهِ وَقَوْلُهُ فَاسِدٌ مَعْنَاهُ يُظَلِّمُ بَصِيرَتَهُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ • وَقَوْلُهُ **افْرَحْ رَوْعَكَ** •

قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ زَالَ عَنكَ مَا كُنْتَ تَخَافُ وَتَحْذَرُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ هَذَا مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَدَّ مَعَاوِيَةَ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ زِيَادًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَاسْتَعْمَلَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ الْمَغِيرَةُ فَتَخَوَّفَ زِيَادٌ أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَعَاوِيَةَ مَكَانَهُ عَجَزَ اللَّهُ بِرَعَامٍ فَكَتَبَ يُشِيرُ عَلَيْهِ بِاسْتِعْمَالِ الضَّحَّاكِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ **افْرَحْ رَوْعَكَ** قَدْ ضَمَّنَّا إِلَيْكَ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ فَقَالَ زِيَادٌ السُّبُعُ يَمْرُوعُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَهَبَتْ كِلْتَاهُمَا مَثَلَيْنِ فَالْوَعُ بِنَعْمِ الرَّاءِ الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ وَالْوَعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الْخَلْدُ وَالنُّضُّ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ هَاشِمِ بْنِ سَمْعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَمَامَةَ عَنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قَالَ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفْسٌ فِي رُوحِي أَنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ

أبو بكر

رَزَقَهَا فَأَتَقُوا اللَّهَ وَاجْتَلَوْا فِي الطَّلَبِ فَمَعَنَاهُ نَفَخَ فِي نَفْسِهِ وَأَوْقَعَ فِي
خَلْدِي يَهَالِكُ نَفْتٌ يَنْفُثُ وَتَقْلُ يَنْفُلُ إِلَّا أَنْ التَّقْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعُ شَيْءٍ
مِنَ الرِّبِيِّ حَدَّثَنَا ادْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ الطَّوِيلِ
قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الزُهَيْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَمَّا رَضِيَ اللَّهُ سُبْحَانَهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى قَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ الْمُعْوِذَاتِ
وَتَقْلًا أَوْ نَفْتًا قَالَ الْكَلْبَانُ يَبْرَأُ فَلَمْ تَنْفُثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَفْقَدُ فَنَحَى لَهُ الْفُقُودَ

وقولهم **في الصَّيْفِ ضَيَعَتِ اللَّبَنُ** • قال أبو بكر معناه

طَلَبْتُ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْبَانَ تَكْرُفٌ فِي الصَّيْفِ فَيُضْرَبُ هَذَا
مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتْرُكُ الشَّيْءَ وَهُوَ يَمْكُنُ وَيَطْلُبُهُ وَهُوَ مُتَعَذِّرٌ وَحَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعَبْدِيِّ وَاحْمَدَ بْنِ عَمِيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ
قَالَ تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ عَدَسٍ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ
ابْنَةَ عَمِّهِ دَخَنُوسَ بِنْتَ كَيْطِيبِ بْنِ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دَارِمٍ وَقَدْ كَانَ أَسَنَ فَاِبْتِغَاةً فَاسْتَدْبَغَهَا لَهُ وَكَانَ أَكْثَرَ
قَوْمِهِ مَالًا وَأَعْظَمَهُمْ شَرَفًا فَلَمْ تَزَلْ تُولَعُ بِهِ وَتَهْجُوهُ وَكَانَتْ شَاعِرَةً حَتَّى
طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَمِيرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا وَكَانَ شَابًا
قَلِيلَ الْمَالِ فَمَرَّتْ بِهَا ابْنُ عَمْرِو وَكَانَتْهَا اللَّيْلُ لِكَثْرَتِهَا فَعَالَتْ لِحَادِمِهَا وَ
انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِي شَرِيحٍ فَمَقُولَةٌ لَهُ فَلْيَسْقِنَا مِنَ اللَّبَنِ فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَيْهَا فَقَالَ
إِنَّ ابْنَةَ عَمِيرِكَ دَخَنُوسَ تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ لَكَ اِسْقِنَا مِنَ اللَّبَنِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ لَهَا فِي الصَّيْفِ ضَيَعَتِ اللَّبَنُ فَارْسَلَهَا مِثْلًا وَبَعَثَ إِلَيْهَا

بالمؤمنين

بالمؤمنين ورواه من كتب فاتاها الرسول فقال لها ان ابا شريح ارسل
اليك بهذا وهو يقول في الصيف ضيعت اللبن فقالت وعندها عمير
وحطات بين كفيه هذا ومذقة خير فارسلتها ماثلا يضرب للقبيل
المعجب الموافق للحجة دون الكثير المبعوض قال ابو بكر وقال ابو بكر رضي الله
قال ابو العبد عدس وقال احمد بن عمير عدس واخبرنا ابو العبد عن سلمة
عن الفراء قال يقول الصيف ضيعت اللبن بفتح التاء

وقولهم **لحقت فلانا المنية** • قال ابو بكر

الْمَنِيَّةُ الْمَقْدُورَةُ الْحُكْمُ بِهَا وَهِيَ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْمَنَى وَالْمَنَى الْمَقْدَارُ يُقَالُ
مَنَاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا يَسُرُّكَ أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِمَا يَسُرُّكَ قَالَ الشَّاعِرُ
لَعَمْرُ أَبِي عَمْرِو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَى • الْحَدِيثُ يُوْرِي لَهُ بِالْأَهْلِ ضَيْبٌ
أَرَادَ الْمَقْدَارَ وَقَالَ الْخَمُّ وَلَا تَقُولَنَّ لَيْسَ بِسِوَا أَعْمَالِهِ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمُنُّ لَكَ الْمَأْنَى
أَيْ يَقْدِرُ لَكَ الْقَادِرُ وَقَالَ الْآخَرُ • مَنَّتْ لَكَ أَنْ لَا تَمْلَأَ قَيْبِي الْمَنَايَا
أَحَادٌ أَحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَالِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَنِيَّةِ مَمْنُونَةٌ أَيْ مَفْعُولَةٌ مِنَ الْقَدْرِ
فَصُرِفَتْ عَنْ مَفْعُولِيهَا إِلَى أَفْعَالِهَا كَمَا قَالُوا مَطْبُوحٌ وَطَبِخٌ وَمَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ فَكَانَ أَصْلُهَا
تَبْدُ النَّقْلِ مَنِيَّةً فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْيَا أَيُّهَا الْأَوْلَى مِنْهَا سَاكِنَةٌ ادْعَمَتْ فِي الْيَا أَيُّهَا الْعَبْدُ

فصار تليها مشددة • وقولهم **أصاب فلانا الحمام**

قال ابو بكر الحمام أصله القدر ثم استعمل حتى صار معبرا عن الموت او
المكروه يقال حُمَّ الشئ اذا قُدِرَ قَالَ الْكَلْبَانُ أَيُّهَا الْقَوْمُ كُلُّ مَا حَمَّ وَأَقْبَحُ
وَالطَّيْرُ حَمْرِي وَالْجَنُوبُ مَصْرَاعٌ وَقَالَ أَيْضًا تَرَكَ أَمْنِكَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

او تَحْتَلِقُ بَعْضُ النَّفُوسِ حَامِهَا **والبعض الآخر** اعز على بان اروع شبيها

او ان يذقن من المنون حجامها • وقوله **اصابته المنون**

قال ابو بكر المنون المنية مؤنثة وقد حمل على معنى الزمان والدمر وقد
وقد حمل على معنى المنايا فعبّر عن الجميع **قال** اعلم كرمك ما طول هذا الزمان

على المرء الاعناء معن يظل رجما لربيب المنون والسقيم في أهله والحزن

قال الا فقلت ان المنون فانطلقى تغدوا فالا تستطيع تدرؤها

فانت حمال على معنى المنية **قال** الفرزدق ان الرزية لا رزية مثلها

في الناس موت محمد ومحمد • **م**لكان عريبت المناير منها

أخذ المنون عليها بالمصد • **ا**راد بالمنون الدهر ويروي **بيت** ابي ذؤيب على

امن المنون وديها تتوجع • **و**الدهر ليس بجعب من يجزع

ويروي امن المنون وديها فالتذكير والنائبة على ما مضى من التفسير

قال زيد بن زياد من رأيت المنون عرين او من ذاعليه من ان يضام خفير

فحل المنون على معنى المنايا واخبرنا ابو العباس عن ابن الاعراب قال قال الشرفي

ابن القطان المنايا الاحداث والحمام الاجل والحفت القدر والمنون الزمان

وقوله **قد قضيت كل حاجة وداجة** • قال ابو بكر

في الداجة قولان احدهما ما لا يذكر احقار له اي قد قضيت الحاجج التي

لها موقع من قبلي وقضيت ما لا يذكر احقار له ويقال الداجة كمنع

الحاجة فسقطت عليها المخالفة لفظها حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا

ابو عاصم قال حدثنا مستور بن عباد عن ثابت عن انس قال جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال له والله يا رسول الله ما آتيتك حتى ما تركت

حاجة ولا داجة الا قضيتها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الست تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بلى قال فان

الله قد غفرت لك كل حاجة وداجة **ف**معنى الحديث ما آتيتك حتى ما تركت

حاجة التذها واستهينها مما تحظرها وتمنع منها الا قضيتها

واكثر ما يكون الاتباع بغير او ورد بما كان بالواو وكقولهم لا بارك الله

فيه ولا تارك ولا دارك ويقال جوعاله ونوعا ونكواله وحمد او معنا

واحد ويقال قبحاله وسقها وقبحا وسقها وما قالوا بغير واو جاني نافع

وشيطا ليطا وحسن بسن وعطشا بطشا وحار بارا وكثير بشير وحمق

فاك ثاك وثانك وما تيق دائق وليم قريم وقبيح سقيم وقليل وغمر

وونع ومنيع مسيع وحقير نقير وحاذق باذق وحار بارا ومكان

مخير وتافه نافه وضال تال وجاء بالضلالة والثلالة وحاسر اير

وانه لثقت لقت ورطب صقمر اذا كان كثيرا لصقر وصقره عسله

ويقال رجل اسوان اتوان من الحزن ويقال ذهب من كان يحمنا

ويرفنا اي يوفينا ويطينا **قال** ابو العباس يقال رفق يرف اذا اكل

ورفق يرف ايضا اذ ابرق ورف يرف اذا اتسع **واشدها** عن ابن الاعراب

لم ادر الا الظن ظن الغائب • **ا**نك في الغيب رفق الجائب

ويقال حطيت المرءة عند زوجها وبطيت ويقال رجل اشرف

اذا كان مرحا بطرا ويقال ماله عافطة ولا نافطة العافطة العتر

والنافذة اتباع ويقال ماله حم ولا رم يراذ بها نهوض ويقال
 ماله ثل ولا غل فيقول بعضهم ثل هلك وغل تابع له كمنهائه ويقول آخرون
 غل من غللت يده ليس يتابع للفعل الذي قبله ويقال سليلم للذي
 لا طعم له قال السكا سليلم كطعم الحواري فلا أنت حلولا أنت مر
 وقوله **قال الخليفة** قال ابو بكر سمي الخليفة خليفة
 في الاصل لخلافته رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل فيه خليف
 بغيرها فدخلت الهاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف كما قالوا رجل
 علامة نسابة راوية لما ارادوا ان يبايعوا في المدح ولو لم يريدوا
 المبالغة لقالوا رجل علام ونسب وراو **قال الفخر** زدق
 اما كان في معدان والعيل شاغل لعنبة الراوي على القصيدا
 ويدخلونها في باب الهم للمبالغة في العيب كقولهم رجل فقا هلبا
 حنابة وادخلوها في باب المدح على التشبيه بالداهية وفي باب الهم
 على التشبيه بالبهيمة **وسمي الخليفة** امير المؤمنين لانه يا مرهم فيسمون
 امره ويقفون عند قوله **واول** من كتب امير المؤمنين عمر بن الخطاب
 رضي الله سبحانه عنه حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا محمود بن
 ابي قوبة قال حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان **عمر بن عبد العزيز**
 سأل ابا بكر سئل ما بن ابي خنيفة لا يشي وكان يكتب ابو بكر رضي الله عنه
 من ابي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر رضي الله سبحانه عنه

ومنهم من يبعث

منهم من يبعث

كتب

يكتب من خليفة ابي بكر من اول من كتب امير المؤمنين فقال حدثني
 الشفاء وكانت من المهاجرين الاول وكان عمر رضي الله سبحانه عنه
 اذا دخل السوق دخل عليها قالت كتبت عمر بن الخطاب الى عميل العوا
 ابعث الى رجلين نبيلين جلدن اسلمهما عن العراق واهله
 فبعث اليه بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فانا خارا احلتيهما
 بفناء المسجد ودخالا في المسجد فوجد فيه عمرو بن العاف قال له
 يا ابن العا استاذن لنا على امير المؤمنين فقال انتما والله اصبتما اسمه
 ودخل على عمر رضي الله عنه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال له
 يا ابن العا ما بدالك في هذا الاسم لنخرج مما قلت فقال يا امير المؤمنين
 دخل لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم المسجد فقال استاذن لنا على
 امير المؤمنين فقلت لهما انتما والله اصبتما اسمه فانت الامير ونحن
 المؤمنون قال فخرى الكتاب من ذلك اليوم ويقال قال الخليفة وقت
 الخليفة ويقال قال الخليفة الآخر والخليفة الاخرى من ذلك قال الخليفة
 معناه فلان ومن انت قال هو وصف قد دخلته علامة الثانية
 فعل الفعل على لفظ الموت **انشدنا** الفراء ابوك خليفة ولدته اخوى
 وانت خليفة ذلك الكمال فقال ولدته اخوى ولم يقل اخو تغليباً
 للتأنيث ومن استعمل لفظ الموت قال في الجمع خلائف ومن استعمل
 المعنى المذكور قال في الجمع خلفاء **قال الله** عز وجل خلفاء من بعد قوم نوح وقال
 سبحانه وتعالى خلائف الارض **وقال السكا** فاما قولك الخلفاء مننا

الخلفاء الخلائف من

فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجِي **وَقَالَ** أَلَا إِنَّ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُمْ لَذِمِيمَةٌ
وَخِلَافَةُ طَرْفٍ لِمَا أَحَقُّ **وَيَقَالُ** خَلَفَ الرَّجُلُ يَخْلِفُ خِلَافَةً
وَخِلِيفِي إِذَا صَارَ خَلِيفَةً **قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا
الْخِلَافِي مَا سُبِقْتُ إِلَى الْأَذَانِ **وَيَقَالُ** خَلَفَ الْقَوْمُ مِنَ الطَّعَامِ يَخْلِفُ
خُلُوفًا إِذَا تَغَيَّرَ جَاءَ **فِي الْحَدِيثِ** لَخُلُوفٌ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ
مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ **وَيَقَالُ** قَدْ خَلَفَ الرَّجُلُ يَخْلِفُ خِلَافَةً إِذَا كَانَ مُتَخَلِّفًا
لِأَخِيضِهِ مُؤَيَّسًا مِنْ رُشْدِهِ **وَيَقَالُ** رَجُلٌ خَالِفٌ وَخَالِفَةٌ إِذَا كَانَ كَذِبًا
وَيَقَالُ فِي الْمَعْنَى الَّذِي قَبْلَ هَذَا إِنَّ تَوَمَّةَ الضُّحَى لَمْخَلِفَةٌ الْقَوْمُ يُرَادُ لِمَغْيَرِهِ
وَيَقَالُ أَكَلَ فَلَانٌ الطَّعَامَ فَبَقِيَ بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَفِيهِ خَلْفَةٌ وَهِيَ
مَا بَقِيَ بَيْنَ الْأَسْنَانِ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ **وَيَقَالُ** لَهَا الطَّرَامَةُ وَالْخَالِلَةُ **وَيَقَالُ**
قَدْ أَطْرَمَ فُوهُ إِذَا كَانَتِ الطَّرَامَةُ بَيْنَ أَسْنَانِهِ **• وَقَوْلُهُمْ**

سَكْوَةُ الْعَتَمَةِ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لِلْفُغَوِيِّونَ سَمِيَتْ الْعَتَمَةُ

عَتَمَةٌ لِتَأْخُرَ وَقِفَتَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدِ اعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاءَةً إِذَا أَخْرَجَهُ وَقَدِ اعْتَمَ
حَاجَتَهُ إِذَا أَخْرَجَهَا **وَيَقَالُ** قَدِ اعْتَمَ الْقَرْمِيُّ إِذَا تَأَخَّرَ وَكَذَلِكَ عَتَمَتِ
الْحَاجَةُ وَقَدْ يَقَالُ اعْتَمَ الْقَرْمِيُّ وَأَعْتَمَتِ الْحَاجَةُ **أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ**
يَمْجُوقًا إِذَا غَابَ عَنْكَ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنْتُمْ كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ الْأَلَامِ
تَحَدَّثَ رُكْبَانُ الْجَبِّحِ بِلُومِكُمْ • وَتَقْرَى بِالصِّفِّ اللَّيْقَاحُ الْعَوَاتِمُ
أَسْوَدُ الْعَيْنِ جَبَلٌ يَقُولُ لَا تَكُونُونَ كِرَامًا حَتَّى يَغِيْبَ هَذَا الْجَبَلُ وَهُوَ
لَا يَغِيْبُ أَبَدًا **وَقَوْلُهُ** وَتَقْرَى بِالصِّفِّ اللَّيْقَاحُ الْعَوَاتِمُ مَعْنَاهُ أَنَّ أَهْلَ

الْأَنْدَلِيَّةِ يَتَشَاغَلُونَ بِذِكْرِ لُومِكُمْ عَنْ حَلْبِ لِقَاحِهِمْ حَتَّى يَمْسُوا فَإِذَا طَوَّ
الصِّفُّ صَادَفَ الْأَبَانَ بِجَا إِلَهَامِ تَحَلَّبَ فَقَالَ حَاجَتُهُ فَكَانَ لُومِكُمْ
قَوْمِي الْأَضْيَاءِ وَالْأَشْتَغَالِ بِوصْفِهِ • **وَقَوْلُهُمْ** **أَفْعَلُ كَذَا**

كَذَا إِذَا هَلَكَ الْهَلَكُ وَإِنْ هَلَكَ الْهَلِكُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

الْعَامَّةُ تَجْطِي فِي هَذَا فَتَقُولُ إِنْ هَلَكَ الْهَلِكُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَفْعَلُ كَذَا
وَكَذَا إِمَّا هَلَكْتَ هَلِكٌ بِالْأَجْرَاءِ وَهَلِكٌ بِالْأَجْرَاءِ وَهَلَكُهُ بِالْإِضَافَةِ
يُرِيدُونَ أَفْعَلُهُ عَلَى مَا خَلَّتْ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ
وَمَعْنَى خَلَّتْ أَرَتْ وَشَبَّهَتْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ
أَبِرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَاءٍ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ فَقَالَ أَعُوذُ بِحَبْدِ
لَنْ هُجَاكَ أَنْ رَأَسَهُ أَصْلَةً أَشْبَهَ النَّاسَ بِعَبْدِ الْعُرَيْبِيِّ بْنِ قُطَيْبٍ وَكَانَ
الْهَلِكُ كُلُّ الْهَلِكِ إِنْ رَتَبْتُمْ لَيْسَ بِأَعُوذٍ وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ فَإِنْ هَلَكْتَ
هَلَكْتَ فَمَنْ رَوَاهُ وَلَكِنْ هَلَكْتُ كُلُّ الْهَلِكِ أَرَادَ وَلَكِنْ هَلَكْتُ الدَّجَالَ وَخَوِيهِ
وَبَيَانُ كَذِبِهِ فِي عَوْرِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَإِنْ هَلَكْتَ هَلَكْتُ قَالَ هَلَكْتُ جَمِيعُ الْهَلِكِ
يَقَالُ هَالِكٌ وَهَلَكٌ كَمَا يَقَالُ صَائِمٌ وَصَوْمٌ وَالتَّوْبِيلُ فَإِنْ هَلَكْتُ بِهَلِكُوا
فَلَا يَنْبَغُ أَنْ تَهْلِكُوا أَنْتُمْ لِمَا تَقْبَلُونَ فِيهِ مِنَ الْعَوْرِ وَمَنْ رَوَاهُ فَإِنْ
هَلَكْتُ هَلَكْتُ أَرَادَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ فَلَا يَشْتَبَهُنَّ عَلَيْكُمْ
إِنْ رَتَبْتُمْ لَيْسَ بِأَعُوذٍ وَالجَعْدُ الخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ فِي قَوْلِ الرَّسْمِيِّ وَقَالَ أَحْمَدُ
بِعَبِيدِهِ الْجَمِيعُ الشَّدِيدُ **قَالَ طَرَفٌ** أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

بعض الرجال

خَشَّاشُ كُرَّاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ • الخشاش الذي ينخثر في الأمور ذكاءً
ومضاً ورواه الأصمعي خشاش بالكسر وقال الخشاش مكسوراً بدأ
الإف في قولهم خشاش الطير ليرد إليها ويروا أنا الرجل الضرب وهو الخفيف القليل
اللحم والجمان الأبيض والجمان أيضاً الكرم **تمثل** على رضى الله عنه عند تقو
ما في بيت المال هذا جنائ وهجانه فيه • إذ كل جان يده إلى فيه
والأصلة حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله وجمعها
أصل فشب رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الدجال بها العظيمة واستدارته
وفي الأصل مع عظيمها استدارة **قال** الكافي إن كان صديق قد أكل
لحم الصديق عملاً بعد نهل • ودب بالشرد بيباً ونسل
فاقذر له أصلة من الأصل • كبساء كالقومة أو خف الجمل
لها سحيف أو فحج وزجل • السحيف صوت جلدها والفحج صوت خرجه
من فمها والزجل اختلاط الأصوات والكبساء العظيمة الرأس يقال رجل الكبس
وكبأس إذا كان عظيم الرأس وفي خبر آخر جدها إن أزهروا في آخر
أقمر فيه جلاء ودفاء فالأزهر الأبيض والأقمر الأبيض ويقال للسماء
إذا اشتد ضوءه لكثرة ما فيه أقر والجلاء الخسار الشعر عن مقدم
الرأس والدفاء الميل يقال رعل أدنى إذا كان قرنه إلى ناحية ذنبه
وأروية دفواء ويقال مرفلان يتدأني أي يتجاذب •

وقوله **لأن تسمع بالمعدي خير من أن تراه** • قال أبو بكر
المعدي تصغير المعدي وهو منسوخ إلى المعدي والدال مخففة مكسورة قوم

ينقلون

ينقلون الدال فيقولون بالمعدي فمخففة الدال حذف الدال الأولى
من معدي مخفياً واخضراراً ومن شدة دها أخرج الحرف على أصله وهذا
يضرب مثلاً عند رجل يبلغك عنه أمر جميل فاذا رأيت أقتحمته
عينك حدثني أبي رحمه الله تعالى قال حدثنا أبو بكر العبد واحد بن عبيد
فالأحد ثنا ابن الأعرابي عن المفضل قال عارض كبيس بن جابر بن قطن
ابن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظله أمة لزارة بن عدس بن زيد
ابن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظله يقال لها رشيعة وكانت
سبية أصابها زارة من الرفيدات من كلب فولدت له عمراً
وذنبياً وبرغوثاً بنى كبيس بن جابر بن قطن فمات كبيس وترعت
الغلمة فقال لعيط بن زارة يوماً لها يا كبيسة من أبوينيك
قالت كبيس بن جابر وكان لعيط عدواً لصنمة بن جابر بن قطن فقال
لها اذهبي بهؤلاء الغلمة فعيسى بهيه وجه صنمة وأعليه من هم
فمضت اليد والغلمة معها فقال لها من هؤلاء الغلمة قالت بنو أخيك
كبيس بن جابر فانتزع الغلمة منها وقالت لها الحق يا هلك فلحقت
بأهلها فآخبرتهم الخبر فركب زارة بن عدس النبي نهشل
وكان حليماً فقال ددوا علي عيني فشموه وأخشوا وأهروا له
فلما رأى ذلك انصرف إلى قومه فقالوا له ما قالوا لك قال خيراً
والله ما زال بنو عمي يحسبونني بما أحب حتى انصرفت عنهم من حسن ما
قالوا ثم تركهم حولا وعاد إليهم مطالباً بالغلظة فردوا عليه

قبيحا فانصرف فقال له قومه ما قالوا لك قال خيرا احسن بنوعتي
 واجلوا شتم لم يرل سبع سنين يا بترهم في كل سنة مطاليا بالغليلة
 فيردونه اسوء الرد قبيحا بنو نسيل يسرون ضحى اذ اخبرهم خبر
 از زارة قدماء فقال لهم ضمرة يا قوم انه قدماء خلم انخوم
 فالصوم بحقه ثم قالك لينا به قمن اقسبه بئسكن الشكل
 وكانت عنده هند بنت حوب بن صفوان بن سحنة بن عطار بن
 عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن ميم وامرأة سبية من بني عجل
 يقال لها خليدة وامرأة سبية من الازد من بني الطمشان وسبية
 من عبد القيس وكان لهن كلهن اولاد غير خليدة فانها لم يكن لها
 ولد فقالت خليدة لهندي وكانت لها مضافة الى الشكل بنت
 غيرك فارسلتها مثالا قال ابن الاعراب يضرب عند الامر بحمل بالقوم
 فتخص منهم رجلا بالدعاء له ان لا يصيبه ما اصاب غيره واراثة
 بقولها وفي الشكل بنت غيرك لحي بنت غيرك مرض لم يرل شمة ان ضمرة
 وحة الى القيط بن زارة شقة بن ضمرة وامة هند وشهاب بن ضمرة
 وامة الجديثة وعنوة بن ضمرة وامة الطمشانية فقال له هؤلاء
 رهن عندك بعلمك حتى ارضيك منهم فلما صار اولاد ضمرة في يدي القيط
 اساء ولا يترهم وجفاهم واهانهم فقال ضمرة في ذلك
 صرمت اخاشقة يوم غول واخوته فلا حلت خلالي
 قال ابن الاعراب خلالي امرأة او ناقة او شاة او خصلة مما يحل له

وقال الفراء

وقال الفراء معناه فلا حلت يعني وقال خلالي بكسر اللام بمنزلة قطارم
 وخذام والياء صلة لكسرة اللام كاتي اذ رهن بنتي قومي
 دفعتها الى صهب السبال قوله الى صهب السبال معناه الى الاعداء
 ويسو الى الصهب السبال وهو كقولك مررت بحسن الوجه والحسن الوجه
 فلم ارهنهم بدم ولكن رهنهم بضح او بمالك
 صرمت اخاشقة يوم غول وحق اخاشقة بالوصال
فاجاب لقيط بن زارة ابا قطن قد اراك حونيا وان العجول لا تبال الحنينا
 اي قد فقدت ولدك فالحنين لا يشغل عليك كما لا يشغل على الناقة العجول
 هي التي اعجل عنها ولدها ضات او اكلمه السبع اي ان صبرتم نصف حويل
 ونحو صبرنا قبل سبع سنينا **قال** ضمرة بن جابر لعمر ك ايتني وطلاب جتي
 وترك بني في الشطر الاعادي لمن نوكي الشيوخ وكان مثلي
 يقول انا اتقدم الناس كلهم في البصر والهداية فاذا اضللت انا
 فمن يهديني اي لا يهتدي احد للذي اضل فيه **شمة** ان بني نهشل كلوا
 المنذر بن ماء السماء في ان يطلب الغللة من لقيط بن زارة فقال لهم
 نحو اعني وجوهكم ثم امر بطعام وشراب وجلس مع لقيط فاكلوا وشربوا
 حتى اخذت فيما انخر شمة قال المنذر للقيط يا خير الفيا ما تقول في ذلك
 اختارك الليلة من بين ندامي مضوقا قال اقول انه لا يسئلني شيئا
 الا اعطيته غير الغللة قال وما الغللة اما اذا استثنت فلست قابلا
 منك شيئا حتى تعطيني كل الذي اسأل قال فذاك لك قال فاني اسألك

بحقنا

الْغِلْمَةَ فَهَبَهُمْ لِي قَالَ سَلَبَنِي غَيْرِهِمْ قَالَ مَا أَسْأَلُ غَيْرَهُمْ فَأَمْرٌ بِأَحْضَارِهِ
 فَأَحْضَرُوا وَوَدَعَهُمْ إِلَى الْمُنْذِرِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لَأَمَةٌ قَوْمُهُ فَقَالَ
 إِنَّكَ لَوَعَلَيْتَ أَرْجَاءَ هَوِيٍّ • مَغْتَمَةٌ لَا يَسْتَبَانُ تَرَابُهَا •
 بَثْوَيْكَ فِي الظُّلْمَاءِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي • لِحَيْتِ الْيَمَاءِ سَادِرًا لِأَهَابِهَا •
 فَاصْبَحْتَ مَغْضُوبًا عَلَى مَلُومًا • كَانَ نَضِبَتْ عِزَّ حَانُضٍ فِي شِيَابِهَا •
 مَعْنَاهُ تَدَنَسَتْ عِنْدَهُمْ بِاعْطَايِكَ فَكَأَنَّمَا لَبِستُ شِيَابَ الْحَانُضِ تَرَعَتْ
 شِيَابَهَا عَنْهَا لِأَلْبَسَهَا وَالْمَغْتَمَةُ الْمَغْطَاءَةُ **شَمَةٌ** أَيْ الْمُنْذِرُ أَحْضَرَ الْغِلْمَةَ
 وَقَدَمَاتُ ضَمْرَةٌ وَكَانَ يَتَّصِلُ بِعَرْشِ قَعْبَةَ مَا يُعْجِبُهُ وَيَسِيرُهُ فَلَمَّا وَقَفَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ اقْتَمَتَتْ عَيْنُهُ فَقَالَ تَسْمَعُ بِالْمِحْدِي خَيْرًا مِنْ أَنْ تَرَاهُ
 فَقَالَ لَهُ شَقَّةُ أَيْتِ اللَّعْنِ اسْعَدَكَ إِلَهَكَ أَنْ الْقَوْمَ لَيْسُوا بِمُجْرَدٍ
 إِنَّمَا يَعِيشُ الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ فَاعْجَبَ الْمُنْذِرُ كَلَامَهُ وَاسْتَحْسَنَهُ
 وَسَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ضَمْرَةٌ فَهُوَ ضَمْرَةٌ بِضَمِّ زَيْدٍ وَذَهَبَ قَوْلُهُ إِنَّمَا يَعِيشُ الْمَرْءُ
 بِأَصْغَرِيهِ مَثَلًا **قَالَ** ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُضْرَبُ عِنْدَ الرَّجُلِ ذِي الْخَبْرَةِ وَالْمَنْظَرُ
 وَأَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرُ لِسَانَهُ
 وَمَعْقُولُهُ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مَصُورٌ فَإِنْ طَرَفَةٌ رَأَيْتَ فَخَبْرٌ فَرَأَى
 أَمْرٌ مَذَاقُ الْعُودِ وَالْعُودُ أَحْضَرٌ • وَقَوْلُهُمْ **رَجُلٌ طَرَادٌ**

على صفة
 انما يعيش المرء

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْنَى الَّذِي يَقْطَعُ الْأَشْيَاءَ فَيَأْخُذُهَا وَالطَّرْدُ
 مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَطْعُ يُقَالُ طَرَطِرَ طَرًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمِيْعًا قَالَ حَدَّثَنَا

ايوب

أَيُّوبُ بْنُ مَوْسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى أَكْبَدُ
 دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَّةً سَبْرَاءَ فَأَعْطَانِيهَا
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ طَيِّبُنِي هَذِهِ
 الْحَلَّةُ وَقَدْ قَلَّتْ بِالْأَمْسِ فِي حَلَّةٍ عَطَارٍ دِيمَا قَلَّتْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ
 لَا خَلْقَ لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أُعْطِكُمْهَا لِتَلْبَسُهَا
 وَإِنَّمَا أَعْطَيْتُكُمْهَا لِتُعْطِيَهَا بَعْضُ نِسَائِكَ تَتَّخِذُهَا طَرَاتٍ نَبِيهِنَّ
 فَأَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُهَا وَيَتَّخِذُهَا سُبُورًا وَالطَّرَةَ مِنَ
 الشَّعْرِ سُمِّيَتْ طَرَةً لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ جُمَّلِهِ وَمَفْصُولَةٌ مِنْهُ وَالطَّرَةُ بَفَتْحِ
 الطَّاءِ الْمَرْءُ وَبِضْمِ الطَّاءِ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْغُوفَةِ وَالغُوفَةُ
 فَالْغُوفَةُ الْمَرْءُ وَالغُوفَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَكَذَلِكَ الْفَرْجَةُ وَالْفَرْجَةُ وَالْحُطْوَةُ
 وَالْحُطْوَةُ وَالْحُسُوءُ وَالْحُسُوءُ قَالَ الْأَصْحَقُ عَنْ اِبْنِ عُمَرَ وَكَانَتْ هَارِبًا
 مِنَ الْحِجَابِ فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ سَمِعْتُ مُنْشِدًا **يُنْشِدُ**
 رُبَّمَا تَجْتَنِّعُ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَسَجَّةٌ كَحَلِّ الْعِقَابِ •
 فَكَلَّتْ لَهُ مَا الْخَبْرُ قَاكَ مَاكَ الْحِجَابُ قَالَ فَمَا أَدْرِي بِأَيِّ قَوْلِيهِ كُنْتُ
 أَفْرَحُ بِقَوْلِهِ فَرَجَّةٌ أَوْ بِقَوْلِهِ مَاكَ الْحِجَابُ • وَقَوْلُهُ

الزَّمُّ الْوَفَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ فِي اللَّغَةِ

الْحَلُّو الشَّرِيفُ الْعَالِي الرَّوْفِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَوْنِي الشُّعْرُ فَيُؤَوِّفُ إِذَا زَادَ
 ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ **قَالَ** بَعْضُ رُجُلٍ الْأَعْرَابِ قَامَ إِلَى النَّصْرِ حَيْثُ فَارْتَحَلَّ
 وَأَصْطَبَ مِنْ مَاءِ السَّقَاءِ فَأَغْتَسَلَ • وَبِمِثْلِ الْمَوْقِفِ فِي سَفْحِ الْجَبَلِ

بظفرواف وشعر قد كمل • يقال وفيت بالعهد اني واوفيت به اوفى
قال الكفا اما ابن طوق فقد اوفى بدمته كما وفتي بقلاص النجم جاديتها
 فجمع بين اللغتين ويقال ارض من الوفاء باللقاء اي سبعت الموت
قال الكفا فانا بالضعيف ضرور ربي ولا حظي للقاء ولا الحسب
وانشد الفراء اظنت بنو حجون انك اكل كباشي وقاضى للقاء نقاله

وقوله قد كتبت بالجبر والمدا • قال ابو جبر

العلة في تسميتهم الجبر جبر الالانذ يزين القرطاس اخذ من قول العرب
 حبرت الشيء اذا زينه كان يقال لطيف في الجاهلية محبوا
 لتزيينه شعره **وقال النبي** صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من النار قد
 حبره وسبره اراد قد ذهب بها وهوجماله **قال ابن جرير** كوزنا
 لبنا حبره حتى اقتضينا • لأعمال وآجال قضينا •
 اراد بالجبر الجمال والنضارة ويسر وقد ذهب جبره وسبره فاذا
 كسر اكانا اسمر واذا فحما كانا مصدرين ويقال انما سمي الجبر
 جبرا لانه يوشرف في القرطاس ويكون علامة في الشيء الذي يصبه
 ويقع فيه يقال للارثر جبر وجار **وقال الشاعر**
 ولم يقلب ارضها البيطار • ولا الجليليه بها حبار
 اراد بالجبار الاثر **وقال الاخو** • لا تملأ الدلو وعسوق فيها
 الا ترى جبار من يسقيها • قوله عسوق فيها معناه قلل فيها الماء
قال الاخو لقد شمت بي اهل قيد وغادر بجسم جبر اخو الدهر باقيا

منه

اراد بالجبر

اراد بالجبر الاثر والحبر العالم يقال فيه حبر وحبر بالكسر والفتح
 كما يقال حبر وحبر ورجل ودخل وتوب شفا وشفا اذا كان رقيقا
 وقال الأصمعي لا ادري كيف يقال للعالم حبر او حبر وقال غيره
 يقال للعالم حبر بالفتح واحبرنا ابو العباس غسلة عن الفراء قال
 يقال للعالم حبر وحبر وقال ابو عبيد قال الفراء هو كعب الجبر
 بكسر الحاء لانه اضيف الى الجبر الذي يكتب به اذ كان صاحب علوم
 وكتب قال ابو جبر فكان الفراء اختار الكسر مع كعب خاصة لانه
 علم في رواية الاخبار المتقدمة ومشهور بنقل الكتب الأولية
 فاضيف الى الجبر الذي يكتب به على معنى صاحب الكتب وكعب العلوم
 كما يقال طفيل الخيل اي الحاذق بركوبها ووصفها ومع غيره
 يفتح الحبر ويكسر اذا اريد به العالم واما **المدا** فانه سمي مدا
 لامداده الكاتب من قولهم امددت الجيش بمدد ومد النهر نهر آخر
قال الاخطل رأت بارقات بالالكف كأنها مصابيح سرج اوقدت بمداد
 يعني بزيت يمدها **وقال روية** كأنه بعد رباح تدهمه ومر تعاقب الدج
 انجيل احبار ومامنمة • ما خط فيه بالمدا وتلمه •
وانشد ابو العباس في الجبر لله دري ما يجز صدر من كلمات باينات للجبر
وقال اخو بكونظية تسوق ولدها ترجي اعن كان ابرة روقه
 تلم اصبا من الدواة مداها **وقال الاخو** كان ديار الحى بالزرق خلقة
 من الارض او مكتوبة بمداد • وقوله هوشا وهو يري

الجبر

ن تسمه

البيع الشرعي
من الغاربية
والغاربية

رَأَى الْقَشْرَةَ • قال أبو بكر المشاوي معناه في كلام العرب الذي
يباع الدنيا بالآخرة فيسمو بهذا الاسم حتى عرفوا به وأن كانوا غير
مستعملين بحقيقته كما سمي اليهود يهودياً لتوابعهم في بعض الأزمنة
وهم غير تائبين الآن يقال شريت الشيء أشريه إذا بعته وشريته
إذا اشتريته وقبضته من البائع وبعته إذا دفعته إلى المشتري
بالثمن وبعته إذا اشتريته وقد يحتمل اشتريت المعنيين اللذين
يحتملهما شريت **قال الله عز وجل** وشروه بيمينهم بخير أراد باعوه **قال**
فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْرُ عَيْبَةً وفي الصدور حوازي من اللوم حازر
وقال الآخر وشريت برداً ليتني من بعد بردك كنت هامه
أراد بعيت برداً **قال الآخر** في معنى البيع اشروا لها خاتناً وكنوا الخاتنات
معاً ولا ستة فيهن تدریب • أراد باشروا واشتروا **وقال الآخر**
في خمله البيع على معنى الاستبراء • فباعوا لیت النائی اذ حال بيننا
وبينك باع الود في منك تاجر • أراد بباع اشترى **وقال الفراء**
سمعت أعرابياً يقول بيع لي تمرأ بدرهم يريد اشترى **وقال أوس بن حجر**
قد قارفت وهي لم تجوب وبيع لها • من الفصافيص بالثمن سفسير
الفصافيص الرطبة والتمني الفلوس والسفسير القرممان **وقال جديفة**
عند موتهم بيعوا لي كفنأ يريد اشتروه وقيل الجور من اشعوا الناب
قال الذبيلي ويأيتك بالأخبار من لم تبع له بتاناً ولم تضرب له رأس مؤ
أراد من لم تشتر له بتاناً والبتان الزاد • **وقولهم**

الشم

جبلك

جَبَلْتُ عَلَى غَارِبِي • قال أبو بكر قال أبو العباس كانت العرب في الجاهلية
يطلقون نساءهم بهذا الكلام ومعناه أمرك في يدك فاستعيلي
من الأمور ما تجبين فقد انقطع سببك من سببي قال والأصل في هذا
أن يلقى جبل الناقية على غاربهما فتفزع ولا ترمي إذا لم تره في الأرض
والغارب من البعير أسفل من السنام وهو ما انحدر من السنام **العنى**
قال النمر بن توبل فلما عصمت العاذلين فلم أطع مقالتهم القوا على غاربي
أي خلوني فلم يراجعوا عظمتي ولا نصيحتي وصار الخيل للرجل والمعرض عنه
يقول قد تركت جبل فلان على غاربه والأصل ما وصفناه
وقوله رجل نجاد • قال أبو بكر قال أبو العباس
النجاد معناه في كلام العرب المزين للثياب من ذلك قولهم قد نجدت
البيت إذا حسنته وزينته **قال** ويجوز أن يكون النجاد سمي نجاداً
لرفع الثياب قال ومن ذلك نجد سمي نجداً لارتفاعه يذهب أبو العباس
إلى أن النجاد يرفع الثياب بزيادته عليها وضمه إليها ما يعلفها ويريد
في حدتها وقد قالوا في نجد ثلثة أقوال أحدهن سميت نجداً لارتفاع
موضعها والقول الثاني سميت نجداً لمقابلتها ما يقابلها من الجبال
قال بعض الأعراب النجاد ما قابلك والقول الثالث سميت نجداً لصلابة
أرضها وكثرة حجارته وصعوبة سلوكه من قولهم رجل نجد إذا كان
شجاعاً قوياً وقد يقال للشجاع نجد ونجد والمنجد المنزع أي موضع
قال أبو زيد صادياً ليستغيت غير مغاث ولقد كان عصرة المنجد

جبلي

فَيُجُوزَانِ بِيَوْمِ مَجْدٍ سَمِيَتْ مَجْدًا لِأَسْتِيحَاثِ السَّالِكِ بِهَا وَاقْتِصَالِ
 نَزْعِهِ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَهْلَةً مَعْمُورَةً كَأَلَمَصَارٍ فَهَذَا قَوْلُ رَابِعٍ فِي الْأَعْتِدَالِ
 لِتَسْمِيَةِ مَجْدٍ مَجْدًا وَالغَالِبُ عَلَى مَجْدٍ التَّذْكِيرُ وَهُوَ لِمَا تُؤَدُّ عَنِ الْعَرَبِ
 فِيهَا وَلَوْ أَنْتَ إِذَا ذُهِبَ بِهَا إِلَى مَعْنَى الْمَدِينَةِ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ خَطَأً وَ
 لِأَحْضَالِ قِرَائِنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ **بَعْضُ** الشُّعْرَاءِ الْم تَرَانِ اللَّسِيلُ يَقْصُرُ طَوْلُهُ
 بِمَجْدٍ وَتَزْدَادُ النِّطَافُ بِهَرْدًا وَيَقَالُ أَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا آتَى مَجْدًا
 وَغَارَ وَأَغَارَ إِذَا آتَى الْغَوْرَ **أَنْشَدَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ بَنِي يَرْمَى مَا لَا تَرُونَ وَذِكْرُهُ
 أَغَارَ لِعَمْرٍ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا وَيُرْوَى وَذِكْرُهُ لِعَمْرٍ غَارَ فِي الْبِلَادِ وَ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفَا بَسَمَهَا مِنْ وَشِي عِبْقَرٍ مَجْلِبِلٍ وَتَجْمِيدُ

أَرَادَ بِالتَّجْمِيدِ الْأَرْتِضَاعَ • وَقَوْلُهُ **قَدْ طَالَ سَفَرُ الرَّجُلِ**

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ انَّمَا سَمِيَ السَّفَرُ سَفَرًا لِأَنَّهُ لِيَسْفِرَ عَنِ أَخْلَافِ
 الرِّجَالِ أَيْ يَكْشِفُهَا وَيُوضِعُهَا أَحَدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ سَفَرَتِ الْمَرْءُ عَنْ وَجْهِهَا
 إِذَا كَشَفَتْهُ وَأَظْهَرَتْهُ وَيَقَالُ لِلْمَكْنَسِ مَسْفِرَةٌ لِأَنَّهَا تَكْشِفُ التُّرَابَ
 عَنِ الْمَوْضِعِ وَتُزِيلُهُ وَكَذَلِكَ يَقَالُ قَدْ سَفَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ لِيَسْفِرَ إِذَا
 كَفَسَ الْمَكَانَ جَاءَ فِي **الْحَدِيثِ** دَخَلَ عَمْرُ بْنُ رَضِي اللَّهِ سُبْحَانَ عَنهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ فَسَفِرَ وَكَانَ فِي بَيْتِ
 فِيهِ أَهْبٌ وَغَيْرُهَا أَرَادَ بِالسَّفَرِ كُنْسَ وَيَقَالُ لِمَا يَسْقُطُ مِنَ وَرَقِ الشَّجَرِ
 سَفِيرٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ أَيْ تَكْنُسُهُ **قَالَ** ذُو الرُّمَّةِ وَجَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ
 حَوْلُ الْجَرَاثِيمِ فِي الْوَأَيْنِ شَهْبٌ وَيُرْوَى وَجَائِلٌ مِنْ سَفِيرِ الْحَوْلِ جَائِلُهُ فَالْحَائِلُ

بزرگوار

المتغير لمرور الأيام به والجائيل الذي يجيله الرياح ويقال قد اسفر
 وجهه فلان إذا اضاء وأشرف والجرتومة الشيء المجمع والجرتومة
 أيضا أصل الشيء جاء في **الحدِيث** الأزد جرتومة العرب فمن أصل
 فليأتهم • وقوله **تفسر فإون وانكسر** • قال أبو

التفسر معناه في كلام العرب **الشر** قال **الله** عز وجل فتفسر لهم أراذلهم
 الله تعالى الشر هذا قول أبي العباس ويقال التفسر البعد **قال الأعمش**
 بذات لوث عفراة إذا عثرت • فالتفسر أدنى لها من قول **العلاء**
 اللوث القوة والعفراة الشديدة ولعا ارتضاعا وانكسر معناه
 قلب أمره وأفسد من ذلك نكس المريض من علمته وقال **أبو العباس**
 الأصل فيه أن تجعل أسفل الشيء أعلاه **حدثنا** يوسف بن يعقوب قال
حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
 عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم
 تفسر عبد الدينار تفسر عبد الدرهم وعبد الحمصة إن أعطى رضي وإن
 منع سخط تفسر وانكسر وإذا بشيك فلا انتفسر طوبى لعبد
 أشعت رأسه مغبرة قد ما د في سبيل الله إن كانت الجراصة كال
 في الجراصة وإن كانت السباقة كان في السباقة طوبى له ثم طوبى له
 قوله عليه الصلاة والسلام وإذا بشيك فلا انتفسر معناه إذا وقع
 في شر فلا تخلص منه فدك الشوك مثلا ومعنى بشيك أصابه الشوك
 يقال شاك عبد الله الشوك ليشوكه شوكا إذا أصابه وشكت الشوك

التغيب

أشاكه إذا وقعت فيه وانتشر معناه خرج الشوك من رجليه بقا
قد انتفتحت حتى على فلان إذا استخرجته ولم تدع منه شيئا وذلك
المنقاش سمي منقاشا لأنه يستخرج به الشوك وغيره حدثنا أحمد بن
الهيثم قال حدثنا إبراهيم بن المهدي قال حدثنا حماد اللاتج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها قالت **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم من
نوقش الحسأ عذب فوئس مما وصفنا من الأسبقصاء وحدثنا
إبراهيم بن إسحق الحولي قال سمعت ابن الأعرابي يقول الحميصة كساء أسود
مرج له علمان وقال الرستمى عن يعقوب العسن أن نجر على رأسه وجهه
والنكس أن نجر على رأسه قال والتعس أيضا الهلاك **وانشد** للخلج
فأرماحهم ينهز نههم نهزجة يقطن لمن أدركت نسا ولاعا

وقوله **أبيت اللعن** • قال أبو بكر في تفسيره

قولان أحدهما أبيت أن تأتي من الأشياء ما يستحق اللعن عليه
فاللعن على هذا القول نصب ويقال للأشئين أبيتا اللعن وللجميع أبيت
اللعن ويبنى التانيث على التذكير **قال** لنا هذا الشاء فإن سمع بقايله
فلم أعرض أبيت اللعن بالصف **قال** لبيد مهلا أبيت اللعن تاكل معه
والقول الآخر هو أزد القولين وفسدهما أبيت اللعن مخفض اللعن
يقوله بعض العرب على أن الألف معناها يا وبيت من البيوت مضاف
إلى اللعن والتقدير يا بيت اللعن أي يا بيت السلطان والقدرة والغضب
والظرد والإبعاد وحكي الفراء هذا الوجه الثاني مستعمله ناهايا

عن سيبويه

عن استعماله ويقال في التثنية أبيتى اللعن وفي الجميع أبيت اللعن
ولا ينيكون أن تكون ألف الاستفهام بمنزلة يا في النداء **فقد قال** الشاعر
أحرأما أهلكن فلا تكن لمولاك مهوانا ولا للأقارب
أراد يا أحر **وقال** الآخر • أشيبان ما أدريك أن رب ليلك
غبتك فيها والغبوق جيب أراد يا شيبان **وقال** عروة بن سفيان
أبى لا تبعد وليس بخالد حتى ومن نصب المنون بعيد
أبى إن تصبح رهين مستيم زينة الجوانب قعدة ملحود
أراد يا أبى **وقال** ذوالرمة • أدارا بخزوي هجت للعين عبوة
فأء الهوى يرفض أو يترق • أراد يا دارا **وانشدا** أبو العباس سلمة
أعبد أجل في شعبي غربيا • ألومأ أبالك وأغترابا
أراد يا أعبد أجمع لومأ وأغترابا وفي المتأد شيع لعا يقال يا فلان
ويقال فلان باسقاط يا **قال** الله عز وجل يوسف أعرض عن هذا **قال** الكاسي
أمير المؤمنين أنت حقا • بأكرم من أظلت السماء
بلى وابن الأطياب من قريش • ملوك الناس ليس بهد خفاء
أراد يا أمير المؤمنين فاسقط يا ويقال وأفلان ويقال آفان
بهمزة بعدها ألف ويقال أي فلان ويقال أي فلان ويقال أي فلان
ويقال هيأ فلان ويقال أفلان على لفظ الاستفهام **قال** الشاعر
المشعبي أي عبيد في رونق الضحى • بكاء حمامات كهن سجع
وقال الأهيا أم عمر وهل لي اليوم عنكم بغية أنصار العداة سبيل

يرثي أخاه أسيا

أراد يا دارا

قَالَ أَيْمَا شَلَّةٍ الظَّرَادِ إِنِّي لَسَائِلٌ عَنِ الْأَثَلِ مِنْ جَرَادٍ مَا فَعَلَ الْأَثَلُ
قَالَ أَيْمَا جَبَلِي نَعْمَانٌ بِاللَّهِ خَلِيًّا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ نَسِيمَهَا

وقولهم قد تغفأوا وعليه قال أبو بكر معناه
قد جهلوا وعليه وزلوا وتغفأوا وانفأوا من غموى الرجل يغوي غمياً
وغواية إذا جهل وأساء قال الكافي فمن يلق خيراً يحمده الناس أمره
ومن يغوي لا يعدم على النقي لا يمأ ويقال قد غموى الفصيل يغوي غمياً
إذا بشم من لبن أمه عند الأثارة والأزيد منه قال الشاعر
مُعْطَفَةُ الْأَشْيَاءِ لَيْسَ فِصِيلُهَا بِرَازِئِهَا دَرَأٌ وَلَا مَيْتُ غَمُوعِي

وقولهم هلم يارجل قال أبو بكر معناه

أقبل وأصله أم يارجل أي أقصد فضموا أهل الأم وجعلوها حرفاً واحداً
وألوا أمر عن التصريف وحولوا ضمة حمزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة
فأتصلت الميم باللام هذا مذهب الفراء ويقال للرجلين وللرجال وللونثة
وللونثاهم يارجل وهلم يارجل وهلم يا امرأة وهلم يا نسوة فيؤ
هلم لأنه من زال عن تصريف الفعل فشيبة بالأدوات كقولهم صه ومه وإيه
وأيها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الله تبارك وتعالى
والقائلين لأخوانهم هلم إلينا حدثنا اسمعيل بن إسحق قال حدثنا عبد
بر مسلة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدأدن رجال عن خوضي كما يذاد البعير
الضال فأناد بهم ألا هلم ألا هلم فيقال إنهم قد بددوا فاقول فسحقاً

فحقاً وقال الكافي وكان دعا دعوة قومه هلم إلى أمركم قد صم
ويجوز أن يقال للرجلين هلماً وللرجال هلموا وللنساء هلمي وللونثين
هلماً وللنساء هلمن وهلمن وحكي أبو عمرو عن العرب هلمين يا نسوة والوجه
لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف إذا كان من أمت أوم أمماً
فكحلوا على الأصل ولم يلبثوا إلى الزيادة فإذا قال الرجل للرجل
هلم فإراد أن يقول لا أفعل قال لا أهلم ولا أهلم

وقولهم قد أنجلكم كذا وكذا قال أبو بكر معناه

معناه قد الزمه نفسه وجعله كالمالك لها أخذ من الخلة وهي السنة
والعطية يعطها الأنساق قال الله عز وجل وأتوا النساء صدقاتهن
نحلة أراد هبة والصدقات فرض لأن أهل الجاهلية كانوا لا يعطون
النساء من مهرهن شيئاً فقال الله تعالى وأعطوا النساء صدقاتهن
هبة من الله عز وجل إذا كان أهل الجاهلية يدعونهن عن الصدقات
فإنحلة هبة من الله تبارك وتعالى للنساء وفرض للنساء على الأزواج
ويقال النحلة الديانة من قولهم هو ينحل قول فلان والقول متقارباً

وقولهم هو من الملائكة قال أبو بكر معناه

سميت ملائكة لتبليغها رسائل الله جل وعلا إلى الأنبياء صلوات الله
عليهم أجمعين أخذوا من الأول وهي الرسالة قال البيهقي
وغلام أرسلته أمه بالوك فبذلت أما سأل
أراد بالوك الرسالة ويقال لها أيضاً مالك وملائكة قال الكافي

ج

ابن بلع النعمان عني ما لكما • انه قد طال حبسه وانتظار
وقوم يظلمونه فيقولون ملاكاً ويقولون هو ملاك من الملائكة وهو ملك
من الملائكة فمن قال هو ملاك اخج الحون على اصله ومن قال هو ملك حول
فتحة الهمة الى اللام واسقط الهمة قال علقمة بن عبدة

فلست لاني ولكن لملاك • تنزل من جوار السماء يصوب **قال**
ايها القاتلون ظلماً حسينا • ابشروا بالعذاب والتكيد
كل اهل السماء يدعوا عليكم • من نبي وملاك ورسول
قد لعنتم على لسان ابي • داود وموسى وحاميل الانجيل

وقد يقال الكني الفلان يراد به ارسلني وللأشئ وللجميع الكاني و
الكوي والكيني والكاني والكيني والأصل في الكني الأكني فحوت كسرة
الهمة الى اللام واسقطت الهمة **قال** الكنا الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي
ومني على الأول قال الأصل في الكني الكني فحذفت الهمة الثانية
تخفيفاً **قال** الكني يا عيين اليك قولا • ستجمله الرواة اليك عني

ويقال هم الملائكة وهم الملائك بغير **قال** كذا دعوا فلجات الشام قد حال دنيا
جلاد كافواه المخاض الأوردك • بايدي رجالها جروا الخور بهم

وأفساده حقاً بايدي الملائك • وقولهم **صومعة** وصوامع

قال ابو بكر قال ابو يوسف يعقوب بن اسحق السبكي سميت الصومعة صومعة
لغمورها وتدقيق رأسها من قول العرب جاء نابريذة مصمعة اذا دققها
وأحدر رأسها ويقال خرج السهم مصمعا بالدم اذا تلمخ بالدم فضموت

بما تعرف الله
بما ذكر

الغيب

قدده **قال** امرؤ القيس وساقان كعباها أصمعان لحم حاتيهما منبتر
أراد بالأصمع الضامر الذي ليس ينتفخ قوله لحم حاتيهما منبتر الحاة عضلة
الساق والعوب يستحب ابتارها **وقال** النابغة بذكر الثور والجمال
فبشهن عليه واستمر به • صمغ الكعوب بريأت من الحود

بشهن فرقمهن واستمرض وقوله صمغ الكعوب عني بها القويم والمفصل
الأصمع الضامر الذي ليس ينتفخ ويقال أذل صمغاً للطفيفة اللادصة
بالرأس ويقال كبش أصمغ ونجدة صمغاً ويقال رجل أصمغ القلب اذا
كان حاد الغنظة والأصمعان القلب الذكي والرأي الحازم ويقال

لنبات البهي صمغاً لضموره وإنما يقال له هذا قبل أن يتفقا **قال** ذواته
رعت بأرض البهي جميعاً وبسرة • وصمغاً حتى انضها نصالها
البهي نبات ينبت في السهل والبارض أول ما يطلع منها والجميع نبات
كثير كالحبة للرأس والبسرة نبات لم يدرك ويقال بسر الرجل حاجته
اذا طلبها في غير وقتها وبسر العين اذا فتحة قبل أن ينضج والحين الدمل

وقولهم **رجل كهل** قال ابو بكر الكهل

عند العز الذي قد جاؤا والثلاثين وإنما سمي كهلاً لكماله واجتماع قوته
يقال قد كهل النبا اذا تم وحسن واستوفى **قال** الأما روضة من رياض الحزن
خضراء جاد عليها مسبل هطل • يصاحك الشمس منها كوكب شرق
موزر بعيمم التبت مكهيل • يوماً باحسن منها نشر أيجحة

ولا باحسن منها اذدنا الأصل • قوله يصاحك الشمس معناه يدور معها

بذكر الأثن

وَمُضَا حَكَّةُ أَيَا حُسْرُهُ وَنَضْرَةٌ وَالْكُوكِبُ مُعْظَمُ النَّبَاتِ وَالشَّرْقُ
الرِّيَانُ الْمَيْلِيُّ مَاءٌ وَالْمُوَزْدُ الَّذِي قَدَّصَارَ النَّبَاتُ كَالْأَزَارِ لَهُ وَالْعَمِيمُ
النَّبَاتُ الْكَثِيرُ الْحَسَنُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجَمِيمِ وَالْمَكْتَبِلُ التَّامُّ الْحَسَنُ وَيُقَالُ
نَبَاتٌ عَمِيمٌ وَمُعْتَمٌ وَعَمَمٌ إِذَا كَانَ بِالْفَاحِشَاتِ كَثِيرًا وَيُقَالُ خَلَقَ فَلَانٌ
عَمَمٌ أَيْ حَسَنٌ قَالَ الْكَاذِبُ تَبَهَّأَ أَهْلَهَا وَفَقَّهَا حَسْرُ غَدَاةٍ فَخَلَقَهَا عَمَمٌ
وَقَالَ الْأَخِي الْكَهْلُ هَلْ كَهْلٌ خَمِينٌ إِنْ شَاقَّتْهُ مَنَزَلَةٌ مَسَقَّةٌ رَأَيْتُ فِيهَا
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ أَرَادَ الْجِهَادَ مَعَهُ هَلْ فِي أَهْلِكَ
مِنْ كَاهِلٍ وَيَوْمٍ مَنْ كَاهِلٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ كَهْلٌ وَأَمْرَةٌ كَهْلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا • أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا

وقولهم **غَرَّ مَجْجَلَةٌ** قال أبو بكر الأغر

مِنْ الْجَيْلِ الْأَبْيَضِ مَوْضِعُ الْجِهَةِ فَإِنْ صَغُرَتْ الْغُرَّةُ فِي قُوَّةٍ وَإِنْ اسْتَطَاعَتْ
فِي شَيْءٍ آخٍ وَإِنْ انْتَشَرَتْ فِي غُرَّةٍ شَادِحَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ
سَائِلٌ شَمْرًا خُذْ وَجَبِي • سَلِطُ السُّنْبُكِ فِي رُسْجِ عَجْرِي •
وَيُقَالُ فَرَسٌ شَادِحٌ الْغُرَّةُ قَالَ الشَّاعِرُ شَدَّخْتُ غُرَّةَ السَّوَابِقِ فِيهِمْ
فِي وَجْهِهِ إِلَى اللَّيَامِ الْجَعَادِ • **الْمَجْجَلُ** الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ اللَّحْمِ يُقَالُ
لِللَّحْمِ الْمَجْجَلُ **النَّشْدُ الْفَرَاءُ** مَبْتَلَةٌ هَيْفَاءُ أَيَّمَا وَشَاحَهَا
فَيَجْرِي وَإِيَّا لِحْلُجٍ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي • أَيَّمَا مَعْنَاهَا أَيَّمَا فِي لَعْنَةِ بَعْضِ الْعَرَبِ
فَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي ثَلَاثٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي وَاحِدَةٍ قِيلَ هُوَ مَجْجَلٌ ثَلَاثٌ مُطْلَقٌ
وَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدِهِ وَرِجْلِهِ التَّيُّ مِنْ شِقْمَةٍ قِيلَ بِهِ شِكَاكٌ

وإذا كان

وَإِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي رِجْلِهِ مِنْ شِقْمَةِ الْأَيْمَنِ وَيَدُهُ مِنْ شِقْمَةِ الْأَيْسَرِ
فَيُقَالُ بِهِ شِكَاكٌ مُخَالِفٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قِيلَ **يَا رَسُولَ اللَّهِ** أَلَا تَعْرِفُ أُمَّتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ
لَوْ كَانَ لِرَجُلٍ خَيْلٌ غَرَّ مَجْجَلَةٌ فِي خَيْلِ دَهْمٍ يَتِيمٍ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ قَالُوا
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهُمْ يَا تُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَرَّ مَجْجَلِينَ مِنَ الرُّضْوِ
فَالدَّهْمُ السُّودُ وَالبُهْمُ الَّذِي لَا يُخَالِطُ سِوَادَهَا لَوْ أَنَّ أَخْرُيقًا
أَسْوَدَ بَهِيمٍ وَكَمِيتَ بَهِيمٍ وَأَشَقَرُ بَهِيمٍ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ
زَارَنِي مَوْهِنًا وَقَدْنَا مِ صَحْبِي • وَسَجَا اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ الْبَهِيمِ
وَيُقَالُ أَمْرٌ أَعْرُ مَجْجَلٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا بَيِّنًا قَالَ الْجَعْدِيُّ
الْأَحْيَاءُ السَّيْلِ وَقَوْلَا لَهَا • هَلَا فَقَدَرَكِيتَ أَمْرًا أَعْرُ مَجْجَلًا

وقولهم **أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ** قال أبو بكر

حَدَّثَنِي أَبِي رَجِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَبْدُ وَاحِدُ بْنُ عَبْدِ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ كَانَتْ **أُمُّ خَارِجَةَ** بِنْتُ سَعْدِ بْنِ
قِرَادٍ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ بِنْتِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَمْرِ الْجَلِيلَةِ وَهِيَ أُمُّ عَدُسٍ عِنْدَ
رَجُلٍ مِنْ أَيْادٍ وَكَانَ أَبَا عَذْرِيهَا وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ زَمَانِهَا
فَخَلَعَهَا مِنْهُ دَعْدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قِرَادٍ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا فَخَلَفَ عَلَيْهَا
عَمْرُ بْنُ تَيْمٍ فَوَلَدَتْ لَهُ أَسِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْعَنْتَرُ وَالرَّجِيمُ وَالْقَلْبِيبُ
بَنِي عَمْرِو **شَقْمَةٌ** خَلَفَ عَلَيْهَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُوَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ

ابن الياس بن مضر فولدت له الليث بن بكر والحارث بن بكر والد ثعلب بن بكر
نعم خلفا عليها مالك بن نعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمه فولدت له
غاضرة بن مالك وعمرو بن مالك وولدت في قبائل من قبائل العرب وكان
الرجل ياتيها فيقول خبط فتقول له نكح فضرب بها المثل فيقول اسرع
من بكاح ام خارجه ودمعوا ان ابنتها كان يسوق بها ذات يوم
فرجع لها واكب فقالت من تراه قال اظنه خاطبا فقالت يا بني ا
يجلنا ان نخل فذهب قولها مثلاً • وقولهم

قد بدلت مجبتي قال ابو بكر معناه قد بدلت نفسي وخا

ما اقدر عليه قال ابو بكر قال ابي رحمه الله تعا قال احمد بن عبيد المرحمة
خالص الشيء من قول العز بن ماسج ومهاج اذا كان خالصا لا يشوبه غش
والشدة لجد وعوضو المجلس محضاً ما هما • واخبرني ابي رحمه الله تعا عن
عن ابي عبيد قال يقال لبن امجان اذا كان رقيقاً غير متغير الطعم **الشدة** الغا
عجت لقومي اذ يبيعون مجبتي • بجارية بهموا الهمة بعد هاهنا •

وقولهم **قد حرضت فلاناً** قال ابو بكر معناه قد

اغويته وافسدت قلبه وهو ما خوذ من الحوض والحوض والحارض الفاسد
في جسمه وعقله **قال الله** تبارك وتعا حتى تكون حوضاً او تكون من الهالكين
فقال الفراء الحارض الفاسد الجسم والعقل وكذلك الحوض الا ان الحارض
يشي ويجمع والحوض لا يشي ولا يجمع لان مجراه مجرى المصادر وقالت الفراء
يقال قد حرض الرجل فهو حارض وما كان حوضاً ولقد حرضته وحرضته على الشيء

وقال ابو عبيد

وقال ابو عبيد الحوض الذي قد اذابه الحزن **والشدة** للعرج
اذا امرؤ لرجل في حب فاحرضني حتى بليت وحتى شفتي السقم
وسئل ابن عباس رضي الله سبحا عنهما عن تفسير الحوض فقال هو مرض
دون الموت **والشدة** امين ذكر لي ان نأت غربة بها كأنك حتم للأطباء محرض
ويشدة في الحوض ايضاً سري هي فامرضني وقد ما زادني حوضاً
كذلك الحب قبل اليوم مما يورث المرض **ويشدة** فيه ايضاً
يميلون اطراف القنا بنحورهم • اذا معشر من خشية الموت حرضوا
ويرو عن ابن زبالة رضي الله عنه انه **قرأ** حتى تكون حوضاً وقال
المعنى عند العرب الأشنان وقال النخ بالكوفة تشبه سوق اصحاب الأشنان
الحواضة **قال** عددي بزريد • مثل نار الحراض يجب لو ذرى
المرن لمن شامه اذا استطير • فالحراض الذي يحرق الأشنان
ليصير قلياً **قال** الفراء ويقال الحراض الذي يوقد على الجفن وانكرو
هذا التصير ويقال للأشنان ايضاً الحراض **قال** الفضل بن العباس
ابن عتبة بن ابي لهب • كوقف العاج تصفقه حردين
كما نخلت مغربلة حراضاً • مع تصفقه تحركه والجرين الرج ويقال
الذي تسميه العامة اشنانا ندانه محرصة وهو ما خوذ من لفظ الحوض
ويرو بيت الفضل بن العباس حاضاً بتقديم الراء على الحاء فالرحاض على هذا
من قولهم رحضت الثوب اذا غسلته وسمى الأشنان بذلك لانه تغسل
به اليد وغيرها • وقولهم **لسيلة المرزوفة**

وقولهم **لسيلة المرزوفة**

قال ابو بكر قال ابو العباس سميت المزدلفة منزلة لانها منزلة وقربة
قال الله تبارك وتعالى لما راوه زلفة اراد فلما ارادوا العذاب قربة
قال العجا طى الليالى زلفا فرلفا سماء الهلال حتى احقوقفا
قال ابن جرير انبت عليا برأس الربير ابغى لديه به الزلفه
 فبشر بالسنار قبل العيان وببست بشاره ذى الحفنه
وقال الله جل وعلا اتية الصلوة طرفة النهار وزلفا من الليل اراد
 بطرفة النهار الظهر والعصر وزلفا من الليل ارادها المغرب والعشاء والضحى
 فسمى هؤلاء الصلوة زلفا لان كل صلوة منهم في منزلة هي قربة ونجاة
قال الله سبحانه وتعالى وازلفنا شاة الاخرين اراد وقربتنا اى قربناهم
 من الهلاك اخبرنا محمد بن عيسى الهاشمي قال حدثنا القطعي قال حدثنا
 عبد الملك بن درست قال حدثنا محمد بن عمرو الرومي عن محمد بن ثابت بن
 عن اسحق بن عمار بن محمد بن نوفل عن ابيه انه قرأ على ابن عباس وقرأ
 ابن عباس على ابي رضي الله عنهما فقرا ابن عباس وازلفنا شاة الاخرين
 فقال له ابي رضي الله عنه وازلفنا فيها هوادة وازلفنا بالقاهي اشدها
 فكانه ذهب الى ان ازلقنا بغير اهلكنا وان ازلقنا لا يكون هذا المعنى
 واضحا فيه وغيره يقول ازلقنا ما خوذ من التقریب اما الى نجاة
 واما الى بلاء ومن اللفة قولهم منزلة فلان ازلق عند اخيه
 من منزلة غيره اى اقرب واستد تقدما **النشدا** ابوجا بعض الشعراء
 اغتيم ركعتين زلفى الى الله اذ كنت فارغا مسترجيا

منزل الصلوة
 زلفا

واذا ما

واذا هممت بالخوض في الباطل فاجعل مكانه لسبيحا
 والتزام السكوت افضل من نطق وان كنت بالمقال فصيحا
 وقوله **تعالى يا رجل** قال ابو بكر قال الفراء
 اصل تعال تفاعل من العلواى ارتفع ثم اكثر واستعمله حتى جعلوه
 بمنزلة اقبل فصار الرجل يقول وهو في الموضع المنخفض للذي هو على المكان
 المرتفع تعال يريد اقبل ويقال للرجلين تعاليا وللرجال تعالوا
 بفتح اللام والمروة تعالى بفتح اللام والمروة تعاليا وللنساء تعالين
 واذا قيل للرجل تعال فاراد ان يقول لا افعل قال لا اتعالى على مثال
 لا اتقاصا وقوله **منها** **لا يكون من الامر** فاني فاعل كذا وكذا
 قال ابو بكر اختلف الناس في تفسيرها فقال بعضهم معنى كفى
 ثم ابتداء مجازيا وشارطا فقال ما يكون من الامر فاني فاعل منه
 في قول هؤلاء منقطع من ما وقال اخوان الاصل فيهما ما يكون
 فارادوا ان يزيدوا على ما التته هي حرف الشرط ما للتوكيد كما زادوا
 على ان ما فقالوا اما تزربني اذرك **قال الله عز وجل** فاما نذهر بك
 فزاد ما للتوكيد فقل عليهم ان يقولوا اما ما مرتين لا تضاق اللفظتين
 وهما يقتكبوك الجمع بين الحروف المتفقة اللفاظ فابتدوا من
 اللفهاة لتختلف اللفظتان ويحسن الجمع بينهما فقالوا امرها
 وكذلك **ممن** اصله من من فاستثقلوا الجمع بين اللفظتين متفصليين
 فاذا لوان النون الاولى جعلوا الهاء في موضعها بدلا منها **النشدا** الفراء

أما وى ممن يستمع في صديقه • أقاويل هذا الناس مما وى يندم
 أراد من يستمع في صديقه **قال الله** عز وجل مهاتاتنا به من آية
 لتسخرننا بها **وقال زهير** • ومما تكرر عند امرئ من خليقة
 وأن خالها تخفى على الناس تعلم • **وقولهم هوذا ألقى فلاناً**
قال أبو بكر قال السجستاني أهل الجواز يقول هوذا ابضع الواو وهذا
 خطأ منه لأن العلماء الموثوق بعلمهم اتفقوا على أن هذا من تحريف
 العامة وخطأها والعرب إذا أرادت معنى هوذا قالوا ها أنا
 ألقى فلاناً ويقولون الأثنان ها نحن ذان تلقاه ويقولون الرجال
 ها نحن أولاء تلقاه ويقال للمخاطب ها أنت ذا ألقى فلاناً وللأثنين
 ها أنتما ذان تلقيايه وللجميع ها أنتم أولاء تلقونه ويقال للغائب
 ها هوذا يلقاه وللأثنين ها هما ذان تلقيايه وللجميع ها هم أولاء تلقونه
 ويبنى التانيث على التذكير **قال الكافي** ها أنا ذا أمل الخلود وقد
 أدرك عمرى ومولدى جراً • **أبامرئ القيس** هل سمعت به
 ههنا ههنا طال ذا عمراً • **وقال الله** تبارك وتعالى وهو صدق قبيلاً
 ها أنتم أولاء تحبونهم أرادها أولاء أنتم ففصل ذلك المعنى **وقال**
ليتكما ليتكما ها أنا ذا الديك • وإنما يجعلون المكثى بينها وذا
 إذا قربوا الخبرفتا ويل قول القائل ها أنا ذا ألقى فلاناً قد قرب لقاى
 آياه **وقولهم قتل فلان فلاناً غيلة** **قال أبو**
 الغيلة معناها في كلام العرب إيصال الشر إليه والقتل من حيث لا يعلم ولا

بن أبي

قال أبو العباس

وقال أبو العباس يقال قد قتل غيلة إذا قتل من حيث لا يعلم وقد فتك
 به إذا قتل من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد ويقال قد غال فلان
 كذا وكذا إذا وصل إليه منه شر **قال الشمر** ل بن شريك اليربوعي في أخاه
 فأصبح نبت الهجر قد حال دونه • **وغال** أمر أماً كان تخشى غوائله
 أي وصل إليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد اغتاله إذا غل
 برذ لك **قال الكافي** وما زالت الكاس تفتنا لنا وتذهب بالأول والأول
 أي توصل إلينا شرراً وتعد منا عقولنا **وقال الله** عز وجل لا فيها غول
 أراد بالغول الشر وذهاب العقل وإنما سميت الغول التي تعول في الفلوات
 غولاً لما توصله إلى الناس من الشر ويقال إنما سميت غولاً لتلونها وأختلأ
 أحوالها يقال قد تعولت بالقوم الأرض إذا ارتهم بصور مختلفة **قال**
 يذكر الأبل شعث مديج قد تعولت الأرض بهم فالقضا فاق
قال الأبي الغول والسعلاة حلقى منهما • **محدث** ما فوق التواقى مكح
وقولهم قد حليم الأديم **قال أبو بكر** معناه
 قد تنقب وفسد فلا يستقيم أن يدبغ ويضرب هذا مثلاً عند ذهاب
 الأمر وفساده وانتشاره **حدثني** أبي رحمه الله تعالى قال حدثنا أبو بكر
 العبد وأحمد بن عبيد قال حدثنا ابن الأعرابي عن الفضل قال سأل خالد
 ابن معاوية بن سنان بن جحان بن عوف بن كعب بن عبد شمس سعد بن غنم
 وهو من بني جشم بن سعد بن زيد مناة عند النجاشي المنذر **فقال خالد**
 دو موأبني عثم ولز تدوموا • **لنا** ولا سيدكم مدحوم

أبياً

يرجو بهم

المدحوم المدفوع يقال دحمه اذا دفعه والمعنى ولا سيدكم مدحوم يدوم لنا
 انا سراة وسطنا قروم قد علمت احسابنا تميم في الحرب حين حليم الاديم
 فصا ر قوله حليم الاديم مثلاً **وقال** خالد يرجز بهيم
 ان لسانا ل عثم عيلاً استاه ام يعترين لهما افواه افراس اكلن هشما
 يجبر انهن يبتذلن ولا يصن انفسهن وانهن فواجز قدرة فوجهن
 وقوله اكلن هشما معناه هن بنجر اذا القينا النجيا فحما
 منهم طوبى لاه في السماء ضحياً لا يجتر النازل الا لطحا
 انجياً عظيماً سمياً **قال** الفراء انجياً بالحاء امة نعمة بنت الا
 ابن قريع وقوله لا يجتر لا يعطى والحق العطاء فكانه قال يصعب قري النازل
 تركتهم خير قريش شهماً فصا ر قوله تركتهم خير قريش شهماً مثلاً **قال**
 ابن الاعرابي معناه تركتهم خير الاشرا اى ما هجوت الرؤساء صاروا
 اذلة فكيف بغيرهم **وقال** الفراء معناه استقاموا الى وقد كان
 خالد عقر بهم **وقال** الأصمعي معناه رجوا الى الحال الحسنة **وقال**
 احمد بن عبيد معناه لينتهم واذللتهم **وقال** خالد يرجز بالمشذر
 ابن فديكى عند النعمان المنذر وكان المنذر بن فديكى سيد بني عثم
 فاين عينا المنذر بن فديكى عينا فتاة نطقت امس هدى
 قوله نطقت معناه ربت والهدى عروس تهدي الى زوجها **وقال**
 احمد بن عبيد شبهه بالنساء لتجنيبه وانه لا رجلة له **قال** المفضل
 ومع خالد اخوه فاستعدى بنوعيم عليهم النعمان المنذر **وقال** خالد

ابيت

ابيت اللعن انا اركب لهم واخي ناقة وتكتفل ثم تتعرض لهم كما تعرضوا
 لنا فان استطاعوا فليعقروا بنا فاعجب ذلك النعمان وقال لهم قد اعطاكم
 بحقكم قالوا قد رضينا **فقال** النعمان اما والله لتجدنه الوى اجيد المستمير
 فارسلها مثلاً والالوى المانح ما عنده والمستمير قد استمر بعقله وجرمه
 يضرب مثلاً عند الرجل يكون كذلك فاكتفل خالد واخوه ناقتهما بكفيل
 وتاخرا خالد الى العجر وجعل وجهه من قبيل الذنب وتقدم اخوه الى الكنف
 وجعل كل واحد منهما يذب بسيفه مما يليه فلم يخلصوا الى ان يعقروا
 بهما فجاء خالد الى النعمان **فقال** له ابيت اللعن قد اعطيتهم بحقهم فعجزوا
 عنه فاقتل النعمان على جلسائه **وقال** اترون قومه كانوا يبيعونه
 بائس جبول فارسلها مثلاً والابسخ المتكبر ويضرب هذا مثلاً عند
 رجل يتكبر في نفسه ولا يعرف الناس له ذلك ولا قدر له عندهم **قال** ابو بكر
 وام حجاج امة **النشدا** ابو العباس يا صاحبي الا احيى بالوادى
 الاجبيد وام بين اذواد انتظر ان قلبي لا ريث غظيتهم
 او تغدوان فان الرجح للغاد **وقوله** قد تكلفت بالشء
قال ابو بكر معناه قد الزمته نفسي وازلت عنه الضيعة والذها
 وهو ما خوذ من الكفيل والكفيل ما يحفظ الراكب من خلفه اخبرني ابي
 رحمه الله سبحانه عن الطوسي عن ابي عبيد **قال** الكفيل يجعل على ظهر البعير
 ليمنع الراكب من السقوط والوقوع وانما سمي الكفلاً لمنفعته **قال** الله تعالى
 يؤتكم كفلين من رحمته اراذ حظين ونصيبين **وقال** في غير هذا الموضع

مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً
سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا أَرَادَ بِالْكِفْلِ الْحِظَّ لِأَنَّهُ يُنْعَمُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى
كَأَنَّ كِفْلَ الْبَعِيرِ الرَّابِعُ مِنَ السُّطُوِّ وَيُقَالُ رَجُلٌ كِفْلٌ إِذَا كَانَ لَا
عَلَى الْغَيْبِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَيُقَالُ رِجَالٌ أَكْفَالٌ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ **قَالَ جَرِي**
مَا كُنْتُ تَلْفِي فِي الْوُجُوبِ فَوَارِسِي عَزَلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا

العزل الذين لا سلاح معهم وقولهم رجل حلقى

قَالَ أَبُو خَبْرَةَ أَبِي رَجِيحَةَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ قَالِ الْحَلْقَى الَّذِي
فِي ذِكْرِهِ فَسَادٌ لَا يَصِلُ مِنْ أَجْلِهِ إِلَى أَنْ يَنْجَحَ لَكِنَّهُ يَنْجَحُ هُوَ وَقَالَ هُوَ خَوْذُ
مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ قَدْ حَلَقَ الْحِمَارُ يَحْلِقُ حَلْقًا إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي قَضِيْبِهِ
فَرُبَّمَا خَصَّ قَبْرًا أَوْ رُبَّمَا مَاتَ **وَأَشْدَى أَبِي رَجِيحَةَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي**
خَصِيَّتِكَ يَا ابْنَ خَمْرَةَ بِالْقَوَانِي كَمَا يُخَصِّي مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ

وقولهم أنجز حرما وعد قال أبو بكر بن

ظَاهِرُ الْأَنْجَارِ بِالْمِغْصِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْأَعْرَابِ لَا اسْتِقْبَالَ لِيُنْجِزَ الْحَرَمَ وَعَدَّ
وَاحْتَبَرَنِي أَبِي رَجِيحَةَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَبْدُ وَاحِدُ بَنِي
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ كَانَ مَرْبَاعُ بَنِي حَنْظَلَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فِي زَمَنِ صَخْرِ بْنِ نَهْشَلٍ بِنِ دَارِمِ بْنِ صَخْرِ بْنِ نَهْشَلٍ بِنِ دَارِمِ فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ
ابْنُ عَمْرِو أَيْ كَلِّ الْمَرَارِ هَلْ لَكَ أَنْ أَدُلَّكَ يَا صَخْرُ عَلَى غَنِيمَةٍ عَلَى أَنَّ لِي خُمْسَهَا
قَالَ نَعَمْ فَدَلَّهُ عَلَى نَائِسٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ صَخْرٌ بِقَوْمِهِ فَظَفَرُوا
وَعَنَمَ وَمَا لِي يَدِي وَأَيْدِي أَصْحَابِي مِنَ الْغَنَائِمِ فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ أَنْجِزْ حَرَمًا وَعَدَّ

أي لنيجي

أَي لِيُنْجِزَ الْحَرَمَ وَعَدَّ فَارَسَلَهَا مَثَلًا وَيُضْرَبُ هَذَا الْقَوْلُ مَثَلًا عِنْدَ
الْمُطَالَبَةِ بِإِنْجَازِ الْمَوْعُودِ وَالْوَفَاءِ بِمَا فَرَّادَ صَخْرٌ قَوْمَهُ عَلَى أَنْ يُعْطُوهُ
مَا جَعَلَ لِلْحَارِثِ فَأَبَوْا ذَلِكَ عَلَيْهِ وَكَانَ طَرِيقُهُمْ ثَنِيَّةً مَتَصًا يَقَّةً
يُقَالُ لَهَا شَجْعَاتٌ فَكَمَا دَنَا الْقَوْمُ مِنْهَا سَارَ إِلَيْهَا صَخْرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَأْسِهَا
وَقَالَ أَزِمْتُ شَجْعَاتٍ بِمَا فِيهِنَّ لَا يَجُوزُنَّ أَحَدٌ بِذِمَّةِ صَخْرٍ فَقَالَ لِلْحَمْرَةِ
ابْنِ جَعْفَرٍ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ بِنِ بَرِيعٍ وَاللَّهِ لَا نُعْطِيهِ مِنْ غَنِيمَتِنَا شَيْئًا وَمَضَى فِي الثَّنِيَّةِ
فَحَمَلَ عَلَيْهِ صَخْرٌ فَفَتَلَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لِلْجَيْشِ أَعْطُوهُ جَمِيعًا الْخُمْسَ
فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ نَهْشَلُ بْنُ جَرِيحَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ قَطَنِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ
وَمَنْ سَمِعْنَا الْجَيْشَ أَنْ يَتَأَوَّبُوا عَلَى شَجْعَاتٍ وَالْجِيَادُ بِنَا جَرِيحَةَ
حَبَسْنَاهُمْ حَتَّى أَقْرُوا بِحِكْمِنَا وَأَدَّى أَنْفَالَ الْخَيْسِ إِلَى صَخْرٍ

وقولهم لو ترك القطا لنام قال أبو بكر بن

هَذَا مَثَلًا عِنْدَ الرَّجُلِ يُؤْمَرُ بِتَرْكِ مَا لَا يَصِلُ إِلَى تَرْكِهَا هُوَ مُؤَذِّلُهُ **وَأَوَّلُ**
مَنْ قَالَهُ عِيلِيَاءُ بِنْتُ الْحَارِثِ أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْمَلِكِ
جَدَّ أُمِّ الْقَيْسِ كَانَ فَرَّقَ وَوَلَدَهُ فِي قَبَائِلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَمَلَكَهُمْ عَلَيْهِمْ فَكَانَ
حُجْرًا أَبُو أُمِّ الْقَيْسِ فِي بَنِي أَسَدٍ وَعُظْفَانُ وَكَانَ شَرَجِيلٌ وَهُوَ عَمُّ أُمِّ الْقَيْسِ
وَهُوَ قَتِيلُ الْكَلْبَةِ الْأَوَّلِ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَايِلٍ وَفِي بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَيْدِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَكَانَ مَعْدِي كَرِبٌ وَهُوَ عُظْفَانُ وَأَمَّا اسْمِي عُظْفَانُ لِأَنَّهُ كَانَ
يَغْلِفُ رَأْسَهُ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالنَّمْرُ بِرِجَالِ سَطِ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَ وَطَوَائِفُ مِنْ
بَنِي دَارِمِ بِنِ حَنْظَلَةَ وَالصَّنَائِعُ وَهُمْ بَنُو رِقْبَةَ قَوْمٌ كَانُوا يُكُونُونَ مَعَ الْمُلُوكِ

مِنْ شَذَانِ الْعَرَبِ وَالشُّذَانُ مَا تَفَرَّقَ وَعَبَدَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَسَلِمَةَ عَلَى قَيْسٍ
 فَلَمَّا هَلَكَ الْحَارِثُ أُوْقِلَ وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ تَفَرُّقَ أَمْرٍ وَوَلَدَهُ وَنَشَتْ
 وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَمَشَتْ الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ وَوَدَّتْ بِنُوَاسِدٍ عَلَى جَوْشَنِ الْحَارِثِ
 فَضَلُّوهُ وَكَانَ ابْنُهُ أَمْرُ الْقَيْسِ غَائِبًا عَنْهُ وَتَمَّا كَانَ يَكُونُ فِي مَوَالِيهِ
 وَحَشَمِهِ وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَاتَلَهُمْ بِمَعْرَةَ فَلَمَّا كَثُرُوا عَلَيْهِ وَذَا
 أَمْرَهُمْ عَلَيْهِ بِالْكَثْرَةِ قَالَ لَهُمْ أَمَا إِذَا كَانَ هَذَا مِنْ أَمْرِكُمْ فَأَنَّى تُرْمَلُ
 عَنْكُمْ وَتُخْلِكُمْ وَنَشَأَكُمْ فَوَادَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ وَمَالَ حُجْرٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ جَرَّانَ
 أَحَدُ بَنِي نَعْلَبَةَ فَأَدْرَكَهُ عَلِيَاءُ بْنُ الْحَارِثِ أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ فَقَالَ يَا خَالِدُ
 اقْتُلْ صَاحِبَكَ لَا يَمُوتُ فِي غَرْبِكَ وَإِنَّا نَابَشُرُ فَعَجَلَ خَالِدٌ يَتَمَنَّى وَيَمُرُّ عَلَيْهِ
 يَقْصِدُهُ بِرُجْحٍ مَكْسُورَةٍ فَأَخَذَهَا فَطَعَنَ بِهَا خَاصِرَةَ حُجْرٍ وَهُوَ عَاقِلٌ
 فَقَتَلَهُ فَبِذَلِكَ يَقُولُ الْأَسَدُ وَقَصْدَةُ عَلِيَاءُ بْنُ قَيْسِ بْنِ كَاهِلٍ
 مَيِّتَةٌ حُجْرٍ فِي جَوَارِ ابْنِ حَرَّانَا • فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَأَقْبَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ
 فِي جُمُوعٍ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى بَنِي أَسَدٍ وَيَقْصِدُ لِعَلِيَاءَ وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ بِهِ فَلَمَّا كَانَتْ
 اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُهُمْ فِيهَا بَادِرًا أَنْ يُخْبِرُوا فَسَادَ مَسِيرُهُمَا فَعَجَلَ الْقَطَا
 يَنْفِرُ مِنْ مَوَاضِعِهِ فَمَرَّ عَلَى عَلِيَاءَ وَكَانَ مُنْكَرًا فَجَعَلَتْ ابْنَتُهُ تَقُولُ
 مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ ذَاتَ قَطَاً فَيَقُولُ لَهَا عَلِيَاءُ لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَنَامَ
 فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا ثُمَّ قَالَ ارْمِلُوا فَأَرْمَلُوا وَصَبَّحَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَالْفَى
 بَنِي خَنَازِرٍ فِي دِيَارِهِمْ فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَهُوَ يَنْظُرُ أَنَّهُمْ بِنُوَاسِدٍ فَلَمَّا عَرَفَهُمْ
 كَفَّتْ عَنْهُمْ وَقَدَّ قَتَلَ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَقَالَ فِي ذَلِكَ

تلاها

٢٦٦
 أَلَا يَا لَهْفِ نَفْسِ اثْرِ قَوْمٍ • هُمْ كَانُوا الشَّقَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
 وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِنَبِيِّ أَبِيهِمْ • وَبِالْأَشْقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ
 وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِيَاءُ جَرِيضًا • وَلَوْ أَدْرَكَتْهُ صَفِيرُ الْوُطَابِ
 نَشَتْ مَعْنَى إِلَى الْيَمَنِ مُسْتَمِدًّا وَأَقْبَلَ بِجُمُوعٍ مِنَ الْيَمَنِ وَرَبِيعَةَ
وَأَنشأ يَقُولُ يَا لَهْفِ نَفْسِ أَنْ خَطْبُنْ كَاهِلًا الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحَلَا جَلَا
 تَاللهُ لَا يَذْهَبُ سَيْحِي بِأَطْلَا • يَا خَيْرَ سَيْحٍ حَسْبًا وَنَابِلًا
 وَخَيْرُهُمْ قَدْ عَلِمُوا شَمَائِلًا • يَجْمَلِنَا وَالْأَسَلِ النَّوَصِلَا
 مَخْرُجًا حَلَبًا الْقَرَجِ الْقَوَافِلَا • مُسْتَفْرِمَاتٍ بِالْحَصَى حَوَافِلَا
 لَسْتُمْ فَرَا وَأَخْوَالًا وَأَيْلًا • حَتَّى أَبِيرَ مَا لِكَا وَكَاهِلًا
 فَأَعَارَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ فَمَتَّلَ فِي بَطُونٍ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَقَتَلَ عَلِيَاءَ
 وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَالْبَسْمَ الدُّرُوعَ وَالْبَيْضَ حُجَّاءَ وَكَلَّ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ
قَالَ فِي ذَلِكَ يَأْدَارُ سَلْمَى دَارِ سَائُوَيْهَا بِالرُّمْلِ فَالْجَنَابَاتِ مِنْ عَاقِلٍ
 صَمَّ صَدَاهَا وَعَفَا رَسْمَهَا • وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنَاطِقِ السَّائِلِ
 قَوْلًا لِيُوصَانَ عَمِيدَ الْعَصَا • مَا غَرَّكُمْ بِالْأَسَلِ الْبَاسِلِ
 قَدِ قَرَّتِ الْعَيْنَانِ مِنْ مَالِكِ • طَرًّا وَمِنْ عَسْمَرٍ وَمِنْ كَاهِلِ
 وَمِنْ بَيْعِ عَثِمِ بَرْدُودَانَ إِذِ • يَقْدَفُ أَعْلَامُهُمْ عَلَى السَّافِلِ
 حَتَّى تَرَكْنَا هُمْ لَدَى مَعْرِكِ • أَرَجَلَهُمْ كَالنَّبِّ السَّائِلِ
 جَنَابِهَا شَهْبَاءَ مَلُومَةً • مِثْلَ بَشَامِ الْقَلْبَةِ الْحَافِلِ
 فَهِنَّ أَرْسَالَ كَمِثْلِ الدَّبَا • أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةَ النَّاهِلِ

نَطَعْنَهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةٌ • كَرَّكَ لَامِيْنٍ عَلَى نَابِلٍ
حَلَّتْ لِي الْحُمْرُ وَكُنْتُ أَمْرَاءً • عَزَّ شَرِبَهَا فِي شُغْلِ شَاغِلٍ
فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَبِّ • إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِيَلٍ

وقولهم **ماء ولا كصداء** قال أبو بكر يضرب مثلاً

عند رجل يراد بهذا القول له أرفيك لمتنعاً ولست كفلانٍ أخبرني أبي
رحم الله تعالى قال حدثنا أبو بكر العبد وأحمد بن عبيدٍ قال حدثنا ابن الأعرابي
عن الفضل قال رأى زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك
ابن حنظلة ابنه لقيط بن زرارة يوماً مختلاً فقال والله إنك
لتمتال كأنك أصبت ابنة قيس بن خالد ذي الجدين الشيبان ومائة من
من هجائن المنذر بن ماء السماء فقال لقيط فإن لله على أن لا يميس رأسي
غسل ولا أشرب خمرًا حتى أجيء بابنة قيس بن خالد وبمأته من هجائن
المنذر وأبلي في ذلك عذراً وسأرتني قيساً وكان سيد قوم
ربيعية وكانت على قيس ميمٍ لا يخطب إليه أحدٌ علانية إلا أصابه بشر
وسمع من فلما اتاه لقيط وجدته جالساً مع أصحابه فسلم عليه وعليهم
وخطب إليه ابنته فقال له مرأت قال أنا لقيط بن زرارة قال
ما حملك على أن تخطب إلي علانية قال لا إني قد علمت إني إن أعانك
لا أشنك وإن أناجيك لا أخدعك قال كفوا يوم لا حرم والله
لا تبيت عندي عزباً ولا محرماً ثم أرسل إلى أم الجارية التي قد روت
لقيط بن زرارة القدوراء بنت قيس فاضيعها حتى يبيت بها ففعلت

وساق عنه قيس المهر وابتنا لقيط بها وأقام فيهم ماشاء الله أن يقيم
شئ احتل بأهله إلى المنذر بن ماء السماء فذكوله ما قال أبوه فأعطاه
مائة من هجائنه فأنصرف إلى أبيه بابنة قيس وبمأته من هجائن المنذر
وزعموا أن لقيطاً لما أراد أن يرحل بابنة قيس إلى أهلها قالت أتي
أبي فأسلم عليه وأودعه ويوصيني ففعلت وأوصاهما فقال أي بنتي
كوني له أمة يكره لك عبداً وليكره أطيب طيبك الماء واعلمي أن زوجك
فارس من فرسان مضر وأنت يوشيك أن يقتل ويموت فاذا كاذك
فلا تخشيه وجهك ولا تخلفي شعرك فحملها إلى أهلها فلما أصيب
احتلت إلى أهلها وقالت يا بني عبد الله أوصيكم بالغرائب شراً
فوالله ما رأيت مثل لقيط لم يخش عليه وجهه ولم يخلق عليه رأس
ولولا أنني غريبة لفعلت فحششت وعلقت **وزوجها** رجل من قومه
فجعل يسمعها تذكور لقيطاً وتكدر فقال لها أي شيء رأيت من
لقيط أحسن في عينك قالت خرج في يوم دجن وقد تطيب وشرب
وصرع البقر فأتاني وبه نضخ الدماء والطيب فضمته **ضمته**
شمة فوددت أني كنت متة فمأرت منظر أكان أحسن
من لقيط يومئذ فسكت حتى إذا كان يوم دجن تطيب وشرب
وصرع البقر وجاءها وبه نضخ الدماء والطيب وريح الخمر فضمته
إليها فقال لها أنا أحسن أم لقيط فقالت **ماء ولا كصداء**
فأرسلتها مثلاً قال **وصدأ** بئر ليس في الأرض ماء أطيب من



وهي مشهورة قد ذكرتها الشعراء في أشعارها قال ضرار بن عبدة السعدي
 فاقني وتهيا بي بزئيب كالذي يطالب من أحواض صدأ مشربا
 يركدوك برد الماء هو لا وذاذ إذا جاء صا حوا قبل أن يتجيبا
 قوله أن يتجيبا معناه قبل أن يمتلي كما قال آخره إذا ما غيرها تجيبا
 قال أبو بكر الماء يرتفع بأضمار هذا ويجوز ماء ولا كصداء على معنى
 أرى ماء قال جميل فبعثت جاريتي فقلت أذهبي قولي محجك ها إنما مخبولا
 أراد هذا محجك وقال آخر أنت الهلالي الذي كنت مرة
 سمعنا به والأرجبي المغلف أراد وهذا الأرجبي وأما النصب
 فأكثر ما يستعمل مع الاستفهام كقولهم أقاموا والناس قد وعدوا
 أساكما والناس قد تكلموا على معنى أراك ساكما تكون ساكما وقد وعدوا
 في غير الاستفهام رآكها علم الله حاملها علم الله على معنى أراك رآكها
 والهمجاءين البيض وأجدها هجان والهمجاء أيضا الكويم والعزب الذي
 لا امرأة له والأنتى عذبة ومن العرب من يقول رجل أعزب وهو قليل
 ردي قال ذو الرمة في اللغة العليا تجلو البوارق عن مجرمي لهوت
 كأنه متقبي يلقو عزب وقال الآخر في اللغة الساذة
 أقبل في ثوبي معافري بين اختلا الليل والعيش وبصوت باعرب بهي
 غير جناني جميل الزبي وقوله فلان ظنين

قال أبو بكر معناه متهم من قول العرب ظننت الشيء إذا اتهمته
 ومن قولهم قد سبقت إليه الظنة أي التهمة قال الشاعر

ان الحماة أولعت بالكفة وأبت الكفة الأظنه وقال الطرمح
 فما للنوى لا ببارك الله في النوى وهم لنا منها كهمة المرأهين
 تباعد منا من نخب اجتماعه وتجمع منا بين أهل الظناب
 الظناب جمع الظنة ويكون الظنين أيضا الضعيف وأصله ظنون
 من قول العرب وصل فلان ظنون إذا كان ضعيفا ويترظنون إذا كان
 لا يوثق بما ينها قال الشاعر كلال يوحى طوالة وصل أروى
 ظنون أن مطرح الظنون فصرف عن ظنون الظنين كما قالوا
 ماء شروب وشرب للذي بين الملح والعذب وناقاة طعوم وطعيم
 للذي بين الغشة والسمنية قال الكوفي في المغني الأول وأعص كل ذي قرب لحاني

بجك فهو عندي كالظنين وقوله هذا أحب إلي من حمر النعم

قال أبو بكر النعم الأبل وحمورها كرامها وأعلامها منزلة والنعم
 في قول بعضهم لا يقع إلا على الأبل والأنعام تقع على الأبل والبقر والغنم
 فإذا انفردت الأبل قيل لها نعم وأنعام وإذا انفردت البقر والغنم
 لم يقل لها نعم ولا أنعام وقال أخوان النعم والأنعام بمعنى واحد
 انشدنا أبو العباس أكل عام نعم تحوونه يلقح قوم وينتجونه
 وقال الله عز وجل وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونهم فذكر

الهاء لأنه حمل الأنعام على معنى النعم كما قال الشاعر
 فالسهيل في الضيق ففسد وطاب السبان اللصاح وبرد
 أراد وطاب لئب اللصاح وقال آخر فإن تعهدت لأمر مجاملة فإن الحوادث

أزرى بها

اراد فان الحدقان ازرى بها وقال **الا ان جيرانى العشيّة رايح**
دعتهم دواع من هوى ومناع **قال** **الا فمئة احسن الثقلين خذا**
وسالفه واحسنه قذا **الا** اراد احسن شىء خذا واحسنه قذا

وقوله **قدا كل عصيدة** قال ابو بكر قال اللغويون

انما سميت العصيدة عصيدة لانها تلوى وتجذب يقال عصد الرجل
يعصد اذا لوى عنقه ومال للوت **قال** **ذوالو** اذا اروع المشبوب اضحى
على الرجل مما مته السير عاصدا **الاروع** الذي يروع جالكه الناصب
والمشبوو البديع الجبال ومته ذهب بمنته ويرو اذا الناشئ الغريد
فالناشي اراد به الحدت الشاب والغريد الذي يغريد بغناية اي يطير
قال عنتره وخلا الذباب بها فليس يبارح **عمره** الكفعل الشارب المترم

وقوله **هذا كرم فلان** قال ابو بكر انما سمي

الكرم كوما لان الخمر المشروبة من عينيه تحت على السخاء وتامر
بمكارم الاخلاق فاشتقوا لها اسما من الكرم اعني الكرم الذي يتولد
منه **ولذلك نعى رسول الله** صلى الله عليه وسلم عن ان نتمى كوما خبرنا
ابو محمد عبد الله بن محمد **قال** حدثنا محمود بن عيلان وهاشم بن الوليد
قال حدثنا النضر بن شميل عن عوف بن ابي سيرين عن ابي هريرة رضى الله
عنه **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم انما
الكرم الرجل المسلم **وحدثنا** علي بن محمد بن ابي الشوارب **قال** حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب الجبتي **قال** حدثنا حماد بن زيد عن ابي بصير

كانه
ين

ابو بصير

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة رضى الله سبحانه عنه **قال** لا تسموا العنب الكرم انما الكرم
قلب المؤمن **قال** ابو بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ان
يسمى اصل الخمر باسم ما خوذ من الكرم وجعل المؤمن احق بهذا الاسم
الحسن **قال** الشاعر والخمر مشتقة من الكرم **ولذلك** سمي الخمر
راحا لان شاربها يرتاح للعطاء والبذل اذا شربها اى يخفف
وينشط **قال** **السا** ولقيت ما لقيت معدك لها وفقدت راحي في الشبا
ويقال في الرجل ارجية ورجل ارجي اذا كان سخيا سريعا الى العطاء
والبذل **قال** **السا** شديدا لا سريعا ارجيا اخائفة اذا الحدقان نابا
ويقال للكرم الجفنة والحبلة والزرجون **الشدنا** ابو العباس ابي دهل
وقباب قد اشربت وبويت **نظفت** بالريحان والزرجون
والحبلة بضم الحاء ضرب من الحلى يجعل في القلائد **قال** الشاعر
ويزينها في النوحلى واضح **وقلايد** من حبلة وسلوس
السلوس جمع سلس والسلس خيط ينظم فيه الخرز والكرم في غير هذا
ضرب من الحلى **قال** **السا** بجوامرة اذا هبطت جوامر فعرست
طروقا واطراف التوادي كرومها **التوادي** جمع توادية وهي ما تشد بها
اخلاف الناقة فاخبراتها اذا حلبت التوادي على عنقها فاختلطت
بقلايدها وحليتها وقامت مقام الحلى اذا لم يكن حلى **وقوله**

قد خدع فلان فلانا قال ابو بكر معناه قد اظهر له امرا

اضموا خلافة من الفساد وما يشاكل الفساد من الافعال المذمومة وهو ما خوذ

وحا

من الخدع والخدع الفساد أخبرنا أبو العباس عن ابن الأثير قال الخدع عند العرب
 الفاسد من الطعام وغيره **والنشد** أبيض اللون لذيد أطفمه
 طيب الريق إذا الريق خدع • **أى فسد** **وقول الله** سبحا وتعا ان الناس
 يخادعون الله وهو خادعهم مشاكل لما وصفنا اى يظهرهون الايمان
 ويصرون الكفر فيغيب الله عز وجل غير الذي يظهر لهم لانه سبحانه وتعالى
 يظهر لهم النعم ويرزقهم الاموال والاولاد ويحسن لهم الحالك
 ويغيب عنهم ما قد اوجب عليهم وحكم به من عذاب الآخرة فجازاهم بغير
 وعيب عنهم خلاف الذي اظهر لهم كما اضمروا هم وعيوبوا خلاف الذي اظهروا
 واعلنوا وقد يقال ان معنى قوله تعا وهو خادعهم وهو مجاز يسم
 على المخادعة فسمى الجراء على الشئ باسم الشئ الذي له الجراء كما قال تبارك وتعالى
 بل عجبك وسخروك فاخبر تعا عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جانيتهم
 على عجبهم من الحق فسمى فعله باسم فعلهم وقد اخبر جل شانهم في غير موضع
 بالعجب من الحق **فقال** تعا اكان للناس عجب ان اوحينا الى رجل منهم
 ان انذر الناس **وقال** عز وجل بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم وحى
 انهم قالوا ان هذا الشئ به عجاب فسمى فعله عجباً وليس عجب في الحقيقة
 اذ كان العجب يدهش ويحير والله سبحانه وتعالى قد جعل عن ذلك باسم
 عجبهم وقد يقال معنى قوله عز وجل وهو خادعهم وهو معاقبهم
 ومعنى قوله بل عجبك بل عظمت ثوابهم وجزاءهم فسمى المعاقبة خداعاً
 لان الخادع غالب والغالب قادر على المعاقبة وسمى تعظيم الثواب عجباً

تفسير الخادع

العجب

لان العجب

لان المتعجب من الناس انما يتعجب من الشئ اذا كان في النهاية من المعنى الذي
 بلغه ووصل اليه وكذلك هؤلاء الذين عجب الله سبحانه منهم لما
 بلغوا غاية من الفعل عظيمة عظم بها جزاؤهم سمي فعله عجباً على جهة
 التشبيه والمجاز حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
 قال حدثنا الربيع وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضى الله
 قال قال **رسول الله** صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من قوم يقادون
 الى الجنة في السلاسل وحدثني ابي رجه الله تعا قال حدثنا محمد
 قال حدثنا الفراء قال حدثنا مند بن علي عن الامش عن شقيق قال قرأت
 عند شرح بل عجبك وسخروك فقال ان الله سبحانه لا يعجب من شئ انما
 يعجب من لا يعلم **قال** فذكرت ذلك لابراهيم فقال ان شريحاً شاعرو
 يعجبه عمله وعجب الله اعلم منه وكان يقرأ بل عجبك وسخروك والعرب
 تسمى الفعل باسم الفعل اذا اناه من بعض وجوهه وان كان مخالفاً في
 اكثر معانيه من ذلك **قول** الصلتان بن المغيرة بن المهلب
 سبقت يدك له بعا جل طعنه • سفهت لمنذها اصول جوارح
 شبة سرعة خروج الدم بالسفه لان السفه الخفة وشدة الاسرع
قال عبد بن زيد فم اضحوا العيب الدهر بهيم وكذلك الدهر يودي بالرجال
 فجعل اهلاك الدهر وافساده لعياب **وقال** الاخريصيف السيف
 وابيض موشى القميص عصبته • على ظهر مقلاة سفه جدي لها
 فسبه اضطراب الجديل وتحركه بالسفه **والنشد** نا ابو العباس ابن الاعراب

تفسير الخادع

ابن محكان يصف قدراً نصبها للذي لها از يزييل اللحم ازملة
عن العظام اذا ما استجتمت غضبا فشبته اليها بها بال غضب قال ابو
هذا كله معروف في الجاز والاختصار وقوله **القوم طامة**

حاشا فلانا قال ابو بكر في حاشا في كلام العزول فلانا
من وصف القوم بالحشا واعزله بناحية فلا ادخله في جملتهم والحشا
في كلامهم الناحية والجماع **قال الكافي** يقول الذي آمن الى الحذر اهله
يا اي الحشا امس الخليل المباين **قال الباق** وما اري فاعلا في النابن شبيهه
ولا احاش من الاقوام من احد **ويقال** حاشا فلانا وحاشا فلانا وحاشا
فلانا وحاشا فلانا **قال عمرو بن ابي ربيعة** من امة حاشا النبي وآله
في الفجر عظيمة هناك المرید **قال الازهر** حاشا ابي شروان ان به
ضنا عن المحاة والشتم **وانشد الفراء** حشارهط النبي فان منهم
بحور الا تكدرها الالاء **فمن قال** حاشا فلانا خفض فلانا باللام الزا
ومن قال حاشا فلانا اضمر في حاشا مفعولا ونصب فلانا بحاشا والتقدير
حاشا فعلهم فلانا **ومن قال** حاشا فلانا خفض فلانا باضم اللام
لطول صحتها حاشا ويجوز ان يخفضه بحاشا لان حاشا لما اخلت من الصا
اشبهت الاسم فاضيفت اليها بعدها ومن العرب من يقول حاشا فلانا
فيسقط الالف التي بعد الشين **وقد قرئ** هذا الحرف في كتاب الله عز وجل
بالوجهين جميعا **وقلن حاشا لله وحاشا لله** ومعناها واحد

وقوله **رجل مجذوم** قال ابو بكر المجذوم معناه

بناشحات
تسندوا

في كلام العرب المقطوع لبعض اللحم وبعض الأعضاء يقال جذمت الشيء اجدمه
جذما اذا قطعته ويقال قد جذم فلان وصل فلان اذا قطعه ويقال
جذمت اليد تجذم جذما اذا انقطعت ورجل اجذم اذا كان مقطوع اليد
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا يوسف بن موقال حدثنا جرير بن
فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عيسى بن فايد عن سعد بن عباد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد حفظ القرآن ثم نسيه
الا لقي الله تعا اجذم فقال ابو عبيد الاجذم المقطوع اليد ورجل
يقول المتلمس فهل كنت الامثل قاطع كفه بكف له اخرى فاصبح اجذما
وقال ابو عبيد حدثني يزيد بن شريك عن اسحق بن علي بن ربيعة عن
رضي الله عنه قال من نكث بيعته لقي الله سبحانه اجذم ليست له يد
وقال ابن قتيبة معنى الحديث لقي الله مجذوما وما ورد على ابي عبيدة
قوله **وقال اليد** ليس لها ذنب في نسيك القرآن وانما يعاقب ناسي
القرآن بالجذام لان القرآن كان يدفع عن جميع جسده العاهات
فلما نسيه اصابه الداء الذي يفسد جميع جسده لتكون العقوبة
على حسب الذنب كما عوقب اللسا بالقطع وكما عوقب الخطباء المذمومون
بتقريض الشفاة في النار وغير هذا مما يطول تعديده **وقال ابو عبيد**
هو الصواب عندي **وقول ابن قتيبة** خطأ من ثلثة اوجه احدهن الحديث
الذي فسرفيه الاجذم الذي ليست له يد وقد تقدم ذكره والحجة الثانية
ان العقاب لو كان لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لم يعاقب

الزاني بالنار في الآخرة وبالجلد والرجم في الدنيا لأنه إذا جلد ظهره
 كان غير العضو الذي بأشْر المعصية وكذلك إذا أحرقت النار يديه
 ورجليه أحرقتهم وهن غير مباشرات للزنا ومثل هذا كثير والحجة
 الثالثة **قول النبي** صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة بهما
 أي يحشرون أصحاب الأجسام لخلود الأبد إما في الجنة وإما في النار
 وكسبت بهم عاهة من عمى ولا بد من هذا لتفسير أبي عبيدة
 وقد اعترف ابن قتيبة بصحة **قوله** من علم أن الناس يحشرون أصحاب
 من العاهة كيف يخبر بان ناس القرآن يحشرون مجذوماً والجدام من أعظم
 العاهة فإن احتج علينا بان انقطاع اليد عاهة احتجنا عليه
 بان اليد يراد بها الحجة أي يلقي الله سبحانه وتعالى قطع الحجة ويده
 في ذاتها صححة والعرب تسمى الحجة في الجازيماً فيقول الصحاح اليد والرجل
 لحاطبه قطعت يدي ورجلي أي ذهبت بحجتي وما أعول عليه ومنه قولهم
 ما لي بهذا يد ويدان أي مالي بتمسك وشبات **قال** عمرو بن حزام
 تحملت زفراوات الضحى فاطمها • ومالي بزفراوات العشي يدان
وقولهم رجل أجنبي قال أبو بكر معناه غريب
 ليست بينه وبين المذكور قرابة يقال رجل جنب وجانب وأجنبي
 إذا كانت هذه صفته ويقال ما يزودنا فلان إلا عن جنابة يراود
 عن بعد ولذلك قيل للغريب أجنبي لبعده عن وطنه **قال** الله تبارك وتعالى
 فصرت به عن جنب أراد عن بعد **وقال** عمرو بن لعل والجار ذي القربى والجار

بعض العاهات

والصا

والصاحب بالجنب وابن السبيل فأراد بالجنب ما وصفناه وأصاحب بالجنب
 في تفسيره قولان أحدهما الرفيق في السفر والآخر المروة وابن السبيل
 الضيف **قال** الكسائي ما كان يشفي بهذا منك مقرب جار ولا الجار ذو القربى ولا
وقال الآخر ما ضرها لو غدا بما حاجتنا غدا قريب أو زائر جنب
وقال الآخر أنت حريش زائر عن جنابة فكان حريش عن عطائي جارا
وقولهم هم في غمرات الموت قال أبو بكر قال اللغوي
 سميت الغمرات غمرات لأن أهولها يغمرن من يقعن به من ذلك قولهم
 دخل في غمارة الناس أي في كثرتهم وسيرتهم وواحد الغمرات غمرة ففتحت الميم
 في الجمع لأن سبيل فعلة إذا كانت اسماً أن يجمع بالتحريك فتقول نخلة ونخل
 وضربة وضربات ومن الغمرات قولهم قد غمر الماء اللبن إذا غلب عليه وسر
 أكثر صورته ويقال في جمع الغرة أيضاً غمار ويجوز أن يقال غمرات الموت
 على لغة من يقول نخلة ونخلات وضربة وضربات **النشد** الفراء
 على صروف الدهر أود ولاتها • يدلنا اللمة من لمايتها
فسترج النفس من زفراواتها • **وقولهم قد نصرت فلانا**
 قال أبو بكر معناه قد نفعته وأوصلت إليه خيراً كما في أحبيته به
 يقال قد نصرت لظفر أرض بني فلان إذا جادها وعمها وأحياها **النشد**
 أبي رجم الله قال نشدنا الطوسي للراعي إذا انسح الشهر الحرام فودعي
 بلاد تميم وأنصري أرض عاجر • أراد أحبيها بسببك إياها ويقال
 قد نصرت الرجل إذا وصلته بمال وأعتته **قال** أبو عبيدة وقفنا على

الجنب

نش

يَسْأَلُ النَّاسَ فَقَالَ مَنْ يَنْصُرُنِي نَصْرَهُ اللَّهُ لَعَلَّ يَرِيدُ مَنْ يَنْصُرُنِي إِلَى بَعْضِ
مَالِهِ **وَقَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ مَنْ كَانَ يَنْظُرُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ عَلَيْهِ هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ تَقْدِيرُهُ مَنْ كَانَ يَنْظُرُ أَنْ لَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ لَعَلَّ
وَأَنْ لَنْ يَفْضَلَ عَلَيْهِ فَيُلْغِي هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فَجَعَلَ الْهَاءَ
عَائِدَةً عَلَى مَنْ **وَقَالَ** الْفَرَاءُ الْهَاءُ يَعُودُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعْنَاهَا مَنْ كَانَ يَنْظُرُ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ لَعَلَّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
بِإِظْهَارِ الدِّينِ وَالْغَلْبَةِ فَيَفْعَلُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهُمَا غَيْظُهُ أَمْ لَا

وَقَوْلُهُ قَدْ وَقَعَتْ فِي جِبَالِ فُلَانٍ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ

قَدْ وَقَعَتْ فِيهَا يَحْلِقُنِي بِهِ وَيَضْرِبُنِي إِلَى الْكَيْفُونَةِ فِي نَاحِيَتِهِ وَالسَّبَلُ
تَوَقُّعُ الْعَرَبِ عَلَى السَّبَبِ وَمَا يُوَسِّلُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ تَشْبِيهُمَا بِالْحَبْلِ الْمَعْرُوفِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَارَادَ بَعْدَهُ وَمَا يَصْلِكُكُمْ بِهِ **وَقَالَ** لَعَلَّ
ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ أَيْمَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ اللَّهِ أَرَادَ إِلَّا أَنْ يَتَّصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
وَاضْمَرُ الْفِعْلُ وَأَقَامَ الْحَبْلُ مَقَامَ الْعَهْدِ **وَقَالَ** الشَّاعِرُ

فَلَوْ جَبَلًا تَنَاوَلْ مِنْ سُلَيْمٍ • لَمَدَّ بِجِبَلِهَا جَبَلًا مَتِينًا •
أَرَادَ بِالْحَبْلِ الْعَهْدَ **وَقَالَ** الْأَخْمَرُ • وَإِذَا تَجَوَّزَهَا جَبَلًا قَبِيلَةٍ •
أَخَذَتْ مِنَ الْأَخْيَارِ إِلَيْكَ جِبَالُهَا • أَرَادَ بِالْحَبْلِ الْعَهْدَ وَالسَّبَبُ الْمَذْكُورُ فِي
الْقُرْآنِ هُوَ الْحَبْلُ سَمَّاهُ اللَّهُ لَعَلَّ سَبَبًا لِأَنَّهُ يُوَسِّلُ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي
يُؤْتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَسْبَابُ الْمَعْرُوفَةُ هِيَ وَصَلَاتٌ وَأَسْبَابٌ تَقْصُلُ شَيْئًا بِشَيْءٍ
يُقَالُ فَلَا سَبَبَ فُلَانٍ يُرَادُ بِهِ مَوْصِلُهُ وَعَاقِدُ الْأَمْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ **قَالَ** اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ

عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ مَعْنَاهُ الْوَصَلَاتُ الَّتِي كَانُوا يَتَوَصَّلُونَ
بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَنْعَقِدُ الْمَوَدَّاتُ بَيْنَهُمْ مِنْ أَجْلِهَا **وَقَوْلُهُمْ**

رَجُلٌ وَاشٍ فِي الْوَأَشِيِّ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ سُمِّيَ وَاشِيًّا

لَا يَسْتَحْرِجُهُ الْأَخْبَارُ وَتَوْصِيهِ إِلَى مَعْرِفَتِهَا وَأَشَاعَتِهَا مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
فَلَا يَسْتَوْشِي الْخَبْرَ إِذَا كَانَ يَسْتَحْرِجُهُ **قَالَ** الشَّاعِرُ

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا أَنْسُوا فَرَعًا • تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْحَدِيمِ
قَالَ إِذَا يَسْتَحْرِجُونَ مَا عِنْدَهُنَّ مِنَ الْجُورِيِّ بِالْأَعْقَابِ وَالْحَدِيمِ **قَالَ** الْأَخْمَرُ

وَصُهْبَاءٌ يَسْتَوْشِي بِذِي اللَّبِّ مِثْلَهَا قَرَعَتْ بِهَا نَفْسِي إِذَا الدِّيكُ أَعْتَمًا
تَمَرَزَتْهَا صُفْرًا وَقَادَعَتْ دَنْهَا • بَعُودُ أَرَأَيْكَ هَذِهِ فَتَرْتَمَا •
الصُّهْبَاءُ عَنِّي بِهَا الْخُرَاتُ عَصِرَتْ مِنْ عَيْنِي أَبْيَضٌ وَيَسْتَوْشِي بِسُخْرٍ

قَالَ جَدُّ زَيْدٍ جِنَادٌ لِأَجْلِ الرَّأْسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كُودُنٌ يُوشِي بِكِلَابِ
أَيَّ يَسْتَحْرِجُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجُورِيِّ وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّ الْوَأَشِيَّ سُمِّيَ وَاشِيًّا

لِحَسْبِهِ الْأَخْبَارُ وَتَجْوِيدُهُ مَا يَنْقُلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْكَلَامِ مِنْ قَوْلِهِمْ
ثَوْبٌ مَوْشِيٌّ إِذَا كَانَ مُحْتَسَبًا بِمَا فِيهِ مِنَ النُّقُوشِ وَغَيْرِهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْوَأَشِيُّ

مِنَ الشَّيْبِ وَشَيْءٌ هَذَا الْعِلْمُ وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ أَنَّ الْوَأَشِيَّ سُمِّيَ وَاشِيًّا
لِأَنَّهُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَلَامَةً لِلْوَصْفِ بِالْقَبِيحِ فَأَخَذَهُ مِنْ وَشَيْتِ الثَّوْبَ
إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَامَةً بِمَا تَضَعُهُ فِيهِ **قَالَ** اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَشْيِيَّةٍ فِيهَا

مَعْنَاهُ لَا عَلَامَةَ فِيهَا وَلَا لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جُلْدِهَا **وَقَالَ** النَّابِغَةُ
مِنْ وَجْهِ وَجْهَةٌ مَوْشِيٌّ أَكَارِعُهُ • طَأْوِي الْمَصِيرَ كَيْفَ الصِّقْلِ الْفَرْدِ

اراد بالموشى المعلم بما فيه من الالوان المختلفة يقال قد وشى لي شي
 وشيا اذ انتم فهو وايش من قوم وشاة وواشين **قال** كثير
 فيعز ان وايش وشى لي عندكم فلا تكريميه ان تقولني له مهلا
 كما لو وشى وايش بعزة عندنا لقلت تزحج لا قريبا ولا سهلا
قال الناجي قلت فلم اترك لفضيك ^{رسة} وليس وراء الله لمراء مذهب
 لئذ كنت قد بلغت عن جناية **لمبلغك** الواشى اعش واكذب
قال الا ان الوشاة كثير ان اطعمتم لا يسقون بنا الا ولا ذمما
قال الا لقد فرق الواشون بيني وبينها ففرت بذلك الوصل عينه وعينها
وقولهم قد استكان الرجل معناه قد خضع وذل
قال الله تبارك وتعالى فما استكانوا اليه وما يتضرعون **وقال** الكا
 لا استكين اذا ما ازمة ازمة ولن تراى بخير فاره اللب
قال ابو بكر وفي اشتقاقه قولان احدهما انه استفعلوا من كان
 يكون اصله استكونوا فحوت فتحة الواو الى التكا وجعلت الواو الفاء
 لانفتاح ما قبلها وتحركها في الاصل كما قالوا استقام واصله استقوم
والقول الاخر ان استكا افعل من السكون لان من صفة الخاضع
 تقليل الكلام فكان اصل الخوف على هذا الجواب استكن الرجل
 فوصلت فتحة الكاف بالالف لان العرب ربما وصلت الضمة بالواو
 والفتحة بالالف والكسرة بالياء **فمز وصلهم الضمة بالواو وما انشدنا**
 ابو العباس سلمة عن الفراء • لو ان عسرا همة ان يرقودا

فانهض

فانهض فشد الميزر المعمودا • اراد ان يرقد فوصل ضمة القاف بالواو
وانشد ابي قال **انشدنا** الرثمي • الله يعلم انا في تلفتنا •
 يوم المحصب الي جيرا انا صور • وانتي حيث ما يثنى الهوى بصري
 من حيث ما سلكوا اذ نونا نظور • اراد فانظر فوصل الضمة بالواو وانشد
ابي قال انشدنا الرثمي • لا عهد لي ببينضال • اصبحت كالشبن البالي
 اراد ببينضال فوصل كسرة النون بالياء **وقال** الاخضر
 فقلت وقد جرت على الكلكال • يا ناتي ما حلت من محال
 اراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وانشد ابي قال **انشدنا** الرثمي
 كاتي بضحاء البنا حين لقوة • على عجل مني اطاطي بشيالي
 اراد شيالي فوصل الكسرة بالياء **قال** غنرة • ينباع من ذفري غضوب حسرة
 زيافة مثل الضيق المكدم • اراد ينبع فوصل فتحة الباء بالالف
 هذا قول اكثر اهل اللغة ووزن ينباع على هذا يفعل وقال ابي ربيعة
 قال الحمد بن عبيد ينباع سيفعل من باع يبيع اذ اجري جوبنا وتثنى
 وتلوي قال وانما يصيف الشاعر عوق الناقة وانه يتلوي من هذا
 الموضع فاصله ينبوع فصارت الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها
وقولهم فلان يتبجح بكذا وكذا • معناه يتعظم ويترفع
 وهو يتفعل من بجح وبجت نفسه اذا عظمت وارتفعت وفي حديث
 ام زرع ان المرأة الحادية عشرة قالت زوجي ابو زرع فما ابو زرع
 اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحتي فبجت الى نفسي اعظم

وَرَفَعَ قَدْرِي فَعُظِمَتْ عِنْدَ نَفْسِي **قَالَ الشَّامِيُّ** وَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ قُلْنَا
 إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بَعْرُ بَاكَ نَبِيحٌ أَي نَفَخٌ وَتَعْظُمُ وَقَوْلُهُمْ
رَجُلٌ أَوْ قَصْرٌ الْأَوْ قَصْرُ الْقَصِيرِ الْعَبْقُ لَمَّا بَلَّهَا الَّذِي كَانَ عُنُقُهُ
 كَسُرَتْ بِتَقْصِيرِهَا عَنْ أَعْنَاقِ النَّاسِ أَخَذَ مِنَ الْوَقْصِ وَهُوَ الْكُسْرُ مِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ قَدْرٌ وَقَصْرٌ فَلَا تَنْزِيلَ إِذَا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَأَنْدَقَتْ عُنُقُهُ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فَوَقَّصَتْ
 نَاقَتُهُ فِي لَحَائِقِ جَرْدَانِ فَمَاتَتْ وَمِنْهُ **حَدِيثٌ عَلَى** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَّحَانَهُ
 أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَأِصَةِ بِالِدِيَةِ أَثَلَاثًا وَفَسَّرَ
 أَنَّهُنَّ ثَلَاثُ جَوَارِكٍ كُنَّ يَلْعَبْنَ فَرَكِبَتْ مِهْرًا وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَفَرَّصَتْ الثَّلَاثَةَ
 الْمُرْكُوبَةَ فَفَقِصَتْ فَسَقَطَتِ الرَّايِكَةُ فَأَنْدَقَتْ عُنُقَهَا فَمَاتَتْ فَجَعَلَ الدِّيَةَ أَثَلَاثًا
 ثَلَاثًا عَلَى الْمُرْكُوبَةِ وَثَلَاثًا عَلَى الْقَارِصَةِ وَاسْقَطَتْ ثَلَاثُ الرَّايِكَةِ لِأَنَّهَا أَعَانَتْ
 عَلَى نَفْسِهَا بِرُكُوبِهَا **قَالَ** ابْنُ مِقْبَلٍ يَذُكُرُ نَاقَةً نَبَعَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا
 كَرِبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلتَّنَوُّرِ الْمَقَاصِرُ مِنْ قَصْرِ الْعَشْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ مِنْ
 اخْتِلَاطِ اللَّيْلِ وَظُلْمَتِهِ وَقَوْلُهُمْ **لَا أَرَانِي اللَّهَ لِحَاكِ بَيْتِكَ غَيْرًا**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْغَيْرُ مِنْ تَغْيِيرِ الْحَالِ وَهُوَ اسْمٌ وَاحِدٌ بِمَنْزِلَةِ النِّطْعِ وَالْعَيْبِ
 وَمَا اشْتَبَهَهُ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَاحِدَةٌ غَيْرَةٌ بَعْضُ نَبِيِّ كَيْفَانَةٍ
 فَمَنْ لَيْسَ كَرَاهِي اللَّهِ يَلُوقُ الْمَسْرِيَّةَ وَمَنْ يَكْفُرُ اللَّهَ يَلُوقُ الْغَيْرَ
 وَيُقَالُ لِلدِّيَةِ غَيْرٌ لِأَنَّهَا تَغْيِيرُ مِنَ الْقَوْدِ إِلَى الرِّضَاءِ بِهَا فَسُمِّيَتْ غَيْرًا
 لِذَلِكَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ لَهُ جَمِيمٌ فَطَالَبَتْ بِالْقَوْدِ فَقَالَتْ

قال الشَّامِيُّ
 وهو الكسر من ذلك
 النجاشي

له رسول

لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَتَقْبَلُ الْغَيْرُ وَمِنْ ذَلِكَ **حَدِيثٌ** عُمَرُ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بِرَسُولِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ امْرَأَةً قُتِلَتْ فَعَضَا بَعْضُ أَوْلِيَاءِهَا
 فَأَقَامَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْمَطَالِبَةِ بِالْقَوْدِ فَأَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْبِذَ
 مَنْ لَمْ يَعْظُمْ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ غَيَّرْتَ بِالِدِيَةَ لَكَانَ فِي ذَلِكَ
 وَفَاءٌ لِمَنْ لَمْ يَعْظُمْ وَكَتَبْتُ لِلْعَائِقِ عَفْوَهُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَيْفَ مِثْلِي عَمَلًا فَالْكَيفُ تَصْغِيرُ الْكُفِّ وَهُوَ الْوَعَاءُ وَهَذَا التَّصْغِيرُ
 مَعْنَاهُ التَّعْظِيمُ **كَأَنَّ** لِبَيْدٍ • وَكُلُّ أَنَاثٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ
 دُونَ نِيَّةٍ تَصْغِيرٌ مِنْهَا الْأَنَامِلُ • فَصَغَّرَ الدَّاهِيَةَ مَعْظَمًا لَهَا **قَالَ** أَبُو جَعْفَرٍ
 يَأْجَمُ اسْقَاكَ الْبَرِّيْنَ الْوَامِضُ وَالِدِيَّةُ الْغَادِيَةُ الْفَضَائِلُ
 فَصَغَّرَ الْبَرِّيْنَ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ **قَالَ** الْأَخُو حُجَّةٌ بَانَ الْغَيْرَ الدِّيَةَ
 لِنَجْدٍ عَنْ بَايَدِينَا أَنْتُمْ كُمْ • بَنِي أُمَيَّةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَ
 أَرَادَ بِالْغَيْرِ الدِّيَةَ **قَالَ** الْكَلْبُ الْغَيْرُ اسْمٌ مَذْكَورٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ أَعْيَانٌ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَيْرُ جَمْعٌ غَيْرَةٌ وَقَوْلُهُمْ **قَدْ اسْتَعْمَلَ النَّوْرَةَ**
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ النَّوْرَةُ سُمِّيَتْ نَوْرَةً لِأَنَّهَا تُبْرِئُ الْجَسَدَ وَتَبَيِّضُهُ وَهِيَ مَا حَوَتْهُ
 مِنَ النَّوْرِ وَكَذَلِكَ نَوْرُ النَّبَاتِ سُمِّيَ نَوْرًا لِبَيَاضِهِ وَحُسْنِهِ وَسُمِّيَتْ الْمِنَارَةُ
 مَنَارَةً لِأَنَّهَا آتَتْ مَا يُضِيءُ وَيُبْرِئُ مِنَ السَّرَاحِ **قَالَ** لِبَيْدٍ يَصِفُ بَقْرَةً
 وَتَضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةٌ • كَجَمَانَةِ الصَّدْفِيِّ سَلَّ نِظَامَهَا
 الْجَمَانَةُ اللَّوْلُوءُ وَقَوْلُهُ سَلَّ نِظَامَهَا مَعْنَاهُ انْسَلَّ مِنْ خَيْطِهَا وَسَقَطَتْ
 مِنْ بَيْنِ اللَّوْلُوءِ فَكَانَ ذَلِكَ ابْتِغَاءً لِنِظَامِهَا **قَالَ** طَرْفَةٌ

الفقعت

وتبسم عن النبي كان منورا • تخلل حر الرمل د عصب له ندي
اراد بالمنور النبات الذي قد ظهر نوره ونواره زهره الابيض منه
وقوله امرأة ارملة • الائمة التي مات عنها زوجها

ارملة لذهاب زوجها وفقدتها كما سبها ومن كان عيشها صالحا
من قول العرب قد ارمل الرجل اذا ذهب زاده وكذلك اقرت وانقض
واقوى **اشدنا** ابو العباس محكا • ومروا الزاد معني بجاجيه
من كان يرهب ذما او يقي حسبا **وفي حديث** ام معبد ان رسول الله
واصحابه صلى الله عليه وعلى اله وسلم طلبوا منها الحما او خيرا ليشتروه منها
فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مشتين فالمرملون
قدمت تفسيرهم والمشتون الداخلون في الشتاء والشتاء عند العرب

وقت الجذب **قال الشاعر** • اذا نزل الشتاء بجار قوم
تجت جاريتهم الشتاء • اي مجاورهم يامن الجذب لكرمهم وفضائلهم
عليه ولا يقال للرجل اذا ماتت امراته ارمل الا في شذوذ وقلة من الكلام
لان الرجل لا يذهب زاده بموت امراته اذ لم تكن قيمة عليه وهو قيم عليها
تلزمه عيولتها وموتها والانفاق عليها ولا يلزمها شيء من ذلك وقال
ابن قتيبة اذا قال الرجل قد اوصيت بما للارامل او اوصي بما للارامل
اعطى منه للرجال الذين ماتت ازواجهم والنساء اللواتي ازواجهن
لان يقال رجل ارمل وامرأة ارملة وقال حدثنا اسحق بن راهويه
قال حدثنا وكيع عن سفيان عن طلحة الأعمى عن الشعبي في رجل اوصى بما للارامل

بيل

من بني حنيفة قال يعطى منهم من خرج من كفرة حنيفة قال اسحاق
والشدة ما غير وكيع هذا الارامل قد قضيت حاجتها فمن الحاجة هذا الارامل
والشدة ابن قتيبة احب ان اصطاء صبأ سجيلا رعا الربيع والشتاء انملا
قال تمناه ارمل لانه اذا اسعد قل شحمة واذا لم يكن له انش ولم
كشحه قال وقال يزيد الواقسي قيل لاعمري ثمر فقال صب اعور
عينين في ارض كلدية تمناه اعور لعله تلفته وتمناه عينيا لكثرة شحمة
وقول ابن قتيبة عندنا في هذا غير صحيح لان الرجل لا يوصف بالارامل
الا في الشذوذ وحمل الكلام على الاعرف والاشهر اولى وقد نقص
ابن قتيبة هذا على نفسه فقال لوقال رجل اوصى بما للجوارى من بني
فلا لم يعط الغلام منه شيئا وكذلك لوقال اوصى بما للغلام من بني فلان
لم تعط الجارية منه شيئا وان كانت الجارية يقال لها غلامه لان
قولهم للجارية غلامه شاذ ولا يحمل الكلام على الشذوذ فشذوذ
الارامل في وصف الرجال كشذوذ الغلامه في وصف الجارية بها
وقد سمع في الغلامه من الابيات اكثر مما سمع في الارامل وكذلك
لوقال اوصى بما للكمهول من بني فلان لم تعط النساء منه شيئا لانه
وان كانت المرءة يقال لها كهلة لشذوذ هذا القول وكذلك لوقال
اوصى بما للشيوخ منهم لم تعط الجارية منه شيئا وان كانت العوزة
يقال لها شيخنة لان هذا القول قليل ولا يجعل الأشهر والأعرف
قال السكا فلم ارعاما كان اكثرها لكا • ووجه غلام يشتهر وعلامه

الذكر

والآ وتصلك مني شيخه عبثية كأن لم ترى قبلي أسيراً نيكاً
 وأما البيت الذي أشده ابن قتيبة فلا حجة له فيه لأنه أراد بالأرمل
 الفقير الذاهب الزاد أي من حاجة هذا الفقير الذكر ولا حجة له أيضاً
 في هذا البيت الثاني لأن الأرمل ليس من صفة الضب إنما هو صفة الشتاء
 ومعناه دعى الربيع والشتاء الأرمل أي المذهب الزاد الناس فلما سقط
 الألف واللام منه نصبه على القطع من الشتاء لتكبيره وتعريف الشتاء
 وقوله **ان فعلت ما أريد فيها ونعمت وإلا فاستعمل رأيك**
 معنى قولهم فيها فبالوثيقة أخذت فكنتي عن الوثيقة ولم يتقدم لها ذكر
 لوضوح معناها **قال الله تبارك وتعالى** حتى توارت بالحجاب أراد حتى توارت
 الشمس فكنتي عنها ولم يتقدم ذكرها **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** علي
 رضى الله سبحانه عنه إن لك بيتاً في الجنة وإنك ذو قرينها أراد ذو
 قريني هذه الأمة فكنتي عن الأمة من غير ذكر تقدم لها ومعنى الحديث
 أن علياً ضرب على رأسه في الله عز وجل ضربة بعد ضربة الأولى منها ما
 ضربة عمرو بن عبد ود والثانية ضربة ابن ملجم كما ضرب ذو القرنين
 على رأسه ضربة بعد ضربة ويقال معناه وإنك ذو قرين الجنة أي جانيها
وقال طرفه على مثلها أفض إذا قال صاباً الأليتي أفديك منها وأنت
 أراد من هذه الصلاة فكنتي عنها من غير ذكر تقدم لها وقوله
ونعمت معناه ونعمت الخصلة هي والناء في نعمت كالتاء في قامت
 وفي تعدت ولا يوقف عليها ولا تكتب بالهاء ومن فعل ذلك لزمه أن يعربها

في الرجل

في الوصل فيقول ونعمة كما يعرب النعمة من النعم حدثنا محمد بن يونس قال
 حدثنا شعبة غرقادة عن الحسن بن سمره قال **قال رسول الله صلى الله عليه**
 من توتأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ومعنى
 الحديث من توتأ يوم الجمعة فبالرخصة أخذ ونعمت الخصلة هي وبعض الناس
 ونعمت على معنى الدعاء أي ونعمك الله تعالى وقوله **م**
ما منع فلان الذمار الذمار معناه في كلام العرب ما يلزم الإنسان
 أن يحميه قال احمد بن عبيد انما سمي ذمارة لأن الألسنة يذمر نفسه أي
 يجرسها ويخضها على القيام به يقال ذمرت الرجل أذمره إذا خوضته
 ويقال للشجاع ذمر وللجمع أذمار **قال** عمرو بن كلثوم
 ولوجد نحر أمتعهم ذمارة وأوقاهم إذا عقدوا يميناً
وقال عنده لما رأيت القوم أقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم
وقال الفرزدق فجر الخزيات على كليب جبريتم ما منع الذمارة
وقوله قد أخذ منه أوش الثوب الأرش الذي يأخذه
 الرجل من البائع إذا وقف على عيب في الثوب لم يكن البائع وقفه عليه
 سمي أرشاً لأنه سبب من أسباب الخصومة والقتال والتنازع فسمى باسم الشيء
 الذي هو سببه يقال فلان يورث بن القوم إذا كان يوقع بينهم الشرود
 والفسا ويقال يأخذ الأورش بن صدديق يراد لا تضدك بينهما والعز
 قد سمي الشيء باسم الشيء إذا كان من سببه من ذلك المزبنة في البيع هو
 أن يشتري الرجل من الرجل ثمرة نخلته بتمر سمي من ابنة لأن المشتري

اذا صرتم فقصر غرها عما كان قدره شار البائع وخاصيته ونازعه
 ولذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما لما فيها من البلاء ولأنه غور
 يشتري الرجل منها ما لا يدري ما هو وهي مما يكال ويوزن فالمكيل
 والموزون اذا اشترى بمثلها من جنسها لم يكن الثمن الا مثلاً بمثل
 ويداً بيد فاذا اشترى التمر بالتمر فقد اشترى ما لا يعرف حقيقة
 كَيْلِهِ وَمَبْلَغُ وَزْنِهِ وَاسْتِثْقَاءُ الْمُرَابِنَةِ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ السَّاقَةُ
 تَرَبُّنُ الْحَالِبِ اِي تَضْرِبُهُ بِرَجْلِهَا وَالزَّبَانِيَةُ سُمُو زَبَانِيَةٍ لِأَنَّهُمْ يَحْلُوكُ
 بِأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُرَابِنَةِ
 وَالْحَاقِلَةِ وَالْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ فَالْحَاقِلَةُ اشْتِرَاءُ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ
 وَالزَّرْعُ فِي سُنْبُلِهِ وَالْحَقْلُ هُوَ الْقِرَاحُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ وَغَيْرِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ اَيْضاً
 الْحَقْلَةُ اَوْ قِطْعَةٌ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ اِلَّا الْحَقْلَةَ وَيُقَالُ
 احْتَقَلَ اِي اِزْرَعِي وَيُقَالُ الْحَاقِلَةُ اِكْتِرَاءُ الْاَرْضِ بِالْحِنْطَةِ وَيُقَالُ الْحَاقِلَةُ
 اِكْتِرَاءُ الْاَرْضِ بِالنِّصْفِ وَالرُّبْعِ وَقَالَ وَكَثُرَ وَالْمُنَابَذَةُ اِنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ
 اِذَا نَبَذْتَ لِيكَ الثُّوبَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَنْظُرَ اِلَيْهِ وَتَدْرِي مَا هُوَ
 وَيُقَالُ الْمُنَابَذَةُ اِنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اِذَا نَبَذْتَ لِيكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ
 وَالْمَلَامَةُ اِنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اِذَا مَسَّتْ الثُّوبَ مِنْ قَبْلِ اَنْ تَنْشُرَهُ وَتَعْرِفَهُ
 فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَيُقَالُ الْمَلَامَةُ اِنْ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ اِذَا مَسَّتْ ثَوْبِي
 اَوْ مَسَّتْ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ وَالْمُخَابَرَةُ الْمُرَابَعَةُ بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَقَالَ وَكَثُرَ
 وَسَمِيَتْ مُخَابَرَةً لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ خَيْبَرَ إِلَى أَهْلِهَا بَعْدَ اَنْ يَطْفُرَ

وهو
 الزبانية

باب البيع
 الزبانية

بهي بالنصف ثم عصو الله تبارك وتعالى ونكثوا مخطردك بنهيه
 صلى الله عليه وسلم عن المخابرة ثم جازت قبل وبعد والمخابرة مأخوذة من
 الخبير والخبير الأكار والمواكوة المزارعة ايضاً ايما بالربح او النصف وقل
 وأكثر والأكار هو الذي يربح وهو فعال من المواكوة والمخابرة بيع التمر
 وهو أخضر لم يصفّر ولم يجمر وجاءت هذه الموقوف كلها على مضاغلة
 لأنها من اثنين يشتركون فيها فإما على فحوت مجرى المضاربة والمضاربة
 والمقاتلة • وقوله قد تلاً لأوجه فلان معناه
 قد حسن وأضاء فأشبهه بشدة إضاءة اللؤلؤ وتلاً لأ تفعلل
 من اللؤلؤ قال الله عز وجل الرجاجة كأنها كوكب دري قال اصحاب
 هذه القراءة الدرّي منسوب الى الدر شبه الله سبحانه وتعالى الرجاجة
 في صفاتها وأضاءتها بالدر وقال الذين قرؤا كأنها كوكب دري
 بالهمزة هو من قول العرب قد درأ الكوكب اذا جرى في افق السماء والعرب
 سمي الذي يصنع اللؤلؤ لآلاً ويمجوز اللؤلؤ بهمزة في آخر الموقوف قال
 عبيد الله بن قيس الرقيات • جذا الحج والثريا ومن
 بالحنيف من اجلها وملقى الرجال يا سليمان ان تلاق الثريا
 تلق عيش الخلود قبل الهلال • درة من عقال البحر بيكو
 لم تشهنا مثاقب اللآل • تعقد الميزر السحان من
 الخبز على حقوبادين مكسال • وقوله قد شمط الرجل وفي رأسه
 قال ابو بكر الشمط في كلام العرب اختلاط البياض بالسواد ويقال

لليل إذا خالطه بياض الصبح شميطة ويقال لقيت إذا خلط به التبر
 شميطة أيضا قال طفيل شميطة الذنابي جوفت وهي جوفة
 بنقبة ديباج وربط مقطع قال الأخواني على ما كنت تعهد بيننا
 وليدين حتى أنت اشمط عانس **الشدنا** أبو العباس سلمه عن الضراء
 أما ترى شمطاً في الرأس لا ح به من بعد أسودد أجي اللون فيناك
 فقد أروع قلوب الغائبين حتى يملن بأجساد وأعيان
 وإذا كان البياض والسواد نصفين أو شبيهها بما قيل قد أخلص الشعر
 فهو **مخلس** قال الكا والراس قد صار خليسين شين من البياض والسواد نصفين
قال حماد ما ذات شيب قد إلى عيسا وحاجتي أعقبها خليسا
 قلت وجهها وأصفت إبليسا وصامت الإثنين والخيسا
 أي صامت هذين اليومين كراهية لقربي منها **وقال** المرار
 أعلامة أم الوليد بعدما أفنان رأسك كالغمام الخلس
 الغمام جمع ثغامة والثغامة في قول أبي عبيدة شجر لها نور أبيض
 يشبه بالشيب وقال غيره الثغامة شجرة تبيض إذا أصابها الخلس
 ويسود بعضها فوصف بالأخلص لذلك وإذا غلب البياض على السواد
 فهو غم **قال** الكا أما ترى شيباً علا غمته لهدم خدي به ملهذه
وقوله فلانة سرية فلان **قال** أبو بكر
 في الاعتلال لتسميتهم السرية سرية قولان أحدهما أنها سميت بذلك
 لإتيان صاحبها أياها للنكاح وهي فعلية من السر والسر عند العرب الخجاء

قال الله عز وجل ولكن لا تؤاخذوهن سرا فمعناه جماعاً **وقال** امرؤ القيس
 الأزمت بسباسة اليوم أنتي كبرت وأن لا يحسن السر أمثال
قال الأعشى فلن يطلبوا سرها للغي ولن يسلموها لأزها دها
 خبر عنهم أنهم لا يطلبون نكاحها ليستغنوا بما لها ولا ينصرفون عنه
 لبقها وإنما سمي النكاح سرا لأنه يخفي ويغيب ويستتر عن الناس فشبّه
 بالسر من القول وربما سميت العرب الزنا سرا **قال** الشاعر
 ويحرم سر جارهم عليهم وياكل جارهم انفا القصاص
 أراد بالسر الزنا **وقال** العجاج إني امرؤ عن جارتي كفي
 عن الأذى إن الأذى مقبلي وعن تبغي سرها غني
 عفا فلا لأص ولا ملصقي اللاص القاذف والملصقي المقدوف
يقال لصيت الرجل إذا قذفته وأفترت عليه **وقال** روكبه
 فعف عن سرارها بعد الغسق ولم يضعها بين فرك وعشق
 أراد بالسر الزنا والقول الآخر أنها سميت سرية لسرور صاحبها
 وهي فعلية من السر أخبرنا أبو العباس بن الأعمش قال السر عند العرب
 هو السرور بعينه **وقال** بعضهم يجوز أن تكون السرية فعولة من السرور
 وأصلها سرودة فاستقلوا الجمع بين ثلاث رأيت فابدلوا من الثالثة
 ياء وأبدلوا من الواو ياء وأدغموها في الياء التي بعدها فصارتا ياء
 وكسروا ما قبل الياء ليصح ويقال سرية وسرية بالضم والكسر والجمع
 سراري وسرار بتثقيل الياء وتخفيفها فمن ثقلها أثبتت في الخط ومن خففها

حَذَفَهَا سَكُونَهَا وَسَكُونُ السُّوَيْنِ فِي الرَّفْعِ وَالْحَفْظِ فَأَمَّا بَابُ النَّصْبِ
 فَأَنَّهَا ثَابِتَةٌ فِيهِ فِي الْخَطِّ عَلَى اللَّغِيظِ كَلْتَبْرِي مَا كَقَوْلِهِمْ رَأَيْتُ سَرَّارِي
 فَلَا وَسَرَّارِي وَكَذَلِكَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ تَشْبِيهُ الْمَذْهَبَيْنِ جَمِيعًا
 كَقَوْلِهِمْ رَأَيْتُ السَّرَّارِي وَقَامَ السَّرَّارِي وَمَرَرْتُ بِالسَّرَّارِي وَطَهْرَ الْقَمَّارِي
 وَالذَّيَابِي وَالذَّرَّارِي وَالْأَمَانِي • وَقَوْلُهُ **قَدَّعَدَا فَلَاحُنَ**
مُلَى فَرُوحَهُ • قَالَ أَبُو خَيْرٍ فِي أَبِي رَجْمَةَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
 قَالَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ جَرَّتِ الدَّابَّةُ مُلَى فَرُوحَهَا
 وَفَرُوحَهَا بَيْنَ هَوَائِمِهَا فَالْفَرُوحُ رَفْعٌ مُلَى وَيُقَالُ فِي الْمَذْكَورِ جَوَى الْفَرَسِ مُلَى فَرُوحَهُ
 وَهِيَ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ اسْرَاعِهِ فِي الْجَوِيِّ امْتِلَاقًا مِنْ قَوَائِمِهِ بِالْعُبَّارِ
 وَالتَّرَابِ وَالْعَرَبُ يَسْتَمِي مَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ حَوَاءً وَكَذَلِكَ يُسَمُّونَ كُلَّ فُرْجَةٍ بَيْنَ
 نَتِيسَيْنِ **أَنْشُدْنِي** أَبِي رَجْمَةَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْأَنْشُدْنَا الطُّوسِيَّ لِبَشِيرِ بْنِ حَارِثِ بْنِ
 نَسُوفٍ لِلْحَزَامِ بِمَرْفُوقِيهَا • يَسُدُّ حَوَاءَ طَسْمِهَا الْعُبَّارُ
 يَعْنِي أَنَّ الْفَرَسَ مِنْ شِدَّةِ اسْرَاعِهَا يَرْتَفِعُ الْعُبَّارُ فَيَسُدُّ مَا بَيْنَ طَسْمِهَا
 وَيُقَالُ قَدْ حَوَى الْعُبَّارُ إِذَا تَجَاوَى عِزَّ الْأَرْضِ فِي بَرُوكِهِ **قَالَ الْعَبَّاجُ**
 حَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ • كَرَكْرَكَةٌ وَتَفْنَاتٌ مُلَسٌّ •
 وَيُرْوَعُ عَنِ الْبِرَاءِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ **صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودِهِ
 فَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ وَحَوَى فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَجَاوَى عِزَّ الْأَرْضِ وَالْعَجِيزَةُ أَصْلُهَا لِلرُّوَةِ
 ثُمَّ تَسَعَّلَ لِلرُّجُلِ بِمَعْنَى الْعَجْوِ وَيُرْوَعُ عَنِ الْبِرَاءِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ حَنَى بِمَرْفُوقِيهِ عَنْ جَنْبِيهِ فَمَعْنَى حَنَى تَقَوَّسَ وَتَفَعَّ الْأَنْشُدْنَا

النفس

ابو شعيب

أَبُو شُعَيْبٍ قَالَ **أَنْشُدْنَا** لِيَعْمُورَ بْنِ السَّكَيْتِ • لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحْنَا
 وَسَأَلَ غَرِبُ عَيْنِهِ وَحَنَى **وَأَنْشُدْنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 لِأَخِيرِ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحْنَا • وَسَأَلَ غَرِبُ عَيْنِهِ وَحَنَى •
 وَكَانَ أَكْثَرَ قَاعِدًا وَشَحْنًا • تَحْتِ رِوَاقِ الْبَيْتِ يُغْتَبَى الدُّخَانُ •
 وَأَنْشَتِ الرُّجُلُ فَصَارَتْ فَحَا • وَعَادَ وَصَلَ الْغَائِنِيَاتِ أَخَا •
 قَوْلُهُ أَجْلَحَ مَعْنَاهُ سَقَطَ فَلَا يَنْبَغُ وَلَا يَتَّوَكُّ وَتَحْتِ رِوَاقِ الْبَيْتِ مَعْنَاهُ كَمَعْنَى سَأَلَ
 وَالدُّخَانُ هُوَ الدُّخَانُ وَفِيهِ لُغَتَانِ دُخَّ وَدَخَّ وَقَوْلُهُ وَعَادَ وَصَلَ الْغَائِنِيَاتِ
 أَخَا مَعْنَاهُ أَفْ وَتَفَّ وَقَوْلُهُ **لَا سَمِعْتَ أَذْنَ فَلَاحُنَ**
الرَّعْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لِللُّغَوِيِّونَ الرَّعْدُ صَوْتُ السَّمَاءِ وَالرُّوَةُ
 ضَوْءٌ وَنُورٌ يَكُونَانِ مَعَ السَّمَاءِ وَرُبَّمَا كَانَا أَمَارَةً لِلْمَطَرِ وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ
 الْعَرَبُ يَقُولُ جَوْكُ هَزِيمٍ رَعْدُهُ أَجَشُّ يَرِيدُونَ بِالْجَوْكِ السَّمَاءَ
 الْأَسْوَدَ وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِيهِ بُحَّةٌ وَجَشَّةٌ **قَالَ الشَّاعِرُ**
 وَلَا ذَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكَمَا • أَجَشُّ هَزِيمٍ دَائِمُ الْوَكْفَانِ •
وَقَالَ أَبُو عَمِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الرَّعْدُ اسْمُ مَلِكٍ وَأَجَشُّ بَعْضُ أَهْلِ
 بَابِ الرَّعْدِ اصْطَحَتْ السَّمَاءُ إِذَا اصْطَحَتْ بِقَوْلِ اللَّهِ سَبَّحًا وَتَعَالَى وَيَسْبُحُ الرَّعْدُ
 بِمَجْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ الرَّعْدِ يَذُكُّ
 عَلَى الرَّعْدِ لَيْسَ بِمَلِكٍ وَالَّذِي قَالَ الرَّعْدُ مَلِكٌ يَحْتَجُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 ذَكَرَ الْمَلَائِكَةَ بَعْدَ الرَّعْدِ وَهُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كَمَا يَذُكُّ الْجِنُّ بَعْدَ النَّوْعِ
 وَالْكَثِيرُ بَعْدَ الْقَلِيلِ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي

والقرآن العظيم فذكر القرآن بعد السبع وموضع السبع من القرآن كموضع
 الرعد من الملائكة وأصحاب الحديث وكبراء أهل العلم من الصحابة والتابعين
 يقولون الرعد ملك أو صوت ملك وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا
 عون بن عمارة قال حدثنا سعيد بن عمرو بن عطاء عن شمر بن حرب
 قال الرعد صوت ملك يقول سبحان رب العظيم وأخبرنا محمد بن عثمان
 قال حدثنا منجاب قال أخبرنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال الرعد ملك من الملائكة وهو الذي تسمعون صوته
 والبرق سوط من نور يزجر به الملك سبحا وحدثنا أبو جعفر التمام
 قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا الحاكم عن مجاهد
 قال الرعد ملك يزجر سبحا بصوته وأخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا
 عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا بشر بن المفضل عن محمد بن الوليد عن عكرمة قال
 الرعد ملك موكل بهذا السحاب يسوقه كما يسوق راعي الإبل إبله وأخبرنا
 عبد الله بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا
 إبراهيم بن سعد عن أبيه قال كنت جالسا مع حميد بن عبد الرحمن إذ عرض شيخ
 في ناحية المسجد فقال يا ابن أخي وسمع لهذا الشيخ بيني وبينك فإنه
 قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فوسعت له فجالس بيننا
 فقال حميد له الحديث الذي يذكر في السحاب فقال سمعت رسول الله صلى
 عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى ينشي السحاب فينطق أحسن المنطق
 ويضحك أحسن الضحك فذكر أن منطقة الرعد وضحكة البرق فهذا شأن

القول

ألا قول اللغويين وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
 بشير بن سليمان التيمي عن أبي كثير عن أبي الجعد قال البرق الماء
 وأخبرنا أحمد بن الحسين قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا ابن
 إدريس عن الحسن بن الفرات عن أبيه قال كتب ابن عباس إلى أبي الجعد يسأله
 عن الرعد والبرق فكتب إليه أبو الجعد الرعد الريح والبرق الماء
 وحدثنا أبو جعفر التمام قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن سلمة
 ابن كهيل عن ابن أشوع عن ربيعة بن أبي بن عبد الله عن أبيه قال
 البرق مخاريق الملائكة والمخاريق عند العرب جمع مخراق وهو ثوب يلغى
 الصبيا ويضرب بعضهم بعضا فشبه السوط الذي يضرب به الملائكة
 السحاب بالمخراق الذي يلعب به الصبيا ويضرب بعضهم بعضا قال
 عمرو بن كلثوم كأن سيوفنا فينا وفيهم مخاريق بأيدينا لا عيينا
 وحدثنا أبو جعفر التمام قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
 ابن الأسود عن مجاهد قال البرق مصع ملك فالمصع معناه التحريك
 والضرب فكانه شبه رج السحاب بالسوط بالتحريك والضرب
 قال القطار تريحهم يصدقون من اشتروا ويحتمون من صدق المصاع

وقوله أصابت القوم صاعقة قال أبو

قال مقاتل بن سليمان وغيره الصاعقة الموت وقال أخوان الصاعقة
 كل عذاب مهلك قال الله تعالى فاخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون
 وفيها ثلاث لغات صاعقة وصعقة وصاعقة ويقال هي الصواعق والصواعق

وقد صيغ القوم وصقعو قال الكما أعاد الله للشعراء مني
 صواع يخضعون لها الرقابا **وانشدنا** ادريس بن عبد الكريم قال انشدنا
 سلمة بن عاصم ترمي الشيب في رأس الفردة وقد علا لها زم قرد وتحت الصواع
وانشدنا ادريس ايضا قال انشدنا سلمة **يخكون** بالمصقولة القواطع
 تشق البرق عن الصواع وقال بعض الغوثين الصاعقة العدا
 والسعقة الخشية ويقال في جمعها صعقات وقولهم
قد أصابت القوم زلزلة قال ابو بكر الزلزلة
 معناها في كلام العرب التجريف والتخدير من ذلك قول الله سبحانه وتعالى
 وزلزوا حتى يقول الرسول اراد خوفوا وحذروا **وقال** عمر بن الخطاب
 فقد اظلمت ايام لها خمس فيها الزلازل والاهواك والوهل
 الخمس الشدة والوهل الفزع ويقول بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل
 في الرأي فاذا قيل قد زل القوم فمعناه انهم صرفوا عن الاستقامة
 واقمع في قلوبهم الخوف والحذر والاصل فيه زلوا فابدوا من اللام الشا
 زاي كراهة للجمع بنير اللام كما قالوا قد صرنا لبا اذا صوت واصله صرد
 ونظائر هذا كثيرة قدمنا بعضها واكثرها والعرب تقول قد زل الرجل
 في رأي حتى زل وازيل عن موضعه حتى زال **وقولهم**
قال ابو بكر الرجة معناها في كلام العرب تحريك الارض يقال قد
 الشئ اذا تحرك **قال** الشاعر **تحكى العظام الراجفات من البلى**
 وليس لذاء الركبتين طيب **وقولهم** ما في الثقيلين **ميشله**

الرجفة

قال ابو بكر

قال ابو بكر الثقيلين الحين والاليس وانما قيل لها ثقلا لانها كالثقل
 للارض وعلمها والثقل بمعنى الثقل وجمعها اثقال وتجراهما مجرى قول
 العرب مثل ومثل وشبه وشبه وقتب وقتب ونكل شتر ونكل شتر
 حدثنا علي بن محمد بن ابي الشوارب قال حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا
 ابو عوانة غرقادة عن خليف بن عبد الله العصري عن ابي الدرداء **آخيه**
 وقع الشك في الحديث **قال** ما طلعت الشمس قط الا ومجنتها ملكا
 يناديان انهما ليسما من على الارض الا الثقيلين يا ايها الناس
 هلكوا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهي وما غربت الشمس
 قط الا ومجنتها ملكا يناديان انهما ليسما من على الارض
 الا الثقيلين **اللهم** عجل لمن في خلفا وعجل لمن في خلفا **قال** الله عز وجل
 واخرجت الارض اثقالها فمعناه ما فيها من كنوز الذهب والفضة
 وخروج الموتي بعد ذلك ومن اشراط الساعة ان تفتي الارض افلاذ
 كبدها اي ما فيها من الكنوز فشيء ذلك يقطع الكبد اذ كانت الكبد
 يشتل عليها البطن وواحد الاثقال ثقل وثقل وواحد الافلاذ فلذ
 والفلذ قطعة من الكبد يقال اطعمني فلذا وفلذة وحزة من الكبد وحزة
 من اللحم وهي قطعة صغيرة وفلعة من السنام وشطبة وسابعة بمنزلة
 الحذية من اللحم وكانت العرب تقول الفارس الشجاع ثقل على الارض فاذا
 قتل او مات سقطت به ثقل قال الشمول بن شريك يري اخاه ابي
 وحلت به اثقالها الارض وانتهى **لمثوا** منها وهو عفت شمائله

انزل الله في القرآن
والثقلان الارض

وقالت الخنساء ترفي أخاها صخرًا • **أبعد ابن عمرو** من آل الشريد
 حلت بيد الأرض أنقالها • أي لما كان شجاعاً سقط بموته عنها فقل
 ويقال معناه زينت به موتها من الخلية والحلي • **وأما الأيسر**
 فسواء النساء لا يسميهم وسمى الجن جننا الاستارهم ولذلك سميت العرب
 الملائكة جنناً وجنة لتواريهم عن أعين الناس **قال الله تبارك وتعالى**
 وجعلوا بينه وبين الجنة سباً معناه وبين الملائكة **وقال** جل شأنه
 إلا إبليس كان من الجن أراد من قبيل من الملائكة يقال لهم الجن **وقال** الأعرابي
 في صفة سليمان داود عليهما السلام • **وتخون جن الملائك تسعة** •
 قياماً لذيهم يملكون بلا أجر • أراد بالجن الملائكة وأضافهم إليه
 لأختلاف اللفظتين واستيقاق الجن من قول العرب قد جن عليه الليل
 وأجته وربما قالوا جته فاسقطوا الألف وعدوا الفعل **قال الشاعر**
 يوصل حبله إذا الليل جته • **ليرقى** إلى جاراته في السلام
 وربما وقعت العرب الجن على الأيسر والأيسر على الجن إذا فهمه العن
 ولم يدخله التباس **قال الله عز وجل** في صدور الناس من الجنة والناس أراد
 في صدور الناس جهنم وناسهم **وقال** تعا أيضاً وأنه كان رجالاً من الأيسر
 يعودون برجال من الجن **وقال الفراء** قال بعض العرب كلامه نجاء قوم
 من الجن فوقفوا فصيل لهم من أنتم فقالوا ناس من الجن **وقوله**
لا تقبل له إلا كذا وكذا قط **قال** أبو بكر قط معناه كلاً
 العرب حسب وطاؤها ساكنة لأنها بمنزلة بل وهل وأجل وكذلك قد

وهو من الملائكة
 ينجون وأبوابه

يقال قط

يقال قط عبد الله درهم وقط عبد الله درهم يسراد بها حسب عبد الله درهم
 أي يكفي عبد الله درهم ويقال أيضاً قد عبد الله درهم وقد عبد الله درهم
 أي يكفي عبد الله درهم **قال الكافي** قد القلب من وجد بها برحت به
 قد القلب من وجد بها أبدأ قدي • **ويروى** قد القلب بالخفض فمن خفض وأضأ
 الحرفين إلى نفسه قال قدي وقطي ومن نصب بهما وأضاف إلى نفسه قال
 قطني وقطني **قال أبو النجم** • **امتلا الحوض** وقال قطني
 ساراً رويداً قد ملأت قطني **وقال** الأحمق قطني من نصر الحسين قدي
 ليس الأمام بالشجج المجد • **ومن العرب** من يقول قطن عبد الله درهم فزيد
 نوناً على قط وينصب بها ويخفض ويضيف إلى نفسه فيقول قطني ولم يحك
 ذلك في قد والقياس فها واحد **وقوله** **فلان متواين**
قال أبو بكر معناه مفترط ضعيف السعي فيما يراد منه السعي من قول العرب
 قدوني الرجل يني ونياً إذا ضعف وفتر **قال الله سبحانه** ولا تنبأ في كبري
والشعر الفراء وزعت بكالهر أوه أعوجتي إذا وئت الركاب جري وثاباً
وقوله **قد صار فضيحة في الغابرين** **قال** أبو بكر
 الغابر معناه في كلام العرب الباقي وهو الأشهر عندهم وقد يقال لكما غاب
قال الكافي في المعنيين فما وثي محمد مذ أن غفر له إلا له ما مضى وما غبر
وقال الله عز وجل إلا عجوزاً في الغابرين أراد في الباقيين **وقال الشاعر**
 مخافة أن لا يجمع الله بيننا • **ولا بيننا** أخوي الليالي الغواير
 أراد البواقي **وقال الأخو** • **تعز بصبر** لا وجدك لن تسرى

سَنَامُ الْحِجَى أُخْرَى لِلْبَيْتِ الْغَوَابِرِ • كَأَن فَوَادِي مِزْتِ ذِكْرِهِ الْحِجَى
وَأَهْلُ الْحِجَى يَهْفُونَ بِرَيْشِ طَائِرٍ **وقال** الآخر وهو يحيى بن عبد الله بن عباس
أَحِبَّاهُمْ خِرَى عَلَى أَمْوَاتِهِمْ • وَلَمِيتُونَ فَصِحَّةٌ لِلْعَابِرِ **وقال**
الآخر في أقل المعنين وهو الأعمش • عَضُّ بِمَا أَبَقِيَ الْمَوَاسِي لَهُ
مِنْ أَمَةٍ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ • أَرَادَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي • **وقوله**

قال أبو بكر معناه فعل الله تعالى وحكمة لا يفعلك وما تخوفه منك

قال أبو عبيدة الطائر عند العرب الحظ وهو الذي تسميه العوام البخت

وقال الفرّاء الطائر معناه عندهم العمل **قال** الله تبارك وتعالى وكل النساء

الزمناء طائره في عنقه أي عمله وقال أبو بكر فيجوز أن يكون أصله

البخت ثم أوقع بعد ذلك على العمل **قالت** ربيعة بنت أبي صفية تعني رسول

صلى الله عليه وسلم من آمن بالله باليمون طائره وخير من بشرت يوماً به مضر

وأخبرني أبي رحمه الله كما قال أخبرنا الطوسي وابن الحكم عن الحسن قال ويصالح

طير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك وطير الله لا طيرك

وصباح الله لا صباحك وصباح الله لا صباحك ومساء الله لا مساءك

ومساء الله لا مساءك **قال** اللحياني يقولون هذا كآله إذا تطيروا

من الأيسر **قال** أبو بكر فالرفع على معنى هذا طائر الله تعالى والنصب على

نحبت طائر الله عز وجل ونريد **وقوله** هو جالس في البهو

قال أبو بكر قال الأثرم قال أبو عمرو والبهو عند العرب الصفة الوا

والشدة الروبة أجوف أي بهوه فاستبوا منه كياس تحت عين أنبعا

متركة ولا تطير

وقوله

وقوله بهي بهوه معناه جعله ذا بهو أي عمل فيه ما يشبه الصفة الوا

وسير تحت عينين وعين فمزرواه تحت عين قال العين مطر أيام لا يطلع

ويقال العين ما عن يمين القبلة وشمالها من الغيم **قال** العجاج

سأسرى من قبيل العين فجر عيط السحاب والمربيع الكبر

العيط سحاب طويلات الأعناق والمربيع سحاب ينشق في الربيع

ومزرواه تحت غير قال العين طباق الغيم في السماء يقال غيبت السماء

غيثاً إذا ألبسها الغيم وسترها وميز ذلك **قول** الشاعر

كأني بين خافيتي عقاب أصاب حمامة في يوم غير

ومنه **قول** النبي صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي حتى استغفر الله

ومزرواه تحت عين قال العين أشجار كثيرة الورد ملتفة الأغصان

وأحدتها غيضاء **والشدة** الفرّاء كعرض من الأعراس تسمى حمامة

وتضحي على أفنائه العين تهتف أحب إلى قلبى من الديك رنة

وبأب إذا ما مال للغلق يصوت **وقوله** به بهوه

قال أبو بكر قال أبو الحسن الأثرم البهق بياض كدر وكل بياض كدر

يقال له بهق **والشدة** الروبة بل بكديك الشعاع الأبهصا

من السراب والقمام الأعبقا الشعاع المنتشر من السراب ويقال هو طع

من السراب والأعبق الملتزم ويقال للكدر أرمد وأربد وأطحل وأغثر

قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم الصيامه كغشا اغتر فان كان

الغرة تضرب إلى الصفرة فهي غبسة والموضو غبس وإن كانت تضرب

الاحمره في قومه والموصو اقسم وقوله قد تيامن الرجل

قال ابو بكر العاتمة مخطي في تيامن فتظن انه اخذ على يمينه وسر
كذلك بل معناه عند العزائم يقولون تيامن اذا اخذنا حية اليمين
وتشائم اذا اخذنا حية الشام ويامن اذا اخذ على يمينه وشائم
اذا اخذ على شماله **قال النبي** صلى الله عليه وسلم اذا انشأت تجرية ثم تشاء
فذلك عين غديقة اراد صلى الله عليه وسلم اذا ابتدأت السحابة من
ناحية البحر شدة اخذت ناحية الشام فذلك امطار لا تقطع والغديقة
الكثيرة من قول الله تعالما غداقاً ويقال قد اشأم الرجل اذا اتى الشام
وقد ائتم اذا اتى اليمين ويامن ايضاً وقد انججوا واخججوا اذا اتى الجحاز
وقد امنى وامتنى اذا اتى منى وقد جلس اذا اتى نجداً ويقال النجد حليس
وقد اعرف واعمن واعادوا خاف وانجد اذا اتى العراق وعمان
والغور والحيف ونجداً ويقال انجد من رأى حصيداً وحضن اسم
جبل اي من رأى هذا الجبل فقد دخل نجداً ويقال قد اتم الرجل
اذا اتى تهامة وقد اجبل واسهل اذا صار الى الجبل والسهل وعلى
اذا صار الى العالية وساحل اذا اخذ على الساحل والوى اذا صار
الى اللوى من الومل واجد اذا صار الى الجدد **قال الشاعر**

شمال من غاربه مفرعاً • وعن يمين الجاليس المنجد
اراد بالجاليس الذي اتى نجداً **قال الاخو** قل للفردق والسفاهة كما
اركنت تارك ما امرتك فاجلس اي فابت جلساً **وقال الاخو**

ما انزل
من السماء

انزلة

انزلة اسماء ام غيرنا زله • ابيني لنا يا اسم ما انت فاعله
قال الاخو واقت لما امانى انما نزلت ان المنازل مما تجمع العجبا
قال البيهقي فصول ان ائمت فمظنة منها وحاف الفهر او طلحاهن
اراد بائمت صارت الى اليمين **قال الاخو** نبي يرى ما لا ترون وذكره
اغار لعمرى في البلاد وانجداه فيقال اغار الى الغور ويقال اغاروا
اسرع ويروى وذكره لعمرى غار في البلاد **قال الاخو** فان تهموا انجدوا فاعلم
وان تغموا مستحصى الحرب اعرق • واذا امرت الرجل ان ياخذ على يمينه
قلت له يامن وعلى شماله شائم واذا اخبرت عنه قلت يامن وشائم
ويقال قد كوف وبصر اذا اتى الكوفة والبصرة ويقال ايضا الكاف
قال السكاكيني لاقت ابي مبصر وكان ترى تبتلي من الناس بصراً

وقوله رجل فارة **قال ابو بكر الفارة** معناه

في كلام العرب الحاذق **قال الله** عز وجل وتحنون من الجبال بيوتاً فارهين
قال الفرأ معناه حاذقين قال ومن قرأ فارهين اراد اشربين بطرين **وقال**
ابوعبيدة الفارة المرح والغره الحاذق **والشدة**
لا استكين اذا ما ازمة ازمة • ولن تراني بخير فارة اللب

اي لا تراني محرراً بطراً • وقوله قد اخذ القوم نزلهم

قال ابو بكر معناه ما تجرى عمادتهم باخذهم مما ينزلون عليه ويصلح
عيشهم به فهو ما خوذ من النزول فذل على هذا **قول النبي** صلى الله عليه وسلم
في بعض احاديث الاستسقاء اللهم انزل علينا في ارضنا سكتها اى

م

انزل علينا من المطر ما يكون سببا للنبات الذي تسكن الارض به وتجرّب
بعدهم فالسكن من سكن بمنزلة النزل من نزل وفيه لغتان نزل ونزل
وكذلك طعام قليل النزل والنزل والفتح اكثر واعرف وهو بمنزلة قول العز
بجمل ومجلى وشغل وشغل ويسر **بيت** عمران بن حطان

كيف اوسيك والاحداث مقبلة فيما لكل امرئ عن اهله شغل
ويسر وشغل وهي لغة ثالثة ومن العرب من يقول شغل فيفتح الشين ويسكن
العين وكذلك يقال مجل ومجل ومجل **بيت** انشدني ابي رحمه الله تعالى انشدنا
ابن الجهم عن الفرأ **الجريير** • تريد ان ترضى وانت بمجيلة
ومن ذ الذي يرضى الاخلاء بالنجل **بيت** انشده ابو العباس عن سلمة عن الفرأ بالنجل

وقوله **قد كظني الامر** قال ابو بكر معناه

قد ملاني هممة يقال قد اكتظ الموضع بالماء اذا امتلأ به **قال** روية
انا اناسن لزم الحفاظا • اذا سفت ربيعة الكفاظا
اي ادمت المكافاة وهي هم القتال وما يملأ القلب من غم الحوب وقت
رفيقة بنت ابي صفي زهاشم في خبر استسقاء عبد المطلب فوالكعبة
مارا مواحة تقرت السماء بماها واكتظ الوادي بجيحه **بيت** كظ
امتلا والنجيم الماء المنجوج اي المصبوب **قال** الله تعالى وانزلنا من المعصرات
ماء متجاجا اي منصبا **وقوله** فلان **يكظهم غيظه**

قال ابو بكر معناه يجيسه ولا يزيله بما يجد له تروحا من قول
واصل الكظم في اللغة حبس البعير ما في جوفه واجساكه عن الاجترار

انشدني ابي رحمه الله تعالى انشدنا الطوسي **للراعي**

وافض بعد كظومهن بحرة • من ذي الاباطح اذرعين خفيا
اراد دفن بالجرة واجتورن بعد ان كن كظا لا يجتورن **والنشدا**
فهن كظوم ما يفضن بحرة • لهن بميض اللغام صريف
ومعنى الافاضة الدفع بالكثرة **قال** الله عز وجل من حيث افاض النان

والنشدا ابو العباس **ابي ذؤيب** يصف الحمار والاشن •
وكانهن ربابة وكانهن • ليس يفيض على القداح ويصدع

شبهه الاثن بالقداح المجمععة واصل الربابة الجلدة تجمع القداح و
اليسر الداخل في اليسر وصاحب اليسر القمار وقوله يفيض على القدا
معناه يفيض بالقداح ومعنى ذلك ان هذا الحمار يجمع الاثن ويغرقها

واصل الصدع الاظهار **قال** الله عز وجل فاصدع بما تؤمر **وقال** جرير
هو الخليفة فارضوا ما قصف لكم • بالحق يصدع ما في قوله جف
وقال الاخويصري جربن عدي • ومن صادق بالحق بعدك ناطق

بتقوى ومن ان قيل بالجور غيرا • **وقوله** **منح ذراني**

قال ابو بكر العامة تخطى فيه فتكلم بالبدال وتزيد عليه ما ليس
والعرب تقول ذراني وذراني قال ابو العباس وصف بذلك لبياضه هو
من قولهم قد ذري الرجل يذرا ذرة اذا اخذ الشيب في مقدم راسه
ويقال ذرنت لحيته اذا شاب **قال** الكا لما رآته ذرنت مجاليه
يقلى الغواني والغواني ثقليه **والنشدا** ابو العباس وقد علمتني ذرأة باوى

وصار للفحل لساناً في يدي معناه قد علا في الشيب أول كل شيء وقيل
كل شيء وقوله وصار للفحل لساناً ويدي معناه خرجت عن الشيب ودخلت
في الكهولة وقوله قد منحني الله حُسنَ رأي فلان

قال أبو بكر معناه قد وهب الله لك رأي وأصل المنحة أن يفتح
الرجل إلى الرجل شاة أو ناقة يجعل له لبنها وهما ملك للدافع ثم كثرت
البي استعمال المنحة حتى جعلوه هبة وعطاء قال الشاعر
لنا ناقة من منحة الله درهما ومرتمها بين الوسادة والجلس
معوذة الأترال من أخته لشلو سمين أو لأرغفة ملبس
كان دم الغزلان لون ذبيحها إذا ما أثاروها الينا من الرمس
يعني جرة نبيذ فيها نبيذ أو دفنها عند وساده شبتها بالناقة وما
منها يشرب بالمنحة وجاء في الحديث المنحة مرودة والدين مقضى
والعادية مؤداة والوعيم غارم فالمنحة هي التي تقدم تقبيلها
والوعيم الكفيل **النشأ** أبو العباس غدا بعد ما جفت الندى عزيفت إليه
بذراء تدرى كيف مشى المناج الذراء ناقة في رأسها بياض والبقا
التعل أراد بعد ما انبسطت الشمس وقوله تدرى كيف مشى المناج معناه
قد منحت مرة بعد مرة والعرب تقول ميتا من يجز ويحيم ويفقر
ويعمرو ويرقب ويمنج وييم ويغري ويحيل ويحل فيجوز معناه يعطي الجزة
من الصوف بعد الجزة ويحيم معناه يعطي الحميم وهي الديات وأحدتها
جمعة ويفقر معناه يعطي الرجل البعير يركبه من فقار ظهره ويعوم معناه

يعطي الرجل البعير يفتح به ما دام المعطي حياً ويرقب معناه يفعل به
ذلك ما دام المعطي حياً ويمنج معناه يعطي البعير والشاة من يفتح بالبا
ويتم معناه يعطي الناس تمام الكسبيتهم وحيالهم ويعري معناه يجعل
لرجل ثمر نخلة من نخله أو أكثر منها سنة أو سنتين أو سنين ويحيل
معناه يعطي الناس الميرة قبل أن ترد إبلهم بها ويحل معناه يعطي
البعير يضرب في إبله يقال قد أفلحتك فحلاً إذا فعلت ذلك به

وقوله قد حيل بين العير والنزوان قال أبو بكر

النزوان مصدر بمنزلة النزوي يقال نزل الحمار نزواً ونزواً كما يقال
علت القدر غلياً وغلياً نأ وغتت نضه غشياً وغشياً نأ وتول من
قال هذا **صخر** بن عمرو أخو الخنساء ثم جعل كالمثل يضرب عند الشيء
يخاؤه الأناك وتيمناه فلا يصل إليه أخبرنا أبو العباس قال قال أبو
حدثني أبو بلال بن شهم بن أخي عباس بن مرداس السلمي قال غزاه معاوية
ابن عمرو بن الحارث بن عمرو الشريدي وهو أخو الخنساء مرة وبني غطفان
ومعه خفاف بن نديب الشريدي فاعتور معاوية دريد وهما شيم
إبنا حمله فاستطرد له أحدهما ثم وقف وحل عليه الأخر فقتله
فلما سادوا قتل معاوية قال خفاف بن نديب قتلني الله إن رمت
حتى أثير منه وشدة على مالك بن حماد الشنخي سيد بني قزارة فقتله وقال
إنك خيل قد أصيب صميمها فارت على عهد يمت ما لكما
وقفت له غلوى وقد حام صحتي لا بني مجد الأوا شرها لكما

اقول له والروح باطن منه • تأمل خفافاً اتنى أنا ذالك
 فلما بلغ صخراً قتل أخيه معاوية أتى بنى مرة في الشهر الحرام فوقف
 على ابني حرملة فإذا أحدهما في عضده طعنة فقال أيتكا قتل معاوية
 فسكنا فقال الصحيح للبرج مالك لا تجيبه فقال وقت له فطعنني
 هذه الطعنة وقتله أخى فإيتنا قتلته فمداخذت بشارك أما
 اننا لا نسلب أخاك قال فما فعلت السماء قال هي تيك ردها عليه فلما حج
 الى قومه قالوا أهجهم قال ما بيننا اجل من القذع ولوم الكف عنهن
 إلا رغبة بنفسي عن الغنا الكففت ونشأ **ابو** يقول لا تجوز قواريس هاشم
 ومالي إذ أهجوم شتم ما لي • أبا الشتم اني قد أصابوا كرمي
 وأن ليس هذا الخنا من شمالي • وذى لحوه قطعت أقران بينهم
 كما تركوني وأجد إلا أخالي • قال **ابو العباس** حدثني محمد بن سلام
 بنحو من هذا الحديث وقال انشدني **عبد القاهر بن السري** السلي هذه الأبيات
 الثلاثة وقال دخلت على بلال بن ابي بردة الحبسي فانشدني هذه الأبيات
 قال **ابو العباس** قال **ابو عبيدة** ثم ان صخراً غرهم في العام المقبل فلما دنا
 وهو على السماء قال اني أخاف ان أشرف على القوم ان يعيروا غرة السماء
 فيتأهبوا فحتم غرتي فلما طلعت على أداني الحي قالت امرأة لأبيها
 هذه والله السماء فنظر فقال السماء غراء وهذه بهيم فلم يشعروا إلا الخيل
 دواس فقتل صخود ريداً وأصابوا في بني عامر **وقال** صحى
 ولقد قتلتم شتاء وموحداً • وترك مرة مثل امير الدابر

ت

وقل

ولقد دفعت الى دريد طعنة • نجلاء ترغل مثل عيط المنجو •
 قال **ابو العباس** قال **ابو عبيدة** غزا صخر بن عمرو وهو أخو الحسناء بنى أسد
 ابن حزيمة فاكسح ابلهم فجاءهم الصريح فركبوا فالتقوا بذات الأثل فطعن
 ابن ثور الأسدي صخراً طعنه في جنبه وأفلت الخيل فلم يقص مكانه
 وجوى منها فموض حولا حتى مله أهله فسمع امرأة تقول لأمرأة سليمة
 كيف بعلك فقالت لا حتى فيرجى ولا ميت فينسى قد لقينا منه الأمرين
فقال صخر أرى أم صخر لا تملى عيادي • قال **ابو العباس** حدثني محمد بن
 سلام قال حدثنا **عبد القاهر بن السري** قال طعن صخر أربعة الأسدي
 فادخل حلقات من حلق الدرع في جوفه فمروض زماناً حتى ملته امرأته
 وكان يكومها ويعينها على أهله فحصرها رجل وهي قائمة وكانت
 ذات خلق وأردت فقال لها ايباع الكفل قالت نعم عما قليل وكل ذلك
 لسمع صخر فقال أما والله لئن قدرت لأقيد منك قبلي فقال لها
 ناوليني السيف أنظر هل تقبله يدي فناولته فإذا هو لا يقبله **فقال**
 أرى أم صخر لا تملى عيادي • وملك سليمان مضجعي ومكاني
 فأمى امرئى ساوى بأم حليمة • فلا عاش إلا في شقاء وهو اب
 أهمة بأمر الحوم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان
 قال **ابو العباس** وزادني **محمد بن سلام** • وما كنت أخش أن أكون جازة
 عليك ومن يعتز بالجد ناك • قال **وزاد جبر بن رباط** النعاني بيتاً
 فلكموت خير من حياة كأنها • معرس يعسوب برأس سنان

قال ابو عبيده فلما طال به البلاء وقد نثرت قطعة من جنبه
 مثل اللب في موضع الطعنة قيل له لو قطعها الرجونا ان تبرأ قال
 شأنكم واشفق عليه قوم فنهوه فاني فاخذوا شفرة فمقطعوا ذلك
 الموضع فيفس من فضهم **فقال** اجارنت ان الخوف تنوب
 على الناس كل الخطير تصيب اجارنتا ان تسأليني فاني
 مقيم نعمي ما اقام عسيب كاتي وقد ادنو لحد شفا رهم
 من الصبر داهي الصفحين نكيب قوله عسيب جبل وداهي الصفحين نكيب
 بعير او حمار شتمات فدفن الى جانب عسيب وهو جبل يقرب من المدينة
 فقبره هناك معلما • **وقوله** قد بكي فلان فلانا باربعة
 قال ابو بكر معناه باربعة امواق في كل غير ما قال فحذفت الامواق
 ليلا معناها عندهم **قالت** امرأة من العرب ترني بنين لها
 لا فت الدهر انبكيهم باربعة ما اجرت النيب اوحت الى تلبه
 والمواق طرف العين الذي يلي الأنف وفيه لغات ماق ومواق ومواق يعني
 همز وموق وموق وموق وامق وموق فمز قال موق ومواق قال الجمع
 اماق ومز قال ماق وموق قاله التثنية ماقيا وموقيا وفي الجمع
 مواق والذي يضم القا يقول التثنية ماقان وموقان وفي الجمع امواق
 والذي يضم القاف يقول التثنية ماقان وموقان والذي يقول من
 يقول الجمع اماق والذي يقول موق يقول الجمع مواق **قال** الشاعر
 انزعها تصوب ما قيها غلبتك والسماء وما بناها

وقال الآخر

وقال الآخر والخيل تلعن اذا في ما قيها • وطرف العين الذي يلي
 الصدغ يقال له الحياظ وجمعه الحظوة والحظ والعظام المشرفان على غا
 العين يقال لهما حجاجان والفجوات حول العين يقال لهما حجان **قال** الكا
 وعين لها من في كوصبة واكف اذا غاضها كانت وشيكا جموعها
 تنام قويرات العيون وبينها وبين حجاجها قذى لا ينيها
 ويقال لباطن الجفن الذي يرى فيه عروق حمر حملاق وجمعه حماليوت
 ومنه قولهم عرفته في حاليوت عينيها **قال** عبيد فدبت من جسيها اديبا
 والعين حملاقها مقلوب اراد بالحملاق ما وصفناه
وقوله فلان من اهل السنة قال ابو بكر معناه
 من اهل الطريقة المحمودة فحذف نعت السنة لانكشاف معناه والسنة
 معناها في اللغة الطريقة وهي مأخوذة من السن وهو الطريق يقال
 خذ على سنن الطريق وسمته وسنته وملكه وملكه وسنجه
 وسجه ودوره وثكبه ومرتكبه ولقمه وملكه ووضحه ولقائه اي على
 وسطه وجادته ويقال قد ركب فلان الحادة والخرجة والمجبة بمعنى
 ثم تستعمل السن في كل شيء يراد به القصد **قال** جرير
 نبتني على سنن العدويوتنا لا تسجرو ولا تخل حوبدا
وقال البيد من عشر سنت لهم اباؤهم ولكل قوم سنة واماؤها
 والسنة في غير هذا صورة الوجه **قال** ذوالرمة
 تربك عنتي وجه غير معرفة • ملساء ليس بها خال ولا ندب

وقال عمران بن حطان كان ضياء سنن هيرال بدأ بعد الغم الى السرا
 ويقال سنن الحجر اذ احككت عليه ويقال للذي يخرج من بين
 سنين **قال الله سبحانه** وتعالى من صلصال من حمأ مسنون فيقال السنون
 المحكوك ويقال هو الخروط ويقال هو المنين **وقوله**
انا مؤمن بوحى الله سبحانه وتعالى قال ابو بكر الوحي
 ما يوحى الله تعالى الى انبياءه عليهم الصلوة والسلام سمي وحيا لان
 الملك ستره عن جميع الخلق وخص به النبي المبعوث اليه **قال الله تعالى**
 يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فمعناه يسر بعضهم الى بعض
 فهذا اصل اللفظ ثم يكون الوحي بمعنى الالهام **كقوله** عز وجل **واوحى**
ربك الى النحل اراد الهمها **وكقوله** جل وعلا **يومئذ نحدث اخبارا**
بازربك اوحى لها اراد الهمها **وكقوله** علقمة بن عبدة
 يوحى اليها بانقاص ونقمة كما تراطن في حافاتهما الروم
 ويكون الوحي بمعنى الامر **كقوله** تعالى **واوحى الى الحوريتين** اراد امرهم
 ويكون بمعنى الاشارة **كقوله** عز وجل **فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا**
 اراد اشار اليهم ويكون بمعنى الكتابة **كقول جرير**
 عرفت الدار بعد بلى الجيام سقيت نجي من مجذركام
 كان اخا اليهود يخط وحيا بكاف في منازلها ولا م
 اراد يخط كتابا **وقال** الاخو **كوحى صحايف في عهد كسرى**
 فاهاها لانجحه طمطبي **ويقال** اوحى اجماء ووحى نجي وحيا بمعنى

يوحى

قال الواج

قال الواج الحمد لله الذي استقلت باذنه السماء واطمأنت
 وحي لها القرار فاستقرت **وقوله** **قد بلى فلان**
 قال ابو بكر معناه قد بطل وانقطع ما عنده بما يباهى به ويصاخر
 واصله من بلى البعير يقال بلى البعير وبلغ اذا انقطع سيره وسقط
 اعنياء وكلا لا **قال** الا **واذا حمل ثقلا** بغيرهم فاستكى الاوصال منه
وقوله **بضعة وعشرون درهما** قال ابو بكر قال ابو
 عن الاثرم عن ابي عبد الله الضع ما بين ثلاث وخمسين وقال فساد الضع
 يكون بين الثلاث والتسع والعشرة وقال الاخفش الضع من واحد الى عشرة
 وقال محمد بن الفراء في **قوله** الله عز وجل فليت في السجن بضع سنين ذكرانه
 ليت سبعا بعد خمس سنين بعد قوله اذكرني عند ربك **قال** والضع
 مادون العشرة وحدثنا محمد بن خالد بن عمير قال حدثنا عبد الله بن عبد
 الجحى عن شهاب بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت الم غلبت الروم فاحب ابو بكر رضي الله عنه قريشا فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احطت فان الضع ما بين السبع والتسع
 ويقال في عدد الموت بضع وفي عدد المذكور بضع فجره مجرى خمس وخمسة
 وست وستة حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيدي
 قال سمعت مالكا يقول ان ابى شهاب فحدثني بضعه واربعين حديثا
 ثم قال الي اعداء على فاعدت عليه الاربعين وسقطت الهاء من البضعة
 فادخل الهاء على بضعه لتذكير الحديث واما البضعة من اللحم فتسوخه

ويبلغ

بما ذكره في الحديث

كقوله في الحديث

وجمعها بضع وبضع **قال** زهير دما عند شلو وجبل الطير حوله
 وبضع لحام في اهاب مقده • **وقوله** قدمه **فلا** **فلا** **فلا**
قال ابو بكر يحمي تا ويلين احدهما احسن اليه غير معتد بالاحسان
 يقال قد كجفت فلانا من فلان مئة اذا الحقته منه نعمة باستنقاده
 من قتل وما اشبهه ويقال من عليه اذا عظم الاحسان وخرجه وابدأ
 في ذكره واعادته افسده ونقصه على المحسن اليه والاول مستحسن
 والثاني مستسبح فمن المعنى الاول قولهم في اسماء الله عز وجل **المتنان**
 اي الذي ينعم غير فاخر بالانعام ولا معجب من جهته ومن المعنى الثاني
قول الكافي **البان** **ابن** **تعلبة** **بن** **مسافر** مادام يملكها على حرام
 وطعام عمران بن اوفى مثله • مادام يسلك في البطون طعام
 ان الذين يسوع في اخلاقهم زاد من عليهم للسام
 اراد يغير به عليه ويجعل عظيمًا وانشدناه ابو العباس وطعام حجاج بن اوفى
 وانشدني ابي رجم الله لكا قال انشدنا ابو عكرمة وطعام عمران بن اوفى
وقال الله تبارك وتعالى اجر غير ممنون اراد لا يمن الله سبحانه وتقدس عليهم
 فاخرًا وعظما كما يفعل بخلاء المنعير **قال** الشاعر
 افسدت باليمن ما قدمت من حسن ليس الكرم اذا اسدى بمنان **قال**
 انلت قلب الرثم اسرعت منه فينالك ممنون كذا قلبيل
 ويقول بعض المفسرين اجر غير ممنون اي غير محسوب وقال بعضهم معناه غير
 من قولهم حبيل منين اذا كان خلقا كالمنقطع ويقال رجل منين اذا ابلأ

السفر وذهب بقوته **وقوله** **لا** **افعل** **هذا** **البته**
قال ابو بكر البته معناها في كلام العرب القطعة اي قطعت هذا
 الفعل قطعة فتركته وهو من قول العرب قد بتت على فلان القضاء
 وابته اذا قطعتة ويقال لهم عليه صدقة بته بته فالبته
 قدمت تفسيرها والبته قريبة المعنى من البته اصلها القطع ايضا
 يقال قد تبطل الرجل تبطلا اذا ترك امور الدنيا وانقطع الى العباد
قال الله عز وجل وتبطل اليه تبتيلا اراد وانقطع اليه انقطاعا ويقال
 امرأة بتول اذا كانت قاركة للنكاح قليلة الرغبة فيه فقيل المريم
 رضيت الله سبحانه بتول وقيل لفاطمة رضيت الله عنها مثل ذلك تشبها
 بمريم **وقال** امية بن ابي الصلت في صفة مريم رضيت الله عنها
 انابت لوجه ثم تبطلت • ضج عنها لومة المتلوم
 اراد قطعت النكاح ورفضته **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا
 الولود الودود فاني مكاتركم الامم ونهى عن التبطل نهيا شديدا
قال امرؤ القيس تضي الظلام بالعيشاء كأنها منارة ممس راهب تبطل
 اراد منقطع الى الله تعالى والنكاح **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 لا زمام ولا خزام ولا تبطل ولا رهبانبة ولا سياحة في الاسلام
 فذهب صلى الله عليه وسلم الى ما كان يفعله بعض اهل الكتاب الذين اول
 من رمتهم نوفهم وخرمهم ثم اقيمت عندهم بلوغهم نهاية العباد
 عند الله جل وعلا وحظر صلى الله عليه وسلم هذا على امته واصل

الحديث في الترتيب
 والتبطل

الزمام الجبل من الأدم يجعل في عنق البعير أو في رأسه والخوام جمع خرامة
وهي حلقة من شعر يجعل في أنف البعير والرهبانية لزوم الصوامع وترك
أكل اللحم والسياسة الخروج إلى أطراف البلاد والتفرّد من الناس بحيث
لا يشهد جمعة ولا يحضر جماعة وقوله **هذا خليج من ماء**

قال أبو بكر الخليل ماء منقطع من ماء أعظم منه وأصله من الخلاج وهو
القطع والجذب قال مهمل بن زياد ينوء بصدره والروح فيه
ويجلبه جذب كالبعير أراد يجذبه ويقطعه وقال الآخر
ولانت أجود من خليج مفعم متراكم الأذي ذي دفاع البيت
المتراكم المتراكب والأذي الأمواج ويقال للتسيل أيضا أذي وشبهه
قول الشاعر فما الفرات إذا جاشت غوربه ترمي وأذيه العبرين بالريد

وقوله **قد فاضت نفس فلان** قال أبو بكر معناه

قد خرجت ويقال فاضه الله نفسه وفاظه هو نفسه حدثنا اسمعيل
اسحق قال حدثنا نصر بن حامد قال أخبرنا الأصمعي قال قال عمرو بن العلاء
يقال فاض الميت ولا يقال فاضت نفسه ولا فاضت وأخبرنا أبو العباس
عن سلمة عن الفراء قال أهل الجواز وطى يقولون فاضت نفسه وقصاعة

وتميم وقين فاضت نفسه على مثال فاضت دمعته **والنشد**
يكب العيثار لأدقائها • كما كت عوف أخو فاطنه
يريد رجال بين الونها • وأنفسهم دونها فاطنه
أشد عقاباً من الليث عاد • وأجود جوداً من اللافظه

وأخبرني

وأخبرني أبي رحمه الله تعالى قال أخبرنا الطوسي عن أبي عبيد عن الكسائي
قال يقال فاضت نفسه وفاظه هو نفسه وفاظه الله تعالى نفسه
قال وبعض تميم يقولون فاضت نفسه تفيض وحدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله أبو صالح التمار الطويل البصرى ليس
ابن حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن نخومة بن بكير عن أبي جازم عن
خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال لما كان يوم أحد بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب سعد بن الربيع فقال إذا رأيت فاقراً
متى السلام وقل له كيف تجدك فجعلت أطلبه بين القتلى فوجدته
بين ضربتين بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فقلت له إن رسول الله صلى
عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول كيف تجدك فقال على رسول الله السلام
وقل لقومي الأ نصارى لا عذر لكم عند الله تعالى ان وصل إلى رسول الله ادى
وفيكم شفر يطرف وفاضت نفسه فهذا الحديث يروى بالصاد
قال دكين الرازي اجتمع الناس وقالوا عرس إذا قصاع كالألف ملس
ففقئت عيس وفاضت نفس **قال** روية والأزد أنت جمعهم لفاظاً
لا يذفون منهم من فاضاً **قال** ربيعة بن مقداد وفاظ ابن حصو عابياً في بيوتنا
يما رس قد أف ذراعيه مضجاً • أراد بالمعجب الجلد الذي يتوك عليه شعره
وقال محمد بن الجهم عن الفراء أفاض الميت نفسه وقال أبو عمرو والشيباني
في فاضت نفسه مثل قول أبي عمرو بن العلاء سواً وقوله

أما بعد فخذ كان كذا وكذا قال أبو بكر قال اللغويون

وأخبرني

مَعْنَى أَمَا بَعْدُ أَمَا بَعْدُ الْكَلَامِ الْمُبْتَدِئِ وَأَمَا بَعْدُ مَا بَلَّغْنَا مِنَ الْخَبَرِ
فَحَذَفُوا مَا كَانَتْ بَعْدُ مَصَافَةً إِلَيْهِ فَضُمَّتْ وَلَوْ تَرَكَ الَّذِي هِيَ
إِلَيْهِ مَصَافَةً لَفُتِحَتْ وَلَمْ تَضْمَ كَقَوْلِهِمْ أَمَا بَعْدُ حَمْدُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ
عَلَى نَبِيِّهِ فَإِنِّي أَقُولُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَجُوزُ ضَمُّهَا فِي هَذَا الْكَلَامِ فَإِذَا
أُفِرِدَتْ ضُمَّتْ قَالَتِ الْفَرَاءُ إِنَّمَا اخْتَارُوا إِلَيْهَا الضَّمَّ لِضَمِّهَا
مَعْنِيَيْنِ مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا وَمَعْنَى الْحَذَفِ بَعْدَهَا فَصَوَّبَتْ فَجَمَلَتْ
أَثْقَلُ الْمُرُكَاتِ كَمَا قَالُوا الْخِصْبُ حَيْثُ الْمَطَرُ فَضَمُّوا حَيْثُ لِيَضْمُهَا مَعْنَى
مَحَلِّينَ كَأَنَّهُمْ قَالُوا الْخِصْبُ فِي مَكَانٍ فِيهِ الْمَطَرُ وَكَذَلِكَ نَحْنُ قُومُنَا
الرُّمُومُ نَحْنُ الضَّمُّ لِضَمِّهِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ قَالَتِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدُ أَرَادَ مِنْ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِ كُلِّ شَيْءٍ
فَضَمُّهَا لِمَا حَذَفَ الَّذِي كَانَتْ مَصَافَةً إِلَيْهِ وَقَالَ هِشَامٌ
إِنَّمَا ضَمُّوا كَرَاهَةً أَنْ يَكْسُرُوا فَيُشْبِهُ الْمَصَافَ إِلَى التَّكْلِيمِ وَكَرِهُوا
أَنْ يَفْتَحُوا فَيُشْبِهُ الْأِسْمَ الَّذِي لَا يَجُوزُ الَّذِي يَنْتَضِبُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ
فَضَمُّوا إِذْ لَمْ يَنْبَغِ إِلَّا الضَّمُّ وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ إِنَّمَا ضَمُّوا لِأَنَّ هَذَا
الظَّرْفُ خَالَفَ سَائِرَ الظُّرُوفِ بِمَيَامِهِ مَقَامَ الْمَصَافِ إِلَيْهِ فَبَنُوهُ عَلَى
الْمُرُوكَةِ الَّتِي لَا تَدْخُلُ عَلَى الظُّرُوفِ لِخَالَفَتْهَا يَا هَا وَهِيَ الضَّمُّ وَلَمْ يَبْنُوهُ
عَلَى الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ كَانَتْ الظُّرُوفُ تَفْتَحُ وَتَكْسُرُ فَيَقَالُ جَلَسْتُ عِنْدَكَ وَجِئْتُ
مِنْ عِنْدِكَ قَالَتِ السُّنَنُ إِذَا نَامَ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنْ لِعَاوِلِكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ
قَالَ الْأَخْبَاهِي مِنْ فَوْقُ فَوْقُ وَمَا وَهُ مِنْ تَحْتِ تَحْتِ سُرِّيَّةٌ يَتَغَلَّغَلُ

قَالَ الْأَخْبَاهِي

وقال الآخر فلوان قومي لم يكونوا أعرزة لبعدهم لقد لاقيت لأبد مصرعاً
ومن العرب من يقول لله الأمر من قبل ومن بعد قال الشاعر
ومن قبل نادى كل مولى قرايته وما عطفت مولى علينا العواطف
فمن أخذ بهذه اللغة قال أَمَا بَعْدُ فَمَدَّ كَانُ كَذَا وَكَذَا فَيَفْتَحُ الدَّالُ
بِنَاءٍ عَلَى فَتْحِهَا فِي الْأَضَافَةِ وَمِنْهُمُ مَنْ يَقُولُ لِلَّهِ الْأَمْرُ قَبْلًا وَبَعْدًا
وَلِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ فَمَنْ أَخَذَ بِهَذَيْنِ الِوَجْهَيْنِ قَالَ أَمَا بَعْدُ
فَمَدَّ كَانُ كَذَا وَكَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَمَا بَعْدُ فَمَدَّ كَانُ كَذَا وَكَذَا أَمَا الضَّمُّ وَالشُّبُهَاتُ
وَهُوَ وَجْهٌ شَاذٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَحْسَنُ مِنْهُ **أَنشَدْنَا** ابوالعباس
فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا • أَكَادُ أَعْصُرُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ **أَنشَدْنَا**
ابوالعباس مَا مِنْ أَنَا بِنِ بْنِ مِصْرُوعٍ عَالِجٍ • وَأَيُّنَ الْإِقْدَ تَرَكْنَا لَهْدٍ وَتَرَاهُ
وَمَنْ قَتَلْنَا الْأَزْدَ أَرْدُ شَنْوَةَ • فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلَى لَذَّةٍ خَسِرَاهُ •
وَالْوَجْهَ الصَّحِيحُ الْحَسَنُ الْمَخْتَارُ هُوَ الْأَوَّلُ وَاخْتَلَفُوا فِي أَوَّلِ مَنْ قَالَ أَمَا بَعْدُ
فَيَقَالُ دَاوُدُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا وَيَقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا
قَسْرُ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَيَادِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ
ابْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَيَعْلَى عَنْ زَكْرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَآيِنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ قَالَ فَضَّلَ الْخِطَابَ أَمَا بَعْدُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو
الغزني قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ قَالَ ابوالمنذر هشام بن محمد وأنا
قَرَأْتُهُ عَلَيْهِ عَاشِرُ قَسْرُ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَيَادِي دَهْرًا طَوِيلًا وَقَدْ قِيلَ بِسْمَاءِ
سَنَةٍ وَكَانَ مِنْ أَعْقَلِ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَ مِنْ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ

أول من كنت من فلان إلى فلان وأول من أقرب البعث من غير علم وأول من
 قال أما بعد وأول من خطب بعضاً وكان سبطاً من أسباط العرب
 وفيه **يقول** أعش بني قيس وأحلم من قيس وأمضى من الذي
 بذى الغيل من خقان أصبح حارداً وهو الذي **يقول**
 ما الغيث يعطى الأمن عند نزوله بحال مسمى في الأمور وحسن
 وما قد تولى وهو قد فات ذاهب وهل ينفعني ليتني ولو أنني
 وفيه **يقول** لبيد وأخلف قساً ليتني ولو أنني
 وأعني على لقمان حكم التدبير وكان قس من أحسن الناس في زمانه
 موعظة وإنه أقبل على جبل أحمري حتى وقف بسوق عكاظ فقال
 أيها الناس اجتمعوا واستمعوا وعوا أما بعد فإنه من مات فات
 وكل ما هوات أت قال هشام وقد قدم وفود العرب **على رسول الله صلى**
 عليه وسلم فقال هل فيكم أحد من أباد قالوا لا يا رسول الله فقال كأنني
 أنظر اليم يعني قساً بسوق عكاظ على جبل له أحمري يخطب الناس وهو
 يقول يا أيها الناس من عاش مات ومن مات فات وكل ما هوات
 أت أما بعد فإنه في السماء خبراً وإن في الأرض لغيره نجوم تمور
 وبجاد لا تغور سقف مرفوع ومهاد موضوع أقسم قس بالله تعا
 لتظلمن من الأمر سخطاً ولئن كان بعض الأمر رضى إن في بعضه لسخطاً
 وما هذا بلعب فإن وراء هذا العجب أقسم قس بالله وما أشبه
 إن لله تعا لدينا هو أرضى من دين نخر عليه ما بال الناس يذهبون

فلا يحجون

فلا يحجون أرونا بالمقامة فاقاموا أم تركوا فناموا ثم انشأ **يقول**
 في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصاً لما رأيت موارد الموت ليس لها
 ورأيت قومي نحوها يمشي الأكارب والأصهار لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقين
 أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صابرو **وقال** أيضاً
 يا ناعى الموت والأموات في جدث عليهم من بقايا بزهم حرق
 دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما تنبته من نوماية الصعق
 حتى يجيئوا بجال غير حالهم خلق مضم ثم هذا بعد ذلك خلقوا
 منهم عمارة وموتى في ثيابهم منها الجدي ومنها الأورق الخلق
قال هشام بن المنذر قال حرم بن ابى راشد أملى على رجل من خراسان
 مواعظ قيس مطرونيات وآباء وأمهات وذاهب وآت
 وآيات في آيات وأموات بعد أموات وسعيد وشقى ومحسن
 ومسي أين الأرباب الفعلة ليصلحن كل عامل عمله بل هو والله
 واحد ليس بمولود ولا وليد واليه المآب غداً أما بعد يا معشر أباد
 فإين تمود وععاد وإين الآباء والأجداد إين الحسن الذي لم يشكو
 وإين الظلم الذي لم ينكره كلاً ورب الكعبة ليعودن ما بآد
 ولئن ذهب يوماً ليعودن يوماً ما ويقال أما بعد فاطاك
 الله تعا بقاءك إنه كان كذا وكذا وأما بعد أطال الله تعا بقاءك
 فإنه كان كذا وكذا فمن أدخل الفاء على أطال قال أطال ابتداء الكلام
 فدخلت الفاء عليه كما تدخل على خبر الأسم الملائق لإيماً ومن تخطك

مصادره غابره

بالفاء اطال فادخلها على ان قال ان ابتداء الخبر واطال الله تعالى
 بقاءك دعاء معترض بمنزلة الملقى الموقر وقولهم
فلا تترك من اهل المرید قال ابو بكر المرید معناه في كلام العز
 محبس الابل والغنم وغيرها من ذلك مرید المدينة سمي مریداً لأنه كان
 محبساً للغنم والمرید بالبصرة سمي مریداً لأنه كان سوقاً للابل ومنه
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه تيمم بمريد الغنم وهو يري بيوت المدينة
 ومنه الحديث الاخوان مسجد صلى الله عليه وسلم كان مریداً اليتيمين
 في جومعاذ بن عفراء فاشتراه معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مسجداً ومنه الحديث الاخوانه صلى الله عليه وسلم كان
 له مرید محبس فيه وربما جعلت العرب العصاة التي تجعل في باب محبس الابل
 معترضة مریداً من ذلك قول الكاس عواصي الاما جعلت وراءها
 عصا مرید تخش بحورا وادعما قال ابو عبيد عن هذا الشاعر ابلاً
 تخشها العصا في المرید ودد ابن قتيبة عليه قوله وقال العصا ليست
 مریداً انما هي عصا في المرید وقول ابوعبيد هو الحق لأنه اخبر انها تقص
 حفاظها فلا يرد لها الا العصا فلما انفردت العصا بحبسها كانت هي المرید
 لها ولا يعبى حججان واصحاحان في البيت احدى ما انه اضاف العصا
 الى المرید وهي المرید كما قالت العرب حبة الخضراء والحبة هي الخضراء
 وكما قالوا ليكة القراء ودين القيمة والحجة الاخوى ان العصا تسمى مریداً
 لانها من سبب المرید كما سمو موضع الدابة اربياً لأنه من سبب الأري

والأري

والأري في الحقيقة هو الحبل الذي يحبس به الدابة والمرید في غيره هذا
 الموضع الذي يجعل فيه التمر بعد الجذاذ قبل ان ينقل الى المدينة والبيوت
 وهو بمنزلة الجرين ومثله للطعام البدر والأندرو ومنه الحديث المعنى
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اسقنا فقام ابو لبيابة
 فقال يا رسول الله ان التمر في المراد فقال اللهم اسقنا حتى يتوم ابو
 لبيابة عربياً يشد ثعلب مریده بازاره او يرد آية فمطر الناس حتى قام
 ابو لبيابة عربياً يشد ثعلب مریده بازاره فالمرید قد فسرت ثعلب المرید
 بحو الذي يخرج منه ماء المطر • وقولهم كان هذا في رجب
 قال ابو بكر قال للفقير انما سمي رجب رجباً ليعظيم العرب له في الجاهلية
 من قولهم رجب الرجل ارجيه رجباً اذا فرغته قال الشاعر
 اذا العجز استنجت فانجها • ولا تهيتها ولا ترجها
 ويقال انما سمي رجب رجباً ليعظيمهم اياه من قول العرب عذق رجب اذا
 عمد ليعطيه **الشذنا ابو الصبا** • ليست بسنها ولا رجية
 ولكن عرايا في السنين الجوائح • **المحرم** سمي محرماً لجرمهم فيه القتال
 وصفر سمي صفر الجوزهم فيه الحبال يقال لها الصفرة تمتازون منها
 وبيع سمي ربيعاً لارتباع الابل فيه اي لطلبها النبات والكمل **وجاد**
 سمي جاداً للمجود الماء فيها وكانت العرب تسمى رجباً الأصم ومنصل
 الأسنه فسمى الأصم لأنه لا يسمع فيه صوت السلاج ومنصل الأسنه
 لانهم كانوا يزرعون الأسنه فيه اذ كانوا لا يقابلون ولا ينفكون

فِيهِ دَمًا وَشَعْبَانُ سُمِّيَ شَعْبَانَ لِتَشَعُّبِ الْقَبَائِلِ فِيهِ وَرَمَضَانَ سُمِّيَ رَمَضَانَ لِشِدَّةِ حَرِّكَانَ فِيهِ وَالرَّمَضُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الْحَرُّ وَشَوَّالٌ سُمِّيَ شَوَّالًا لِشَوْلَانَ الْإِبِلِ فِيهِ بِأَذْنَابِهَا عِنْدَ اللَّقَاحِ وَذَلِكَ الْقَعْدَةُ سُمِّيَتْ الْقَعْدَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْعُدُونَ فِيهِ فَلَا يَبْرَحُونَ وَذَلِكَ الْحَجَّةُ سُمِّيَتْ الْحَجَّةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْجُونَ فِيهِ **قَالَ** الْأَعْمَشُ فِي الْأَصْمِ وَمُنْصِلِ الْأَسِنَّةِ فِيهِ رَجَبًا تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا • مَضَى غَيْرُ أَذَى • وَقَدْ كَادَ لَيَطْبُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْأَثَرُ لَا يُقَالُ حَجَّةٌ بِنَفْسِ الْحَاءِ إِنَّمَا حَجَّةٌ بِالْكَسْرِ قَالَ وَقَالَ سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ الْحَجَّةُ مَكْسُورَةٌ الْحَاءُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَوَةَ جَازَ فِي الْقِيَاسِ نَسَخَ الْحَاءُ فَفُكَّتْ حَجَّةٌ **وَالشَّدَا أَبُو الْعَبَّاسِ** عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَمِ حَجَّةٌ • أَوْ فِي بَيْهَا نَذْرًا وَلَمْ أَنْتَعِلْ نَعْلًا لَقَدْ مَنَحْتَ لِسَلَى الْمَوَدَّةَ غَيْرِنَا • وَإِنْ لَهَا مَيْتَ الْمَوَدَّةَ وَابْتَدَلَا **قَالَ** وَأَمَّا الْحَجُّ فَيُقَالُ فِيهِ حَجٌّ وَحَجٌّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ كَانَتْ لِعَمْرٍو فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَبْعُ سِيَّارٍ وَالْأَحَدُ أَوَّلٌ وَالْأَثْنَيْنِ أَهْوَنُ وَالثَلَاثُ جُبَارًا وَالْأَرْبَعَاءُ دَبَارًا وَالْخَمِيسُ مَوْلِسًا وَالْجُمُعَةُ عَرُوبَةٌ **وَالشَّدَا** أَوْ مِثْلُ أَنْ أَعِيشَ وَإِنْ يَوْمِي • بِأَوْلِكَ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارٍ أَوْ الثَّانِي دَبَارًا فَإِنْ أَفْتَهُ • فَمَوْلِسٌ أَوْ عَرُوبَةٌ أَوْ سِيَّارٌ **قَالَ** أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَمْ يَخْفَظْ عَنْهُمْ أَسْمَاءُ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَخَبَرَنِي أَبِي رَجَمَ اللَّهُ لَهَا عَنْ بَعْضِ شَيْخِي قَالَ كَانَتْ الْعَرُوبَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَسْمَى الْحَرَمَ الْمُؤْتَمَرُ وَصَفْرًا مَجْرًا وَرَبِيعَ الْأَوَّلِ خَوَانًا وَرَبِيعَ الْآخِرِ وَنَبْصَانَ وَنَبْصَانَ

اسماء الشهر
الجاهلية

وَجَاهِدِي الْأَوَّلِي الْخَيْرِينَ وَجَاهِدِي الْآخِرَةَ رَبِّي وَرَبِّيَةً وَرَجَبًا الْأَصْمَ وَشَعْبَانَ عَادِلًا وَرَمَضَانَ نَاتِقًا وَشَوَّالًا وَعَدِلًا وَذَلِكَ الْقَعْدَةُ وَرَبَّةٌ وَذَلِكَ الْحَجَّةُ بَرُّلٌ عَلَى مِثَالِ عُمَرَ • وَقَوْلُهُمْ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ قَدْ عَرَضَهُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْبَوَارِ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ نَائِقَةٌ مَعَارٌ إِذَا قَلَّ لِبَيْتِنَا وَذَهَبَ إِمَّا لِجَدْبٍ وَإِمَّا لِجِلَّةٍ لِحِقَّتْهَا وَبِلِيَّةٍ وَيُقَالُ عَرَفْلَانٌ فَلَانًا مَعْنَاهُ نَقَصَهُ وَظَلَمَهُ بِغَيْبِهِ أَيًّا وَسُئِرَهُ عَنْهُ مَا هُوَ حَظُّهُ مِنَ الْغَرَارِ وَهُوَ النِّقْطَةُ **قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى** عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيَّ لَا تَقْصُرُ فِيهَا مِنْ تَضْيِيعِ حُدُودِهَا وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانُوا لَا يَرُونَ بَرًّا فِي النَّوْمِ بِأَسَايَ بِالْقَلِيلِ مِنْهُ فِي الصَّلَاةِ **قَالَ** الشَّاعِرُ إِنَّ الرُّزِيَّةَ مِنْ تَضْيِيعِهَا لَكَ • تَرَكَ الْعَيْوُونَ وَتَوْمَهُنَّ غَرَارٌ **قَالَ** الْآخَرُ مَا أَذُوقُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا • مِثْلَ حَسْبِ الطَّيْرِ مَاءِ الشَّمَادِ وَالنَّوْمُ الْقَلِيلُ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا التَّهْوِيمُ وَالْكَبِيرُ يُقَالُ لَهُ التَّسْبِيحُ وَنَوْمٌ نَهَارٌ وَالتَّغْوِيرُ وَالْقِيلُولَةُ **قَالَ** يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ مَا هُوَ الْقَوْمُ مَدَّ شَدَّ وَأَرَحَاهُمْ إِلَّا عَشَاءً شَأَلَدَى أَعْضَادَهَا الْبَسْرُ وَيُقَالُ مَعْنَى قَوْلِهِمْ عَرَفْلَانٌ فَلَانًا فَعَلَ بِمَا يُشْبِهُ الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ أَخَذَ مِنَ الْغَرَارِ وَهُوَ حَذُّ السَّيِّئِينَ وَالشُّفْرَ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَطْبَعُ عَلَيْهِ النَّصْلُ غَرَارٌ وَالغَرُّ فِي غَيْرِ هَذَا رِقُّ الطَّائِرِ فَرَحَهُ **قَالَ** الْكَلْبَانُ يَقْتُلُوا ابْنَ بَكْرٍ فَقَدْ قَتَلَتْ حَمْرًا أَبُو سَدِّعَتْ بَنُو سَدِّعَتْ

اي سقيت كما يسقى الطائر فرخه اذا اذقه ويقال مقلت الشرايط في الرجل
امقله اذا قطرته فيه وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا وهب بن عمرو
ابن عثمان النيرمي عن ابي عبد الله عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن معاوية
ابن ابي سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتر عليا بالعلم غترا

فتفسيره بوقه زوتا وقوله لا القاه الى يوم التناد

قال ابو بكر معناه الى يوم القيامة وتفسير يوم التناد يتنادى اهل
الجنة واهل النار ويتنادى اصحاب الاعراف رجالا يعترفون ببيئاتهم
والاصل فيه التنادى فاكتفى بالكسرة من الياء فاسقطت كما قال الاعشى
واخوان منته يشا يصرومه ويكنن اعداء بعيد وداوي
الا ما بالهم عميديات يطرقني بالواد مزهد اذا تعد وعودها
اراد بالوادى فاكتفى بالكسرة من الياء ويقال اليوم التناد بتشديد ال
يراد ايضا يوم القيامة لانهم يتدون فيه كما تدد الابل اذا حاجت وكنت
رؤسها ومضت على وجوهها واخبرنا ادريس قال حدثنا خلف قال
حدثنا هشام عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عمار عن ابي عبد الله سبحانه وتعالى انه كان
يقرا يوم التناد بتشديد الال اي يتدون كما تدد الابل

وقوله قد لعب بالدوامه قال ابو بكر قال اللغوي

انما سميت الدوامه دوامة لدورانها وكثرة تحركها من ذلك قول العرب
للرجل دوام اذا كان به دوران والديم من حروف الاضداد يقال للشاة
ديم وللمتولى ديم ويقال قد دوام الطائر اذا تحرك في طيرانه ويقال

بعضهم

خيم

بعضهم دوام الطائر معناه سكر جننا حيه وقال كذا طيران الحداء والرو
وقال الاصمعي لا يكون التدويم في الارض وقال اخطا ذوالرتمه في
حتى اذا دومت في الارض راجعة كبر ولونشاء نبتى نفسه الهرب
وحدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابو عبيد قال حدثنا ابن سعيد عن ابن

عجلان عن ابي عبد الله عن ابي هريرة رضي الله سبحانه عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من جنابة فالدائم
معناه همنا الساكن ويقال ادمت النبت اذا سكنته حتى دام هو
قال الجعد تقور علينا قدرهم فندمها ونفثوها عنا اذا حمها غلا
اراد بنديمها فانسكمتها وبالقدر رقد الحوب شبه شدتها بالقدر التي
يوقد تحتها وتغلي ونفثوها معناه نسكمتها يقال قد فتأت غضبان
اذا سكنته **وانشدنا ابو العباس** تمتت من حبي بيثة اننا
على رميت في البحر ليس لنا وفر على دائم لا تعبر الفلك موجه
ومزدوننا الاهول والهج الحضر فقضى هم النفس من غير رقية
ويغرق من نخس يمتته البحر اراد بالدائم الساكن والرمث خشب
يضم بعضه الى بعض ويوكب عليه في البحر من ذلك **حديث النبي صلى الله عليه وسلم**

ان العركي سأله فقال يا رسول الله انا تركب ارماتا لنا في البحر فالادما
جمع الرمث والعركي الصياد صياد السمك وجمعه عرك وجمع العرك
عرك من ذلك **حديثه** صلى الله عليه وسلم انه كتب على بعض اليهود او
على بعض نصارى نجران وعليهم ربع المغزل وربع ما صادته عرك وكهده

ش

أراد رُبْعَ مَا تَغْرُزُهُ النِّسَاءُ وَرُبْعَ مَا يَصِيدُهُ الصَّيَادُونَ **وقال زهير**
تغشى الحداة بهجر الكتيب كما • يغشى السفائن موج اللجة العرك
ودواه ابو عبيده كما يغشى السفائن موج اللجة العرك فالعرك المتلاطم
الذي يدفع بعضه بعضاً **والشذنا** ابو العباس الأبي ذؤيب يصف الدرة
نجاء بها ما شئت من لطمية • يدوم الفرات فوقها وموج
أراد بيدوم يسكن والفرات العذب **وقال ابن قتيبة** أخطأ
ابو ذؤيب في هذا البيت لأن الدرة لا تخرج من العذب إنما تخرج من الماء
وقال هذا البيت في الغلط كقول الآخر مثل النصارى قتلوا المسيحاً
وبما ادعى أحد قط أن النصارى قتلوا المسيح **وقول ابو ذؤيب** عندنا
صواباً واعتراض ابن قتيبة عليه خطأ لأن الدرة لما كانت تنقى بالماء
المليح وتشرق وتحسن ولا يضرها ولا يفسدها كان لها بمنزلة العذب

غيرها • **وقوله** **أطرق كراً أطرق كراً** ان النعام في القرى

قال ابو بكر قال في أبي رحمه الله كما قال الرستمي هذا يضرب مثلاً
للرجل يتكلم عنده بكلام فيظن أنه هو المراد بالكلام فيقول للتكلم أطرق
كراً أطرق كراً ان النعام في القرى أي اسكت فإني أريد من هو أنبل
منك وأرفع منزلة **قال** وقال في الحد بن عبيد هذا يضرب مثلاً للرجل
الحقير إذا تكلم في الموضع الذي لا يشبهه وأمثاله الكلام فيه فيقال له
اسكت يا حقير فإن الأجلاء والأعزاء أو لي بهذا الكلام منك
والكراه هو الكروان والكروان طائر صغير فخطب الكروان والغنى لغیره

وشبه

وشبه الكروان بالذليل والنعام بالأعز ومعنى أطرق اعترى
مادام يحزير فإياك أيها الذليل أن تنطق ويقال في جمع الكروان
كروان كما يقال ودشان للواحد وللجمع ودشان ويقال رجل شقدان
إذا كان سريع المشي والجمع شقدان ورجل صبحان وقوم صبحان
وحمار قلتان وحمير قلتان **الشذني** أبو رحمه الله تبارك ولما قال
الشذنا الرستمي لطرفة • قسمت الدهر في زمن زنجي
كذلك الحكم يقصد أو يجور • لنا يوم وللكروان يسوم
تطير اليا بسات وما تطير • **وقال الرستمي** وغيره الكوا هو الكروان
حرف مقصور وقال غيره الكوا ترخيم الكروان ولا يستعمل الترخيم إلا
في النداء كقولهم يا بشير أقبل ويا عزرا عرض فمتى جاء في غير النداء فهو
شاذ لا يقاس عليه والألف في الكوا هي الواو التي في الكروان جعلت ألفاً
عند سقوط الألف والنون لتجربها وانفراج ما قبلها والعرب تقول يا مرو
أقبل يريدون يا مروان ويا فحل أقبل ويا فل يريدون **فلا قال**
يا مروان مطيبي محبوبه • ترجو الحباء ورتبها لم يئأس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل الذي كان يطاع في معصاة
الله جل وعلا فيؤمر به إلى النار فيقذف فتدلق أفتابه فيستدير كما
يستدير الحمام في الرحي فيمر بأصحابه الذين كانوا يطيعونه فيقولون له
أي فل أينما كنت تصف فيقول إنني كنت أمرم بالأمر ثم أخالف إلى غيره
أراد يا فلان وتدلق تخرج خوفاً سريعاً والأفتاب يقال هي الأمعاء

ن

ويقال هي استدار من البطن والأعضاء يقال لها الاقصاب والأبدان
والكواكب الكواكب مقصور بكتب بالألف والكوي من النوم مقصور بكتب
قال حميد بن نوح به عرف جرب وأهولها إذا ما سمع من عن الكوي
قال الأناث دار ليني فشط الزوار فعيناك ما تظعان الكوي
والكواكب الساقين مقصور بكتب بالألف يقال رجل الكوا وامرأة كروا
والكوا ممدودة ثنية بالطائف بكتب بالألف وقولهم

رجل مفرك قال أبو بكر أخبرنا أبو العباس عن سلمة بن الغراء

قال المفرك المتروك المبعوض يقال قد فارك فلان فلانا إذا تاركه
وقال غيره هو من قولهم قد فركت المرأة زوجها إذا ابغضته ففارك
من نساء فوارك فاذا ابغضها هو قيل صلحها وصلفت عنده قال
ابو هريرة رضي الله سبحانه عنه جاءت امرأة **إلى النبي** صلى الله عليه وسلم
فقال له يا رسول الله سواران من ذهب قال سواران من نار قالت
طوق من ذهب قال طوق من نار قالت قرطبان من ذهب قال قرطبان من نار
قالت يا رسول الله إن المرأة إذا لم تزني لزوجها صلفت عنده
قال ما يمنع أحدكم من أن يتخذ قرطبان من فضة بالوعفران
وأخبرني أبو جرحم الله تعا قال حدثنا أبو هسان قال حدثنا أبو عبد
قال خرج أعرابي وكانت امرأته تفركه وكان يصلحها فاتبعته
نواة وقالت شطت نواك وناء سفرك ثم اتبعتهاروثة وقالت
رثيتك وراث خبرك ثم اتبعتهما حصاة وقالت حاصر زفان وحص

أثرك قال أبو هسان تفركه تبغضه ويصلحها يبغضها **والشد**
وقد أخبرت أنك تفركيني وأصلحك الغداة فلا أبا لي
ومعنى شطت بعدت وناء بعد وراث أبطأ وحاصر حاد وحصن حجي

وقولهم **فلان ذكي** قال أبو بكر معناه كامل الفطنة

تمامها من قول العرب قد ذكت النار تذكو إذا تم وقودها
ويقال أذكيها أنا إذا أتممت وقودها ويقال مسك ذكي إذا كمل
تمام الطيب كامل نقاذ الريح قال جميل صادت فوادي بعينها وتقسيم
كأنه حين أذكته لتسا برد عذب كأن ذكي المسك خالطة
والزنجبيل وماء المزن والشهد ويقال قد ذكيت الشاة إذا
تمت ذبحها وبلغت الحد الواجب فيه **قال الشاعر**
نعم هو ذكاها وأنت أضعفها وألهاك عنها خوفة وقطيعه
والعرب تقول جوى المذكيات غلاب أي جوى المسان مغالبة وذلك
أن المذكية من الخيل وهي التي تمت قوتها وشبابها تحمل على الخشن
من الأرض للثقة بقوتها وصلابتها وانها ليست كالجداع والصغار
التي يطلب لها الرخاوة من الأرض لضعفها وصغرها وانها لا تثبت
ثبات المذكيات وبعضهم يقول جوى المذكيات غلاء فالغلاء جمع غلوة
وهي مدي الرمية **قال الشاعر** في الذكاء معناه تمام الفطنة
شهم الفواد ذكاوه ما مثله عند العزيمة في الأناام ذكاء
قال زهير في الذكاء الذي معناه تمام السبق ويفضلها إذا اجتهدت عليه

تمام السين منه والدكاء • والدكاء في هذين الموضعين محدود والدكاء
 تمام اتقاد النار مقصود كيب لا لغيره **قال الكافي** وتضم في القلب اضطرأ ما كان
 ذكاً النار تذكيم الرياح النوايح • ويقال منك ذكي ومنك ذكيتة
 فالذي يذكر يقول المسك مذكو والذي يؤنث يقول ذهب إلى الراجحة **الشيخنا**
 ابو العباس سلمه عن الفراء • لقد عاجلتني بالسباب وتوبها •
 جديدين من ثوابها المسك تنفع • وقال أراد راحة المسك وأخبرني أبي
 قال حدثنا ابو هفان المهرجى قال المسك والعنبر يذكوان ويؤنثان قال
والشيخنا في التنا ^{نفسه} والمسك والعنبر خير طيب • أخذنا باليمن الرغيب **وقال**
 الشيخ التذير إذا تقوم بضوع المسك آونة والعنبر الورود من ردها شمل
قال الآخر فانا قد خلقنا مدخلنا لنا الغيرات والمسك الفتيه
والشيخنا ابو العباس والين من مسر الرخا ما يلتقى بما ربه الجادى والعنبر الورود
 الجادى الوعفران **وقال** لا تنفع بالمسك ذفاريم وعنبر يقطبه قارب
 اى مجمع جامع **قال** الا اطيب الطيب ايام حكيم فارميك بعنبر منضوق
 علقته بزسق وبيان • فهو آحوى على اليدى شريك
وقوله **رايت ضلعم فلان على فلان** قال ابو بكر معناه
 رايت ميلاه عليه يقال ضلع الرجل يضل ضلعا اذا مال واذن به ضلوع
 ضالع **قال** التنا وخبرت خير الناس انك انتى وتلك التي تستك منها المسامع
 مقالة ان قد قلت سوف انا له • وذلك من تلقاء مثلك رايغ
 اتوعد عبدا لم يخنك امانة • وتوعد عبدا امانة وهو ضالع

وحكى

وحكى بعض اللغويين رجل ظالم بالظاء اذا كان ما يلامدنيا وقال هو
 مشبه بالظالم من الابل وهو الذي يتوقى اذا مشى والظلم للبعير
 بمنزلة العز للدواب ويقال ربح ضلع اذا كان ما يلامد وقد ضلع يضلغ
 اذا كان المسك خلقة فيه واذا لم يكن خلقة فهو ضالع كما يقال عرج الخيل
 يعرج اذا كان خلقة العرج وعرج يعرج اذا عجز من شئ اصابه وحكى
 غريب السمين الزبير انه نازع مروان بن الحكم بين يدي معاوية فرأى
 ابن الزبير ضلع معاوية مع مروان فقال له يا معاوية اطع الله تعالى
 نطعن فاته لا طاعة لك علينا الا اذا اطعت الله تبارك وتعالى **الشيخنا**
 اطارق الافعوان في اصول السخبر ضرب من الشجور مسيل الافاعى ان يكون
 في اصوله والافعوان ذكروا افاعى وهو بمنزلة العقربان ذكروا العقارب
 والضباع ذكروا الضباع والثعلبان ذكروا الثعالب **قال** الشاعر
 اربت يبول الثعلبان براسه • لقد ذل من بالث عليه الثعلب
 والظليم والنضق والهقل والحفيد ذكروا النعام والعجوم ذكروا الضفادع
 والغيلم ذكروا النعام الساجف والخوز ذكروا الارانب واليعقوب ذكروا الصبح
 والعياد والصدى ذكروا البوم والجوباء ذكروا حنين والشهم ذكروا القنافذ
 والعصفوط ذكروا العظا والغنظ والغنظيا ذكروا الجواد والغنظ والغنظ
 والحفص ذكروا الخافض واليعسوب ذكروا النحل وجمعه يعاسيب والحذرتى ذكروا
 القناكب **قال** الكافي ومنه بل طام عليه الغلظق ينير او يسدي به الحذرتى
 واخبرنا ابو العباس قال اول ما قال عبد الرحمن بن حسان الشعر هذا البيت

قَالَ لِلْحَمِيَّتِ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى ضَرْبِهِ لِاحْتِبَاسِهِ عَلَيْهِ **قَالَ الْكَلْبِيُّ**
 اللَّهُ لَعَنَ لِمُ اتَى كُنْتُ مُشْتَغِلًا فِي إِحْسَانِ اضْطَادِ وَالْيَعَابِ
وَقَوْلُهُمْ لِمُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا • قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 مَعْنَاهُ لِأَيِّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ وَالْأَصْلُ فِيهِ لِمَا فَعَلْتَ فَجَعَلُوا مَا فِيهِ لِالِاسْتِغْنَاءِ
 مَعَ الْخَافِضِ حِرْفًا وَاحِدًا وَاسْتَفْعَلُوا بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنَ الْإِلْفِ فَاسْقَطُوا هَا وَكَذَا
 قَالَ الْوَعْلَامُ تَرَكْتُ وَعَمَّ تَعْرِضُ وَالْإِمُّ تَنْظُرُ وَحَتَّامٌ عَنَاؤُكَ **قَالَ اللَّهُ**
 عَمَّ يَتَّاءُ لَوْنٌ **وَقَالَ الشَّاعِرُ** وَتَبَّكَ وَوَلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَلَكُهُمْ
 فَحَتَّامٌ حَتَّامُ الْعَنَاةِ الْمُطَوَّلُ **وَقَالَ اللَّهُ** عَزَّ وَجَلَّ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ أَرَادَ لِأَيِّ
 عِلَّةٍ وَبِأَيِّ حُجَّةٍ وَفِيهَا أَرْبَعٌ لَمَّا أَفْصَحْتُمْ لِمُ فَعَلْتُ بِمَنْعِ الْمِيمِ وَمُ فَعَلْتُ
 بِتَسْكِينِ الْمِيمِ وَمَا فَعَلْتُ بِإِثْبَاتِ الْإِلْفِ عَلَى الْأَصْلِ وَلِمَا فَعَلْتُ بِإِدْخَالِ الْهَاءِ
لِلسُّكْتِ **قَالَ الْكَلْبِيُّ** يَا أَبَا الْأَسْوَدِ لِمَ اسْتَلَمْتَنِي لِيَهْمُ طَارِقَاتٍ وَذِكْرُهُ
وَقَالَ الْأَفْلَحِيُّ رَمَيْتُمْ بَعْدَ اللَّهِ فِي جَدْفٍ • وَلَمْ تَرَوْحْتُمْ وَلَمْ تَرَوْحُونَا
وَأَشَدُّهَا أَبُو الْعَبَّاسِ فَلَا زَلَّ مِنْ دَبْرِي ظَلَعًا لِحَمْلِنَا إِلَى الْبَلَدِ نَائِلِ الْأَصَادِقِ
وَقَالَ الْأَفْلَحِيُّ لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهُ • لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَةٌ
وَقَوْلُهُمْ أَكَلُ فُلَانٍ الْعُرَاقَ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 الْعُرَاقُ الْقُدْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ لِمُ يَرُدُّ عَلَى هَذَا فِي تَفْسِيرِهِ وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ
 الْعُرَاقُ الْعِظَامُ يُقَالُ لِلْعِظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ اللَّحْمُ عُرْقٌ وَالْحَاكِي مِنَ اللَّحْمِ
 عُرْقٌ **قَالَ** وَالْعُرَاقُ جَمْعُ الْعُرْقِ نَبْرَةٌ قَوْمٌ ظُهُرُ وَطَوْرٌ وَرُجِي وَرَبَا
 لِلشَّاةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ يَحْلِبُونَهَا وَلَيْتَ سَاعَةً وَفِي رِوَايَةٍ

الْبَقْرَةَ وَجَمَعَهُ فَرَادَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلُ الْعَامَّةِ شَرِيْدَةٌ كَثِيْرَةٌ الْعُرَاقُ
 خَطًّا إِذْ كَانَ الْعُرَاقُ الْعِظَامَ وَاحْتَجَّ **بِقَوْلِ** شَاعِرٍ كَانَ يَطْرُقُ الطُّيُوْرَ
 عَنْ زَرْعٍ فِي عَامٍ جَدِيٍّ عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا وَمِنْ طَرَادِ الطُّيُوْرِ
 فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا • حَمْرَاءُ تَبْرَى اللَّحْمِ عَنْ عُرَاقِهَا
 وَالْمَوْتُ فِي عُنُقِي وَفِي أَعْنَاقِهَا • **قَالَ** إِذَا تَبْرَى اللَّحْمِ عَنْ عِظَامِهَا
قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَوْلُ ابْنِ عَبِيدٍ هُوَ الصُّوْبُ عِنْدَنَا لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ يَقُولُ أَكَلْتُ
 الْعُرْقَ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَكَلْتُ الْعِظْمَ يَدُلُّ عَلَى هَذَا **قَوْلُ النَّبِيِّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أُمَّ اسْتَحَى الْعَنْزِيَّةُ قَالَتْ جِئْتُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ فَوَجَدْتُهُ فِي
 مَنْزِلٍ حَفْصَةَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قِصْعَةٌ فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ **فَقَالَ** لِي مَا أَمْرُ اسْحَوْرٍ
 هَسْبِي فَكَلِي وَكُنْتُ صَائِمَةً فَمِنْ حَرِيْبٍ عَلَيَّ أَنْ أَكُلَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَسِيتُ صَوْمِي فَأَخَذَ عُرْقًا فَنَاقَا وَلِنِيهِ فَلَمَّا أَذْنَيْتَهُ مِنْ نِيِّ ذَكَرْتُ أَنْيَّ صَائِمَةٌ
 فَجَعَلْتُ لَا أَكُلُ الْعُرْقَ وَلَا أَضَعُهُ فَقَالَ لِي مَا لَكَ يَا أُمَّ اسْحَوْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ذَكَرْتُ أَنْيَّ صَائِمَةٌ فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ الْأَنْبَاءِ بَعْدَ مَا شَبِعْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيَ الْعُرْقُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَتَيْتِ صَوْمَكَ فَأِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَأَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى لِيكَ فَقَوْلُهَا لَا أَكُلُهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعُرْقَ لِحْمٌ مُنْفَرِدٌ أَوْ لِحْمٌ عَلَى عِظْمٍ
 وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا نَصِيفُ أَنْ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا قَالَ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ
 قَبِيْلُ الْأَعْرَابِيِّ أَيُّ الطَّعَامِ أَطْيَبُ قَالَ شَرِيْدَةٌ دَكْنَاءُ مِنَ الْفُلْضِ رُقْطَاءُ
 مِنَ الْحَمِيْسِ بَلْقَاءُ مِنَ الشَّحْمِ ذَاتُ جَفَافِيْنَ مِنَ الْبَضْعِ لَهَا جَنَاحَانِ مِنَ الْعُرَاقِ
 قَبِيْلُ لَهُ وَكَيْفَ أَكَلْتُ لَهَا يَا أَعْرَابِيَّ قَالَ أَصْدَعُ بِهَا تَيْنِيْنِ بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالسُّوْبِ

أرذاقها

وَأَسْنِدُ بِهِذِهِ لَيْحِ الْإِبْهَامِ وَأَجْمَعُ مَا شَذَّ بِهِذِهِ لَيْحِ الْبَيْصِ وَأَضْرِبُ
فِيهَا ضَرْبِي فِي أَمْوَالِ الْيَتِيمِ عِنْدَ وَالِي السُّوءِ فَقَوْلُهُ لَهَا جَانِحًا مِنَ الْعَرَقِ
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَرَقَ فِدْرُ اللَّحْمِ إِذْ كَانَتْ الْعَرَبُ لَا تَصِفُ الثَّرَدَ وَالْأَطْعِمَةَ بِكَلِمَةِ
الْعِظَامِ وَيَدُلُّ أَيْضًا عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ لَيْصُونَ السَّكَيْتِ حَكَى عَنِ الْكَلْبِ قِي
أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ بَنِي فُلَاانٍ فَشَمْتُ عَنْهُمْ رِيحَ عَرَمٍ وَقَدْ قَالَ ابْنُ قَيْسَةَ
الْعَرَمُ وَالْعَرَقُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَلَوْلَا أَنَّ الْعَرَقَ لَحْمٌ لَمْ يَقُلْ شَمْتُ رِيحَهُ لِأَنَّ الْعِظَامَ
لَيْسَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا أَنْ يُشَمَّ لَهَا رَوَائِحٌ إِذَا خَلَّتْ مِنَ اللَّحْمِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
تَبْرَى اللَّحْمُ عَنِ عَرَقِهَا الْعَرَقُ الْأَكْلُ مِنْ قَوْلِهِ عَرَقَتِ الْعِظَمُ عَرَقًا إِذَا أَكَلَتْ
مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعِظَمُ مَعْرُوقٌ وَتَلْخِصُ الْبَيْتُ تَبْرَى مِنْ شِدَّةِ أَكْلِهَا الْعِظَمُ
كَأَيْقَالَ اسْتَكْتَى مِنْ دَوَاءٍ شَرِبَهُ وَعَزَدَ دَوَاءً وَالْعَرَقُ فِي الْمَصَادِرِ بِمَنْزِلَةِ
قَوَائِمِ سَكَتِ سَكَاتًا وَصَمَّتْ صَمَامًا وَصَخَّ صَوَاخًا وَالْعَرَقُ بِمَنْزِلَةِ الْعَرَاةِ
مصدرِ لِعَوْقَةٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَ الْعَرَقِ عَلَى مَا ذَكَرَ ابْنُ قَيْسَةَ لِأَنَّهُ لَمْ يُوَثِّرْ
عَنِ الْعَرَبِ فَعَالَ فِي جَمْعِ فَعِيلٍ وَقَالَ الْكَلْبُ إِذَا اسْتَهْدَيْتُ مِنْ لَحْمٍ فَأَهْدَى
مِنْ الْمَانَاتِ أَوْ فِدْرِ السَّنَامِ • وَلَا تَهْدَى الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ •
وَلَا تَهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ • الْمَانَاتُ الطَّفِظَةُ الَّتِي بَيْنَ الضَّرْعِ وَالسَّرَّةِ
وَالْأَمْرُ الْمَصَادِرُ وَيُقَالُ قَدَّعَ عَرَقَ الْعَرَقَ إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْعِظَمِ
مِنْ ذَلِكَ **حَدِيثٌ** جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَكَلَ خُبْرًا وَلَمَّا ثَمَّ أَخَذَ الْعَرَقَ فَتَعَرَّقَهُ وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ
الْأَتَوْضَأُ فَقَالَ اتَّوَضَأْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ **وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

أَنْ أَكَلَ

أَنَّهُ أَكَلَ عِنْدَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ سُبْحَانَهَا عَنْهَا عَرَقًا ثُمَّ جَاءَ بِرَأْسِ اللَّهِ
فَإَذِنَهُ بِالصَّلَاةِ فَوَسَّبَ فَعَلَقَتْ بِثَوْبِهِ وَقَالَتْ الْاَتَوْضَأُ يَا أَبَتِ
قَالَ وَمِمَّ اتَّوَضَأُ يَا بَنِي قَالَتْ حَمَسَتْ النَّارُ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَطْرَاطِهَا
مَا مَسَّتِ النَّارُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَرَقَ اللَّحْمُ وَقَوْلُهُ **مِكْمٌ**
قَدْ قَبِلَ هَذَا الْكَلَامَ فَتَلَبَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لِلْعَوْنِ إِنَّمَا سَمِعْتِي
الْقَلْبُ قَلْبًا لِقَلْبِهِ وَكَثْرَةُ تَعْيَرِهِ وَاصْلُهُ مِنْ قَلْبَتِ الشَّيْءِ أَقْلِبُهُ قَلْبًا
وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالْقَلْبِ عَنِ الْعَصَلِ فَيَقُولُونَ قَدْ دَلَّ قَلْبُهُ عَلَى الشَّيْءِ يُرِيدُونَ
دَلَّ عَقْلُهُ **قَالَ اللَّهُ** تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ذَلِكَ لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَزَادَ
لِمَنْ كَانَ لَهُ عَقْلٌ وَتَمَيَّزُ وَرُبَّمَا كَوْنًا بِالْفَوَادِ عَنِ الْعَصَلِ وَالْقَلْبُ **قَالَتْ**
عَائِشَةُ زَوْجُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ تَرَى أَبْنِيهَا هَامًا مِنْ اجْبِينِ بَنِي الَّذِينَ هُمَا
كَالدَّرَتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدَقَاتُ هَامًا مِنْ اجْبِينِ نَهَى الَّذِينَ هُمَا
سَمِعِي وَعَصَلِي فَعَلَيْتِي الْيَوْمَ مَخْطِطُفٌ • أَرَادَتْ فَعَقَلِي وَقَوْلُهُ **مِكْمٌ**
قَدْ قَبِلْتَهُ نَفْسِي • قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لِبَعْضِهِمْ سَمِعْتِ النَّفْسَ
لِتَوْلَادِ النَّفْسِ مِنْهَا وَإِصْلَاهُ بِهَا كَمَا سَمَوُا الرُّوحَ رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ
بِهِ وَبَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ لَيْسَ يَبْنِي النَّفْسَ وَالرُّوحَ فَيَقُولُ هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ إِلَّا
أَنَّ النَّفْسَ مَوْثِقَةٌ وَالرُّوحَ مُذَكَّرٌ **وَقَالَتْ** أَخْتُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ وَدِيِّ تَرَفَّتِي
عَمْرًا وَتَذَكَّرْتُ قَتْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّاهُ • لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ
بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحَ فِي الْجَسَدِ • لَكِنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لَا يُعَابُ بِهِ
وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ • وَفَرَّقَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ

بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ

فقالت الروح هو الذي به الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا انام
النائم قبض الله تكافئ نفسه ولم يقبض روحه والروح لا يقبض الا عند
الخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا ججاج عن
ابن جريح قال في الايسار روح ونفس بينهما حاجز **قال الله عز وجل**
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها قال فهو تكا
يقبض النفس عند النوم ثم يردها الى الجسد عند الانتباه فاذا ادا
امانة الجسد في نومه لم يرده النفس وقبض الروح مع النفس قال
واخبرنا بذلك عن ابي عبد الله رضي الله سبحانه عنها **وقال** الفراء معنى
الآية الكريمة **الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها**
عند انقضاء اجلها **قال** وقد قيل في يتوفى انه ينيم وقيل هو من
الموت واختار ان يكون من النوم لقوله عز وجل **فيمسك الله قبضها**
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى **ويقوله** تبارك وتعالى وهو الذي
يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالهار واخبرنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا
اسرائيل عن خفيف عن عكرمة عن ابي عبد الله في قوله **تكا الله يتوفى الانفس**
حين موتها والتي لم تمت في منامها قال كل نفس لها سبب يموت فيه
فاذا قضى عليها الموت نامت حتى ينقطع السبب والتي لم يقبض عليها الموت
تترك **والروح** ايضا خلق ليشبهون الناس وليسوا بناس **قال الله**
تبارك وتعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا اراة بالروح هؤلاء

الذين

الذين

الذين وصفناهم وحدثنا محمد بن يونس قال حدثنا ابو عاصم عن معوية
المكي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير قال الروح خلق مع الملائكة لا تراهم
الملائكة كما لا ترون انفس الملائكة ويقال الروح جبرائيل عليه السلام
واخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال حدثنا ابو
عن اسمعيل عن ابي صالح قال الروح خلق من خلق الله تعالى لهم ايدٍ ورجل
والروح في غير هذا الوحي **قال الله تبارك وتعالى** يلقى الروح من امره على
يشاء اى يلقى الوحي من امره هذا مذهب ابي عبيدة وعليه اكثر اهل
العلم وشاهده **قوله** تكا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ومثلها
وكلمته القاها الى مريم وروح منه معناه ووحى منه وقال ابن قتيبة
معناه ونح منه وذلك ان الله عز وجل امر جبرائيل عليه السلام فسبح
في جيب درع مريم رضي الله سبحانه عنه فحملت بعيسى عليه الصلوة والسلام
واحتج **بقوله** ذي الرمة **يصف** وقع الشر في الحراق
فلما بدت كفتها وهي طحلة بطلساء لم تكمل ذراعا ولا شبرا
وقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واجعل لها قينة قدرا
وظاهر عليها الشئما استطعت واستعن عليها الصبا وجعل يدك لها
اراد فلما بدت الشررة كفتها وهي صغيرة بخوقة سوداء وهي الطلساء
واحياها بروحك اى بنفخ واجعل النخ لها كالقوت لا يكن شديدا
فتطيرها ولا شديدا الضعف فتموت وتمجد **قال** ابو بكر فهذا الذي
قاله ابن قتيبة في الآية لا امام له فيه اذ كان المفسرون والمؤيدون

قالوا الروح الوحي ويكسوه عليه **قوله الله** تعال فنحننا فيه من روحنا
 اي من وحيها ولا يحسن ان يقال فنحننا فيه من نفعنا كما لا يقال
 قام من قيامه ولا تعد من قعوده وفي بيت ذي الرمة ثلاث تأويلات
 تغني عن تعسف ابن قتيبة وخمسة القرآن على ما لا ياترثه عن ابي امام
 اخذهن وانجها بنفسك ان تول اجيأها انت ولا تكمل امرها الا غير
 فاقام الروح مقام النفس للمقاربة بينهما والان العرب لا توقع بينهما
 افتراقا والحجة الثانية انه اراد وانجها بنفج روحك فحذف النفع و
 اقام الروح مقامه كما قال تعالى واسئل القرية والحجة الثالثة انه اقام
 الروح مقام النفس لانه من الروح يولد فكفى منه كما تكفى العرب بسبب
 من الشيء **قال** السا كان فاها اذا توتس من طيب مشتم وحسن نبتهم
 ركب في السام والزبيب اقاجي كئيب يندى من الهم
 السام عرف المعدن واكتفى بالزبيب من النجول لانه من سببه والروح
 ايضا ملك من الملائكة وهو اعظم الملائكة خلقا فيما روى ابن عباس رضي
 الله سبحانه عنها قال مقاتل ابن حبان الروح ملك هو من اشرف الملائكة
 واقربهم الى الرب تبارك وتعالى وهو صاحب الوحي فاذا اراد الله عز وجل
 ان يوحي بشئ يقرع اللوح جبهته فيلقيه الى اسرافيل ويلقيه اسرافيل
 الى جبريل وميكائيل وهو الذي يدعوا هبل الارض اذا اصابهم القحط
 يقول يا رب عبادك انت خلقتهم فلا تهلكهم جوعا وهو كما
جل وعلا يستجيبون بمجد ربهم وليستغفرون ليرزق الارض وقال

عليه

علي بن ابي طالب رضي الله سبحانه عنه الروح ملك من الملائكة له سبعون
 الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة
 يسبح الله تعالى تلك اللغات كلها يخلق من كل تسبيحة ملك يطير

مع الملائكة الى يوم القيامة **وقوله اسم الله تعا صدى فلا**

قال ابو جرمناه امانة الله تعا حتى لا يسمع لصوته اذا صاح
 في بيت او صحراء صدى والصدى الصوت الذي يسمعه الصالح في البيت
 الخالي والصحاء يقول يا فلان فيسمع يا فلان فيدعو عليه بالموت
 وانقطع الصدى بانقطاع كلامه والصدى ينقسم على خمسة اصناف
 صداه الجديد وهو يقال صدى الاناء يصد اصداء اذا غلغله السخ
 ويكتب في هذا المعنى بالالف **قال** الشاعر تروى ارواحهم متقلديها
 كما صدى الحديد على الكفاة **قال** الاخوصداه الجديد على انوفهم
 يتوقدون توفد النجم والصدى جواب الصوت مقصور يكتب بالياء
 وكذلك الصد ذكر اليوم **قال** السا عطش مجاوب يومها صوت الصدى
 والاصوامان بها المقيم العازب الاصرمان الذيب والغراب ويقال
 الصد طائر ليس يذكر اليوم تتشام به العرب وتزعم انه يجتمع من
 الميت وجمعه اصداه **قال** البيد فليس الناس بعدك في نصير
 ولا هم غير اصداء وهام **قال** توبير الجير فلوان ليلى الاخيلية
 على وفوقى تربة وشفاح **لست** تسليم البشاشة اوردني
 اليها صدى من جانب القبر صالح والصد العطش مقصور يكتب بالياء

لست

يقال قد صدق الرجل صدق إذا عطش ودخل صدو صدق وصدبان
 إذا كان عطشان وأمرأة صديّة وصادية وصدياء وصديانة
 إذا كانت عطشانة **النشدنا** أبو العباس قال نشدنا عبد الله بن سبب
 لعبيد الله بن عبد الله بن مسعود أبي اليوم تقويض الأجابة أم غد
 ولما بين وجهي لهم وكان قد ولم يقض جبراني لبانة ذي الهوى
 ولم يروعوا من طول تحلية الصد **قال** جريضت بموردة فيها لنا شمع
 تشفى صدق مستهام القلب صد يانا **واخبرنا** أبو العباس قال يقال فلان
 صدق بابل إذا كان يحسن القيام بها **والنشدا** إلا إن أشق الناس إن كنت
 صدق بابل عيسى ويصبح غاديا وهو في هذا المعنى مقصور كيت بالياء

سائلا

وقوله هو خصه ألد **قال** أبو بكر الألد معناه

في كلام العرب الشديد الخصومة والجد يقال رجل ألد من قوم ليد وأمرأة
 كداء ويقال ما كنت ألد ولقد كدوت وأنت تلد **قال** الله عز وجل
 وهو ألد الخصام أي شديد الخصومة **والنشدا** أبي رحمه الله تعالى
قال نشد أبو بكره از تحت الأحجار حوما وجود أخصما ألد إذ مغلا
 حية في الوجار أربد لا ينفع منه السليم نفت الراقي
قال الأفكوي على الواشير كداء شعبة كما أنا للوايش ألد شوب
 فإذا غلب الرجل الرجل بخصومته قال كدوته ألد ألد **قال** الشاعر
 ألد أقران الخصوم اللد ويقال كدوت الرجل إذا سقيته اللدود
 وهو دواء يسقاه في أحد جانبي فيه **قال** أبو عبيد الله رضي الله سبحانه عنه

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما تداؤيت به اللدود والسعوط و
 الحجامة والكشع وقالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى
 عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فجعل يشير إلينا لا تكدوني فقلنا
 كراهية المريض للدداء نشة أفاق فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لدونا
 أنظر إليه إلا عسى العباس فإنه لم يشهدكم فضيل إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أمر بيلدهم عقابا لهم إذ خالفوا أمره ولدوه على
 كره منه لدد ويقال في جمع اللدود ألدة **قال** ابن أحمر
 شربت الشكاعى والتددت ألدة وأقبلت أفواه العروق المكأويا
وقال الله تبارك وتعالى في المعنى الآخر وتذريه قوما لدا فقال بعض
 المفسرين معناه فجأرا وقال غيرد معناه صما وقال بعض اللغويين يقال
 رجل ألد وأبل إذا كما فاجرا **قال** الكسا الأتقون الله يا آل عامر
 وهل يتقى الله الأبل المصمم **واخبرنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
 الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة
 رضي الله عنها قالت **قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم ان بعض الرجال إلى الله تعا

الألد الخصم **وقوله** فلان كوز **قال** أبو بكر

معناه هوداه حيث محال **قال** روية فذلك بنحال أروز الأرز
 أو كوزية بطين الكوز **الأروز** الذي يجمع من نخله وشحه والكوز
 خرج بجملة الواعى على بعض غنمه ورسموا إلى الكوز من الرجال شبيهة
 بالباري في خبثه وأخيه له وذلك أن العرب تسمى البارى كوزا

قال الثعلب لما رايتني را ضيا بالاهما **كالكرد المرطوب بين الاوتار**
اراد بالكرد البازي يرتبط ليسقط ريشه **وعسوا** ان اصله بالقياس
 كره فعربته العرب وعبرت بعض حروفه ويقال هو الباز وهما
 البازان وهن البازان على مثال هو الخال وهي الخيلان ويقال هو الباز
 على مثال القاص وهما البازيان وهي البراة على مثال القضاة **قال** السكا
 طيور رات بازيا نضح الدماء به **اوامة** خرجت زهوا الى عيد
وقولهم فلان واسع الكف **قال** ابو بكر معنا
 كثير العطاء بين السخاء **فسعة الكف** كناية عن البذل ويقال فلان
 ضيق الكف اذا كان بخيلا **قال** السكا بجوف ما متاين ابرام كان اكفرهم
 اكف ضباب انشبت في الجبال **قال** الا فناطوا من الكذاب كفا صغير
 وليس عليهم قتله **بكبير** **قال** الاخر فذاك من الاقوام كل مزند
 قصير يد السربال مسترق الشبر من المزهمين الذين كانوا
 اذا احتضر القوم الجوان على وتر **اراد** بمسرق الشبر صغير الكف
 والمزند السخ الخلق والمزلهمة الخفيف وكناية العرب عن السخاء
 والنخل بالكف مشهورة تجرى كناية تبهم عن الناس بالثياب **قال**
 الرستمى قال يعصو العرب تقول فدى لك ثوباي يريدون انا فدى
وانشد فقام اليها جتر بسلاجه **فille** ثوب اجتر ايمافتي
اراد فille جتر فقام ثوبيه مقامه ويسر فille عينا جتر **وانشد**
 الرستمى عن يعصو يا رب شيخ من دكين فحم **او ذم** حجاب في ثياب دسم

اراد اوجب على نفسه الحج وهو غدا **رجيت** قبيح الاعمال فكنى ورواه
 ابو منصور عن ابي عبد لاهمة ان عامر بن جهيم **او ذم** حجاب في ثياب دسم
قال الا الطيبون من الرجال ما زدا **للطيبات** من النساء حجوزا
 فكنى بالمازور والحجوز عن الفروج **قال** الناب **رقاق** النعال طيب حجوزاتهم
يحجون بالروحان يوم السبا **اراد** بطيب الحجرات عفة الفروج
والحجرات جمع الحجرة وهي التي تسمى بالعوام الحرة فيقولون حرة السراويل
والعرب تقول حجة **وقال** الاخر **ولست** باطلس الثوبين يصبي
 حليلته اذا رقد النيام **اراد** لست بفاجر فكنى عن ذلك بكونه
 اطلس الثوبين **قال** النبي صلى الله عليه وسلم **المتشبع** بما لا يملك كلابا
 ثوبي زور **اراد** كفاعل فعل قبيح **والمتشبع** بما لا يملك هو الذي يتفخ
 بما ليس عنده ليغيط جليسه ويصغر نعم الله تعالى عنده ويقال كلابا
 ثوبي زور معناه كمن يلبس لبس النساء ويتزني بزنيهم وينطوي
 على خلافهم ويفعل افعال الفساق **فجعل** لا يلبس ثوبي زور ليحالفه
سريته علا نيته **وقولهم قد هبت الريح**
قال ابو بكر قال بعض اهل اللغة انما سميت الريح ريحا لان الغالب
 عليها في هبوبها المني بالروح والواحة وانقطاع هبوبها يكسب الكو
 والنعم والاذى فهي ما اخوذة من الروح واصلها روح فصارت الواو
 ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في الميزان والمبيعا
 والعيد **والدليل** على ان اصل ريح روح قولهم في الجمع ارواح ولو كانت اليا

يل

في قوله
 اطلس الثوبين

زهر

صِيحَّة فِي الرِّيحِ لِقِيلِ فِي الْجَمْعِ الرِّيحُ وَرِيَّاحٌ خَطَا لَأَسْتَكَلِمُ الْعَرَبُ بِرِيقَالٍ
 قِفْ بِالذِّيَارَةِ لَمْ يَغْفِرْهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّمُّ
 وَأَمَّا الرِّيحُ فَإِنَّ أَصْلَهَا الرِّوَّاحُ فَأَبْدَلُوا مِنْ الوَاوِ يَاءً لِأَنَّهُ كَسْرٌ وَمَا بَالُهَا
 وَيَقَالُ قَدِ رَحَّتْ الرِّيحُ أَرَحَّهَا وَأَرَحَّتْهَا أَرِيحُهَا إِذَا وَجَدَتْهَا
 أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ يَقَالُ أَرَحَّتْ الرِّيحُ أَرِيحُهَا
 قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرَحَّهَا فَالْمَاضِي مِنْ هَذِهِ رَحَّتْهَا وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ
 رَحَّتْ أَرِيحُ إِذَا وَجَدَتْ الرِّيحُ **قَالَ النَّبِيُّ** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَرْحَى
 رَعِيَّةً فَلَمْ يَحْطُمْ بِهَا يَنْصَحْتَهُ لَمْ يَرْحُ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحُهَا يُوْحِدُ مِنْ
 مَسِيرَةٍ مِائَةِ عَامٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الصَّوْبُ لَمْ يَرْحُ مِنْ أَرَحَّتْ أَرِيحُ وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ يَقَالُ لَمْ يَرْحُ وَلَمْ يَرْحُ بَقِيَ الرِّيحُ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الصَّوْبُ لَمْ يَرْحُ مِنْ
 أَرِيحُ عَلَى مِثَالِ بَيْتِ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّوْبِ لَمْ يَرْحُ مِنْ رَحَّتْ أَرِيحُ بِمَنْزِلَةِ

خَفَّتْ أَخَافُ وَقَوْلُهُمْ هَذِهِ بَغْدَادُ

قَالَ أَبُو كَوَاصِلٍ هَذَا الْإِسْمُ الْأَعْرَابِيُّ وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي لَفْظِهِ إِذْ كَانَ
 أَصْلُهُ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا اسْتِشْقَاقُهُ مِنْ لُغَاتِهِمْ وَبَعْضُ الْأَعْرَابِ يُرْعَمُ أَنْ تَفْسِيرُهُ
 بِالْعَرَبِيَّةِ بُسْتَانُ رَجُلٍ فَبِحَ بُسْتَانٍ وَدَادُ رَجُلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَحْ اسْمُهُ
 كَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَعْبُدُهُ وَدَادُ رَجُلٍ وَلِذَلِكَ كَوْنُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَنْ يَسْتَمِي
 هَذِهِ الْمَدِينَةَ بَغْدَادَ وَيَقُولُونَ لَعَلَّهُ اسْمُ صَنَمٍ وَسَمِيَتْ مَدِينَةُ السَّلَامِ
 لِتَقَارِبِهَا دِجْلَةَ وَكَانَتْ دِجْلَةُ تَسْتَمِي قَصْرَ السَّلَامِ فَمِنْ الْعَرَبِ
 مَنْ يَقُولُ بَغْدَانُ بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَغْدَادُ بِالْبَاءِ وَالذَّالِ



وهذه بغداد
 مدينة السلام

وَهَاتَانِ اللَّغْنَانِ هُمَا السَّيْرَتَانِ الْمَشْهُورَتَانِ **أَنْشَدَ** أَبُو الْخَوَرَزْمِيِّ فِي مَجْلِسِهِ
 أَبِي الْعَبَّاسِ أَقْرَى السَّلَامِ عَلَى مَجْدٍ وَسَاكِنِهِ وَحَاصِرِ اللُّوِيَّانِ كَادَ أُوْبَادُ
 سَلَامٍ مَغْتَرِبٌ بَغْدَانَ مَنْزِلَهُ • إِنَّ الْمَحْدِ النَّاسَ لَمْ يَهْمُ بِهِمْ بِأَحَادِ
أَنْشَدَنَا أَبُو شُعَيْبٍ قَالَ أَنْشَدْنَا لِيَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ لِعَمْرٍو لَوْلَا هَاسِمٌ مَا بَعَثَتْ
 بَغْدَانَ فِي رِعَايَةِ الْمَدِينَةِ **قَالَ** الْأَبَا يَالَيْسَةَ حُرْسِ الدِّجَالِ طَوِيلَةٌ
 بَغْدَانَ مَا كَادَتْ مِنَ الصُّبْحِ بِنَجْحَى **قَالَ** الْأَبَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ مَا لَكَ وَأَقْبَعًا
 بَغْدَانَ لَا تَحْلُوَانِ صَبِيحُ • فَقَالَ عَرَابُ الْبَيْنِ وَأَنْهَضَ رَمْلَهُ
 نَصَى لِمَا مَاتَ لَنَا وَتَرَوَحُ • إِلَّا أَيُّمَا بَغْدَانَ سَجْرٌ بَلِيَّةٌ
 أَرَا حَكَ مِنْ سَجْرِ الْعَذَابِ مُرِيحُ • **وَأَنْشَدَ** أَبُو رِيحَةَ اللَّهِ كَمَا قَالَ أَنْشَدَنَا أَبُو
 تَرْحَلٌ فَمَا بَغْدَادُ دَارُ إِقَامَةٍ • وَلَا عَيْشٌ مِنْ أَضْحَى بَغْدَادُ طَالُ
 عَلَى مَلُوكٍ سَمْتُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ • فَكَلَّمَهُمْ مِنْ حَلِيَّةِ الْمِحْلِ عَاطِلُ
 فَلَا غَرَّ وَأَنْ شَلَّتْ يَدُ الْمَجْدُ الْعُلَى • وَمَنْ سَمَّاحٌ مِنْ رِجَالٍ وَنَائِلُ
 قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا قَالَ أَخْبَرَنَا الطُّوسِيُّ وَابْنُ الْحَكَمِ عَنِ اللَّحْيَانِ
 قَالَ يَقَالُ بَغْدَانُ وَمَغْدَانُ لِلْجَاوِرَةِ الَّتِي بَيْنَ الْبَاءِ وَالْمِيمِ كَمَا يَقَالُ بِسْمِكِ
 وَمَا سَمِكٌ وَعَذَابٌ لَزِبٌ وَلَا زَمٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَغْدَادُ بِالذَّالِ وَهِيَ أَنْشَدَ
 اللَّغْنَاتِ وَأَقْلَهَا قَالَ **وَأَنْشَدَ** أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا قَالَ أَنْشَدَنَا الطُّوسِيُّ
 وَابْنُ الْحَكَمِ عَنِ اللَّحْيَانِ الْأَعْرَابِيِّ يَمْدُحُ • وَمَا لِي صَدِيقٌ نَاصِحٌ أَعْتَدْتُ لَهُ
 بَغْدَادَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَوْفِي **قَالَ** الْأَبَا بَغْدَادُ سَقِيَّا لِكِ مِنْ بِلَادِنَا
 دَادُ دَارِ الْأَمْنِ وَالْإِسْعَادِ • بَدَلَتْ مَنَاتٍ وَحَشَّةَ الْبَوَادِي

وهاتان

وقطع وادٍ وورد وادى • وبغداد في جميع اللغات يذكرون وثبت فيقال
 هذه بغداد وهذا بغداد • وقوله **اتباع الهوى يردي**
 قال ابو بكر قال اللغويون الهوى محبة الأناشيء وغلبته على قلبه
قال الله جل وعلا ونهى النفس عن الهوى معناه ونهى النفس عن شهواتها
 وما تدعو اليه من معاصي الله سبحانه وتعالى ومتى تكلم بالهوى مطلقاً
 لم يكن إلا مذموماً حتى ينعت بما يخرج معناه كقولهم هوى حسن وهوى
 موافق للصواب **قال الأصمعي** قيل لبعض العرب اذا اشكل على الرجل أمر ان
 لا يدرى أيهما ارشد فأيتهما يتبع **قال** ليخالف آخرهما من هواه
 فان اكثرهما يكون الخطأ **اتباع الهوى** **قال** الشاعر انشدناه ابو العباس
 عن ابي العباس **وكنز الماء الذي يجنوبه هوى اذا مل السرى كل وارده**
وقال بعض أهل العلم انما سمي الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه في النار
 اي يري به يقال هوى الرجل يهوى اذا وقع من فوق الى اسفل واهويته
 أهويه اذا ألقته الى اسفل وهوى الدلو يهوى هويًا من النزول من الارض
 الى التسفل **قال زهير** فتح بها الاما عرو وهي تهوى هوى الدلو اسلمها الرثا
قال ولو كان هوى الدلو في البيسلة بذات الصوى آفة وانشأ لها
 ويقال قد أهوى بالسيف اليه اذا اومى به والطعنة تهوى اذا فحخت
 فاها بالدم **قال** أبو نعيم فاحض اخوى فهوت رجوا للشق يهوى جرحها
 وهويت الشيء أهواه اذا احبته وغلب على قلبك **وقال** بعض أهل العلم
 أيضًا انما سمي الدرهم درهما لانه دارهم والدينار دينار لانه دار
 النار

حار الصفة
 بالدم والدينار

اي يودي

اي يودي محبته والموص على اخذه من غير جهته الى النار **قال** ابو بكر
 وما تعلم لغويًا صح هذا ولا ذكر اعني الا الهذين الاسمين ولو كانت
 العلتان صحيحتين في الدرهم والدينار لرفع المضاف في باب الرفع وخفض
 المضاف اليه في كل حال فيقول دارهم ودار نار ولو كانا جعلا اسما واحدا
 بمنزلة بيت بيت وخمسة عشر لفتح الميم من الدرهم في كل حال وكذلك
 كان يفعل بالراء من الدينار وقد كان ابن قتيبة ذكر هذه العلة في الدرهم
 وصحها وقد نقصنا ها عليه في كتاب غريب الحديث وقوله
قد قطع هذا الكلام نياط قلبه • **قال** ابو بكر قال المفسر
 واللغويون النياط عرق متصل بالقلب وقال الوسي عن ثابت بن عمرو
 الوريدي ان عند العرب من الوتين والوتين عرق مستبطن الصلب معلق
 بالقلب يسقي كل عرق في الجسد ويقال المعلق القلب من الوتين النياط
قال الله تبارك وتعالى **لقطعنا منه الوتين** **وقال** الشاعر يمدح عرابة
 اذا بلغتني وحملت رجلي • عرابة فاشرفي بيدم الوتين
وقال عز وجل ونحن اقرب اليه من جبل الوريدي **قال** الفراء الوريدي عرق
 بين اللبنة والعلباء والعلباء عصبه صفراء في صفحة العنق واللبننة
 متذبذب القرط **وقال** ابو عبيد الوريدي عرق في الحلق **وقال**
 المفسر والوريدي نياط القلب وما حمله **وقال** اللغويون انما سمي نياطاً
 ليعلقه بالقلب **قال** التجاج وبلدة نياطها نطى في تناسلها بلاد
 التي القفر الذي لا ينسب به وتناسلها توصلها ونياطها متعلقها

نياط القلب
 بالدم والدينار

الأوسى

قت

وَنَطَى بَعِيدًا جَمِيلًا أَذْكُرُ لِمَيْلَةِ النِّفَارِ فَوَاتِي وَأَعْتَسَى فِي لَيْلِكَ خَوْفًا نَظِيًّا
وَقَوْلُهُ قَدْنَا لَتَهُمْ مِلَّةٌ مِنْ دَهْرِهِمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الْمِلَّةُ خُصْلَةٌ مَكْرُوهَةٌ لِحَقَّتْهُمْ لِحَقَّتْهُمْ أَمَّا جَمِيلَةُ الْمُحِبَّةِ
وَأَصْلُ مِلَّةٍ مِنَ الْمِمْ فَلَانِ يَلِمُ الْمَأْمَأَ إِذَا زَارَهُ زِيَارَةً غَيْرَ كَثِيرَةٍ
وَلَا مُتَّصِلَةٍ قَالَ الْكَلْبِيُّ لَا تَكْثُرْ زِيَارَتَهَا يَا طَالِبَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ
وَاللِّمَامِ اسْمٌ مِنْ أَلْمِتْ مَعْنَاهُ كَعْنُ الْأَلْمَامِ قَالَ جَدِيدٌ
بِنَفْسِي مِنْ تَحْتِ دَعْوَى عَزِيزٍ عَلَى وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامٌ وَقَالَ النَّصَبِيُّ
عَلَى سَلَامَةِ الْقَلْبِ السَّلَامُ نَحِيَّةٌ مِنْ زِيَارَةِ لِمَامٍ
أَحِبُّ لِقَاءَهَا وَأَصْدُ عَنْهَا كَانَ لِمَاءَ هَاشِمٍ حَوَامٍ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّيْمَامُ جَمْعُ اللَّيْمِ وَاللِّمَامُ اسْمٌ مِنْ أَلْمِتْ مَعْنَاهُ كَعْنُ الْأَلْمَامِ
فَجَمْعٌ عَلَى فِعَالٍ كَقِيلَ جَمَلٌ وَجَمَالٌ وَجَمَلٌ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبَارَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّيْمُ فَاللِّمَامُ النَّظَرُ الَّتِي
تَقَعُ فِجَاءَةٌ عَنْ بَرْتَعْدٍ وَقَصْدٍ وَهِيَ مَغْفُورَةٌ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ كَانَتْ
مَعْصِيَةً وَلَمْ تَكُنْ لِمَامًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ اللَّيْمُ لَيْسَ مِنَ الْكِبَارِ وَلَا الْفَوَاحِشِ
وَأَنْشَدَ وَبَلَدٌ لَيْسَ بِهَا أَنْبِيَسُ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْبَيْسُ
مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعْفِيرٌ وَعَيْسًا فَاسْتَشْنَاهَا وَلَيْسَ فِيهَا مَا يُؤْتَى
لِلْعَلَّةِ الْمُتَّقِيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا رَخَصَ اللَّهُ تَعَالَى فِي اللَّيْمِ بَلْ هُوَ مَعْطُوفٌ
عَلَى الْكِبَارِ وَالْأَلْمَامُ هِيَ الْوَأُو وَالْقَدِيرُ يَحْتَسِبُونَ كِبَارَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ
وَاللِّمَامُ فَنَابَتْ إِلَّا عَنْ الرَّوِّ وَجَوَابُ الْقَوْلِ الْكَلْبِيُّ وَكُلُّ أَخٍ مُضَارِقُهُ أَخُوهُ

في نسخة الفقه والشرع
والله اعلم

مطلو

لَعَسْرَائِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ • وَكُلُّ قَرِيْبَةٍ قُرْنَتْ بِأُخْرَى
وَإِنْ ضُنْتُ بِهَا سَتَفَرَقَانِ • أَرَادَ وَالْفَرْقَدَانِ وَقَالَ الْفَرَّاهُ مَعْنَاهُ
يَحْتَسِبُونَ كِبَارَ الْأَيْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا الْمُتَقَارِبَ مِنْ صَغِيرِ الذُّنُوبِ وَحُكِيَ
عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ ضَرْبَهُ مَا لَمْ يَكْتُلْ أَيْ ضَرْبَهُ ضَرْبًا مُقَارِبًا لِلْقَتْلِ
وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا بِمَعْنَى الْوَأُو لِأَنَّهُ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا اسْتِثْنَاءً وَلَمْ يَتَدَعُ
ضُرُورَةَ الْإِنْقِلَابِ غَرِ الْمَعْنَى الْمَشْهُورِ إِلَى غَيْرِهِ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاهِ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ هُوَ اسْتِثْنَاءٌ صَحِيحٌ لَا يُرَادُ بِهِ وَالْفَرْقَدَانِ وَاجْتِمَاعًا
بِأَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ هَذَا عَلَى مَبْلَغِ عِلْمِهِ وَحَسْبُ مَعْرِفَتِهِ وَقَدْ كَانَ يَنْظُرُ
بِجَهْلِهِ أَنَّ الْفَرْقَدَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَبَنَى شِعْرَهُ عَلَى ذَلِكَ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُ زُهَيْرٍ إِلَّا لَا أَرَى عَلَى الْحَوَادِثِ بَاقِيًا وَلَا خَالِدًا إِلَّا الْجِبَالَ الرَّوَّاسِيَا
فَبَيَّنَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ أَنَّ الْجِبَالَ تَحُلُّدٌ فَأَخْطَأَ فِي هَذَا الْمَعْنَى كَمَا أَخْطَأَ
ذَلِكَ الْأَوَّلُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْاسْتِثْنَاءِ الْمَنْقُطِ أَيْ
لَكِنَّ الْفَرْقَدَانِ يَفْتَرِقَانِ وَيُرْوَى أَنَّ فَاذًا أُرْزِلَ بِالْأَعْنَ مَذْهَبًا لِاتِّصَالِ
كَانَ هَذَا مُمَكَّنًا فِيهَا حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا اسْتَشْكَى الْإِخِيرَ عَلَى مَعْنَى
مَا اسْتَشْكَى شَيْئًا لَكِنِّي أَجِدُ خَيْرًا قَالَ جَدِيدٌ فِي الْمِلَّةِ
أَلَا لِمَتْنَا فَا نَبُوْتِي فِي مِلَّتِي • وَخَافَا الْمَنِيَا أَنْ تَفُو تَكَابِيَا
وَالْأَلْمَامُ جَمْعُهَا فَلَوْ قَدَّتْ تَيْمٌ مَقَابِي وَمَشِيْدٌ وَخَطَّ الْأَوْصَالِي مِنَ الْأَرْضِ
وَقَالَ اللَّهُ أَحَدِي مِلَاتِ دَهْرِهِمْ • تَمَنَّى حَيَاتِي مَنْ يَتَّقُ وَيَقْطَعُ
وَقَوْلُهُ فَلَانِ ضَيْقُ الْعَطْرِ • قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ

أذرع

قليل العطاء فيبقى النفس فكفى بالعطن عذرك والأصل في العطن
 الموضع الذي تبرك فيه الأبل إلى الماء إذا شربت وبركوها عند الحياة
 يعيدونها إلى الشرب ويقال لمواضعها التي تأويها عند البيوت
 الثيات وأحدتها ثاية يقال قد ضرب القوم بعطن إذا
 روى وأرووا إبلهم وضربوا لها عطنا ويقال قد عطنت الأبل
 تعطن فرى عما طنة إذا بركت في عطنها وقد أعطتها صاحبها والفقار
 بشاؤها يعطنها عطنا إذا فعل بها ذلك **قال النبي صلى الله عليه وسلم**
 صلوا في مريض الشاء ولا تصلوا في أعطان الأبل فالأعطان جمع
 العطن **قال الصمة بن عبد القيس** ياليت شعري والأشنان ذامل
 والعين تدرف أحيانا من الحزن هل جعلت يدي للخذ مرفقة
 على شعيب بين الحوض والعطن **شعب** اسم بقعة أو ماء ولم يجزه
 ليغريه وتأنيته **وقال النبي صلى الله عليه وسلم** بينا أنا على قلب
 أنزع منه إذ جاءني أبو بكر فاخذ الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين
 وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم أخذ الدلو من يدي أبو بكر
 فنزع فاستحالت غروباً فلم أر عبقرياً يفري فرية فنزع حتى ضرب
 الناس بعطن فقوله صلى الله عليه وسلم أنزع معناه استحقى والدنو
 الدلو المملوء من الماء تذكر وتوث وقوله فاستحالت غروباً معناه
 حالت غروبها الأول وكبرت وعظمت في يد عمر رضي الله سبحانه
 بكثرة ما فتح الله لها عليه والغروب الدلو العظيمة التي تصنع من

تبرك

سكندر

سنك ثور للسانية والغرب بفتح الغين والراء الذي يسيل بين البئر
 والحوض وقوله فلم أر عبقرياً يفري فرية العبقرى الحاذق الفائق
 المتبين فضله **وقال أبو عمرو** وهو الفائق من كل جنس والأصل فيه
 لبسط تعمل بقوية يقال لها عبقر تكون في نهاية السر والحسن و
 اتقان الصفة وكان الأصل للبسط ثم وصفت به الناس وغيرهم
قال الكافي أن محل بسوسليم جيب الأشم ظلم عبقرى
 أرادوا العبقرى الخالص **قال الله** تبارك وتعالى متكئين على رؤف خضر
 وعبقرى حسان أرادوا الرؤف الغرض ويقال هي البسط **وقال أبو عبيد**
 العبقرى عند العرب البسط **وقال البسط** كلها عبقرى **وقال الفر**
 العبقرى الطنافس التخن والرؤف رياض **قال** ويقال هي الحمار
وقال ابن عباس رضي الله عنهما الرؤف رياض الجنة عليها فضول الحمار
 والبسط **وقال الحسن العبقرى** بسط الجنة فاطلبوها إلا أبكم **وقال**
سعيد بن جبيرة ابن عباس رضي الله عنهم عتاق الزرابي **وقال أبو عبيد**
 العبقرى نسب القرية يقال لها عبقر يوضع فيها ضرب البرود والو
والشاذلي الرخة كان رياض القف البسها من وشي عبقر تجليل وتحميد
 وأما الزرابي فإنها الطنافس التي لها حمل رقيق وأحدتها زربية
وقال أبو عبيد الزرابي البسط **وقال الفر** المشوثة الكثيرة
وقال أبو عبيد المشوثة المبسوطة **قال أمية بن أبي الصلت**
 ساكن الجنة التي وعد الأبرار مشوثة غارها **وقال ذو الر**

تبرك

الا ايهدا المنزل الدارس الذي كانك لم تعهد بك الحى عاهد
ولم تمش مشى الأدم في روثى الضحى بمجرايك البيض الحسان الخرايد
ترديت من أنوار نور كانه زراي وانهلث عليك الرواعد

وقوله **صاد فلان كالشبن البالى** قال ابو بكر

الشبن معناه في كلام العرب القربة الخلق أو الأداة الخلق قال الناجه
وقفت بهذا القلوص على اكياب وذاك تغارط الشوق المعنى
اسائلها وقد سفح دموعى كان مفيضهن غروب شبن
بكاء حمامة تدعو هديلا منجعة على فترى **تغنى وقاه**
كان جناحى مضر حتى تكفنا حفايفه شكا في العيب بمسرد
فطورا به خلف الزميل وبارة على حشف كالشبن ذابو مجرد
اراد بالمشف الضع الياسين ولهذه العلة شبهه بالشبن

وقوله **لعل ان يجاه في الناس** قال ابو بكر

معناه له وجه فيهم اي منزلة وقد فاجرت الواو من موضع الفاء
فجعلت في موضع العين فصار جوها ثم جعل الواو الياء لتحركها وافتتاح
قبلها فقا لوجاه وحكى الفراء عن بعض العرب اخاف ان يجوهني بشري
بمعنى تواجهنى وشبهه بهذا القول قولهم ما اطيبه وما ايطبه وقد
جذب وجبد وقد عاث في الارض وعشا وقد عاقني الشئ وعقاى
قال الكافي فلو انى رمتك من بعيد لعاقك عن دعاء الخير عاق
اراد لعاقك عاقى فاحوالياء فجعلها بعد القاف ثم سقطها الدخول الشو

الآخر

عليها

عليها • وقوله **اللهمة اوزعنا شكرك** قال ابو بكر

معناه اللهم منا يقال اوزعت الرجل بالشيء اذا اغرته بفعله وازد
منه اتيانه ويقال وزعت الرجل بلا الف اذا كففته وجبسته **قال الله**
تبارك وتعالى فهم يوزعون اراد يجبس اولههم على اخرهم حتى يدخلوا
النار **وقال** عمرو بن رباب وزعني ان اشكر نعمتك اراد النهي **قال** طرفه
شزع الجاهل في مجلسنا • فترى المجلس فينا كالحرم
اراد مخبئه **وقال** الآخر • وسروحة مثل الجواد وزعتمها
وكلفتمها ذنبا ازل مصدرا **وقال** الناجه على حين عاتبت المشب على الصبي
وقلت الما تصع والشيب وزع **قال** عد بن زيد كفى غير الايام للمرء وازعا
اذالم يقرب ريتا فيصحو طابعا • **وقال** الحسن لما قلد القضاء وازعا
لا بد للناس من وزعة اى من شرط يكفونهم عن القاضى **وقال** الكما

• اما التها ر فلا افترو ذكروها
• والليل توزعني بها احلام

من من موهبه الغايضة بلانهاية اتصال الفتحة الالاشام والغاية وذلك انما صفة النول
منها بالامر المبرمج المخصوص الممازح الشان الشيم الذر هو فاس العباد له السما وناب فاضله
ابقاه للمولى كوجه الناس لى وورثة الدنيا بالسعادة وانما هو بوبن الاصف الغاضل العالم العادل
المعذر السبر في التقى والمفضل الناصر لاسلام والدين الشاكر لكرامته من فرغ الاضيق الغائر المحامد
الشهيد السجدة ابن الصمد اعظم شمر الوزير الرشيد الفريد المستمير المشهور بكوبرى حقهما
الروى الرحيم بغير انه والغفلس المحمى والى طيب تراهما وجلس عرف الجنا مشواها

بر زهد الامر الخطير في معرض الانكشاف والظهور بتسويد قلم الحقيقه البستى بضعف القلم
 الشاكر لملك السنت المخطوطه الجاهل احسن الهديته باعطاء ما يوجد

و يقين وجه يوم التلاق
 في غداك سترح و ما هو الض

خاتمه كار ما هم بهدايت ركن | چون تو خود آموختي فاتحه اهدانا

الهي بيب امر زان بسنده را
 كه الحمد خواند تو بسنده را

